

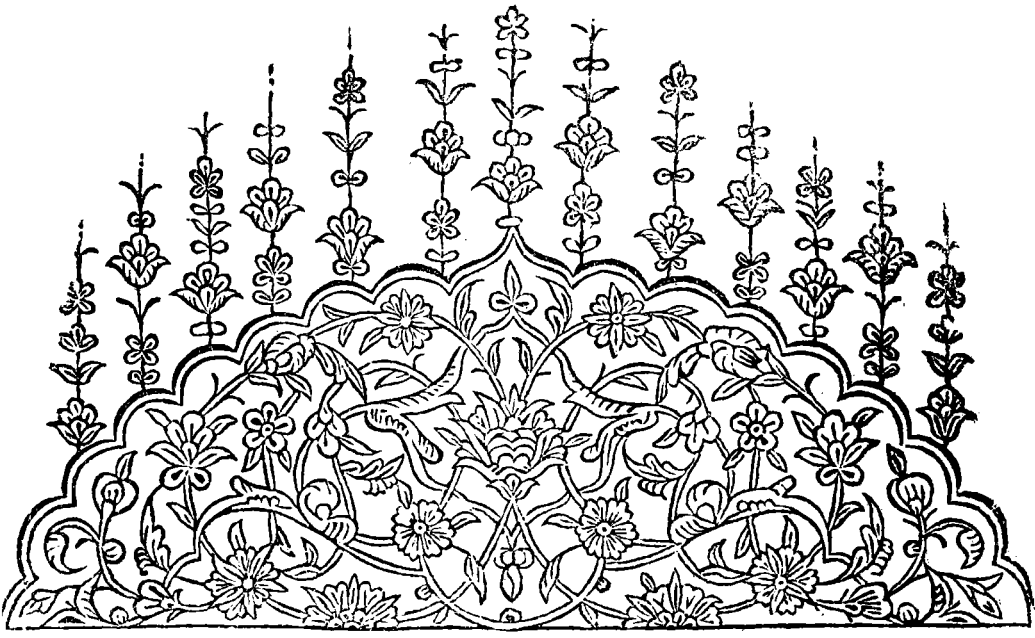
مجموعۃ الشافیة من عیلمی الصرف والنخط

تحتوی المجموعۃ علی

متن الشافیة وشریحها للعلامة الطّار بّردی
وحاشیة الطّار بّردی لابن جماعة

الجزء الثانی

عالم الکتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علا بحوله * ودنا بطوله * مانح كل غنية وفضل * وكاشف كل عظمة وازل * نحمده على ما
 اخذوا عطى * ونشكره على ما ابلى وابتلى * احاط علما بتصرف السنين والشهور * وتقلب الايام والدهور *
 انشأ الخلق انشاء من غير اخلال * وابتدأ ابتداء بلا روية واعلال * لا يصحبة الاوقات ولا يرفدة الادوات *
 لا ينجونه المكان * ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان * امتنع عن لواحق العيون * وعلم ما كان قبل ان يكون *
 والصلاة والسلام على رسوله محمد نبى الرحمة * وسراج الامة * المنتخب من طينة الكرام * المنتخب
 من ضئضى الاقدام * وعلى آله وصحبه منائر الدين الواضحة * ومناقيل العلم الراجحة * صلاة متضاعفة
 بالغدو والآصال * سالمة عن مصادمة التقص والاعتلال * ما انار قساطع * وخوى نجم طالع ﴿ و بعد ﴾
 فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهى * وفيه عبقى من الكلام النبوى * فليصرف عنان همته
 الى نحو علم الصرف * ولكن لا يبرج عليه فيجعله نصب الطرف * مشمرا عن ساق الجد ليغوص في تيار
 بحار الكتاب الالهى وفرائده * ويتفحص عن لطائف الكلام النبوى وفوائده * فان من اتقى الله في تنزيله *
 واجال النظر في تعاطى تأويله * وطلب ان يكمل له ديانته ويصح له صلاته وقرآته * وهو غير عالم بهذا العلم
 فقد ركب عمياء * وخبط خبط عشواء * اذ به ينحل القويصات الابنية * وتعرف سعة اللغات العربية * اذ
 القياسية منها اكثر من السماوية * ومنه اخذت الاولى * وبه يتصرف في الاخرى * وان المختصر للامام
 العلامة افضل المتقدمين جمال الملة والدين ابى عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه * بل عباب
 كثير علمه * منطوع على دقائق الاسرار العربية * محتوع على المباحث التى هى مفتاح العلوم الادبية * قد كتبت
 له شرحا مر اعيافيه شريطة الاختصار * متجا فبا عن وصحة الاطالة والاكتار * اذا لا يجاز قد ينحل * والاطناب

قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام سلطان الفقهاء
 والاصوليين علم النجاة والمفسرين وجملة المحققين سيده زمانه وفريد أوانه ابو يحيى زكريا الانصارى
 الشافعى رحمه الله تعالى * بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله الذى تفضل وتكرم * والصلاة والسلام على رسوله

قد بيل * وافيا بتلخيص مقاصده ومبانيه * كافيا بأحلال الفاظه ومعانيه * مع ايرادات سمح بها الخاطر *
وتقييدات هدى اليها الناظر * موشحاً صدره بألقاب من اقترحت له قمة الشرف وعلاها * وذلاته كواهل
الامارة فركبها وامتطها * كهف الائم ملك ملوك امراء العالم * ليث الوغى وغيث الهدى بحسن اعتقاده
وبين اجتهاده ناصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة * ومهبط الوحي والرسالة *
في مضاجعهم آمنين واطمأنوا في منازلهم ساكنين * لا يسمهم الظلم ومضرته * ولا يصددهم فساد الغارة
ومعرفته * يستدرون النجح من عنامة الثاقبة * ويستمدون الفتح من صوارمه القاصية * مقره العالي ملاذ الهارين
ومعاذ الراغبين * اعنى به المقر الاشرف الامير العالى العالمى المولوى المالكى الكاملى الاشرفى الانابجى
السبقى سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجاولى جعله الله تعالى موقفا على كشف غمة الغم عن
عباده وازالة ظلمة الظلم من بلاده وفأثر في الدنيا بأصناف السعادة وظافر في الاخرى والاولى بالطف الكرامة
ولازلت اعلام دولته خافقة وغيوث مكارمه دافقة والله الموفق للصدق والصواب والحفاظ عن الخطأ

محمد صلى الله عليه وسلم * وبعد * فهذا شرح وضعته على الشافية في علمي التصريف والخط تأليف الامام
والخبر الهمام جمال الدين ابى عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس ابن الحاسب المصرى المالكى
رحمه الله يحل الفاظها ويرز دقايقها ويحقق مسائلها ويحرر دلائلها على وجه لطيف ومنهج منيف
خال عن الحشو والتطويل حاو للدلائل والتعليل وسميته **المنهاج الكافية** في شرح الشافية * والله
اسأل ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال (بسم الله الرحمن الرحيم) اى اؤلف والاسم مشتق
من السمو وهو العلو او من الوسم وهو العلامة * والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
الحامد دال عليه تعالى دلالة جامعة لمعاني اسمائه الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال في كل
اسم من اسمائه سوى اسم الله هو من اسماء الله ولا ينعكس * والرحمن الرحيم اسمان مبنيان للبالغة من رح
والرحمة لغة رقة القلب تقتضى التفضل فالتفضل غايتها واسماء الله تعالى المأخوذة من نحو ذلك انها
تؤخذ باعتبار الغاية دون المبدأ * والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع
وقطع وقدم عليه كما في القرآن لمناسبة الفواصل ولتقدم رحمة الدنيا العامة على رحمة الاخرة الخاصة
بالمؤمن كما قيل رحمن الدنيا ورحيم الاخرة (الحمد لله) بدأ بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر
كل امرئى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله وجمع كغيره بين الابتداء من
عملا بالروايتين و اشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقى و اضافى فالحقيقى حصل بالبسملة
والاضافى بالحمدلة وقدم بالبسملة عملا بالكتاب والاجماع وجلة الحمد خبرية لفظا انشائية معنى والحمد
مختص بالله كما افادته الجملة (رب العالمين) اى مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب
 وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب في جمع عالم بالياء
 والنون اولوا العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجدته (وصلى الله) وسلم (على سيدنا
 محمد) سمي محمدا لكثرة خصاله الجميدة (خاتم النبيين) بنص القرآن (وعلى آله) هم مؤمنوا بنى
 هاشم وبنى المطلب (وصحبه) هو اسم جمع لصاحبة بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله
 عليه وسلم وقرن الشاء على الله تعالى بالصلاة على هؤلاء اما على محمد فلقوله تعالى ورفنا لك ذكرك
 اى لا اذكر الاوتد كرمعى كما في صحيح ابن حبان واما على آله وصحبه فتبعاله خبر قولوا اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد ويصدق على الصحب في قول ولانها اذا صليت على الال غير الصحب فعلى الصحب اولى * والصلاة

والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان * قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابي بكر المالكي المغربي المعروف بابن الحاجب انا لله تعالى الجنة * بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين * وبعد * فقد سألتني من لانسعني مضايقته ولا توافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجبتة سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختهما والله الموفق * التصريف علم بأصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب * اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمى هذا العلم التصريف لكثرة التصريف بسببه في ابنية اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم بأصول لان العلم ليس يستعمل الا في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض عرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذا قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات * والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فبقوله علم بأصول دخل فيه غيره من العلوم وبقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج علم النحو ايضا لان علم النحو الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف * فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال الابنية اكثر

من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعاء (اجمعين) تأكيد (اما بعد) اتى بها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتي بها في خطبته اي مهما يكن من شئ بعد البسملة والحمدلة والصلاة على من ذكر (فقد سألتني) وفي نسخة اسقاط اما بعد فقد وفي اخرى وبعد فقد التمس مني (من لانسعني مخالفته) عادة (ان الحق بمقدمتي في) علم (الاعراب) الشامل للبناء تغليا كما في قوله تعالى وكانت من القانتين (مقدمة في) علم (التصريف على نحوها) اي مقدار مقدمة النحو تقريبا (ومقدمة في) علم (الخط) سمي الثلاثة مقدمات تواضعا اولانها ليست مقصودة لذاتها بل لضبط كلام الله ورسوله وفي قوله في التصريف على نحوها لطيفة وهي الجمع بين لفظي التصريف والنحو (فأجبتة) الى ذلك بلا مهلة (سائلا متضرعا) اي سائلا الله تعالى غاية السؤال من الخضوع والذلة (ان تنفع بهما كما نفع باختهما) وهي مقدمة الاعراب (والله) هو (الموفق) اي خالق قدرة الطاعة في العبد * التصريف * تفعيل من الصرف للبالغه والتكثير وسمى به هذا العلم لكثرة التصريف فيه * وله موضوع وفائدة واستمداد ومسائل وحقيقة * فوضوعه ابنية الكلم العربية من حيث يعرض لها الاحوال وفأئده الاحتراز عن الخطأ في اللسان واستمداده من كلام العرب من حيث الافراد في الثلاثة ومسأله المطالب التي يبرهن عليها فيه كعلمنا بأن حرف العلة من قول وبيع يقرب الفاء * وحقيقته لغة التغيير * واصطلاحا بمعنى العمل تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمان مقصودة لا تحصل الابها * وبمعنى العلم (علم بأصول) جمع اصل وهو لغة ما يبتنى عليه غيره واصطلاحا ما يأتي قريبا ورادفه القاعدة والقانون والضابط وقيد بأصول لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقاته التي يبحث في ذلك العلم عنها وهي هنا اصول (يعرف بها احوال ابنية الكلم) كصيغ المصدر والمضى والاستقبال والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكالاته وتخفيف الهمزة فخرج بذلك ما عدا علمي الاعراب والصرف حتى اللغة فانها علم يعرف به ابنية الكلم لا احوالها اذ ابنيتها حروفها وحركاتها وسكناتها باعتبار الوضع واحوالها العوارض التي تلحقها وبقوله (التي ليست باعراب) علم الاعراب الشامل للبناء تغليا كما مر * واعتراض على التعريف بانه

ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع والمصدر والامر والاسماء المشتقة ولا يلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضى اسناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن اصول تعرف بها احكام لا تعلق لها بنفس الابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والاسكان وتجاور الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة اذا كانت في الآخر فانه حينئذ لاتعلق لهذه الاشياء لابنفس الابنية ولا باحوالها لانه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما اذا كانت في غير الاخير فانه حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب عن الايراد الاول ان الماضي والمضارع والمصدر وغيرها احوال عارضة لابنية مثلا اذا قلت طلب ماض قولا طلب بناء وقولك ماض حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضتين لقال ومد فالمراد من الماضي والمضارع والمصدر مفهوماتها لا ماصدقت عليه هذه الاشياء وعن الايراد الثاني اناسلنا انه لاتعتبر في الابنية حالات الحرف الاخير ولكن لانسلم انه لا يقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه قد يطلق على احوال بعض الشيء انها احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض من قال انه لاحاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه قد ذكر او لامقدمة التصريف لانه ذكر او لا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهي الابنية من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات على ما عرفت بحث اولاً عن الحروف من حيث انها ثلاثة او اكثر ومن حيث انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها ثابتة في مواضعها او منقولة عنها الى غير مواضعها بالقلب ومن حيث انها من حروف العلة او لا ثم بحث في الحركات والسكنات الواقعة في الاسم الجامد التي لا يحصل باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال (وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبني كمن وما (الاصول) احترز به عن الابنية الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المتدأ به والموقوف عليه وذلك لتنافيهما في الصفة لان المتدأ به يقتضى الحركة والموقوف عليه يقتضى السكون (ورباعية وخاسية) وانما جوز

غير جامع لخروج بحث التصريف عن اصول تعرف بها نفس الابنية كالماضي والمضارع والمصدر واحكام لاتعلق بالابنية ولا باحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف اذا كانت في الحرف الاخير اذا لاتعتبر حالته في بناء الكلمة واجيب عن الاول بأن المذكورات فيه احوال لابنية مثلا اذا قلت طلب ماض فطلب بناء وماض عارض له كالقلب العارض لقال فالمراد بالمذكورات مفهوماتها لا ماصدقاتها وعن الثاني بأننا لانسلم ان احوال الحرف الاخير ليست احوال لابنية اذا احوال بعض الشيء احوال لذلك الشيء وبذلك سقط ما قيل انه لاحاجة لقوله التي ليست باعراب بناء على انه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير وعبروا بالعلم وثانياً بالمعرفة لان الاصول امور كلية تطبق على ما تحتها من الجزئيات لتعرف احكامها منها كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء والاحوال مواد جزئية تستعمل فيها تلك الاصول كسيد ومن عادتهم استعمال العلم في الكلبيات والمعرفة في الجزئيات (وابنية الاسم) المتمكن كرجل وفرس لالمبني كمن وكمن (الاصول) صفة لابنية فخرج بها الابنية الفروع (ثلاثية ورباعية وخاسية) لاقل منها ولا اكثر امانه لاقل منها فلان الثلاثية اعدل الابنية لانقسامها على المراتب الثلاث المبدأ والنتهى والوسط فكان أقلها ثلاثة احرف حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف واسطة بينهما اذ يجب

في الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية لثلاثيتهم انه كلمتان ركبنا على ان الاصل ان تكون الابنية
ثلاثية (وابنية الفعل) الاصول وانما يذكر الاصول استغناء بذكرها في ابنية الاسم (ثلاثية ورباعية)
ولا يكون له ابنية خاسية لثقل الفعل بالنسبة الى الاسم وذلك لتضمنه الحدث وزمانه ولاستزامه الفاعل والغاية
والزمان والمكان (ويعبر عنها) اي عن الابنية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل (بالفاء والعين
واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من الحروف
الاصول بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على وزن فعل ففعل
موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهئية المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة
لعانيها المفهومة منها وانما اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركين جميع الافعال والاسماء
المتصلة بها لان النصر فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركين بينهما والمقصود من هذا
التعبير ان يعلم المعلم المتعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد وتغيراتها بالحركات المعينة والسكون وليس
المراد ان معرفة الاصل من الزوائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقفت معرفة
الاصول عليه لزم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلاثة احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصل
(بلام ثانية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و بلام) (ثالثة) كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر

ان يكون المبدأ به متحركا لاقتضائه الحركة والموقوف عليه ساكنا لاقتضائه السكون ولما تنافيا صفة
كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما بما يكون متحركا تارة وساكنا اخرى وامانه لاكثر منها فلثلاثيتهم
انه كلمتان اذ الاصل كما علم ان تكون الكلمة على ثلاثة احرف وجوزوا الرباعي والخماسي توسعا
في تكثير الطرق الموصلة الى المقصود وهو المعنى (وابنية الفعل) الاصول (ثلاثية ورباعية) لا اقل منها
ولا اكثر ولم يجوزوا فيه خاسيا لكثرة تصرفه ولانه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان
ولان الضمير المرفوع المتصل به بصير كجزء منه بدليل اسكان ما قبله ان كان هو متحركا فالخماسي فيه
كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض واما الحرف فبمعزل عن هذا العلم فلهذا سكنت عنه * ثم بين
ميرانا تميز به الزائد عن الاصل فيقال (ويعبر عنها) اي عن الاصول اسما كانت او فعلا (بالفاء) لاولها
وضعا (والعين) لثانيها (واللام) لثالثها كرجل ونصر اول كل منهما فاء وثانيه عين وثالثه لام
وانما قلت وضعا ليدخل المقلوب نحو جاء اذ وزنه عفل لان المعتل فيه اول وضعا (و) يعتبر عن (ما زاد)
من الاصول على ثلاثة (بلام ثانية) ان كان الزائد واحدا كجعفر ودرج وزنه فاعل بزيادة لام لفاء
او عين لحصول الحاجة الى زيادة حرف عند اللام (و) بلام (ثالثة) ان كان الزائد اثنين كجحمرش
وزنه فعلل واختير للوزن الفاء والعين واللام لان مجموعها وهو فعل اعم الافعال معنى
لانه يستعمل في معنى كل منها نحو فعل الضرب والنصر قال تعالى * والذين هم لآزكوة فاعلون * اي
مزكون وهو البق من جعل خلفته ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق والجي جعل بمعنى آخر كخلق
وصير وليس المراد من انه تميز به الزائد عن الاصل لان معرفتهما موقوفة على مقابلة الاصول بالفاء
والعين واللام لان مقابلتها بهما موقوفة على معرفتهما فلو توقفت معرفتهما عليهما لزم الدور بل المراد منه
انها اذا عرفا بطريق من الطرق كان يقال الحرف الاصل مائت في تصارييف الكلمة لفظا كحروف الضرب
في متصرفاته او تقدير اكمين قلت وبعث والزائد ماسقط في بعضها كواو فعود فقدت في قعدثم اريد تعليم المتعلمين
فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا بفعل فاقابل الفاء والعين واللام فهو اصيل وما لا فزائد ولا يصح ان يقال

ودحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) في ابناء الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزوائد بلفظها والمراد من الزوائد ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف او لتكثير حروف الكلمة او للاحاق بغيرها او لافادة معنى زائدا فيها (الا) الحرف (المبدل من تاء الافعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء) ولا يعبر بلفظه كما في اذ ذكر فان الدال المبدل من التاء في اذ تكرر لا يعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذ ذكر افعل ولا يقال افعل ما البيان الاصل او لدفع الثقل باللفظ بالمبدل (وال) الزائد (المكرر) سواء كان (لللاحاق) نحو قردد (او لغيره) نحو قطع (فانه) اي فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اي بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لافعل وذلك لان الحرف المحقق جار مجرى الحرف الاصل فيعبر بما يعبر به الحرف الاصل و كما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين لابطاء كذلك الطاء الثانية يعبر عنه بالعين لابطاء فيقال وزن قطع فعلل لافعل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ما قبلها فيعبر عنه بما يعبر به ما قبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساء فانه

الزائد ما لو سقط لم يتخل معنى الكلمة الا ترى ان الف ضارب يتخل معنى الكلمة بسقوطها وهي زائدة وواو كو كب ونون قرنفل كذلك وانما كان الميزان ثلاثيا لكثرتة ولانه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي الا بحذف حرف او اكثر واذا كان ثلاثيا لم يمكن وزن الرباعي والخماسي الا بزيادة اللام والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل ادعاء زيادة الهاء في امهات احسن من ادعاء حذفها في امات (ويعبر عن الزائد) على الاصول (بلفظه) على الاصل في التعبير عن الحروف وللفرق بين الزائد والاصل كضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول فعبر عن الالف والميم والواو بالفاظها سواء زيد الحرف تعويضا ام تكثير الحروف الكلمة ام الحاقا بغيرها ام افادة معنى زائد فيها (المبدل من تاء الافعال فانه) لا يعبر عنه بلفظه بل (بالتاء) فلا يقال في اضطرب واذ دحرج افعل و افعل بل افعل بيان اللاصل او دفعا للنقل ولو قال من تاء نحو الافعال كان اولي ليشتمل تاء تفعل وتفاعل نحو اطير وادارك اصلهما تطير وتدارك قلبت التاء طاء واداد غمنا فلما تمذرا ابتداء بالمدغم حتى بهمة الوصل (والالمكرر لللاحاق) كقردد (او لغيره) ككرم (فانه) يعبر عنه (بما) عبر به عما (تقدمه) من الحرف الاصل (وان كان من حروف الزيادة) وهي حروف سألتمونيها والزائد لا يكون الا منها الا في اللاحاق والتضعيف فيزاد فيهما أي حرف كان ومعنى الزيادة لللاحاق زيادة الحرف في كلمة لتصير على هيئة كلمة أخرى اصلية تتعامل معاملةها ومعناها لغيره زيادته لقصد التعدية كقروح او لتكثير كقطع او غيره مما يأتي فوزن قردد المحقق بجعفر فعلل فعبروا عن الدال الثانية بما عبر به عن الاولى لثلاث يفوت غرض اللاحاق من جعل الكلمة على مثال باب موازتها فيه اصلا كدحرج في باب فعلل ووزن كرم فعل فعبر عن الراء الثانية بما عبر به عن الاولى تنبيها على ان الاعتناء بالحرف الثاني كهو بالاول لانهم يكرهون اجتماع التلثين ولذلك ادغموا عنده وخرج بقولي من الحرف الاصل الزائد كالف جليب فانه لا يعبر عن المكرر معه بما عبر به عنه وما مثلت به هو ما اذا لم يكن المكرر من حروف الزيادة ومثال ما اذا كان منها لللاحاق شمل ولغيره علم وجواب قوله وان كان من حروف الزيادة محذوف يدل عليه ما قبله ان عطف

يعبر بما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (ثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفقوا موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه * فقوله الا ثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى الا المكرر ملتبسا بأى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ما قبله بحرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا ثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكرد (فعليا) والتاء للحاق بتعديل (لافعلينا) مع ان فعلينا موجود كعفريت ومع ان التاء من حروف الزيادة (و) كان (سخنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعشون) وهو رأس اللحية (فعلول) والتون فيهما للحاق بغضروف (لافعلول لذلك) المذكور من ان المكرر يعبر بما تقدمه (ولعدمه) اى لعدم فعلول في كلامهم فيحمل على ما ثبت في كلامهم وهو فعلول كغضروف وعصفور (وسخنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلول كمدون وهو) اى وزن فعلول (مختص بالعلم) وانما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا (لندور فعلول) والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم في كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيحمل على هو كثير في كلامهم فصورة سخنون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى فعلول النادر (صعفوق) وهو اسم غير منصرف للعلية

على مقدر اذ مثله فديكون حالا وقد يكون عطف على مقدر فانوا والحال كما عليه ان يختصمى وغيره اول العطف كما عليه الجار يردى والخيار ان كلامهما جائز وان الثانى اولى معنى لافادته المبالغة والتأكيد منطوقا وتقديره انه يعبر عن المكرر بما تقدم ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان منها فكذلك والمعنى انه يعبر عن الزائد بلفظه الا المكرر فلا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه كما تقرر (الا) المكرر الكائن (ثبت) بفتح الموحدة اى ثبات وجملة على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة الحرف فاتفق موافقته لما قبله فانه يعبر عنه بلفظه كما علم اولاف هذا في الظاهر مستثنى من مستثنى كما يقال اكرم العلماء الا الاغنياء منهم الا فى الولية فهو استثناء تام وفى التحقيق مستثنى من احوال المستثنى قبله والتقدير الا المكرر كائنا بأى حال وجد الا كما ثبتت فهو استثناء مفرغ واستعمل المصنف كغيره ثم للمكان المجازى وبين غالبا فى كل محل بما يناسبه فقوله هنا (ومن ثم) اى من هنا وهو ان المكرر يعبر عنه بما قبله اى من اجل ذلك (كان حلتيت) وهو صمغ الانجذان ويقال حلتيت بشديد اللام (فعليا لافعلينا) وان كان موجودا كعفريت لقصد التكرار فيه للحاق بتعديل وبرتيل لجر طويل فوجب ان يوزن بوزنهما على قاعدة المكرر (و) كان سخنون) بالضم علم رجل ويقال لاول الريح والمطر (وعشون) بالضم وبمثلة ثم نون لرأس اللحية ولشعرات تحت حنك البعير ولاول الريح والمطر (فعلولا لافعلونا) وفى نسخة فعلول لافعلول اى وزنه فعلول لافعلول (لذلك) اى لقصد التكرار فيهما للحاق بغضروف وهو مالان من العظم (ولعدمه) اى عدم فعلول ووجود فعلول كغضروف وعصفور بل لو وجد فعلول لوجب رعاية القاعدة كما مر فى حلتيت * ثم اخذ فى بيان ماورد ثبت فقال (وسخنون) بالفتح علم لرجل (ان صح الفتح) فيه وزنه (فعلول كمدون) وعبدون وزيدون (وهو) اى فعلول (مختص بالعلم) لا يتجاوز الى غيره ودخول الباء على المقصور عليه كما هنا جائز عرفا وان كان الاستعمال اللغوى دخولها على المقصور كان يقال ومختص به العلم وانما قلنا وزن سخنون فعلول مع انه مكرر (لندور فعلول) بالدال المهملة (وهو

والهجة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول في كلام العرب معدوما لانادرا قيل فعلول غير نادر لوجود
 خرنوب ايضا بالفتح فأجاب عنه بقوله (وخرنوب) بفتح الحاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف)
 في ثبوت فتح خاء كلام والفصح ضمه قال في الصحاح الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون نحو
 خروب كتور وانما تقيمه العامة وقيل ان خرنوبا بالفتح منفرع على خروب ابدلت النون من احدى الرايين
 كراهية التضعيف فوزنه على هذا فعنول لافعلول* واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس
 والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا او الضعيف هو الذي في ثبوته كلام (وسمنان) وهو ماء لبني
 ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (فعلان) لافعال وان كان النون فيه مكررا (وخزعال) يقال ناقة بها
 خزعال اي ظلع (نادر) فلا يحمل سمنان على فعال لندوره ويحمل على فعلان لكثرة قالوا ايس في
 كلامهم فعال من غير المضاعف الا خزعال وقهقار وهو الحجر الصلب واما في المضاعف ففعال فيه كثير نحو
 ززال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعلان) لافعال وان كان النون فيه مكررا لعدم فعال (قرطاس) بضم الفاء
 (ضعيف) والفصح الكسر في الديوان لم يأت على فعال بضم الفاء وتسكين العين شئ من اسماء العرب من الرباعي
 السالم الامكررا نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) اي ان بطنانا (نقيض ظهران) لان الظهران اسم لظاهر
 الريش وبطنان اسم لباطنه وظهران فعلان يقين لعدم التكرار فيه فبطنان فعلان ايضا جلا للنقيض على
 النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للبناء كافي سكران فاتفق أن وقع
 قبلها نون فوق التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحدا من الفاء والعين
 واللام في موضع الآخر (قلبت الزنة مثله) اي قلبا مثل قلب الموزون للتنبية بالقلب في الزنة على القلب
 في الموزون (كقولك في) وزن (آدرا عقل) واصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان

صعفوق) فقط والنادر كالمعدوم لندوه وكان يتاموجبا للعدول عن القاعدة قال الجوهري وهو اسم اعجمي
 غير منصرف للعلية والهجة ويقال نواصعفوق لحول باليامة انتهى وكانهم نظروا الى انه عرب والافكان
 حقه ان يقولوا لعدم فعلول كتنظيره الآتي في فعال (وخرنوب) بالفتح لبنت يتداوى به (ضعيف)
 والفصح الضم اذ أصله خروب ابدلت الراء الثانية نونا كراهية التضعيف فوزنه فعنول لافعلول
 (وسمنان) بالفتح لاء لبني ربيعة وهو غير منصرف للعلية وزيادة وزنه (فعال) لافعلان (وخزعال) لناقة
 بها طلع (نادر) لم يأت من وزنه غير مضعف كززال وقلقال وغيره وزيد قهقار للحجر الصلب وغيره وزاد
 الجوهري وقسطال للغبار ورد الاول بأنه انما هو قهقرو الثاني بأنه ممدود من القسطل بالسين والصاد قالوا واما
 بهرام وشهران (وبطنان) بالضم (فعلان) لافعال لعدمه (قرطاس) بالضم (ضعيف) والفصح
 الكسر (مع انه) اي بطنانا (نقيض ظهران) لانه جمع بطن للجانب الطويل من الريش وظهران جمع
 ظهر للجانب القصير منه وهو فعلان اتفاقا اذ لا تكرر فيه فكذا بطنان وان كان مكررا جلا للنقيض على
 النقيض لان النقيضين متلازمان في الخطور بالبال بشهادة الوجدان* وليس المراد بالنادر والضعيف الشاذ
 قياسا اذ هو في اصطلاحهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كالقود* والنادر
 ما قل وجوده وان لم يخالف القياس كخزعال* والضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم (ثم
 ان كان قلب في الموزون) يجعل حرف من حروف الاصول مكان آخر (قلبت الزنة) ايضا (مثله)
 تنبها على ترتيب حروف الاصول (كقولك في آدر) بالمد وضم الدال جمع دار (اعقل) اذ أصله

الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء قلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ما ذكره (بأصله) اي بأصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد (كناء بناء مع النأي) فانه لما قيل في مصدرهما النأي علم انهما مقلوبا نأي بنأي فجعل اللام في موضع العين فوزنهما فلع بفتح (و) يعرف القلب (بأمثله اشتقاقه) وهي الكلمات التي كلهاراجعة الى اصل واحد (كالجاء) وهو القدر والمنزلة فان امثلة اشتقاقه وهي التوجيه والمواجهة والتوجه تدل على ان اصله وجه تقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بو او ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك قلبت الفا فوزنه عفل (والحادي) فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادو قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار الحادي (والقسي) في جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل مقوس يدل على ان اصله قووس قدم اللام الى موضع العين فصار قسوو نقلت الواو ان الى ياءين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما مزيدة فصار قسي ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسيبا ويجوز ان يعرف القلب فيه بأصله وهو القوس لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اي بصحة المقلوب يعني اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان في احدهما حرف العلة صحيحة من تغيير اعلال مع وجود علة الاعلال فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذي فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ

ادور والواو المضمومة يجوز همزها فهزرت فصار ادورا فجعلت العين مكان الفاء بعد نقل حركتها اليها فصار أأدرا ابدت الهمزة الفالسكونها وانفتح ما قبلها فصار ادرا * ثم بين ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه فقال (ويعرف القلب) في الموزون (بأصله) وهو المصدر والواحد (كناء بناء) ونأي بنأي (مع التأني) الذي هو الاصل في اشتقاق غيره منه على الاصح ولما وافقه نأي بنأي في انه مهموز العين دون ناء بناء لكونه اجوف مهموز اللام علم ان ناء بناء مقلوب نأي بنأي فوزنهما فلع بفتح (وبأمثله اشتقاقه) اي المقلوب وهي الكلمات التي علم رجوعها كلها الى اصل واحد (كالجاء) للقدر والمنزلة فان نظائر كالجاء والتوجه والمواجهة والتوجيه لكونها معتلة الفاء تدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى مكان العين وكان القياس ان يقال جوه بو او ساكنة لكنها لما تحركت في الاصل وانفتح ما قبلها قلبت الفا ولما غيرت بالتأخير غيرت بالتحريك وانقلب الف فوزنه عفل بفتح الفاء (والحادي) فان نظائره كالوحدة والتوحد والوحدان والواحد لكونها معتلة الفاء تدل على ان اصله الواحد قلبت الفاء الى الآخر ولا يمكن الابتداء بالالف قدمت الحاء عليها فصار حادوا قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولا ضم قبلها صار حاديا بوزن طائف (والقسي) بكسر القاف فان مفردة وهو القوس ونظائره كقوس الشيخ واستقوس اي انحنى ورجل مقوس اي معه قوسه لكونها معتلة العين تدل على ان اصله قووس نقلت العين الى موضع اللام وبالعكس لكرهتهم اجتماع ضميتين وواو بين فصار قسوا على فلوغ قلبت الواو ياء لمامر فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم كسرت السين لمناسبته الياء فصار قسيبا ثم كسرت القاف للاتباع ولازالة الثقل فصار قسيبا على فليع واذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فلوغ مقير من فعول كما مر فترد اليه (وبصحته) اي المقلوب (كأيس) فان وزنه عفل مقلوب يتس

الذي لم يكن فيه علة الاعلال (كأيس) فانه لما تقلب الياء فيه الفاعم تحركها وانفتح ما قبلها علم ان اصله
 يئس فنقل الفاء الى موضع العين فصار وزنه عفل ويعرف القلب فيه بأصله ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب
 (بقلة استعماله كآرام) في جمع رثيم وهو الظبي الابيض واصله آرام قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان
 اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفاء فصار آراما و آرام بتقديم الراء على الهمزة اكثر استعمالا
 من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا ولى من جعل الاقل (وآدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل
 استعمالا من ادور (و) يعرف القلب (باداء تركه) اي ترك القلب (الى همزتين عند الخليل نحو جاء) واصله
 جاء لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى فاعل
 اعلال قاض فصار جاء على وزن قال قال لانه لو لم تقلب اللام الى موضع العين وجب قلب ياءه همزة كما في بائع
 فصار جاء بهمزتين واجتماع الهمزتين مستكره وقال سيويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدي الى بقائهما
 في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احدهما فلا بأس بالاجتماع وههنا كذلك فانه اذا
 قلبت ياءه همزة اجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وجوب الاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة ثم يعلى اعلال
 قاض فصار جاء على وزن فاع و قد يقوى قول الخليل بأنه يلزم على قول سيويه الجمع بين الاعلايين قلب العين

اذ لولائه مقلوبة لقليل فيه آس بقلب الياء ألفا تحركها وانفتح ما قبلها واعترض بان القلب اما ان يمنع
 الانقلاب او لا وأيما كان فيستوى ناهيه مع أيس في الانقلاب وعدمه واجيب بأن علة الانقلاب
 موجودة في ناهيه بتقديرى القلب وعدمه بخلاف أيس وبأن عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس
 (وبقلة استعماله) اي المقلوب (كآرام و آدر) بمدهما جمع رثيم وهو الظبي الابيض ودار اصلهما آرام
 وادور وهما اكثر استعمالا مما قبلها اليه فعلم انهما الاصل لان حل الاكثر على الاصل اولى ورجوع
 ما ذكر من الاقسام غير الاول الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع
 دلائل كثيرة على مدلول واحد (وباداء تركه) اي القلب (الى) اجتماع (همزتين) وانما يعرف القلب بذلك
 (عند الخليل) بن احد (نحو جاء) فانه اسم فاعل من معتل العين مهموز اللام فاصله جاءى بتقديم الياء
 على الهمزة فلم يقلب لان قلبت الياء همزة لكونها بعد الف فاعل كما في نظائره كسائل وسائر فتجتمع
 همزتان في كلمة واحدة وذلك مستكره فوجب تقدير القلب فيه ثم اعلاله اعلال قاض فوزنه قبل اعلاله
 فاعل وبعده قال * وقال سيويه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل حينئذ ما تقتضيه الاصول فقلبت الثانية
 في جاءى ياء ثم يعلى اعلال قاض واعترض عليه بأن الياء المنقلبة عن همزة قياسها ان تصح على الافصح
 فلو كانت الياء في جاءى منقلبة عن همزة لكان الافصح ابقاؤها كما في نحو قارىء ومستهزؤن اذا خففت
 همزتهما فلا يعلى اعلال قاض وههنا لما اعلاها اعلاله صرف بها اصلية مقلوبة لا منقلبة عن الهمزة واجيب
 عن ذلك بأنها لانسلم ان قياسها ان تصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه ان وجب ابدالها من الهمزة وجب
 الاعلال والافلا ولما وجب ابدالها في جاءء بهمزتين وجب الاعلال بخلاف نحو قارىء ورد هذا الجواب
 بأن كلام من شق التفصيل فيه منقوض * اما الاول فنقوض بأيمه فان اصله أمة بهمزتين وبعده ابدال الثانية وجوبا
 لا يجب الاعلال بقلب الياء القابل لا يجوز * واما الثاني فمقوض بنحو خطية فان ابدال الهمزة فيه ياء جائز
 لا واجب مع ان الادغام بعده واجب وكلا النقصين مدفوع * اما الاول فلان اصل ايمه أمة نقلت حركة
 الاولى الى الهمزة قبلها وادغمت الميم في الميم فصار أمة فابدل الهمزة ياء فصار ايمه فحركة الياء ماضية
 والحركة العارضة غير معتد بها فالبا كما في نحو اخشى الله ولو انهم فلم يعلموا فيهما * واما الثاني فلان ابدال

همزة واللام ياء ويقوى قول سيويه بأن قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال والمصير الى ماهو اقل تغييرا اولى (او) بأداء ترك القلب (الى منع الصرف بغير علة على الاصح) من المذهبين يعنى لو لم يعمل بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب الفراء ومذهب الكسائى والاصح منهما مذهب الكسائى فقوله على الاصح يتعلق بقوله بأداء لا بقوله يعرف افساد المعنى وذلك لان ترك القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ في اشياء ثلاثة مذاهب على ما ذكره ولو لم يعمل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما بين (نحو اشياء فانها لفعاء) عند الخليل وسيويه واصلها شياء على وزن فعلاء فقد تمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء كراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائى) انها (افعال) جمع شئ ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لا يكون فيه علة منع الصرف لانهم منعوهما من الصرف تشبيها بالفعلاء اولظنهم انها على فعلاء وانما جمع على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل (وقال الفراء) انها (افعاء) اصلها افعلاء قال ان شيئا في الاصل شئى على وزن فيعل فحذف كما حذف بين ثم جمع على افعلاء كما جمع بين على ابناء ثم حذف اللام من اشياء كما ذكرنا من كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه

الهمزة ياء في نحو خطية انما ارتكب للادغام فكيف يتركبه الادغام بخلافه في نحو قارى فاندفع الاعتراض عن مذهب سيويه فقوى المصير اليه اذ القلب خلاف ونقل عن ابى على انه كان يقوى مذهب الخليل بانه لا يلزم فيه الا القلب لثلاث سبب همزتان وان كان على خلاف الاصل ومذهب سيويه يلزم منه اعلان قلب العين همزة واللام ياء والقلب كثير في كلامهم مع عدم الاحتياج اليه كشاك فعه كما هنا اولى واما اعلاله اعلان قاض فمشارك بينهما قال الشيخ نظام الدين ويمكن ان يعارض بأن الاعلايين على القياس اولى من اعلان واحد على خلاف القياس وقال ابن الحاجب قول سيويه اقيس ومقاله الخليل لا يقوم عليه دليل وليس بقياس (او) بأداء ترك القلب (الى منع الصرف بغير علة) اللازم للكسائى وسيأتى اى ويعرف القلب بذلك في الجملة (على الاصح) وهو مذهب المحققين كالخليل وسيويه (نحو اشياء فانها) عندهم (لفعاء) لانهم وجدوها ممنوعة الصرف بغير علة فقدروا فيها القلب ليكون اصلها شيئا فعلاء كحمراء فلا ينصرف لالف التأنيث وان كان اسم جمع لا جمعا لشيء (وقال) ابو الحسن على بن حمزة (الكسائى) انها (افعال) جمعا لشيء كشيوخ واشياخ وانما منع الصرف بغير علة لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء ورد بأنه يلزم منه منع صرف ابناء واسماء ايضا بغير علة مع ان اشياء يجمع على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل قال الجوهري واصل اشاوى اشائى اى بالتشديد قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت الاولى واوا ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وكلها دليل على ان مفردا فعلاء لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوى اشائى بثلاث ياءت قال وقول الجوهري اصله اشائى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لانها اصل غير زائدة كما تقول في آيات ابابيت فلانهمز الياء التي بعد الالف (وقال) يحيى بن زياد (الفراء) انها (افعاء) اصلها افعلاء لان اصل شئى شئى كبين ولين فحذف كهذين ثم جمع على افعلاء كابيناء والبناء فقالوا اشياء فحذفت الهمزة الاولى وهى لام الكلمة تخفيفا كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنها افعاء* ورد بأنه لو كان اصل شئى شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا كما ان بينا مشددا اكثر استعمالا من بين مخففا وبأن حذف الهمزة في اشياء غير ثابتة وما علل به حذفها غير معروف* وبأن تصغيرها على اشياء يمنع من ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن لمفرد جمع قلة وجب رده الى

حذف الهمزة من غير قياس يقتضى ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ووجهها على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائى اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمها شئ مما يلزم الكسائى والقراء لان منع صرفها لاجل الف التأنيت وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لاجع ووجهها على اشاوى لان فعلاء يجمع على فعالى كصحراء وصحارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شئ من الموزون حذف ايضا من الزنة ما يقابله (كقولك في) وزن (قاص فاع) فكما حذف اللام من قاص حذف من فاعل (الآن بين فيهما) اى فى القلوب والحذوف بأن يقال وزنهما فى الاصل كذا فيقال وزن آدر فى الاصل افعال ووزن قاص فاعل ﴿وتقسم﴾ ابنية الاسم والفعل (الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه) اى فى حروف أصوله (حرف علة) وهى الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة والحرف فهى كالعليل المنحرف المزاج المتغير حاله بالجمال وانما قلنا فى حروف اصوله ليدخل فيه نحو عدويع ولخرج عنه نحو زمان وظريف ومجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذى لا يكون فى حروف اصوله حرف علة ويدخل فى تعريف الصحيح المهور والمضاعف (المعتل) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالفاء) وحده (مثال) لمائة الصحيح فى الماضى واسم الفاعل والمفعول فى عدم الاعلال نحو وعد واعد وعود مثل ضرب ضارب مضروب او لمائة امره الامر من الاجوف فى الزنة نحو وعد كاتقول بع (و) المعتل (بالعين اجوف) وانما سمي بذلك لمساوئته ما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه فى حكاية النفس من الماضى

المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وبأنها تجموع على اشاوى وغيرها تامر ولا يلزم المحققين شئ من ذلك لان منع صرفها لالف التأنيت وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجع كما مر ووجهها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فجمع على فعالى كصحراء وصحارى غاية انه يلزمهم القلب وهو كثير هذا * وللقراء ان يجيب عن الاول بأن شيتاً فرع وانما كثر استعماله خفته وبما قررته علم ان قول المصنف على الاصح متعلق بيعرف على مامر فالاصح واقع على قول المحققين ويجوز تعلقه بأداء ورجحه الجار بردى اى ويعرف القلب بأنه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فالاصح واقع على قول الكسائى والمراد انه اصح من قول القراء لانه ماش فى الزنة على ظاهر لفظ شى اذ شى واشياء بمنزلة شيخ واشياخ بخلاف قول القراء (وكذلك) اى والقلب فى الزنة (الحذف) فكما يقرب فيها ما يقرب فى الموزون كذلك يحذف منها ما يحذف منه للمامر (كقولك فى قاص فاع) بحذف اللام فى الزنة كما حذف فى الموزون ويجعل اعرابها رفعا وجرا وتقدير امثل اعرابه ولا يعدل عن ذلك فى القلب ولا فى الحذف (الآن بين فيهما) الاصل فيقال حينئذ فى القلب وزن آدر فى الاصل افعال وفى الحذف وزن قاص فى الاصل فاعل ﴿وتقسم﴾ اى الابنية اسماء كانت او افعالا (الى) قسمين (صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه) اى فى اصوله (حرف علة) وهو الالف والواو والياء (والصحيح بخلافه) واقسام المعتل سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تعدد او لا فان لم تعدد فاما ان يكون فاء او عين او لا ما وان تعدد فاما ان يكون اثنين او ثلاثة كواو وياء الاسمى الحرفين ولم يذكره لقلته واذا كانا اثنين فاما ان يفترا او يفترا واذا اقترا فاما ان يكون فاء وعينا وعينا ولا ما فالجمع سبعة (المعتل بالفاء) كعدويعين (مثال) اى يسمى به لمائة الصحيح فى احتمال الحركات والاجوف فى زنة الامر نحو وعد كبع (و) المعتل (بالعين) كقال وباع (اجوف) اى يسمى به لخلوما هو كاجوف له من الصحة (وذو الثلاثة) اى يسمى به ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا

على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب عند التصريف الابتدائية عند التصريف
الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلاثة احرف فسمى لذلك ذا الثلاثة (و) المعتل (باللام منقوص)
لنقصان حرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة
احرف نحو دعوت (و) المعتل (بالفاء والعين) نحو ويل ويوم ولا يجيء في الفعل (او بالعين واللام) نحو
طوى (لفيف مقرون) لالتفاف حرفي العلة فيدمع افتراقهما (و) المعتل (بالفاء واللام) لفيف (مفروق)
لالتفافهما مع افتراقهما نحو وقي (وللاسمة الثلاثي المجرد) لا الزيد فيه (عشرة ابيية) بحسب الاستعمال
(والقسمة) العقلية فيه (تقتضي اثني عشر) بناء لان الفاهله ثلاثة احوال الفتحمة والضمة والكسرة
ولا يكون له سكون لتعذر الابتداء بالسواكن اولتسمره عند البعض وللعين الحركات الثلاث والسكون
والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثني عشر وانما لم تعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاحراب
ولا تقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثني عشر بناء بنا أن (فعل) بضم الفاء وكسر العين
(وفعل) بكسر الفاء وضم العين (استثقالا) للخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانها حركتان
ثقيلتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اقل من فعل لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى مادونه
في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج
الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به
لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب* او نقول لما كان آخره مبني على
الفتح لم يستقل هنا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد

اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعث (و) المعتل (باللام) كغز اورمي (منقوص) اي يسمى به لنقصان آخره عن
بعض الحركات (وذو الاربعة) اي يسمى به ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو
غزت ورميت قال السعد التفتنا زاني فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على ثلاثة احرف غير الاجوف
من المجردات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف هنا اول منه في الاجوف
لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير فلما خالف وبقى على الاربعة سمي بذلك وايضا تسمية الشيء
بالشيء لا يقتضي اختصاصه به (و) المعتل (بالفاء والعين) كويل ويوم ولا يجيء في الفعل وليس في كلامهم اسم
اجتمع في اوله يا أن الابن اسم بلد (او بالعين واللام) كقوى وحوى (لفيف مقرون) اي يسمى به لالتفاف
اي اجتماع حرفي العلة فيه وافتراقهما لعدم الانفصال بينهما يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف (و) المعتل (بالفاء
واللام) نحو وقي لفيف (مفروق) اي يسمى به لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما (وللاسمة الثلاثي المجرد
عشرة ابيية والقسمة) العقلية بعد التزام تحريك الفاء لتعذر الابتداء بالسواكن اولتسمره وبعد ترك اللام لكونها
محل الاحراب (تقتضي) ان تكون ابيية (اثني عشر) بناء حصلت من ضرب احوال الفاء وهي الحركات الثلاث
في احوال العين الاربعة وهي الحركات والسكون (سقط) منها (فعل وفعل) بضم الفاء وكسر العين وبالعكس
(استثقالا) للانتقال فيهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانها حركتان ثقيلتان متباينتان المخرج لكن الاول
اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى مادونه ثقلا وهو الكسر
اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة ولهذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج اليه لانه
لما كان الفعل يسكن آخره كثيرا باتصال الضمير المرفوع قاوم ذلك من الخفة ثقل البناء* واما نحو يضرب
بما فيه انتقال من الكسر الى الضم فلم يعبوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والحازم وما ذكره

استعمل هذان البناءان نحو الدئل والحبك فأجاب عنه بقوله (وجعل الدئل) وهو علم لقبيلة (منقولاً) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسمالديوية شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لاعلموا حيثئذ لا يكون منقولاً لانه لا ينتقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لانسلم انه حيثئذ يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة او نقول لانسلم انه حيثئذ لا يكون منقولاً لان الفعل او نقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذاً لا يعتد به (والحبك ان ثبت) فمحمول (على تداخل اللغتين) بالضميتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضميتين جمع الحباك وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا اتحد معناه (في حرفي الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما كسر الحاء غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بالضميتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل لا يكون موضوعاً مستعملاً فلا يرد النقض به (وهي) اي الابنية العشرة وابتدأ في التمثيل بالفتوح الفاء مع الاحوال الاربع في العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلاث في العين ثم بالمضموم كذلك (فلس و فرس و كنف و عضد و حبر و عنب و ابل و قفل و صرد و عنق و قد يرد بعض) من هذه الابنية (الى بعض ففعل) بفتح الفاء وكسر العين (مما تانيه حرف حلق كفتحيجوز فيه) ثلاثة اوجه (فخذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو الكسرة في الثلاثي المطلوب منه التخفيف بأصل الوضع فيسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتح الى ما هو اخف منه وهو السكون (و فخذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع حذف اقوى الحركتين وهي الكسرة فنقلوها الى الفاء (و فخذ) بكسر الفاء

من سقوط البناء الاول هو ما اختاره تبعاً لجمع وبعضهم قال بعدم سقوطه لثبوته لكنه قليل قال المرادى وهو الظاهر واجاب المص عما اورد على عدم مجئ البنائين فقال (وجعل الدئل) بضم اوله وكسر تانيه لقبيلة ينسب اليها ابو الاسود الدئلي اولدوية شبيهة بابن عرس (منقولاً) من دئل المبني للمفعول من دأل يدأل دألاً ودألانا اي مشى مشى المثل بحمل شيء ثقيل بأن تقارب خطاه بالهيئة وبمثل هذا يحجب عما قيل انه جاء ايضاً ريم للاست ووع ل لغة في الوعل من رءم القدح اي اصلمح ووع ل اي التجئ اليه (والحبك) بكسر الفاء وضم العين لتكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح (ان ثبت) فمحمول (على تداخل اللغتين) اذا معروف انه جاء بكسرتين وبضميتين وان كانت الاولى غير فصيحة فلما تلفظ المتكلم بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء مضمومة من الثانية وقال (في حرفي الكلمة) لان التداخل يكون في كلمتين ايضاً وهو اكثر كما قالوا قنط يقنط كضرب يضرب وقنط يقنط كعلم يعلم ثم لما قالوا قنط يقنط بالكسر او بالفتح فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى واجاب بعضهم بأن ما اورد شاذ بل قيل ان الحبك لحن واليه يشير قول المصنف ان ثبت و بما تقرر علم ان ابنية الثلاثي المجرد على رأيه عشرة (وهي فلس و فرس و كنف و عضد و حبر و عنب و ابل و قفل و صرد و عنق) بدأ بفتح الفاء مع اربعة العين ثم بمكسورها مع ثلاثة العين ثم بمضمومها كذلك وكلها امثلة من الاسماء واما من الصفات فهي بهذا الترتيب صعب وبطل وحذر و طمع لغة في طمع و ضفرو زيم اي متفرق و بلز اي ضخم ومر و لكع اي لثيم و سرح يقال نافذة سرح اي سريعة (و قد يرد بعض) من هذه الاوزان (الى بعض) فرماً اصلاً (ففعل) بفتح الفاء وكسر العين (مما تانيه حرف حلق) وسعتره (كفتحيجوز فيه) ثلاثة اوزان آخر فرعية (فخذ) باسكان العين للخفة (و فخذ) بتقل كسرة العين الى الفاء بعد حذف حركتها لذلك (و فخذ) باتباع الفاء العين

والعين وذلك لقوة حرف الحلق فيجعل ما قبله متابعا له في الكسرة وانما عدل فيه من الاخف وهو الفتححة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتححة الى الكسرة وانما جعل فتحذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا في الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى (وكذلك الفعل) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس ههنا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم في هذا التفرع (ونحو كتف) مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه) وجهان من التفرع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل كسرة العين الى الفاء بعد نزاع فتحته وانما لم يجر فيه الاتباع لان كسرة غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفرع (عضد) باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه ضم العين بنقل ضمة العين الى الفاء عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين (يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستئصال الضمتين (ونحو ابل وبلز) مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين لاستئصال الكسرتين وقوله (ولانث لهما) اي لابل وبلز قيل معناه انه لم يجز في كلامهم فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات على ما روى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكتف وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابدال الدال واذا كان بالدال يستقيم قوله ولانث لهما اي في الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين في الصفات الا حرفان امرأة ابدى ولود واتان بلزاي ضمخ هكذا قال ثعلب واما الاسم فيجوز غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه ان فعلا بالكسرتين كثير في كلامهم لكن

انما يجوز اسكان العين في ابل وبلز لاني غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر كلامه اوله وذلك لقوة حرف الحلق فاستتبع ما قبله والفرق بين هذه الثلاثة وبين فلس وجبر وابل ان هذه فروع للاوزان المردودة اليها وتلك اصول (وكذلك الفعل) الذي اوله مفتوح وثانيه حرف حلق مكسور (كشهد) يجوز فيه الفروع الثلاثة باعيانها والاوزان المذكورة يجزى ايضا فيما ثلثه حرف حلق كفتح وشره اسمين او فطين وانما ذكر الفعل ههنا وان لم يكن محل ذكره قصدا للاختصار (ونحو كتف) بفتح الفاء وكسر العين مما ليس ثانيه ولا ثلثه حرف حلق (يجوز فيه) فرعان فقط (كتف وكتف) باسكان العين مع فتح الفاء وكسرهما للتحفة (ونحو عضد) يجوز فيه عضد) باسكان العين قبل وباسكانها وضم الفاء بنقل حركتها اليها (ونحو عنق) يجوز فيه عنق) بالاسكان (ونحو ابل) في الاسماء (وبلز) في الصفات للضم كمر وللقصير (يجوز فيه ابل وبلز) بالاسكان ايضا (ولانث لهما) بشهادة استقراء كلام الفصحاء وان اوههم لفظ نحو زيادة عليهما ومانقل من نحو ابط وابد بالدال للولد من امة او اتان وجبر لفتح الاسنان واطل للخاصرة وبلص لطائر وطابل لبلد ودبس لغة في الدنس رديانه لم يثبت عندهم او ثبت فرعا لا اصلا او غير فصيح والمراد بيان اللغة الاصلية الفصيحة واما لفظ نحو فأتى به نظرا للافراد الذهنية وان لم يوجد منها في الخارج غير ابل وبلز وما قيل من انه اتى به نظرا للافراد الخارجية ايضا لانها كثيرة لكن لم يجر اسكان العين في شئ منها في غير ابل وبلز لان المصنف حكم في الحيك بكسر الحاء وضم الباء بأنه من التداخل وذلك يقتضى ثبوت الحيك بكسرتين رديانه لو كان المعنى كذلك لتناقض كلام المصنف فان اول كلامه صريح في ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان واخره على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز فيه الاسكان الا في ابل وبلز واما الحكم بالتداخل فبني على لغة غير فصيحة وهي الحيك بكسرتين والمراد بالفصح هنا كون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم اكثر استعمالا وانت لو استقرت كلامهم

لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان في غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان في غيرهما (ونحو قفل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل) بضم العين لا تباع الفاء (على رأى) (لمجئى عسر ويسر) بضم الفاء والعين فيهما وهما فرعان على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا منهما بضمه والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجئى عسر ويسر فلا يدل على انهما فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستتقال فى الاصل قد يؤدى الى ترك استعماله اصلا كما فى يقول فلا ينكر ادائه الى قلة استعماله (وللرباعى) المجرى ابنية (خمسة) استعمالا والقسمه العقلية تقتضى ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثنى عشر فى اربعة وهى احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الا ما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين او لدفع الثقل او لتوالى اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فعل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فعل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو مخلب الاسد وهو فعل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسى معرب وكسر الهاء لغة (وقطر) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فعل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا وهو فعل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جندب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعى اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلبط

لا نجد الحلب بكسرتين الا قليلا وتجدده بالضمتين كثيرا (ونحو قفل يجوز فيه قفل) بضمين (على رأى) للاقلين (لمجئى عسر ويسر) فى عسر ويسر بالاسكان فان الضم فرع السكون فيهما لقلة استعمالهما بالضم وكثرته بالسكون والاكثران على خلاف ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف مع انه يجوز ان يكون الضم والسكون اصلين وكثر استعمال الاخف او الضم اصلا والسكون فرعا وكثر استعماله لثقله بل قد يترك استعمال الاصل اصلا فى الاختيار لذلك كما يرى بالنظر الى اصله وهو يرى (وللرباعى) اى وللاسم الرباعى المجرى (خمسة) من الابنية وان افترضت القسمه العقلية ان له ثمانية واربعين بناء بضم الاثنى عشر السابقة فى احوال اللام الاولى الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء الا خمسة للاستتقال (جعفر) للنهر الصغير (وزبرج) للسحاب الرقيق وللذهب وللزينة (وبرثن) لمخلب الاسد (ودرهم وقطر) لما تصان فيه الكتب وامثله من الصفة سهل للطويل ودفنس للحمقاء وجرشع للطويل وهبلع للاكول وسبطر للطويل المندقال الحجار بردى وفي ثبوت فعل بكسر الفاء وفتح اللام بحث لان درهما معرب وهبلعا اما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء فان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا وسنحقق ذلك فى باب ذى الزيادة (وزاد) الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخفش) تليد سيويه رحمه الله بناء سادسا (نحو جندب) بضم اوله وسكون ثانية وفتح ثالثة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين وسيويه يرويه بضم الدال فهو كبرثن وروى الفراء طحلبا وبرقعا بفتح ثالثهما وقال ابو على هو اى هذا البناء معرب قال الجار بردى وغيره والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه عند اى بد والدال الثانية للالحاق والالوجب الادغام فوجب ثبوت هذا البناء ليحقق به واجاب ابن مالك بأن سيويه لعلة انما اهمله لانه عنده مخفف من فعل مفرع عليه ولا نسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جندب بل لان فعلا من الابنية المختصة بالاسماء بقياسه الفك كما فى نحو جدد وظلل وحلل ولوسلم انه للالحاق فلا يلحقه الا بالاصول اذ قد الحاق بالمزيد فيه فقالوا افعنسس فألحقوه باحرنحم فلما الحق بالفرع بالزيادة فكذا يلحق به

وهو قطع من الغنم والغليظ من اللبن وغيره فأجاب عنه بقوله (واما نحو جنادل وعليط فتوالى الحركات
 الاربع فيهما (حلهما على باب جنادل وعلابط) وذلك لان تواليها مرفوض في كلامهم فهما من مزيد الرباعي
 (وللخماسي) المجرد ابنية (اربعة) والقياس يقتضى ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية
 والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية واما اقتصر على الاربعة لما ذكرنا في الرباعي (سفرجل) وهو
 فعلل بالفتحات مع سكون اللام الاولى (وقرطعب) وهو فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى
 وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطعبة ولا قدعلة ولا سعنة ولا مئنة أى شئ قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا
 يدري اصواها (وجمهرش) وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى و كسر الثانية وهو
 العجوز الكبيرة (وقدعمل) وهو فعلل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية
 ولا يجرى للاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذ جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف
 نحو واخ ويديكا اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قزعلانة (وللمزيد فيه) من الثلاثي والرباعي
 (ابنية كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة
 والزيادة فيه امامن جلس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين
 او العين واللام والتي من غير جنسها تكون واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء
 والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج
 عن الاعتدال لوقوع حرفين في وسطه ولذا تنقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلاثة احرف في وسطه فلا يزداد فيه
 الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادة في قرعلانة نوادر والى ما ذكرنا اشار
 بقوله (ولم يجرى في الخماسي الا) ابنية خمسة (عضر فوط) وهو العظاية الذكور (وخز عيبل) وهو الابل
 والخز عييلة ما ضحكته القوم يقال هات بعض خز عيبلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهى الداهية
 (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والفهلست للالحاق لكونها سادسة ولا بناء فوق الخماسي
 فيلحق به ولا للتأنيث لجرى قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر واما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال

بالتحقيق (واما نحو جنادل) لموضع فيه حجارة (وعليط) لقطع من الغنم وللضخم (فتوالى الحركات)
 الاربع في كلمة واحدة (حلهما على) انهما من (باب جنادل وعلابط) اى مأخوذان من مزيد الرباعي
 اذ مثلما مرفوض في كلامهم فلا يثبت بهما بنا ان آخران وكذا هدد للبن الخائر مأخوذ من هدا بد
 (وللخماسي) اى وللأسم الخماسي المجرد (اربعة) من الابنية وان اقتضت القسمة العقلية انه له مائة
 واثنان وتسعين بناء بضرب مال الرباعي في احوال اللام الثانية الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء
 الاربعة للاستئصال (سفرجل) معروف (وقرطعب) للشئ الحقيقير (وجمهرش) للعجوز (وقدعمل) بذال
 مجية للابل الضخم واما هند لع لبقلة والصحيح كما قال المرادى انه رباعي ونونه زائدة ووزنه فعلل
 فلذا لم يذكره وامثلة ذلك من الصفة همرجل لواسع الخطو وجر دخل للضخم من الابل وقهبلس
 للافوان العظيم وخبعتن للشديد (وللمزيد فيه) من الاسم الثلاثي والرباعي (ابنية كثيرة) تعرف اجالا في باب
 ذى الزيادة (ولم يجرى في) الاسم (الخماسي) المزيد فيه (الا) خمسة على الاصح (عضر فوط) لذكر العظاء وهو
 دوية اكبر من الوزعة ومؤنثه عظاءة وعظاية (وخز عيبل) للابل (وقرطبوس) للداهية (وقبعثرى)
 بالتونين للعظيم الشديد والفهلست للتأنيث لقولهم قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر وللالحاق
 كما في القاموس وغيره اذ لا اصل له سداسيا يلحق به فهى لتكثير الكلمة كما في الصحاح من انها لالحاق بنات

المبرد الالف فيه لاحاق بنات الخمسة بينات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسى حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ما قاله السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبحى لو كان في الكلام سداسى اصلا لكان ملحقا به (وخنديس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خنديس للعتيقة وقوله (على الاكثر) قيد في خنديس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فتكون من مزيد الخماسى ووزنه حينئذ فعلايل واستدل عليه بأنه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل هو الاصل وقال بعضهم ان النون زائدة فيكون من مزيد الرباعى ووزنه حينئذ فعلايل واستدل عليه بأنه اذا تردد لفظ بين وزن غير موجودين في ابنتهم على تقدير اصالة حرف منه وزيادته في ابنتهم كان جملة زائدا اولى لان الزيادة دخول ما ليس بأصل في الكلمة فيكون الاصل اولى بأن لا يثبت فيه وزن مجهول * ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهى المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفضلها للبين انحصار ابواب التصريف فقال * واحوال الابنية قد تكون للمحاجة * المعنوية وهى ما يتوقف عليه فهم المعنى او للمحاجة اللفظية وهى ما يتوقف عليه التلفظ بالفظ و اشار الى الاول بقوله (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوى على ما عرفت و اشار الى الثانى بقوله (والتقاء الساكنين والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب اذهب من غير تحريك الباء متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال الابنية (لتوسع) في الكلام والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الامجاع والفواصل والقوافى (كالمقصور والممدود وذى الزيادة) التى لم تكن الزيادة فيها المعنى (وقد تكون) احوال الابنية (للجمانسة كالامالة) فانها لا يثبت المناسبة (وقد تكون) احوال الابنية (للاستئقال كتخفيف الهزمة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستئقال * الماضى للثلاثى المجرد

الخمس بينات الستة غير صحيح كما قاله الجار بردى (وخنديس) للخمر القديمة (على) قول (الاكثر) من ان النون اصلية ووزنه فعلايل فهو مزيد الخماسى وعلى قول الاقل هى زائدة ووزنه فعلايل فهو مزيد الرباعى واحتج الاول بأنه اذا تردد في اصالة حرف وزيادته فالاصل الاصلى * و عورض بأنه اذا تردد لفظ بين وزن احدهما تقدير اصالة حرف وثانيهما بتقدير زيادته وشئ منهما لم يوجد في ابنتهم فالجمل على الزائد اولى * واجيب بما فيه نظر كما بينه الجار بردى * واما مرزنجوش فعرب فلذا لم يذكره المصنف هنا وسنحقق حكمه في ذى الزيادة * ولما فرغ من مبادئ هذا العلم وهى ما يتوقف عليه الشروع فيه من تعريفه وموضوعه الذى هو الابنية شرع في مسائله التى هى احوال الابنية فقال * واحوال الابنية * بشهادة الاستقراء (قد تكون للمحاجة) اليها في فهم المعنى او في التلفظ والاول ويسمى بالاحتياج المعنوى (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى) الاولى واسماء (الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) الثانى ويسمى بالاحتياج اللفظى نحو (التقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون) احوال الابنية (لتوسع) في اللغة لوزن او روى او تجنيس او غير ذلك (كالمقصور والممدود وذى الزيادة) وفي نسخة الزوائد (وقد تكون للجمانسة كالامالة وقد تكون للاستئقال كتخفيف الهزمة والاعلال والابدال والادغام والحذف) وقد بين هذه الابواب على هذا الترتيب الا الصفة المشبهة فانه اخرها عن افعال التفضيل فقال

ثلاثة ابنية ﴿ فعل وفعل وفعل ﴾ وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة وهى الفحة خلفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالثقل فى اصل الوضع وهى الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى ليحصل للتكلم العذوبة فى اللفظ وبصغى السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء فيه بالثقل واما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء به فى اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل شهد يشهد بفتح الفاء وكذا الاصل فى ضرب وضرب ولعين الفعل ثلاثة احوال الفحة والكسرة والضمة ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة المتحركة يجب اسكان لامه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين سا كننازم اجتماع الساكنين فحينئذ يكون للفاء حالة واحدة وللعين ثلاثة احوال واذا ضرب واحدة فى ثلاثة يحصل ثلاثة واما ليس بفتح الفاء وسكون العين فليس من ابنية وضعها وانما كان فى اصل الوضع بكسر العين فسكن العين * ثم ذكر مفتوح العين اربعة امثلة لانه يجىء متعديا وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجىء مضموم العين ومكسوره فقال (نحو قوله) متعد ومضارعه بضم العين (وضربه) متعد ومضارعه بكسر العين (وقعد) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم ومضارعه بالكسرة وانما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان يفعل بفتح العين مضارعه فعل بفتحها كان فى الاصل عندهم بكسر العين او بضمه وانما فتح لاجل حرف الخلق * ثم ذكر مكسور العين اربعة امثلة ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعه مفتوح او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (وومقه) متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين (ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) انما ذكر لمضموم العين مثلا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الامضموم العين ﴿ ولز يد فيه ﴾ من الثلاثى (خسة وعشرون) بناء (ملحق بد حرج) والمراد من اللاحق ان تزيد زيادة فى بناء لتحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا ويتصرف تصرفه فى جميع تصاريفه وليس المراد من زيادة اللاحق ان لا يكون معنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل وشمل مخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا تكون تلك الزيادة مطردة فى افادة معنى كزيادة الهمزة فى اكرم وتكرير العين فى كرم وزيادة الالف فى فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها اللاحق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعى وذلك لظهورها فى معان آخر فلا يجوز جعلها على الغرض اللفظى مع ظهور امكان جعلها على الغرض المعنوى والملحق بد حرج على ستة اقسام فى الاغلب لانه اما تكرير اللام او زيادة الواو او الياء بعد الفاء او زيادة الواو او النون بعد العين

﴿ الماضى ﴾ اى هذا مجئته (لثلاثى المجرى) منه (ثلاثة ابنية) لتحرك اوله بالفتح خلفته وامتناع الابتداء بالساكن ولا يشكل بالجهد ولا بالمكسور كشهد لغرض الضم والكسر فيهما ولقيلتهما وفرعيتهما ولعينه ثلاثة احوال اذ لا تكون اصالة لثلاثى لاختلاط الابنية والتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك فله ثلاثة ابنية (فعل) بفتح العين (وفعل) بكسرها (وفعل) بضمها فالاول (نحو قوله) وضربه وقعد وجلس) مثل له بأربعة امثلة لانه اما متعد ولازم ومضارعه اما مضموم العين او مكسورها ولا يرد مفتوحها كيهب ويمنع لانه فى الاصل مكسورها او مضمومها وانما فتح لحروف الخلق كما سيأتى (و) الثانى نحو (شربه) وومقه) اى احبه (وفرح ووثق) مثل له بأربعة ايضا لانه اما متعد ولازم ومضارعه اما مفتوح العين او مكسورها ومثل بومق ووثق لان مكسور العين فى الماضى انما يكسر غالباً فى المضارع اذا كان مثالا (و) الثالث نحو (كرم) مثل له بمثال واحد لانه ابدا لازم ومضارعه مضموم العين ﴿ ولز يد فيه ﴾ من الثلاثى (خسة وعشرون) بناء بعضها (ملحق بد حرج) الرباعى المجرى وهو على المشهور فعل وفعل وفعل وفعل

او زيادة الياء في الآخر (نحو شملل) اى اسرع (وحوقل) اى كبر وفتى عن الجماع (وبيطر) اى عمل البيطر من بيطرت الشئ ابطره اى شققته ومنه سمى البيطار (وجهور) اى رفع صوته (وقلنس وقلسى) يقال قلنسته وقلسينته اى البسته القلنسوة وفي الف قلسى خلاف قيل انه للحاق وقيل ان الالف لا يكون للحاق اصلا واصلها فى نحو قلسى ياه قليب القاوانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واصل نحو سلقى بقلب ياءه الفلان الادغام مبطل للحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لا ينكسر ووزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (وملكق بتدحرج نحو تجلبب) اى لبس الجلباب (ونجورب) اى لبس الجورب (وتشيطن) اى صار كالشيطان فى تمرده (وترهوك) اى تبختر (وتمسكن) اى تشبه بالمسكين باظهار الذلل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هى من قبيل التوهم كأنه توهم ان ميم مسكن فاه الكلمة تقبل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن * واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحاق بتدحرج بزيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم زاد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع ففعل نحو دحرجته فتدحرج (وتغافل وتكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما فى جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهى التاء والالف فى نحو تغافل والتاء والتضعيف فى نحو تكلم مطردة لافادة معان على ماسمى ان شاء الله تعالى ولان الادغام فى نحو تتماد دليل على عدم الالحاق (وملكق باحرنجم نحو اقعنسس) اى رجوع وتأخر (واسلنقى) يقال سلنقىته اذا لقيته على ظهره فاسلنقى والكلام فى الهزمة والنون فيهما كالكلام فى تاء تجلبب فى انهما ليستا للحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه فى جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب فى الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول والزوائد موافقا فى الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس

وفعل وفعل (نحو شملل) بزيادة اللام اى اسرع (وحوقل) الشيخ بزيادة الواو اى ضعف وهم (وبيطر) بزيادة الياء اى عمل البيطرة من البطر وهو الشق (وجهور) فى كلامه بزيادة الواو اى جهر (وقلنس) بزيادة النون (وقلسى) بزيادة الالف اى لبس القلنسوة فيهما ولم يذكر صاحب المفتاح فعن بل ابدله بفعل نحو شريف الزرع اى قطع شريفه اى ورقه اذا طال وكثر بحيث يخاف فساده (و) بعضها (ملحق بتدحرج) مزيد الرباعى وهو تفعلل وتفعول وتفعول وتفعول وتفعول وتفاعل وتفعول (نحو تجلبب) اى لبس الجلباب (ونجورب) اى لبس الجورب (وتشيطن) اى فعل فعل الشيطان من المكروه (وترهوك) اى تبختر (وتمسكن) اى اظهر الذلل والمسكنة وفيه كلام يأتى فى ذى الزيادة (وتغافل) اى اظهر الغفلة (وتكلم) والتاء فى هذه الابنية لتحقيق معنى المطاوعة كما هى كذلك فى الملحق به لالحاق لان الزائد للحاق لا يكون فى اول الكلمة ونوقش فى عد تفاعل وتفعول من الملحقات لان الالف لا تكون للحاق الا بدلا من الياء فى الاخير كما فى اسلنقى على ما يأتى فى ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للحاق لان تفعل مطاوع فعل وفعل غير ملحق بدحرج لاختلافهما فى المصدر فكذلك مطاوعه فلا يكون تغافل وتكلم ملحقين بتدحرج وبقى من الملحق بتدحرج تفعلت وتفعول وتفعول نحو تعفرت وتقلنس وتقلسى لكنها غير مشهورة (و) بعضها (ملحق باحرنجم) اى اجتمع مزيد الرباعى ايضا وهو افعلنل وافعلنلى (نحو اقعنسس) اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحذب (واسلنقى) اى نام على قفاه فالابنية المحققة خمسة عشر على المشهور وتقدم معنى الالحاق والقرض منه فتكون مصادر هذه الملحقات

كذلك لافى الاصول ولا فى الزوائد لان الزيادة فى احرنج همزة فى اوله ونون بعد عينه وفى نحو استعلم همزة وسين وتاء فى اوله فأتى احدهما عن الآخر ولان الزوائد فى نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان (وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلاثة ملحقه بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهى الهمزة والتضعيف والالف لافادة معان ولان الادغام فى نحو امد وجاب دليل على انها غير ملحق بدحرج (وانطلق واقتدر واستخرج واشهب) من الشبهة (واغدون) يقال اغدون الشعر اى طال وتم وهو ليس بملحق باحرنج وان كان موازنا له فى جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع فى العين والتكرار فى الملحق من الفعل انما يكون فى اللام وقيل انه ملحق باحرنج نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار (واعلوط) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق باحرنج وقيل انه غير ملحق به (واستكان) اى ذل وخضع (قيل) انه (افتعل من السكون فالمد) وهو الالف التى زيدت لاشباع قحمة الكاف (شاذ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع القحمة لما ثبتت فى جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا فى مكان وهو مفعول من الكون امكنة واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم لثباته فى جميع تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو الفأى تحول من كون خلاف الذال الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لم داخل الفرج اى صار

وما يفرع عليهما من التصاريف كصادر الملحق به وما يفرع عليه تحقيقا للعرض من اللاحاق (و) بعضها (غير ملحق) وهى عشرة افعال وفعل وفاعل وانفعل وافتعل واستفعل وافعال وافعل وافعول وافعول نحو (اخرج وجرب وقاتل) هذه الثلاثة والخمسة عشر المحققة السابقة موازنة للرابعى وانما جعلوا شمل ملحقا بدحرج دون هذه الثلاثة وان كانت موازنة مثله لاختلاف المصادر اذا قالوا شمل شملة كما قالوا دحرج دحرجة ولم يقولوا فى الثلاثة ذلك ولا اعتداد بمجئى دحراج فى مصدر دحرج كاخراج فى مصدر اخرج لاطراد افعال فى مصدر افعال وعدم اطراد فعال فى مصدر فعل على ان الزائد لللاحاق لا يكون اول الكلمة وان تضعيف العين لا يكون لللاحاق كما مر (و) بقية غير الملحق وهو سبعة غير اوازن نحو (انطلق واقتدر واستخرج واشهب) الفرس (واشهب) ايضا اذا هاج او غلب بياضه على سواده (واغدون) الشعر اذا طال وتم من الغدن وهو الاسترخاء (واعلوط) بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه واعلوط المهر اذا ركبته عريا وانما جعلوا افعلس دون استخرج موازنا لآخرنجيم مع انها على صورته لانا لم نعلم بالموازنة صورة حركات وسكنات بل وقوع الفاء والعين واللام فى الملحق موقعها فى الملحق به وان كان ثمة زائد فلا بد من مماثلته فى الملحق واستخرج مع احرنجيم ليس كذلك فان الفاء وهى فاء وقعت موقع النون الزائدة فى احرنجيم والنون وقعت فى احرنجيم بعد الفاء والعين وايس فى استخرج نون موقعها * ولما ذكر غير الموازن للرابعى واستكان منه اشار الى خلاف فيه فقال (واستكان قيل) انه (افتعل من السكون) وزيدت الالف لاشباع القحمة (فالمد) فيه (شاذ) كما قال من روى ابنه * فأنت من الفوائى حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنزح * يريد بمنزح اى مبعده الا انه اشبع قحمة الزاى فنولد الالف فان قيل اذا كانت الفه زائمة فلم تثبت فى جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا فى مكان وهو مفعول من الكون امكنة واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم (وقيل) انه (استفعل) فقيل من الكون المشار اليه بقوله (من كان) لانه يقال استكان اى ذل وخضع كأنه لخضوعه تغير من كون الى كون كاستحمال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحمال تام فى كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف

مثله في الحقارة (فالمد) وهو الالف المنقلبة عن الواو او الياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثي
المجرد والمزيد فيه والرابعي اراد ان يذكر ما يختص بكل واحد منها من المعاني او يعقبه على الترتيب لانه لم يذكر
من مزيد الثلاثي وهو خمسة وعشرون بناء الائمة اربعة افعال وفاعل وتفاعل وتفاعل وانفعل وانفعل واستفعل
فلا يذكر جميع اربعة المحقق غير تفعل وتفاعل لانه ليس في الاحقاق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير المحقق
افعال وافعل وافعول وافوعول لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال ﴿ففعول﴾ بفتح العين (لمعان كثيرة)
لا تنضب فانه لا يجيء غير فعل بمعنى من المعاني الاوقديجي فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف اربعة الافعال واللفظ اذا
خف كثيرا استعماله (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركين في معنى المصدر على الآخر (بني على فعلته
افعله) بالضم بمعنى اذا كان الفعل مشاركا بين اثنين وغلب احدهما على الآخر كذلك الفعل من باب المفاعلة الى باب
نصر سواء كان في الاصل منه او لا ويجعل الغالب فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان
في الاصل متعديا او لا وما قال سيويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (نحو كارمني فكرته اكرمه) واما يرد
الى فعل لكثرة معانيه واما خص من ابوابه بارد على ما كان عين مضارع مضموما لان الفعل من هذا الباب
قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثرة وهو الغلبة بالكثرة والقهر وهو الغلبة بالقهر لانها
من غير هذا الباب عند اعادة المغالبة اليه ولان الاصل في الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين اصلا
بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غمرا تزو طبائع فيدل على لزوم مدلولاتها
لان ما يقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبني ماضى باب المغالبة على فعل بفتح لامه حرف الاصل من حيث انه يدل
على الحدوث ومضارعه على يفعل بالضم من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم
اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو المثال سواء كان واويا او يائيا (و) باب (بعث) وهو الاجوف
اليائي (و) باب (رमित) وهو الناقص اليائي (فانه) اي فان باب المغالبة على فعلته (افعله بالكسر) ولم ينقل
الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعدته اعدده وابعثه فبعثه ابعده وراميته فرمته ارميه * اما المثال فلانه
لوقبل الى يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يجيء من باب نصر المثال * وكذا الاجوف والناقص
اليائين لا يجيئان من باب نصر لانه لوجاء في باع ورمى يبيع ويرمي بضم العين فيهما لزم قلب الياء

الذل وقيل من الكين وهو لحم الفرج لانه اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحقارة والذل (فالمد) فيه (قياس)
لانه مثل المد في استجاب واستقام ونحوهما واصله استكون واستكين قلبت الواو او الياء الفا والى
هذا ميل ابي علي الفارسي ﴿ففعول﴾ بفتح العين لكونه اخف اربعة الافعال جاء (لمعان كثيرة) لا تنضب
كثرة وسعة قلما يوجد فعل غيره الاوقداستعمل هو بمعناه (وباب المغالبة) وهو ان يذكر الفعل بعد المفاعلة
مسندا الى اغالب فيه (بني على فعلته) بفتح العين (افعله) بضمها وان لم يكن من هذا الباب لكثرة
معاني فعل وكثرة مجيئ الفعل بمعنى المبالغة مما عين مضارعه مضموم كالكبر والكثرة والقهر للغلبة في الكبر
والكثرة والقهر (نحو كارمني فكرته اكرمه) وضاربي فضربته اضربه اي غلبته اغلبه في الكرم
او الضرب هذا ان غلبته فيه فان غلبك فيه قلت فكرمني يكرمني وضربني يضرمني بضمه سواء وقع الفعل
من كل منهما على الآخر ام على غيرهما كان اكرما او ضربا غيرهما ليغلب احدهما الآخر في ذلك
(الاباب وعدت) ويسرت (وبعت ورميت) من معتل الفاء مطلقا ومن معتل العين ومعتل اللام
اليائين (فانه) اي باب المغالبة يبني منه على فعلته (افعله بالكسر) بالضم فيقال واعدني فوعدته اعدده
وياسرتني فيسرتني ايسره وابعثني فبعثني ابعده وراماني فرمته ارميه لثلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجيء
من هذه المعتلات يفعل بضم العين لانه لو ضم في معتل الفاء ثبتت الواو في واويه كما سيأتي في مجت

واو ا بعد اسكانه ونقل حركته الى ما قبله في الاجوف وحذفها في الناقص فيلتبس اليأى منهما
 بالواوى ولا يجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لا يعلم حيثئذ انه
 في الاصل يفعل بالضم فقل الى يفعل بالكسر لابقاء الياء او كان مكسور العين في الاصل فيلتبس بناء يفعل
 بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراماة الابنية اولى من التفرقة بين اليأى والواوى (و) روى (عن الكسائى
 في نحو شاعرنى) بما عينه اولامه حرف حلق (فشعرته اشعره بالفتح) لاستئقال حرف الحلق وعند الاكثرين
 يبنى باب المغالبة على باب نصر لان وجود حرف حلق فى احد الموضوعين لا ينافى ضممة العين فى المضارع لمجئ
 يفعل بالضم مع وجود حرف الحلق فى احد الموضوعين * وفعل * بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان
 وازدادها) اى ازداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعانى تجئ فى غير فعل الانها فيه اكثر منها
 فى غيره وليس معناه ان مجيئها فيه اكثر من مجئ غير هافيه على ما ظن (كسقم ومرض) فانهما من العلل
 (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضد الاحزان (ويحئى الالوان) نحو شهب (والعيوب) نحو
 حور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اى جميع هذه المعانى انما تجئ على فعل بكسر العين لاعلى غيره
 (وقد جاء آدم وسمر وعجف وحق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم) فان هذه اللغات السبع وان كانت
 كما ذكر من المعانى الا انه يجوز فى عينها الكسر والضم * وفعل * بضم العين (لافعال الطبائع) وهى
 الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشئ التى لا شعور لها بما يصدر عنها وخص

المضارع او فى معتل العين او اللام بالياء لانتقلت الياء واوا فيه فيلتبس بذوات الواو وحل عليه
 معتل الفاء وعلى هذا حل الجوهرى قول جرير * فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل
 والقمر * حيث قال تبكى لاتبكو والمفاعلة مقدرة والمعنى ان الشمس غالبت النجوم والقمر فى البكاء فقلبتا
 تغلبا فقوله نجوم الليل والقمر منصوب بتبكى ويجوز نصبه بكاسفة اى لا تكسفه لعدم ضوئها فلا يكون
 من باب المبالغة (وعن الكسائى) انه يبنى (فى نحو شاعرنى) وفى نسخة شاعرنى (فشعرته) بما عينه
 حرف حلق (اشعره بالفتح) لاستئقال الضمة مع حرف الحلق ورد بان اعتبار هذه القاعدة وهى النقل
 الى يفعل بالضم اولى لانها قد ثبتت وحرف الحلق لا يوجب الفتح والا لوجب فى غير المغالبة ايضا على
 ان ابا زيد حتى شاعرنى فشعرتها اشعره وفاخرته فقخرته افخره بالضم فيهما وما ذكر فيما عينه حرف حلق
 يجرى فيما لامه كذلك كما نعتته * وفعل * بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان وازدادها) اى الاحزان
 (كسقم ومرض) فى العلل (وحزن) فى الاحزان (وفرح) فى اذدادها وهو الافراح ويكون لغيرها
 اكثر كشرى وعلم وسمع فالمراد انها تكون فيه اى فعل اكثر منها فى غيره لانه يكون فيها اكثر منه فى غيرها
 فانه فى غيرها اكثر منه فيها كما عرف فلذلك قال تكثر فيه العلل ولم يقل بكثر فى العلل (ويحئى الالوان
 والعيوب والحلى) ايضا بكسر الحاء اكثر من ضمها جمع حلية بمعنى الوصف (كلها) هو موجود
 فى بعض النسخ (عليه) اى فعل بالكسر (وقد جاء) من الالوان (آدم وسمر) ونحوهما (و) من العيوب
 (عجف) اى هزل ببناءه للمفعول (وحق) اى قل عقله (وخرق) اى لم يرفق فى فعله (وعجم) اى عى
 من الجمجمة وهى عى فى اللسان (و) من العيوب او الحلى (رعن) اى حق او استرخى كلها (بالكسر والضم)
 فالمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأى بالكسر لان الكسر مختص به فلا ينافى مجيئ بالضم
 وبما جاء بالضم والكسر صهب الشعر صهبة اجر ظاهره وباطنه ابيض وسهب البعير خالط شعره
 سواد وكهب البعير كهبة لم تخلص جرتة * وفعل * بضم العين (لافعال الطبائع) وهى ما جبل عليه

الضم بها الانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال الطبايع كالصغر والكبر فانهما لما اختلفا باختلاف الاحوال والاوقات لم يجعلاهما من افعال الطبايع بل من نحوها (كحسن) والحسن تناسب الاعضاء على ما ينبغي (وقبح) هما من افعال الطبايع (وكبر وصغر) هما من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل لافعال الطبايع (كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا يقتضى متعلقا سواء كان قلت رجب من باب فعل بالضم مع انه متعد فى قولهم رجبك الدار لتعديته الى المفعول الذى هو الكاف فأجاب عنه بقوله (وشذرت رجبك الدار اى رجبك الدار) فلما كثرت استعماله حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد فى الحقيقة وقيل انما جعل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار ووسع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سده وقلته فانهما متعديان والاصل فيهما سودته وقولته بضم العين عند الكسائي نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فأجاب عنه بقوله (واما باب سده) واراد به كل فعل ماضيه على فعل بفتح العين من الاجوف الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فالصحح ان الضم) اى ضم الفاء فيه (لبيان بنات الواو) وذلك لانه لما حذف الالف منه عند اتصال هذا الضمير به ضم الفاء ليدل على انه واوى (لالتقل) اى ليس الضم فيه ضم التقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم (وكذلك باب بعته) الصحح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء من الواو وليس الكسر منه للتقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو سده وبعته كانا فى الاصل بفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب لافظية ولا معنوية

الانسان من الافعال الصادرة عن الطبيعة اى العزيزة وهى ملكة تصدر عنها صفات ذاتية ويعبر عنها بقوة موجودة فى الشئ لاشعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر عنها اثرا واقعا على فنج واحد فهى لا تقتضى متعلقا اذ لا تصور فيها تأثير ولا تاثر صورى (ونحوها) مما صار ملكة للانسان بالتكرار وضممت العين فى هذه الافعال لانضمام الطبيعة للذات عند صدورها عنها كانضمام الشفتين عند خروج الضم وافعال الطبايع (كحسن وقبح) وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون واين التمس ونحو ذلك بل كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون ويقابله القبح (و) نحوها نحو (كبر) اى شرف وعظم (وصغر) اى حقير وسفل وقال الجار بردى المراد بالصغر والكبر التغيرات الظاهر الذى يعرض للشئ صادرا عن الطبيعة بالنماء والوقوف لاعظم الهيكل وصغره اذ الصغير قد يكون اعظم هيكلا من الكبير واما لم يجعلا من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافهما باختلاف الاحوال والاوقات (ومن ثم) اى من هنا وهو ان فعل بالضم لهذه الافعال اللازمة للطبيعة اى من اجل ذلك (كان) الفعل (لازما) لا يتعدى الى مفعول (وشذرت رجبك الدار) بحذف الباء اختصارا لكثرة استعماله (اى رجبك الدار) فهذا اصله فهو ايضا فى الحقيقة لازم فانك لو قلت فى شرفت بكذا لا يكون متعديا فشذوزه فى استعماله بصورة متعدى وقيل انه متعد لتضمنه معنى وسعتك الدار ووسع متعد (واما باب سده) من معتل العين الواوى مما يحيل الناظر فيه انه مضموم العين المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل ضميتها الى الفاء مع انه متعد لانك تقول ساد فلان القوم يسودهم فمنوع ان الضم فيه اصلى بل طارضا لان المعتل اذا اشكل امره حل على الصحح ولم يحل فى الصحح فعل بالضم متعديا واختلف فى سبب عروضه فيه كما بينه بقوله (فالصحح ان الضم) فيه (لبيان بنات الواو) اى لبيان انه واوى (لالتقل) من العين كما قيل (وكذلك باب بعته) مما هو معتل العين اليانى فالصحح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء لالتقل وذلك لان اصلهما سودت وبعث بفتح الواو والياء

واما الاول فلأن الغرض من النقل انما هو قيام الدلالة على ان احدهما واوى والآخر يائى وهذا الغرض يحصل من ضم الفاء فى الواوى وكسرها فى اليائى بعد قلب الواو والياء الفاء وحذف الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلأن معنييهما لم يتغيرا عما كانا عليه قبل النقل الى باب كرم وورث وهما فى الاغلب مختصان بمعنى يخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم فى باب سدته للبيان لوجب الضم فى نحو خفت ايضا بعد قلب واو الفاء وحذف الفاء لبيان انه واوى كما وجب فى نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة وانما هى مكسورة علمنا ان كسرتها هى كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمها فاء نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب فى الاعلال فأجاب عنه بقوله (وراعوا فى باب خفت بيان البنية) والوزن لانه فى الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت العين لالتقاء الساكنين أو تقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء ليستوى الباب فى الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى واليائى فترك التفرقة بينهما فى فعل بكسر العين فليل فى خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا فى باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية فى فعل بفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى ﴿ وافعل ﴾ اى تعدية غالباً ﴿ اى تعدية ما كان ثلاثياً بزيادة مفعول معنى الجعل فان الهمزة احدثت فى الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى مفعولاً لافعل فان كان الثلاثى لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد وان كان متعدياً الى واحد صار متعدياً الى اثنين او لهما مفعول الجعل والثانى مفعول اصل الفعل وان كان متعدياً الى اثنين صار متعدياً الى ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلاً معلماً

ثم قلبنا الفاء لحركتها وانفتح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سدت وبعث بفتح فاءهما ثم ضمت فاء الاولى لتدل على انه واوى وكسرت فاء الثانية لتدل على انه يائى والقائلون بأنه لتدل وهم الاكثرون ومنهم سيويه يقولون اصلهما سوت وبعث بالفتح ثم لما علم ان العين بعد انقلابها الفاء تحذف للامر ولا يميز الواوى عن اليائى نقل ذلك الى فعلت بالضم فى سدت وفعلت بالكسر فى بعث ثم نقل الضم والكسر الى الفاء ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين ورد هذا بأنه يلزمهم نقل وزن اصلى الى وزن يخالفه لفظاً وهو ظاهر ومعنى لان اوزان الفعل الثلاثى مختلفة المعانى كما مر وانما ارتكبو ذلك مع لزوم هذا المحذور لما رأوا انهم لم يفرقوا فى خفت وهبت بين الواو والياء اذ لو كانت الحركة لبيان بنات الواو والياء لوجب الضمة فى خفت لتفارق هبت واجاب عنه المصنف بقوله (وراعوا فى باب خفت) وهبت (بيان البنية) اى الزنة لبيان الواوى واليائى حيث لم يضموا الفاء فى خفت ليدل على انه واوى فيفارق هبت لان بيان البنية اهم من بيان الواوى واليائى لتعلق الاول بالمعنى والثانى باللفظ واذا كان الكسر فى خفت وهبت يدل على انهما مكسورا العين وان الكسر منقولة عنها اذ لا ماضى مسكورا الفاء كان كسر فاء خفت اولى بخلاف فتح فاء سدت وبعث فانه لما لم يدل على حركة العين لجواز كونه اصلها وكونه منقولا صير الى التغيير المذكور ليفيد بيان الواوى واليائى حتى لا يفوت المهم والا هم جميعاً ﴿ وافعل ﴾ يجئى (للتعدية غالباً) وهى عند بعضهم ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك وعند آخرين ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير فاعل اصل الفعل مفعولاً للتصيير فانك اذا اردت ان تجعل اللازم متعدياً ضمنه معنى التصيير بادخال الهمزة مثلاً ثم جئت باسم

واری (نحو اجلسه) ای جعلته جالسا (ولتعريض للشيء) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له او لا (نحو ابعته) ای عرضه للبيع (ولصيرورته ذاكذا) ای لصيرورة الشيء وهو فاعل افعل صاحب شيء وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل (نحو اغدا البعير) ای صار ذاعدا او يصير صاحب شيء هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل ای صار ذا ابل ذات جرب (ومنه) ای من افعل الذي للصيرورة (احصد الزرع) وانما فصله عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل للفاعل في نحو اغدا البعير بخلاف احصد الزرع فانه غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان أفضل في نحو احصد الزرع للحيونة ومعناها ان يجيء وقت يستحق فاعل افعل ان يوقع عليه اصل الفعل (ووجوده) ای لوجود الشيء وهو مفعول افعل ای لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهي اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو اجدته) ای وجدته محمدا (وانجخته) ای وجدته بنجلا (وللسلب) ای لسلب فاعله عن مفعوله اصل الفعل (نحو اشكيت) ای ازلت عنه شكواه (ومعنى فعل) ای نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو قلته واكلته) من اقاله البيع وهو فوضه ﴿ وفعل للتكثير غالبا ﴾ ای لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلقت وقطعت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل او كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل ای كثر الموتان في الابل ولاجل ذلك لا يقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه ان تكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس

وصيرته فاعلا لهذا الفعل وجعلت فاعل اصل الفعل مفعولا له (نحو) جلس زيدو (اجلسه) فمفعول اجلس هو الذي صيرته جالسا (ولتعريض) للشيء بأن يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل (نحو ابعته) ای عرضه للبيع وجعلته منتسبا اليه او تجعل ما كان فاعلا للثلاثي معرضا لمصدره نحو باع زيد فرسه وابعته ای عرضه لان يبيع فرسه وينسبه للبيع (ولصيرورته) یعنی لصيرورة فاعله (ذاكذا) ای منسوبيا الى ما اشتق منه الفعل (نحو اغدا البعير) صار ذا غدة (ومنه احصد الزرع) ای صار ذا احصاد بمعنى مستحقا للحصاد لا بمعنى حصوله ولهذا فصله ومنه ايضا اصبحنا ای دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرفنا ذوى صباح وقد يسمى هذا النوع بالحيونة (و) يجيء (لوجوده) یعنی لوجود مفعوله (عليها) ای على الصفة وهي بمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا (نحو اجدته) ای وجدته محمدا (و) بمعنى الفاعل ان كان لازما نحو (انجخته) ای وجدته بنجلا (وللسلب نحو اشكيت) ای ازلت شكايته (و) قد يجيء (بمعنى فعل نحو قلته) البيع (واكلته) ويعبر عنه بأنه للزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته * واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما نحو اكب واعرض واقشع واشتق وانسل واتزف يقال كبه ای القاه على وجهه فأكب وعرضه ای اظهره فاعرض وقشعت الريح العاصب ای كشفته فاقشع واقشع وقشع وشقت البعير ای استوقفته بجذب زمامه فاشتق ونسلت ريش الطائر فانسل ونزفت البئر فانزفت ﴿ وفعل ﴾ بالتشديد يجيء (للتكثير غالبا) وهو قد يكون في المفعول (نحو غلقت) الابواب (وقطعت) الثياب فان قلت الباب والثوب خفت على الافصح الا ان يكون الفعل كثيرا فتشدد للتكثير في الفعل (و) قد يكون في الفعل نحو (جولت وطوفت) بمعنى واحد (و) قد يكون في الفاعل نحو (موت الابل) لاموت الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ولا تكثير في الفعل حتى يشدد وظاهر ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم

له مفعول حتى يكون التكثير له (وللتعدية) قد عرفت معناها (نحو فرحته) اى جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم ان فسقته للنسبة اى نسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكأنك جعلته فاسقا (وللسلب) وقد عرفت معناه (نحو جلدت البعير) اى ازلت عنه جلده (وقرده) اى ازلت عنه قراده (وبمعنى فعل) اى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو زلته وزيلته) فانهما بمعنى فرقته لكن في زيلته مبالغته تكن في زلته لانه لا بد للزيادة من فائدة وان لم تكن الا للتأكيد والمبالغة ﴿ وفاعل لنسبة اصله ﴾ وهو مصدر فاعله الثلاثى (الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالآخر للمشاركة) بين الامرين في اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا والثانى منصوبا (فيجئ العكس) وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربه وشاركته) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير الغائب ويدل ضمنا على نسبتها الى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم ويكون معنى ضارب زيدعرا شارك زيدعرا في الضرب (ومن ثم) اى لاجل تعلقه بالآخر للمشاركة (جاء غير المتعدى) من الثلاثى اذا نقل الى فاعل بهذا المعنى (متعديا نحو كارمته وشارحته) فانها متعديان مع ان ثلاثيهما لازمان (و) من ثم جاء (المتعدى) من الثلاثى (الى) مفعول (واحد متغاير للفاعل) بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل في الفعل (متعديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل والثانى ما اقتضاه معنى المشاركة (نحو جاذبه الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب للماصل يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في المجازبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتمت زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول آخر (وبمعنى فعل) الذى للتكثير (نحو ضاعفته) اى ضعفته بمعنى كثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة معنى المكابدة والمقاساة

التكثير في الفعل ولا عكس (و) يجئ (للتعدية) وتقدم بيانها (نحو فرحته) اى صيرته فرحا (ومنه فسقته) اى نسبته الى الفسق لاصيرته فاسقا لا يتجاوز ولهذا فاصله بل جعله غيره اصلا برأسه فقال ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته (وللسلب نحو جلدت البعير وقرده) اى ازلت جلده وقراده (و) يجئ (بمعنى فعل) نحو زلته وزيلته (بمعنى فرقته لكن في زيلته مبالغة اذ لا بد للزيادة من فائدة ﴿ وفاعل ﴾ يجئ (لنسبة اصله) وهو مصدر ثلاثيه (الى احد الامرين) اللذين اقتضاهما فاعل حاله كون اصله (متعلقا بالآخر) على المفعولية (للمشاركة) بين الامرين حاله كونه كل من نسبة الاصل الى احدهما وتعلقه بالآخر (صريحا فيجئ العكس ضمنا) لان من شارك زيدا في شئ شاركه زيد فيه (نحو ضاربه وشاركته) اذا صل كل منهما وهو الضرب والشركة منسوب الى ضمير المتكلم متعلقا بالغائب اى واقعا عليه ضاربه وشاركته ايضا منسوب الى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم اى واقعا عليه ضمنا فكل منهما فاعل من وجه ومفعول من وجه (ومن ثم) اى من هنا هو تعلق اصل الفعل بالامر الآخر للمشاركة اى من اجل ذلك (جاء غير المتعدى متعديا) الى واحد (نحو كارمته وشارحته) فلان ثلاثيهما لازم وقد تعديا (و) جاء (المتعدى الى واحد متغاير للفاعل) بان لم يصلح لمشاركته في الفعل (متعديا الى اثنين نحو جاذبه الثوب) اذ ثلاثيه معدالى واحد غير صالح للمشاركة فزيد مفعول آخر يصلح لها (بخلاف) نحو (شاتمته) اذ ثلاثيه متعدالى واحد صالح للمشاركة فلا حاجة لزيادة مفعول آخر (و) يجئ فاعل (بمعنى فعل) بالتشديد اى للتكثير (نحو ضاعفته) بمعنى ضعفته (وبمعنى فعل) بالتخفيف اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير

في السفر يقال سفرت سفورا الى خرجت الى السفر (وتفاعل اشارة اثنين فصاعدا) اي فذهب الاشتراك حال كونه
 اخذا في الزيادة الى ثلاثة واربعة وهاجرا (في اصله) المشتق منه (صريحا نحو تشاركا) يعني يكون الفعل في تفاعل
 منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمرو وكان الضرب منسوبا اليهما على سبيل
 التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك زيد وعمرو في الضرب والاولى ان يقول بدل قوله المشاركة الاشتراك
 او التشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال اعجبتني مشاركة زيد وعمرا او مشاركة عمرو
 زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا (ومن ثم) اي من اجل ان المشاركة في تفاعل
 صريحا (نقص) تفاعل (مفعولا عن فاعل) لان وضعه لنسبته الى امرين من غير قصد الى متعلق له
 بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو تضارب زيد وعمرا
 كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو وفاعلا في تفاعل
 وان كان له مفعولان نحو جاذب زيد وعمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو والثوب (ويجى)
 تفاعل (ليدل على ان الفاعل اظهر) من نفسه (ان اصله) اي اصل تفاعل (حاصل له) اي للفاعل (وهو) اي والحال
 ان ذلك الاصل (منتف عنه) اي عن الفاعل (نحو تجاهلت) اي اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتعاقلت)
 اي اظهر الغفلة (وبمعنى فعل نحو تواتيت) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف (ويجى) تفاعل (مطواع فاعل)
 اذا كان فاعل لجعل الشيء صاحب اصله (نحو باعدته) اي جعلته بعيدا (فتباعد) وليس المراد من المطاوعة ان
 يصير الفعل لازما لانه يجى المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته الفقه فتعلمه ويجى الفعل لازما بدون المطاوعة نحو
 تضارب زيد وعمرا وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الآخر ولا مستزماله والا لما وجد بدونه بل
 المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت الثوب فانقطع الثوب بالمطواع في الحقيقة هو الثوب لانه
 الذي قبل الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمنع عليه لانه سمي الفعل الذي صار المفعول به فاعلاله مطاوعا بحجازا

(نحو سافرت) بمعنى سفرت ويجى بمعنى افعال نحو عافاك الله بمعنى اعفالك (وتفاعل) يجى (لمشاركة
 امرين فصاعدا) بنصبه حالا اي فذهب الاشتراك اخذا في الزيادة الى ثلاثة واربعة وهكذا (في اصله)
 وهو مصدر ثلاثيه (صريحا نحو تشاركا) بخلاف فاعل فانه لمشاركة احدهما الآخر صريحا كما مر
 للمشاركة مع ذلك فاعل ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل
 ذلك (ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى متعلق له (ومن ثم) اي من هنا وهو ان تفاعل
 لمشاركة صريحا اي من اجل ذلك (نقص مفعولا عن فاعل) اذ لا يقصد فيه تعلق احد الامرين
 بالآخر بل مجرد تشاركتهما في اصله فان كان تفاعل من فاعل المتعدى الى واحد كضارب لم يتعد
 او من المتعدى الى اثنين كجاذبه الثوب تعدى الى واحد ويفرق بينهما ايضا بأن البادى في فاعل معلوم
 وهو من نسب اليه الفعل صريحا لانه الذي يسبق اليه الفهم بخلافه في تفاعل ولهذا يقال تضارب زيد
 وعمرا ام تضارب عمرو زيدا دون تضارب (ويجى) ايضا للتكلف بمعنى ما ذكره بقوله (ليدل على
 ان الفاعل اظهر ان اصله) وهو مصدر ثلاثيه (حاصل له) اي لفاعله (وهو منتف عنه نحو تجاهلت
 وتعاقلت) اذ المعنى انه اظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس فيه (ويجى) بمعنى فعل نحو تواتيت
 اي ونيت من الونى وهو الضعف (ومطواع) اي ويجى لمطواع (فاعل نحو باعدته فتباعد) والمطاوعة
 حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فانك اذا قلت باعدته فالصالحه التباعد بالمطواع تباعد وهو

وتفعل لمطاوعة فعل ﴿ شواه كان فعل للتكثير (نحو كسرتنه فتكسر) اول متعدية نحو علمته الفقه فتعلمه اول النسبة نحو قيسته اي نسبته الى قيس فتقيس (وللتكلف) وهما ان فاعل تفعل تعاني في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة قال الشاعر ﴿ كريم اذا زرناه لم يقتصر بنا ﴿ على الكرم المولود او يتكرما ﴿ (نحو تشجع) اي تكلف في الشجاعة (وتحمل) اي تكلف في الحزم وطلب حصوله له (وللاتخاذ) اي لاتخاذ فاعله وجعله مفعوله اصل الفعل ولا بد ان يكون تفعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الحجر) اي اتخذ الحجر وسادة (وللتجنب) اي لتجنب فاعله عن اصله (نحو تأثم) اي جانب الاثم (وتخرج) اي جانب الحرج (وللعمل المتكرر في مهلة) اي للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة (نحو تجرعه) اي شربه جرعة بعد جرعة (ومنه) اي من تفعل الذي للعمل المكرر (تفهم) اي حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسي والامر المعنوي (وبمعنى استفعل) في معنييه وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اي طلب ان يكون كبيرا (وتعظم) اي اعتقده عظيم ﴿ وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرتنه فانكسر ﴿ قد (جاء) انفعل (مطاوع افضل نحو اسفقتنه) اي رددته (فانسفق وازعجتته فآزرعج قليلا) اي جاء مطاوع افضل مجيئا قليلا (ويختص) انفعل (بالعلاج والتأثير) نحو ما لجنه اي زاوته اي بالافعال التي يكون فيها علاج وتأثير اي احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضع للطاوعة فمختص بالمعاني الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما جاز نحو علمته فتعلم وان لم يكن علاج مع انه موضع لمطاوعة فعل لان تفعل يحمي العمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز غمته فانغم لان باب انفعل لم يكن موضوعا للطاوعة فجاز ان يحمي مطاوعته في غير العلاج (ومن ثم) اي ومن اجل

بجاز او حقيقة عرفية والافه في الحقيقة المفعول به الذي صار فاعلا لتباعد ﴿ وتفعل ﴿ يحمي (لمطاوعة فعل) بالتشديد (نحو كسرتنه فتكسر وللتكلف) اي للدلالة على ان فاعل الفعل تكلف حصوله له (نحو تشجع وتحمل) فالفرق بين التكلف هنا وبينه فيما مر مع اشتراك الفعلين في ان اصلهما ليس حاصل لفاعلهما وان فاعلهما يظهر حصوله له ان الفاعل هنا يطلب الفعل ويتكلفه ليحصل له بخلافه ثمة (وللاتخاذ) اي جعل الفاعل والمفعول اصل الفعل (نحو توسد الحجر) اي اتخذ وسادة (وللتجنب) اي للدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل (نحو تأثم وتخرج) اي جانب الاثم والحرج (وللعمل المتكرر في مهلة) اي للدلالة على حصوله مرة بعد مرة (نحو تجرعه) اي شربه جرعة بعد جرعة وفي نسخة تجرعه (ومنه تفهم) المسئلة بمعنى انه تفهمها بالتدرج لا بمعنى انه فهمها كذلك لانها شيء واحد فلا يتأتى فهمها كذلك فالتدرج في طريق فهمها لافي فهمها فاستعماله في فهمها بجاز ولهذا فصله (و) يحمي (بمعنى استفعل) اي طلب اصل الفعل (نحو تكبر وتعظم) بمعنى استكبر واستعظم اي طلب من نفسه ان يكون كبيرا وعظيما (وانفعل لازم) لانه للمطاوعة فانه (مطاوع فعل) متعدي لواحد (نحو كسرتنه فانكسر وجاء مطاوع افضل نحو) سفتت الباب و(اسفقتنه) اي رددته (فانسفق وازعجتته) اي اقلقتنه وقلعتنه من مكانه (فآزرعج قليلا) حال من فاعل جاء وانما ذكر انه مطاوع بعد ذكر انه لازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشيء فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لاغير (ويختص) انفعل (بالعلاج والتأثير) كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح لتكون مطاوعته جليلة عند الحسن بخلاف ما لو كان من المعاني فان مطاوعته قد تنحفي ولهذا لا يقال علمته فانعلم (ومن ثم) اي من هنا هو اختصاص انفعل بما ذكر

ان افعل مختص بالعلاج (قيل انعدم) مطاوع عدمته (خطأ) لانه ليس في عدمته احداث فعل بالجوارح
ولانه بمنزلة لم أجده في ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى قولك فات وليس له مطاوع ﴿ وافعل للمطاوعة ﴾
اي لمطاوعة فعل (غالباً) سواء كان علاجاً او لا (نحو غمته فاعتم) في غير العلاج وجعته فاجتمع في العلاج
(وللانخاذ) اي لاتخاذ فاعله وصنعه شيئاً (نحو اشتوى) اي عمل الشواء وصنعه (وبمعنى تفاعل)
الذي للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يقلبوا واجتوروا
الفاوان كانت علة القلب حاصلة فيه لانه لما كان تابعا لتجاوروا في المعنى جعل تابعا له في اللفظ في عدم الاعلال
(وللتصرف) اي لتصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي تهيئة اسبابه (نحو اكتسب) فان معناه اضطرب
واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشيء على أي وجه كان سواء بولغ فيه ام لا قال
الله تعالى * لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على
أي وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الاعلى وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان
قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصي * أو نقول لما كان داعي
الشرا قوى من داعي الخير لان النفس امارة بالسوء فكانت في تحصيله اعمل واجد قال الله تبارك وتعالى وعليها
ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالة على التصرف
والاضطراب ﴿ واستفعل للسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله عن مفعوله اصل الفعل (اما) سؤالاً (صريحاً
نحو استكتبته) اي سألت عنه الكتابة (او) سؤالاً (تقدير) اي تقديراً (نحو استخراجته) ليس فيه طلب
صريح لانك سألت الوتد الخروج في قولك استخراج الوتد من الحائط لكنك لما عملت الحيلة في اخراجه
نزل ذلك منزلة سؤال الخروج (وللحول) اي تحول فاعله الى أصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان
التحول حقيقة او مجازاً (نحو استخراج الطين) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اي صار الطين حجراً

اي من اجل ذلك (قيل انعدم خطأ) لان الاعداد استيصال الموجود فلم يبق ثمه علاج وتأثير ﴿ وافعل
للمطاوعة ﴾ اي لمطاوعة فعل (غالباً) علاجاً كان او لا (نحو غمته) اي احدثت فيه الغم (فاعتم) في غير
العلاج وجعته فاجتمع في العلاج ويأتي لمطاوعة افعل ايضاً نحو انصفته فانتصف (وللانخاذ) اي لاتخاذ
فاعله شيئاً (نحو اشتوى) واختبر اي اتخذ الشوى والخبر لنفسه (وللتفاعل) و في نسخة وبمعنى
تفاعل (نحو اجتوروا واختصموا) اي تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يقلبوا واجتوروا الفاعل
وجود علة القلب فيه لانه لما كان تابعا لتجاوروا في المعنى جعل تابعا له في اللفظ في عدم الاعلال (وللتصرف)
اي لتصرف فاعله بمعنى المبالغة والاعتمال (في تحصيله نحو اكتسب) فلا كتساب تحصيل الشيء بالمبالغة
والاعتمال فيه بخلاف الكسب فانه تحصيله على أي وجه كان ولذا قال تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت تبينها على لطفه بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل الحسن على أي وجه كان ولم يثبت
عليهم عقاب الفعل القبيح الاعلى وجه المبالغة والاعتمال فيه لان الشرك كما قال الزمخشري لما كان
مما تشبهه الانفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت مكتسبة فيه ولما
لم يكن الخير كذلك وصفت بالمبالغة له على الاعتمال ويحيى افعل بمعنى فعل نحو قرأ واقترأ وجذب
واجتذب ﴿ واستفعل للسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله مفعوله (اما) سؤالاً (صريحاً نحو استكتبته)
اي سألته الكتابة (او) سؤالاً (تقدير) اي تقديراً (نحو استخراجته) اي الوتد من الحائط فانه لا سؤال
صريح بل المعنى لم ازل اتلطف وانحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة السؤال (وللحول) اي تحول فاعله

او مجازا اي صار كالحجر في صلاته (وان البغات بأرضنا تستنسر) هذا مثل والتحول مجازاى يصير البغات كالنسر اى من جاورنا عزيزنا والبغات مثلت الفاء طاراً بنبت الى العبرة دون الرخة بطئ الطيران (ومعنى فعل نحو فروا ستقر) لكن فيه مبالغة لم تكن في قر * وللرباعى المجرد * عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفتح فيه زيادة ثقله على الثلاثى بزيادة حروفه واسكان ثانياه لثلايلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه فى غيره متعذر * اما الاول فلتعذر الابتداء بالسكان واما اللام الاولى فثلايلزم تجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به * واما اللام الثانية فلان الوزن لا يحصل بحركات الآخرو سكونه لان الماضى مبنى على الفتح (نحو دحرجته) هذا متعذر (ودرنج) هذا لازم يقال درنجت الحمامة لذكرها اى خضعت له ودرنج الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره * وللزيد فيه * من الرباعى (ثلاثة) من الابنية (نحو دحرج) بزيادة التاء فى اوله وهو مطاوع فعمل المتعدى نحو دحرجته فتدحرج (واحرنجم) بزيادة همزة وصل فى اوله ونون ساكنة بعد العين وهو فى منشعبة الرباعى كاتفعل فى منشعبة الثلاثى فى انه للمطاوعة تقول حرجت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض (واقشعر) بزيادة همزة وصل فى اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزلة افعل فى منشعبة الثلاثى يقال اقشعر جلد الانسان (وهى) اى هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لا يتعدى البنية * المضارع * انما يحصل (بزيادة حرف المضارعة) وهى الهمزة والنون والتاء والياء (على الماضى) وذلك لان معنى الماضى بغير معنى المستقبل وتغاير المعنى يقتضى تغاير اللفظ وانما يتقص من الماضى شئ * لثلا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثى وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضى لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها

الى اصل الفعل حقيقة او مجازا (نحو استبحر الطين) اى تحول الى الحجر حقيقة او مجازا بان صار حجرا وكالحجر (و) كقوله فى المثل (ان البغات) بتبليث الموحدة وبالثلثة طائر دون الرخة بطئ الطيران (بارضنا تستنسر) اى يتحول الى صفة النسر وهو طائر معروف اى من جاورنا هزينا (ومعنى فعل نحو فروا ستقر) لكن فيه مبالغة ليست فى فروا مع اعداد هذه الابنية الثمانية من بقية الخمسة والعشرين لانه له زائدا على اصله الالمبالغة فلا حاجة لذكره فترك من المحقق ما عدا تفعل وتفاعل ومن غيره افعل وافعال وافعول وافعول تقول شهب الشئ * بالكسر والمبالغة اشهب اشهبابا واشهبابا اشهبابا وتقول اعشبت الارض وللمبالغة اعشوشبت وجلذ بهم السير وللمبالغة اجلود اى دام مع السرعة فهذا تمام الكلام فى ماضى الثلاثى المجرد والمزيد فيه * وللرباعى المجرد بناء واحد * وهو فعلى لالتزامهم فيه الفتح بزيادة ثقله على الثلاثى بزيادة حروفه واسكان ثانياه لثلايلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة وخص بالثانى لتعذره فى غيره * اما الاول فلتعذر الابتداء بالسكان * واما الثالث فثلايلزم التقاء الساكنين على غير حده عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك به * واما الرابع فلان الماضى مبنى على الفتح ولان الوزن لا يحصل بحركة الاخير وسكونه وفعلى اما متعذر اول لازم (نحو دحرجته ودرنج) الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره (وللزيد) اى وللرباعى المزيد (فيه) من الابنية (ثلاثة) تفعلل وافعلل وافعلل واصله افعلل باسكان اللام الاولى وذلك (نحو دحرج) مطاوع دحرج بزيادة تاء (واحرنجم) القوم اى اجتمعوا بزيادة همزة وصل ونون يقال حرجت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتدت واجتمع بعضها الى بعض (واقشعر) جلد البعير اى اخذته قشعريرة بزيادة همزة وصل وتكرار الراء (وهى) اى الثلاثة (لازمة) كلها * المضارع * حده فى النحوياته ما شبه الاسم باحد حروف نأيت وبين هنا انه انما تحصل مادته (بزيادة

والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فجعل السابق للسابق واللاحق لللاحق (فان كان) الماضي (بجردا) من الزيادة (على فعل) بفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب ويقع فيه حرف المضارعة للتحفة ويسكن فاؤه ثلاثي الى اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة لولم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما مترجت بحروف الفعل امتزاجا تاما عار بمنزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالسكان غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لانه محل الاعراب (اوضمت) عينه نحو نصر ينصر (اوقحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله قحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع فعل الاعم حرف الحلق وليس المراد ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قل (غالبا) اي فتحا غالبا فانه يحى مضارعه مضموم العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق في موضع العين او اللام نحو دخل يدخل وفتح يفتح فوجود حرف الحلق في احدى الموضعين علة مجوزة لفتح عينه وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لا يحى الاعم حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها اسافة في الحلق تعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها او فتح ما قبلها وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلق بشئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من بهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول التخفيف باسكان الفاء في المضارع لان حرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لا اسكان عينه في الماضي والمضارع عند الادغام نحو صح يصح (غير الف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام ان لم يكن معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الالف من حروف الحلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والياء وانما يعتبر الالف في فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا في الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء لانه انما يفتح العين مع حروف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذابي بأبي) لانه فتح عين مضارعه مع انه لا يكون العين او اللام حرف حلق

حرف المضارعة) وهو احد حروف أئبت (على الماضي) وذلك للفرق بينهما وخصوا الزيادة بالمضارع لانه مؤخر الزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم والمراد بحرف المضارعة الهمزة التي للمتكلم وحده والنون التي له مع غيره والياء التي للغائب والتاء التي للمخاطب والغائية ومثاهما فلا يرد نحو اكرم ونقل ويسر وتكسر مما اوله همزة او نون او ياء او تاء مع انه ليس بمضارع واما هيئته (فان كان) ماضيه (بجردا على) وزن (فعل) بفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب وفتح فيه اوله للتحفة وسكن فاؤه ثلاثي الى اربع حركات فيما هو كالنكلمة الواحدة وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان غيره* اما اوله فلتعذر الابتداء بالسكان كما مر* واما عينه فلان ابنية الفعل انما تحصل بحركتها واما لامه فلانه محل الاعراب وقوله مجردا ذكره للاشعار بمورد التقسيم والافا بعده يعنى عنه (اوضمت) عينه نحو نصر ينصر او كسرت وضمت نحو عكف وسفك وفتح (اوقحت ان كان العين او اللام) منه (حرف حلق) وهو الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والحاء المجتمعتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع وشرط هذا ليقاوم حرف الحلق لكونه اثقل الحروف قعدة العين* ولا يشكل ذلك بمثل دخل يدخل ونحت نحت وجاء يحى لانا نقول المعنى انه يفتح عينه اذا وجد هذا الشرط لانه اذا وجد يجب الفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط (غير الف) فلا يجوز الفتح معها لختها وان كانت منقلبة عن واو او ياء نحو قال ودعا وباع ورمى وفي عددها من حروف الحلق نظر اذ المشهور خلافه وكذا في جعلها من الحروف الاصول لانها لا تكون الامتلية (وشذابي بأبي) اي خالف القياس اذ ليس عينه

غير الف وانما لا يجوز ان يكون فتح عين يابى لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور (واما قلى يقلى فعامية) اى فلفعة فامية والقصيح قلى يقلى بكسر العين فى الماضى وقحها فى المضارع (وركن بركن من التداخل) على ما حكاه ابو عمرو ان ركن بركن بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع لفة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركب من اللتين ركن بركن بأن يؤخذ الماضى من اللفعة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لا يرد عليه شىء لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس بمضارع لركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها (وزموا والضم) فى عين مضارع فعل بالفتح (فى الاجوف بالواو والمنقوص بها) اى بالواو نحو قال يقول ودما يدعوه وانما التزموا الضمة فىهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاء الكسر فىهما لانتقلب الواو ياء فىلتبس الواوى باليائى (و) لزموا (الكسر) فى عين مضارع فعل (فىهما) اى فى الاجوف والناقص حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة الكسرة الياء ولتلا يلبس اليائى بالواوى وانما يحى الاجوف الواوى واليائى والناقص الواوى واليائى من باب علم مع انه يلبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب بهاب هيبته وشقى بشقى شقاوة وردى يردى رداية للضرورة وذلك لانه اطرد فى الاغلب فتح عين مضارعه فلم يغير حرف العلة الفتح عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يحى على فعل بالضم وعلى فعل بالكسر فجاء الواوى من الاول واليائى من الثانى وكذا ايضا يحى الواوى من الاجوف والناقص من باب اكرم وان لزم اللبس نحو اقام يقيم وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف الواوى من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يططح وتاه يته فانها فى الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوحت ولو كان من ذوات الياء لقالوا طبحت وتبعت فأجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحت اى ذهب به ههنا وههنا اى حيره (واطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يعمل (وتوحت) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فظاح يططح وتاه يته شاذ عنه) اى عندهذا

واللامه حرف حلق غير الف ولان الالف مقابلة فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذ انقلابها عن الياء للفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور فهو مفتوح العين فى الاصل حلا على منع يمنع لانه بمعنى كما جملوا ينذر على يدع ولهذا لم يندكر الجمهور الالف فى حروف الحلق لانها لا تكون هنا الا منقلبة كما مرت الاشارة اليه وغير ضم بيان حرف تفتح العين لاجله فان قلت كيف يكون شاذا وهو وارد فى اوضح الكلام قال تعالى وبأبى الله الا ان يتم نوره قلت لا منافاة لانهم قسموا الشاذ الى مخالف للقياس دون الاستعمال وعكسه وهما مقبولان ومخالف لهما وهو مردود* وخرج بعين الفعل ولامه فاؤه اذا كان حرف حلق كأمر يأمر فلا تفتح عين مضارعه لسكون حرف الحلق فيه فلا يكون مستقلا (واما قلى يقلى) بفتح اللام (ف) لفعة (عامرية) والقصيح كسرهما (وركن بركن) بفتح الكاف (من التداخل) للفتن فانه جاء من باب نصر بنصر وعلم يعلم فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى (وزموا) اى علماء التصريف وغيرهم (الضم فى) مضارع الاجوف بالواو (فى المنقوص) وهو معتل اللام كما مر (بها) نحو يقول ويدعو لمناسبة الضم الواو ولتلا يلبس باليائى ولا يندقض هذا بخلاف يخاف وعمى يعمى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح ولو قال فى الاجوف والمنقوص بالواو كان اخصروا وضح نظير ما ذكره بقوله (و) لزموا (الكسر فىهما بالياء) نحو يبيع ويرمى لمناسبة الياء ثم استشعر اعتراضا بان طوحت واطوح وتوحت واتوه بالواو مع اهم قالوا طاح يططح وتاه يته بكسر عين مضارع الاجوف الواوى فأجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) اى هلكت من طاح اى هلك (واطوح) من كذا فى التفضيل (وتوحت واتوه) من كذا (فظاح يططح وتاه يته

القائل ووارد على خلاف القياس لأن طاح على قوله اجوف واوى من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين وامان قال طيحت فلاشذوذ فيه وحكى سيويه عن الخليل ان طاح في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح بطوح بكسر العين قلبت الواو في الماضى الفاء في المضارع ياه على هذا الشذوذ فيه (او من التداخل) بان يكون الماضى من الواوى والمضارع من اليائى (ولم يضموا) عين مضارع فعل بفتح العين (في المثال) الواوى واليائى لانه اذا ضم عينه لم يحذف فاؤه لارتفاع علة حذفه وهى وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يحى متعديا فيلزم ياء بعده واو بعدها ضمة بعدها واو في نحو يوعده ولذا يحى المثال من فعل بالضم نحو وسم بوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه وانما كسروا عينه نحو وعبعد ووضع بضع او فحوها نحو يعير (ووجد يجد) بضم العين في المضارع (ضعيف) خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والضم لفتح بنى عامر قال شاعرهم * لوشئت قد تقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا (ولموا الضم) في عين مضارع فعل بفتح العين (في المضارع المتعدى نحو يشد ويمد) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدى فلوجاء الكسر في عينه لم يخرج من الكسرة الى ضميتين متواليين فضم عينه ليجرى اللسان على سنن واحد (وان كان) الماضى (على فعل) بكسر العين (قحت عينه) في المضارع نحو علم يعلم (او كسرت) عينه

شاذ عنده) اذ قياسه طاح بطوح وتاه يتوه امامن قال طيحت وتيحت واطيح واتيها فلا يرد عليه ذلك فجواب ايراده على القائل بالاول انه عنده شاذ كما ذكره (او) هو (من التداخل) للفتن بأن الماضى من الاول والمضارع من الثانى وضعف هذا بأنه ان ثبت انه يائى فطاح يطح منه فلا شذوذ والافتتاح لکن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء في الماضى او طحت اطح بضمها فيه تحقق التداخل (ولم يضموا) المضارع (في المثال) وهو معتل الفاء ولو يائيا كما مر لثلا يلزم اثبات الواوى واويه لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهى وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم واو بعدها ضمة وهو مستنقل بل هو كذلك ولو حذف الواو (ووجد يجد) بالضم (ضعيف) لتفرد بنى عامر به قال لبيد بن ربيعة العامرى * لوشئت قد تقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا * يقال تقعت بالماء اى رويت به والصوادى الخيل الطوال وقد يقال لتي لا تشرب الماء قاله الجوهري والغليل حرارة العطش والفصبح فيه الكسر ولا حاجة لذكر وجد فلو قال ويجد ضعيف كفى وكان اخصر * نعم لو ثبت وجد بالضم لكان ذلك حسنا للاحتراز من يجد مضارعه فانه اذ ذلك ليس بضعيف بل واجب كوضو بوضو كذا قيل لكنه ضعيف من جهة مخالفته لقاعدة انه لا يجوز حذف الواو الواقعة بين ياء وغير كسرة (ولموا الضم في) عين (المضارع المتعدى نحو يشد ويمد) لانهم علموا انه مع كثرة تلحقه هاء المفعول المضمومة مع ما قبلها نحو يشده فلزموا ضم عينه اذ لو كسروها لزم الثقل بالنقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير سائغ لاشتراطه بحرف الخلق في العين او اللام لانيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيهما نحو احوح اى سئل (وجاء) قليلا مع الضم (الكسر في يشده ويعله) في الشراب (وينه وينته) ويصده ويصره ويهره) اى يكرهه ويصره اى يجمعه (ولموا) اى الكسر (في حبه بحبه وهو قليل) قال الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يائى من المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وخرج بالمتعدى غيره فيلزم فيه الكسر نحو حس يحس وفر يفر وطل يطل وضم يضمن اى يخل بخل وقوله وجاء الى آخره ساقط من نسخ (وان كان) ماضيه (على فعل) بالكسر (قحت عينه) مطلقا نحو

(ان كان) فعل (مثالا) واو يا تحصل الخفة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث ومراد انه لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه ليجئ فعل من المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو وجل يوجل وامما جاء منه على فعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم يتم فقبل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثلا قالبا كذا ذكره في قوله قبل ان كان العين او اللام حرف حلق وانما يضم عين مضارع فعل لاستكراههم الكسر والضم الثقيلين في باب واحد (وطي) تقول في باب يقي بقي (مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة) بقا يبقا) بقلب الياء الفا والكسرة قحمة لان الالف والقحمة اخف من الياء والكسرة منه قوله * نستوقد التبل بالخضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم * فان بنت في الاصل بنت قلبت الياء الفا والكسرة قحمة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل يفضل ونعم يتم) بكسر العين في الماضي منهما وضمها في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجيء مضارعه على فعل بالضم وهنا قد جاء كذلك فأجاب عنه بقوله (فن التداخل) اي تداخل اللفظين وذلك لانه قد جاء فضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لا يرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لان فضله اذا غلبت في الفضل لان معنى المغالبة لا يجيء الا من فعل بفتح العين وكذا حكم نعم يتم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم بكرم ولا يجيء مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام فاختر في الماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال

علم يعلم ووجل يوجل ويئس يئس ووجى يوجى (او كسرت ان كان مثالا) ولولفينا نحو ومق يلقى وورث يرث وولى بلى ويأس يئس ويئس يئس ليحصل التخفيف حيث ذى في المعتل بالواو وحذفها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولانها اوقحت من نحو ولى بلى لادى الى استتقال ان بقيت الواو والى اعلان ان حذفت وهما حذفها وقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور والحق بذلك المعتل بالياء طردا للباب وما جاء بالكسر في غير المثال المذكور قليل نحو نعم يتم وحسب يحسب مع انه يجوز فيه الفتح ايضا وقضية كلامه ان الكسر في المثال قياسى وفي غيره سماعى وقضية كلام غيره انه سماعى فيهما وان كان كثيرا في المثال ولم يجوزوا الضم في شئ من ذلك الاستتقال (وطي) تقول في باب يقي بقي (مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة) بقا يبقا) يقدون الياء المفتوحة في الماضي الفا بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا في المجهول نحو دعى وبنى يقولون فيه دما وبنى ومنه قول شاعرهم الحماسى * نستوقد التبل بالخضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم * جعل خروج النار من الحجر عند صدمة التبل استيقادا اي بعد سهامنا في الرمية من اعلى الجبل حتى تصل الى حضيضه فخرج النار منه لشدة رميتها ونضيد بها نفوسا مبنية على الكرم اي تقتل الرؤساء (واما فضل يفضل ونعم يتم) نعومة اي صار ناعما ليكسر العين الماضي وضمها في المضارع فيهما (فن التداخل) لان الاول جاء على وزن دخل يدخل وعلم يعلم والثاني جاء على وزن كرم بكرم وعلم يعلم فأخذ فيهما الماضي من الثاني والمضارع من الاول وتقدم في نعم يتم لغة رابعة وهى الكسر فيهما وفضل من الفضلة اي البقية لان قولك فضلته اي غلبته في الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه من باب المبالغة (وان كان) ماضيه (على فعل) بالضم (ضمت) عينه لما مر ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختر للماضى

(والمضارع)

وان كانت القسمة تقتضى ان تكون تسعة لان للماضى ثلاثة ابنية وللمضارع كذلك ثلاثة ابنية ومن ضرب ثلاثة في ثلاثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على ما عرفت الآن في ستة ابواب ثلاثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهى ما كان بين بناء امثلتهما اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضى مخالفاً لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفاً ايضاً وبناء الامثلة هو العين لان الابنية الثلاثة للماضى والمضارع اتما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلاثة التى بين بناء امثلتهما اتفقت في الحركة لاتصلح ان تكون اصولاً لان فعل يفعل تقبل لوجود حرف الحلق في موضع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما لا يجرى منه معان كثيرة وانما هو مختص ببعض المعانى على عرفت والاصل ينبغى ان يكون تام الفائدة كثير العائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلا يصلح ان يكون اصلاً (وان كان) الماضى (غير ذلك) اى غير الثلاثى المجرد وهو ثلاثة ابواب الثلاثى الزيد فيه والرابعى المجرد والرابعى الزيد فيه (كسر ما قبل الآخر) في المضارع منها سواء كان ما قبل الآخر عين الفعل كما في الثلاثى الزيد فيه او اللام الاولى كما في الرابعى المجرد والمزيد فيه وانما كسر ما قبل الآخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا غير ما قبل آخره لان التغيير يجرى الى التغيير ويجرى عليه (ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة) وهو ثلاثة ابنية تفعل وتفاعل وتفعّل (نحو تعلم وتجاهل) وتدحرج (فلا يغير) ما قبل آخره عما كان عليه وذلك لانه ما لم يغير اول هذه الابنية الثلاثة في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ما قبل الآخر منها لا تبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولا يرفع الالتباس بضمه حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال الغفلة عنها (او ما) لم تكن اللام مكررة) فانه لا يكسر ما قبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون في باين من الثلاثى الزيد فيه افضل وافعال وفي باب من الرابعى الزيد فيه نحو اقشعر يقشعر (نحو اجر واجر قدغم) اللام الاولى في الثانية * واعلم انه لا حاجة الى قوله اولم تكن اللام مكررة لان ما قبل الآخر في هذين البابين مكسور ايضا لان يجرى ويحمار

والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها لكن حتى سيبويه كدت اكد بضم الكاف في الماضى وقحها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت اكد كمت انام (وان كان) ماضيه (غير ذلك) اى غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى الزيد فيه والرابعى المجرد والمزيد فيه (كسر ما قبل الآخر منه) لم يقل اللام ليشمل الآخر لانه ما نحو اكرم بكرم ودحرج يدحرج واجر نجم يجر نجم والآخر زائداً نحو قلسى يقلسى واهلنقى يسلمنى فان اللام فيها السين والقاف والكسر في لام المضارع لا فيما قبلها وسواء كان كسر ما قبل الآخر واجبا نحو ما امر أم جازاً نحو لم يشاقق (ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة) فان كان كذلك (نحو تعلم وتجاهل) وتدحرج (فلا يغير) ما قبل آخره فيقال تعلم وتجاهل وتدحرج بالفتح لا بالكسر اذ لو كسر لا تبس امر مخاطبه بمضارع علم وجاهل ودحرج حال الخطاب اذ لا فارق بينهما حيثئذ الاحركة التاء وهى قد لا ترفع اللبس لاحتمال الدهول عنها ولم يجوزوا فيها الضم للاستتقال باجتماع ضميتين أو للفرق بينها وبين مصادرهما وخرج بازائده الاصلية كتبر وترجم (اولم تكن اللام مكررة) فان كانت مكررة (نحو اجر واجر قدغم) في الاخر فيقال يجر ويحمار بالادغام لاجتماع المثليين وان كان في الاصل مكسوراً ويجوز الفك مع الجازم نحو لم يحمر ولم يحماررو ويمنع الادغام في نحو يحمررن ويحماررن فكلامه مقيد بغير ذلك كما انه مقيد بكون اللام مكررة

في الاصل بحمرر ويحمارر اسكن الزاء الاولى منهما وادغمت في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع
منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي الناقص منهما نحو يرعوى مضارع
ارعوى ويحواوى مضارع احواوى واصلهما برعوو ويحوو اوو قلبت الواو الاخرية ياء لوقوعها
في الطرف بعد الكسرة وانما يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال
في الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه محل التغيير * واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة في جميع
الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية او لا وهو اربعة
ابنية افعال وفعل وفاعل وفعل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضبومة لثلاثي تنبس مضارع افعال
بالثلاثي لوقوع حروف المضارعة منه وحل البواقي عليه وخص الضم به ليعادل قلبه الرباعي ثقل الضم
وكثرة الثلاثي خفة الفتحه (ومن ثم) اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على
الماضي (كان اصل مضارع افعال يؤفعل) لان ماضيه افعال فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل
(الا انه) اي اصل مضارع افعال (رفض) ولا يستعمل في كلامهم (لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم)
الواحد نحو اكرم فحذفت الهمزة لاستقلالهم اجتماع الهمزتين (فخفف الجميع) اي جميع امثلة المضارع نحو
يفعل وتفعل وفعل اجراء لما فيه الياء والتاء والنون التي هي اخوات الهمزة مجرى ما فيه الهمزة في الحذف
وان لم يجتمع فيها همزتان ليستوى امثلة المضارع وانما التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضى ان تقلب
الهمزة الثانية واوا كما في اويدم واوادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخفيف
البلغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب (وقوله) * شيخ على كرسية معهما * (فانه اهل لان يؤكرما *
شاذ) لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وفعال التفصيل تقدمت)
في الكافية لانه ذكر البحث عن كيفية عملها هنالك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو وانما ذكر هنالك البحث
عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض وانما عدها ههنا ايضا ليعلم انها باعتبار
البحث عن صيغها من علم التصريف * الصفة المشبهة * قد ذكر في الكافية تعريفها وان صيغتها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ما ذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب فذكر ههنا وقدم ما كان
ماضيه مكسورا العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اي مما كان على فعل مكسورا العين

بغير اللاحق وانما لم يعبر بالآخر بدل التزم نظير مامر لانه ليس لنا مكرر في الآخر الا اللام وكان ينبغي ايضا
ان يخرج الثلاثي المضاعف غير المحزوم نحو شاق يشاق فانه يمنع فيه كسر ما قبل آخر مضارعه
لوجوب الادغام (ومن ثم) اي من هنا هو ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي اي
من اجل ذلك (كان اصل مضارع افعال يؤفعل) نحو اكرم يؤكرم (الا انه) اي هذا الاصل (رفض) اي ترك
(المأزوم) وفي نسخة يلزم (من توالي الهمزتين في) مضارع (المتكلم) من اكرم (فخفف الجميع) اي جميع امثلة المضارع
اكرم لذلك ويؤكرم ويؤكرم ونؤكرم ونؤكرم حلا على اكرم وان لم تتوال فيه همزتان طردا للباب (وقوله) اي
الشاعر * يحسه الجاهل ما لم يعلم * شيئا على كرسية معهما * (فانه اهل لان يؤكرما) باظهار الهمزة (شاذ)
ارتكبه للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وفعال التفصيل تقدمت) في نحو لان البحث
عن كيفية عملها متعلق به وعد هاهنا لان البحث عن كيفية وضعها وعن هيئاتها متعلق بالصرف لكونها
من الاحوال الغير الامرابية * الصفة المشبهة * تقدمت ايضا في النحو معنى وعملا وهي ما اشتق من فعل لازم
لمن قام به بمعنى الثبوت واما هيئتها فبعضي (من نحو فرح) مما عينه مكسورة وهو لازم (على) فعل بكسرهما

وكان لازماى فعل بمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اى فعل بفتح الفاء وكسر العين (غالبا) نحو تعب
 ولحز وهو البخل الضيق الخلق وهى من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهوشدة
 المرح وهو من الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة من الفعل المتعدي يحى على فاعل نحو جده فهو حامد
 وصحبه فهو صاحب وركبه فهو ركب (و) قد (جامعه) اى مع كسر العين (فى بعضها) اى فى بعض الصفة
 المشبهة (الضم نحو ندى) وهو الفطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيها وضما (وجاءت) الصفة المشبهة
 من فعل مكسور العين على فاعل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليها اشار بقوله (على سليم وشكس)
 يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل يحر حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل
 فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفى الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب
 الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله بغار غير او غيره وغار فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل
 بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والخلى على افعال) للذكر وفعلها للؤنث وفعل لجمعها
 نحو اجر جراء حر واعى عمياء عمى واحور حوراء حور وانما يقال انعمى فى عمى العين وامافى عمى القلب
 فاما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من نحو كرم) مما كان ماضيه على فعل بضم
 العين (على كريم غالبا وجاءت) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحها
 وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال
 بفتح الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله (على خشن وحسن وصعب
 وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وفر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه
 الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل)
 مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستمرار واللزوم فى الاغلب لانه يحى لازما معتديا والمتعدي
 لا يكون لازما ومسترا لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يحى
 منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر
 غالب فى الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة المتلازمين لصاحبها وفعل بالضم للقرائن اللازمة لصاحبها
 فلما كانا دالين على الاستمرار واللزوم اشتق منهما ما يدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتها من فعل

نحو (فرح غالبا) قدم ما عين ماضيه مكسور لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما تحى منه بكسر العين (وجاء
 معه الضم فى بعضها نحو ندى) للفطن (وحذر وعجل) بالضم مع الكسر فى الثلاثة (وجاءت) منه ايضا
 (على) فاعل نحو (سليم) على فعل للخل ساكن تانيه مع تثنية اوله نحو (شكس) لسى الخلق (وحر)
 للخالص من الرق (وصفر) للخالى يقال بيت صفر اى خال من المتاع (و) على فعول وفعلان بفتح اولهما
 نحو (غيور) وغير ان من غار يغار غيره وغارا فهو غيور وغير ان قاله الجوهرى (و) جاءت منه ايضا
 (من الالوان والعيوب والخلى على افعال) نحو اسود واعور واعى واحق واكحل وقد يحى منه
 على الاصح فعل كم (و) جاءت (من نحو كرم) مما عينه مضمومة (على) فاعل نحو (كريم غالبا وجاءت)
 منه ايضا (على) فعل بفتح اوله مع كسر تانيه او فتحه او ساكنه او ضم اوله واسكان تانيه نحو (خشن
 وحسن وصعب وصلب) على فعل بكسر اوله واسكان تانيه نحو ملح وعلى فعال بفتح اوله او ضمه نحو
 (جبان وشجاع) على فعول بفتح اوله نحو (وقور) على فعل بضم تين نحو (جنب) وعلى افعال نحو
 اخطب من خطب الامر (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) بالفتح (قليلة) استغناء عنها باسم الفاعل

الذي لا يدل على الاستمرار (على) فعيل و افعال و فاعل بكسر العين وهو لا يجيء الامن الا جوف كما ان فيعلا بفتح العين لا يجيء الامن الصحيح نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشيء فهو حريص (واشيب) من شاب يشيب شيئا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (ونجى) الصفة المشبهة (من الجميع) اى من فعل فعل و فعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلا نحو جوعان) فى الجوع (وشعبان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فانه لى ضد الجوع وغضبان فانه وان كان من الهجانات الا ان الغضب يلزمه فى الاغلب يلزمه العطش وحرارة الباطن وانما يقال فى عجل وعجلان لاشتمال العجل على الطيش فباستبار الطيش يقال عجل وباعتبار العطش عجلان المصدر ابنية الثلاثى المجرد كثيرة * لاضبط فيها وترتقى الى اربعة وثلاثين بناء على ما ذكره على فعل مثلث الفاء ساكن العين و اشار الى هذه الثلاثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعلة مثلث الفاء ساكن العين و اشار اليها بقوله (ورجة ونشدة) يقال نشد الضالة نشدة ونشدا اى طلبها (وكدره) وفعلى كذلك و اشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلا كذلك و اشار اليها بقوله (وليان) يقال لواه بدينه لينا اى مطله واصله لوبان قلبت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) وانما ذكر نزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه فى ذكر ما كان العين منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الفونون مع فتح عينه لم يجيء منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبة مع لسان ثم ذكر ما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوحا ومكسورا فى قوله (وطلب وخنق) وانما لم يذكر ما كان عينه مضموما لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وهدى) ولم يجيء فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين او الخروج من احدهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فعال مثلث الفاء بقوله (وذهب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف صرافاى اشتهد الفحل (وسؤال) ثم ذكر

(وجاءت) منه (على) فعيل نحو (حريص و) على افعال نحو (اشيب و) على فاعل نحو (ضيق ونجى) الصفة المشبهة ايضا (من الجميع) اى من فعل وفعل وفعل مما هو (بمعنى) وفى نسخة ونجى من الجميع معنى (الجوع والعطش وضدهما) اى الشبع والرى (على فعلا نحو جوعان وشعبان وعطشان وريان) واستبعد ما قاله فى فعل بالضم لما مر من انه مختص بالصفات اللازمة * المصدر * بعض ابيته سماعى وبعضها قياسى وبدأ بالاول لكثرة فقال (ابنية) مصدر (الثلاثى المجرد كثيرة) بعضها على فعل بسكون العين مع تثليث الفاء (نحو قتل وفسق وشغل و) بعضها على فعلة بناء التأنيث كذلك نحو (رجة ونشدة) من نشدت الضالة (وكدره) من كدر الماء بالضم (و) بعضها على فعلى بالالف التأنيث كذلك نحو (دعوى وذكرى وبشرى و) بعضها على فعلا بالنون والالف والنون كذلك نحو (ليان) من لوى يلوى اذا مطل (وحرمان وغفران و) بعضها على فعلا بفتح اوله وثانيه نحو (نزوان) من نزا الفحل ينزو وذكره ههنا مع انه ليس ساكن العين لمناسبة لبيان فى زيادة الالف والنون (و) بعضها على فعل بفتح الفاء مع فتح العين او كسرهما او بفتح العين مع كسر الفاء او ضمها نحو (طلب وخنق وصغر وهدى) لا بغير ما ذكر لتوالى كسرتين او ضمتين او للثقل من احدهما الى الاخرى (و) بعضها على فعلة بفتح الفاء مع فتح العين او كسرهما نحو (غلبة وسرقة و) بعضها على فعال بتثليث الفاء نحو (ذهب وصراف) من صرفت الكلبة اذا اشتهد الفحل (وسؤال و) بعضها على فعلة كذلك نحو

فعالة مثلث الفاء بقوله (وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة و كذا فعالية وان كان القياس ان يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء وبضمه ولم يجرى بكسر الفاء لتقل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدخول والوروع ولا رابع لها في المصادر وقال المبرد وهي خمسة هذه الثلاثة والظهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فعيل ولم يجرى مما تقتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يجرى فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) وانما يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما ككرم لدوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة ومحمدة) ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله (وبغاية وكرامية) يقال بغى ضالته بقاء وبغاية وكره الشئ كرها وكرهية وكرهية ثم لما ذكر ان ابنية مصدر الثلاثي المجرد كثيرة لا ضبط فيها ذكر نوما من الضبط بقوله (الا ان الغالب في فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي بان زيدت الواو في اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعجالا فجعله البناء الاثقل لان فعولا ثقل من فعل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (في الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع مما يشابهها او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا عبارة وبطل بطلا بكسر الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين للتنبيه بتوالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو

(زهادة ودراية) وبغاية من بغيت الشئ اذا طلبته وسأته (و) بعضها على فعول بالضم او الفتح نحو (دخول وقبول) بعضها على فعيل بالفتح نحو (وجيف) لضرب من سير الابل والخيل (و) بعضها على فعولة بالضم وهو قليل بالنسبة لما مر نحو (صهوبة) من صهب الشعر بالضم اذا كان فيه حرة او شقره (و) بعضها على مفعل بفتح اوله مع فتح العين او كسرها او ضمها نحو (مدخل ومرجع) ومكرم ولكنه بالضم نادر فلذا لم يذكره هنا (و) بعضها على مفعلة بضم اوله مع فتح العين او كسرها نحو (مسعاة ومحمدة) ويجوز فتح عينها لكن الاول انسب هنا (و) بعضها على فعالة بالضم وفعالية بالفتح وهما قليلان بالنسبة لما مر نحو (بغاية) من بغى الشئ بالفتح اى طلبه (وكرامية) من كرهه كراهية وكرامية فجميع الابنية المشهورة وان تفاوتت اربعة وثلاثون كلها سماعية سوى مدخل ولا ضبط لها الا بحسب الغالب ففيه نوع ضبط كما قال (الا ان الغالب في) مصدر (فعل اللازم) بفتح العين (نحو ركع) انه يجرى (على ركوع وفي) مصدر فعل (المتعدي نحو ضرب) انه يجرى (على ضرب) والاصل في مصدر الثلاثي فعل لرجوعه اليه اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقت قومة و فرق بين المتعدي واللازم بزيادة الواو فيه لانه اقل فاعطى الاثقل وجعلت الزيادة في مصدره عوضا من المتعدي (وفي) مصدره من افعال (الصنائع ونحوها نحو كتب) انه يجرى (على كتابة) ونحو الصنائع مما يشبهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطلا جلا للشئ على نقيضه (وفي) مصدره من افعال (الاضطراب نحو خفق) انه يجرى (على خفقان) تنبيهها بالحركة

والياء في هذا البناء وان وجدت حلة فليهما الفاء (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم الفاء وقد جاء في مصدر يحيى البكاء بالمد نظرًا الى انه لا يتخلو من الصوت والبيى بالقصر نظرًا الى انه قد يتخلو عن الصوت كالخزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله * بكت عيني وحق لها بكاهها * وما يغني البكاء ولا العويل * (وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مالم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (فعلًا) بفتح الفاء وسكون العين (للمجاز وفعولًا لتجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترازًا عن الصغر لان ماضيه صغر (مختص بالمنقوص) نحو هداه هدى وقره الطعام قرى (ونحو طلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بفعل) بضم العين في مضارع فعل بفتح العين (الاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبه وهي جليدة تعلو الجرح عند البرهان مضارعه يحيى على يفعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب (والغلب) قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيغلبون * وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل (المتعدى نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدى (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (ثالبا) على (عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح

فيه على الحركة في مدلوله ولهذا لم يفعل نحو جولان وموتان (وفي) مصدره من افعال (الاصوات نحو صرخ) انه يجيئ (على صراخ) وجاء في مصدر يحيى المد لانه لا يتخلو من الصراخ غالبًا والقصر لكونه كالخزن لانه قد يتخلو عن الصراخ وقد انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدا لذلك وهو * بكت عيني وحق لها بكاهها * وما يغني البكاء ولا العويل * (وقال الفراء) رحمه الله (اذا جاءك فعل) بفتح العين (مالم يسمع مصدره فاجعله فعلًا) بفتح الفاء (للمجاز) اي لاهله اجراءه مجرى مصدر المتعدى من ذلك (وفعولًا) بضمها (لتجد) اي لاهلها اجراءه مجرى مصدر اللازم منه (ونحو هدى وقرى) بكسر القاف من قرئت الضيف اقره قرى اي ضيفته (مختص) من باب فعل بفتح العين وفي نسخة مخصوص (بالمنقوص) ولا ينتقص بنحو الصغر لان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح (ونحو طلب) بفتح الفاء والعين (مختص) من باب فعل ايضا (يفعل) بضم العين (الاجلب الجرح) بالاضافة الى الفاعل من جلب الجرح اي علاه الجلبة (و) الا (الغلب) فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلب الجرح يجلب ويجلب والجلبة جليدة تعلو الجرح عند البره وجلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا انتهى فعله لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح بل هي مضرة لاجراجها الجلب بالمعنى الثاني مع انه ايضا جاء من يفعل بالكسر كما رأيت ولا ينتقص ذلك بنحو فرح وكرم لما مر نعم ينتقص بالظعن بفتح العين فان مضارعه مفتوحها كالماضي فينبغي استثنائه ايضا والياء في كلامه داخلة على المقصور عليه وتقدم نظيره بزيادة (و) عطف على فعل اللازم قوله (في فعل) اي والان الغالب في مصدر فعل (اللازم) بكسر العين (نحو فرح) انه يجيئ (على فرح) بفتح العين (و) في مصدر (المتعدى نحو جهل) انه يجيئ (على جهل) بالاسكان وكما فرقوا فيما مر بين اللازم والمتعدى بزيادة الواو فرقوا هنا بينهما بحركة العين (و) في مصدر فعل ايضا (في الالوان والعيوب) والخلي (نحو سمر وادم) وكدر وبلج انه يجيئ (على سمرة وادمة) وكدره وبلجة وهي تقاء بين الحاجبين (وفعل) بالضم نحو (كرم) يجيئ مصدره (على كرامة ثالبا) على (عظم وكرم)

الفاء والعين (كثيرا) فصدر فعل بضم العين ثلاثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلاثة (و) مصدر الثلاثى (المزيد فيه والرابعى) المجرد والمزيد فيه (قياس) مطرد (فحوى) اكرم على اكرام) بهمة مكسورة في اوله وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) بزيادة تاء مفتوحة في اوله وياء ساكنة بعد العين (و) على (تكرمة) بحذف الياء وتعويض التاء (و) قد (جاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها (وكذاب) بتخفيف العين (والتزمو الحذف) اى حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال (والتعويض) اى تعويض تاء التأنيث عنهما (في نحو تعزية) اى فى مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لا يحذف لام التفعيل فى الصحيح وانما يحذف ياءه نحو تكرمة ولان الياء الباقية متحركة وياء التفعيل ساكن والساكن لضعفه بالحذف اولى (و) فى نحو (اجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفاقسا على اجاز ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء منها (و) فى نحو (استجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب استفعال واصله استجواز قلبت الواو الفاء وحذفت الالف وعوضت التاء عنها (ونحو ضارب على مضاربة وضرب) بكسر

يفتح العين مع كسر الفاء او فتحها (كثيرا) وعلى غير ذلك نادرا على نسق وقوع الاشياء فانه على هذه المراتب والكثير منها متوسط بين الاخرين ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبة والمرض المطلق كثير وليس بغالب والجذام نادر * ولما فرغ من مصادر الثلاثى المجرد شرع فى مصادر غيره فقال (و) مصدر الثلاثى (المزيد فيه والرابعى) المجرد والمزيد فيه (قياس فحوى اكرم) يحمى مصدره (على اكرام) وقول الميدانى يقال اكرمه كرامة بحذف الهمة وابدال الهاء منها كما فى اقمته اقامة خطى فيه لان الحذف والتعويض فى اقامة لمقتضى الاعلال وهو مقفود فى كرامة (ونحو كرم) بالتشديد يحمى مصدره (على تكريم) على (تكرمة وجاء) فى مصدره ايضا (كذاب وكذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وتخفيفها واكثر ما يحمى المصدر على تفعلة كتكرمة من الناقص نحو وصيته توصية بل ذهب غير المصنف الى انه لا يحمى عليها قياسا لالمنه ولا تحذف منه الهاء الا للضرورة كما يعلم مما يأتى واذا حذفت منه ما د الى تفعيل لانه الاصل كقوله * فهى تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا * يريد تنزبة يصف ناقة بانها تحرك اى ترفع دلوها الى فوق البئر كما ترفع المرأة صبيا للترقيص وامرأة شهلة اذا كانت نصفنا ماقلة وهو لها خاصة لا يوصف به الرجل (والتزمو الحذف) لحرف العلة (والتعويض) عنه (فى نحو تعزية) مصدر فعل من الناقص واصله تعزى بوزن تفعيل فحذفوا ياء التفعيل تخفيفا وعوضوا عنها التاء وزعم النظام ان الاصوب ان يقال انه على وزن تفعلة كتكرمة من غير حذف وتعويض (و) فى نحو (اجازة واستجازة) بالزاي والراء فهما مصدرى افعل واستفعال من الاجوف واصلهما اجواز واستجواز قلبوا الواو الفاء كما فى جاز وحذفت الالف الثانية لالتقاء الساكنين وعوض عنها التاء ويجوز ترك التعويض فى مصدر افضل عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلاة يجعل المضاف اليه عوضا عن التاء ولم يجوزوا ذلك فى الاستفعال لطول الكلام حينئذ وقد يترك الحذف كما فى اروح اللحم ارواحا اى تغير ريحه واستحوذ استحوذا اى غلب وذكره استجازة هنا استطراد لانه لم يتقدم له ذكر استفعال (و) فاعل (نحو ضارب) يحمى مصدره (على مضاربة) على (ضرب) و (امراء) بالتشديد من ماريته فهو (شاذ) وهذا ساقط من بعض النسخ (وجاء) ايضا (قتال) واما قتال بالتشديد قبل انه فرع قتال لان قتال جار على الفعل

الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر مراء (شاذ وجاء قيتال) بزيادة الياء بعد الفاء وكانهم ارادوا ان يزيدوا في المصدر ما زادوا في الماضي وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين في غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم واما في الناقص منهما فكسر العين نحو تمنى وتمنيا وتصابي وتصابيا (وجاء) في مصدره (تملق) بزيادة تاء مكسورة في اوله والفاء بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر * ثلاثة احباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل (والباقي) من الثلاثي المزيديه والرابعي المجرد والمزيديه (واضح) لانك تأتي في المصدر بحروف الماضي وتكسر ما بعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفاء في غير الرابعي المجرد وفي غير تفاعل فتقول انطلق انطلقا واقدر اقتدارا واستخرج استخراجا واشهب اشهبيا واشهب اشهبيا واغدون اغديانا واعلوط اعلوطا واحرنجم احرنجما واقشعرا قشعرا (ونحو الترداد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفاعل (والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (ونحو) الخبيثي) بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فاعلي بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمي قال امرؤ القيس في لاذنت (للتكثير) اي هذان البنان من مصدر الثلاثي المجرد بنيتا للتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سمعي كثير وقيل قياسي * ويجئ المصدر المبي (من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل) يفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين او مكسورة او مفتوحه (كقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومضرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوي حذف فاؤه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر المبي منه على مفعل بكسر العين كما وعد ذلك لان الواو بين الفتحه والكسرة اخف منه بين الفتحه والفتحه يدرك ذلك باللفظ اما ان كان المثال يائيا او كان واويا لكان قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها (ونحو تكرم) يبيئ مصدره (على تكرم) بضم الراء (وجاء) ايضا في مصدره (تملق) بالتشديد اي تودد وتأنف قال الشاعر * ثلاثة احباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل * ونحو تضارب على تضارب بضم الراء لكن الناقص منه و من تفعل السابق تكسر عينه نحو تجافي تجافيا وتمنى تمنيا لانه ان كان يائيا فلمجانسة الكسرة الياء او واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة (والباقي) من الابنية المزيديها مجئ مصادره (واضح) كان يؤتى بالمصدر بضم ما قبل آخر ماضيه في نحو تفعلل وبكسر ما بعد الساكن الاول مع زيادة الف قبل الآخر في نحو استخراج واستخراجا وانطلق انطلقا واحرنجم احرنجما واقشعرا قشعرا (و) اما المصدر بوزن التفاعل يفتح اوله والفعلي بكسره (نحو الترداد والتجوال والخبيثي والرميا) فهو لم يشق منه فعل فيه معناه بل صيغ (للتكثير) والمبالغة في مصدره الاصلى وهو الراء والتجولان والحث من الجانين والرمي كذلك فليل مثلارد تردادا والفعل الذي معه ليس فيه معناه بخلاف بقية المصادر وهذا كثير الاستعمال يكاد ان يكون قياسا واما التفاعل بالكسر نحو التبيان والتلقاء فشاذا قال النظام ولم تجئ غيرهما بل قال غيره انما جاء من ذلك ليس بمصدر لكنه بمنزلة المصدر ثم ذكر المصنف المصدر المبي على حدته فقال * ويجئ المصدر من الثلاثي المجرد ايضا * متعديا ولازما (على مفعل) يفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين ام مكسورا ام مفتوحا (كقتل ومضرب) وموجل وموقى ونحو مرجع بالكسر شاذ الا فيما فاؤه فقط معتلة وسقطت من مضارعه الواوي كوضع من يضع وميسر من يسر فانه بكسر العين واما ميسرة فسمعي * واستشكل جعل المصدر المبي قياسا مع ذكر

لم يحذف واوه في المضارع او حذف واوه فيه لكن لا يحرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى ولكن في نحو موجل خلاف قال سيويه من قال في مضارعه يوجل من غير اعلان واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يوجل او ياجل بقلب واوه ياء او الفاعل في المصدر موجل بالكسر وذلك لان ما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذي اعل بالحذف (واما مكرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولا غيرهما) في كلامهم لان المصدر ولان غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم (فنادر ان حتى جعلهما الفراء جمع المكرمة ومعونة) على حدث تمر وتمره وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لحيى مكرمة بمعنى المصدر وانما لا يجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لتلازم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة بخلاف ما اذا جعل مفعلا لانه لا يلزم فيه الانتقال للحركة واعلم انه قد جاء مهلك وميسر ومألت بضم العين للمصدر ففي قوله ولا غيرهما نظر (و) يحيى المصدر الميمي (من غيره) اى من غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى الزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتدر ومدحرج ومتدحرج (واما ماجاء) من المصدر (على مفعول) اى على وزنة اسم المفعول من الثلاثى المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والمعسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى الجلد وهو الضرب (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة لمعنى فى المنصوب اى فستبصرون ايكم هو المفتون (قليل) فى كلامهم (و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة) بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب (اقل) ماجاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به (على دحرجة

مدخل فى السماعى واجيب بأنه ذكر مفعل لبيان انه من جملة ابنية المصادر من غير نظر الى انه سماعى او قياسى وذكر هنا لبيان انه قياسى ولم يبيح شئ من ذلك بضم العين (واما مكرم ومعون ولا غيرهما) ثابتا فى القصر لا مصدرا ولا غيره لانه لم يأت مفعل فى كلامهم (فنادر ان حتى جعلهما الفراء جمع المكرمة) بمعنى اكراما (ومعونة) بمعنى امانة استبعاد الحيى المصدر على مفعول واما مهلك بالضم مصدر هلك وميسر بالضم بمعنى السعة ومألت بالضم بمعنى الرسالة فقير فصيح وانما لم يجعل معون مما جاء على مفعول كالميسور للزوم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل مفعلا لا يلزم الا التقل (و) يحيى المصدر (من غيره) اى غير الثلاثى المجرد بأنه يكون ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه (على زنة) اسم (المفعول) من ذلك الباب قياسا (كمخرج ومستخرج) بمعنى اخراج واستخرج وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان (وكذلك الباقي) اى باقى اوزان اسم المفعول كدحرج ومتدحرج (واما ماجاء) من المصادر الميمية فى الثلاثى المجرد (على مفعول كالميسور والمعسور) بمعنى اليسر والعسر من يسر وعسر بالضم (و) مثل (المجلود) بمعنى الجلد والجلادة وهما الضرب (والمفتون) بمعنى الفتنة كما فى قوله تعالى بايكم المفتون اذا لم يجعل الباء زائدة (قليل) ماجاء من مصادر الثلاثى على (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة) من عقب فلان مكان ابيه (والباقية) بمعنى البقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب (اقل) ماجاء على مفعول وعطف على قوله قمحا اكرم قوله (ونحو دحرج) مما هو رباعى مجرد او ملحق به يحيى مصدره قياسا (على دحرجة) وغالبا على (دحراج بالكسر) والملحق به نحو جلبب جلبية وجلبايا (ونحو ززل) مما هو مضاعف الرباعى يحيى مصدره قياسا (على زلزلة) وعلى

ودحراج بالكسر ونحو نزل (مما كان مضاعفا للرباعي (على زوال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) لتقل المضاعف * والمرة من الثلاثي المجرد لانه لا ياء فيه * من المصادر (على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمررة وفتح وفتحاة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء لانه لما كان الثلاثي مطلقا ياءه الخفية بأصل الوضع من مصدره الذي لانه في اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في خرج خروجا خرجة (وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وماعداه) اي ماعدا الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيدي والرابعي المجرد والمزيدي والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء (فعلى المصدر) اي فالمره والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر فان كان في المصدر تاء قستعمل المرة والنوع على لفظه نحو اناخة وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة وانما يرد الثلاثي المزيدي والرابعي المجرد والمزيدي الى اعدل الاوزان لانها ليست بموضوعة على الخفية فلا يستكره فيها التقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدر ان احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمره انما تبني من الاشهر تقول كذب تكذبة ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة (فان لم تكن في المصدر (تاء زيتها) فيه نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا (واتيت اتيانة ولقيته لقاء شاذ) لانهما من الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته اتيته ولقيته لقيه * اسماء الزمان والمكان * وهما اسمان مشتقان زمانا او مكانا باعتبار وقوع الفعل فيه (مما مضارعه مفتوح

زوال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) لتقل المضاعف * والمرة من الثلاثي المجرد * المشتق (مما) اي من مصدر (لانه فيه على فعلة) بفتح الفاء قياسا (نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء) يكون (النوع) اي الهيئة التي يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له (نحو ضربة وقتلة) في قولك ضربت ضربة زيد وقتلة عمرو تريد انك كنت على هيئة ضاربة زيد وقائدية عمرو وسواء كان لمصدر ذلك في الاصل فعلا كما مثل ام لا كسعة وخرجة (وماعداه) اي الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره مما هو ثلاثي مجرد او مزيد فيه او رباعي مجرد او مزيد فيه وفيها التاء (ة) المرة والنوع منها (على المصدر المستعمل) لها والفارق بين ارادتهما وارادة المصدر المطلق القرائن اللفظية والمعنوية نحو اجابة واستجابة ونشدة ودحرجة وجلسة وطمانينة فتقول في نشدة مثل انشدت نشدة واحدة في المرة ونشدة حسنة في النوع (فان لم تكن) في المصدر المستعمل (تاء) وارادتهما (زيتها) فيه وهو بحاله نحو اكرامة وانطلاقه واحر نجامة والفارق بينهما القرائن ايضا نعم ان كان للفعل مصدر ان واحدهما قياس فالمره والنوع على القياس دون الاخر فتقول دحرج دحرجة واحدة او حسنة دون دحراجة (واتيت اتيانة ولقيته لقاء شاذ) لانهما من ثلاثي مجرد لانه في مصدره وهو اتيان ولقاء فالقياس اتيته اتيته ولقيته لقيه * اسماء الزمان والمكان * هي الاسماء الموضوعات لهما باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فمخرج معناه زمان او مكان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملوا في مفعول ولا ظرف فلا يقال مقتل زيدا ولا يخرج اليوم لثلاثي يخرج من الاطلاق الى التقيد وتأولوا قول النابتة * كان حجر الرامسات ذبولها * عليه قضيم نمتقه الصوانع * بأن المضاف محذوف والجذر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب ذبولها والتقدير كأن مكان حجر الرامسات اي الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار ذبولها عليه من الرمس وهو الدفن قضيم وهو ورق يكتب فيه ونمتقه اي زينته وامرأة صناع اليبدين اي حاذقة ماهرة

(بعملها)

العين او مضمومها ومن المنقوض مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه او عينه حرف علة اولا (على مفعل) بفتح العين (نحو مقتل) من يقتل (ومشرب) من يشرب (ومرعى) من يرعى ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اي مكسور العين (و) من (المثال) الواوى الذى حذف واوه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد) من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمى الزمان والمكان يبنيان على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت بناء مفعل فى كلامهم فى غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى فى هذا الباب بناء لم يكن فى غيره فحمل على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفاء فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواوى بين الفتحه والكسرة اخف منه بين الفتحه والقحمة لما قيل من ان المسافة بين الفتحه والواوى منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح لخفته تقول فى يقظ ميقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى * فظنرنا الى ميسرة * وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه فى المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصلحة كالموجل (وجاء المنسك) لموضع النسك وهو العبادة (والمنبت والمجزر) لمكان الجزر وهو نجر الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمغرب) لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والمسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد العنف (والمسجد والمختر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قال سيويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسماليت يعنى انك اخرجته عما كان عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما فى سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض

بعلمهما ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينته الصوائع بالكتابة او النقش وانما صير الى التأويل لان الجزر لو كان مصدرا ولم يقدر مضاف محذوف لم يستقم جل قضيم عليه ولو كان اسم مكان لم يكن لنصب ذيولها وجه للمر واذا عرفت حقيقة اسماء الزمان والمكان فنقول فى هيئاتها انها (بما مضارعه مفتوح العين او مضمومها) نحو يشرب ويقتل (ومن المنقوض) ولو مكسور العين نحو يرعى او لقيفا نحو بقى ويطوى وياوى (على مفعل) بفتح العين (نحو مشرب ومقتل ومرعى) وموقى (ومن مكسورها) نحو يضرب (و) من (المثال) وهو معتل الفاء فقط كما مر ولو غير مكسورها نحو يعد ويضع (على مفعل) بكسرها (نحو مضرب وموعد) وموضع وجاء فى المثال الفتح شاذنا نحو موزن وموجل (وجاء المنسك) لمكان ذبح النسك (والمنبت والمجزر) لمكان جزر الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمغرب) لوسط الرأس وهو مكان فرق الشعر (والمسقط) لمكان سقوط الرأس وغيره (والمسكن والمرفق) لمكان الرفق ضد العنف (والمسجد) للبيت المبنى للعبادة مسجد فيه اولا (والمختر) لقب الانف من الخبير للصوت بالانف بالكسرة فى الجميع والقياس الفتح لان مضارعه مضموم العين الا الجزر ففتوحها قيل وفى ذكرهم المسجد نظر لانهم ان ارادوا البيت المبنى للعبادة كما مر فليس مما نحن فيه لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه او محل السجود فهو بالفتح فقط على القياس وبجواب باختيار الاول وشذوذ الكسر فى المسجد بعد وقوع الفعل فيه لاقبله وروى بالفتح فى المنسك والمطلع والمسكن

سواء كان في المسجد او في غيره تفتح العين لكونه حينئذ مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل (واما منخر) بكسر الميم والخاء (ففرع) على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من التخير وهو الصوت بالانف (ككتن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الخاء والتاء في الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيهم (ونحو المظنة والمقبرة) مما كان على مفعول وقد دخلته التاء وقوله (فحما وضما) قيد في المقبرة (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم ولم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسرة فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال بعضهم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك (وما عداها) اي ما عدا الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه (فعلى لفظ المفعول) اي اسماء الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومخرنجم فان كلامها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه او زمان كسبه او مكسوبه او اكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعة للفعل في الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح اخف من الكسر **الآلة** وهى اسم مشتق من فعل ليستعان به في ذلك الفعل (على

والمفرق والمرفق والمسجد وقال الفراء الفتح في الجميع جائز وان لم نسمعه والاوزان كلها بفتح الميم (واما منخر) بكسرتين (ففرع) على منخر بفتح الميم وكسر الخاء (ككتن) بكسرتين فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء من نتن الشيء وانتن (ولا غيرهما) ثابتا وانما جعلنا فرعين لان مفعلا بكسرتين غير موجود في كلامهم كما انه بضمين كذلك (ونحو المظنة) كسرا للمكان الذي يظن كون الشيء فيه (والمقبرة فحما وضما) للمكان الذي يعبر فيه مما كان على مفعول ودخلته تاء التأنيث للبالغة او لارادة البقعة (ليس بقياس) بل مقصور على السماع لان القياس عدم دخولها ولان القياس في نحو المظنة ونحو المقبرة ضما الفتح لان مضارعهما مضموم لكن قيل انما يكون الضم غير قياس لو اريد باللفظ مكان الفعل وليس كذلك بل المراد به المكان المحصوص اذا المراد بالمقبرة بالضم بل قيل وبالفتح ايضا المكان الذي من شأنه ان يقبر فيه اي المهيا لذلك لامكان الفعل وكذلك لامكان الفعل وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيا لذلك ويحاج بأنه وان اريد المحصوص فالضم لكن غير قياس بعد وقوع الفعل لاقبله ونحو الزلة بالكسر على غير القياس من حيث ادخال التاء وان كان على القياس من حيث حركة العين فهذه هيئات اسماء الزمان والمكان من الثلاثي المجرد (و) اما (ما عداها) من الرباعي مجردا او مزيدا فيه والثلاثي المزيد فيه (فعلى لفظ) اسم (المفعول) من ذلك الباب كما مر في المصدر كمدحرج ومنخرج لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فكان لفظ المفعول ليس اقيس **الآلة** واعلم ان العرب قد بنيت مفعلة من الثلاثي اذا ارادت تكثير الشيء بالمكان فقالوا ارض مسبعة ومأسدة ومدأبة ومبطنخة ومقناة اي كثيرة السباع والاسد والذباب والبطيخ والقنأه واما غير الثلاثي كشلب وعصفور فلا يبنى منه ذلك لثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور **الآلة** للفعل الثلاثي وهى اسم لا يستعان به في الفعل

مفعول ومفعول (ومفعلة) والاصل في الآلة هو مفعول واما مفعول ومفعلة فتقوصان منه الا انه عوض في احدهما التاء عن الالف وفي الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال في محيظ لانه بتقدير محيظ اذ لو لاهذا التقدير لقالوا محيظ بالاعلال تبعاً لمخاطب كما قالوا مقال تبعاً لمقال (كالحلب) اسم لانه يحلب فيه (والفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسحة) اسم لما يكنس به الثلج وغيره (ونحو المسعط) اسم لانه يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف (والمنخل) اسم لما ينخل به الشيء (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والمدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة والمحرضة) اسم لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان (ليس بقياس) لان القياس في اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفي هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر في الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل في جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية.

المصغر * هو اللفظ (الزيد فيه) يا (ليدل على تقليل) اي على تحقير ما يتوهم تعظيمه سواء كانت جهة الحقايرة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زيد ورجيل فانه لا دليل فيهما الى ان التحقير الى أي شيء يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التي تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضورب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسود ان السواد فيه ليس تام او على تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد فعنى غليظة اي عدد قليل من الغلظة او على تقريب ما يجوز ان توهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في الظرف منه بهذا المعنى في غيره نحو خروج قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظهره مما ضيف اليه من الجانب الذي افاده الظرف اي قرب

المشتقة هي منه تجيء (على مفعول ومفعول ومفعلة) بكسر اولها والاصل في الآلة مفعول والآخران متقوصان منه (كالحلب والفتاح والمكسحة) لما يستعان به في الحلب والفتح والكسح والاوزان الثلاثة قياسية لان من حيث انه يجوز ان يشترك كل منها من أي فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث ان كلا منها ان ورد به السماع في فعل امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل كالفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحاً وان لم يكن الآلة المعروفة بذلك (ونحو المسعط) لما يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف (والمنخل) لما ينخل به (والمدق) (والمدق) (والمدق) لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة) لما يجعل فيه الكحل (والمحرضة) لما يجعل فيه الاشنان مما ضم اوله وثالثه (ليس بقياس) اذ القياس كسر اولها وفتح ثالثها ولانها ليست لذلك باعتبار الاستعانة بها في ذلك الفعل بل لالات مخصوصة ولهذا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بألة مخصوصة وهذه مخصوصة فلا يقال مدهن الالالة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيرها لم يسم الوعاء مدهن بخلاف الحلب والفتاح ونحوهما كما مر والمحرضة لم يذكروها سيبويه لانها عنده بكسر اولها وفتح ثالثها وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقد روى مطهرة ومرقاة ومسقاء بالكسر والفتح فقبل من كسرهما شبهها بالآلة ومن فتحها جعلها لما يجعل فيه الشيء قال السعد التفتازاني وتحقيقه ان لها اعتبارين أحدهما انها امكنة فان السلم كان الرقي من حيث ان الرقي فيه والآخر انها آلات لان السلم آلة الرقي فنظر الى الاول فتح ومن نظر الى الثاني كسر السلم كسور المفتوح انما يقال ان الشيء واحد لكن النظر مختلف * المصغر * هو الاسم (الزيد فيه) شيء مما يأتي (ليدل على تقليل) اما الحقايرة ما قد يتوهم عظيمه مبهما كان سببها كرجيل وعمير أو معينا كعويل وزويد واما التقليل ما قد يتوهم كثرته كدريهمات ودينيرات واما لتقريب ما قد يتوهم بعده كجنتك قبيل الشهر وسيأتي تحقيق ذلك وهو

الخروج من القيام من جانب القلبية * واعلم ان في اشتغال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا يتصور الكثرة في نحو زيد ورجل * فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذي لا تعظيم كقوله * وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويبية تصغر منها الا نامل * فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لاداهية اعظم منه وكذا لا يتناول التصغير الذي للشققة كما يقال يابني * والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب ما توهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول او لجل الشيء على تقيضه ويكون من باب الكناية يكتنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اي يجيئهم لاحالة الموت الذي يحقرونه مع انه عظيم في نفسه * وعن الثاني ان الشققة لاتنافي التقليل فيكون التصغير في يابني مع افادته التحقير مفيدا للشققة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى الصغر بالتصغير عن عزة الصغر عليه وشقته له (فالممكن) واحترزه عن اللازم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان في المعنى تقليل جعل في اللفظ تقليل بأن يضم اوله لان في الضم تقليلا بانضمام الشفتين (ويفتح ثانيه) ليكون جبرا لضم اوله (ويزاد بعدهما ياء ساكنة) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس بناء التكبير ببناء التصغير في نحو صرد (ويكسر ما بعدها) اي ما بعد الياء (في الاربعة) اي فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدها طلبا بالتعادل وانما يكسر

من خواص الاسماء كما اشرت اليه آنفا * ونحو ما حيسنه غير معتدبه لانه ليس على ظاهره وانما المراد الذي وصف بالحسن كاسيأتى وبما تقرر علم ان تعريفه بما ذكر اعلم من تعريفه بأنه اسم ضم اوله وزيد فيه بعد ثانيه ياء لشموله نحو ذبا وتيا وللمزيد فيه غير ياء كاسيأتى بيانه لكن اعترض عليه بأنه لا يشمل تصغير التعظيم كقول الشاعر * وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويبية تصغر فيها الا نامل * فصغر الداهية والمراد بها الموت وأي داهية اكبر منه ولا تصغير الشققة كيابني * واجيب عن الاول بأن الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبأن المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام * وعن الثاني بان الشققة لاتنافي التقليل والاسم الذي يراد تصغيره اما ان يكون متمكنا او غير متمكن (فالممكن يضم اوله) لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كالفعل المبني للمفعول مع المبني للفاعل فضم مثله (ويفتح ثانيه) لان ضم اوله غير كاف في تمييز المصغر عن المكبر لجواز كون اول المكبر مضموما ففتح ثانيه ليحصل تمييز قريب واختاروا الفتح لانه اخف من غيره (وبعدهما) اي ويزاد بعد ضم اوله وفتح ثانيه (ياء) لانها غير كافيين في ذلك ايضا لجواز كون المكبر كذلك كصرد لطار فزيدت الياء ليحصل التمييز الكامل واختاروا زيادة الياء لانها اخف من الواو ولم يزيدوا الالف وان كانت اخف منها لانها زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يكسروا لان الجمع اقل من المصغر فاعطى الاخف وزيدت تالفة كقلب الثالث في الفعل المبني للمفعول ياء اذا كان حرف لين كدعى واقيم ولانها لو زيدت اوله التبس بالمضارع في بعض المواضع او ثانية انقلب واوا او آخره التيس بياء الاضافة فتعين ان تكون تالفة في الثلاثي فكذا في غيره (ساكنة) لثلاث تنقلب الفا لو زيدت متحركة وقوله يضم اوله ويفتح ثانيه اي اذا لم يكن المكبر كذلك او يقال الضمة والفتحة في المصغر غيرهما في المكبر كما قيل في فلك مفردا وجما (ويكسر ما بعدها) اي الياء (في) ذى (الاربعة) الاصلى او المزيد فيه كدريهم ومكريم في درهم ومكرم لان حق هذه الياء ان يكسر ما قبلها لتصير مدة حقيقة

(لانها)

مابعدا فيما كان على ثلاثة احرف لان مابعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الافى تاء التأنيث) فانه لا يكسر مابعد الياء اذا كان مابعدا ما قبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال في طلحة طلحة بكسر الحاء وانما يقال طلحة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضى ان يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى و آخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعليك واما اذا لم يكن مابعدا ما قبلها بلا فصل فيكسر مابعدا نحو ضورية وان كان فيه تاء التأنيث في كلامه اطلاق ينبغي الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى ما فيه تاء التأنيث لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى ما فيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والركب نحو بعليك لانه لا مدخل للجزء الاخير من المربك ولا زيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة (و) (الافى) (الفه) اى التى التأنيث اى المقصورة والمدودة فانه لا يكسر مابعدا نحو حبيلى وحيراء وعقرباء في عقرباء المذكور منه عقربان وهو دابة لها رجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر مابعدا لزم تغيير علامة التأنيث لان الالف لا يقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والالف الجمع نحو حبلان وحلبات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو جراوان ونحو جراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها جرا المدودة في القلب قبل الفى التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) (الافى) (الالف والنون المشبهتين بهما) اى بألفى التأنيث فان مابعدا لا يكسر ههنا نحو سكران تشبيها للالف التى قبل النون الزائدة بألف جراء واحترز بقوله المشبهتين من نحو سرحان وهو الذئب وقال سيويه النون زائدة وهو فلان والتصغير سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الاثنى سرحانة والضمير فى قوله بهما راجع الى ألقى التأنيث فى جراء لالى الالفين فى حبلى وجراء لان نحو سكران انما يشابه نحو جراء لان نحو حبلى الا انه سمى الالف فيه والهمزة بألفى التأنيث تغليا وان كان علامة التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل جراء جرى زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للمدو البناء فقلبت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (و) (الافى) (الف أفعال) فانه لا يكسر مابعدا لبقى الف الجمع يستنكر فى الظاهر تصغيره فلولم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله (جمعا) عن نحو أعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسره مابعدا فى نحو اعشير يقال برمة أعشار

لانها ساكنة ابدا الا انه لما فتح ما قبلها لمام كسر مابعدا طلبا للتعادل ولمناسبة الكسرة لها وانما لم يكسر مابعدا فى الثلاثى لان مابعدا حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يكسر بكسرة لازمة (الافى) اربع ذى (تاء التأنيث والنون المشبهتين بهما) المقصورة والمدودة وفى نسخة وألفه (والالف والنون المشبهتين بهما) فى انهما فى بناء يخص المذكور كما ان تينك فى بناء يخص المؤنث وفى انهما لا تلحقهما التاء وذلك اذا وقعت رابعة (والف أفعال جمعا) وذلك كطلحة وحبلى وجراء وسكران واجمال فان مابعد الياء لا يكسر فيها بل يبق مفتوحا فيقال طلحة وحبلى وحيراء وسكران واجمبال قضاء لحق تاء التأنيث من وجوب فتح ما قبلها للحنف والمحافظة على بقاء الالفات بحالها بخلاف ما اذا وقعت الثلاثة الاولى خامسة كدرجة وحججى وخنفساء وزعفران علما وبخلاف التى غير التأنيث كعزا وكساء فحين صرفهما وبخلاف الالف والنون اذا لم يشبهها التى التأنيث كسرحان وسلطان وشيطان فيقال فيها دحيرة وحججى وخنفساء وزعفران ومعيز وكسى وسريحين وسلطين وشيطين بكسر مابعد الياء ولو تقديرا كما فى كسى وبخلاف الف أفعال غير جمع كأعشار فيقال فيه اعشير بالكسر يقال برمة أعشار اذا كانت البرمة وهى القدر من الحجر منكسرة قطعاً ويقال الأعشار لقوادم ريش الطائر قاله الجوهري وفى قوله كغيره والنون التأنيث

اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر ما بعدها في نحو اخراج مصدرا اخرج لانه لا يستنكر تصغير المصدر استنكار
تصغير الجمع (ولايزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لا يصغر الا الثلاثى او ما هو على اربعة احرف سواء
كانت اصولا ام لا وقيل معناه لا تزداد على اربعة ذكرها من الصور الاربعة المستثناة (فلذلك) اى لاجل ان الياء
لا تزداد على اربعة او لاجل ان الصور المستثناة لا تزداد على اربعة (لم يبحى في غيرها) اى في غير الاربعة
المستثناة (الافعل وفعيل وفعيعيل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير حروف
العلة قبل آخره كان على فعيل وان كان مع حرف العلة كان على فعيعيل والمراد ههنا بهذه الاوزان ليس زيادة
الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب
الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جمعهم كمر اللام في المثالين من الاوزان الثلاثة فقال فعيل وفعيل لان ما زاد على
الثلاثة اذا مثل كمر اللام دون العين والمصنف كرر العين فقال فعيل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه اذا
قصد جمع اوزان التصغير في لفظ الاقتصار ولم يكن فيما زيد على الثلاثة الا زيادة حرف في مثاله واختيار زيادة
بعض حروف اليوم نساء دون بعض تحكم اذا وقيل مثلا افعيل باعتبار احيروا وفعيل باعتبار مجيئس لكان
ذلك تحكما فآر يد تكرير حرف من نفس الفاء او العين او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكررا ما
العين او اللام فكرر العين دون اللام ايدانا بأن المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك
الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المعينة والسكنات * واعلم ان الامثلة الثلاثة حاصلة في الصور
المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار في البنية انما هو بدون النون في التانيث والالف والنون فيكون فعيل
وفعيلان من باب فعيل وفعيعلاء وفعيعلان ونحوه من باب فعيل وفعيعيل (واذا صغر الخماسى على ضعفه)
اى مع ضعف تصغير الخماسى لادائه الى حذف حرف اصلى منه لانه بناء ثقيل فلو لم يحذف منه شىء وزيدت ياء
التصغير عليه وزيدتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس عليه
فيكثر المزيديه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست بقياسية لا تكثر الابنية المزيدي
فيها بسببها نحو سلسيل وقرعيلانة فلا يحذف من الخماسى شىء عند زيادة هذه الزوايد عليه (فالاولى حذف

تغليب على مذهب غير الجمهور لان علامة التانيث في الممدودة عنده الهزمة لالالف لان اصل حراء مثلا
حرا بالف مقصورة زيدت قبلها الف اخرى للبد والبناء فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائمة (ولايزاد) ما يقع فيه التصغير (على اربعة) من الاصول يعنى لا يصغر على الافصح
الا الثلاثى والرابعى اما غير الاصول فيصغر وان زاد على اربعة كعصيفير وفتيديل في عصفور وقيدل
لان الزائد كالمعدوم (فلذلك) الذى قلنا من انه يضم الاول ويقح الثانى ويزاد بعدهما ياء ساكنة ويكسر
ما بعدها في الرباعى الاماستثنى ولايزاد على الرباعى (لم يبحى في غيرها) اى غير الصور المستثناة (الا) ثلاثة
امثلة (فعيل) في الثلاثى كفليس (وفعيل) في الرباعى بلامدة قبل آخره كدريهم (وفعيعيل) فيه بها كدنينير
والتنظر في الثلاثة هنا الى مجرد العدد مع ضم الاول وقح الثانى وزيادة ياء بعدها لالى الحروف
الاصول والزوائد والاقالوا في مكيم مفعيل لافيعيل وللدلالة على ذلك كرروا العين فيها دون اللام مع ان
عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان وكان الاولى ان يقول بدل غير ها غير افعال جمعا اذا لا يخرج عن الثلاثة
ما فيه تاء تانيث او الفه او الفونون لرجوع فعيلة وفعيلي وفعيلان وفعيلاء الى فعيل كرجوع فعيعلاء وفعيعلان
الى فعيل * ولما افهم كلامه ان الخماسى لا يصغر مع انه يصغر على ضعف بينه بقوله (واذا صغر الخماسى على
ضعفه) ونوره لثقله بلانصغير وتصغيره يزداد الثقل ولاقتضاه حذف حرف اصلى (فالاولى حذف

الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيويوه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما حذف الذي ارتدع عنده (وقيل) الاولى حذف (ما شبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنسأه وان كان اصلها او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فيقول في سفرجل وقهلبس وفرزدق سفيرج وقهلبس وفريزق فان الدال مشابها للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحبرش بحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال الزخمرى يحذف شبه الزائد أين كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش) من بعضهم (سفيرجل) من غير حذف شيء منه (ويرد) عند التصغير (نحو باب وناب وميزان وموظ الى أصله) واصل باب وبوب واصل ناب نيب قلبت الواو والياء الفافيهما وأصل ميزان وموزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موظمية قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت قبل بويب ونيب وموزين وميقظ ماتت الالف في باب وناب والياء في ميزان والواو في موظ الى اصلها (لذهاب المقتضى) للقلب عند التصغير (بخلاف) باب (قائم) فان همزته عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل اعل فعله وهي حاصلة في المصغر ايضا يقال في تصغيره قويم بالهمزة (وتراث) واصله وراث من الوارثة قلبت الواو تاء لضمته وهي حاصلة في تصغيره ايضا يقال في تصغيره تريت (وادد) واصله ودد من الود قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اديد* فان قلت ان اصل عيدعود من العود قلبت واوه ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في تصغيره الى اصله ويقال عويد مع انهم قالوا عويدا فاجاب عنه بقوله (وقالوا عويدا لقولهم اعياد) في جمع تكسيره فراقبته وبين اعواد جمع عود فحملوا تصغيره على تكبيره لانهما من واد واحد لما ان في كل منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان

الخامس) منه كما في جمع التكسير لان الثقل نشأ منه فيقال في خورنق لقصر بالعراق و جحمرش حويرن و جحبر (وقيل) حذف (ما شبه الزائد) من حروف سألتمونيها لفظا كخورنق او مخرجا كفرزدق فيقال في خورنق و جحمرش خويرق و جحبرش بحذف النون والميم لانهما من الزوائد وان كانت نون خورنق وميم جحمرش اصليتين وفي فرزدق فريزق بحذف الدال لانها تشبه التاء التي هي من الزوائد في المخرج (وسمع الاخفش) من يقول في سفرجل (سفيرجل) بكسر الجيم من غير حذف شيء ثم شرع في بيان كيفية العمل فيما يراد تصغيره بما غير بقلب او حذف او زيادة وبدأ بالاول فقال (ويرد) في التصغير (نحو باب وناب وميزان وموظ الى أصله لذهاب المقتضى) للقلب فيها بالتصغير اذ المقتضى لقلب الواو والياء الفا في نحو باب وناب تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقلب الواو ياء في نحو ميزان سكونها وانكسار ما قبلها وقلب الياء واوا في نحو موظ سكونها بعد ضمة وقد ذهب ذلك بتصغيرها اذ يقال فيه بويب ونيب وموزين وميقظ (بخلاف) نحو (قائم وتراث) لئلا الموروث (وادد) لقبيلة باليمن فلا يرد الى اصله اذ المقتضى للقلب عين الفعل في قائم همزة كونه اسم فاعل من معتل العين وقلب الواو في نحو تراث وفي نحو ادد همزة كون الواو مضمومة اول الاسم وذلك باق بعد تصغيرها اذ يقال فيه قويم بالهمزة وتريت واديد (و) انما (قالوا عويد) لاعتويد في تصغير عيد مع مشاركته نحو ميزان في ذهاب المقتضى بالتصغير (لقولهم) في تكسيره (اعباد) فراقبته وبين اعواد جمع عود فحملوا عليه المصغر لان التكسير والتصغير من واد واحد من حيث انهما يردان الاشياء في الاغلب الى اصولها وقال الجاربردى من

التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا لجمعه ايضا (فان كانت مدة) وهى ههنا حرف علة ساكنة زائدة ما قبلها متحرك بحركة من جنسها (ثانية) بعد الفاء في المكبر (فالواو) لازمة في المصغر سواء كانت المدة في المكبر واو او ياء او الفواو ياء لانها ان كانت واو البقيت على حالها وان كانت الفواو ياء قلبتا واو الانضمام ما قبلها (نحو ضويرب في) تصغير (ضارب وضويرب في ضيراب) مصدر ضارب وطويير في طومار وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبتة بحث باب وناب ﴿ والاسم ﴾ المتمكن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه (يرد محذوفه) سواء كان المحذوف فاء او عينا او لاما وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسى ليصير بالرد على مثال فعيل (تقول في عدة) واصله وعدة حذف الواو منه قياسا على يعد (وكل) حال كونه (اسما) لافعل لان الفعل لا يصغر واصله اكل حذف الهمزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذف همزة الوصل للاستغناء عنها (وعبدة) برد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبروا تاء التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهمزة في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدى كرب من حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ما قبلها كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى يحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) برد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولا ترد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في التصغير استغنى عنها (وفي سه) واصله سته بدليل استاه حذف عينه على غير قياس (ومذ) واصله منذ حذف عينه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لو كان حرفا لا يصغر (سته ومنيد) برد المحذوف منهما (وفي دم) قبل اصله دم و قال سيويه ان اصله دمى بتسكين العين لانه يجمع على دما ودمى ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال المبرد اصله دمى بفتح العين لانهم يقولون في تنينه دميان وعلى كل هذه الاقوال حذف اللام منه حذفاشاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه

حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم فغيروا صيغته قال ولو قيل ابتداء وقالوا عبيد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل الى ذلك لبيان جمعه ههنا (فان كانت) اى وجدت في حروف ما يراد تصغيره (مدة) لاصل لها (ثانية) اى واقعة ثانية (فالواو) ترد اليها المدة ان لم تكن واو والافلام معنى بردها واو بل تقح فقط (نحو ضويرب في ضارب) وفي ضورب علما (وضويرب في ضيراب) لانهم لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل ترد اليه وجب قلبها فيما قلنا حرف لين وكانت الواو اقعد لانضمام ما قبلها والمراد بالمدة حيث اطلقت احد حروف اللين اذا كان ساكنا وحركة ما قبله من جنسه فالالف ابدا مدة ضرورة انفتاح ما قبلها بخلاف الواو والياء ثم ثنى بما غير بالحذف فقال ﴿ والاسم ﴾ المتمكن حالة كونه (على حرفين) بأن حذف منه شيء ولم يبق من اصوله الا حرفان ولم يزد فيه غير هاء التأنيث (يرد محذوفه) من فاء او عين او لام ليكن بناء فعيل منه (تقول في) تصغير (عدة وكل اسما) لافعلا لان التصغير من خواص الاسماء كما مر (وعبدة واكيل) برد قائمها لانهما من الوعد والاكل (وفي سه) ومذ (اسما) لاحرفا لمامر (سته ومنيد) برد عينهما اذ اصل سه وهو الاست اى العجز والديرسه بفتح التاء بدليل استاه واصل مذ منذ لان الاصل في الاسم ان يكون ثلاثيا ولانه لو لم يكن اصله منذ لم تضم ذاله عند ملاقة الساكن نحو مذاليوم بل يكسر (وفي دم وحر دمى) برد لهما اذ اصل دم دمى بالتحريك اودمى بالاسكان والتحريك على الخلاف فيه واصل حر وهو الفرج حرح بدليل اجراح والحذف في

أحراج حذف اللام منه على غير قياس (دمي وحريح) برد المحذوف منهما (وكذلك باب ابن واسم)
 مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل في انه برد المحذوف فان اصلهما بنو سمو حذف الواو
 من آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغرا اعيدت الواو المحذوفة لاجل بناء التصغير وانما
 اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا يتم بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها في حالة
 الدرج فلوا اعتد بها في بناء التصغير وسقطت في الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط لخرجت عن حقيقتها
 لانها هي التي تسقط في الدرج (وكذلك باب اخت و بنت وهنت) مما حذف منه حرف وعوض عنه تاء
 التأنيث فانه برد المحذوف منه واصلها اخو بنو وهنو فحذفت الواو منها وعوضت التاء عنها ولجل
 ان التاء للتعويض كتبت طويلة ويوقف عليها بالتاء ويسكن ما قبلها الا انها لما كانت فيهارا حجة التأنيث
 لاختصاص التعويض بالموثوث دون المذكور لم يعتد بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة
 غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو المحذوفة منها في التصغير يقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تمحضت
 للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوذ عنه ولذا كتبت بالهاء ويوقف عليها بالهاء وقبح ما قبلها
 (بخلاف باب ميت وها روناس) مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها على
 بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء المكسورة للتخفيف واصل هارها ر حذفت
 عنه على غير قياس كما في شاك واصل ناس ناس بدليل انس وانسان حذفت فاؤه شادا فاذا صغرت لا يرد

عدة قياسي وفي البقية غير قياسي (وكذلك باب ابن واسم واخت و بنت وهنت) مما بقي على حرفين مع
 زيادة غير هاء التأنيث ولم يمكن معها بناء فعيل برد محذوفه اذ اصل ابن بنو بالتحريك واسم سمو بكسر
 اوله وقيل بضمه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فانهما تخفيفا فلوصغرا بحالهما
 ولم يفتح ثانيهما لم يمكن بناء فعيل او فتح سقطت همزة الاستغناء عنها في بقيان على حرفين فيجب اسقاطها
 ورد المحذوف فيقال بنى وسمى واصل اخت و بنت اخوة و بنوة بالتحريك واصل هنت وهى كناية
 عن الشئ وقيل عن الفرج هنة بالتحريك فحذفت واوها وعوض عنها تاء التأنيث ولذلك يكتبونها
 تاء ويقفون عليها بالتاء ويسكنون ما قبلها فلوصغرت من غير رد المحذوف لاعتد بناء التأنيث وهى في
 حكم كلمة اخرى فيجب زد المحذوف فيقال اخية وبنية وهنية او هنية ببدال الياء الثانية هاء وقد زال
 بالرد العوضية واحكامها السابقة فيكتبون التاء هاء ويقفون عليها بالهاء ويقفون ما قبلها ولا تسقط
 وصلا ولا وقفا لانها تفيد مع التعويض معنى آخر وهو التأنيث وهو باق بخلاف همزة اسم ونحوه
 لاتفيد غير التعويض وامكان الابتداء بمدخولها وكلاهما قد زال بالتصغير وبالجملة ثبت ان رد المحذوف
 في التصغير واجب اذا كان الاسم على حرفين ولم يعوض عن المحذوف او عوض عنه شئ ولم يمكن معه بناء فعيل
 (بخلاف باب ميت وها روناس) مما بقي على حرفين مع زيادة ما رآنا واما ما كان بناء فعيل فيه واصل ميت ميت
 بالتشديد ومعنى هار ما انصدع من جانب ما اشرف على الهدم والسقوط واصله هاور حذفت عنه وهى الواو
 او الهمزة المنقلبة عنها كما في شاك شادا ووزنه فال وليس المحذوف منه الف فاعل خلافا لما وقع لازم تحسرى في كشافه
 واصل ناس ناس فيقال فيها ميت وهوير ونويس بالتخفيف بوزن فعيل ويقال فيها ايضا ميت وهوير وانيس
 بالتشديد بوزن فعيل ووجهه في هوير ان المحذوف الواو فلا همزة في مكبره فكذا في مصغره فتقلب الواو
 ياء وتدغم فيها ياء التصغير ويجوز هوير بالهمز كقويم يجعل المحذوف الهمزة المنقلبة عن الواو وما

المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في هار وناس على وزن فعيل
اذلا مانع من ذلك كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغيرها مييت وهوير ونويس (واذا ولي ياء
التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت اصلية او منقلبة عن واو (او الف
زائدة قلبت ياء) اما قلب الواو ياء فلا اجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء فلانه لما اضطر
الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واوا لانه لو قلبت واوا لزم قلب
الواو ياء فيكون السعي في قلبها واوا ضائعا (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء حال كونها
(بعدها) اى بعد الالف الزائدة تقبل ياء كما تقول في عطاء عطى واصله عطا وقلبت الواو همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلبت الالف ياء كما عرفت فعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو لزوال علة
قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث يآت فحذفت
الاخيرة كما سيجئ (نحو عرية) في تصغير عروة واصله عريوة قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا
والفه منقلبة عن واو (ورسيلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع
ان حكمه كذلك نحو رحي في رحي لان الفه انما ترد الى اصلها وهو الياء لا تقبل ياء (وتصحها) اى تصحح
الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه متحركة
في المكبر ومتوسطة (قليل) فن ترك قلب الواو ياء وقال اسيد وجديول نظر الى عروض الاجتماع لانه
انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع
واما اذا كانت الواو ساكنة في المكبر فيجب القلب والادغام نحو عجيز في عجوز لان اجتماع الواو والياء
وان كان حارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها
عن نفسها و كذلك ان كانت في الطرف او في حكم الطرف يجب القلب نحو عرية في تصغير عروة لان

ذكر من التشديد فيما ذكر ومن الهمزة في هوير شاذ كما صرح به ابن مالك وغيره وان اوهم كلام المصنف
خلافه (واذا ولي ياء التصغير واو أو الف منقلبة) عن واو او ياء (او) الف (زائدة قلبت) تلك الواو
او الالف (ياء) وادغم فيها ياء التصغير (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن واو او ياء (بعدها) اى بعد
الالف التي بعد ياء التصغير قلبت ياء وذلك (نحو عرية وعصية ورسيلة) وعطى في تصغير عروة وعصا
ورسالة اذ بالتصغير صار عروة عريوة فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فوجب قلب الواو
ياء وادغام الياء في الياء واما الف عصا المنقلبة عن واو والالف رسالة الزائدة فانهم لما اضطروا الى
تحريكها لوقوعها بعد ياء التصغير ردوا الاولى الى اصلها ثم قلبوها ياء وادغموا * واما عطا فاصله عطاو
قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وصار
عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار عطيا بثلاث يآت فحذفت الاخيرة لما سبأت
فقبل عطى وما ذكر من قلب الواو ياء اذا وليت ياء التصغير قانون كلي (وتصحها) اى الواو الواقعة
بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) في تصغير اسود وجديول ونحوهما مما وقعت فيه الواو متحركة
متوسطة بأن يقال اسود وجديول (قليل) ليس من اللغة الفصيحة التي كلامنا فيها ومن صححها راعى
مكبرها فانه مصحح محافظة على عدم الالباس بالفعل في اسود وعلى الاخلاق في جديول ومن اعلمها جرى
على القانون مع ان اسيدا بالاعلال والادغام لالباس فيه وجديل بهما لا يخرج عن حركته وسكونه

الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التغيير الذي يتغير بأدنى سبب (فان اتفق اجتماع ثلاث يآت) عند التصغير (حذف) الياء (الاخيرة) ان بقي بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان النقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذي هو محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اي حذف نسياباً عن حذف وجعل ما قبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظياً في الاحوال الثلاث وجارياً على ما قبلها وقوله (على الافصح) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ما قال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطى واخي يعل اعلان قاض ويكون اعرابه تقديرياً في حالتي الرفع والجر ولفظياً في حالة النصب وانما قلنا ان بقي بناء التصغير بعد الحذف لانه لا تحذف الياء الاخيرة مع عدم بقاءه بعد الحذف كما يقال في تصغير مية بثلاث يآت وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا تحذف الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتماع ثلاث يآت كما يقال في تصغير عدوان عديين لان الوسيط ليس محل التغيير فعلى هذا لو قيد المصنف كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك في عطاء واداة) وهى المطهرة (وغاوية ومعاوية عطى) واصله عطى ثلاث يآت الاولى ياء التصغير والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة المنقلبة عن الواو (وادية) في تصغير اداة واصله ادوية بقلب الف اداة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاجتمع ثلاث يآت فحذفت الاخيرة نسياً وقيل ادية (وغوية) في تصغير غاوية واصله غويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصارت غوية بثلاث يآت فحذفت الاخيرة نسياً وقيل غوية (ومعبة) في تصغير معاوية واصله معويوية بحذف الف معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاثي زيادتان يحذف منهما ما هو اقل فائدة عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يآت فحذفت الاخيرة نسياً وقيل معبة (وقياس احوى) من الحوة وهى لون يخالطه الكمية عند من يعل اسود وقال اسيدو يحذف الياء الاخيرة نسياً (احى) واصله احيو وقلب الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورة ما قبلها ثم قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصارت احى

(فان اتفق) بعد القلب (اجتماع ثلاث يآت حذفت الاخيرة) منها تخفيفاً وخصت بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الآخر واذا حذفت صارت (نسياً) نسياً بمعنى انه لا يعتمد بها كقيد فيجعل الاعراب ان كان عليها على ما قبلها وان كان بعدها تاء التأنيث فتح لاجلها الياء الثانية وهذا (على الافصح كقولك في) تصغير (عطاء واداة) للمطهرة (وغاوية) من الغواوية (ومعاوية عطى وادية وغوية ومعبة) والاصل عطيو وادوية وغويوية ومعويوية ثم عطى وادية وغوية ومعبة بثلاث يآت اما عطى فالاولى ياء التصغير والثانية منقلبة عن الف عطاء كما قلنا في عصا والثالثة عن الواو الواقعة بعد الف عطاء واما ادية فكذلك الا الثالثة منقلبة عن واوهى لام الكلمة واما غوية فكذلك في الياء الاولى والثانية منقلبة عن واوهى عين الكلمة والثالثة لامها واما معبة فلان الف معاوية حذفت ليتمكن تصغيره ثم قلبت الواو ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمع ثلاث يآت فحذفت الاخيرة في جميع ذلك بحيث لا يعتمد بها كما مر لان حذفها اعتباطى اي لمجرد التخفيف لا اعلاى فيقال في عطى حال الرفع هذا عطى بالرفع ولو اعتمد بها لقل عطى بالكسر كقصاص ومقابل الافصح ان الحذف ليس نسياً بل اعلانى ولو في بعض الصور كما في تصغير احوى* ولما كان احوى كاسود في عدم اعلان عينه وكونها واوا تلى ياء التصغير ذكره هنا فقال (وقياس احوى) وهو من يشفته سمرة او خالط خضرته سوادا ان يقال في تصغيره (احى) لان اصله احيو ومن الحوة قلبت واوه الاخيرة ياء ثم الاولى ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمعت ثلاث يآت فحذفت الاخيرة نسياً اي اعتباطاً على الافصح كما هو مذهب سيبويه وعيسى بن عمر وكثير

فحذفت الياء الاخيرة نسبيا لاجتماع ثلاث يآت حال كونه (غير منصرف) عند سيويه واكثر النحويين للوصف ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة في اوله منبهة على صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف الالف ولذا منع صرف بعد ويضع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد المطردة زيادتها في اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احي ورايت احي ومررت بأحي (وعيسى) بن عمرو (بصرفه) مع حذف الياء نسبيا فيقال هذا احي ورايت احي ومررت بأحي والتونين عنده للعوض لان صيغة افعال لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسبيا فيكون منصرفا كما ان خير او شر منصرفان مع انهما في الاصل اخير وشر و الجواب ان في نحو احي ما ينه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر (وقال ابو عمرو احي) بالياء المكسورة مع التونين في حالتي الرفع والجر و احي بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلال ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده نسبيا واعتباطا والتونين عنده اما تونين الصرف او تونين العوض عن الاعلال (وعلى قياس اسود) من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة مع التونين في حالتي الرفع والجر و احيوى بالياء المفتوحة من غير تونين في حالة النصب وهذا التونين على هذا القول تونين عوض عن الاعلال عند سيويه لانه يجري كل ما فيه مانع من الصرف و آخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار فجعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لا تحذف منه نسبيا فقد علة حذفها نسبيا وهي اجتماع ثلاث يآت فتكون صيغة افعال باقية تقديرا لان المحذوف مراد والهمزة منبهة عليها فاما يونس فلا يلحق التونين في حالتي الرفع والجر لانه لا يلحق تونين العوض الا في نحو جوار مما هو جوع اقصى ولا يلحق المفرد فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى ياء ما كنة ورايت احيوى بفتح الياء * وتزاد في المؤنث الثلاثي * عند التصغير حال كونه (بغير تاء كميينة) في تصغير عين (واذينة) في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الاترى انك اذا قلت رجبل فكأنك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر

فقبل احي (غير منصرف) للصفة ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك (وعيسى) بن عمر شيخ الخليل (بصرفه) وان وافق على ان الحذف اعتباطي لفوات صيغة افعال بالتصغير كما صرف خير وشر وان كان اصلهما اخير وشر لفوات صيغة افعال بالحذف ولانهم صغروا اعلى على اعلى بالتونين فقبل على صرفه ورد الاول بأن مبنى وزن الفعل على بقاء الزيادة في الاول ولم تبق ثمه بخلافها هنا والثاني بأن اصل اعيل اعيل اعل اعلال قاض فقيل اعيل باسكان الياء فن لم يعوض عنها تونينا ابقاها سا كنة رفعا وجرا ومن عوض قال فيها اعيل بالتونين لانه منصرف عنده (وقال ابو عمرو) ابن الملا (احي) بالكسر والتونين رفعا وجرا بناء على ان الحذف اعلالي ورد بان ذلك يستلزم جواز عطى رفعا وجرا ادلا فرق بينهما ولا قائل به وهذه الاقوال على تقدير قلب واو احيوى ياء على خلاف اسيد ملاء (و) اما (على قياس اسود) محكما فيقال (احيو) بالكسر والتونين رفعا وجرا و احيوى بالفتح نصبا اتفاقا كافي قاض * نعم من لم يعوض في مثله تونينا قال احيوى باسكان الياء رفعا وجرا وانما لم يجر فيه الخلاف السابق لانه فرع اجتماع الياء آت الثلاث وهو منتف فيه ثم ثلث بما غير بالزيادة فقال (وتزاد في) تصغير (المؤنث الثلاثي) عند تصغيره (بغير تاء) ظاهرة (تاء كميينة واذينة) في تصغير عين واذن اظهارا لانه المقدرة في مكبره ولثلا يجتمع فيه فرعيان التصغير والتقدير وانما قلت عند تصغيره ليشمل ما كان ثلاثيا عند تكبيره وتصغيره وما كان رباعيا عند تكبيره ثلاثيا عند تصغيره بسبب حذف نحو سمية

(في تصغير)

فيها التاء لانجئ الابالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء باخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق التاء في المصغر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وما كان رباعيا في التكبير صار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تراد فيه ايضا نحو سمية في تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلاث يآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثي (وعرب) في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربية والواحدة عربي (وعرب) في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير (بخلاف) المؤنث (الرباعي) عند التصغير فانه لا تراد التاء في تصغيره (كعقرب) في تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها تحرف الكلمة المتصلة هي بها والحرف الاصلى تحذف اذا كان خامسا فلا تعوض التاء في الرباعي لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم تراد التاء جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة لثلاثة (وقديعة) في تصغير قدام (وورثة) في تصغير وراه مهموز اللام وارأت بكذا اي ساترت به (شاذ) لظهار التاء فيهما مع انهما رباعيان قال السيرافي انما لخصت التاء لانها ظرفان ولا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين بشي من ذلك تأنيثهما فظهر التاء في تصغيرهما تأنيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراه لو كان ناقصا من وريت الخبر تورية اذا سترته وظهرت غيره كان اثبات التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو ورية بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء (وتحذف الف التأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة او ما فوقها (كجحجج وحويلي في) تصغير (جججج) وهو بطن من الانصار (وحولاي) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصلى والحرف الاصلى اذا كان خامسا تحذف فكذا تحذف ما هو بمنزلة واما اذا كانت رابعة فلا تحذف كما لا تحذف الحرف الرابع واعلم انه يجوز في تصغير حولاي وجهان حويلي بالتشديد وحويلي اما حويلي بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقي حولاي على خمسة احرف وقبل

في تصغير سماء لانه اذا صغر اجتمعت ثلاث يآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثي ومحل زيادة التاء اذا لم يخف لبس فان خيف كما في اسم الجنس كسجور وبقر وكافي بضع وعشر وما دونها من عدد المؤنث لم تراد لثلاثي ليلبس في الاول بواحدة وفي البقية بعدد المذكر (وعرب) وعرب) في تصغير عرب وعرس بكسر اوله اسم للزوجة وللبوة الاسد اي اثناها (شاذ) لانهما مؤنثان فالقياس زيادة التاء ومثلهما حريب في حرب على المشهور وانما تراد التاء في الثلاثة لان مكبراتها في الاصل مصادر (بخلاف) المؤنث (الرباعي) فاكثر بغير تاء (كعقرب) في تصغير عقرب لانه التاء فيه التاء لثقله (وقديعة وورثة) في تصغير قدام ووراه للجهتين المخصوصتين اي كل منهما (شاذ) لانهما مؤنثان غير ثلاثين فالقياس ترك التاء * قيل وانما ثبت فيهما لان الظروف كلها مذكرة غيرهما فلولا ثبت فيهما لظن انهما مذكران ولان القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بلاتاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد اما التاء الظاهرة فلا تحذف في التصغير اصلا كضورية في ضاربة (وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة) اي الخامسة فاكثر (كجحجج وحويلي في) تصغير (جججج) لرجل سيد في قومه ولى من الانصار (وحولاي) لموضع وانما قيل في تصغيره حويلي بعد حذف الف التأنيث لما يأتي من ان المدة بعد كسرة التصغير تقلب ياء قلب ياء وادغمت في الياء فليل حويلي منصرفا لذهاب الف

آخره مدة فقلت المدة في التصغير ياء لانكسار ما قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى من حولاى لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما ان لا تحذف وتصغر على حويلي بالتشديد ثم تخفف الياء كما تخفف ياء صحارى فيقال صحارى فيعل اعلال قاض فيقال حويل (وثبت) الالف (الممدودة) في التصغير (مطلقا) اى سواء كانت رابعة او خامسة فافوقها (بثوت) الجزء (الثانى فى بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعلبك وحصير موت باثبات الجزء الثانى كذلك يقال حنيفاء وحجيرة باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومحرركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما فى بعلبك فثبت كما ثبت الثانى فى المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة خفيفة على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة (والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب) تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة (اياها) لانكسار ما قبلها (نحو مفتيح) فى مفتاح المدة الف (وكر يدبس) فى كردوس المدة واول وهى قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنديل فى قنديل * واعلم ان سيويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدّة او لا وسواء كانت ساكنة او لا نحو جليليز فى جلوز ومسيريل فى مسرول فعلى هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى * وذو الزياتين غيرها * اى غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثى يحذف اقلهما فائدة) من الاخرى وذلك لان الثلاثى صار بسبب الزياتين على خمسة احرف والحرف الاصلى تحذف من الخماسى عند التصغير فالزائدة بالحذف اولى وانما لم يحذف لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفها لان الكلمة تصير يحذف احدهما على بناء التصغير (كطيلق ومغيل ومضرب ومقيدم فى منطلق ومغتم) من الاغتم وهو هيجان شهوة الضراب (ومضارب ومقدم) فان فى منطلق زيادتين الميم والنون والميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامّة فى جميع الامثلة من باب

التأنيث منه ويقال فى تصغيره ايضا حويل يحذف الياء تخفيفا وخرج بغير الرابعة الرابعة فلان تحذف كحيلي فى حيلي خلفه الثلاثة (وثبت) الف التأنيث (الممدودة مطلقا) اى سواء كانت رابعة ام اكثر كحميراء وخنيفساء فى حيراء وخنيفساء لانها لما زادت على حرف اشبهت مع ما هى فيه المركب فيثبت مطلقا (بثوت الثانى فى) نحو (بعلبك) فانك تقول فيه بعلبك وانما ثبت الثانى فيه لثلاثى لتبس بتصغير غير المركب وتركو اما قبل الثانى مفتوحا تشبيها ببناء التأنيث لانه ذيل وتتما قبله مثلها ولذلك صغروا الصدر دون العجز وكذا تقول فى نحو عبد الله وخمسة عشر واثنى عشر واثنى عشرة عبيد الله وخمسة عشر وثنيا عشر وثنيا عشرة سواء اردت العدم سميت به (والمدة الواقعة بعد كثرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن) اى المدة (اياها) اى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (نحو مفتيح) فى مفتاح (وكر يدبس) فى كردوس وهو القطعة العظيمة من الخيل وكل عظمين التقيا فى مفصل كالمنكب والركبتين فهو كردوس اما اذا لم تقع المدة بعد كسرة التصغير بأن لم يكسر ما بعدها او وقعت بعدها لكنها ياء فانها تبقى بحالها كسكيران وحجيرة فى سكران وحجراء وكنيديل وقنيديل فى منديل وقنديل ولو قال وحرف العلة بدل قوله والمدة لكان اولى ليشتمل نحو جليليز فى جلوز ومسيريل فى مسرول * وذو الزياتين غيرها * اى غير المدة المذكورة (من الثلاثى يحذف اقلهما فائدة) ان تفاوتتا فيها (كطيلق ومغيل) للذى هاج به شهوة الضراب (ومضرب ومقيدم فى) تصغير (منطلق ومغتم ومضارب ومقدم) لان النون والتاء والالف والدال فيها اقل فائدة من الميم اذ الميم توضح المسمى بدالاتها على كونه اسم فاعل والزوائد الاخر توضح ما يعرض له من الانفعال والافعال والمفاعلة والتفعل وغيرها وخرج

(بقوله)

الانفعال لانها زائدة في الاول والاول في البقاء اولى ولائها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولائها طارئة على النون والحكم للطارى وهكذا حكم باقى الامثلة اما ان كانت في ذى الزياتين المدة المذكورة فلا يحذف شئ منه نحو مفشيح في مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزياتان في الفائدة من غير فضل لاحدهما على الاخرى (فمخبر) اى فانت مخبر في حذف ابهما شئت (كقلبنسة وقلبيسة) في قلنسوة فان النون والواو فيه زائدتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قلبنسة وعلى تقدير حذف النون قلبيسة واصله قلبيسة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وحيينظ وحيبط) في حبطى وهو الصغير البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوز ان يحذف الالف ويقال حيينظ وان يحذف النون ويقال حيبط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت التاء انقلب الالف ياء فأعل اعلال قاض والنون والالف في حيبط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها في الطرف ﴿ وذو ﴾ الزيات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير (تبقى الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كقيس في مقعنس) حذفت النون واحدى السينين وتبقى الميم لكونها الفضلى في الفائدة لدلائها على اسم الفاعل وقال المبرد بل تحذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت في ذى الثلاث المدة المذكورة فانما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقاء بناء التصغير نحو محمير في محمار (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها او لا (غير المدة) المذكورة فانها لا تحذف (كقشيعر في مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى الرائين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير (وحر يجم في احر نجام) حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معها (ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بعد الكسرة) الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان

بقوله غيرها ما لو كانت احدى الزياتين المدة المذكورة فيجب ابقاؤها ان بقيت الاخرى والاجاز حذفها كما في تصغير الترخيم الا ترى (فان تساوتا) في الفائدة فمخبر انت في حذف ايتهما شئت (كقلبنسة وقلبيسة) في قلنسوة اذ النون والواو فيهما زائدتان ولا فضل لاحدهما على الاخرى فاذا حذفت الواو قلت قلبنسة او النون قلت بعد قلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة قلبيسة (و) مثل (حيينظ وحيبط) في حبطى بالهمز وبدونه للصغير البطن اذ النون والالف فيها زائدتان ولا فضل فان حذفت الالف قلت حيينظ او النون قلت حيبط بعد قلب الالف ياء لانها مدة بعد كسرة ثم يعمل اعلال قاض والالف ليست للتأنيث بل هى مع النون للالحاق بسفرجل فلذلك يقال رجل حبطى بالتسوين ﴿ وذو ﴾ الزيات (الثلاث غيرها) اى غير المدة المذكورة (تبقى الفضلى) منها (كقيس في مقعنس) اذ الميم والنون واحدى السينين زائدتان والفضلى منها الميم كما مر وخرج بغيرها ما لو كانت احديها المدة المذكورة فتبقى على ما مر كيقديم في مقاديم جمع مقدم (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كان لبعضها على الباقي فضل ام لا وسواء كانت الزيادة واحدة ام اكثر ليكن تصغيره ان كانت احداها (غير المدة المذكورة كقشيعر في مقشعر) فانه حذف منه الميم واحدى الرائين مع ان الميم افضل وكحريجم في محرنجم (و) ان كانت احديها المدة المذكورة نحو (حريجم في احر نجام) لم تحذف لان بقاءها مع حذف بقية الزوائد لا يخل بالتصغير فانه يصغر على بناء فعييل (ويجوز التعويض عن حذف الزائد) عند التصغير (بمدة بعد الكسرة

التعويض بها لا يخل بناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فإنه يخل به (فيما ليست) المدة التي بعد الكسرة (فيه كغليلم في مقنم) اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله وخروجه بالتعويض حينئذ عن ابناء التصغير فلا يعوض المدة في تصغير احر نجوم وانما يقال حريجم بمدة واحدة (ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته) ان كان له جمع قلة (فيصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على تقييله تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهبط ونفير لانه مفرد اللفظ (نحو غليمة في غلمان) فان غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو غليمة ثم يصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحده فيصغر) واحده (ثم يجمع) الواحد المصغر (جمع السلامة) بالواو والنون ان كان واحده مذكرا علما لانه بالتصغير صار صفة والاجع بالالف والتاء (نحو غليون) في تصغير غلمان فانه يرد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه مذكرا علما (ودويرات) في تصغير دورقانه يرد الى دارثم يصغر ويجمع بالالف والتاء لكونه غير علم وان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد كما تقول في تصغير شوع شبيعات بالرد الى شوع (وما جاء) من المصغرات (على غير ما ذكر كانبسيان) في تصغير

اي كسرة التصغير (فيما ليست فيه) المدة (كغليلم) بقاء بعد الكسرة (في) تصغير (مقنم) وان شئت تركتها كما مر وتقول هي قشيعر قشيعر بمدة وفائدة الحذف والتعويض عنه بمدة ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد لا خلاله به وبخلاف ما فيه المدة لاشتغال محله بمثله كحريجم في احر نجوم (ويرد) وجوبا في التصغير (جمع الكثرة لاسم الجمع) وفي نسخة لاسمه اما (الى جمع قلته) ان كان (فيصغر) وذلك (نحو غليمة) وادير (في غلمان) ودور يرد غلمان الى غليمة ثم تصغيره على غليمة ويرد دور الى ادور ثم تصغيره على ادير (او الى واحده) سواء كان له جمع قلة كما مثل به ام لا كشرعاه ومساجد (فيصغر) الواحد (ثم يجمع) مصغره (جمع السلامة) على يقتضيه ذلك الواحد من جمعه بالواو والنون او بالالف والتاء (نحو غليون ودويرات) يرد غلمان الى غلام ثم تصغيره على غليم ثم جمعه جمع السالم ويرد دور الى دار ثم تصغيرها على ديرة ثم جمعهما جمع المؤنث ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل استعبرت صيغة القلة للكثرة مع انه قيل لا بأس بفواته لان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرة وانما ارد جمع الكثرة الى ما ذكر لتعذر تصغيره على بناءه للتناقض بين الكثرة والتصغير* وانما جمع غليمون بالواو والنون مع عدم جوازها في مكبره لان المصغر كاصفة فلا يشترط العميقة وبما تقرر علم انه اذا لم يكن له جمع قلة تعين رده الى واحده ثم تصغيره وجمعه كما مر فان لم يكن له واحد كعبايد رد كآقال سيبيويه الى ما يجوز ان يكون واحده فعبايد اما جمع ما وزنه فعلول او فعليل او فعالل وأياما كان فتصغيره عبديد وجمعه بالواو والنون على عبيد بدون او بالالف والتاء على عبيد يات وبما ذكر علم ان اسم الجمع كنفر ورهط يصغر على بناءه لانه لا واحده من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة لكن جمع القلة وان صغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير يصغر ايضا على بناء واحده ثم يجمع جمع السلامة فتقول في اكلب اكلب او كليات وتقول في الزيدون والهندات الزيدون والهنديات لاننا نرد جمع الكثرة الى واحده ونجمع جمع السلامة فبقاء جمع السلامة على حاله اولى واستشكل ما تقرر بمثل سكارى وحرقانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة جمع سلامة واجيب بحمل قوله ثم يجمع جمع السلامة على ما يجوز جمعه جمعها بقرينة ما ذكره في الكافية من ان مثل ذلك لا يجمع جمعها (وما جاء) في الاسم المتمكن (على غير ما ذكر كانبسيان) في انسان

انسان وقياسه انيسان فكأنه مصغر انسان لكن استغنى عنه بانسان (وعشيشية) في تصغير عشيشية والقياس عشيشة بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث يآت في التصغير (واغيلة) في تصغير غيلة والقياس غلية (واصيبية) في تصغير صبية والقياس صبية وقوله (شاذ) خبر قوله وما جاء * واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمعها على افعلة كغراب واغربة وكقير واقفزة فيجوز ان يقال ردافى التصغير الى القياس (وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفوق ذلك لتقليل ما بينهما) اى لتقليل ما بين الشئين اما باعتبار المماثلة كما في قولك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا او كثيرا واذا صغرا صغرا صار نوصا في ان التفاوت بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقى الجهات الست فانه يفيد قرب مظهرها مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده تلك الجهة فعنى خروج جى قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من القبل (ونحو ما احبسنه شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد) من تصغيره (المتعجب منه) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه ليجرده عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفصيل في امور كثيرة صار كأنه اسم فيه معنى الصفة كاسود والذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير في ما احسن زيدا راجع الى احسن زيد لكن لو صغر زيدا لم يعلم ان تصغيره من أى جهة امن جهة الحسن ام من غيرها فصغر احسن تصغير التلطف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته (ونحو جيل وكعبت لطائر بن) فجميل طائر على صورة العصفور وكعبت هو العندليب (وكعبت للفرس موضوع على التصغير) اى نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان فى اصل الوضع مصغرا لانه مكبر ثم

(وعشيشية) في عشيشة (واغيلة) في غيلة (واصيبية) في صبية (شاذ) اذ القياس انيسان وعشيشة وغلية وصيبية كما جاء الاخيران عن العرب كذلك قال الجاربردى وكان انيسان مصغرا انيسان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع وترك ودع استغناء عنه بترك ووجه عشيشية انك لو صغرت عشيشة اجتمع ثلاث يآت والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومعبة ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشيشة لالتبس بتصغير عشوشة وهى ما بين أول الليل وربعه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذ يهون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل واما الاخيران فكأنهما تصغيرا أغيلة واصيبية لان غلاما فعال كغراب وصيبيا فعيل كقير وهما يجمعان في القلة على افعلة كاغربة واقفزة فردوهما في التصغير الى بابهما (وقولهم) هو اصيغر منك ودوين هذا وفوق هذا لتقليل ما بينهما) من التفاوت الذى لا يفيد هذا اصغر منك مثلا لاحتماله التفاوت القريب والبعيد (ونحو ما احسنه شاذ) ان اجرى على ظاهره من ان التصغير فى الفعل اذ معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بصغر ولا بغيره ولهذا لا يصغر اسم الفاعل اذا عمل لقربه من الفعل فالفعل اولى بذلك (و) تأويله ان يقال (المراد) الشئ (المتعجب منه) ولهذا قال الخليل فى ما ملحه انما يعنون الشئ الذى يصفه بالملح كأنك قلت زيد ملج (ونحو جيل وكعبت لطائر بن) اولهما على صورة العصفور وثانيهما البلبل وقيل العندليب (وكعبت للفرس) الذى لونه بين السواد والحجرة (موضوع) فى الاصل (على) صيغة (التصغير) فليس تصغير ولما رادوا جمع الثلاثة ردوها الى مكبره مقدر اذ ليس للمصغر جمع على حباله فجمعوا

صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع التصغير فوضع عليه قال سيويه سألت الخليل عن كيت قال انما صغر لانه بين السواد والحجرة ومكبر جليل وكعبت في التقدير جمل وكعبت على وزن صرد ولذا جمعنا على جلان وكعبان كما جمع صرد على صردان ومكبر كيت في التقدير اكد ولذا جمع على كيت كما جمع اجر على حجر (وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر) سواء كان المزيد فيه ثلاثيا او لا وسواء كان علما او لا وسواء كانت الزيادة بال تكرار او لا والقراء لا يصغر هذا التصغير الا العلم لانه لشهرته يكون ما بقى منه دليلا على ما بقى وانما سمي تصغير الترخيم لان الترخيم في اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده (كحميد في احد) حذف الهزة منه ثم صغر ودحرج في مدحرج تحذف الميم منه وقعيس في مقعس وحنيفة في عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا يرد التاء فنقول عنيق بقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه (و خولف) في التصغير (بالاشارة والموصول) لانهما لما كانا مخالفتين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شيء اوتر المخالفة في تصغيرهما تنبيهها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لا يصغرا لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لما تصرفا تصرف اسماء المتكئة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتأنيتهما اجريا مجراها في التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من وما لقدم تصرفهما بالثنية والجمع والتأنيث (فالخفت قبل آخرهما ياء) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل التصغير (وزيدت بعد آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان عليه زيد في آخرهما الف عوضا عن الضمة (فقيل ذياوتيا) في تصغيرها وتزيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحققت بآخرهما الف عوض وقلبت الف ذا وتايا لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة و ادغمت ياء التصغير فيها وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد في ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي لانه لو زيد قبل ياء مشددة لصار الذي فلما لم يقولوا

الاولين على فعلان بالكسر والثالث على فعل بالضم والاسكان فلولا انهم قدروا الاولين مكبرا بوزن فعل نحو صرد وللثالث مكبرا بوزن افعال كاجر لما جمعوها كذلك اذ وزن فعلان يختص بجمع نحو صرد وفعل يختص بجمع نحو اجر (وتصغير الترخيم) يحصل (يحذف منه كل الزوائد) مما براد تصغيره (ثم يصغر كحميد في احد) ومحمد ومحمود وجدان وحامد ولا يبالى بالالتباس ثقة بالقراءن وكعبنة في عناق لان الالف لما حذفت منه صار ثلاثيا فردت اليه تاء التأنيث فان لم تحذف الالف لم ترد التاء فنقول عنيق بقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه وسمى ذلك تصغير الترخيم لما فيه من الحذف تخفيفا كالترخيم * ولما فرغ من بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء العربية قياسا وشادامع ما أدى ذلك اليه من حكم الفعل اخذ في بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المبنيّة وبيان ما لا يصغر منها ومن الاسماء العربية فقال (و خولف) في امثلة التصغير (بالاشارة والموصول) اي فيهما للايدان من اول الامر بانها غير متمكئة ولانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس (فالخفت قبل آخرها ياء وزيد آخرها) وفي نسخة بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول وقبح الثاني في المتكئ وانما عوضوا فيها الالف لانها مبنيّة والاصل في البناء السكون فناسب ان يؤتى بحرف لازم للسكون وهو الالف (فقيل ذياوتيا) في ذا وتالا نهم لما زادوا ياء قبل آخرهما وكان آخرهما الف انقلب الالف ياء وادغم فيها ياء التصغير وفتحت زيادة الالف بعدها واتوا بالياء ثانيا لانه لما يضم الصدر لم يمنع وقوعها بعده وتصغر في كاشمله قوله وتيا لکن قال ابن هشام انها لا تصغر للاستغناء بتصغير تا خلا فالابن مالك ولا يصغر ذى وذه لثلاث لتبس بتصغير المذكر والاستغناء عن تصغيرهما

(تصغير)

الذي وانما قالوا الذي علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر ويا قبله فكذا حكمنا في ذيا انه كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول (والذبا واللتيا) كانا في الاصل انذى والتي زيدت قبل هذه الياء ياء للتصغير وبعدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الف بعدها وادغم ياء التصغير فيها وفتح ما قبل ياء التصغير (والذيان) في تصغير اللذان فانه لا يعند بالنون التي في اللذان لمشا بهتها بنون التثنية فيصغير كما يصغر المثني فزيدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت في آخره الف فصار اللذان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله حذف منه الف العوض نسبيا لثلايلزم الجمع بين الالفين (واللتيان) في تصغيرا للتان (والذيون) في تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء في الياء ثم زيدت الف في آخره فصار اللذان فقلبت الف العوض واوا لثلايلتبس الجمع بالتثنية* أونقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند سيوبه ما قبل الواو مضموم لانه حذف الف العوض نسبيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض نسبيا فتقول اللذين والذيين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغرا الى ما عليه الجمع المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لم يصغر شابه المتكمن من الصفات فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه (واللتيات) برد جمع التي الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء (ورفضوا تصغير الضمائر) لغلبة شبهها بالحرف مع قلة تصرفها لانها لاتقع صفات (و) رفضوا تصغير (نحو ابن ومتى ومن وما) لتوغلها في شبه الحروف (وحيث) للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره (ومنذ) لتوغله في معنى الحرفية والاستغناء بتصغيره من تصغيره ولم يعكس لان مذبحذف النون والتصغير فيه داخل في الاسمية من منذ (ومع)

بتصغير تاوقى على مامرو ولايجوز ان يقال فيما مر زيد قبل آخرها يان اذ لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي وفي التي التي ولكن قالوا فيهما (اللذبا واللتيا) بادغام الياء الزيادة في الياء بعدها وفتح الثانية لزيادة الالف وانما فتحوا ما قبل ياء التصغير ليكون على نحو ذاون طردا لباب المبنيات (والذيان واللتيان) في المثني رفعا والذيين واللتيين نصبا وجرا بحذف الف العوض من مفرديهما والحاق علامة التثنية بهما (والذيون) في جمع المذكر بفتح المذال وضم الياء وتشديدها رفعا والذيين بكسر الياء نصبا وجرا بحذف ما ذكر والحاق علامة الجمع وهذا هو الموافق لكلام سيوبه وغيره وتعليل الجار بردي ذلك بقوله لانهم زادوا في الذين قبل الياء و قبل النون الفاصار اللذان ثم ابدلوا الفتححة ضممة والالف واوا لثلايلتبس بالثنى يقتضى ان صيغة تصغير الجمع الذيون في حالة الرفع والنصب والجرو على الاول فضم الياء في الجمع رفعا وكسرهما فيه نصبا وجرا هو قول سيوبه لانه يحذف الف العوض نسبيا لانه لا يقدرهنا المزيد في تصغير المفرد وخالف الاخفش ففتحها في الجميع لانه لم يحذف الالف نسبيا بل لانتقاء الساكنين لانه يقدر المزيد فيقول الذيون والذيين كالمصطفون والمصطفين (واللتيات) في جمع المؤنث ولا يصغر اللاتي واللاتى على لفظهما على الاصح استغناء بتصغير واحدتهما على اللتيا ثم جمعه على اللتيا* والمراد بقوله اولا بالاشارة والموصول بعضهما لان منهما ثم وهما ومن وما ذو الطائية وهي لاتصغر (ورفضوا تصغير الضمائر) لان منها ما لا يمكن تصغيره لكونه اقل من ثلاثة احرف وحل عليه بقتها طردا للباب ولان التصغير كالصفة والضمائر لا توصف (و) تصغير (نحو) ابن ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير) لتوغلها في معنى الحرف والحرف لا يصغر ولان تصغير ما كان منها على اقل من ثلاثة احرف لا يمكن بناء فعيل منه والاستغناء عن تصغير حيث ومنذ بتصغير مكان ومنذ ولم يعكس

تعذر بناء التصغير منه (وغير) لتوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الافى الاستثناء (وحسبك) لكونه بمعنى الفعل وهو كفساك (والاسم) حال كونه (عاملا عمل الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينافي تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يعده عن مشابهة الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (فن ثم جاز ضويرب زيد) بالاضافة لانه غير عامل عمل الفعل (وامتنع ضويرب زيدا) بنصب زيدا بضويرب ﴿ المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ﴾ احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست بمشددة (ليدل) اى الحاق الياء المشددة (على نسبتته) اى نسبة الملحق بآخره الياء (الى المجرد عنها) اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخر الياء المشددة للوحدة نحو رومى في روم اولمبالغة نحووا جرى اولامعنى نحو كرسى (وقياسه) اى قياس المنسوب (حذف تاء التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذواتاء علما اولاوسواء كان المؤنث حقيقيا اولاوسواء كان التاء عوضا عن شئ اولا لثلا يقع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء كجزء من الكلمة ولثلا يجتمع تاء قبل الياء وبعدها اذا كان

في مذلنا حذف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ (و) تصغير (حسبك) اى كافيك لوجود معنى الفعلية فيه ولثلا يلتبس بتصغير الحسب (و) تصغير (الاسم) حالة كونه (عاملا عمل الفعل) لقوة معنى الفعل فيه حينئذ (فن ثم) اى من هنا وهو ان الاسم المذكور لا يصغراى من اجل ذلك (جاز ضويرب زيد) لكونه غير عامل (وامتنع ضويرب زيدا) لكونه عاملا قال الفارسي وغيره تصغير الاسم بمنزلة الوصف له فقولنا جبر كقولنا حجر صغير وكان الاسماء المشبهة بالافعال اذا وصفت لا تعمل فلا يقال ضراب ظريف زيدا فكذا اذا صغرت الاسماء ﴿ المنسوب ﴾ اصطلاحا هو الاسم (الملحق بآخره ياء مشددة ليدل) الحاقها به اومدخولها معها (على نسبتته) اى الموصوف به والمراد بالنسبة اللغوية (الى) الاسم (المجرد عنها) اباكان اوبلدا او حرفه او غيرها كرجل هاشمى وبصرى وكسائى فان الحاق الياء به ايدل على نسبة الرجل الى هاشم اوبصرة او مزاوله الكساء وخرج بمشدة ياء المتكلم ويبدل الى آخره الياء المشددة للوحدة نحو رومى اولمبالغة نحووا جرى اولامعنى نحو كرسى وبختى وبردى غير منسوبة وبماقرته سقط الاعتراض بان فى الحددورا لتوقف النسبة على المنسوب المتوقف عليهم اوبأنه يقتضى اتحاد المنسوب والمنسوب اليه فلا يبدل الملحق بآخره الياء على نسبتته الى المجرد عنها وفائدة النسبة فائدة الصفة ولكونها معنى حادنا افتقرت الى علامة وانما جعلت من حروف اللين لطفها وكثرة زيادتها والحقت بالآخر لانها بمنزلة الاحراب من حيث العروض وانما لم يلحق الالف لثلا يصير الاحراب تقديريا ولا الواو لانها انتقل وماذ كرحد للمنسوب بحسب الغالب اذ قد يزداد عوضا عن التشديد قبل الآخر الف كيمان وشآم على منوال قاض فى النسبة الى اليمين والشام وقد تأنى النسبة على فعال وفاعل كبتات وتامر كاسياتى (وقياسه) اى بناء المنسوب (حذف تاء التأنيث) من المنسوب اليه (مطلقا) عن التقييد بماياتى فى الالف وبكونه غير علم لثلا تكون تاء التأنيث وسطا ولثلا يؤدى الى اجتماع تأنيثين فى نسبة مؤنث الى مؤنث نحو بصرية ولثلا يلزم تأنيث الذكر فى نسبة مثل رجل الى ضاربة ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لا لتأنيث المنسوب اذ لم يبق بعد النسبة الا معنى المنسوب وخرج تاء التأنيث الفه فلا يجب حذفها على ماياتى لان الالف قد تنقلب واوا فى نحو

النسوب الى ذى التاء مؤثنا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو والنون وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء كانا علمين اولا اما حذف النون فلا ثنها تدل على تمام الكلمة وياه النسبة كالجزم منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانها لما كانت ياء النسبة كالجزم من الكلمة صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فلولم تحذف هذه الحروف وهى اعراب لزم ان يكون الاعراب فى وسط الكلمة ولانها لولم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانيان ومسلمونيون او مختلفين فى نحو مسلمانيون ومسلمانيان (الا) حال كون التثنية او الجمع (علما وقد اعراب بالحركات) الثلاث فانه لا تحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حينئذ لم تكن للاعراب ولم يبدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا جعل علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور (فلذلك) اى فلا تجل ان التثنية والجمع اذا جعل علميا وعراب بالحركات لا تحذف زيادته والا حذفت (جاء قسرى) فى قسرين وهى بلدة بالشام بحذف الزيادة (وقسرينى) باثبات الزيادة وذلك لان للاعراب فى التثنية نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدها اذا جعل علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والترم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع الياء لانها اخف من الواو ويلزم مهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة تقول هذا سبعان وفسرين ورأيت سبعان وفسرين ومررت بسبعان وفسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى وفسرينى من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وفسرون ومررت بسبعين وفسرين ورأيت سبعين وفسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعى وفسرى بحذف زيادتهما (ويقح الثانى) فى النسبة (من نحو نمر) وهى قبيلة (والدليل) مما كان على فعل مفتوح الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة او لا كراهة توالى اليائين والكميرتين فيما كان المطلوب منه الخفة

حلاوى والتعليل بأن التاء علم للتأنيث بخلاف الالف فيه نظر (و) حذف (زيادة) كل من (التثنية والجمع) الصحيح للمذكر وجوبا كزيدان وزيدون لان الغرض يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الزيادة ضايعة ولانك لو قلت زيدانى وزيدونى لصيرت الاعراب فى وسط الكلمة وجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والاخر بالحركة (الا) اذا جعل (علما قد اعراب بالحركات) فلا تحذف زيادته لانهما خرجتا عن حالهما الذى كانتا له فصارتا لغير التثنية والجمع كفى عمران وعربون وغسلين فان اعراب بالحروف حذفتا كما شمله المستثنى منه لبقاء احكامهما (فلذلك) اى فلحذفهما مما ذكر الا اذا جعل علما وعراب بالحركات (جاء) فى النسبة الى قسرين بكسر اوله وتشديد ثانيه مع كسره وقحه بلدة بالشام غير منصرف للعلمية والتأنيث (قسرى وفسرينى) بحذف الزيادةين وابقائهما بناء الاول على اعراب قسرين بالحروف والثانى على اعرابه بالحركات اما جمع تصحيح المؤنث فى توضيح ابن هشام ان نحو تمرات ان لم يجعل علمانسايب الى مفردة والافن حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه نسب الى مفردة وقح ثانيه فتقول تمرى بكمزى وان نحو ضحمت فى الفه القلب والحذف كجلى وان نحو مسلمات وسراقات ليس فى الفه الا الحذف وصرح غيره بان ذلك كجمع تصحيح المذكور ويؤيده قول المصنف على ما فى نسخة والجمعين والنسبة تغييرات اخراخذ فى بيانها فقال (ويقح الثانى) وجوبا (من نحو نمر والدليل) من كل اسم ثلاثى مكسور ثانيه دون اوله وان كان فيه تاء التأنيث كشقرة وهى شقائق النعمان نبت معروف فيقال تمرى ودنلى وشقرى بقح ثانيه كراهة توالى كسرتين ويائين

بأصل الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فإنه لما كان موضوعا على الخفة يستكره فيه تنابع الثقل الخفة اما اذا الفاء مكسورا ايضا نحو ابل ففهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يستقل توالى الثقل فيه ذلك الاستقلال وانما لم يفتح العين من نحو عضد وعنق وان تنابع فيه الثقل على البنية المطلوب منها الخفة لان تغير الثقل هون امر الاستقلال لان الطبع لا يتغير من تنابع الثقل المختلفة كما يتغير من تنابع الثقل المتماثلة لان في تنابع المختلفة استراحة من تنابع الامثال (بخلاف) نحو (تغلب على الافصح) في تغلب مما كان على اربعة احرف ثابته ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الابنية الذي هو الثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة بأصل الوضع لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني بسبب توالى الثقل المتماثلة ولان الساكن قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من الساكن الى الكسرة بخلاف نحو نمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا اكتفاء بذكره في قوله من نحو نمره اما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبله الحرف المكسور ولا بعده حرف ابن او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم يتغير الكسرة بلا خلاف نحو غلبطى في غلبط وجمهرشى في جمهرش ومدحرجى في مدحرج لانها ليست بموضوعة بأصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو نمر من ساكن الحرف الثاني فيحوز فيها الثقل العارض للثقل الاصلى فلا يفتح الحرف المكسور (وتحذف الواو والياء من) كل (فعلية وفعولة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من ظرفية وقيل فيه ظرفي كما قيل في المذكر ظرفي التيس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا فحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل اللين عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه اولى او نقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا مع استقلاله بالكسرة والتاء فحملت على الثلاثي فابدلت الكسرة فتحمة وحذفت التاء ولذا لا يحذف حرف اللين من نحو ازميلى وسكيتى لانه لا يصير ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث في فعيلة مع انه قريب من الثلاثي الذي لا يفرق فيه بينهما تقول شقرى ونمرى في شقرة ونمر لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثي موضوع على الخفة فلا يحوز فيه تنابع الثقل بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل في اصل الوضع لا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني وكذا حكم فعولة في حذف اللين منها عند سيويه تشبيها الواو المدة بسأه في المد وكونها بعد العين وتفتح العين بعد حذف اللين وانما قمت العين مع انها لا تفتح من نحو عضد

مع قلة حروف الكلمة اما اذا كسر اوله ايضا كابل فلا يجب الفتح بل يحوز الكسر ايضا لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يتقل (بخلاف) الرباعي اذا ساكن ثابته نحو (تغلبى) في النسبة الى تغلب بكسر اللام قبيلة فلا يفتح المكسور منه بل يبقى على كسره (على الافصح) لان ساكن ما قبل الكسرتين هون الامر فيه ولكثرة حروفه فلا يجديده خفة وضع حركة مكان اخرى ومقابل الافصح يفتح فيه لان الساكن كالعدم فكان كثيرا اما اذا تحرك ثابته كغلبط فتبقى الكسرة قطعاً وكذا اذا كان فوق الرباعي كقذعمل ومستخرج بكسر الراء ولا يلحق بنمر لبعده عنه ولا تغلب لان الثقل فيه ازيد من ان تداركه هذا القدر من التخفيف فوجب ابقائه على اصله هذا اذا لم يكن بعد المكسور ولا قبله لين فان كان بعده فهو ما ذكره بقوله (وتحذف الياء والواو) وتفتح العين

لانه اذا فتح باب التغيير في شنوءة بحذف الواو والتاء قححت العين لاستئصال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فعولة حلا على فعيلة ففتح العين منها ايضا حلا عليها واما المبرد فلا يحذف الين منه فقال شنئى في شنوءة شاذ فلا يفرق بين المذكر والمؤنث لاني الصحيح ولا في معتل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة في الثلاثي فلم يفتح العين من نحو عضد ويفتح من نحو نمر كذلك يفرق بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف من فعيلة فعلى هذا لوقال بعد قوله وفعولة على الاشهر ليكون فيه اشارة الى قول المبرد لكان اولي (بشرط صحة العين) من فعيلة وفعولة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف الين منهما فيقال طويل و قوولى في طويلة وقوولة لانه لو حذف المدة منهما وقيل طولى وقولى فان قلبت العين الفلزيم زيادة التغيير وبعدت الكلمة عما هو اصلها بلا موجب قوى وان لم تقلب لزم الاستئصال لان تحرك الواو والياء مع افتتاح ما قبلهما ومع عدم المانع من القلب الفا في غاية الثقل واذا لم تحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين (و) بشرط (نفي التضعيف) من فعيلة وفعولة لانهما لو كانتا مضاعفين لا يحذف الين منهما فيقال شديدى وكدودى في شديدة وكدودة لانه لو حذف المدة منهما فان ادغم لزم زيادة التغيير وان لم يدغم لزم زيادة الاستئصال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في غاية الثقل (كحنفى) في حنيفة (وشنئى) في شنوءة (و) تحذف الياء (من فعيلة) بضم الفاء حال كونها (غير مضاعف) للحنذر المذكور في شديدة ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيها سواء كانت المدة ثابتة فيها او لا لهدم افتتاح ما قبلها (بكهنى) في جهينة وهى قبيلة وقدمى في قديمة تصغير قادمة (بخلاف شديدى) في شديدة (وطويلى) في طويلة فانه لا يحذف الين منهما لكون احدهما مضاعفا والاخر معتل العين (وسليقى) في سليقة وهى الطبيعة يقال هو تكلم بالسليقة اى بطبيعته لامن تعلم قال الشاعر * ولست بنحوى بلوك لسانه * ولكن سليقى اقول فاعرب * (وسليقى) في سليمة وهى

(من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفى وشنئى) في حنيفة ابن حنى من العرب وفي شنوءة حنى من الين بخلاف نحو حنيف وشنوء لا يحذفان منه بل يقال له حنيفة وشنئى فرقا بين المؤنث والمذكر والمؤنث اولى بالحذف لثقله وافرعيته ولان التاء لما حذفته منه كما مر الفتح باب الحذف فحذف حرف الين ايضا (و) تحذف الياء (من فعيلة) بضم الفاء وفتح العين (غير مضاعف) سواء صححت عينه (بكهنى) في جهينة اسم قبيلة ام لا كعيني في عينة ونورى في نوية فرقا بينها وبين مذكرها فانها لا تحذف منه وخرج بغير المضاعف نحو شديدة بالضم فلا تحذف منه لما باتى في شديدى ولم يشترطوا هنا صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبله لا يتقلب الفا فلا يلزم المحذور الاقنى في طويلى (بخلاف) نحو (شديدى وطويلى) وقوولى وسلولى في شديد وشديدة وطويل وطويلة وقوول وقوولة وسلول وسلولة فلا يحذفان منه اذ لو حذفوا قيل شدى وطولى مثلا لادى الى الثقل ولو ادغموا في شدى وقلبوا الواو الفا في طولى لتحركها وافتتاح ما قبلها لزم زيادة التغيير مع اللبس فلم يفرقوا هنا بين المذكر والمؤنث وهذان مما احترز عنهما في فعيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولم يذكر ما احترز عنه في فعولة بهذين الشرطين ولما احترز عنه في الثانية في فعيلة بالضم اشارة الى ان الغرض الاصلى هنا ذكر فعيل وفعيلة بالفتح واما فاعول وفعولة وفعل وفعيلة بالضم فبالغرض لقربهما منهما لفظا وحكما لكونها على اربعة احرف (وسليقى) في سليقة وهى الطبيعة ومنه قولهم يتكلم بسليقته اى بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بنحوى بلوك لسانه * ولكن سليقى

حى (فى الازد وعميرى) فى عميرة وهى حى (فى كلب شاذ) وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهنا الياء ثابتة قيل انما ثبت الياء فى سليمى وعميرى لثلايلتبس بسليمة التى فى غير الازد وعميرة التى فى غير كلب (وعبدى وجذمى) بضم اولهما (فى بنى عبدة) لطن (و) فى (جذيمة اشذ) من سلبقى وسليمى وعميرى لان القياس ان لا يتغير اولهما من الفتح فضمه يكون على خلاف القياس وكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء فى سلبقى وعميرى لان اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه فى الاصل وفى الضم اخراج عما كان عليه فى الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ* قيل انما ضم اول عبدى للفرق بين المنسوب الى عبدة وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم اول جذمى للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم (وخرى) فى خريبة وهى موضع قريب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منها كما حذف فى جهينة فيقال* جهنى قيل انما ثبت ياؤها لثلايلتبس بالنسبة الى خرب عملا (وثقفى) فى ثقيف وهى قبيلة من هو ازن (وقرشى) فى قريش اسم قبيلة (وقهمى) فى ققيم وهى حى (فى كنانة وملحى) فى ملح وهو حى (فى خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء من فعمل بفتح الفاء و بضمها اذا كان لهما صحيفا نحو ظريف وكيتى فى ظريف وكيت وهنا قد حذف الياء منهما قبل قد اثبتت الياء فى النسبة الى قريش اسم دابة فى البحر وفى ققيم بنى تميم وفى ملح سعد وحذف الياء من قريش اسم قبيلة ومن ققيم كنانة وملح خزاعة للفرق (وتحذف الياء من المعتل اللام) فى النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعمل وفعمل بفتح الفاء وضمه ولم يفرق بينهما دفعا للثقل المفرط من اجتماع اربع يآت وكسرتين (وتقلب الياء الاخيرة) وهى لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة كاسيحي* من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة تقلب واوا وتفتح العين كما يفتح من نحو نمر (كغوى وقصوى) فى فنى وغنية وقصى وقصبة والغنى حى من غطفان والقصى اسم لاحد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (واموى) فى امية اسم

اقول فاعرب* (وسليمى فى) سليمة لحي من (الازد وعميرى فى) عميرة لحي من (كلب) اى كل من الثلاثة (شاذ) لمحيشه على خلاف ما تقتضيه قاعدة النسبة الى فعيلة بفتح الفاء من حذف الياء وفتح العين (وعبدى وجذمى) بضم اولهما وفتح ثانيهما وحذف الياء (فى بنى عبدة) اى عبدة بن معاوية بن قشير وعبدة ابن عمرو بن معاوية (و) فى (جذيمة) بالجمع لحي من اسد لحي من عبد القيس (اشذ) من شذوذ ما راما شذوهما فلما راما انهما اشذما رفلان فى عدم الحذف ثم رجوعا الى الاصل واما الضم فبعيد عنه واما ضموا فى عبدى للفرق بينه وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وما قبل من انهم ضموا فى جذمى للفرق بين المنسوب الى جذيمة اسد والمنسوب الى جذيمة عبد القيس مخالف لما قاله الجوهرى فانه سوى بينهما وجوز فى المنسوب فتح الجيم وضمها واقتضى كلامه ان فتحها اكثر من ضمها (وخرى) فى خريبة بالضم لموضع يسمى بصيرة الصغرى (شاذ) اذ القياس خربى بكهنى وفعلوا ذلك لثلايلتبس بالنسبة الى خرب عملا وهو فى الاصل جمع خربة وهى عروة الزادة (وثقفى) فى ثقيف ابو قبيلة من هو ازن (وقرشى) فى قريش (وقهمى فى) ققيم بضم اوله وفتح ثانيه لحي من (كنانة وملحى فى) ملح كذلك لحي من (خزاعة) اى كل من الاربعة (شاذ) اذ قياس الاول ثقيف لانه منسوب الى فعيل لافعيلة وقياس البقية قريشى وقهمى وملحى لانهما منسوبة الى فعيل بضم اوله وفتح ثانيه ثم بين النسبة الى المعتل اللام ما ذكر وقدم منه فعلا وفعلا مذكرا ومؤنا فقال (وتحذف الياء) الاولى (من المعتل اللام من المذكر والمؤنث) وتفتح العين المكسورة كما فى نمر (وتقلب الياء الاخيرة واوا) كراهية اجتماع يآت مع كسرتين ولدفع هذا الثقل المفرط لم يفرق بين المذكر والمؤنث (كغوى وقصوى واموى)

قبيلة (وجاء امي) باربع يأت من غير حذف فيه لان فتحة ما قبل الياء الاولى مخففة لبعض الثقل مع ان الياء المشددة جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة واما اذا كانت امية تصغير اموة فالنسبة اليه اموى لا غير (بخلاف غنوى) فانه لا يجوز فيه غني باربع يأت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموى) بفتح فائه (شاذ) اذ القياس ان يكون الفاء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة (واجرى نحوى في تحية) مصدر حيث (مجرى غنوى) في غنية في حذف الياء الاولى التي هي العين وقلب الثانية وهي لام الفعل واوا وفتح ما قبلها وذلك الاجراء لاشرا كهما في علة الحذف وان اختلفا في الوزن لان تحية تفعل و غنية فعيلة (واما نحو عدو) مما كان على وزن فعول وكان معتل اللام (فعدوى اتفاقا) من غير حذف المدة منه كما لا يحذف من الصحيح نحو صبورى وانما لم تحذف كما حذف الياء من غنى لان اجتماع الثقلاء المتماثلة اثقل من اجتماع الثقلاء المخالفة (واما نحو عدوة) وهي اسم قبيلة (فقال المبرد) اى في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام (مثله) اى قولا مثل ما قال في مذكره من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيديويه عدوى) بحذف المدة وفتح العين كما حذف من شئوة لفرق بين المذكر والمؤنث (وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى ومهيمى) حال كونه (من هيم) لامن هوم فان حكمه سيجى يقال هيمه الحب اذا جملة هائما متخيرا ويعنى بنحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كبناء فيعل نحو سيد وميت او مفعل كهيم او افعال كسيد او فاعل كهمير الى غير ذلك دفعا للثقل المفرط وهو اكتناف يائين مشددتين و الاولى منهما مكسورة بحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة لالساكنة لانها لو حذفت ل زاد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يدرك بالحس عند النطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة اذا لم تكن الياء المشددة مكسورة فلا تحذف تقول في ميين ميينى لعدم استثقاله في ذلك كاستئقال في المكسورة (وطائى) في النسبة الى طيبى على وزن سيد (شاذ) لانه انما تحذف منه الياء الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء المتحركة

في غنى وغنية حتى من غطفان وقصى علما لرجل وقضية وامى وامية قبيلة من قريش (وجاء) فيما نسب الى فاعل بالضم (امي) باربع يأت اذ ليس قبلها كسرة (بخلاف) ما نسب الى فاعل بالفتح نحو (غنوى) فانه لم يجئ فيه غني للكسرة (واموى) بفتح الهيمزة (شاذ) اذ القياس الضم (واجرى نحوى في) النسبة الى (تحية) لقبيلة (مجرى غنوى) في حذف الياء الاولى وقلب الاخيرة واوا وان كان وزن تحية تفعل لكرهه اجتماع ما مر ثم ثنى من ذلك بفعول مذكرا ومؤنثا فقال (واما نحو عدو وفعدوى اتفاقا) على قياس باب صحيح اللام كصبورى في صبور (ونحو عدوة قال) فيه (المبرد مثله) اى عدوى فخالق به باب الصحيح في يفرق فيه بين المذكر والمؤنث كما فرقه بينهما كما مر في شئوة وشئوة لان الابدغام اجرى محله مجرى حرف واحد (وقال) فيه (سيديويه عدوى) بحذف احدى الواو بن وفتح الدال فرقا بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح قال المصنف وكلاهما غير بعيد فان سمع احدهما اتبع وان كان قبل المكسور حرف لين فان كان المكسور صحيحا او حرف علة لا يجب ادغامه فلا تغيير كعالى وقابلى وطورى والافهوما ذكره بقوله (وتحذف الياء الثانية من نحو) سيد وميت ومهيم مما صار بعد النسبة اليه على نحو (سيدى وميتى ومهيمى) لكرهه اجتماع يأت وكسرتين ولم تحذف الاولى لثلا بجمع الى تحرك حرف العلة وافتتاح ما قبله فيلزم الثقل ان لم تقلب الفاو زيادة التغيير مع اللبس ان انقلبت ولما كان مهيم كسيد فيما ذكر وان كان خاسيا والكلام في الرباعى ذكره معه وهو مأخوذ (من هيم) الحب الرجل اذا جملة هائما (وطائى) بقلب الياء الاولى الفاء (شاذ) لسكونها والقياس طي كسيدى بالاقتصار على حذف الثانية

الفالتهركها وانفتاح ما قبلها مع ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما في سيدى ويجوز ان تكون المحذوفة هي المتحركة الا انه قلبت الياء الساكنة الفاتحة ما قبلها فقلب الياء الفاعلى هذا القول شاذ وعلى القول الاول القلب قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهميم تصغير مهموم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس فانه اذا حذف احدى الواوين من مهموم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير فصار مهموم فقلبت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهميم (قيل مهميمي بالتعويض) اى بتعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التيس بالنسب الى اسم الفاعل من هيم فموض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذ لو لم يعوض لكان الفرق حاصل ايضا لكن مع الاستتقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددين حينئذ حرفان الياء الساكنة والميم فتباعدت هما اكثر من تباعدتهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية في مهموم وذلك لانه اذا صغر مهموم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان بناء التصغير مع وجودهما على ما قل سيويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ساكنة وان كانت في المكبرة متغيرة نحو مسيريل في مسرول (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او يا او اصلية (و) تقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو او الياء او اصلية على الاشهر (واوا كعصوى) في عصا الفه منقلبة عن الواو (ورحوى) في رحي الفه منقلبة عن الياء (وموى) في متى علما الفه اصلى (وملهوى) في ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو (ومرموى) في مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لالتقاء الساكنين كما تحذف في نحو الفتى الظريف لانها ان حذفت وابقى ما قبلها على فتحته لزم ان لا يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لأجل ياء النسبة وانها لما كانت حرفا يكون او غل في الجزئية فيجب ان يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت في التقدير كلمة برأسها فلا يجب ان يكون ما قبلها مكسورا في اللفظ نحو مسلمى وان لم يبق ما قبلها عن فتحته بل كسر لأجل الياء لزم ان لا يكون فرق

لانه منسوب الى طبي كسيد (فان كان نحو مهميم تصغير مهموم) اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس (قيل) في النسبة اليه (مهميمي بالتعويض) عن المحذوف في التصغير لان مهموما اذا زيدت تصغيره حذف منه احدى الواوين كما مر في بابه فصار بعد تصغيره مهموما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصار مهموما مثل اسم الفاعل مكبر من هيم ايضا فلونسب الى هذا ايضا بحذف احدى اليائين لالتبس او بدون حذفها بلا زيادة شئ لزم الثقل فزادوا فيه ياء بعد الياء المشددة وخص زيادتها دون الاول لحذف احدى العينين منه فكان احق بالتعويض وانما زادوها مع اجتماع يأت وكسرتين لان السكون بغير الادغام كالاستراحة مع ان السكون في حرف المداقعد (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) ولو غير منقلبة ككتى والى علين (والرابعة المنقلبة) عن اصلية واو اى واء (واوا كعصوى) في عصا وهو واوى لقولهم عصوت (ورحوى) في رحي وهو يأتى لقولهم رحبان (وملهوى ومرموى) من اللهو والرحى اما قبلها فلوجب كسر ما قبل ياء النسبة مع عدم قبول الالف الحركة واما قلبها واو افلانها ان كانت عن واو فالرجوع الى الاصل اولى او عن ياء فكراهة اجتماع يأت وكسرة وانما تقلب الواو الفا لوقوعها قبل ساكن كما قال المصنف ويجوز حذفها رابعة لثالثة لان حذفها ثالثا بحجم الاسم لنقصه عن اقل الاصول بخلاف حذفها رابعة فتقول ملهى ومرمى

(وتحذف)

بين ما حذف نسيا وبين ما حذف لعله لانسيا وذلك لانه يبقى ما قبل المحذوف لعله على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ما قبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا وبين المحذوف لعله وانما تقلب الالف ياء لكرهه اجتماع ال امثال الثقلاء فلم يبق الا قلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية نحو حتوى في حتى والالف الاخلاق فانها لما كانت للحاق بحرف اصلي كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلي فانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلي صارت بمنزلة الاصلية (ويحذف غيرها) اى غير الرابعة المنقلبة وهى الرابعة الزائدة والخامسة فافوقها سواء كانت منقلبة او لا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائدة الصرفة وبين الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة فافوقها فزيادة الاستئصال بسبب طول الكلمة (كحلبى) فى حبلى الفه رابعة زائدة للتأنيث (ومراى) فى مراى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلي الا انها خامسة (وجزى) فى جزى يقال ناقة جزى اى سريعة الفه زائدة للتأنيث (وقبعثرى) فى قبعثرى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء للتأنيث ولا للحاق كما عرفت (وقد جاء فى نحو حبلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانياه ساكن (حبلوى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا والساكن كالمعدوم صار بمنزلة ما فيه الالف الثالثة فقلبت الفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا (وحبلاوى) بقلبها واوا وزيادة الالف قبلها تشبيها بالالف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو جزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لامع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانياه متحركا زاد استئصاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت الالف كأنها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستئصال ثلاث يآت مع كسرة ما قبل اوليها (ويفتح ما قبلها) كما يفتح فى نحو عمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح به (كعموى) فى عمى يقال رجل عمى القلب اى جاهل (وشجوى) فى شج

(ويحذف غيرها) اى غير الالف الثالثة والرابعة المنقلبة عما ذكر (كحلبى) فى حبلى بحذف الالف لزيادتها وهى رابعة للتأنيث غير منقلبة ومعزى فى معزى بحذف الالف ايضا تشبيها بالالف التأنيث كحلبى وهى رابعة للحاق منقلبة عن ياء (وجزى) فى جزى من الجز وهو السير السريع يقال حار جزى اى سريع السير والفه رابعة للتأنيث غير منقلبة (ومراى) فى مراى اسم مفعول من المرامة والفه خامسة منقلبة عن ياء (وقبعثرى) فى قبعثرى والفه سادسة زائدة غير منقلبة (وقد جاء فى نحو حبلى) مما الفه رابعة للتأنيث وثانياه ساكن وجهان آخران (حبلوى) بقلب الالف واوا تشبيها لها بملهى (وحبلاوى) بقلب الالف واوا وزيادة الف قبلها تشبيها بالالف الممدودة كصحراوى وهكذا ما فيه الف الاخلاق كجزى تقول فيه معزوى ومعزوى (بخلاف نحو جزى) مما ثانياه متحرك مما لا يجوز فيه شىء من الوجهين لان حركة الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيه فى حكم الخامسة بدليل ان من صرف هند او دعدا لم يصرف سقر علما لان الحركة صيرته فى حكم زينب وكذا لا يجوز شىء من ذلك فيما الفه خامسة او سادسة كما علم من كلامه لطول الاسم تقول العامة مصطفوى خطأ والوجه مصطفى (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموى) فى عمى عليه الامر اذا التمس (وشجوى) فى شج اى حزين برد الياء المحذوفة فيها لزوال موجب حذفها ثم قلبها واوا وفتح ما قبلها كراهة اجتماع ثلاث يآت وكسرتين قال الجوهري الشجوى

يقال رجل شجاع اي حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المتحركة ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت قحمة ثقلت الياء الفاء وليس في كلامهم اسم يمكن في آخره واو قبلها ضمة (وتحذف) الياء (الرابعة) المكسورة ما قبلها اذا كان ثاني ما فيه الياء ساكنا (على الافصح) وهو قول سيويه والخليل (كقاضى) لان الالف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من يجعل الساكن كالميت المعلوم فلا يحذف الياء كما لا يحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا ويفتح ما قبلها فيقول قاضوى واما ان كان ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو تقي في تقي تخفيف تقي (ويحذف ما سواهما) اي سوى الياء الثالثة والرابعة وجوبا المكسورة ما قبلها (ككشترى) في مشتر (وباب محجي) مما في آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حي محي (جاء على محوى) يحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محي) باربع يآت لانه اذا حذف الياء الخامسة منه صار (كاموى وامى) وان خالف الياء الياء فيعامل معاملة قال المبرد محي بأربع يآت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وورشة) مما كانت على فعلة مثل الفاء ساكن العين مع صحته احتراز عن نحو حى فان حكمه يحى معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ما قبلها كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كما ينسب الى تمرة فيقال ظبي وغزوى (ونوى) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى زنية يقال لبنى مالك بن ثعلبة بنوا زنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروى) بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى قرية (شاذ عنده) اي عند سيويه لان القياس ان يقال زني وقري واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح ما قبلها لجمل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقل في غايه الثقل ولجئ هذا التغيير في بنات الياء كزنى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لا تحمّل على باب عم لان تغاير الثقل هون امر الاستئصال وجواب سيويه عن الاول بان اجتماع الياء وان كان ثقيل الا ان سكون ما قبلها يخفف امرها

الهم والحزن يقال شجاع يشجوه شجوا وتقول منه شجى بالكسر بشجاء شجائتهى (وتحذف) الياء الاخيرة (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان الثاني ساكنا (على الافصح كقاضى) في قاض كراهة اجتماع ما مر لولم تحذف ومقابل الافصح لا يحذفها فيقول قاضوى بقلبها واوا وفتح ما قبلها اجراء لها مجرى الياء الثالثة وانما كان غير افصح لما فيه من زيادة التغيير واجتماع حروف العلة ولم يعتد بالسكون فيه كما اعتد به في تغلي فلم يكسر ما قبل الواو لثقله بالاعلال بخلاف تغلي (ويحذف ما سواهما) اي الياء الثالثة والرابعة بأن تكون خامسة او سادسة (ككشترى) ومستسقى في مشتر ومستسقى لطول الاسم حينئذ (وباب محي) مما آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة مكسورة اذ مجي اسم فاعل من حي محي واصله محي اعل اعلال قاض (جاء على محوى ومحى كاموى وامى) بعدمرد الياء المحذوفة في الثاني وبعدم ردها مع حذف الاولى المدغمة وقلب المدغم فيها واوا في الاول وامى متروك في بعض النسخ قال المبرد محي بأربع يآت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود وهو كما قال نخلوه عن اجتماع يآت وكسرة (و) ما جاء على فعلة او فعل بتثليث الفاء ولا ياء او واو (ونحو ظبية وقنية) للاقتناء (ورقية وغزوة وورشة) وظي وغزو فالنسبة اليه (على القياس) كالصحيح (عند سيويه) لان حرف العلة اذا سكن ما قبله كان كالصحيح فالنسبة اليه كالنسبة الى تمر وتمرة يحذف التاء فقط مما فيه تاء (ونوى) في بنى زنية (وقروى) في قرية اي كل منهما (شاذ عنده) اذ القياس فيهما زني وقري وعند الخليل ليس

وعن الثاني بانه شاذ لا يحتمل عليه (وقال يونس غزوى) في غزوة (وظبوى) في ظبية (وقوى) في قبية
فتقلب الياء واوا في اليائى وتبقى الواو على حالها في الواوى ويقع ما قبلها للفرق بين المذكروا المؤنث كما عرفت
ذلك في فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف في الثلاثى المطلوب فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير بحذف التاء
يجرى على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة
بخلاف المذكروا فانه لقوته يتحمله (واتفقا) اى سيويه ويونس (في باب ظي وغزو) اى في المذكروا من نحو
ظبية الى رشوة تقول في ظي وظبية على قول سيويه ظبي واما على قول يونس فتقول في ظبية ظبوى وفي ظبي
ظبي (وبدوى) بفتح الدال في بدوى بسكونها بمعنى البادية (شاذ) عند سيويه وعند يونس لان فتح الدال
على غير قياس (و باب حى) من حى يحيى (و طى) من طوى الكتاب (و لية) من لوى الجبل اذا قلته مما كان
فيه ياء ثانية مشددة سواء كانت الياء الاولى في الاصل واو الاو او سواء كان فيه تاء التأنيث او لا (تاء) الياء الاولى الى
اصلها) فان كانت في الاصل واوا قلبت الياء وان كانت في الاصل ياء بقيت على حالها (وفتح) الاولى لانه
يجب فك الادغام لتلازم اربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة ويفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات
فيلزم ردها الى اصلها لزال سبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء واولى منهما ساكنة وتقلب الثانية
واو الاستتقال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسبة (فتقول طوى) في طى برديته الاولى الى اصلها لانه في الاصل
طوى وفتحها وقلب الثانية واوا (وحيوى) في حى ببقاء الياء الاولى على اصلها (ولووى) في لية بزد
الياء الاولى الى اصلها وواو لانه في الاصل لوية (بخلاف) باب (كوى) في كوى كوة هو ثقب البيت
(ودوى) في دوة وهى المفازة فان الواو المشددة الثانية لاتغير عن حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع
الثقلات المختلفة ليس كاجتماع الثقلات المتماثلة (وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة) فتكون الياء رابعة وانما يلزم
التأنيث المشددة لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحوغنى (ان كانت) الياء المشددة (في نحو مرعى) مما كان
الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (قيل) فيه وجهان (مرهوى) في مرعى بحذف الياء الزائدة وفتح ما قبلها

بشاذ (وقال) ابو عبدالله (يونس) بن حبيب كازجاج النسبة الى باب ظبية وغزوة مما فيه تاء ياء او واويا
(ظبوى وغزوى) بفتح العين وقلب الياء واوا في اليائى قياسا على عوى في عم ورد بأن ما قبل الياء والواو
في ظبية وغزوة ساكن وفي عم متحرك وعذره الخليل في اليائى دون الواوى لانه حل ظبية على عم ثلثا لاجتماع
ياء وكسرة فانه مستكره ولانه قد جاء مثل ذلك في اليائى حيث قالوا زنوى وقروى فيما مر قال الجار بردى
ولسيويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع ما ذكره وان استكره لكن السكون يجبره وعن الثاني بانه شاذ لا يحتمل
عليه (واتفقا) اى سيويه ويونس (في باب ظي وغزو) مما لانه ياء ياء او واويا على انه كالصحيح لان المذكروا قوى
فيحتمل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة بخلاف المؤنث (وبدوى) بفتح الدال (شاذ) عندهما اذ القياس سكونها
لانه مثل غزو (و باب حى و طى) مما آخره ياء مشددة بعد حرف واحد (تاء) الياء (الاولى الى اصلها) فان كان
واوردت الياء واويا اثبتت بحالها (وفتح) لوجوب فك الادغام واختير الفتح لانه اخف وتقلب الاخيرة
واو التلازم اجتماع ياءات وكسرة (فتقول طوى) لانه من طويت (وحيوى) لانه من حيث وانما لم يقلب
حرف العلة الفاعم تحركه وانفتاح ما قبله لان الاول من حرفى العلة حركته عارضة والثانى وان قلب الفاعم
حفظا للقاعدة لكن الالف تقلب واوا لاجل ياء النسب (بخلاف دوى) في دول للبادية (وكوى) في كوى كوة
بافتح والضم لتقب في البيت لان الخطب في اجتماع واو مشددة مع ياء كذلك هي وما آخره ياء مشددة او واو
كذلك بعد حرفين كغنى وغنية وعدو وعدوة وامى وامية تقدم بيانه (وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة) فاكثر
من الاحرف (ان كانت) تلك الياء (في نحو مرعى) مما الياء الثالثة فيه اصلية (قيل مرهوى) بحذف اولى

وقلب الاصلية واوا احتراماً للحرف الاصلى مع مشابهته لغنى لان يلى ياء واحدهنهما اصلية (ومرعى)
 بحذف الياء المشددة من مرعى لدفع الثقل والحقاق ياء النسبة به فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين لفظاً وان
 اختلفا تقديراً (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأساً لدفع الثقل (ككرسى)
 في النسبة الى كرسى (وبخاتى) منصرفاً (في بخاتى) غير منصرف وهو جمع بختى لنوع من الابل مما كانت
 الياء المشددة فيه خامسة سواء علم تكن الاخيرة اصلية او كانت نحو احاجى منصرفاً في احاجى اسم رجل وهو
 غير منصرف وهو جمع اجبية وهى لعبة واغلوطية تعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيدة هو نحو قولهم اخرج
 ما في يدى ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صار بان نسبة منصرفين لان ياء النسبة لاتعد في بنية اقصى
 الجموع ولذلك صرف كالى في النسبة الى كالى وانما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لو كان جمعاً لكانت ياء واحدة
 وينسب اليه فتقول في النسبة الى بخاتى بختى وكذلك احاجى اذا كان جمعاً يرد الى واحدة لكن فيه الوجهان
 كما في مرعى لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول اجبى بحذف الياء المشددة واجبوى بحذف الياء
 الزائدة وقلب الاصلية واوا * واعلم انه لو قال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة
 ان كانت الاخيرة اصلية لكان اولى وكذلك لو قال بدل قوله وبخاتى وخاء في نحو بخاتى اسم رجل بخاتى لكان
 اولى (وما آخره همزة بعد الف) زائدة (ان كانت) الهمزة (للتأنيث قلبت واوا) كحراوى في صحراء
 للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتغيير اولى ولو قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها
 لان الهمزة لاتستقل قبل ياء النسبة استنقال الياء قبلها وانما تقلب ياء لثلاثين اجتماع ثلاث ياءات او تقول انما
 قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة في القلب نحو حبلى (وصنعانى) في النسبة الى صنعاء
 اليمن (و بهرانى) في النسبة الى بهراء اسم قبيلة (وروحانى) بفتح الراء في النسبة الى روحاء
 وهو بلد وقيل قبيلة (و جلولى) في النسبة الى جلولاء اسم قرية (و حرورى) في النسبة
 الى حروراء اسم قرية (شاذ) لان القياس صنعواوى و بهراوى و روحاوى يقبل الهمزة واوا
 الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة الالف والنون لالفي التأنيث وكذا القياس في جلولاء

اليائين وقلب الاخيرة واوا وفتح ما قبلها كغوى (ومرعى) بحذفها للثقل وهذا افصح (وان كانت
 زائدة حذفت ككرسى) في كرسى (وبخاتى في بخاتى اسم رجل) بخلافه جمعاً فانه كاسياتى يجب رده الى
 واحده وهو بختى لنوع من الابل فيفوت الغرض من التمثيل لما حذفت منه الياء المشددة بعد اربعة ياء النسب
 وبخاتى غير منسوب لا ينصرف وان كان علماً ومنسوباً ينصرف لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة ومثله
 شافعى في شافعى * ولم يذكر ما آخره واومشدة بعد الثلاثة كقزو وقد قالوا فيه مغزوى لانه لم يجتمع فيه ياءات
 قاله سيويوه ولم يطلع عليه الجار بردى فحتمه وقال ولم أر له نقلاً (وما آخره همزة بعد الف ان كانت) تلك الهمزة
 (للتأنيث قلبت واوا) كحراوى و صحراوى في حراء لانها اثقل من الواو ولم تقلب ياء لثلاثين ياءات
 وكسرة (وصنعانى) في صنعاء اليمن (و بهرانى) في بهراء لقبيلة من قضاة (وروحانى) بفتح الراء في روحاء
 لبلدوه المراد هنا وبضمها في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطاغم واستنارهم عن الناس
 وزادوا الالف والتون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان (و جلولى) في جلولاء القرية بناحية
 فارس (و حرورى) في حروراء لقرية ينسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول مجتمعتهم بها وتحكيمهم
 منها (شاذ) كل من الخمسة اذ القياس صنعواوى و بهراوى و روحاوى و جلولاوى و حروراوى ويمكن
 ان يقال كما قال النظام النسبة الى حروراء على لغة القصر لا المد فالنسبة اليها بحذف الالف على القياس

وحروراء ان يقال جلولاوى وحروراوى الا انه حذفت الف التانيث منهما على غير القياس (وان كانت) الهمزة (اصلية تثبت) الهمزة (على الاكثر كقراى) في قراء لما عرفت من ان الهمزة لا تستقل قبل ياء النسبة استتقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة اثقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهمزة للتانيث ولا اصلية وهى على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلى واما ملحقة بحرف اصلى (فالوجهان) المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه أما الابقاء فلتشبيها بالهمزة الاصلية من حيث ان احد هما منقلبة عن حرف اصلى والاخرى ملحقة بحرف اصلى وأما القلب فلتشبيها بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهمزة ليست بلام الكلمة كما كانت في قراء (ككساوى) في كساء واصله كساو قبلت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلى (وعلباوى) في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للحاق بسرداح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لوقعت بعد الف مبدلة من حرف اصلى لا لتغير الهمزة حينئذ نحو مائى في النسبة الى ماء (وباب سقاية) وهو سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقاى بالهمزة) فانه تقلب ياءه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث وللو حدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياءه همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت في الطرف او في حكمه واذا حذفت التاء في النسبة قلبت الياء همزة لانها حينئذ في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انها لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث يآآت (وباب سقاوة) مما فيه تاء لازمة ولامه واو واقعة بعد الف زائدة (شقاوى بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة همزة لان اجتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث يآآت (وباب زاي وزاية) مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء التانيث اولا يجوز في النسبة اليه ثلاثة اوجه (زاي) بثلاث يآآت لانه كظبي بل هو اخف منه لان في الالف اجاما لسان ليس في غيرها من الحروف الساكنة (وزاى)

(وان كانت) تلك الهمزة (اصلية تثبت على الاكثر) لقوتها باصالتها (كقراى) في قراء للرجل المنتشك من تقرأ اذا انتسك وغير الاكثر يجوز قلبها ايضا لتقلبها كقراوى (والا) اى وان لم تكن الهمزة للتانيث ولا اصلية بان كانت منقلبة عن حرف اصلى او عن حرف للحاق (فالوجهان) القلب والاثبات جائزان تشبيها للهمزة في الاول بالهمزة التانيث لكونها غير اصلية وفي الثانى بالاصلية لكونها منقلبة عن اصل او عن شبه بالاصل فالاول (ككساوى) وكسائى في كساء (و) الثانى نحو (علباوى) وعلباى في علباء لعصب العنق واصل كساء وعلباء كساو وعلباى قلب حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما سياتى (وباب سقاية) مما وقع فيه ياء بعد الف زائدة وصحت لزوم تاء التانيث بعدها يقال فيه (سقاى بالهمزة) لثلاث اجتماع اليآآت والكسرة مع زوال المانع من قلب الياء همزة وهو التاء لانها لما حذفت للنسبة وجب قلب الياء همزة لتطرفها بعد الف زائدة قال الجاربردى تبعا للمصنف ولوقلبوا الهمزة واوا لم يبعد كراوى في رداء ومنعه النظام قال لثلاث يلزم التغير دفعة واحدة (وباب سقاوة) مما وقع فيه واو بعد الف زائدة وصحت لما مر يقال فيه (شقاوى) ابقاء (الواو) وان زال المانع لثلاث لئلا يتبس باب سقاية ولم يعكس لان ثقل الواو مع اليائين ليس كثقل اليآآت (وباب زاي وزاية) مما وقع فيه ياء متطرفة وصحت لكونها بعد الف مقلوبة عن حرف اصلى ويفرق بين الواحد وغيره بالتاء يقال فيه (زاي) بالياء للسكون قبلها مع قلة الحروف كظبي (وزاى) بالهمزة

بقلب ياء هزمة لمشايبته لسقائى فى النسبة الى سقاية من حث وقوع الياء فى كل منهما بعد صورة الالف (وزاوى) بقلب ياء واوا لاستئصال اجتماع الياءات والياء اذا استئقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا (وماكان على حرفين) من الاسماء التى حذف منها شئ وهو على ثلاثة انواع مايجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان (ان كان) ماكان على حرفين (متحرك الاوسط اصلا) اى فى اصل الوضع (والمحذوف) هو (اللام) واحترز عن المحذوف غير اللام نحوسته فانه لايجب الرد كاسيحي وينبغي ان يكون المحذوف نسبيا لالعلة لانه لوكان لعلة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (هزمة وصل) واحترزه عما عوضت فيه الهزمة من المحذوف نحو ابن فانه لايجب الرديه ايضا فى هذه الصورة لثلاثة شروط لوجوب رد المحذوف (اوكان المحذوف فاء) احتراز عما كان المحذوف لاما فانه لايجب الرد وان كان اللام ياء كما فى غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الفاء (معتل اللام) سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن معتل اللام لايجب الرد نحو عدة فى هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجبرده) اى رد المحذوف فى هاتين الصورتين أما فى الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة فى النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى هى محل التغيير وأما فى الصورة الثانية فلانه لزم اما اجتماع ثلاث ياءات ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس فى كلامهم ما فاؤه ولامه واو غير لفظ الواو فاذا رأوا لامه واوا ذهلوا عن ان فاءه واو محذوف (كابوى) فى اب اذا صله ابو حذفت الواو حذفا نسبيا (واخوى) فى اخ واصله اخو (وستهى فى ست) واصله سته وهذه الامثلة الثلاثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هى اللام وكانت متحركة الاوسط فى الاصل من غير تعويض هزمة الوصل فيه (ووشوى) عند سيويه بفتح العين (فى شية) واصله وشية حذفت الواو منه قياسا على المضارع وحركت العين بحركة الواو وهى الكسرة فلما رد الفاء لم يجعل العين ساكنة كما كانت ساكنة فى الاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردها لضرورة ما رضة عند النسبة كان الواو فى حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهى حل المصدر على الفعل وعلة الرد ما رضة فى النسبة فاقبقت

كسقائى لوقوع الياء فىهما بعد الالف (وزاوى) بالواو لثقل الياءت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف ظيى وبالجملة فزاي اسم جنس من زويت بمعنى جمعت او هو اسم للحرف المعروف (وماكان على حرفين) اصلين (ان كان متحرك الاوسط اصلا) اى فى الاصل (والمحذوف اللام ولم تعوض) عن المحذوف (هزمة وصل اوكان المحذوف فاء وهو معتل اللام) فهما قيمان (وجبرده) فهما عند الاكثر فالاول (كابوى واخوى) فى اب راخ (وستهى فى ست) لان اصلها ابو واخو وسنه بفتح الاوسط وحذفت اللام ولم يعوض عنها هزمة وصل فوجب ردها لان اللام محل قابل للتغيير ولانها لو لم ترد لاختلت الكلمة بحذفها وحذف حركة العين لان حركتها الان انما هى لياء النسبة ولا ينعقض ذلك بقولهم فى دم دمى ودموى حيث لم يوجبوا رد المحذوف لان دما فى الاصل ساكن الاوسط عند سيويه وغيره رقول البردانه متحرك الاوسط ضعيف فتحودم ويدما اوسطه ساكن خارج بما قاله المصنف كما خرج به ما كان فوق حرفين وما حذف عينه او فاؤه وهو صحيح اللام وما عوض عن لامه هزمة وصل فلايجب رد المحذوف كاسياتى (و) الثانى نحو (وشوى فى شية) وهى كل لون يخالف معظم اللون واصلها وشية حذفت فاؤها لكونها واوا مكسورة مع سكون ما بعدها وانما وجب رد المحذوف لان التاء التى هى عوض عن المحذوف تسقط فى النسبة وليس فى الاسماء العربية المستقلة اسم على حرفين تانيهما حرف علة ولو قيل فيه شىي اجتمعت ياءت مع كسرة وهو مستكره او شوى لم يكن فيه تشبيه على

العين على الكسر وإذا نسب جعل كسرة العين قحمة كافي ابلى وقلت الباء الاولى واوا كافي حيوى (وقال الاخفش وشي) بسكون العين (على الاصل) عند رد الفاء لانه انما كسرت لأجل حذف الفاء وقد زال الحذف فيقول وشي كظبي فان سكون ما قبل الباء الاولى يخفف امر الياءات (وان كانت لامه صحيحة) احترازا عن نحو شية يجب الرد فيه (والمخوف غيرها) اي غير اللام سواء كان فاء او عينا (لم يرد) المخدوف (كعدى وزنى) في عدة وزنة واصلهما وعدة ووزنة وانما يمنع الرد لانه انما حذف الو او منه لعله قياسية وهى حل المصدر على الفعل المضارع فلا يجوز الرد بلا ضرورة مع قيام علة حذفه ومع ان الفاء ليس محل التغيير كاللام حتى تصرف فيه برد المخدوف (وسهى في سه) واصله سته ولا يجوز رد المخدوف هنا لان العين ليس محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم العرب بدون المخدوف وانما قال في سه لان في المنسوب اليه يجب رد المخدوف فيقال ستهى لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وجاء عدوى) بالواو قبل ياء النسبة في النسبة الى عدة (وليس) هذا (برد) للقاء المخدوف منه والواو يجب ان يقال وعدى لان رد المخدوف ينبغي ان يكون في موضعه الاصل بل الواو كالعوض من المخدوف (وماسواهما) اي سوى ما يجب فيه الرد وما يمنع وهو على ثلاثة اقسام مخدوف اللام ساكن الاوسط في اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل كعد مخدوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كبن مخدوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض همزة الوصل كاسم (يجوز) فيه (الامر ان) اي الرد وترك الرد (نحو غدى وغدوى) بفتح الدال في غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد فلا لانه لا يلزم فيه الاجحاف كما لم يما ذكر لان وسط غدسا كن واما

حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولا ماها واوا الا الواو واذا ارد المخدوف وجب فتح الشين لانهما لو اقيمت ساكنة لزم بقاء الواو مع موجب حذفها ثم تقلب لامها واوا كافي غنوى فيقال وشوى (وقال الاخفش وشي) بالاسكان وبقاء الباء (على الاصل) كافي وحي ورد بلزوم ما مر آتفاو بان الواو ثم مفتوحة بخلافها هنا ومانقله عن الاخفش يعني عنه قوله بعدوا ابو الحسن بسكن ما اصله السكون (وان كانت لامه) اي ما كان على حرفين (صحيحة) والمخدوف غيرها) فاء وعينا فهما قسمان ايضا (لم يرد) المخدوف فيهما فالاول (كعدى وزنى) في عدة وزنة لان اصلهما وعدة ووزنة حذف فاؤها لهما والمر وانما لم يرد لانهما لوردت فان لم تفتح العين لزم بقاء الواو مع موجب حذفها وان قحمت لزم التحريك بلا موجب مع ان المخدوف غير اللام التي هى محل التغيير (و) الثانى نحو (سهى في سه) لان اصله سته حذف عينه وانما لم يرد للفرق بين النسبة الى ما حذف لامه والنسبة الى ما حذف عينه ولم يعكس لان اللام محل التغيير وقال هنا في سه وفيما مر في ست لثلاثتهم ان النسبة الى كل منهما واحدة ومحل مقاله في القسم الثانى اذا لم يكن مضاعفا والاوجب الرد نحو رب مخففا بحذف الباء الاولى اذا سمي به فيقال ربي برد المخدوف نص عليه سيويه قال المرادى ولا يعلم فيه خلاف (وجاء عدوى) في عدة (وليس) ذكر الواو فيه (برد) للقاء المخدوفة والاوجب ان يقال وعدى بل هو كالعوض عنها قال السيد ركن الدين تبعاً للمصنف ويمكن ان يقال انه رد المخدوف ثم قلب الى محل اللام ليكون المخدوف في محل التغيير (وماسواهما) اي ما سوى ما يجب فيه رد المخدوف وما يمنع مما كان على حرفين وهو مخدوف اللام (يجوز) فيه (الامر ان) الرد وعدمه اي ان كان صحيح العين والاوجب الرد مطلقا كافي شاة فانه يجب فيه الرد مع ان المخدوف اللام اذا صلته شوهة* وما يجوز فيه الامر ان ثلاثة اقسام ساكن عين اصله امامع تعويض همزة وصل او بدونه ومتحرك العين مع التعويض فالاول ولم يمثل له المصنف نحو اسمى وسموى في اسم والثانى (نحو غدى وغدوى) في غدو وحرى وحرى في حر كاسياتى ولو ذكره هنا كان انسب فيجوز رد المخدوف لان اللام قابل للتغيير

الردف لأن المحذوف في محل التغيير بالرد وغير الرد (و) نحو (ابن وبنوى) في ابن واصله بنوفانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع اثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجماف في الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز ابنوى لثلا يلزم الجمع بين العوض والمعوذ (وحرى وحرى) بفتح العين واما يفتح العين فيما كانت العين منه ساكنة في اصل الوضع لان نحو غدوى في غد يشابه نحو طووى في طى في ان التغيير في كل واحد منهما في حال النسبة باو ساكن ما قبلها فكما يفتح العين في نحو طووى يفتح في غدوى وحل نحو حر مما لا يكون معتل اللام على معتل اللام لمشابهته له في الحذف والرد * او نقول انما حركت العين في النسبة لان العين الفت الحركة عند الحذف وتثبت تلك الحركة لها الى زمان النسبة فلم تحذف في النسبة اجراء لها على مالها من الحركة المألوفة (وابوالحسن) الاخفش (يسكن) في النسبة على (ماصله السكون) تنبها على انه في الاصل ساكن (فيقول غدوى وحرى) بسكون العين منهما (واخت و بنت كاخ وابن) في النسبة (عندسيويه) فيقال اخوى وبنوى يحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيهما وان كانت عوضا عن لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالوث صارت كأنها مجرد التأنيث فيجب حذفها في النسبة (وعليه) اى على قول سيويه (كلوى) في النسبة الى كلتا لانه في الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو تاء للدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقنع بالالف لانها تقلب ياء في حالتى النصب والجر في قولك مررت بالمرأتين كلتيهما فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على التأنيث كما عوضت في اخت و بنت للدلالة عليه وسيويه يحذف التاء منهما فكذا يحذف منه ويرد الواو التى ابدلت التاء عنها واما حذفت الف التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف في نحو حبلي لانها لو اقيمت فالما ان تقلب واو ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب ياء وزم اجتماع الواومع ثلاث يآت وكل واحد منهما مستكره في غاية النقل (وقال يونس اختى في اخت) باثبات التاء في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء الاصلية في عفريت فكما يقال في عفريت عقرت

وعدم رده لسكون عين اصلهما وهو غدو وحرى فلا يلزم اخلال بالكلمة بخلاف ابواخ كما مر والثالث نحو (ابن وبنوى) في ابن فيجوز الرد مع حذف الهمزة وعدمه مع اثباتها فلا يلزم اخلال للعوض ولا يجوز ابنوى لثلا يلزم الجمع بين العوض والمعوذ (وحرى وحرى) في حره من امثلة الثانى كما مر ومثله بمثابة اشارة الى انه لا فرق فيه بين معتل اللام وغيره والعين في نحو غدوى وحرى مفتوحة وان كان اصلها السكون (وابوالحسن) الاخفش (يسكن ماصله السكون) تنبها على سكون اصله (فيقول) في غدو حر (غدوى وحرى) باسكان العين ومن حركها كسيويه قال التغيير في غدحال النسبة وقع باو لم تكن في آخره وقبلها سكون فكان كطووى في طى ففتحت عينه ثم حلوا على المعتل كغد غيره كحل لكن مذهب الاخفش اقيس قاله الجار بردى وقال المرادى وغيره الصحيح مذهب سيويه وبه ورد السماع وعن الاخفش انه رجع في الاوسط الى مذهب سيويه وذكره سماطا عن العرب (واخت و بنت كاخ وابن) بعد حذف همزته (عندسيويه) لصيرورتها بعد حذف التاء النسبة مثلها ما يقال فيهما اخوى وبنوى (وعليه) اى مذهب سيويه يقال (كلوى) في كلتان اصلها على المختار كلوى بوزن فعلى ابدلت الواو تاء اشارة بالتأنيث ولم يكتب بالالف لانها تقلب ياء في النصب والجر فاذا نسب اليها حذفت التاء كما حذفت في اخت و بنت فرد المحذوف فيها كما رد فيهما وحذفت الالف للنقل باجتماع الواوين مع ياء النسبة لو قلبت واو و يآت مع واو لو قلبت ياء فقلب كلوى كما تقرر (وقال يونس) بن حبيب (اختى) و بنتى باثبات التاء لانها عوض عن محذوف وهو اصل واما ابنة فيقال فيها ابني

يقال في اخت و بنت اختي و بنتي (و عليه) اي على قول يونس (كتي و كتوى و كتاوى) باثبات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية فتكون النسبة اليه كالنسة الى حبلى بالوجوه الثلاثة من غير حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كتنافعي امامن قال ان وزنه فعتل وان التاء للتأنيث و الالف لام فقياس النسبة اليه كتوى و هذا القول مردود لعدم فعتل في كلامهم و لعدم كون تاء التأنيث غير متطرفة في الاكثر **المركب** وهو على ضربين اضافي و غير اضافي و غير اضافي اسنادي و متضمن للحرف و غير متضمن (ينسب الى صدره) لاستتقال النسبة الى كلتين فحذفت الثانية كما حذفت تاء التأنيث في النسبة لانها بمنزلة في ان كل واحد منهما زيادة ضمت للاولى (كبعلى) في بعلبك (و تأبطى) في تأبط شرا علما (و خسى في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني و تاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علما و لا ينسب اليه) اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى (و المضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه (مقصودا) بمدلوله (اصلا) اي في اصل الوضع (كابن الزبير و ابى عمرو) فان الزبير هنا مقصود بمدلوله و اضافة الابن و الاب اليهما البيان (قيل زبيرى) في ابن الزبير (و عمرى) في ابى عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف و التزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير و المنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص و لو حذف هنا المضاف اليه و قيل ابى لزم الالتباس في مواضع كثيرة و انما قال اصلا ليشمل كنى الاطفال كأبى عمرو اذ ليس له في الحال ابن اسمه عمرو يعرف به و ثم يضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاضل أى انه ماش حتى ولد له و لد يسمي بهم و فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (و ان كان) المضاف (كعبد مناف و امرئ القيس) مما يمكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين و امرئ لاخر ثم يضاف للبيان بل المضاف و المضاف اليه بمنزلة حضر موت (قيل عبدى و مرئى) في النسبة اليهما بحذف المضاف اليه و حذفت الهزة

و بنوى اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا (و عليه) اي مذهب يونس يقال (كتي و كتوى و كتاوى) بأوجه ثلاثة كما في حبلى لان التاء عنده كالاصلى اما على القول بأن وزن كتي فعتل على ما قاله ابو عمر الجرمي حيث زعم ان التاء غير عوض و ان الالف لام فيقال كتوى فقط و رد هذا بعدم فعتل و بعدم وقوع تاء التأنيث متوسطة **المركب** و لما فرغ من بيان النسبة الى المفرد اخذ في بيانها في غيره من مركب و جمع مبتديا بالمركب فقال **المركب** المزجي و الاسنادي و العددي و الاضافي (ينسب الى صدره) في غير الاضافي (كبعلى و تأبطى) في بعلبك و تأبط شرا علما لثقل النسبة الى الجزئين معا فحذف احدهما و الثاني اولى بالحذف لانه بمنزلة تاء التأنيث و لا يمكن الاستدلال عليه غالباً بالاول (و نحو) خسى في خمسة عشر علما (كذلك) و لا ينسب اليه (حالة كونه) (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان دلالة فلو حذف احدهما اختلف المعنى و لو لم يحذف ثقل بخلافه علما لدلالة لاحدهما فكان الثاني كناء التأنيث كما مر (و المضاف) في المركب الاضافي (ان كان الثاني) من جزئه (مقصودا) دلالة (اصلا) اي في اصل وضعه (كابن الزبير و ابى عمرو و قيل زبيرى و عمرى) و اختلفوا اللبس بين المنسوب الى الثاني و المنسوب الى الجزئين لكونه بمحل خاص بخلاف ما لو نسب الى الاول فانه يلتبس في محال كثيرة و انما قال اصلا ليشمل كنى من ليس له ابن مسمى بالمضاف اليه لان المضاف اليه فيها في اصل وضعه مقصود و ان لم يقصد الا ان و انما اتى به فيها تفاؤلا (و ان كان) الثاني غير مقصود في الاصل (كعبد مناف و امرئ القيس) قيل عبدى و مرئى (بقبح اراء او امرئ بكسرهما افصح من قبحها تنزيلا لذلك منزلة بعلبك في ان كلا من الجزئين لامدلوله على حياله وقد يعدل عن هذا

من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها حركت في النسبة اذانا بانها قد الفت الحركة في اكثر الاحوال **والجمع** بغير الواو والنون الباقي على جمعته (يرد الى الواحد) اذا كان له واحد مستعمل قياسي لان الاغلب في النسبة ان يكون واحدا وهو الوالد والمولود والصنعة فحمل على الاغلب والفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولاستئقال لفظ الجمع مع رماية معناه قبل ياء النسبة (فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفي) بفتح الفاء والعين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومسجدي) برد مساجد الى واحده وهو مسجد (وفرضي) برد فرائض الى واحده وهو فريضة (وامامسجدي) حال كونه (علما فسادي) من غير رد الى واحده لكونه اسما لمسمى مفرد ولانه لورد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصاري) في انصار فانه غلب حتى صار علما فتحكمه حكم الاعلام الغالبة (وكلابي) في كلاب فانه جمع كلب فجعل علما لقبيلة وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا للعرب ولا يجوز ذلك والازم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضرة او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عباديدي في عباديد وهي الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هي الطرق المختلفة قال سيديويه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان يحدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كإرداليه في التصغير لان رده الى فعلول او فعليل او فعللال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مغايرة للنسبة الى الآخر قال سيديويه برد عباديد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعباديد اما جمع عبادود

القياس كما جاز منافي في عبد منافي قال الخليل انما قالوا ذلك خوفا للبس لكون منافي مقصودا لهم تعنتا منهم فانه اسم صنم مشهور عندهم وفيه نظر لان منافي كان مقصودا اصلا لقيلس منافي والافعدي ومن ثم قال الجار بردي ولقائل ان يقول لان منافي ليس بمقصود فانه اسم صنم واطال في بيانه وتقول في ذات مال ذوي لانك تحذف تاء التأنيث وتردد الى اصلها وهو ذوا كعصا فتقول ذوي كعصوي وقولهم ذاتي خطأ قال ابن برهان وكذا استعمال ذات في الله تعالى لانها مؤنثة ولا يجوز استعمال المؤنث فيه تعالى الا ترى انه لا يقال له علامة وان كان اعلم العلماء لكن اطبق المتكلمون على استعماله فيه ثم اخذ في بيان النسبة الى الجمع فقال **والجمع** اي جمع التكسير اذ جمع التصحيح قدمه مع التثنية اول الباب لموافقته ما في التاء حكما (يرد الى الواحد) منه ان كان له واحد مستعمل قياسي تخفيفا وحلا على الاغلب من النسبة الى الواحد وفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولحصول الغرض من النسبة بذلك (فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي) بفتحين (ومسجدي وفرضي) بعد الرد الى كتاب وصحيفة ومسجد وفريضة (وامامسجدي علما) اذا نسب اليه (ف) يقال فيه (مسجدي) من غير رد لان النسبة الى واحده لا تنقيد الغرض ولان الاعلام لا تغير (كانصاري) في انصار لانه غلب حتى صار علما فكان كالاعلام الغالبة (وكلابي) في كلاب جمع كلب لقبيلة ومدائني في مداين لبلد وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجرى القبيلة بل هو اسم جمع لاجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم وان لم يسكنوها فلو كان جمعا لكان المفرد اعم من الجمع وهو ممنوع اما اذا لم يكن للجمع واحد فلا رد بل ينسب اليه كعباديدي في عباديد وهي الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وقيل الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقيل الطرق المختلفة

او عبديد او عباداد والتصغير في كل واحد منها عبديد وجمعه بالواو والنون على عبديدون وبالالف والتاء
 على عبديدات واما الجمع الذي له واحد ولكن لا يكون قياسيا نحو محاسن في جمع حسن فانه جمع على غير
 قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لا واحد له وقيل يرد الى
 واحده وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ﴿ وما جاء ﴾ في النسبة
 (على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) كقولهم بصري بكسر الباء في بصرة بفتحها وبدوى بادية
 وثلاثى في ثلاثة وليس ثلاثى منسوبا الى ثلاث معدولا عن ثلاثة ثلاثة اذ ليس في ثلاثى معنى التكرار كما كان
 في ثلاث معدولا وكذا رباعى وخامسى منسويان الى اربعة وخمسة (وكثير مجئى فعال) بتشديد العين للنسبة
 (في الحرف) لمن يلبس شيئا على صفة التكثير فشدد العين في اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى
 (كبتات) لعامل البتوت وبائعها والبت الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب
 الثياب (وجال) لصاحب الجمل (وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا يجار على الفعل
 وانما هو اسم صيغ لذى الشئ ولذا يجئ ولا فعل له (كتامر) لذى تمر (ولابن) لذى لبن (ودارع)
 لذى درع (ونابل) لذى نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان
 العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى
 وربما يقال فيها عبديد وانما لم يرد الى ما يجوز ان يكون واحده في القياس كما في تصغيره دفعا للتحكم لاستواء
 فعلول وفعليل وفعلال في الاحتمال بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد كما مر بخلاف النسبة اليها وكذا
 لا يرد الجمع الذي لا واحد له قياسيا كحجاسنى ومشابى في محاسن ومشابه جمعى حسن وشبه وهذا قول
 ابى زيد ونقله عن العرب وعليه جمع وقيل يرد فيقال حسنى وشبى وهو قول سيويه وغيره وظاهر كلام
 المصنف فهذه قواعد ينضبط بها هيئة المنسوب في الاغلب ﴿ وما جاء على غير ما ذكر ﴾ من الاصول (فشاذ) وتقدم
 بعضه استطرادا كصنعانى وذلك كرازى في النسبة الى الرى وبدوى في البادية وهندوانى بكسر الهاء وضما
 في نسبة السيف الى الهندومروزي في مرو وهذا فى الاناسى وقالوا ثوب مروى على القياس كانه للفرق وازلى
 فى لم يزل باختصار فقالوا يزل ثم قلبوا الياء همزة وثلاثى منسوب الى ثلاثة لالى ثلاث الذى هو بمعنى
 ثلاثة ثلاثة وكذا رباعى وغيره ومنه قولهم عبسى وعشمى وعبدرى فى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار ﴿ ثم
 اخذ فى بيان اشياء تشابه المنسوب معنى فقال (وكثير مجئى) ما يشبه المنسوب على (فعال) بالتشديد
 (في الحرف) او الاشياء التى يبلغ المنسوب فى ملابستها (كبتات) لمن يعمل او يبيع البت اى الطيلسان
 والجمع بتوت (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب وجال) لصاحب الثياب والجمل
 (وجاء) فى الاشياء التى لم يبلغ المنسوب فى ملابستها (فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولابن ودارع
 ونابل) لذى تمر ولبن ودراع ونبل ففاعل هنا ليس يجار على الفعل وانما هو اسم لذى الشئ اذ لا يقال تمر
 ولابن ولادراع ولانبل ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان مؤنث فيقال جبل
 شابل اى رافع ذنبه وناقة شابل كقوله تعالى السماء منقطر به اى ذات انقطار اذ لو كان بمعنى اسم الفاعل
 لقال منقطرة قال الخليل (ومنه) اى من فاعل بمعنى ذى كذا (عيشة راضية) اى ذات رضى اذ العيشة
 لا توصف براضية بمعنى فاعلة فهى بمعنى ذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وانما دخلت التاء للمبالغة
 كما فى علامة وقال غيره وعيشة راضية مجاز اسنادى اذ الراضى فى الحقيقة صاحبها كما يقال نهاره صائم
 (و) منه (طاعم وكاس) اى ذو طعام وكسوة وهو ما يندم به اى ليس له فعل الا انه يأكل ويكتسى قال

معنى مرضية ودخول التاء فيه للبالغة للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية بجازا لان الراضى في الحقيقة صاحبها (وطاعم) لذى طعام أى آكل (و كاس) لذى كسوة وهما بما يذم به كقوله * دع المكارم لاتنهض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى * * الجمع الثلاثى * المكسر اذ الصحيح ذكر شرائطه في الكافية (الغالب في نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان اسما لاصفة (على افلس) في القلة وهو ما تناول العشرة فادونها وقد يستعار للكثرة واوزان جمع القلة اربعة افعال وافعال وافعلة وفعلة (وفلوس) في الكثرة (وباب ثوب) اى المعتل العين من نحو فلس سواء كان واويا او يائيا (على اثواب) وايات في جمع القلة وذلك لانه لوجاء منه افعال نحو اثواب وايت لاستنقلت الضمة على حرف العلة (وجاء زناد) اى فعال في جمع نحو فلس (في غير باب سيل) اى في غير المعتل العين اليائى منه سواء كان صحيحا نحو زناد في جمع زند وهو حود يقدح به النار او معتلا واو يانحو ثياب في ثوب لانه يجب قلب واوه ياه كما سيجئ فصارت الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواو ياه ولم يجئ اليائى منه على فعال لعدم هذا التخفيف فيه مع استنقال الكثرة قبل الياء المتحركة (و جاء) (رتلان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع رأل وهو ولد النعام (وبطنان) بضم الفاء وسكون العين في جمع بطن وهو المطمئن

الخطيئة في هجو الزبرقان * دع المكارم لاتنهض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى * ومنه طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وحيض اى انهما ثابتان لها من غير تعرض لحدوثهما في زمان حتى لو اريد ذلك اتى بالتاء فيقال حائضة الان وطالقة عذا كاتك قلت تحيض الان وتطلق غذا وجل سيويه ذلك على انه صفة شىء او انسان لان المرأة شىء او انسان والحمل على المعنى طريق مستقيم وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء مما ذكر لاختصاص معناها بالمؤنث وابطل طرده بقولهم امرأة حامله ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق وجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر وكفاعل فيما ذكر فعل كقولهم رجل طعم ولبس وعمل بمعنى ذى طعام وذى لباس وذى عمل انشد سيويه * لست بلبلى ولكنى نهر * اى نهارى اى عامل بالنهار * * الجمع * اى المكسر لان الصحيح ذكره في الكافية وما وقع في الين هنا مما يتعلق به فهو بالعرض لغرض يأتى في محله ومفرد المكسر اما ثلاثى او رباعى او خاسى والثلاثى اما مجرد او مزيد فيه وكل منهما اما اسم او صفة وكل منهما اما مذكر او مؤنث وقد اخذ في بيانها مقدا الثلاثى لتقدمه وخفته وكثرة اجائه فقال (الثلاثى الغالب) منه (في نحو فلس) من كل اسم مفتوح الفاء ساكن العين صحيحا ان يجمع (على افلس) في القلة * واوزان جمعها افعال وافعال وافعلة وفعلة (وفلوس) في الكثرة (و) الغالب في (باب ثوب) وببت من معتل العين مامر واويا او يائيا جمعه (على اثواب) وايات بخلاف صحيح العين واما زناد وافرارخ وافراد وآناف واران في زند وفرخ وفرد وآنف واران وهو اصل اللحن فأجيب عنها بانها من التداخل بمعنى انهم شبهوها بفعل مفتوح العين بجامع الخفة وبأنهم جلاوا زندا على عود لما يأتى وفرخا على ولد وفردا على احد وانفاعل على عضو واران على ذفن فجمعوها جمعها (وجاء زناد) اى فعال (في غير باب سيل) اى في غير معتل العين اليائى مما وزنه فعل سواء كان صحيح العين كزناد في جمع زند لعود يقدح به النارام معتلها واويا ككتاب في ثوب فخفته بانقلاب واوه ياه بخلاف اليائى كسيل فلا يجمع على سيال قالوا لعدم الانقلاب مع ثقل الكسرة قبل الياء المتحركة ولجمع فعل على فعال شرط آخر وهو ان لا يكون فاء ياه وندر قولهم يعار في يعر وهو الجدى (و جاء) (رتلان) بكسر الفاء في رتل يفصحها لولد النعام (وبطنان) بضمها في بطن للجانب الطويل

من الارض (وغردة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع غرد وهو ضرب من الكهامة (وسقف) بضم الفاء والعين في جمع سقف فان هذه الاوزان الاربعة يجمع في جمع نحو فلس ايضا (وانجدة) في جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض (شانذ) لان افعلة جمع مخصوص بما قبل آخره مدة كحمار واحرة ﴿ ونحو جل ﴾ مما كان مكسور الفاء ساكن العين (على اجمال) في القلة سواء كان صحيحا او لا (وجول) في الكثرة قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجر والحمل بالكسر ما كان على ظهر اورأس (وجاء) جمع نحو جل على هذه الاوزان الخمسة (على قداح) في جمع قدح وهو السهم قبل أن يرأس ويركب نصله (و) على (ارجل) في جمع رجل (وصنوان) في جمع صنو وهو ما خرج من اصل النخلة (وذؤبان) بضم الفاء وسكون العين في جمع ذئب (وقردة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع قرد ﴿ ونحو قرء ﴾ مما كان مضموم الفاء ساكن العين (على اقراء) في القلة سواء كان صحيحا او لا (و) على (قرؤ) في الكثرة (وجاء) جمع نحو قرء (على قرطة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن (و) على (خفاف) في جمع الخف الذي يلبس واما خف البعير فيجمع على أخفاف (وفلك) بضم الفاء وسكون العين في جمع فلك بضم الفاء وسكون العين الا ان ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل فتكون الضمة في الجمع عارضة وفي المفرد اصلية (وباب عود) اي المعتل الواوي من نحو قرء (على عيدان) بكسر الفاء وسكون العين لحصول التخفيف بانقلاب الواو ياء (ونحو جل) مما كان على

من الريش كما مر والمطمئن من الارض (وغردة) بكسرهما وفتح العين في غرد لضرب من الكهامة (وسقف) بضمها في سقف فهذه غالب اوزان جوع فعل يفتح اوله وسكون ثانيه وكلها سماعية ذكرت ليحمل عليها ما لم يجمع وكذا الحكم في بقية الاوزان الآتية (وانجدة) في نجد لما ارتفع من الارض (شانذ) لان افعلة جمع مختص بما قبل آخره مدة كحمار واحرة وكساء واكسية وظاهر كلامه ان سقفا ليس شاذ لكن صرح المرادى بانه شاذ واما عبيد فقال عبد القاهر انه اسم جمع لا جمع لجواز تصغيره على لفظه وقال الجوهري انه جمع عزيز ككباب وكليب (و) الغالب في (نحو جل) من كل اسم مكسور الفاء ساكن العين جمعه (على اجمال) في القلة ولو معتل العين كعيد (وجول) في الكثرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر اورأس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة قاله ابن السكيت (وجاء) جمع نحو جل ايضا (على) خمسة اوزان (قداح) في قدح للسهم قبل ان يرأس ويركب نصله ولقدح الميسر (وارجل) في رجل (و) على (صنوان) في صنو لما خرج من اصل النخلة فاذا خرج منه نخلة فاكثر فكل واحدة صنو والثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان بالتشوين معربا بالحركات (وذؤبان) بضم اوله في ذئب (وقردة) في قرد (و) الغالب في (نحو قرء) بضم اوله لغة في قرء يفصح اي من كل اسم مضموم الفاء ساكن العين جمعه (على اقراء) في القلة ولو معتل العين كعود (وقرء) في الكثرة ان لم يكن مضاعفا كخف وشذحصوص في حص للورش (وجاء) جمعه ايضا (على) ثلاثة اوزان (قرطة) بكسر اوله وفتح ثانيه في قرط لما يعلق في شحمة الاذن نعم ان كان معتل اللام كدى لم يجمع على فعلة (وخفاف) في خف الرجلين واما خف البعير فيجمع على اخفاف ويشترط لجمع فعل على فعال ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يأتي اللام كدى (وفلك) في فلك وزنها واحد لكن ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل في ان الاولى عارضة والثانية اصلية (وباب عود) من معتل العين بالواو من نحو قرء يجمع (على عيدان) لحصول التخفيف بانقلاب الواو ياء (و) الغالب في (نحو جل) من كل اسم صحيح العين على فعل يفتح فائه وعينه جمعه (على اجمال) في القلة

فعل بفتح الفاء والعين (على جبال) في الكثرة (واجبال) في القلة (وباب تاج) اي المعتل العين من نحو جل (على تيجان وجاء) جمع نحو جل على هذه الاوزان الستة (على ذكور) في جمع ذكر (و) على (ازن) في جمع زمن (و) على (خربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع خرب وهو ذكر الحبارى (و) على (حلان) في جمع حل (و) على (جيرة) بكسر الفاء وفتح العين في جار (و) على (مجلى) في جل وهو القبيح ونحو فخذ مما كان على فعل بفتح الفاء وكسر العين (على افخاذ فيهما) اي في القلة والكثرة (وجاء) جمع نحو فخذ على هذين الوزنين (على نمور ونمر) بضم الفاء والعين ونحو عجز مما كان على فعل مفتوح الفاء ومضموم العين (على أعجاز فيهما) اي في القلة والكثرة (وجاء سباع) في جمع سبع (وليس رجلة بتكسير) قال ابو علي في الايضاح وقالوا في العدد القليل من الرجال رجلة واستنوا به عن ارجال وليس رجلة بتكسير وانما هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن السراج انها تكسير لرجل والظاهر انه ليس المراد بالرجلة هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة وانما هي بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان ونحو عنب مما كان على فعل بكسر الفاء وفتح العين (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) في جمع ضلع وهو لغة في ضلع بسكون العين ونحو ابل مما كان على فعل بكسر الفاء والعين (على آبال فيهما) اي في الكثرة والقلة ونحو صرد مما كان على فعل مضموم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر الفاء وسكون العين (فيهما) في جمع صرد وهو طائر (وجاء ارطاب) في جمع رطب (ورباع) في جمع ربع وهو الفصيل الذي يولد في الربيع ونحو عنق مما كان

(واجبال) في الكثرة نعم ان كان مضاعفا كطلل اولامه معتلة كفتى لم يجمع على فعال (وباب تاج) من معتل العين بالواو من باب جل يجمع (على تيجان وجاء) جمع نحو جل ايضا (على) تسعة اوزان (ذكور) وذكارة كحمارة في ذكر (وازمن) في زمن (وخربان) بكسر اوله واسكان ثانيه في خرب لذكر الحبارى طائر (وعلان) بضم اوله في جل للخروف ولبرق ولوقال وذكر ان كان اولى ليفيدانه جمع ايضا لذكر وحل ذلك في صحيح العين (وجيرة) بكسر الجيم واسكان الياء في جار (و مجلى) في جل وهو القبيح لطائر واسد واسد في اسد (و) الغالب في (نحو فخذ) من كل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور العين جمعه (على افخاذ فيهما) اي في القلة والكثرة ويفرق بينهما بالقراثن (وجاء) ايضا (على) ثلاثة اوزان (نمور ونمر) ونمار في نمر لسبع والاخير ان شاذان وجعل ابن مالك فعولا غالبا ككبذ وكبود ونمر ونمور (و) الغالب في (نحو عجز) لمؤخر الشيء اي من كل اسم صحيح مفتوح اوله مضموم ثانيه جمعه (على) اعجاز فيهما في القلة والكثرة (وجاء سباع) في سبع ورجال في رجل (وليس رجلة) بفتح اوله واسكان ثانيه (بتكسير) اي يجمع تكسير للرجل المقابل للمرأة خلافا لابن السراج لانها ليست من ابنية الجموع بل هي اسم جمع للرجل قبل اوجع للرجل بمعنى الرجل المقابل للفارس اي فكأنه جمع راجل لكن راجل بمعنى راجل صفة والكلام في الاسم (و) الغالب في (نحو عنب) من كل اسم صحيح مكسور الفاء مفتوح العين جمعه (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) في ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه ويجوز اسكان ثانيه (و) الغالب في (نحو ابل) من كل اسم مكسور الفاء والعين كابدوعبل لبلد جمعه (على آبال) بالمد (فيهما) اي في القلة والكثرة (و) الغالب في (نحو صرد) لطائر من كل اسم مضموم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر اوله واسكان ثانيه (فيهما) اي في القلة والكثرة (وجاء) ايضا (على ارطاب) في رطب (ورباع) بكسر اوله في ربع للفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النجاج وفي نسخ وجاء ارطاب ورباع (و) الغالب في (نحو

على فعل بضم الفاء والعين (على اعناق فيهما) اى فى القلة والكثرة (وامتنعوا) فى الاوزان العشرة
 للثلاثى (من افعال فى المعتل العين) سواء كان واويا او يائيا فلم يقولوا اسيل فى سيل واعدود فى عود لانه
 لوجاه افعال منه لاستثقلت الضمة على حرف العلة وان كان ماقبله ساكنا لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستثقل
 فيه ادنى ثقل (واقوس واتوب واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال فى الياء) اى فى المعتل العين اليائى
 (دون الواو) اى لا يمتنعوا من فعال فى المعتل العين الواوى وقد عرفت بيان ذلك (كفعال فى الواو
 دون الياء) اى كما امتنعوا من فعول فى المعتل العين الواوى لاستثقال الضمة على واو فى الجمع دون المعتل
 اليائى فانه يحكى منه فعول نحو سبول وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس كاستثقال اجتماع
 الواوين (وفووج وسووق شاذ * المؤنث نحو قصعة) ممافاؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث
 (على قصاع غالباً) جاء جمع نحو قصعة (على بدور وبدر) بكسر الفاء وفتح العين فى بدرة وهى عشرة
 آلاف درهم (و) على (نوب) بضم الفاء وفتح العين فى جمع نوبة ﴿ ونحو لقحة ﴾ ممافاؤه مكسور
 وعينه ساكن وهى الحلوب من الناقة (على لقمح) بكسر الفاء وفتح العين غالباً (وجاء) جمع نحو لقحة (على
 لقاح و) على (انم) فى نعمة ﴿ ونحو برقة ﴾ ممافاؤه مضموم وعينه ساكن وهى ارض ذات حجارة
 بيضاء (على برق) بضم الباء وفتح الراء (غالباً وجاء) جمع نحو برقة (على ججوز) فى جمع حجرة وهى معقد
 الازار وما فيه التنكة من السراويل (و) على (برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ﴿ ونحو رربة ﴾

عنى) من كل اسم مضموم الفاء والعين جمعه (على اعناق فيهما) اى فى القلة والكثرة ثم نبه على قاعدتين
 متعلقتين بالجمع فقال فى الاولى (وامتنعوا من) الجمع على (افعل) بضم العين (فى المعتل العين) واويا
 كان واوياً فلا يقال اعود فى عود ولا اسيل فى سيل لثقل الضمة على حرف العلة وان ساكن ماقبله لان الجمع ثقيل
 لفظا ومعنى فيثقل بأدنى ثقل ولان الضمة مع الواو كثلاث ضمات ومع الياء لا تجانسها (واقوس واتوب)
 فى قوس وثوب من الواوى (واعين وانيب) فى عين وناب من السن فى اليائى اى كل منها (شاذ) وهو
 من باب فعل بفتح الفاء واسكان العين الاناب فن باب فعل بفتحتين وقال فى الثانية (وامتنعوا من فعال فى الياء)
 اى فى معتل العين بالياء غالباً (دون الواو) لما مر من امتناع سيال دون ثياب (ك) مما امتنعوا من (فعال فى الواو دون
 الياء) فلا يقال ثوب ويقال سبول لان ثقل الضم مع الواو والياء ليس كثقله مع الواوين ومنهم من يقرب
 الضمة الاولى كسرة فيقول سبول ويوت هربا من الضميتين (وفووج) فى فوج للجماعة من الناس
 (وسووق) فى ساق واصله سوق بفتحتين اى كل منهما (شاذ) وجاء فى جمعهما افواج وسوق مثل
 اسدوسيقان وذلك قياسى وبعضهم فر من الثقل فى نحو سووق الى ابدال الواو الاولى همزة وهو مع ذلك شاذ
 ﴿ المؤنث ﴾ بالتاء من الابنية المذكورة يقال فيه (نحو قصعة) من كل اسم على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين
 يجمع (على قصاع) فى غير معتل العين بالياء غالباً فى القلة والكثرة (و) جاء جمعه ايضا (على بدور) بضم
 اوله فى غير معتل العين بالواو (و) على (بدر) بكسر اوله وفتح ثابته فى بدرة بعشرة آلاف درهم (ونوب)
 بضم اوله وفتح ثابته فى نوبة (ونحو لقحة) بكسر اوله واسكان ثابته للحلوب من النوق يجمع (على لقمح)
 بكسر اوله وفتح ثابته (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاء) جمعه ايضا (على لقاح و) على (انم) فى نعمة
 وعلى فعل بضم اوله ككحبة ولحى (ونحو برقة) من كل اسم مضموم الفاء ساكن العين لارنى غليظة ذات
 حجارة بيض يجمع (على برق) بضم اوله وفتح ثابته (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاء) جمعه ايضا
 (على ججوز) بضم اوله فى حجرة لما فيه التنكة من السراويل ومحله فى غير معتل العين بالواو (و) على (برام)

بما كان فاؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء ايتق) في جمع ناقة واصله انوق بدليل قولهم بعير منوق اى
 مذل واستنوق الجمل فقدم الواو على النون وقلبت الواو ياء فصار ايتق فوزنه على هذا أعقل وقيل
 ان اصله انوق حذف الواو وعوضت عنه ياء زائدة بعد المهزة فوزنه على هذا أبفل (و) على (تير) بكسر
 الفاء وفتح العين في جمع تارة (و) على (بدن) بضم الفاء وسكون العين في جمع بدنة ﴿ ونحو معدة ﴾ مما كان
 على فعلة يفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين ﴿ ونحو تخمة ﴾ بضم الفاء وفتح العين
 (على تخم) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم مما يفرق بين جمعه وواحدته بالتاء كالرطبة والرطب
 لان تخما مؤنث بخلاف رطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان نحو
 رطب ينبغي ان يصغر على لفظه ﴿ واذا صحح ﴾ انما ذكر هنا جمع التصحيح مع انه ذكره في الكافية لان بعض
 ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء يدخله تغييرا فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا
 اولانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هنا البحث عن الجمع بالالف والتاء على
 الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر (باب تمرة) مما كان على فعلة مفتوح الفاء وساكن العين وكان اسما وعينه
 صحيحة (قبل تمرات بالفتح) اى يفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا نحو ظبيات في ظبية وانما يفتح
 للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة بالسكون اولى لتقلها باقتضائها الموصوف ومشابيتها للفعل
 في الدلالة على الحدث (والاسكان ضرورة) اى لا تقي العين على سكونها الا للضرورة كقوله * قستريح
 النفس من زفرتها * بالاسكان (ومعتل العين) من باب تمرة (ساكن) مثل جوزة بيضة فيقال بضات

بكسر اوله في برمة لتقدر من الجرجر وعلى فعل بكسر اوله كصورة وصور (ونحو رقية) بفتحين يجمع
 (على رقاب) غالباً في القلة والكثرة بالشرط السابق في جمع فعل بفتحين (وجاء) جمعه ايضا على (ايتق)
 في ناقة واصله انوق بدليل قولهم نوق وبعير منوق اى مذل استقلت الضمة على الواو فقدموها على
 النون فصار اوتق ثم عوضوا منها ياء لان التغيير يونس بالتغيير فقالوا ايتق فوزنه اعقل وقيل اصله انوق كما قلنا
 فحذفت العين وعوضت عنها ياء زائدة فوزنه ايفل والفاء ناقة بدل من واو متحركة (و) على (تير) بكسر اوله
 وفتح ثانيه في تارة اى مرة وقال الجوهري تير مقصور من تيار اى يجمع تارة تيار حذفت الفاء (و) على
 (بدن) بضم اوله مع اسكان ثانيه او ضمه في بدنة (ونحو معدة) من كل اسم مفتوح الفاء مكسور العين يجمع
 (على معد) بحذف التاء وقد يجمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين (ونحو تخمة) بضم الفاء وفتح العين
 يجمع (على تخم) بحذف التاء يقال اتخم من الطعام وعن الطعام واصل تخمة وخجة من الوخامة وليس
 ذلك كرطبة ورطب في انه اسم جنس وان واقفه في انه يفرق بين واحده وجمعه بالتاء لان رطبا مذكر كتمر
 وتخما مؤنث كعرف ولان تصغير رطب رطيب وتصغير تخم تخيمات بالردالى واحده ثم جمعه بالالف والتاء
 ثم استطردها ذكراً كرشى من جمع التصحيح للمؤنث لما يدخله من التغيير المقرب له من التكسير ولانه اولم تذكر
 هنا لم يعلم حكمه من قاعدته المذكورة في الكافية مقدماً ما جمع بالفاء وتاء ولم تحذف لامه على ما جمع بواو ونون
 لان ابحاثه اكثر ولان مفرد كليهما من الاسماء المؤنث والاصل فيها اذا صححت ان يجمع بالالف والتاء فقال
 (واذا صحح باب تمرة) مما هو على فعلة يفتح الفاء واسكان العين ولو معتل اللام كركوة وظبية (قبل)
 فيه (تمرات) وركوات وظبيات (بالفتح) للعين فرقا بين الاسم منه والصفة وكان الاسم اولى بالتغيير لانه
 اخف منها (والاسكان ضرورة) في الشعر كقوله * قستريح النفس من زفرتها * بالاسكان واقتصر في التحريك
 على الفتح لانه حركة الفاء فكان اولى من حركة اجنبية مع انه اخف (ومعتل العين) من باب تمرة (ساكن)

(لاخير)

بسكون الياء ولانه لو فتح فان قلب الفائز زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستئقال (وهذيل تسوى) بين معتل العين وغيره ففتح عين معتل العين ايضا ولم يعتدوا بالحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة * اخويضات رانح متأوب * (وباب كسرة) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام (على كسرات بالفتح) للفرق المذكور (والكسر) لاتباع العين الفاء في حركته (والمعتل العين) سواء كان واو ياء كديمة وهي المطر الدائم او ياء كبيعة (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة (يسكن) العين منهما مراعاة حرف العلة (ويفتح) للفرق المذكور ولا يجوز الكسر لاستئقال تحريك الياء بالكسر في معتل العين ولثلا يلزم في المعتل اللام بالواو او متحركة ما قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وانما قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع نحو قنيات في قنية لان حكم الياء المفتوحة المكسورة ما قبلها حكم الحرف الصحيح (ونحو حجرة) مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على حجات بالضم) للاتباع (والفتح) للفرق المذكور (و) اما (المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام بالياء) نحو رقية (يسكن) عينهما (او يفتح) ولا يجوز ان يضم العين في معتل العين لاستئقال الواو المضمومة المضموم ما قبلها ولا في معتل اللام بالياء لاستئقال الياء المضموم ما قبلها واما المعتل اللام بالواو فيحوز فيه الاتباع نحو خطوات في خطوة (وقد تسكن في تميم) العين (في) نحو (حجات وكسرات) اي في جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء او ضمها مع سكون العين

لاغير كبيضة ويضات وجوزة وجوزات لثقل الحركة على الياء والواو وتغيير البنية ان قلبت الفاء (وهذيل تسوى) المعتل العين بالصحيح ولا تلتفت الى الثقل المذكور لعروضه بعروض الحركة بدليل اليس قال قائلهم في النعامة * اخويضات رانح متأوب * اي جا اول الليل واجاب غيرهم بأن العارض هنا مطرد بخلافه اذا قلبت المكاني ليس مطردا بل نادر (وباب كسرة) وهي القطعة من الشيء المكسور اي بالياء مما هو مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام يجمع (على كسرات بالفتح والكسر) للعين للفرق السابق مع الخفة في الفتح ومع الاتباع في الكسر لابلضم لعدم مقتضيه ولامتناع فعل (والمعتل العين) سواء كان بالياء كبيعة ام بالواو كديمة وهي مطر دائم لا رعد فيه ولا برق (والمعتل اللام بالواو) كرشوة (يسكن) عينهما لحرف العلة (ويفتح) للفرق السابق مع الخفة لكن منعه ابن مالك في الاول كما منعه في معتل العين الآتي ولا يكسر لثقل تحريك الياء بالكسر مع ما قبلها وامتناع تحريك واو في آخر الاسم قبلها كسرة ولهذا انقلبت الواو ياء اذا انكسر ما قبلها اما معتل اللام بالياء كقنية فيحوز في جمعه الكسر ايضا لان الياء المفتوحة اذا انكسر ما قبلها كانت كالصحيح نحو رأيت القاضي (ونحو حجرة) من كل اسم على فعلة مضموم الفاء ساكن العين صحيح العين واللام يجمع (على حجات بالضم والفتح) للعين للفرق السابق مع الاتباع في الضم ومع الخفة في الفتح لابل الكسر لعدم مقتضيه ولامتناع فعل عند المصنف (والمعتل العين) ولا يكون الا بالواو لانضمام ما قبلها كدولة (والمعتل اللام بالياء) كرقية (يسكن) عينهما مراعاة حرف العلة (ويفتح) للفرق السابق من الخفة ولا يضم لاستئقال واو مضمومة قبلها ضمة وامتناع ياء قبلها ضمة امام معتل اللام بالواو كعروة فيحوز في جمعه الضم ايضا لان ثقل الواو بعد ضمتين ليس كثقل الياء بعدها للتنافي بينهما والدولة بالضم وهو المراد هنا وبالفتح ما يتداول بين الناس وقيل بالضم في المال وبالفتح في الحرب وقيل بالضم ما يتداول بين الناس وبالفتح الفعل (وقد تسكن في) لغة (تميم) العين وفي نسخة وقد تسكن تميم (في) نحو (كسرات وحجات) من كل اسم على فعلة بكسر الفاء او ضمها مع سكون العين وان لم يحصل الفرق

من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستئصال الكلمة بكسر الفاء او ضمها (والمضاعف ساكن) عينه (في الجميع) اى في فعلة بفتح الفاء وبضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانه لو حرك العين منه فان لم يذم لزم العود الى المهروب عنه اولا وان ادغم يكون السعي في التحريك ضائعا (واما الصفات فبالاسكان) في الجميع لما ذكرنا نحو صعبات وصفرات وصلبات في صعبة وصفرة وصلبة (وقالوا لجبات وربعات) هذا اعتراض لان لجة صفة وكذا ربعة مع انه فتح العين في جمعها قال الاصمعي اللجة الشاة التي اتى عليها بعد تاجها اربعة اشهر نجف لبنها ويقال رجل ربع اى مربع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة وأجاب عنه بقوله (للح اسمية اصلية) فانهما في الاصل اسمان وصف بهما ففتح العين منهما في الجمع نظر الى الاصل (وحكم نحو ارض واهل وعرس) وهى وليمة العروس (وغير) وهى الابل التي عليها الاحال لانها تعير اى تجئ وتذهب (كذلك) اى حكم ثمرة وكسرة وحجرة اى حكم ما فيه التمام مقدرة حكم ما فيه التناظر ففتح العين في نحو ارضات كما يفتح في نحو تمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان في الاهل معنى الوصفية والفتح نظر الى الاسمى الاصلية ويفتح ويضم في نحو عرسات كما في جرات ويسكن ويفتح في نحو عيرات كما في نحو ديمات * وباب سنة * بمالحقته تاء التأنيث وقد حذف

السابق لتقل الكلمة بضم الفاء او كسرها مع ان في ذلك رجوعا الى الاصل (والمضاعف) وسطه ولو معنلا (ساكن) عينه (في) جمع (الجميع) اى فعلة بفتح الفاء كشدة وغية او بكسرها كردة ونية او بضمها كعدة وقوة وذلك لئلا يلزم بالتحريك فك الادغام الواجب لاجتماع المثليين في كلمة هذا حكم مؤنث الثلاثي المجرد اذا كان اسمافان كان صفة فقد ذكره هنا لئلا يحتاج الى ذكره في بحث الصفة فيطول فقال (واما الصفات فبالاسكان) في الجميع لثقلها فلا تحتل زيادة الحركة كصعبة وصعبات وصفرة وصفرات وصلبة وصلبات وكان يمكنه اختصار هذا مع ما قبله بأن يقول والمضاعف والصفات ساكنة لكن لما كان كل منهما قسما برأسه افردته مع اختصاص الثاني بما ذكره بقوله (وقالوا لجبات) بفتح الجيم جمع لجة باسكان وتثني حركة اللام للشاة التي اتى عليها بعد تاجها اربعة اشهر فقل لبنها (وربعات) بفتح الباء جمع ربعة باسكانها وفتح الراء المربع الخلق لا طويل ولا قصير يقال رجل ربعة وامرأة ربعة اى حركوا هذين الجمعين مع ان القياس لكون المفرد ساكن العين اسكانهما (للح اسمية اصلية) فيهما فاعتبروا الاصل فحركوهما على ان في لجة لغة بالتحريك قاله الجوهري (وحكم نحو ارض واهل وعرس) بضم اوله لوليمة العرس (وغير) بكسر اوله للابل التي تحمل الميرة اى حكم نحو ذلك مما فيه تاء تقديرا (كذلك) اى حكم ما مر مما فيه تاء لفظا في حكم عين جمعه بالالف والتاء كتمر وكسرة وحجرة فتفتح العين في نحو ارضات كما في تمرات وتفتح وتسكن في نحو اهلات لان الاهل فيه معنى الصفة لانه بمعنى مستحق فالفتح نظرا الى الاسمى والاسكان نظرا الى الوصفية العارضة وتضم وتفتح وتسكن في نحو عرسات كما في جرات وتسكن وتفتح في نحو عيرات كما في بيعات وتفتح وتكسر وتسكن في نحو هندات كما في كسرات * ونص سيديويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير لكن جاء جمعها على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاء واول الخطاب اراضا بالمد وجاء في جمع اهل آهال بالمد ايضا وفي جمع عير عيرات * ثم لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان تام كأرض ولم يذكره اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم من كافيته شذوذه ومخذوف اللام وذكره ضاماليا ما يناسبه من جمع الاسماء المؤنثة المحذوف لامها وقسم ذلك ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعال وقد ذكره بأقسامه فقال (وباب سنة)

لامه وهو على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مغيرا او لا وقسم جمع بالالف والتاء سواء ردالمحذوف في الجمع او لا وقسم جمع على افعال (جاء فيه سنون) في سنة واصله سنة بدليل سنوات فان الجمع بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبره نقصان الاسم بال حذف نسيان لم يكن فيه شرائط جمع السلم وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون في مسلون وانما غير اوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانهم يسمعون فيه التغير (وقلون) في قلة واصله قلو لانه من قلوت اى سقت والقلة والمقلاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبراعن النقصان وابقى الفاء على كسره (و) جاء (ثبون) في ثبة وهى الجماعة اصله ثبية حذف اللام و عوض عنه الواو والنون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) في قلة من غير تغيير اوله فيكون في جمع قلة وجهان تغيير اوله وعدم تغييره (و) جاء في باب سنة (سنوات) في جمع سنة (وعضوات) في جمع عضوة وهى شجرة ذات شوكة واصله عضوة جمعا بالالف والتاء معدردلها (و) جاء (ثبات) في جمع ثبة (وهنات) في جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم ردالمحذوف (و) جاء في باب سنة (آم) في جمع امة واصله اموة واصل ام اء موقليت الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة كما فى ادل ثم اعل اعلال قاض فصار ام ثم قلبت الهزرة الثانية الفا كما فى آدم فصار ام (كآ كم) في جمع اكمة وهى الربوة قال الشاعر * يا صاحبي الا لاجى بالواوى * الا عبيد و أم بين

مما حذف لامه وفيه الهاء (جاء فيه سنون) بكسر اوله في سنة واصلها سنة بدليل سنوات او سنة لقولهم سانهت الاجير مسانهة وسنهت الخلة انت عليها سنون على الخلاف في ذلك (وقلون) بكسر اوله في قلة بضمة مخففة والقلة والمقلاء عودان طويل وقصير تلعب بهما الصبيان فالمقلاء الطويل الذى يضرب به والقلة القصير الذى ينصب من قلوت القلة وقلبتها واصلها على الاول قلو بفتح اوله والهاء عوض قال الفراء وانما ضم ليدل على الواو (وثبون) بضم اوله في ثبة للجماعة من الناس ولو وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء واصلها ثبوة بضم اوله وفتح ثابها فلامها واو وقيل ياء من ثبت اى جمعت (وقلون) بضم اوله في قلة ايضا في جمعها وجهان التغيير وعدمه وكذا يجوز الوجهان في ثبون فلا وجه لافراد قلون بهما فالثلاثة جمعت بالواو والنون على غير القياس عوضا عن المحذوف في جمعها وكسرت فاء الاولين كراهة ان يكونا بمنزلة ما الواو والنون فيه مطردتان ففتوح الفاء يكسر وحكى ضمها ومكسورها يبقى بحاله ومضمومها يكسر ويضم (و) جاء في باب سنة ايضا (سنوات وعضوات) في عضوة بكسر اولها لا لقطعة من الشئ وللشجرة العظيمة ذات الشوك واصلها عضوة بدليل عضوات (وثبات) في ثبة (وهنات) وهنات في هنة كناية عن الشئ وقيل عن القبيح واصلها هنوة جمع الاولان معدردالمحذوف والثالث مع عدم رده والرابع مع الرد وعدمه (و) جاء في باب سنة ايضا (آم) على افعال في امة واصلها اموة بالتحريك على أموكا فليس قلبت الهزرة الثانية الفا وجوبا كما فى آدم فصار (كآ كم) في جمع اكمة للربوة ثم قلبت الواو ياء وكسرها قبلها ثم اعل اعلال قاض كآ دل في جمع دلو فصار في الرفع والجرام وفي النصب آميا والاشهر في جمع امة اماء كرقاب وجاء اموان كاخوان ولا يجمع بالواو والنون وقضية كلامه انها لا يجمع بالالف والتاء فان قلت جمع التصحيح ماسلم فيه بناء واحده وكثير من الامثلة الداخلة في قوله واذا صحح باب تمر الى هنالم يسم في ذلك لحذف التاء وتحرك العين فكيف عدها من جمع التصحيح قلت اجيب بانهم لم تحذف التاء ولم تحرك العين فيها الا بعد جمعها فجمعها انما ورد على ماسلم بناؤه * ولما فرغ من جوع الاسم الثلاثى مذكرا

ادواد (الصفة) من الثلاثي المجرد (نحو صعب) مما كان على فعل مفتوح الفاء وساكن العين ولم يكن معتل العينه (على صعب غالباً) واعلم ان الاصل في الصفات ان لا يجمع جمع التكسير وانما يجمع جمع السلامة لانه لما اتصل بها الضمائر المستكنة وجب ان يكون في افظها ما يدل عليها وليس في لفظ جمع التكسير ما يدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل على ان المستكن فيها ضمير المقلاء الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغي ان لا يجمع جمع التكسير كما لا يجمع الفعل بل يلحق بآخرها ما يلحق بآخر الفعل وهو الواو والنون وانما يلحق الالف والتاء ايضا لانها فرع على الواو والنون الا انه قد جاء لبعض الصفات جمع التكسير لكونها اسما كاسماء الاسماء الجوامد فلذا يجمع في صعب صعب ولا يجمع في غير الصفة لثقل الصفة فاخبر فيها اخف البناءين (وباب شيخ) اي معتل العين اليائى من نحو صعب (على اشباخ) ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه (في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللثيم. (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي لم يستحكم قوته (وشحنة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على اون الورد (وسهل) بضم الفاء والعين في جمع سهل يقال ثوب سهل اي ابيض (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اي كريم * ونحو جلف * مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال امرابي جلف اي جاف (واجلاف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احرار*) ولما فرغ من ساكن العين انقل الى متحرك العين (ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على ابطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (وانصف) بضم

او مؤنثا اخذ في بيان جموع الصفة كذلك فقال (الصفة) من الثلاثي المجرد اي هذا مجتمعا يقال فيها (نحو صعب) اي منيع مما هو صفة على فعل بفتح اوله واسكان ثانيه ولم تمل عينه ولا فاءه بالياء يجمع (على صعب غالباً) وباب شيخ) مما علت عينه من ذلك يجمع (على اشباخ وجاء) في جمع معتل العين وغيره من ذلك ثمانية اربعة اوجه بل تسعة (ضيفان) بكسر اوله وضياف في ضيف (ووغدان) بضم اوله في وغد للثيم (وكهول) بضمين في كهل لمن جاوز ثلاثين سنة الى اربعين وقيل الى احدى وخسين (ورطلة) بكسر اوله وفتح ثانيه في رطل بالفتح لمن لم تستحكم قوته واما الرطل الذي يوزن به فبالفتح والكسر ويجمع على ابطال لانه اسم لصفة (وشحنة) بكسر اوله واسكان ثانيه في شيخ ايضا (وورد) بضم اوله واسكان ثانيه في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر اي على اون الورد (وسهل) بضمين وبالهاء المهملة في سهل لثوب الابيض من القطن (وسمحاء) بضم اوله وفتح ثانيه في سمح للكريم ونورا عبد في عبد قال المرادي وسهله غلبة الاسمية (ونحو جلف) بكسر اوله واسكان ثانيه اي جاف يجمع (على اجلاف كثيرا) واجلاف نادر) وكذا علبة في علب (ونحو حر) بضم اوله واسكان ثانيه يجمع (على احرار ونحو بطل) بفتحين للشجاع يجمع (على ابطال وجاء) جمه ايضا قليلا على اربعة اربعة ائية اخر بل خمسة (حسان واخوان) بكسر اولهما في حسن واخ (وذكران) بضم اوله وذكره بكسره وفتح ثانيه في ذكر (وانصف) بضمين في نصف يوصف به الذكر والانثى فيقال رجل نصف وامرأة نصف اي بين

الغام والعين في جمع نصف ﴿ ونحو نكد ﴾ مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشتهم
 اى اشد اورجل نكداى عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجمع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع
 خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجامى) في جمع وجمع (وحباطى) في جمع حبط وهو المتفتح البطن
 (وحادارى) في جمع حذرو ذلك لحمل نحو نكد على سكران وسكارى ايشارك فعل وعلان في باب فعل
 في كثير من المواضع نحو عجل وعلان وفرح وفرحان ﴿ ونحو يقظ ﴾ مما كان فاءه مفتوحا وعينه مضموما
 (على أيقاظ) جلاله على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ وندس وندس (وبابه التصحيح)
 اى حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو نندسون قبل لم يحنى التكسير منه الا في يقظ ونجد اى شجاع
 ﴿ ونحو جنب ﴾ مما كان على فعل بضم الفاء والعين (على اجناب) وانما يذكر من مضموم الفاء مفتوح
 العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلاثة بل
 انما يجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء (والجميع) اى جميع هذه الامثلة من الصفة (تجميع) ايضا
 (جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (لعقلاء الذكور واما مؤنثه) اى مؤنث الجميع
 (فبالالف والتاء لا غير) اى لا يجمع جمع التكسير كما جمع للمذكر (نحو عبلات) في عبله وهى الضخمة
 (وحلوات) في حلوة يقال تمر حلوة (وحذرات) في حذرة (ويقظات) في يقظة (الانحو عبله)
 بفتح الفاء وسكون العين (فانه جاء) جمعه (على عبال وكاش) في كمشة وهى الناقفة الصغيرة الضرع
 (وقالوا علب) بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علبة) وهى غليظة الخلق ﴿ وماز يادته مدة ثالثة فى الاسم)

الحديثة والمسننة (ونحو نكد) بفتح اوله وكسر ثانيه اى عسر يجمع (على انكاد) غالبا (و) جاء جمعه قليلا على
 ثلاثة ابنية اخر (وجامع) بكسر اوله فى وجمع (وخشن) بضمين فى خشن (وجاء) فعلى بالفتح نحو
 (وجامى) فى وجمع (وحباطى) فى حبط لمتفتح البطن (وحادارى) فى حذر ومثل لفعالى بثلاثة امثلة
 بخلاف ما قبله لارادة استقرار ماسمع منه وظاهر كلامه ان الابنية الثلاثة الاول غالبية دون الرابع وعليه
 جرى الجار بردى وكلام غيرهما يقتضى ما قدمته من ان الغالب الاول منها فقط (ونحو يقظ) بفتح اوله
 وضم ثانيه للمنيقظ الحذر يجمع (على ايقاظ) جلاله على نكد وانكاد لكثرة اشتراكهما كيقظ ويقظ
 وندس وندس (وبابه) اى نحو يقظ اى اصل جمعه (التصحيح) كيقظون والتكسيرة فيه قليل (ونحو
 جنب) بضمين يجمع (على اجناب) واهمل فعلا بكسر اوله وضم ثانيه لعدمه وبالعكس لعدمه عنده
 وفعلا كطم لقليل الرحة الهاشية وفعلا كزيم للمتفرق وفعلا كبلز للضخم لما قبل انها لا تكسر وانما يجمع بالواو
 والنون او بالالف والتاء (والجميع) من هذه الصفات ايضا (يجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور)
 كصعبون وحسون وحذرون * هذا حكم مذكر الصفات (واما مؤنثه) يجمع (بالالف والتاء لا غير) اى فلا يجمع
 جمع تكسير (نحو عبلات) فى عبله للضخمة الوجه وحذف هذا لقوله بعد ان عبله جاءت على عبال فكيف
 يمثل بها للملا يجوز فيه الا التصحيح (وحذرات) فى حذرة (ويقظات) فى يقظة (الانحو عبله) مما سكنت
 عينه وفتحت فاءه كمشة لناقفة الصغيرة الضرع (فانه جاء على عبال وكاش) فكسروه ايضا (وقالوا)
 ايضا على وجه الاستثناء (علب) بكسر اوله وفتح ثانيه (فى علبة) مؤنث علب بكسر اوله واسكان ثانيه
 وهو الكافر الضخم * هذه تفاصيل جوع الثلاثى المجرى اسما او صفة مذكرا او مؤنثا (و) اما المزيد فنه
 (ما زيادته مدة ثالثة) وهو اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث (فى الاسم) منه مذكرا يقال فيه

منه نحو زمان مما كانت المدة الثالثة الفاوفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لصفة (على ازمنة غالبوا جاء) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو زمان (فذل) بضم الفاء والعين (وغزلان) بكسر الفاء في جمع غزال (وعنوق) في جمع عناق وهي الانثى من ولد المعز وفي ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث عن المذكر (ونحو جار) مما كانت المدة الثالثة الفاوفاؤه مكسورا وكان مذكرا واسما (على احرة وجر) بضم الفاء والعين (غالبوا جاء) في جمع نحو جار مثالان آخران (سيران) بكسر الفاء في جمع صوار وهو قطع من البقر الوحشي (وشمائل) في شمال وهو خلاف اليمين (ونحو غراب) مما كانت مدته الثالثة الفاوفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما (على اغربة وجاء) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو غراب (قرد) بضم الفاء والعين في جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غراب (وزقان) بضم الفاء في جمع زقاق (وغلثة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غلام (قليل وذب) على وزن فعل بضم الفاء والعين في الاصل (نادر) لانه لا يجي جمع نحو زمان وجراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التيس وان لم يدغم استقل ولذا لم يجي من معتل اللام فعل لانه لو جاء من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودو في دواء لصار جمع الكثرة على حرفين ولزم كثرة التغييرات في كلمة واحدة (وجاء في مؤنث الثلاثة) المجردة عن التاء (اعنق) في عناق (واذرع) في ذارع (واعقب) في عقاب فحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعال واثبت في جمع المذكر وقيل افعله فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التاء فيه مقدرة اشبه العدد نحو ثلاث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما ثبت في العدد فيه (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤول بالارض وهي مؤنث واتماقلنا

(نحو زمان) مما فاؤه مفتوح ومدته الف يجمع (على ازمنة غالبوا جاء) في جمعه ثلاثة ابناء آخر (فذل) بضمين في فذل لما بين نقرة الفاء والاذن فلكل انسان فذلان (وغزلان) في غزال (وعنوق) بضمين في عناق للانثى من ولد المعز وهذا لا يليق ذكره هنا على ما في نسخة من افراد المؤنث ببحث لانه مؤنث وكلامه في المذكر فان اريد بعناق شيء من دواب الارض كالفهد فذاك لكنه يتوقف على سماع جمعه على عنوق (ونحو جار) مما فاؤه مكسور ومدته الف يجمع (على احرة وجر) بضمين (غالبا وجاء) في جمعه بنا أن آخران (سيران) بكسر اوله واسكان ثانياه في صوار لوعاء المسك وللقطيع من بقر الوحش (وشمائل) في شمال للخلق ولطائر يتشاهم به (ونحو غراب) مما فاؤه مضموم ومدته الف يجمع (على اغربة) غالبا (وجاء) في جمعه ثلاثة ابناء آخر كثيرا (قرد) بضمين في قراد (وغربان) في غراب (وزقان) بتشديد القاف في زقاق للسكة يذكر ويؤنث (وغلثة) بكسر اوله واسكان ثانياه في غلام (قليل وذب) بضمين قبل الادغام وبضم فاسكان بعده في ذباب (نادر) لانه لا يجي في المضاعف سواء كان مضموم الفاء كذباب ام مفتوحا كذباب او مكسورا كزمام لانه ان ادغم التيس والالزم الثقل وكالايحي في المضاعف لا يجي في معتل اللام كسماء ودواء وسقاء زيادة التغييرات ولثلايصير الجمع على حرفين (وجاء في مؤنث) هذه الاوزان (الثلاثة) مجردا عن التاء وهي نحو عناق للانثى من ولد المعز كما ورد ذراع لما يذرع به وعقاب لطير (اعنق واذرع واعقب) بخلاف التاء فيها واثبتا في جمع المذكر كازمنة فرقا بينهما كما فرقوا بينهما بذلك في العدد (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل انه مؤول بالارض وهي مؤنثة والمكان في الحقيقة مفعول من الكون معناه الموضع لكنه لما كثرت زوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلا

المجردة عن التاء لانه لو كان معها فاعما يجمع على فعائل نحو جأثم في جامته ورسائل في رسالة وذوائب في ذؤابة ونحو رغيف * مما كانت المدة الثالثة ياء ولا يكون فآؤه الامفتوحا لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من انبتهم (على ارغفة ورغف) بضم الفاء والعين (ورغقان) بضم الفاء (غالبا وجاء) ثلاثة امثلة آخر (انصباء) في جمع نصيب (وفصال) في جمع فصيل وهو ولد الناقة (واقائل) في جمع اقبل وهو الصغير من الابل (وظلمان) في جمع ظليم وهو الذكر من النعام (قليل وربما جاء مضاعفه) اي مضاعف نحو رغيف (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم لزم اللبس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على افعل نحو يمين وايمن وذواته يجمع على فعائل نحو كتاب في كتيبة ونحو عمود * مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون فآؤه الامفتوحا لعدم فاعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء من ابناء الجموع الاماشد نحو سدوس بضم الفاء للطيلسان الاخضر (على اعمدة وعمد) في عمود في غير الناقص (وجاء) ثلاثة اخر (قعدان) بكسر الفاء في جمع قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة (واقلاء) في جمع فلو كاعدا في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يفتلى اي يفطم (وذئاب) في جمع ذئوب وهو بالذال الدلو الممل ماء واما الناقص من نحو عمود فاعما يجمع على افعال نحو اعداء في عدو ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذواته عليه تقول ذئاب في ذئوب كما تقول تنائف في توفه فيكون فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اقل من اخواته بسبب الواو وجعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى التاء * الصفة * مامدته ثالثة * نحو جبان * مما كانت المدة الثالثة فيه الفاء فآؤه مفتوحا (على جنباه وصنع) بضم الفاء والعين في صناع يقال امرأة صناع اليدين اي ماهرة بعمل اليدين (وجياد) في جمع جواد من جاد الفرس اي صار رائعاجود جوده بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل

ثم اشتق منه مكن وتمكن ونحوهما اما المؤنث بالتاء فسيأتي على ما في نسخة (ونحو رغيف) مامدته ياء ولا يكون فآؤه الامفتوحا يجمع (على ارغفة ورغف) بضمين (ورغقان) بضم اوله (غالبا وجاء) في جمعه ثلاثة ابناء كثيرا (انصباء) في نصيب (وفصال) في فصيل لولد الناقة اذ فصل عن امه (واقائل) في اقبل للصغير من الابل (وظلمان) بكسر اوله في ظليم للذكر من النعام (قليل وربما) اي وقليل (جاء مضاعفه) اي مضاعف نحو رغيف كسرير (على سرر) بضمين (ونحو عمود) مامدته واوا ولا يكون فآؤه في المفرد غير المصدر الامفتوحا يجمع (على اعمدة وعمد) بضمين غالبا ان لم يكن معتل اللام (وجاء) في جمعه ثلاثة ابناء اخر (قعدان) بكسر اوله في قعود للبعير الذي يركبه الراعي في كل حاجة (واقلاء) في فلو بتشديد الواو اول ولد الفرس الذي يفتلى اي يفطم (وذئاب) في ذئوب للدلو المملوء ماء (المؤنث) من الاسم الزيد فيه مدة ثالثة (كيف كان) بفتح اوله او كسره او ضمه مؤنثا بالتاء او بالعين يجمع (على جأثم ورسائل وذوائب وصحائف وصحف وسفن) وسفائن وحائل وشمائل وعقائب وعجائز في جامته ورسالة وذؤابة للناصية ولينها وصحيفة وسفينة وجولة وشمال بالفتح لريح تهب من ناحية القطب وبالكسر لخلاف اليمين وعقاب وعجوز علم امرأة وجاء يمين على ايمن وقوله المؤنث الى آخره ساقط في بعض النسخ وتقدم بعضه في قوله وجاء في مؤنث الثلاثة الى آخره * الصفة * مما زيادته مدة ثالثة مذكرا يقال فيها (نحو جبان) مامدته الف وفآؤه مفتوح يجمع (على جنباه) على (صنع) بضمين في صناع يقال امرأة صناع اليدين اي ماهرة بعملها ورجل صنيع وصنع بكسر اوله واسكان تاليه (و) على (جياد) في جواد للفرس الجواد من جاد الفرس جوده بالضم واما جواد من جاد الرجل بماله جودا فجمعه جودا وقل واصله جودا بضم الواو

بماله يجود جودا فجمعه جود وقيل اصله جود في الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة (ونحو كمتاز) مما كانت مدته الثالثة الفاوفاؤه مكسورا (على كنز) بضم الفاء والعين والكنز الناقصة المكتنزة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء في جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدّة الثالثة فيه الفاوفاؤه مضموم على ثلاثة امثلة (على شجاعا وشجيمان واشجعة * ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الامتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى فاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) في نذر (وثيان) بضم الفاء في جمع ثني وهو الذي يليق ثنيته وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثان من تحت (وخصيان) بالكسر في جمع خصي (واشراف) في شريف (واصدقاء) في صديق (واشحة وظروف) بضم الفاء في جمع ظريف والقياس ظرفاء او ظراف * ونحو صبور * مما كانت مدته الثالثة واوا ولا يكون فاؤه الامتوحا لما مر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة (على صبر) بالضمين غالبا (و) على (وداء) في جمع ودود وهو المحب (واعداء) في جمع عدو * وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى * بفتح الفاء وسكون العين (نحو جرحي) في جريح (وقتلي) في قتل (واسرى) في اسير وعادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة وهنا تقدم الاثقل وهو صبور على فعل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبها على ان فعلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذا الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول لكثرة اذما من فعل الاوله فاعل ففصل بينه وبين فعل بمعنى فاعل بنحو صبور * واعلم ان الاصل يطلق على ما يتنى عليه غيره وعلى الراجح عليه بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقية وعلى المستحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحولنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز ان يكون بالمعنى

(ونحو كمتاز) مما مدته الفوفاؤه مكسور للناقصة المكتنزة من اللحم يجمع (على كنز) بضمين (و) على (هجان) في هجان للبعير الابيض والكسر في المفرد كهي في كتاب وفي الجمع كهي في رجال وصناع وكناز لا يليق ذكرهما هنا لانهما مؤنثان وكلامه في المذكر (ونحو شجاع) مما مدته الفوفاؤه مضموم يجمع (على شجاعا وشجيمان) بضم اوله (وشجيمان) بكسره (واشجعة ونحو كريم) مما مدته ياءوفاؤه لا يكون الامتوحا يجمع على تسعة اينية (على كرماء وكرام) غالبا وشرط ابن مالك في مفرد فعلا كونه غير مضاعف ولا معتل اللام وفي مفرد فعال كونه صحيح اللام (و) على (نذر) في نذر (و) على (ثيان) بضم اوله في ثني لمن يليق ثنيته وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة ثنان فوق وثنان تحت (و) على (خصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف) بضم اوله في خص وشريف وصديق وشحيح وظريف (ونحو صبور) مما مدته واوفاؤه لا يكون الامتوحا يجمع (على صبر) بضمين غالبا (و) على (وداء) في ودود المحب (واعداء) في عدو وقيل وكان ينبغي ان يقول ولا يجمع جمع الصحيح كما سبقوله في فعل بمعنى مفعول لثلاثتهم الاختصاص (وفعل بمعنى مفعول) دالا على آفوه (بابه) اي اصله في الجمع (فعلى) بفتح فائه وسكون عينه (بجرحي واسرى وقتلي) في جريح واسير وقتيل بخلاف ما لا يدل على آفة ككحيل وخصيب ودهين وعادته جرت بتقديم الاخف من الابنية وهنا عكس فقدم على هذا فعلا مع ان الكسر والياء اخف من الضم والواو ومع ان المناسب ان لا يفصل بين قسمي فعيل بغيرهما تنبها على ان فعلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذا الاصل في فعل ان يكون بمعنى فاعل لانه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث الجاري ذلك على الاصل في الاسماء

الاول والثاني (وجاء اسارى وشد اسراء وقتلاه) هذا عند المصنف واما عند صاحب المفصل فلزنتها ثلاثه امثلة نحو صياح وعجائز وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فعلا جمع فعيلة وانما هي جمع فعيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يحتمل ان يكون خلفاء جمع خليف فلا يجعل اصلا في جمع فعيلة عليه اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت (ولا يجمع) فعيل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء فلا يقال جريحون ولا جريحات (ليميز) فعيل بمعنى مفعول (عن فعيل الاصل) اي عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم يعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلي اذا كان متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو جدي على جدي ولا ذبيح على ذبيح لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما هو مختص بما بعد الذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلي نحو مرضى في جمع مريض فأجاب عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحي) للشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلان المريض بمعنى الذي اصابه المرض كما ان القتل بمعنى الذي اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اي على جرحي (نحو هلكي) في جمع هالك (وجرى) في جمع اجرى (وموتى) في جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اي فحمل مريض على جريح (اجدر) للشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لبقوله محمول (اياي) في جمع ايم وهو فعيل وهو الذي لازوج له من الرجال والنساء (ويتامى) في جمع يتيم وهو فعيل (على وجاعي) في جمع وجم (وحباطي) في جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعالان الصفة لتقاربهما في المعنى واتحادهما في المبنى * اما الاول فلان النعت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعالان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثاني تقارب واما الثاني فانهما يأتیان

ولان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول وللكثرة اذ ما من فعل الا وله فاعل (وجاء) في جمع فعيل بمعنى مفعول (اسارى) بوزن سلامي في اسير (وشد) فيه (اسراء وقتلاه) بوزن كرما (ولا يجمع) فعيل هذا (جمع التصحيح) فلا يقال في المذكر جريحون ولا في المؤنث جريحات (ليميز عن فعيل الاصل) اي الذي بمعنى فاعل فانه يجمع جمع التصحيح فيقال كرمون وظريفون ولم يعكسوا لان الاصل اولى بالجمع الاشراف وقوله ليميز فيه تغليب لانه انما يرجع الى جمع المذكر اذا امتناع جمع المؤنث تصحيفا في فعيل المذكور ليس للتمييز لانه ممنوع في فعيل بمعنى فاعل ايضا لانه لما امتنع جمع المذكر تصحيفا كان امتناعه في المؤنث اولى لتلايكون للفرع على الاصل مزبنة (ونحو مرضى) في مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرض الرجل فهو مريض (محمول على جرحي) والمعنى ان مريضا ملحق بجريح في جمعه لا اشتراكهما في الزنة والمعنى باصاغة الام وأبد ذلك بقوله (واذا حملوا عليه) اي على فعيل بمعنى مفعول (نحو هلكي وموتى وجرى) في هالك وميت واجرب مع مخالفتها زنة لموافقته له معنى (فهذا) اي فحمل مريض عليه (اجدر) اي احق لموافقته زنة ومعنى وحل الشيء على الشيء في صفة الجمع لتوافقهما معنى لازنة جائز (كما حملوا اياي) في ايم بتشديد الياء لمن لازوج له من رجل وامرأة (ويتامى) في يتيم لمن لا اب له من بنى آدم ولما لامه من البهائم ولما لا نظيره من الدر اوضيره (على وجاعي) في وجم (وحباطي) في حبط لمنفتح البطن مع ان مفرد الاولين في فعل وفعيل ومفرد الاخيرين فعل لا اشتراكهما في المعنى باصاغة الآفة مع تقاربهما زنة اذ لتفاوت بين المفردين الا

من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه ﴿ المؤنث ﴾ من الصفة ولم يذكّر مأمدته الف وانما ذكر مأمدته
 ياء وفاؤه مفتوح للمر (نحو صبيحة) وهى الحسنة من صبح وجهه اى حسن (على صباح وصباح)
 وهما الغالب عليها (وجاء) على (خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه
 قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم
 وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا فى جمع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت ويثبت ويمكن
 ان يقال انه جمع خليفة والتاء للبالغة نحو العلامة للتأنيث ولانه للمليق اعلى المذكر فكأنه لاتاء فيه
 وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح * وخلائف فى الارض (ونحو عجوز)
 مأمدته واو (على عجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولانقل عجوزة والعامية تقوله ﴿ وفاعل
 الاسم ﴾ مأمدته ثانية وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء حجران)
 فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر (وجنان) فى جمع جان وهو ابوالجن والعظيم من الحية
 سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كاتبة) وهى بالفارسية بالاسب (على كواثب
 * وقد نزلوا فاعلاء) اى مافيه الف التأنيث (منزلته) اى منزلة نحو كاتبة (فقالوا قواصع) فى قاصعاء
 وهى حجر من جحر اليربوع الذى يتقصد اى يدخل فيها (ونوافق) فى نافقاء وهى احدى جحرتي يكتنهما

بزيادة ياء وخالف الجوهرى فى ايامى فقال اصلها ايام فقلبت ﴿ المؤنث ﴾ صفة بماز يادته مدة ثلث ياء او واو
 وفاؤه لا يكون الامفتوحا يقال فيه (نحو صبيحة) من الصباحة اى الحسن والجمال يجمع (على صباح)
 بكسر اوله (وصباح) غالبا وشرط ابن مالك فى مفرد فعال ان يكون صحيح اللام وفيه وفى مفرد فعائل
 ان لا يكون بمعنى مفعولة ليخرج نحو غنية وذبيحة وقتيلة فلا يجمع على ذلك وما ورد منه فشاذا (وجاء) فى جمع
 ذلك (خلفاء) فى خليفة يجعل التاء فيه للمبالغة كعلامة للتأنيث ولانه للمليق اعلى المذكر فكأنه لاتاء فيه
 (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لكثرة مجئ جمع فعيل على فعلاء ككرماء والجل على
 الاكثر اولى فجمع خليف خلفاء وجمع خليفة خلائف غالبا وقد جاء القرآن بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد
 قوم نوح * وخلائف فى الارض (ونحو عجوز) وهى المرأة الكبيرة يجمع (على عجائز) قال ابن السكيت
 ولا يقال عجوزة والعامية تقوله ولم يذكّر المصنف مؤنث الصفة بالتاء مأمدته الف لان الظاهر ان فعال
 بحركته الثلاث يستوى فيها المذكر والمؤنث فكأنه لامؤنثله بالتاء اما المؤنث بالمعنى فقدم حكم المفتوح
 والمكسور منه فى نحو صناع وكنازة ولما فرغ مماز يادته مدة ثلثة شرع فيماز يادته مدة ثانية وهى الف فقال
 (فاعل) اما اسم اوصفة (الاسم) مذكر او مؤنث المذكر منه يقال فيه (نحو كاهل) لما بين الكتفين يجمع
 (على كواهل) غالبا (وجاء) فى جمعه (حجران) بضم اوله واسكان ثانياه وبراء مهملة فى حاجر حفرة
 تملك ماء المطر يجنب الوادى (وجنان) بتشديد النون فى جان لابي الجن وللعظيم من الحيات البيض ومنه
 خبر نبى عن قتل جنان البيوت وجاء فى جمعه ايضا اجوزة قال الجوهرى والجائز وهو سهم فى البيت يجمع
 على اجوزة وجوزات ﴿ المؤنث ﴾ منه بالتاء يقال فيه (نحو كاتبة) بالثلثة لما يقع عليه مقدم السرج
 من الفرس يجمع (على كواثب وقد نزلوا فاعلاء) بالف التأنيث (منزلته) اى منزلة نحو كاتبة لاشتراكهما
 فى زيادة علامة التأنيث على فاعل (فقالوا قواصع) فى قاصعاء لجحر من جحر اليربوع يتقصد فيه اى يدخل
 فيه (ونوافق) فى نافقاء لاحد جحرتي ايضا يكتنهما ويظهر غيره وهو موضع يرقه فاذا اتى من قبل القاصعاء

ويظهر غيرها فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب الناقعاء برأسه فاتفق اى خرج (ودوام) فى جمع داماه وهى احدى جحرتها التى يدها بالتراب (وسواب) فى جمع سايباء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد واصله سوابى اعل اعلال قاض * والصفة منه (نحو جاهل على جهال وجهل غالباً وفسقة كثيراً) بفتح الفاء والعين (وعلى قضاة) فى جمع قاض (فى معتل اللام) واصله قضية بفتح القاف التى هى الفاء فضم اوله بمد قلب آخره الفاليعتدل طرفا الكلمة * او نقول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعتل اللام وقال الفراء اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحانت احدى الضادين وعوض عنه التاء (وعلى بزل) فى جمع بازل وهو البعير الذى انشق نابه وذلك فى السنة التاسعة (وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس) فى جمع فارس (فساذ) لانه مذكر صفة وفواعل اما يكون جمع فاعلة فى صفات من يعقل لاجمع فاعل صفة وشاذ ايضا هو الكس ونواكس اما فوارس فالذى حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة واما هو الكس فقد جاء فى مثل هالك فى الهوالك والامثال كثيرا ما تخرج عن القياس واما النواكس فللاضرورة فى بيت الفرزدق * واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * اما اذا كان فاعل فى صفات ما لا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل قياما مطردا نحو مررت بنخيل روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث فين يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث فى الجمع (المؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدره (نحو نائمة على نواتم ونوم وكذلك حوائض وحيض) فى جمع حائض لافرق بين التاء الظاهرة والمقدره لان الغرض التفرقة بين المذكر

ضرب الناقعاء برأسه فاتفق اى خرج (ودوام) بتشديد الميم فى داماه كذلك لاحد جحرفته ايضا يدها بالتراب اى يطلى رأسه به (وسواب) بكوار وزنا واعلالا فى سايباء للمشيمة التى يكون فيها الولد واما فقلت الف فاعل واوا تشبها للتكسير بالتصغير * والصفة منه من فاعل امام ذكر او مؤنث المذكر يقال فيه (نحو جاهل) مما صحت لامه يجمع (على جهل وجهال غالباً) جاء جمعه على (فسقة) فى فسقى (كثيراً) جاء جمه (على قضاة) ودعاة غالباً (فى) قاض وداع من (معتل اللام) واصلها قضية ودعوة بضم اولها قلب حرف العلة الفا لتحركه وانفتاح ما قبله وقال الفراء اصلها قضى ودعو بتشديد الياء والواو حذف احدى اليائين والواوين وعوض عنها التاء (و) جاء فى جمعه من صحيح اللام قليلا (على بزل) فى بازل للبعير الذى انشق نابه وذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى الثامنة (و) على (شعراء وصحبان) فى شاعر وصاحب (و) على (تجار) بكسر التاء وتخفيف الجيم فى تاجر ويجمع ايضا على تجار بضم التاء وتشديد الجيم وقدمه فى جهال وعلى تجر بوزن صحب وتركه لان مذهب سيويه ان فعلا من اينية اسماء الجمع لان اينية الجمع خلافا للاخفش (و) على (قعود) بضم القاف فى قاعد (واما فوارس) فى فارس (فساذ) لان فواعل انما يكون جمعاً لفاعلة كضاربة ولفواعة كصومعة ولفاعلاء كقاصعاء ولفوعل كجوهر ولفاعل بفتح العين كطابع ولفاعل بكسرها اسما ككاهل او صفة لمؤنث كحائض وحامل او لمذكر لا يعقل كبازل فالشذوذ انما هو فى جمع فاعل صفة لمذكر يعقل وقد ورد منه فوارس كاتقرر وحسنه غلبة الاسمية وعليه اقتصر سيويه وزاد غيره هو الكس ونواكس فى ناكس اى متطاطئ رأسه وروافس فى رافس للذكر من الخيل والرفس الضرب بالرجل بل هذا مطرد لان فاعلا فى صفات ما لا يعقل يجمع على فواعل قياما مطردا * والمؤنث * بالتاء وبالعين يقال فيه (نحو نائمة) مما صحت لامه يجمع (على نواتم ونوم) وكذلك حوائض (وحيض) مما لا مذكر له وقد تقدم ان فاعلا مذكرا يجمع على فعل كجهل فهو مشترك بين المذكر

والمؤنث في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه (والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى) اي مما كان الالف المقصورة في الاسم (على اناث) لان الالف للتأنيث كالتاء فيجمع ذوالالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع ذوالتاء بعد حذف التاء عليه نحو قصاب في قصعة وقد يجمع ايضا قياسا في جمع اقصى الجموع على دماو في جمع دعوى * وانما جمع ذلك الجمع للاعتداد بالالف التأنيث لانهما اللزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دماو في الاعلال حكم جوار لانه لما جمع هذا الجمع وكسر ما بعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى انقلبت الف التأنيث ياء فأعل اعلال جوار وعلى دماوى بفتح ما بعد الف الجمع لانه ترك ما بعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحه وكسر ما بعده على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المتقلبة نحو ملاء في ملهى والالف الاخلاق نحو اراط في اراطى فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها والالف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة للتأنيث (ونحو صحراء) مما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى) لانه لما حذف المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحمة والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير لان التغيير بالاعلال القياسى كالتغيير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه صار صحارى فلم تجعل الكسرة فتحمة لتحصل بناء الجمع الاقصى وانما لم يكسر ما بعد ياء التصغير في نحو صحراء لتحصل بناء التصغير لان بعض ابناءة التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر لتحصيل بناءه ثم اعل اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع الاقصى فيقلب الالف الاولى ياء فعدت الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستئصال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن

والمؤنث المذكور * والمؤنث بالالف رابعة * اما اسم او صفة فلا سم يقال فيه (نحو انثى) مما الفه مقصورة يجمع (على اناث) بحذف الف التأنيث كما تحذف تاءه وعلى اناثي بوزن فعالى كدماوى في دعوى اعتدادا بالالف التأنيث لانهما اللزومها ترات بمنزلة لام الكلمة فيجمع جمع الرباعي ثم قلبت الف التأنيث ياء فكسر ما قبلها وقد تبقى بحالها فتبقى الفتحمة وفي حال قلب الفه ياء يجوز اعلالها ااعلال جوار (ونحو صحراء) مما الفه ممدودة يجمع (على صحارى) قال الجوهري واصله صحارى بالتشديد وقد جاء في الشعر لانك اذا جمعت صحراء جئت بالف قبل الراء وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف كل جمع كساجد وجعفر فتقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء لكسر ما قبلها وكذا الثانية التي للتأنيث فتدغم ثم حذف الياء الاولى وابدلوا الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء اتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المتقلبة من الف التأنيث والياء المتقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو الف مرعى ومغزى اذ قالوا مراعى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن تحذف الثانية فتقول صحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار انثى فالهمزة في صحراء وجرء ونحوهما بدل من الف التأنيث والاولى الف الممد وبذلك صرح غيره فان الالفين لما التقيا لم يمكن حذف احدهما لثلاثي لبدالها ولم يمكن تحريك الاولى لقوات المدبه فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة لانها اختمها وقيل الالفان مع التأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين وقيل الاولى في جراء للتأنيث والثانية زائدة للفرق بين مؤنث افعال كأجر وجرء ومؤنث فعلان

في الواحد حتى يثبت في الجمع تطبقا بين الجمع والواحد كما في كرسى وكراسى (والصفة نحو عطشى)
 مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة (على عطاش) تشبيها للما فيه الالف التأنيث بما فيه تاؤه وانما
 يجمع فعال مما لم يجمع منه الجمع الاقصى فلما قيل انث لم يقل انثى ولما قيل خنثى لم يقل خنث (ونحو حرمى)
 وهى الشاة التى تشهى الفحل (على حرامى) كما في صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب
 الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو دماو لان الصفة انقل من الاسم من حيث المعنى فليجاب التخفيف بها اولى
 (ونحو بطحاء) بما فيه الالف الممدودة في الصفة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة
 شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشراء) وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل
 عليها الفحل عشرة اشهر (على عشار * وفعلى افعال) المقصورة (نحو الصغرى على الصغر) تشبيها
 لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما يجمع نحو القرفة على الغرف واما الممدودة نحو جراء
 اجر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو جراء وجر وجمع اجر ايضا على جرانه لما كان بين
 صيغتي المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل اجر جراء ولم يقل اجر اجرة كما قالوا كريم وكريمة آثروا
 الموافقة في صيغة الجمع جمعيهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنثة (بالالف خامسة) مقصورة
 (نحو حبارى على حباريات) قال المصنف في شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الاصححا
 لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسى المذكر فلا ن يكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه

كسكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الا طرفا (والصفة) يقال فيها (نحو عطشى)
 مما لفته مقصورة وليس مذكور على افعال يجمع (على عطاش) وعلى عطاشى بفتح اوله وضمه مع فتح
 شينه (ونحو حرمى) بفتح الحاء المهملة للانثى من ذوات الظلف اذا اشتهد الفحل يجمع (على حرامى)
 المثال الاول له مذكر بالالف والنون كهطشان والثانى ليس له ذلك لكن نزل منزلة ماله ذلك كعجل وعجلان
 وعجالى (ونحو بطحاء) بالمدلسيل واسع فيه دقاق الحصى يجمع (على بطاح) وبتأخ (ونحو عشراء)
 بالمدو ضم العين وفتح الشين للناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر يجمع (على عشار)
 فان قلت تأنيث الممدود انما هو بالالف خامسة لارائة قلت الاصل فيه القصر ثم زيدت الف المد قبل الف
 التأنيث فانقلبت الثانية همزة فايراد ذلك هنا باعتبار الاصل وان مد باعتبار الزيادة (وفعلى) بالقصر
 مؤنث (افعال نحو الصغرى) يجمع (على الصغر) بضم اوله وفتح ثانيه تشبيها له بالمؤنث بالتاء كغرفة
 يجمع على غرف واما فعلاء بالماء نحو جراء مؤنث اجر فيجمع على فعل بضم اوله وسكون ثانيه نحو جر
 وجمع عليه اجر ايضا لانهم لما استأنفوا الكل من المذكر والمؤنث في ذلك صيغة على حدة كأجر وجر
 ولم يقولوا في المؤنث اجرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة آثروا الموافقة في صيغة جمعيهما
 لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة ويقال في حبالى وحبالى وحباليات اذ ليس لها افعال (و)
 المؤنث (بالالف خامسة) مقصورة يقال فيه (نحو حبارى) بضم اوله لظاير يجمع (على حباريات)
 لاعلى جمع تكسير لانه مع كونه خاسيا مقصورا كرهوا تكسيه فلا بد من الحذف فان حذفت الف التأنيث
 وقلت حبارى اشتبه برسائل او الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبالى وقول الجوهري ان الفه ليست للتأنيث
 ولا للحاق واما بنى الاسم بها فكأنها من نفس الكلمة لاتصرف معرفة ولانكرة اى لاتون رداً
 متناقض لانها لو لم تكن للتأنيث لصرفت وقد صرح غير بانها للتأنيث فان كانت الخامسة زائدة لغير التأنيث
 ومعهما اذ آخر حذفت ايمها شئت كسرندى للشديد ووزنه فعلى فانون والالف للحاق بسفرجل فان

لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الفيه نحو قواصع في قاصعاء تشبيها
لفاعلاء بفاعلة كما عرفت لكنه لما ذكره قبل كان في حكم الاستثناء (و افعال الاسم كيف تصرف) اي سواء
كانت همزته مفتوحة او مضمومة او مكسورة (نحو اجادل واصبع) وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة
و ضمها و الباء مفتوحة فيهما و اتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة و اصبع بفتح الهمزة و كسر الباء (واحوص)
و ايل بضمين يجمع (على اجادل واصابع واحاوص) فان قلت احوص ان كانت صفة من حوص صار
ضيق العين فليجمع على حوص وان كان علما فليجمع على احاوص وقد جمع عليها كقوله * اتاني وعيد
الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لونهيت الاحواصا * فأجاب عنه بقوله (و قولهم حوص للمح
الوصفية) الاصلية فجمع جمعها وقوله احاوص للمح الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها ولم يلزم اعتبار
الوصفية مع العلية في حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلية في منع الصرف لو اعتبر الوصفية
مع العلية لابتد التكرير لان اعتبار الوصفية في الجمع و دخول الالف واللام حكم باعتبار
الوصفية ولا مشاركة للعلية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفية مع العلية في حكم واحد وهو منع الصرف
لتشافي ثبوت سببين متافيتين يثبتان حكما واحدا (و) افعال (الصفة نحو اجر على حران) كثيرا (و) على
(حر) بضم الفاء وسكون العين قياسا (ولا يقال اجران) بالجمع بالواو والنون (لتمييزه عن افعال التفضيل)
فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعال الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعال التفضيل
انما جمع بهما للتشبيه بافعال الاسم وذلك لان افعال التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف وليس له فعل بمعناه
بخلاف افعال الصفة (ولا) يقال (حراوات) في جمع مؤنثه بالالف والتاء (لانه فرعه) اي لان المؤنث
فرع المذكور فكما لا يجمع المذكور جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء مؤنثه بالالف والتاء
كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة * فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب
عنه بقوله (وجاء الخضراوات لغلبة اسما) والمراد بغلبة الاسمية ان يكون الوصف تاما في كل ما فيه اصل

حذفت الالف بقي سرند فينقل الى سرند كجعفر فيقال سراندوان حذفت النون بقي سرندا فينقل الى سردي كارطى
فيقال سراد بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها * ثم شرع فيما زيادته همزة في اوله فقال (و افعال) اما اسم اوصفة
(الاسم) انه (كيف تصرف) في حركات همزته يقال فيه (نحو اجادل) للصقر (واصبع) بتثنية اوله
وثالثه (واحوص) علما من حوص اي ضاقت حينه يجمع (على اجادل واصابع واحاوص) للمح الاسمية
العارضة بالعلية في احوص (وقولهم) في جمعه (حوص) في قول الاعشى * اتاني وعيد الحوص
من آل جعفر * اي من اجلهم * فيا عبد عمرو لونهيت الاحواصا * (للمح الوصفية) الاصلية والمراد
بالاحاوص في البيت عبد عمرو بن شريح و اولاده وقيل المراد بهم اولاده عوف وعمرو وشريح فكل منهم
كان احوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر تامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا
الاعشى علقمة ومدح عامرا فاعده بالقتل ولولتني اي وددت ان تنهائم (والصفة) من افعال يقال فيها
(نحو اجر) مما يدل على لون او عيب يجمع (على حران) كثيرا (و) على (حر) قياسا فلو قال على حر
وجاء على حران كان انساب (ولا يقال) فيه (اجران) بالواو والنون (لتمييزه عن افعال التفضيل)
فانه يجمع بهما ولم يعكس لانه اكثر فهو بالتصحيح اجدر (ولا) يقال في مؤنثه (حراوات) بالالف والتاء
(لانه فرعه) فاذا لم يجمع جمع التصحيح فرعه اولى (وجاء) في جمع الخضراء (الخضراوات) في قوله صلى
الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة مع امتناع اخضرون في اخضر (لغلبة اسما) لانه لا يصح

الوصف ثم كثر استعماله في جنس من الاجناس بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء فانه لا يحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السوداء فانه لا بد في استعماله في كل منها من قرينة كالوصوف نحو ليل اسودا وغيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات يفهم منه القول من غير قرينة (و) نحو (الافضل) مما كان افعال لتفضيل ومعرفا باللام (على الافضل) لما ذكرنا الآن (و) على (الافضلين) لانه الاصل (ونحو شيطان وسرحان وسلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا ونوناسما لصفة سواء كانت الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء كانت العين ساكنة او متحركة (على شياطين وسراحين وسلطين) وشيطان ان كان من شيطان فلان وان كان من تشيطان الرجل كان فيعلا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجية والبرهان فلا يجمع لانه يجري حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهوطائر وسبعان وهو موضع وظربان وهو دوية منتنة لريح على وراشين وسباعين وظرايين ولا بد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرتجل لانه لا يجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعصفان لكرهه تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) في جمع سرحان (و) فلان (الصفة نحو غضبان) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنة سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانه او لانحو غضبان وغضبي (على غضاب وسكاري) في المذكر والمؤنث جلالة على فعلاء وذلك لمشابهة فلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالين وفعال نحو صحاري في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع فعلاء عليهما لانه قد يجمع بينهما في فعلان وفعلانة نحو ندامي وندام بخلاف فعلاء فانه لا يجمع بينهما فيها فانه لما قبل بطاح لم يقبل بطاحي ولما قبل صحاري لم يقبل صحاري (وقد ضمت اربعة) في بعض فعلاء فعلى (كسالي) في كسلان (وسكاري) في سكران (وعجالي) في عجلائ (وغيارى) في غيران وانما يضم اولها تبنيها على مخالفة فعلاء فعلى للقياس لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف والنون فيه التي التأنيث فغير اوله تغييرا غير قياسي تبنيها من اول الامر على انه مخالف للقياس وكذلك لا يجمع نحو خصان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعال لفقدان فعلاء بضم الفاء في المؤنث حتى يشبهه فعلاء وانما يجمع على خاص يقال رجل خصان وامرأة خصانة اي ضامر البطن

موصوفا فكأنه قيل ليس في القول صدقه وهذا كالاسود للحية السوداء لا يحتاج الى ذكر الموصوف بخلاف غيرها من السود نحو ليل اسود وعندي اسود من الرجال (ونحو الافضل) مما هو افعال تفضيل يجمع (على الافضل) في جمع التكسير (والافضلين) في جمع التمجيد ثم شرع فيما زيادته الف ونون وهو اما اسم اوصفة فقال في الاسم منه (ونحو شيطان) من شاط اي هالك (وسرحان) للذئب (وسلطان) يجمع (على شياطين وسراحين وسلطين) بوزن فعالين (وجاء) في سرحان (سراح) بوزن فعال والمراد بالسلطان الحاكم لا الحجية والبرهان فان ذلك لا يجمع لجر يانه مجرى المصدر (والصفة) منه يقال فيها (نحو غضبان) وسكران يجمع (على غضاب و) على (سكارى) بفتح اوله مع فتح الراء (وقد ضمت) اختيارا (اربعة) من جموع فعلاء فعلى وهى (كسالى وسكاري وعجالي وغيارى) في كسلان وسكران وعجلائ اي بين العجلة وغيران من فار عليه يغار غيرا وغازا وغيره ولم يخص المرادى وغيره ذلك بالاربعة بل عمومه وتقدم ان فعلى صفة تجموع ايضا على فعال وعلى فعالى مثل ما هنا فاستوى فيهما المذكر والمؤنث من ذلك فيقال في غضبي غضاب وفي سكرى سكارى بالوجهين السابقين ويجمع نحو خصان بضم اوله على فعال لا على فعالى

﴿ وفعل نحو ميت ﴾ مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية (على اموات) في جمع ميت وميتة (وحياد) في جمع جيد وانما جمع عليهما لأنه كثيرا ما يحذف العين تخفيفا فصارع على وزن كعب فجمع عليهما كما جمع كعب عليهما (وايناء) في جمع بين من بان الشيء بيانا اى اتضح جلا لفيعل على فعل لانه مناسبه في عدد الحروف وفي الزيادة (ونحو شرابون وحسانون وفسبقون) ماهو من ابنية مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرمون) بكسر العين (ومكرمون) يفقهما ماهو من ابنية اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحیح) من التكسير (وجاء عواوير) في جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) في جمع ملعون (ومشائيم) في جمع مشؤم والشؤم نقبض الين وهو البركة (وميامين) في جمع ميمون يقال من فلان على قومته فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) في جمع موسراو ميسور يقال آيسر فلان فهو موسرا اذا استغنى ويقال ايضا يسر يسرو يسر يوسر يسرا وميسورا وامر ميسور (ومفاطير) في جمع مفطير يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقوم مفاطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع لمنكور اولنكر (ومطافل) في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطلقت المرأة والمطفل الطبية التي معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج (ومشادن) في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الطبية فهى مشدن اذا شدن ولدها (والرابعى نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وغيره) من الابنية الخمسة الباقية (على جمافر قياسا) سواء كان اسماء او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقلة اول للكثرة وذلك لانه لا يجوز ان يحذف منه شئ حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقيل ذواته نحو ججمعة يجمع في القلة ايضا بالالف والتاء نحو جاججة وججمات (ونحو قرطاس) مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الفا او واو

لان مؤنثه ليس على فعلى بالفتح حتى يحمل عليه فعلان يقال رجل خخيص وخصان اى ضامر البطن وامرأة خجصة وخصانة وخصاء ثم شرع فيما زيادته ياء ساكنة ثانية فقال (وفعل) يقال فيه (نحو ميت) بكسر العين ويجمع (على اموات وحياد وايناء) بوزن افعال وفعال وافعلاء (ونحو شرابون) بالفتح (وحسانون) في حسان بالضم للاحسن من الحسن والائى حسانة قاله الجوهري (وفسبقون) بالكسر (ومضروبون ومكرمون) بكسر الراء (ومكرمون) يفقهما والمراد بنحوها ما كان من اسماء الفاعلين والمفعولين الموضوعات للمبالغة ولغيرها من الثلاثى المجرد وغيره سوى فاعل كامر (استغنى فيها بالتصحیح) عن التكسير (وجاء) التكسير في بعضها فقالوا (عواوير) في عوار بالضم والتشديد للجبان وللخطاف وللقذا في العين (وملاعين) في ملعون (وميامين) في ميمون اى مبارك (ومشائيم) في مشؤم من الشوم وهو ضد المين (ومياسير) في موسر او ميسور بمعنى اليسر (ومفاطير) في مفطر من صيامه (ومناكير) في منكر ومنكور (ومطافل) في مطفل للطفل وللظبية يتبعها وهى قريبة عهد بالنتاج (ومشادن) في مشدن من اشدنت الطبية اذا طلع قرنا ولدها ويقال في جمعها ايضا مطافل ومشادين واعلم ان الثلاثى الزيد فيه حرفان فاكثر اذا كسر ان كان من الزوائد ماله مزبة على الباقي بقى وحذف الباقي كاستدع ومنطلق يقال فيها ممداع ومطالق والاخير كسرندى يقال فيه سراند او سراد هذا تمام الجموع القياسية وغيرها للثلاثى مجردا ومزيدا (و) اما (الرباعى نحو جعفر وغيره) من بقية هيئات الرباعى كدرهم وزبرج وبرثن وقطر فيجمع (على جمافر) ودرهم وزبارج وبرائن وقاطر (قياسا) اسماء او صفة مجردا عن تاء التأنيث اول (ونحو قرطاس) من كل رباعى زيد فيه مدة رابعة كعصفور وقنديل يجمع (على قرطاس) وعبرت بالمدة

اوياء الا انها ان كانت الفا او واوا قلبت ياء وان كانت ياء بقيت على حالها (على قراطيس) قياسا مطردا ولكن على ما ذكرنا من ان سيويه يقول في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يقول في جمعه مساريل (وما كان على زنته) من الثلاثي المزيد فيه سواء كان (ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقا له في حركته المعينة ام لا (بغير مدة او بمدة يجرى مجراه) في انه يجمع على فعالل وفعاليل (نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعثير) وهو الغبار هذه الثلاثة ملحقه وليست فيهما مدة (وتنضب) وهو شجر يتخذ منه السهام (ومدعس) وهو الرخ وهذان البناءان غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعي في حركته المعينة والثاني موافق لدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البرذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مدة (ومصباح) غير ملحق مع مدة (ونحو جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب) فانه ملحق باخرهما التاء اما في الاعجمي كالجورب فانه اعجمي معرب فلا نه فرع العربي فزيدث فيه علامة الفرعية وهو التاء ليدل على كونه اعجميا واما في المنسوب كالأشعثي فلا نه لما استنقل ابقاء ياء النسبة في جمع ثقبيل لفظا ومعنى حذف فيه وعوضت عنها تاء التأنيث للنسبة بينهما لحيثهما للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمره وروم وروحي وللبالغة كعلامة واحرى ولا معنى كغرفة وكرسی الا ان التاء في المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا يقال في اشاعثة اشاعت بخلاف الاعجمي فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء فيقال جوارب ايضا وقد يجيء التاء عوضا عن المدة نحو جمحاحجة في جمع جمحاح وهو السيد والاصل جمحاحج في الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة ولا بد منها او من التاء ولا يجتمعان وقد يجيء التاء لتأكيد الجمعية وتحقيق تأنيثه نحو قشاعة في جمع

اخذامن كلامه الاتي والمراد حرف اللين كما عبر به جمع منهم ابن مالك ليدخل فيه نحو فرد وس وغرنيق (وما كان على زنته) اي زنة الرباعي المجرد او المزيد (ملحقا) كان بالرباعي (او غير ملحق) به سواء كان (بغير مدة) اربعة (او ياء) وفي نسخة او بمدة وفي اخرى بمدة وبغير مدة (يجرى مجراه) في انه يجمع على مثال فعالل او فعاليل (نحو كوكب وجدول) للنهر الصغير (وعثير) بوزن درهم للغبار هذه الثلاثة ملحقه بالرباعي بلامدة (وتنضب) لشجر يتخذ منه السهام (ومدعس) للرخ وهذان غير ملحقين بلامدة فجمع الخمسة على مثال فعالل لعدم المدة فتقول كواكب وجداول وعنايز وتنضب ومداعس (ونحو) قرواح (وقرطاط) للارض البارزة للشمس لم يختلط بهاشيء وللنافذة الطويلة القوائم (وقرطاط) بالضم للبرذعة وهذا ملحقان مع مدة (ومصباح) غير ملحق مع مدة فجمع الثلاثة على مثال فعاليل لوجود المدة فتقول قرواح وقرطاط ومصباح بقلب الالف ياء لكسرة ما قبلها والمراد بزنته ما كان على زنته الرباعي الترتيب في الحركة والسكون لاشخاص الحركات بدليل تمثله بتنضب فخرج بذلك نحو فاعول وفعيل وهو ظاهر ونحو فاعل لان الالف ليها تخرج الوزن عن وزن فعلل كما ذكر ذلك فيما مر (ونحو جواربة) في جورب (واشاعثة) في اشعثي الاول (في الاعجمي) والثاني في (المنسوب) بزيادة التاء فيهما لان الاعجمي فرع العربي فزيد فيه اشارة الفرعية وهي التاء لتدل على عجمته والتاء كياء النسبة لحيثها للفرق بين المفرد والجنس كتمره وتمر ونجى وزنجى وللبالغة كعلامة واحرى الا ان التاء في المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء التي حذفت لاستئصالها في الجمع فلا يقال اشاعت بخلافها في الاعجمي فانها غير لازمة لانها ليست عوضا عن شيء فيقال له جوارب وقد تجيء التاء عوضا عن المدة كجمحاحجة في جمحاح للسيد واصله جمحاحج ولا يجمع بين الياء والتاء والمراد بنحو ما ذكرنا كان رباعيا او على زنته واعلم ان كل رباعي فيه زيادة ليست بمدة رابعة

قشم وهو المسن من النسور والرجال والتاء فيه لتأكيد الجمعية كافي عمومة (وتكسيرا الخماسي مستكره)
 لانه مستقل في واحده فاذا جمع زاد استنقالا لانه ان لم يحذف منه شيء ويجمع على ما حكى سيويه عن بعضهم
 انه يقال في تكسير سفرجل سفارجل لزم الثقل بامتداد البناء في الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على
 ما هو المشهور لزم حذف حرف اصلي ولاشك في كراهة كل واحد منهما فلا يكسر في سعة الكلام الاعلى
 استكره (كتصغيره) فانه ايضا مستكره (بحذف خامسه) وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفي
 (ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس يجمع على الاصح) لانه اسم مفرد وضع بازاء الجمع
 ولذلك افرصفته وضمائره (وهو غالب في غير المصنوع) مما سميت بذلك باعتبار خلقة اصلية لا باعتبار صنعة
 من الادميين (ونحو سفين ولبن وقلنس) مما يكون لصنعتهم مدخل فيه (ليس بقياس) وانما هو شاذ (وكأء
 وكء) هو نوع من النبات (وجبأء ووجبء) وهو نوع آخر منه (عكس تمره وتمر) فان جبأء بغير التاء مفرد وبالتاء
 للجنس وانما انعكست القضية في الجبأء تنبيها منهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ لزيادة المعنى لي مطابق اللفظ
 المعنى لانها من جبأء اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها مترجمة الى الجهة التي من شأن النواب
 ان تذهب منها (ونحو ركب) في راكب مما يطلق على الجنس وليس واحده بالتاء (وحلق) في حلقة
 (وجمال) في جبل (وسراة) في سرى وهو السيد (وفرهة) في فارة وهو الحاذق (وغزى) في غاز
 (وتؤام) على وزن فعال في توأم (ليس يجمع على الاصح) لانها تصغر على نثائها فلا تكون جمع كثرة

يجمع بحذفها على فعال نحو حبارك في جبركي للقراد وعناكب في عنكبوت لان التاء زيادتها كالعدم ويجمع
 ايضا على عناكب هذا تمام الكلام في الرباعي (و) اما (تكسير الخماسي) فهو (مستكره كتصغيره)
 زيادة ثقله ان لم يحذف منه شيء والافلازوم حذف حرف اصلي فان جمع على استكرهه فليجمع (بحذف خامسه)
 مع ما فوقه لان الثقل نشأته فيقال في جحمرش وقبعثرى جحامر وقبعاث وقيل يحذف ما شبه الزائد فيقال
 في فرزدق مثالا على الاول فرازدو على الثاني فرازق لشبه الدال بالتاء كما مر نظيره في التصغير وقيل يحذف ما شبه
 الزائد ان قرب من الطرف كما في فرزدق بخلاف نحو جحمرش لا يقال فيه جحمارش لبعدميم من الطرف فان زيد
 فيه مدة قبل الطرف لم تحذف فيقال في خز عييل خز عيب ثم ذكر الفاظ قيل انها جمع وليست به فقال
 (ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده) عن جنسه (بالتاء) في واحده كالامثلة السابقة او في
 جنسه ككأء وجبأء كإسيأتى (ليس يجمع على الاصح) بل اسم جنس وضع للماهية المجردة عن الشخصات
 لوقوعه على القليل والكثير منها ولو قوعه تمييزا نحو عندى خمسة ارطال تمرا كما يقال عندى خمسة ارطال
 عسلا وقد قدمه في النحو وقيل انه جمع لصدقه عليه في الجملة ومثل ثلاثة امثلة من الثلاثي واحدا للمجرد وآخر
 لذى زيادة وآخر لذى زيادتين (وهو) اي نحو ما ذكر (غالب) اي قياسي (في غير المصنوع) للادمي
 كالامثلة السابقة (ونحو سفين ولبن وقلنس) في سفينة ولبنة وقلنسوة (ليس بقياس) بل شاذ لانه
 مصنوع (وكأء وكء) لنبت (وجبأء) بوزن عنبة (ووجبء) بوزن كمء للحمر والاحمر من الكأء
 (عكس تمره وتمر) لان واحده بغير التاء والجنس بالتاء وقيل كأء وكء كتمره وتمر لاعكسهما وفي ذكره
 جبأء وجبء فيما يميز واحده بالتاء تساخا لحصول تمييزهما باختلاف وزنهما (ونحو ركب) في راكب
 (وحلق) بفتح الحاء واللام في حلقة باسكان اللام لا بفتحها والادخل ذلك فيما يميز واحده بالتاء مع
 ان انفتح فيها ضعيف (وجمال) بالجم في جبل (وسراة) في سرى للسيد (وفرهة) بضم الفاء واسكان
 الراء في فاره للحاذق (وغزى) بفتح اوله في غاز (وتؤام) بوزن غلام في توأم بوزن جعفر (ليس يجمع

ولست من ائمة القلة ولصلاحيه وقوعه تميزا عن احد عشر وميزه انما هو مفرد (ونحو اراهط)
 في جمع رهط (وابطيل) في جمع باطل (واحاديث) في جمع حديث (وماريض) في جمع عروض
 (واقطيع) في جمع قطع (واهال) في جمع اهل (وليال) في جمع ليل (وجرير) في جمع حار (وامكن)
 في جمع مكان (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضى ان لا تكون هذه الجوع جوها لهذه
 الآحاد وانما تقتضى ان تكون جمعا لارهط وابطيل واحدثة واعريض واقطيع واهلاة وليلاة ومكن
 كفلس * وقد يجمع الجمع * وهو غير مطرد وقياسى الا انه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الابالاف
 والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا ولذا قال بلفظ قد (نحو اكلب) في جمع اكلب
 في جمع كلب (وانايم) في جمع انعام في جمع نم (وجايل) في جمع جمال جمع جل هذه امثلة جمع الكثرة
 فجمع كل واحد من هذه الجوع جمعا مثل جمع الواحد الذي هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكلب كاصبع على
 اصابع وجمال على جمائل كشمال وهى الريح التى تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما يجمع بالالف والتاء
 بقوله (وجمالات وكلات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات) جمع بيوت جمع بيت (وجررات) جمع حجر جمع
 حار (وجزرات) جمع جزر جمع جزور وهى من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث * التقاء
 الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا * اى سواء كان الحرف الثانى مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف

على الاصح) بل اسم جمع لوقوعه تميزا عن نحو خمسة عشر ولتصغيره على لفظه فلو كان جمعا لكان جمع
 كثرة لا تنفاه بناء جمع القلة فيه وجمع الكثرة لا يقع تميزا ولا يصغر على لفظه وقيل انه جمع للمامر (ونحو
 اراهط) في رهط لمادون العشرة من الرجال (وابطيل) في باطل (واحاديث) في حديث (وماريض)
 في عروض للجزء الذى فى آخر النصف الاول من البيت (واقطيع) في قطع (واهال) بحذف الياء
 كقاض في اهل (وليال) بحذفها ايضا في ليلة (وجرير) في حار (وامكن) في مكان يجمع (على غير
 الواحد منها) كنساء في امرأة فهو غير قياسى اذ القواعد السابقة اقتضت ان لا تكون هذه الجوع جوها
 لاحادها بل لارهط كاصبع ولا بطيل واحدثة واعريض واقطيع واهلاة كرماة وليلاة كرماة وجر
 كهبدناه على ان فعلا جمع على ما قدمته اول الباب ومكن كفلس وقد ذكر قبل امكانا انه شاذ فذكره هنا
 اشارة الى جواز كونه على غير واحد لالى انه على واحد شاذ كما مر والحاصل ان الجوع المذكورة على
 هذا جوع لافاظ مهمل استغنى بها عن جمع المستعملة وهو مذهب سيويه والجمهور وذهب جماعة الى انها
 جوع للمستعملة على غير قياس * وقد يجمع الجمع * جمع تكسير وجمع تصحيح بالالف والتاء وافاد بقدهانه
 لا يطرد قياسا لكنه كثير في جمع القلة قليل في جمع الكثرة الابالاف والتاء ومن عمه قدم فيما أتى مثالى اكلب
 وانايم على مثال جاييل * وجمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة اواربعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل
 من ثلاثة اواثنين على اختلاف فيه فيقدر الجمع مفردا ويجمع على ما تقتضيه الاصول (نحو اكلب) جمع
 اكلب جمع كلب (وانايم) جمع انعام جمع نم (وجايل) جمع جمال بكسر الجيم جمع جل وهذه الثلاثة
 جمع كثرة وكل من آحادها وان كان جمعا هو بزنة المفرد الذى يجمع على ذلك فاكلب كاصبع وانعام كقرطاس
 وجمال كشمال (وجمالات) جمع جمال جمع جل ايضا (وكلات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات)
 جمع بيوت جمع بيت (وجررات) بضم اوله وثانيه جمع جر جمع حار (وجزرات) بضم اوله وثانيه جمع
 جزر جمع جزور للبعير وهذه الخمسة جمع تصحيح و كل من آحادها جمع وبقى عليه ان يقول ونواكسون
 ويامنون فيذكر جمع تصحيح المذكور ايضا * التقاء الساكنين * تمتع من حيث يمتنع الابتداء بالساكن لان
 الساكن الاول على صورة الموقوف عليه لكنه (يغتفر في الوقف مطلقا) اى سواء كان اولهما مدغما

الاول حرف لين ام لان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة وذلك لانه يتمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك اوصلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف آخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فجاز فيه ما لم يجوز في غيره * واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الا مع الاتيان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا في التحقيق (و) يغتفر (في المدغم قبله لين في كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثاني مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قيودا لاحاجة اليه لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة او كالمدة كياء التصغير كما سيحكي ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منها لكان الاول منهما في الآخر الذي هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين مطلقا كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منها لكان الادغام الذي هو شرط اغتفار وتجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به فيحذف الاول ايضا نحو صن فان النون الاولى هي لام الفعل والثانية ضمير جماعة النساء (نحو خويصة والضالين وتمود الثوب) وانما اغتفر التقاء الساكنين ههنا لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وما قبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع مداها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي بعدها مثلا اذا قيل قبل يسهل المجئ بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مداليها بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع يفتح الياء فانه لا يتمكن فيه من اشباع مداليها تمام اتمك لانك تهيات فيه بعد الياء للمدة الالف بواسطة الفتحة ثم انقلبت في الحال الى المدالياتي بواسطة الياء فال كل واحد من المدين الى جانب آخر فلا يتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل في افعال من الود

او حرف لين ام لان الوقف محل تخفيف وقطع ولان الوقف على الحرف يسد مسد حركته لتوفر الصوت عليه لانك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت للراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره فالوقوف عليه اتم صوتا من وصله بغيره فسد ذلك مسد حركته فجاز اجتماعه مع ساكن قبله بل يجوز التقاء ثلاثة سواكن في الوقف على ما اولها لين وثانيها مدغم في الثالث كدواب وتمود واصيم تصغير اصم (و) يغتفر في غير الوقف (في المدغم) الذي (قبله لين) سواء كان مدة بأن جانشه حركة ما قبله ام لا وكانا (في كلمة نحو خويصة) في تصغير خاصة اذ الياء والصاد الاولى ساكتان (والضالين) اذ الالف واللام الاولى ساكتان (وتمود الثوب) في مجهول تمام دنا الثوب اذ الواو والذال الاولى ساكتان وكان الاولى تأخير خويصة عن مثالي الالف والواو لانهما اقيس منه لان الالف والواو في مثاليهما مدولين والياء في مثاليها لا مدفيها ولان مثلها مختلف فيه بخلاف مثاليهما وانما اغتفر التقاء الساكنين ههنا لما في اللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده وكون المدغم مع المدغم فيه كحرف واجد لارتفاع اللسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الساكن الثاني كلساكن مع كونه مع اللين في كلمة واحدة اي او ما في

والبلل اودوايل بحذف حركة العين بل ينقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتفاعا واحدة فكأنه لا التقاء الساكنين ههنا (و) يغتفر (في نحو ميم قاف عين مابني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء حروف التهجي ام لا (وقفوا وصلوا) اي يغتفر الالتقاء في حالة الوقف والوصل اما في حالة الوقف فلما ذكرنا واما في حالة الوصل فلأنه لا حركة للثاني من الساكنين والاول ساكن باصل الوضع فيلزم تجاورهما باصطرار واما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان مابني لعدم التركيب بنى على السكون فرقابين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء ما ليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين ايضا فيها للوقف (و) يغتفر (في نحو الحسن عندك وآمن الله بيمينك) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (للالتباس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو ابقيت على حالهما تخلف حكمهما عنهما وهو سقوطها في الدرج وابدلت الفالان حقهما الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عنها لانها ما ابقيت على صورتها وحققتها فتجاور ساكنان عند قلب الهمزة الفاحدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحسن والياء من آيمن (وفي قولك لاه الله واهي الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها وياهاى وجائز حذف الالف من ها والياء من اى * اما

حكمهما نحو انحاجوني ولا تتبعان فيترج الدين بالمدغم فكأنه لم يجتمع ساكنان بخلافه في كلمتين نحو واذا قالوا اللهم وبأيتها النبي وما جعل عليكم في الدين من حرج فيجب حذف اللين لوقوعه آخر الكلمة الذي هو محل التغييرات واما نحو عنوتلهي على قراءة البرزى فغير مقيس عند البصريين (و) يغتفر ايضا (في نحو ميم قاف عين) زيد انسان بكر (مابني لعدم التركيب) وان لم يكن قبل آخره لين (وقفا) لما مر (ووصلا) للفرق بين مابني لذلك ومابني لوجود مانع وهو مشابهة مبنى الاصل ولم يعكس لكثرة ذلك وقلة هذا فجعل الاصل وهو المنع من التقاء الساكنين للكثير وبعضهم زعم ان التقاءهما فيما ذكر وصلا للوقف ايضا وان الوصل فيه بنية الوقف وعلى ذلك اختلف في الم الله فنزعم هذا جعل حركة الميم منقولة من الهمزة لعدم اسقاط الهمزة لانها لا تسقط الا في الدرج فلذلك فتحت الميم ومن قال بالاول قال سقطت الهمزة في الدرج فالتقى ساكنان الميم واللام فحركوا الميم كاسيبيء وفتحوها محافظة على بقاء تفخيم اسم الله تعالى ولانهم لو كسروها اجتمع كسرتان وياه (و) يغتفر ايضا (في نحو الحسن عندك وآمن الله بيمينك) وآيم الله بيمينك مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة (للالتباس) اي لثلاث لالتباس الاستخبار بالاخبار لو حذفت همزة الوصل فابدلوا الهمزة الفال ذلك وبعض العرب يجعلها بين بين قال المنقب العبدى * وما ادري اذ ايمت وجهها * اريد الخير ايها يلىنى * الأخير الذي انا بتبعيه * ام الشر الذي هو بيتغنى * ولولم يجعلها بين بين لم يترن البيت ولا يجوز ان يقال حقهما لانه لا قائل به ونقل عن القراء الوجهان في الآن والآذكرين والمشهور الاول (و) التقاء الساكنين (في نحو) قولك (لاه الله واهي الله جائز) باثبات الفها وياه اي لتزلهما منزلة الجزء من الكلمة والكرهه ان يجيى في اى الله لفظ كلفظ الله

الاثبات فان لم تثبت الهمزة معها وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف لالتقاء الساكنين لانها على حده كما في قولك الضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس بعيد من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يا الله فحينئذ لم يجتمع ساكنان اصلا فنبت الفها* واما اثبات ياء اى فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجرى اسم الله بعد همزة مكسورة* واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله تعالى واختر موسى قومه اى من قومه واما فى لاه الله فلا يجوز الاجر لانها عوض من حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقنا البطان) باثبات الف حلقنا (شاذ) والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير ووثبانك فانك لاتلفظ بالالف فيما* والبطان الحرام الذى تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا على نهاية الهزال وبهذا المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر (فان كان) التقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من هذه الصور الخمس (واولهما مدة حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفا وسواء كان الالتقاء في كلمة واحدة او ما في حكمها او في كلمتين تكون الثانية منهما مستقلة وحينئذ تحذف لفظا لاختلافها المانع من التلغظ بالثاني مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها فلو حركت لزال هذا الغرض واذا تعذر تحريكها حذفت لانها المانع من التلغظ بالثاني وهذا ليس على اطلاقه لانه انما يحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك الثاني نحو مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن حركت لتجاور الساكنين ولم يحذف الالف وانواو لئلا يلبس المثني والمجموع بالفرد المنصوب والمرفوع المنونين وكذلك المحذوف في اسم المفعول من الاجوف الواوي الثلاثي المجرد هو الثاني لا الاول عند سيبويه لان الثاني وهو واو المفعول زائدة ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو الميم لا طراد زيادتها في جميع اسماء المفاعيل من الثلاثي المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والزائد بالحذف اولى وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثاني زيد بناء المفعول لانه لما زيدت الميم صار على

مكسورا همزته فلا يعرف معناه ويجوز حذف ياء اى وقحها والافصح اى الله بنصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر انتصب مجروره كقوله تعالى واختر موسى قومه اى من قومه وفيها الله لا يجوز الاجر لانها عوض عن حرف القسم لمناسبتها للواو في طرفية المخرج فكان حرف القسم باق ولهذا لا يجتمعان بخلاف اى فانها جواب كنتم* واعلم انه يجوز فيها الله اثبات الالفين وحذفهما واثبات الاولى فقط وعكسه ذكرهما في التسهيل واطرفها الاخير ووجه تقدير حذف الفها للساكنين ثم قطع الهمزة واستبعد جوازها مع عدم جوازها بالله في النداء وكانهم تسامحوا هنا لان حذف الفها يرد الى حرف وهو مسأول وحرف القسم بخلاف الفياء (وحلقنا البطان) باثبات الالف (شاذ) لان ثاني الساكنين غير مدغم وليس في كلمة والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير اذ لا تلتفظ فيه بالالف قال اوس* وازدحت حلقتنا البطان باقوام* وجاشت نفوسهم جزعا* والبطان الحرام الذى تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا على نهاية الهزال وهذا مثل يضرب لشدة الامر وتفاقم الشر كأنهم لم يحذفوا فيه الف التثنية تفظيحا للحادثة بتحقيق التثنية في اللفظ المذكور* هذا اذا كان ما التقي فيه الساكنان مامرا (فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت) الفا كانت او واوا او ياء سواء كان الساكنان في كلمة او في كلمتين ثانياً اما كالجزء من الاولى

وزن مفعول وهو ليس من ابنتهم فاشبعت الضمة فتولدت الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو ابنا المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الغرض (نحو خف وقل وبع) حذفت الالف والواو والياء وكان الالتقاء في كلمة (وتحشين) اصله تحشين قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارمى واغزن وارمن) وهذه الامثلة كلها للالتقاء فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اغزوا واغزوا واستثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت الياء التي هي لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض) هذه الامثلة للالتقاء فيها في كلتين تانيتهما مستقلة * واعلم ان نون التأكيده جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لا يبدل من ان ينضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لا يكون كالجزء منها فحيث عرض لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه فلذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل النون فيه بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذفت الالف التبس المثني بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثني بالواحد فالغرض في جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لا يلتبس بالواحد المذكور لان ما قبل النون في الواحد المذكور مفتوح وهما مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثاني فلم اعيدت المدة في موضعه

في انه لا يستقل بالتلفظ به ولا يستغنى عنه او في انه لا يستقل فقط او ليس كالجزء فقال الاول (نحو خف وقل وبع) اصلها يخاف ويقول ويبيع فحذف حرف المضارعة وسكنت اللام فالتقى ساكنان وتحريك الاول يؤدي الى قلبه همزة او الى واو مضمومة قبلها ضمة اوياء مكسورة قبلها كسرة وذلك ثقيل فحذف وخص بالحذف لضعفه لانه حرف علة ولان حرف العلة يدل عليه حركة ما قبله بخلاف حذف الثاني ولانه لا يمكن حذف لام لم يخف ولم يقل ولم يبع اذ لو حذف لصار لم يخاولم يقو ولم يبي وتسقط عينه اذا قيها ساكن فسبق الكلمة المعربة على حرف واحد اصل وجل عليه خف وقل وبع (و) مثال الثاني نحو (تحشين) ياهند تحشين اصله تحشين قلبت الياء التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف وياء الضمير فحذفت اللام فصارت تحشين على تعين واما تحشين للنسوة فعلى تفعلن لم يحذف منه شئ (واغزوا) اصله اغزوا وحذفت ضمة الواو للثقل ثم الواو لالتقاء الساكنين (وارمى) اصله ارمي حذفت كسرة الياء ثم الياء لذلك (و) مثال الثالث (اغزن) يارجال (وارمن) يا امرأة اذ بعد اتصال نون التأكيده الثقيلة او الخفيفة بهما يلتقى ساكنان فحذف بعد ما ذكر في اغزوا وارمى ضمير الفاعل (و) مثال الرابع نحو (يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض) اى الهدف اذ فيه التقاء الساكنين فحذف الاول وخص كنظيره السابق بالحذف لما مر من ان حرف العلة يدل عليه حركة ما قبله بخلاف الثاني ثم محل حذف المدة فيما اذا لم يلبس والا فلا تحذف بل يحرك الثاني نحو مسلمان ومسلون اذ النون في الاصل ساكنة فلو حذفت المدة لالتبس المثني والجمع بالفرد المنصوب والمرفوع النونين وكذا لا تحذف في نحو انصران لئلا يلتبس المثني بالواحد اذ بعد حذفها تصير النون مفتوحة لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية (والحركة) على

نحو خاف ولم تعد في نحو خوف الله فأجاب عنه بقوله (والحركة في نحو خوف الله واخشوا الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافا وخافن) فان قلت لم كانت الحركة في تلك الامثلة غير معتد بها وفي نحو خافا وخافن معتد بها قلت لان الاعتداد اتمامها بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيهما لازمة لا في تلك الامثلة* فان قلت لم كانت في تلك الامثلة عارضة وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضه هي التي جاءت مع وجود سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف وما بقى سببا لسكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع في يخافا النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لحذف الحركة* واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيده سبب لفتحته فرجح النون على بناء الامر لانه امر معنوي والنون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خوف الله فان بناء الامر سبب لسكون لامه وهو باق في خوف الله من غير معارض وكذلك الحركة في اخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها فتكون حركتها عارضة فان قلت لم عادت الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان سبب سكون التاء وهو كونها تاء التأنيث اللاحقة بالفعل موجود فتكون التاء المتحركة في تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه للتأنيث بالفعل فالتاء مانعة للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدة حرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا او لا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالسكن الثاني يجب ازالة المانع بتحركه وحينئذ لا يؤدي الى تقضى الغرض ولا الى الاستئصال كما ادى اليهما اذا كان مدة (نحو اذهب اذهب ولم ابله) اصله ابالي حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله حتى صار كأنه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو

السكن الثاني (في نحو خوف الله واخشوا الله واخشون) يارجال (واخشين) يا امرأة (غير معتد بها) لعروضها فلم يرد الساكن الاول وهو الاول في هذه الامثلة مع انتفاء موجب حذفها اما في خف فظاهر واما في البقية فلان اصلها اخشوا واخشى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وانما كانت الحركة عارضة في ذلك لانه انما جئ بها ليجئ ساكن قبلها في كلمة اخرى منفصلة اما في خوف الله وما يليه فظاهر واما في الباقي فلان نون التأكيده مع الضمير البارز كالمفصل كما سيأتي (بخلاف) نحو (خافا وخافن) بتثنية حركة الفاء اذ الحركة فيه كالأصلية لان ما بعدها كالجزء من الكلمة لشدة اتصال نون التأكيده مع الضمير المستتر بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين مدة (فان لم يكن مدة حرك) صحيحا كان وهو ظاهر او حرف علة لان حركة ما قبله فتحة وهي لا تدل عليه لو حذف فحرك لان سكونه يمنع من النطق بالسكن الثاني وتحركه يزيل المانع ولا يؤدي الى ثقل كما ادى اليه فيما لو كان مدة (نحو اذهب اذهب) الساكنان فيه الياء والذال (ولم ابله) اصله ابالي حذفت الياء للجزم فصار لم ابال ثم كثر حتى صار كأنه لم يحذف منه شيء فسكنوا اللام وحذفوا الالف لالتقاء الساكنين فبقى لم ابال ثم الحقوا به هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا اللام (والم الله) حيث حركوا الميم كما مر وسيأتي في كلامه ايضا (واخشوا الله واخشى الله) حيث حركوا الواو والياء (ومن ثم) اي من هنا وهو انه

الضمير ويأؤه فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجي ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاول ان لم يكن مدة حرك الاول (قيل اخشون واخشين) فى اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضم والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين فى خوف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما ورد فيهما بقوله (لانه) اى لان نون التأكيد فى اخشون واخشين (كالمنفصل) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لالتأكيد الفاعل فاتصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين او نقول انما عادتا فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لافيهما (الا فى نحو انطلق ولم يلبده) مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لغرض واصله انطلق وهو امر فشبّه بطلق بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التى هى العين والقاف فحركوا الثانى بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهى فتحة الطاء ولم يلبده اصله لم يلبده شبه بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثانى كما ذكرنا الآن (و) الا (ف) نحو (رد ولم يرد فى تميم) لافى جز فان لغتهم الاظهار (مما فر من تحريكه للتخفيف) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثانى وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكاته وهو التخفيف الحاصل بالادغام (فحرك الثانى) فى هذه الامثلة وكان عليه ايضا بستثنى نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا

اذ لم يكن اول الساكنين فى غير ما مر او لامتدة تحرك اى من اجل ذلك (قيل اخشون) يارجل (واخشين) يا امرأة فحركوا الواو والياء كما حركوهما فى اخشوا الله واخشى الله ولم يردوا المحذوف فيهما كما اردوه فى نحو خافن واخشين يارجل (لانه) اى نون التأكيد مع الضمير البارز (كالمنفصل) عن الفعل بخلافه فى نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيهما المحذوف لما مر من ان نون التأكيد مع الضمير المستتر كالمتصل بالفعل فحركة اللام فيهما كالاصلية ولو عادلوا اخشوا معاملة خب لقالوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين او تقول لقالوا اخشاون وجوز الجار بى فى قوله لانه كالمنفصل ان يكون اشارة الى عدم جواز التقاء الساكنين هنا وان كان الاول حرف لين والثانى مدغما لانهم ليسا فى كلمة لان النون كالمنفصل وحاصل ما تقررناه يجب تحريك اول الساكنين فيما ذكر (الا فى نحو انطلق ولم يلبده) مما اجتمع فيه ساكنان وفر من تحريك اولهما للتخفيف كانطلق فانه امر واصله انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبّهوا بطلق بكتف فسكنوا اللام للتخفيف كما فى كتف فالتقى ساكنان فحركوا الثانى لالاول لثلايفوت الغرض من اسكاته وهو التخفيف واختير الفتح اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليه وهى فتحة الطاء ولانهم لو حركوه بالحركة الاصلية لساكن الاول لزم الرجوع الى ما فر وامنه فيه وهو الكسر ولم يلبده فى قول الشاعر * الارب مولود وليس له اب * وذى ولد لم يلبده ابوان * وذى شامة سوداء فى حروجه * مجللة لاتقضى لزمان * ويكمل فى خمس وتسع شبابه * ويهرم فى سبع مضت وثمان * اصله لم يلبده بكسر اللام وسكون الال فشبّهوا بلبد بكتف ايضا فالتقى ساكنان فحرك الثانى بالفتح لما مر وارادوا لود عيسى وبذى الولد آدم عليهما السلام وبذى شامة الى آخره القمرو قوله فى حروجه يعنى وسطه وان كان معنى حر الوجه لغة ما بدامنه وروى بدل الارب مولود عجبت لمولود وبدل سوداء غراء وبدل مجللة مخلدة (و) الا (فى) نحو (رد ولم يرد) بالادغام (فى) لغة بنى (تميم) اى نحوهما (مما فر من تحريكه للتخفيف) اذاصلهما اردد ولم يرد فاسكنوا اول المتلين وحركوا الراء بحركته فالتقى ساكنان (فحرك الثانى) لالاول لثلايفوت الغرض

اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله * لانهن الفقير علك ان تر * كع يوما الدهر قدر فعه • وكذلك كان عليه ان يستنى تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين عابن (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله (ويتقه) فاولئك هم الفاترون باسكان القاف، تشبيها لها بكتف و كسر الهاء (ليست منه) اى من هذا الباب (على الاصح) لان اصله يتقه حذفت الياء للجزم والهاء ضمير تائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله وقبل الهاء للسكت فلما سكن القاف تشبيها بكتف التقي ساكنان القاف والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لما يلزم من تحريك هاء السكت واثباتها فى الوصل (والاصل) فى تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثانى (الكسر) وذلك لانه اذا خليت نفسك وطبعتها وجدت منها انها لا تتوصل الى التلطف بالساكن الثانى من الساكنين الا بالكسر كما فى بكر وبشر فى الوقف واذا كان الكسر من سببها حرك بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع (فان خوفا) بأن يضم الساكن او يفتح (فلعارض كوجوب الضم فى ميم الجمع) ليس هذا على اطلاقه لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة اوباء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاور ساكنان حركت الميم رابعة لحركتها الاصلية لان الميم فى الاصل مضمومة واتباء لما قبلها لان ما قبلها مضموم لان اصل انتم اتما ونحو انتم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا لكسرة ما قبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رابعة لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وحيث جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) فى (مذ) لانه فى الاصل منذ فحرك عند الاحتياج

من الادغام وهو التخفيف فقوله مما فر الى آخره راجع الى جميع ما بعد الاوالمجازيون يقولون اردد ولم يردد على الاصل لان شرط الادغام ان لا يكون الثانى ساكنا وبنو تميم لم يعتبروا السكون اعروضه * ويستثنى ايضا نون التاكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر كقوله * لانهن الفقير علك ان تر * كع يوما والدهر قدر فعه * وكذا تنوين العلم الموصوف بابن مضاف الى علم كزيد بن بكر فانه يحذف تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين عابن (وقراءة حفص) قوله تعالى ويخش الله (ويتقه) باسكان الثانى وكسر الهاء بعد حذف الياء للجازم زعم جماعة انها ماحرك فيه الثانى لالتقاء الساكنين ظنا منهم ان الهاء للسكت وان تقه من يتقه ككتف فاسكنت القاف فالتقى ساكنان فحركت الهاء لاجله كما فى انطلق مع انها (ليست منه على الاصح) لان هاء السكت لا تثبت وصلا ولا تحرك اصلا ولو حركت هنا حركت بالفتح كما فى انطلق فوجه قرأته ان الهاء ضمير تائد الى الله تعالى وسكنت القاف للتخفيف كما فى كتف فلا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله (والاصل) فيما يحرك لالتقائهما (الكسر) لان الجزم فى الافعال عوض عن الجزم فى الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما التعاض واجتنب هنا الى تعويض عن السكون كان الكسر به اولى (فانه خوفا) هذا الاصل (فلعارض) اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جواز كايته بامثله فقال (كوجوب الضم فى ميم الجمع) نحو عليكم اليوم ومنهم المؤمنون رابعة لحركتها الاصلية لانها فى الاصل مضمومة اتباعا لما قبلها بدليل قراءة المكين نعم ان كان قبلها هاء قبلها كسرة اوباء نحو بهم الاسباب او عليهم اليوم جاز كسرها اتباعا لكسرة الهاء (و) كوجوب الضم فى ذال (مذ) فى نحو مذ اليوم تنبيه على حر كته الاصلية لانه محذف

بالحركة الاصلية (وكاختيار الفتح في الم الله) وهو مذهب سيويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل
 الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالي الامثال
 من الكسرتين والياء « او نقول فتحت لمحصل التفخيم في لام اسم الله لانها تفخم بعد الفتح والضممة وترقق
 بعد الكسرة فلو كسرت لزم ان ترقق والتفخيم به اولى فهذه الفتحمة على هذا القول فتحمة التجاور
 لا فتحمة الهمزة واما الاخفش فاجاز الكسر فيه ايضا قياسا لاسماها وقبل ان هذه الفتحمة فتحمة همزة اسم
 الله نقلت الى الميم لان مابني لعدم التركيب في حكم الموقوف عليه من حيث المعنى وان اتصل بعضها
 ببعض من حيث اللفظ واذ كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبتت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت
 في الدرج لا في الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (وكجواز
 الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اي من الساكنين (ضمة اصلية في كنهه) اي ثابتة في كنهه لثاني (نحو وقالت اخرج)
 فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة اصلية (وقالت اغزى) فان ازاي وان كانت مكسورة لانها في الاصل
 مضمومة لان اصل اغزى اغزوى فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسرة على الاصل وبالضم اتباعا للضممة
 الاصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض
 عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارموا (و) بخلاف
 (ان الحكم) فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كنهه الثاني وهو لام التعريف واذ
 لم تكن في كنهه لا تكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها واهنسا قيد آخر
 وهو ان لا يكون قبل الاول كسرة فان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض
 لاستئصال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اي وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم)
 بما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها سواء كان اسما او حرفا نحو مصطفوا الله وانما
 كان الضم فيه مختارا ليكون ما قبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في جميع
 الابواب نحو اضر بوا القوم وضر بوا القوم (عكس لو استطنعنا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان

من منذ (وكاختيار الفتح في) نحو ميم (الم الله) تخفيفا ولما مر اوائل الباب واجاز الاخفش كسرها على
 قياس التقاء الساكنين (وكجواز الضم) في اول الساكنين (اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية
 في كنهه) اي كلمة الثاني (نحو وقالت اخرج) اذ بعد الثاني وهو الخاء ضمة اصلية في كنهه فيجوز ضم الاول
 للاتباع وكسره على الاصل (و) نحو (قالت اغزى) اذ بعد الثاني وهو الغين ضمة اصلية في كنهه لان الزاي
 في الاصل مضمومة لانه من باب نصر ينصر ولا اعتماد بكسرتها العارضة وانما التزمت هذه الشروط
 ليتقوى بها امر الاتباع (بخلاف ان امرؤ) لا يجوز فيه ضم الاول فان ضمة الراء ليست باصلية بل تابعة
 لحركة الهمزة بدليل هذا امرؤ ورأيت امرؤ ومررت بامرئ فحركة عينه تابعة لحركة لامه (و) بخلاف
 (قالت ارموا) اذ ضمة الميم عارضة لانها منقولة من الياء المحذوفة اذ الاصل ارموا (و) بخلاف (ان الحكم)
 اذ ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني اذ لام التعريف كلمة برأسها واذ لم تكن في كنهه
 لم تكن لازمة للساكنين فلا يعتمد بها فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها (واختياره) اي
 وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم) ودعوا الله وهو لا مصطفوا الله مما ساكن الاول واو جمع مفتوح
 ما قبلها لان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها (عكس) نحو (لو استطنعنا) مما ليست
 واوه واو جمع فان المختار فيه الكسر ايندانا بأن واوه ليست ضميرا ومقابل المختار في الشقين شبه كلامهما

المختار فيه الكسر (وكجواز الضم والفتح في نحوورد ولم يرد) مما كان الثاني من المثليين فيه ساكنا بسكون مارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلاثة اوجه الفتح لتخفته ونقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف نحوورد القوم) مما اتصل بنحوورد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كإروى بونس قوله * فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلاب * يفتح الضاد كانه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحوردا ردوا ردى للمناسبة (وكجوز الفتح في نحو ردها) اى اذا اتصل بنحوورد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكان الالف وليت المدغم فيه وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا (و) كوجوب (الضم في نحورده) اى اذا اتصل بنحوورد ضمير الغائب المذكور لما ذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال (على الافصح) لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ما قبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لغية) فانه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان تكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ما قبل الهاء مكسورا نحوبه وبغلامه (وغلط ثعلب في جواز الفتح) في نحورده لكونه ضعيفا لا سماع به (و) كوجوب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستنقل توالى الكسر تين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الاصل ولا يلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية (عكس من انك) فان الاشهر فيه الكسر وان

بالاخر فكسرت الواو في الاول وضمت في الثاني وزاد ابن مالك فتحها في الاول (وكجواز الضم والفتح) مع الكسر الذى هو الاصل في تحريك الساكن (في نحوورد ولم يرد) بالادغام في لغة بني تميم من كل مضاعف مضموم عين مضارعه فالضم للاتباع والفتح للتخفيف وجواز الثلاثة على السواء (بخلاف نحوورد القوم) مما لقي فيه المضاعف ساكنا ضمير بعده فان المختار فيه الكسر (على) قول (الاكثر) لانه الاصل لانك لو تركت الادغام لقات اردد القوم بالكسر لا غير والاقبل يجوز الضم والفتح ايضا وقدروى بالثلاثة قول جبرير * ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد اولئك الايام * فان كان الساكن ضميرا وجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحوردا ردوا ردى للمناسبة اما اذا كان المضاعف مفتوحا عين مضارعه كعوض او مكسورة كتم فلا يجوز ضمها لتعذر الاتباع (وكوجوب الفتح في) نحو (ردها) من مضاعف اتصل به ضمير غائبة لان الهاء خلفها كالعدم فكان الالف بعد الدال وما قبل الالف يجب فتحه (و) كوجوب (الضم في نحورده) من مضاعف اتصل به ضمير غائب لان الواو الملقوظ بها بعد الهاء كأنها بعد الدال لما ساكن ما قبل الواو لا يجب ضمها فلذا قال (على الافصح والكسر) فيه (لغية) سمعها الاخفش من بني عقيل وليست مستكرهة لان الواو تقلب ياء لكسرة الهاء (وغلط ثعلب في جواز الفتح) اى في اجازته الفتح قياسا على ردلان الواو موجودة لفظا والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس هذا وقد نقل المرادى عن الكوفيين جواز الضم والكسر في ردها فعليه يمكن جعل قوله على الافصح راجعا الى الامرين قبله وان قصر عن الغرض قوله والكسر لغية (و) كوجوب (الفتح في نون من مع اللام) المعرفة او الموصولة او الزائدة (نحو من الرجل) او الذى او اليزيد تخفيفا لكثرة استعمال من مع ال (والكسر) فيه على الاصل (ضعيف) للثقل وكاللام الميم المعرفة (عكس من انك) فان الكسرية

(واجب)

لزم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من تواليهما (وعن) في عن الرجل (على
الاصل) فان الا شهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن
الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاها الا خفش (وجاء في) التقاء الساكنين (المغفر) اى الجائر
(النقر ومن النقر) بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثانى الذى سكن للوقف من غير نقل
حركته في حالى الرفع والجر ولم يجوز في حالة النصب الا على شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين
وان كان مغفرا والنقر التقاط الطير الحبة (و) جاء (اضربه) بتحريك الباء بالضممة (و) جاء (دأبة وشأبة)
بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمرؤى) فانه لا تقلب
الواو همزة لبعدها همزة عنها وتقل الضمة عليها مع ضممة ما قبلها * الابتداء * وهو الاخذ في النطق
بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله كما قيل (لا يبتدأ الا بتحرك)
لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كعين عمرو او على حركة ما قبله كميمه او على مدة قبله
كدابة ففى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم ودليله التجربة * وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبععتها
وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كما فى الفارسية بهمزة مكسورة في غاية الخفاء بحيث
لا يدركها السامع نحو شتاب وسبر و قبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يعسر لا تعذر لان التلغظ بالحركة
انما يحصل بعد التلغظ بالحرف ومحال توقف الشيء على ما يحصل بعده وفيه نظر لان التلغظ بالحركة مع
الحرف لا بعده (كالا يوقف الا على ساكن) فالوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته
الا ان الابتداء بالتحريك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى عند كلال النفس من ترادف الكلمات
* ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع الثانية ليعلم ان

واجب على الاصل وان توالى فيه كسرتان لقله استعماله والفتح فيه ضعيف لذلك (وعن) عند ملاقاته
ساكنا يكسر (على الاصل) لذلك (وعن الرجل بالضم) اتياما لضممة الجيم وان جاز لكنه (ضعيف)
لثقل مع خروجه عن الاصل ولا يجوز الفتح اتياما لان الاتباع ليس بأصل وانما يؤخذ منه ما ورد (وجاء في)
التقاء الساكنين (المغفر) الذى هو مريبانه هذا (النقر) وهو التقاط الطير الحب (ومن النقر واضربه)
بتحريك الساكن الاول بحركة الثانى الموقوف عليه ان كانت ضممة او كسرة كما افاده كلامه امعانا في الهرب
من التقاء الساكنين وان كان جائزا في الوقف ولا يجوز الفتح عند البصريين في رأيت النقر الاعلى شذوذ
واجازه الكوفيون بلا شذوذ (و) جاء (دأبة وشأبة) بقلب الالف همزة امعانا فيما ذكر (بخلاف نحو
تأمرؤى) وتأمرؤى مما تكون المدة فيه غير الالف فلا تقلب المدة فيه همزة لثقل الضم والكسر عليها
ومثله خويصة * الابتداء * هو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق به بعد ذهاب
ما قبله كما تخيله بعضهم اذ (لا يبتدأ الا بتحرك) لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كباء بكر او على
حركة ما قبله ككافه او على لين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة وصاد خويصة ففى فقدت هذه الاعتمادات
تعذر التكلم ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وقبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يعسر لان
النطق بالحركة انما يحصل بعد النطق بالحرف وتوقف الشيء على ما يحصل بعده محال واجيب بمنع انها بعده
بل هى معدو الا لا يمكن الابتداء بدونها وانه محال فلا يبتدأ الا بتحرك (كالا يوقف الا على ساكن) اوفى حكمه
اذالوقف ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالتحريك ضرورى على المشهور
والوقف على الساكن استحسانى عند كلال اللسان من ترادف الكلمات والحركات * ولما كان وقوع همزة

ماعداءها همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة) اي مسموعة (وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنان وامرؤ وامرأة وايمن الله) وكذلك همزة في تشبة مائتي من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرأتان * فاصل ابن بنو بدليل ابنا في جمعه يكمل واجال فاعل بحذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه همزة لتلايق الاسم المتكمن على حرفين وابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم * واصل اسم سمويوزن فنو حذف الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيه على اسماء وتصغيره على سمي وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي * واصل استسته بدليل جمعه على استاه واصل اثنان واثنان وثنيان وثنيان كجملان وشجرتان حذف الياء واسكن فآؤهما وزيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأة مرء ومرأة زيدت في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلاثة احرف لان لامهما همزة ويلحقهما التخفيف فيقال مر ومرة فاجر يا مجرى ابن وابنة * وأما ايمن فعند البصريين انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آجر وآنك وهو الاسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الا نك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم واهم بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل واللام سقط في الدرج وهو عند سيبويه من ايمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكأنه بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يبحى على زنته واحدا وجر وآنك اعجميان وهمزة

القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل بين مواضع الثانية ليعلم ان ماعداءها اولى فقال (فان كان الاول) من الكلمة (ساكنا) الحق همزة وصل كاسيأتي (وذلك) سماعي وقياسي فالسماعي (في عشرة اسماء محفوظة) اي مسموعة (وهي ابن) اصله بنو كجمل لتكسيه على ابنا بوزن افعال حذف واوه لتثقل بتعاقب حركات الاحراب عليها وسكنت فآؤه لتكون الهمزة عوضا عن المحذوف ثم اتى بها لتوصل الى النطق بالسكن (وابنة) اصلها بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن فالتاء للتأنيث بخلاف تاء بنت فانها بدل من اللام للتأنيث لسكون ما قبلها ولانه لو سمي بنت رجلا لصرفت وانما استفيد التأنيث من صيغتها ومنه اخذ (وابنم) بمعنى ابن وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين في فلان ذلك يقتضى سقوط الهمزة لانها عوض واتماهى زائدة للمبالغة والتوكيد وتبع نونه ميمه في الاحراب كافي امرئ (واسم) اصله عند البصريين سمو كقنو حذف واوه لتثقل بتعاقب الحركات الاحرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها ثم اتى بالهمزة وعند الكوفيين وسم اي علامة لان الاسم علامة على مسماه والمختار الاول لانهم يقولون في تكسيه اسماء وفي تصغيره سمي وعند اتصال الضمير المرفوع المتحرك سميت ولو صح الثاني لقبل او سام ووسيم ووسمت (واست) اصله سنه كجمل لتكسيه على استاه وتصغيره على ستهبة (واثنان واثنان) اصلهما ثننان وثنيان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة اليه انوى بفتحتين فاسكت فآؤهما وزيدت الهمزة (وامرؤ وامرأة) اصلها مرؤ ومرأة وهمالفة اخرى سكن اولهما ثم زيدت فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة احرف لان لامها همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فاجر يا مجرى ابن وابنة (وايمن الله) بناء على ما ذهب اليه البصريون من انه مفرد بزنة افعال اذ جاء عليه المفرد كآجر وآنك وهو الاسرب اي الرصاص المذاب والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه تصرفات لم يبحى مثلها في الجمع فقالوا ايمن وايم وأم بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة مع ضم الميم فيها وايمن بفتحها وم

همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسى بقوله (وفي كل مصدر بعد الف فعلة الماضى اربعة فصاعدا) احترزه عما كانت بعد الف ماضيه ثلاثة احرف نحو اكرام فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعان وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة الى النطق بالساكن بعدها للمعنى وهى احد عشر بناء (كالاعتدار والاستخراج) والانطلاق والاحرار والاحيرار والاعشيشاب والآخر واط والاقعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر) من الابنية الاحد عشر (من ماضى وامر) لامن مضارع (وفي صيغة امر الثلاثى) الذى كان مابعد حرف المضارعة في مضارعه ساكنا ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو ضرب (وفي لام التعريف وميمه) فالسماعى من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسى منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله (الحق) جزاء لقوله فان كان (في الابتداء) اى الحق بسبب الابتداء به (خاصة) اى لافى الدرج (همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من

مثنى ومن بضم الحرفين وقحهما وكسرهما والاصل فيما فيه همزة من ذلك كسرهما لانها همزة وصل والاماسقطت في الدرج وهو عند سيبويه من الين بمعنى البركة فاذا قال المقسم ايم الله لافعلن فكأنه قال بركة الله قسمى لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه لم يجئ على زنته واحد واجر وانك اعجميان وايضا ليس جعلهما فعلا اولى من فاعل فهزنته همزة قطع وانما سقطت وصل لكثرة الاستعمال (و) القياسى (في كل مصدر بعد الف) اى بعد همزة (فعلة الماضى) احرف (اربعة فصاعدا) وهى احد عشر بناء الافعال والانفعال والاستفعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال من مزيد الثلاثى والافعال والافعال من مزيد الرباعى (كالاعتدار) والانطلاق (والاستخراج) والاحرار والاحيرار والاعشيشاب والآخر واط يقال اخر واط بهم السير اى امتد والاقعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر من ماضى أو امر) كاقندر واقندر الى آخره وخرج بأربعة فصاعدا ما كان بعد الف ماضيه ثلاثة احرف نحو اكرام واکرم فان همزتهما همزة قطع لانها جاءت لمعنى بخلاف همزة الوصل فانها انما جاءت وصل الى النطق بالساكن ولا يرد نحو اوراق واسطاع لان اصلهما اراق واطاع فليس بعد الف الاثلاثة احرف والهاء والسين زيدتا عوضا من حركة العين (وفي صيغة امر الثلاثى) اذا كان مابعد حرف المضارعة ساكنا والافلا يحتاج الى الهمزة كفى عد وقل ورد * ويستثنى من ذلك خذوكل ومر اذ يصدق عليها ما ذكر مع انه لا يحتاج فيها عند الاكثر الى الهمزة (وفي لام التعريف وميمه) عند طي * وحير ابدلوا من لاه وعلى لغتهم خبره ليس من امبر امصيام فى اسفرف فالهمزة فيها زائدة والالم تحذف وصل كالم تحذف همزة ام ولان البنون يدل على التنكير وهو حرف واحد فيكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا جلالا لنعوض على التقبض هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى انها اصلية وان حرف التعريف ثنائى لانه من خصائص الاسماء ويفيد معنى فيها وهو بمنزلة قد فى الافعال فيكون ثنائيا مثله ولان حروف المعانى الواقعة اولها ليس فيها ما وضع على حرف واحد ساكن فيحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وانما حذفت همزته وصل تحفيفا لكثرة الاستعمال واختار هذا ابن مالك وعن سيبويه قول آخر انه ثنائى لكن الهمزة زائدة معتد بها فى الوضع (الحق) جواب الشرط اى فان كان الاول ساكنا الحق هو فيما ذكر (فى الابتداء) اى لافى الوصل فقوله (خاصة) تأكيد (همزة وصل) لان الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى وتسمى الهمزة الفا كما علم من كلامه قبل وصرح به الجوهري وغيره لانها اذا كانت

سجية النفس ولكون الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الا فيما بعده سا كنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل) فان التاء الواقع بعد سا كنه مضمومة بضممة اصلية (واغزوا) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير (واغزى) فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارموا فاليم في الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه * واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت في نحو اقتل لكرهه الانتقال من الكسرة الى الضمة ويبنهما حرف الساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة في الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فلما زادوها بنوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يقحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر وفعل المضارع في التكلم الواحد فعلى القول الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثاني يكون كسر هاء عند فتح العين على خلاف القياس (والاف لام التعريف وميمه وفي ايمن فانها) اى فان الهمزة فيهما (تفتح واثباتها وصلالحن) اى خطأ لان وضعها لتوصل * الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) كقوله اذا جاوز الاثني سرفانه * يث وتكثير الوشاة قين * يقال بث الخبر وابنه بمعنى اى نشره والقمين الجدير (والترمو جعلها) اى جعل همزة الوصل (الفالابين بين على الافصح) لان بين بين قريب من الهمزة فلوجعلت بين بين لكان كأنها اثبتت في الوصل (في نحو الحسن عندك وآمن الله بيمينك) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة (للبس) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفيا اما اذا كانت الهمزة مكسورة او مضمومة فتحذف ولا تقلب الفاء كقولك ابن زيد عندك واستخرج المال لانه لا لبس ههنا لانه

اولا تكتب الفاء لانها متقاربان مخرجا ولان الالف كثير امانتقلب همزة وسميت الهمزة فيما ذكر همزة وصل لانها توصل ما بعدها بما قبلها ولانه يتوصل بها الى النطق بالسكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان وسميت فيما عداها همزة قطع لانها تقطع ما بعدها عما قبلها لثبوتها وصل نحو نصر احد (مكسورة) لانه انما جئ بها لدفع الابتداء بالسكن فناسب الكسر لما بينه وبين السكون من العارض (الا فيما بعد سا كنه ضمة اصلية فانها) اى الهمزة (تضم نحو اقتل واغزوا واغزى) اذ ضمة ما بعد الساكن في الثلاثة اصلية وان كانت في الثالث مقدرة ولا اعتداد بعروض الكسرة فيه مع ان البدر ابن مالك جوز فيه كسر الهمزة ونحو انطلق به بالبناء للمفعول لان ضمة ما بعد الساكن بالنسبة الى هذا البناء اصلية وان كانت بالنسبة الى المبني للفاعل عارضة (بخلاف ارموا) اذ ضمة ميمه غير اصلية كما مر (والاف لام التعريف وميمه وفي ايمن فانها) اى الهمزة (تفتح) في الثلاثة وجوبا في الاولين وجوازا في الثالث لكثرة استعمال لام التعريف وشبهها ميمه وكذا امن لانه لا يستعمل الا القسم فضارع الحرف من قبل عدم التصرف فقطحت همزته تشبيها بالداخله على لام التعريف وقحها في ال على مذهب الخليل ظاهر اذ همزته عنده همزة قطع لا وصل وانما حذف وصلها لمامر وكلام التعريف هنا وفيما مر اللام الموصولة والزائدة (واثباتها وصلالحن) اى خطأ لان وضعها لتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) كقوله * اذا جاوز الاثني سرفانه * يث وتكثير الوشاة قين * (والترمو جعلها الفالابين بين) اى بين الهمزة والالف (على الافصح في نحو الحسن عندك وآمن الله بيمينك) مما همزة الوصل فيه مفتوحة (للبس) بالخبر كما مر في التقاء الساكنين ايضا وانما لم يجعلوها بين بين لان بين بين قريبة منها فلوجعلوها

(كذلك)

يعلم بفتح الهمزة انها همزة استفهام لاهزمة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن في هذه التراكيب نحو هو
 خبر لكم * فهى كالجاء * لهو خير الرازقين * لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما ساكن هاء وهو وهى
 وهو وهى ولهو وهى فعارض) لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذلك هى في الاصل مكسور الهاء
 ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ما قبل الهاء (فصيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها
 لو هو وهى بمضدو كتف لانها صارت كالجزء من هو وهى مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر
 نحو وليوفوا وشبهه) اى بالذكور من هو وهى (اهو وهى وثم يقضوا) مما فيه همزة الاستفهام
 لان اهو وهى وان لم يكن كثرة وهو وهى لكنه على حرف واحد وكذا مما فيه ثم لكونها للعطف مثل
 الواو والفاء (ونحو ان يمل هو) مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية
 وعدم كثرة الاستعمال * الوقف * في اللفظة مصدر وقفت الدابة وقفا اى حبستها فوقت هى وقفا وفي
 الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اى على تقدير ان يكون بعدها كلمة والاقديقف الواقف ولا يكون
 بعد الكلمة شئ وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع
 لانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع
 لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة توذن بالوقف لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له
 (وفيه وجوه مختلفة) ترتقى الى اثني عشر وجهها الاسكان المجرد * الروم * الاشمام * ابدال الالف * ابدال تاء التأنيث
 الملحقة بالاسم هاء * زيادة الالف * الحاق هاء السكت * اثبات الواو والياء * حذفهما * ابدال الهمزة * الضعيف * نقل
 الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان الاسكان المجرد محلا مخصوصا

كذلك لكانوا كما نهم اثبتوها وصلا وهو خلاف وضعها نتم جعلت كذلك في الفصحح لا الافصح كما به عليه
 بقوله على الافصح وقد قرى به في نحووا الذكربن كما مر بيانه في النقاء الساكنين اما اذا كانت مكسورة
 او مضمومة فتسقط نحو ابن زيد عندك واستخرج المال اذ لا لبس لانه علم بفتح الهمزة انها همزة استفهام لاهزمة
 وصل (واما ساكنها وهو وهى وهو وهى وفهوه وهى ولهو وهى فعارض) لدخول ما قبلها عليها (فصيح)
 لو روده في كلام الفصحح وحاصله ان اول هذه الالفاظ ساكن مع انها لم تكن شيئا مامر ومع ساكن اولها
 لم تدخل عليه همزة الوصل لعروض ساكنه فشموها مع ما اتصل بها بمضد وكتف فجزوا ساكن اولها
 فصيحا عند اتصال الواو او الالف او اللام بها لانها صارت كالجزء منها مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام
 الامر) اذا اتصل بها واو والعطف او فاؤه (نحو وليوفوا) ولفيظنر واسكنوها ولم يدخلوا عليها همزة
 الوصل لعروض ساكنها (وشبهه) اى بما ذكر من الالفاظ (اهو وهى) وان لم يكن لكثرة استعماله
 لانها ما زنته (وثم هو) كما هو في نسخة (وثم يقضوا) ساكنوا اولها ولم يدخلوا عليه همزة الوصل لان
 ثم للعطف الجمعي كالواو والفاء فيامر (ونحو ان يمل هو) باسكان الهاء (قليل) لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال
 * الوقف * في اللفظة مصدر وقفت الشئ اى حبسته فوقت وقفا اى انحبس واصطلاحا (قطع الكلمة عما بعدها)
 ولو مقدر وقيل قطعها عن تحريك آخرها وردبانه ليس بجامع لخروج الموقوف عليه مع التحريك اذ لا
 يصدق عليه الخدمع انه وقف ولهذا يقال فيه وقف واخطأ في ترك حكمه ولا مانع لدخول ما قطع عنه
 الحركة وصلا كقولك واحد اثنان ثلاثة وصلا اذ يصدق عليه الحد وليس بوقف لعدم السكتة المؤذنة
 بالوقف (وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل) لتفاوت حسنه ومحاله ووجوه احد عشر بالاستقراء
 ويقال اثنا عشر ولا خلاف في المعنى الاسكان المجرد * الروم * الاشمام * ابدال الالف * ابدال تاء التأنيث الاسمية

وكذا الروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان الجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرّب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كأنك تروم الحركة ولا تنتمها بل تخلسها اختلاسا تنبها على حركة الاصل هذامعنى قوله (وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو) اى الروم (في المفتوح قليل) لان الفحة خفية سريعة في النطق فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل (والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان) لتوذن بأن الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا برزك مضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم فبين هذه الثلاثة مضادة فلو جمع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشمام لا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى (والاكثر على ان لاروم ولاشمام) في هذه الصور الثلاث الآتية بعد (في هاء التأنيث) المبدلة عن التاء في الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة لهاء في الاصل وانما الحركة للتاء ومن جوزها نظر الى حركة التاء في الاصل واماتاء التأنيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبت فيجرى الروم والاشمام فيها (و) لاروم ولاشمام في (ميم الجمع) على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولاشمام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلاشمة اذا حذف الواو في الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذي هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبههما بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لاروم ولاشمام في (الحركة العارضة) وهذه هي الصورة الثالثة

هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء واحذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (فأ) ولها (الاسكان الجرد) عن الروم والاشمام وغيرهما مما يأتي كالتقل وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الوقف وهو الاستراحة كأن (في المتحرك) معربا او مبنيا (و) ثانيها (الروم) كأن (في المتحرك) ايضا (وهو ان تأتي) انت (بالحركة خفية) اى بصوت ضعيف كأنك تروم الحركة ولا تنتمها بل تخلسها اختلاسا تنبها على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف (وهو) اى الروم (في المفتوح قليل) خلفه الفحة وعسر الاتيان بها خفية فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل ولانه يشبه الثوبا فيقتضى الى تشويه صورة الفم ومن ثم لم يقربا به احد من القراء وانما ذكره سيديويه عن العرب (و) ثالثها (الاشمام) كأن (في المضموم وهو ان تضم) انت (الشفتين بعد) الاولى بعد (الاسكان) وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شئ مختص بادراكه البصر دون السمع لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كأنك اشممت الحرف رايحة الحركة بأن هيأت العضو للنطق بهاتنبيهما على حركة الوصل واختص بالمضموم لانك او ضمت الشفتين في غيره او همت خلافه فرفض للتلاي يؤدي الى نقبض ما وضع له وقيل يجوز في المكسور ايضا ومن جوزه فيه الجوهرى (والاكثر على ان لاروم ولا اشمام في هاء التأنيث) نحو رجة لانها لبيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولا حركة لهاء التأنيث وانما كانت الحركة للتاء المبدلة هي منها وهي معدومة * وخرج بهاء التأنيث غيرها كتاء اخت وبت فيجرى فيه الروم والاشمام اتفاقا (و) لافي (ميم الجمع) نحو لكم اذا لا حركة لها عند من وصل باسكانها ولا هي آخر الكلمة عند من وصلها بواو لان الاخر عنده انما هو الواو المحذوف فمع انه وفاق حال الوقف من لم يصلها بها في السكون وبهذا فارقت هاء الضمير المضموم المفتوح ما قبله نحو له وما قبل الاخر

نحو قول ادعوا لله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزال مقتضيا فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعايتها (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب المنون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين وانما لم يحذف لانها للدلالة على امكانية الاسم فقلت بحرف حركة ما قبلها الثلاث تكون محذوفة من كل وجه (وفي اذن) فانه تبدل نونه الفاء تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) في (نحو اضربن) مما في آخره نون التأنيد الخفيفة المفتوحة ما قبلها فانها تبدل الفاء ولا تثبت لثلاث يكون للفعل مزية على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) المنوين (في الواو) المرفوع (والياء) للمجرور فانه يحذف التنوين لتقل الواو والتباس الياء بيا المتكلم (على الافصح) وقيل تبدل في الاحوال الثلاث بحرف حركة ما قبلها فتبدل في حالة النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزیدی ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال ويسكن الآخر فيقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزید (ويوقف على الالف في باب عساورحي) مما كان منونا والفه منقلبة عن واو اوياء هي لام الكلمة (باتفاق) الا ان سيويه قال ان الفه في حالة النصب بدل من التنوين وفي حالتى الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه لما وقف عليه

المعتل المحذوف نحو لم يغز (و) لافي (الحركة العارضة) نحو قول ادعوا لله اذ حركة لام قل عارضة لانقاء الساكنين فهي كالعدم ومقابل الاكثر في الثلاثة بحرف الروم والاشمام نظرا الى حركة التاء الاصلية في الاول لانه انما يقف بها والحركة العارضة في الثالث وحركة الميم في الثاني عندهم وصلها بواو كما نظروا الى حركة هاء الضمير في نحوه وحركة ما قبل الواو والياء بعد حذفهما في نحو يغزو ويرحى عند الوقف عليهما وجوابهما علم مما مرر وماتقرر علم ان الاكثر والاقل في الاول لم يتواردا على محل واحد لان الاكثر انما منع الروم والاشمام فيه لكونه يقف بالهاء والاقل انما جوزهما لكونه يقف بالتاء * واعلم ان القراء ذكروا مع الثلاثة المذكورة هاء الضمير المذكر مع خلاف قبيل بالمنع وقيل بالجواز وقيل بالمنع اذا كان قبلها ضمة او كسرة او واو اوياء وبالجواز اذا دخلت عن ذلك واختاره العلامة ابن الجزرى ولى به اسوة (و) رابعها (ابدال الالف) من التنوين كائن (في المنصوب المنون) ما لم تكن فيه تاء التانيث الاسمية نحو رأيت زيدا لان التنوين حرف جى به للدلالة على الامكانية وليس في ابداله الفائقل الواو والالتباس الياء فيما يأتي والمراد بالمنصوب المنون كل منون مفتوح آخره ولومنيا فيشمل نحو ابها وويها من المبنيات ويخرج نحو رأيت زينات مما نصب بكسرة (و) ابدالها من النون كائن (في اذن) تشبيها نونه بتنوين المنصوب لان صورتها صورته لفظا (و) في (نحو اضربن) مما آخره نون توكيد خفيفة لذلك ولثلاث يكون للفعل على الاسم مزية (بخلاف المرفوع والمجرور) المنوين (في الواو) المرفوع (والياء) للمجرور (على الافصح) فلا تبدل التنوين في الاول واوا ولا في الثاني ياء بل يحذف لتقل الواو والتباس الياء بيا المتكلم ومقابل الافصح قولان احدهما انه تبدل في الاحوال الثلاثة فيقال جاء في زيد وورأيت زيدا ومررت بزیدی لانه يجرى مجرى حركة الاعراب لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه والثاني انه يحذف في الثلاثة فيقال فيزيد تبعا لحذف حركة الاعراب وكافي غير المنون (ويوقف على الف) وفي نسخة الالف (في باب عصا ورحي) ومسمى مما هو مقصور منون في الرفع والنصب والجر (باتفاق) لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه ان الالف في النصب الف التنوين اى مبدلة منه كافي غير المقصور واما في الرفع والجر فهي اصلية

وزال التنوين الموجب بحذف الالف مادالالف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين في حالي الرفع والجر ويبدل الفا في حالة النصب كذلك ههنا* وقال المبرد وهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانه اميل نحو رجي ومسمى ومعلى في الوقف في الاحوال الثلاثة ولو كانت الالف التنوين لم تمل ولانه كتب نحو مسمى في الاحوال الثلاثة بالياء ولو كانت الالف التنوين لوجب كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازني الفه الالف التنوين لانه انما تبدل التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحه وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال بعد فتحه فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدر للعارض في الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزى وتكسر من ارموا* وقيل التنوين في نحو مسمى في حالي الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما في حالة النصب فيبدل تنوينه الفا للفتح المقدرة للفتح المفوظة (وقلها) اي قلب الالف المبدلة من التنوين نحو رأيت رجلاً (وقلب كل الف) سواء كانت للتأنيث كحلبى او لا كعصا (همزة ضعيف) ووجه قلبها همزة ان الهمزة ايبن في الوقف من الالف * قيل في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قلبها دفعا لتوهم متوهم ان الف التنوين لا تقلب همزة لاستبعاد ان التنوين تبدل في الوقف الفا ثم ابدال الالف همزة ولو اقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا او ياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الف نحو حبلى) مما كان الالف فيه للتأنيث (همزة او واوا او ياء) لان الالف خفية حلقية والياء ايبن من الالف والواو ايبن من الياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة) مما كان التاء في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين

لانه ازال في الوقف التنوين الموجب لحذف الالف عادت لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وقد ثبت قلب التنوين فيه الفا في النصب وحذفه في الرفع والجر فكذا هنا وقال المبرد انها الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانهم يميلون نحو رجي في الثلاثة ويكتبونه فيها بالياء ولو كانت الف التنوين لم يفعلوا ذلك واجيب بأن ذلك انما هو على مذهب من وافق المبرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازني انها الف التنوين في الثلاثة والالف الاصلية حذف لان التنوين واقع بعد الفتحه في جميعها فوجب قلبه الفا في غير النصب كافي النصب واجيب بانهم يراعون المقدر في الاكثر بدليل ضم همزة اغزى لان اصله اغزوى وكسر همزة ارموا لان اصله ارموا فوجب حذف التنوين في غير النصب للضم او الكسر المقدر وقلبه في النصب الفا للفتح المقدرة للمفوظ بها (وقلها) اي الالف المبدلة من التنوين كرايت رجلاً (وقلب كل الف) غير هاسوا كانت للتأنيث كحلبى ام لا كعصى ويضربها (همزة) في الوقف كقولك رجلاً وحبلاً وعصاً ويضربها (ضعيف) اي قليل الاستعمال غير فصيح (وكذلك قلب الف نحو حبلى) قال المرادى او نحو عصى (همزة او واوا او ياء) كقولك حبلاً وحبلوا وحبلى وعصاً وعصوا وعصى ضعيف ووجه قلبها ما ذكر ان الالف خفية فابدلت بما هو ايبن منها مما هو من جنسها وانما لم تكن الهمزة في رجلاً بدلان التنوين لبعدهما بينهما ولهذا تقول حبلاً ويضربها مع انه لا تنوين فيهما قيل وفي عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يعنى عما قبله وعن ذكر الهمزة بعد قوله حبلى ورد بأنه لو اغنيت بذلك لتوهم في الاول ان المراد الالف الثابتة حالة الوصل والف التنوين لم تكن كذلك ولتوهم في الثاني ان قلب الالف همزة تمتع في نحو حبلى فيكون مخرجا من قوله كل الف (و) خامسها (ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء) كائن (في نحو رجة) مما ليس يجمع

تاء التأنيث الفعلية وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كان بها التمييز وانما تقلب حرفا آخر دون الهاء لانها
اشبهت شيئا بالالف لجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ما قبلها ولم يعكس لانه لو قيل ضربه في ضربت لالتبس
بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قولهم عليه السلامة والرحمت
وقول الشاعر * الله نجاك بكفى مسلت * من بعدما وبعدهما وبعدمت * صارت نفوس القوم عند الغلصمت
* وكادت الحرة ان تدعى امت * قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء
ليوافق بقية القوافي والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الذاني من الحلق (وتشبيه تاء هيهات به) اي
بتاء التأنيث (قليل) قال النحاة ان جعل هيهات جمعا قدرانه هيهيات حذفته ياؤه التي هي اللام ويوقف
عاليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعلة من المضاعف كالقلقلة
ويوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء قال المصنف في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهات
اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يوصله بالفتح ويقف بالهاء من يوصله بالكسروا انما ذلك
تشبيها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه في الاصل مصدر ويحوز
جمع المصدر باعتبار انواعه ومراته وذلك لان اسم الفعل اما منقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان
يستعمل مصدرا ايضا نحو رويد زيدا والنقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات فانه وان لم
يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى او عن المصدر الذي كان في الاصل صوتا نحو صه
ومه او منقول عن الظرف نحو امامك او عن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلا يكون اسم فعل غير منقول
حتى يقال ان هيهات من هذا القسم (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (في الضاربات) صوابه في نحو
الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التأنيث وانما زيدت الالف
والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان في جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى قطرب عن طيبي انهم يقولون
كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوان ابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة
وهو ضعيف (وعرفات) بكسر الفاء وسكون العين او كسره وهو على التحقيق جمع او اسم جمع لان معناه
جمع عرق (ان فتحت قاؤه في النصب) ويقال استأصل الله عرفاتهم (في الهاء) وذلك لان فتح تاءه دل على

مؤنث سالم ولا قبل تاء ساكن سكونا اصليا كغزاة وقضاة (على الاكثر) فرقا بينها وبين تاء التأنيث الفعلية
كضربت والحرفية كلات والتاء الاصلية كوقت والتي قبلها ساكن كأخت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه
ولاه ووقه واخه لابس مع ان بعضهم ابدل الحرفية في لات هاء فقال لاه وهو ضعيف وقال غير الاكثر
يوقف فيما ذكر بالتاء فيقال رحمت وقد قرئ بهما جميعا (وتشبيه تاء هيهات به) اي بتاء التأنيث الاسمية ليوقف
عليه بالهاء (قليل) وقرئ به قال النحاة ان جعل هيهات جمعا قدر ان اصله هيهيات حذفته ياؤه التي هي اللام
على غير قياس او قلبت الفاء حذف الالف لانتفاء الساكنين ويوقف عليه بالتاء كما في مسلمات فوزنه فعلات
والاصل فعلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية بوزن فعلة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليه بالهاء كما في مسلمة
قال المصنف في شرح المفصل وهذا امر تقديري اذ هيهات اسم فعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك
لشبه تاء بتاء التأنيث ونظر فيه غير بانه وان كان اسم فعل لكن اصله مصدر ويحوز جمعه باعتبار انواعه
ومراته (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (في) نحو (الضاربات) مما هو جمع مؤنث سالم (ضعيف) والاقوى
الوقف عليه بالتاء لدالاتها على التأنيث والجمعية جميعا فكذا ابطال صورتها بخلاف التاء في المفرد فانها تدل
على التأنيث المحض (وعرفات) بكسرها وله وسكون تاءه او كسره (ان فتحت قاؤه في) حال (النصب) كما في قولهم

انه غير جمع لانه لو كان جمعا لماجاز فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلبت هاء في الوقف (والا) وان لم تفتح تاؤه في النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره في موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثة اربعة فيمن حرك) هاء ثلاثة بالفتح بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمي الوصل والوقف (فلانه نقل حركة همزة القطع) وهي همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لا يقلب التاء هاء الا في الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف او نقول ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلاحكم للوقف بحيث لا يكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف الم الله فانه لما وصل التقي ساكنان) فحرك الساكن الاول بالفتح على ما عرفت (وزيادة الالف في انا) في الوقف لزوم البيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهي وبه لان النون اخفى من حروف اللين واما في الوصل فيجئ بالالف وبغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وايست بزيادة (ومن ثم) اي ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف (وقف على لكننا هو الله ربي بألف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون وادغمت النون في النون فليل لكننا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا اذ بغير الالف يلتبس بلكن المشددة او زيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها قوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء في ربي لانه بمنزلة الضمير المرفوع

استأصل الله عرفاتهم اي اصلهم (فبالتاء) يوقف عليه لان فتح تائه دليل على انه ليس بجمع فحكم عليه بانه اسم جمع فالتاء فيه لمحض التأنيث فتبدل هاء كسلا (والا) اي وان لم تفتح تاؤه في النصب بل كسرت (فبالتاء) يوقف عليه على الاقوى لكونه حينئذ جمعا (واما ثلثة اربعة فيمن حرك) هاء ثلاثة بالفتح بعد قلب التاء هاء (فلانه نقل) اليها (حركة همزة القطع) التي في اربعة (لما وصل) وانما قلبوا هاء التاء هاء مع ان ذلك من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد فهذا جواب ما يقال ان كان واصلا فلم اتى بالهاء او واقفا فلم حركها اما من سكن فلانقل عنده (بخلاف) فتح ميم (الم الله فانه) ليس كذلك بل (لما وصل) الم الله (التقي ساكنان) لسقوط الهمزة في الوصل فحرك الاول بالفتح لا بالكسر وان كان هو الاصل محافظة على التفخيم كما مر فليست هذه الفحة منقولة من الهمزة كما توهمه بعضهم (و) سادسها (زيادة الالف) كائنة (في) الوقف على (انا) ضمير المتكلم لبيان الحركة لانه انما بنى عليها فرقابته وبين ان الناصبة ولا يوقف عليه بسكون النون كما يوقف به على هو وهي لان النون اخفى حروف اللين واما في الاصل فيجئ بالالف وبدونه وقد كثرت الالف حتى قال الكوفيون انها ليست بزيادة هذا كله على قول من حرك النون وصلا اما من سكنها فيه فالوقف بالسكون لا غير ولم تقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وحيلوا اذا اريد بيان الحركة في غيرهما وقف بالهاء كما سيأتي ذلك (ومن ثم) اي من هنا وهو ان الوقف على انا بزيادة الالف اي من اجل ذلك (وقف على) لكننا في قوله تعالى (لكننا هو الله ربي بألف) اذ اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون قبلها ثم حذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون فليل لكننا باثبات الالف وهو فصيح واثباتها وصلا فصيح ايضا بخلافه في انا لانه بالالف يعلم ان اصله لكن انا وبدونها يلتبس بلكن المشددة لو وقفهم عليه بالالف وهو متمنع في لكن ولو وقع الضمير المرفوع بعده وهو لا يقع بعد لكن

ولا يجوز ان يكون لكن هنا هي المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسمه لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (و) بالخاق الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت له فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) بالخاق الهاء باخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخزجيهما وان يكون لبيان حركة نون انا (قليل) ولذلك لم يعمد من الوجوه المذكورة (والخاق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله (في نحو ه وقفه) او كان قبله شيء لكن لم يكن كجزء مما قبله كقوله (و) في نحو (مجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وانما لم يترك الالحاق لثلايلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (وجائز) الخاق الهاء (في نحو لم يخشيه ولم يفزه ولم ير مه) مما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها

ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن مع ان المحففة الا في الضرورة وقوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة الكبرى خبر انا (و) الوقف على (مه) في ما الاستفهامية بالهاء بدلا من الالف لقرب مخزجيهما او بيانا لحركة ما قبلها قليل كقوله ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت له اي ما الحديث او ما الحال فقالوا توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) الوقف على (انه) في انا بالهاء بدلا من الالف للممر (قليل) ولقلته وقلة ما قبله لم يعمد من وجوه الوقف (و) سابعا (الخاق هاء السكت) لبيان الحرف كاسيأتي او الحركة ليتوصل بها الى بقا الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل في الابتداء ليتوصل الى بقا الساكن فيه (لازم) في كل كلمة تكون في الوقف على حرف واحد ولم يكن كجزء مما قبله بأن لم يكن قبله شيء او قبله ولم يكن كذلك لكون ما اتصل هو به اسما مستقلا بمعناه فالاول كما (في نحو ه وقفه) امرين من رأى يرى ووقى بقى قال ابن مالك ولم يره ولم يقه اذلا اعتداد بالزائد ورد باجماعهم على الوقف على نحو ولم اك بلاهه (و) الثاني كما في نحو (مجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت) مما الجار فيه اسم مضاف الى ما الاستفهامية لان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال الحرف بمجروره لاستقلاله كما تقرر * واصل ذلك مجيء ما وانت مثل ما اي جئت مجيء أي شيء وانت مثل أي شيء وذلك سؤال عن مجيئه وعن حاله أي جئت على أي صفة ثم اخرج الفعل والمبتدأ لأن للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف فبقي بحاله وحذفت الالف لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مجرورة ولم تتركب مع ذافر قايين الاستفهام والخبر وانما لم يترك الالحاق الهاء فيما ذكر لثلايلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (و) الخاقها (جائز) راجعا فيما يلزم الخاقها به وذلك اما بأن لم تكن الكلمة في الوقف على حرف واحد كما (في نحو لم يخشيه ولم يفزه ولم ير مه) لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلم تلحق الهاء ووقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول وجاز فيها عدم الخاق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لم يلزم المحذور السابق ومن ذلك هو وهي عند حركتهما وصلاتا لاكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركات النائية وبعضهم يقف عليهما بالسكون للممر ومن سكنهما وصلا

دالة عليها فلم يلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه للممكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا (و) في نحو (غلاميه وعلامه وحتامه والامه) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كالشيء الواحد فيجوز الالحاق لتكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حثي منه جئت قد صرفته واما الفرق بين غلاميه وحثي منه جئت فهو ان الياء في غلامى كالجزء مما قبلها لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم ينجح الى بيانها بالسكت (ولا مشبهة بها) اى بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها (كالماضى) فانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حركة المضارع العرب (وباب يازيد) اى المنادى المضموم (و) باب (لارجل) اى المنفى بلالنفى الجنس المفتوح فان ضمة الاول وقحة الثانى تشبهان حركة العرب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاز في صفتها الحمل على لفظها (و) جاز الالحاق (فى نحو ههنا) مما يكون فى آخر الكلمة الفيراد بيانها نحو يارباه (وهؤلاء) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به (وحذف الياء) فى الوقف عند بعضهم (فى نحو القاضى) مما كانت فى آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضى رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاضى ومررت بالقاضى باسكان الضاد واما اذا كانت الياء

فلا يوقف عليها الا بالسكون لان الهاء لا تلحق ساكنة الا الالف (و) اما بان تكون الكلمة فى الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبله كالشيء الواحد كما فى نحو (غلاميه وعلامه وحتامه والامه) لان الكلمة فيها على حرف واحد اما فى اعلاميه فظاهر واما فى ما الاستفهامية فى البقية فلسقوط الفها بدخول الجار عليها لما مر وجاز عدم الحاق الهاء فيها لانها لما صارت كالجزء مما قبلها تكون ياء الضمير لا تنفصل بحال واما منصلة بحرف وهو غير مستقل معناه كما مر صار للمجموع كانه كلمة واحدة فلا يلزم المحذور السابق وبذلك فارقت حثي منه جئت ومثل له انت والاصل وصلا فى غلامى تحريك الياء وتسكينها شايع فمن حركها وقف باثباتها ساكنة بلاهاء وتحرى كتهامها ومن سكنها وقف على الميم وسينحقق ذلك وكغلامى فى جواز الوجهين ضربين واكرمك ثمين ضابط مما يجوز فيه الوجهان من الامرين المذكورين بقوله (مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) بخلاف ما حركته اعرابية كجاء زيد فانه يعرف بالعامل فلم ينجح الى بيانها بالسكت وبخلاف ما حركته مشبهة بالاعرابية (كالماضى) فانه بين على الحركة تشبيها بالمضارع فشبهت حركته بحركته ولانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول قاله المبرد واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم حلوا لم يغزه على نحو قوله لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يغزه دون ضربه (و) مثل (باب يازيد) من المنادى المضموم (و) باب (لارجل) من المفتوح المنفى بلالنفى فى الجنس فان حركتها شبيهة بحركة الاعراب لعروضها لما يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها مع اعرابية مراعاة للفظها (و) الحاق الهاء جائز وقفا (فى نحو ههنا وهؤلاء) بالقصر مما آخره الفيراد بيانها نحو يارباه لان الالف خفية فزيدت لظهارها الهاء نعم ان التبس بالمضارع كعصاه وحيلاه لم تجز يادتها واما هؤلاء بالمد داخل فيما مر (و) ثامنا (حذف الياء) وسكون ما قبلها جائز وقفا (فى نحو القاضى) رفعا وجرا مما آخره ياء ساكنة قبلها كسرة فرقا بين الوقف والوصل بخلافه نصبا فانها لا تنحذف منه خلافا لما فى المفصل بل تبقى

مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت في الوصل صارت كالصحيحة فاجريت بحرها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامي) ما كان في آخره ياء المتكلم المكسور ما قبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى فَاَتَانِي اللَّهُ مَقْتُوحًا فِي الْوَصْلِ وَمُقَوِّفًا عَلَيْهِ بغير ياء في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف وكقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اتمها ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله و غلامي وحده لانه ولقوله في نحو القاضي لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رايت جوارى والذي ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع والمجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن (واثباتها) اي اثبات الياء في نحو القاضي الساكن ياءؤه في نحو غلامي سواء تحركت ياءؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانه كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في الوقف موجب لحذفها فثبتت على ما كانت عليه ومن حذفها فاما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) ما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض وعم وجوار فان الحذف في حالة الوقف فيه اكثر لان حذف التنوين عارض فكأنه موجود فثبتت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذفت التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان قاض منادى فثبتت الياء لانه ما حذفت لاجل التنوين العارض (واثباتها في نحو يا مري اتفاق) مما لو حذفت الياء لزم الاخلال ببناء الكلمة ومراسم فاعل من أرى يرى واصله مرئي فنقلت حركة الهزة الى ما قبلها وحذفت الهزة ثم اعل اعلال قاض ولو حذفت الياء فثبتت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاعل لا يلزم

ساكنة لانها لما تحركت وصلا كانت كالصحيحة لانها قويت بالحركة (و) في نحو (غلامي) مما آخره ياء متكلم قبلها كسرة سواء (حركت) وصلا (اوسكنت) فيه يقال جاءني القاض ومررت بالقاض وجاءني غلام ورايت غلام ومررت بغلام وضرين وفي المفصل والمفتاح ما يدل على ان من يحرك ياء المتكلم وصلا لا يحذفها وبقايل وهو اقرب لان المقصود من حذفها الفرق بين الوقف والوصل وذلك حاصل باسكانها فلا حاجة الى حذفها ورد بان الحق جواز حذفها فقد جاء في القرآن فَاَتَانِي اللَّهُ مَقْتُوحًا وَمُقَوِّفًا فِي قِرَاءَةِ اَبِي عَمْرٍو وَقَالُوْنَ وَحَفْصٌ بِخِلَافٍ وَفِي قِرَاءَةِ وَرْشٍ بِلَا خِلَافٍ فَيَكُوْنُ عَلٰى مَا فِي الْمَفْصَلِ وَالْمِفْتَاحِ قِرَاءَةٌ مِنْ حَذْفٍ وَقِفًا غَيْرٌ صَحِيحَةٌ لِاَنَّهٗ وَصَلَ مَتَحْرِكًا وَوَقَفَ بِالْحَذْفِ فَاثْبَاتُهَا وَحَذْفُهَا جَائِزَانِ عَلٰى اللَّغَتَيْنِ كَمَا شَمَلَهُ قَوْلُهُ (واثباتها) في نحو القاضي رفعا وجرا و غلامي و ضربني (اكثر) من حذفها منه اذ لا موجب لحذفها فان الوقف يقتضى السكون وذلك حاصل مع اثباتها ومن حذفها انما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس) نحو (قاض) رفعا وجرا مما حذفت ياءؤه للتنوين فابقاؤه على حذفها وقفا اكثر من اثباتها لان التنوين مقدور ومن وقف عليه بالياء نظر الى زوال موجب حذفها في الوقف اما الوقف عليه نصبا فلا تحذف فيه ياءؤه ويبدل تنوينه الفا ولم يختلف في اثبات الف باب عصي ورحي وقفام انه محذوف وصلا للتنوين ايضا لان الالف خفيفة كما مر فلم تؤثر بخلاف الياء هذا كله في غير المنادى المقصود من ذلك اما فيه فان بقي على حرف اصلي فسيأتي او على اكثر فاخيار الخليل انه كالباقي على حرف لان الياء انما تسقط فالباقي للتنوين والمنادى المقصود لاتنوين فيه واخيار سيبويه الحذف لان النداء باب حذف وتغيير مع عدم اختلال الكلمة هنا (واثباتها في نحو يا مري) مما لو حذفت ياءؤه لا ختل بناء الكلمة بصيرورتها على حرف واحد اصلي (اتفاق)

من ذلك امتناع هذا مررت بمحذف الياء وقفا وصلان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف في نحو
 يا مري فانه حذف تخفيفي ولا يلزم من اغتفار الاخلال للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف (واثبات
 الواو والياء) نحو زيد لم يغزو ولم يرمي (وحذفهما) نحو زيد يغزو ويرم (في الفواصل) وهي رؤس
 الآي ومقاطع الكلام (والقوافي) والقافية من قفيت اي تبعت كأن او اخر الايات تتبع بعضها بعضا
 (فصيح) وذلك لقصدنا سب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا او قصد
 التخفيف فيها لتعددتها (وحذفهما) اي حذف الواو والياء (فيهما) اي في الفواصل والقوافي
 (في نحو لم يغزوا) مما كان فيه الواو ضمير الجمع المذكور (و) في نحو (لم ترمي) مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة
 المؤنثة (وصنعوا) في نحو قوله * لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ما صنع * اي ما صنعوا
 فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل (قليل) لان كل واحد من الواو والياء كلمة برأسها
 فحذفه محل بخلاف حذف ما تقدم فانه جزء من الكلمة فما بقي منها دليل على ما بقي (وحذف الواو من
 نحو ضربه) مما اتصل بهاء الضمير المذكور ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلها ضربه و منهو
 وعنهو لقولهم في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة * اما الواو فليل انها من
 نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو في الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من
 نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل كثيرا فحذف في الوقف وجوبا والحذف في الوصل
 احسن اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى وتزلناه تنزيلا * وشروه ثمن بخس كراهة اجتماع
 التشابهات والا فلا ثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به

مع الخلاف في نحو جاني مرو قاض ومررت بمرو قاض ومراسم فاعل من اري يري واصله يا مري نقلت حركة
 همزته الى الراء وحذفت الهمزة ثم حذفت الضمة استثقالا فلو حذفت الياء ايضا لاختلفت الكلمة من غير
 اعلال موجب بخلاف حذفها من نحو قاض ونحو مر غير منادى فانه للاعلال لا لتقاء التنوين مع الياء الساكنة
 هذا ما قرره اكثر الشراح بعالم ظاهر كلام المصنف وبعضهم لما رأى ان جمهور النحاة التابع لهم ابن مالك
 سووا بين المنادى وغيره في لزوم الاثبات لاختلال الكلمة فيهما لاجاب عما وهمه كلام المصنف من الفرق بينهما
 بانه اذا لزم الاثبات في النداء ففي غيره اولى لان النداء يحذف فيه ما لا يحذف في غيره بدليل الترخيم ويرد هذا
 بما صرح به المصنف في شرحه من الفرق بينهما باختلال الكلمة في المنادى من ذلك من غير اعلال (واثبات الواو
 والياء) في نحو لم يغزو ولم يرمي (وحذفهما) في نحو زيد يغزو ويرم اذا وقع ذلك (في الفواصل) وهي
 رؤس الآي ومقاطع الكلام (و) في (القوافي) وهي او اخر الايات من قفوت اي تبعت كأن او اخرها
 يتبع بعضها بعضا (فصيح) بخلاف وقوعه في غير الفواصل والقوافي اذ يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيرهما
 لغرض التناسب بينهما لان محلها محل تخفيف (وحذفهما) اي الواو والياء (فيهما) اي في الفواصل
 والقوافي (في نحو) الرجال (لم يغزوا) وانت (لم ترمي) والاخوان (صنعوا) في قول الشاعر
 * لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ما صنع * اي ما صنعوا (قليل) لان كلا منهما في ذلك كلمة
 برأسها فحذفه محل بالكلمة بخلاف حذف ما مر فانه جزء كلمة فما بقي منها دليل على ما حذف وانما حذفنا تشبيها
 للواو والياء الساكنتين وصلتا بالحركة فسقطتا بالحركة ولانه اوقال في البيت ما صنعوا لم يدر اواصل هوام
 واقف فلما حذف علم انه واقف ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة لم يشقل اللفظ بها (وحذف الواو) واسكان
 ما قبلها واجب وقفا (في نحو ضربه) مما اتصل بهاء ضمير مذكر ولم يكن قبله كسرة ولا ياء نحو منه وعنه

ضمير الجمع المذكر الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهموا بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربهما ومنكما لحذف الواو في الوقف وجوبا كما حذفت في الوصل كثيرا وانما قال (فمين الحق) لان من لم يلحق الواو في الوصل لا يتصور حذفها في الوقف (و) حذف (الياء في نحوته) مما اتصل به هاء الضمير المذكر المكسورة لكسرة ما قبلها ولم يذكر ههنا قوله فمين الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ما قبلها او وقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منه فمين الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذى فابدل الهاء من الياء لان الياء تجيء للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحينئذ فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما في بهي فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء العوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا (وابدال الهمزة) التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها عند قوم) فان كان ما قبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبديل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ما قبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة (مثل هذا الكلو) ما قبلها مفتوح (والجبو) ما قبلها ساكن وقيل الساكن فتحة (والبطو) ما قبلها ساكن وقيل ضمة (والردو) ما قبلها ساكن وقيل كسرة (ورأيت الكلا والخبيا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى)

(و) في (ضربهم) مما اتصل به ضمير جمع مذكر مخاطب او غائب نحو منكم وعليهم (فمين الحق) الواو بذلك وصلا فقال ضربهم ومنهو وعنهو وضربهمو ومنكمو وعليهمو وهو الاصل لقولهم في المؤنث ضربها وفي التثنية ضربهما فيقال وقفا ضربه ومنه وعنه الى آخره بالاسكان وحذف الواو لزياتها كما يقوله من لا يلحق وانما قال فمين الحق لان من لم يلحق وصلا لا يتصور منه الحذف وقفا * واعلم ان الحاق الواو بضمير المذكر وصلا مفردا او جمعا اذا اتصل باسم او فعل او حرف نحو غلامه وعلامهم وضربه وضربهم ومنه ومنهم جائز مطلقا لکن الحذف فيما قبل هاء ضمير المفرد منه حرف لين نحو تولناه تنزيلا وشروه بمن احسن كراهة اجتماع المتشابهات وكذا ان كان ما قبل الهاء حرفا ثانيا نحو منه وعنه والاثبات فيماعد ذلك نحو فالتقطه آل فرعون احسن الامع ضمير الجمع فالاحسن الحذف ويأتي في حذف الياء واثباتها ما تقرر في حذف الواو واثباتها نحو عليه وعليهم (و) حذف (الياء) واجب وقفا (في نحوته وهذه) من اسماء الاشارة فمين الحق الياء بذلك فقال تهي وهذى فيقالته وهذه باسكان الهاء كما يقوله من لم يلحق واصل هذه هذى فابدت الهاء من الياء لان الياء تجيء مع الكسرة التي هي من جنسها للتأنيث كانت تفعلين بخلاف الهاء وحينئذ فيه وجهان * احدهما الحاق ياء زائدة بعد الهاء كما في تهي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به * وثانيهما ان تسكن الهاء وصلا ووقفا بلا الحاق ياء نحو هذه امة الله لانه لما كان العوض عنه ساكنا جعل عوضه كذلك وتة كهذه فيما ذكر (و) ناسعها (ابدال الهمزة) الواقعة آخر (حرفا من جنس حركتها) كائن (عند قوم) من العرب ثم ان كان ما قبلها مفتوحا ترك بحاله او ساكنا نقلت حركتها اليه سواء كان قبله فتحة او ضمة ام كسرة وقد مثل لها على هذا الترتيب فقال (نحو) وفي نسخة مثل (هذا الكلو) بفتح اللام في الوقف على الكلا وهو العشب (والجبو) بضم الياء في الوقف على الخبا باسكان وهو ما خبي (والبطو) بضم الطاء في الوقف على البطى باسكانها ضد السرعة (والردو) بضم الدال في الوقف على الردى باسكانها العون فيقال في الرفع ما ذكر (و) في النصب (رأيت الكلا والخبيا والبطا والردا) في الجر (مررت بالكلى والخبى والبطى والردى) فجوزوا هذا الردو

في هذا الردو بما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (فيتبع) الضم والضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروضهما واما ان كان ما قبلهما مضموما نحو اكو في جمع كء فيقلبونها واوا وان كان ما قبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو اهني وهو المضارع المتكلم من هنأني الطعام (وانتضعيف) باربعة شروط ((في) الحرف الموقوف عليه (المتحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضى فانه لا يضعف لاستتقال حرف العلة (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لا تضعف لئلا يجتمع همزتان (المتحرك ما قبله) احتراز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل) هذا (جعفر وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف بنافيه (ونحو) قول الشاعر * مثل الحريق وافق (القصبا * شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف الذي هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوافي اذا حركت فانها انما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مدليوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا فليس ذلك في نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فن حيث انه اجري الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكمهما واما على الثاني فن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشروط احد هما انتفاء الآخر لان التضعيف في الوقف كالعوض من الحركة (ونقل الحركة فيما قبله) اى قبل الآخر (ساكن) لان المتحرك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف العلة يزيد استتقاله بنقل الحركة اليه (الا الفحمة) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانها لقوتها كرها وحذفها وقوله (الا في الهمزة) استثناء مفرغ اى لا تنقل الفحمة في اى حرف كانت الا

بكسر اوله وضم ثانيه والبطى بالعكس مع ثقلها لعروض الواو والياء ولثقل الهمزة (ومنهم من يقول) وهم طائفة من بني تميم (هذا الردي ومن البطو فيتبع) العين الفارارا من الثقل واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو جمع كى فنقلب واوا او كسرة نحو انا هني من هنأت * واعلم ان المرادى حتى لغتين اخريين احديهما ان تبدل الهمزة بعد سكون باق في الرفع والجر نحو هذا البطوء ومررت بالبطوء وعليه يجتمع ساكنان واما في النصب فيلزم فتح ما قبلها ثانيهما ونسبها للحجازيين ان تحذف الهمزة مطلقا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها وتبدل الفا مطلقا بعد فتحة خلفتها فيقولون الكلا في الاحوال كلها (و) عاشرها (التضعيف) كائن (في) الحرف (المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله) فلا تضعيف في ساكن كقم لان التضعيف كالعوض من الحركة ولا في متحرك معتل كرأيت القاضى لتقل حرف العلة ولا في متحرك صحيح همزة كالكلا لئلا يجتمع همزتان ولا في متحرك صحيح غير همزة قبله ساكن كبير لئلا يجتمع ثلاثة سواكن وليس منه دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة فالتضعيف انما يجوز لهذه الشروط الاربعة (مثل جعفر) بتشديد الراء (وهو قليل) استعمالا لوقوع التضعيف في محل التخفيف (ونحو) قول الشاعر * لقد خشيت ان ارى جدبا * مثل الحريق وافق (القصبا * شاذ ضرورة) لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل لان القوافي اذا حركت فانما تحرك بنية وصلها والجدبا والقصبا الجذب والقصب (و) حادى عشرها (نقل الحركة) من الاخر كائن (فيما قبله ساكن العين صحيح) اذ المتحرك لا يقبل حركة اخرى وحرف العلة يزيد ثقله بنقل الحركة اليه او يتعذر والنقل يجري في كل الحركات (الا الفحمة) فلا تنقل خلفتها فاغفر حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانها لقوتها كرها وحذفها ولا تنقل الفحمة في اى حرف كان (الا في الهمزة) فيجوز

في الهمزة فان فتحها تنقل لاستئصال الهمزة (وهو ايضا قليل) في الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة
 الراء الى الكاف (و) هذا (خبؤ) نقلت ضمة الهمزة الى الباء (ومررت بكر وخي) نقلت فيهما الكسرة
 (ورأيت الخبا) نقلت فتح الهمزة (ولا يقال رأيت البكر) بنقل فتح الراء (ولا) يقال (هذا جبر
 ولا من قفل) بنقل الضمة والكسرة الى ما قبلهما لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المر فوضين ولم يكن
 الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطي) بنقل
 الضمة والكسرة وان لم يزم البناء ان المرفوضان لاستئصال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة
 الى الكسرة وبالعكس (فيتبع) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردى بكسرتين ومن
 البطوبضتين ﴿ المقصور ما في آخره الف ﴾ من الاسماء المتكئة اذ الافعال والحروف وغير المتكئة لا يقال
 فيها مقصور ومدود واما قولهم في هؤلاء مقصور ومدود فتساع في العبارة وقوله (مفردة)
 احتراز عن نحو صحراء لانه وان كان في الظاهر في آخره همزة الا انه في الاصل في آخره الف
 زيدت الف اخرى لتكثير ابيية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان في آخره الفاق الاصل الا انها
 ليست بمفردة واما سمي المقصور مقصورا لانه تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لا تمد
 لانه لم يكن بعدها همزة (ونحو العصا والرحى والمدود ما كان) من الاسماء المتكئة (بعدها) اي
 بعد الالف (فيه) اي في آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل في تعريفه هذا نحو ماء مع انه لا يسمى

نقل فتحها كما يجوز في ضمها وكسرتها (وهو) اي الوقف بالنقل المذكور (ايضا) اي كالوقف بالتضعيف
 (قليل) استعمالا (مثل هذا بكر وخي) بنقل ضمة آخرهما الى ما قبله (ومررت بكر وخي) بنقل كسرة
 آخرهما الى قبله (ورأيت الخبا) بنقل فتح الهمزة الى ما قبلها لنقل الهمزة لانك لو قلت الخبا بالاسكان بغير
 نقل وجدت ثقلا واضحا بخلافه فيما آخره غير همزة وهو ما ذكره بقوله (ولا يقال رأيت البكر) بنقل
 فتح الراء (ولا) يقال (هذا جبر ولا من قفل) ونحوهما لما يلزم من نقل ضمة آخره الذي ليس بهمزة او كسرتيه
 الى ما قبله بناء مرفوض (ويقال هذا الردؤ ومن البطي) وان لم يزم منه بتأن مرفوضان لوجود التخفيف
 بالنقل فيما آخره همزة لثقلها كما مر (ومنهم من يفر) من لزوم ذلك فيما آخره همزة ايضا (فيتبع) العين الفا
 فيقول هذا الردى ومن البطو ولم يجوزوا الاتباع في جبر وقفل لان اجتماع الساكنين في مثلهما ليس ثقلا نقله
 اذا كان ثانيهما همزة فوقف في الاول على الاصل وعدل في الثاني الى البناء المرفوض او الى الاتباع
 ﴿ المقصور ﴾ هو والمدود من الاسماء المتكئة اذ غيرها من الافعال والحروف والاسماء غير المتكئة كتي
 والى واذا لا يقال فيه مقصور ولا بمدود وان كان آخره الف او همزة قبلها الف واما قولهم هؤلاء وهؤلاء
 مقصور ومدود فتسمح مع ما في اسماء الاشارة من شبهها بالمتكئة من جهة وصفها والوصف بها وتضغيرها
 وقول القرافي مثل جاء رشاء بمدود فعلى مقتضى اللغة لاعلى مصطلح النحاة فالمقصور (ما في آخره الف)
 لازمة (مفردة) سواء كانت منقلبة عن واوام ياء ام زائدة لتأنيث او الحاق (كالعصا والرحى) وحلبى
 ومعزى ﴿ وخرج بلازمة نحو اخاه فان الفه ليست بلازمة وبمفردة نحو صحراء لانه كان بالقصر زيد فيه
 الف اخرى توسعا في اللغة وتكثيرا لابيية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق ان في آخره الفا
 اي في الاصل لكنها ليست مفردة اذ قبلها الف اخرى في الاصل ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لان الفه
 منقلبة عن تنوين فليست من بنية الكلمة (والمدود ما كان بعدها) يعني بعد الف زائدة (فيه) اي في آخره
 (همزة) سواء كانت منقلبة عن واوام ياء ام الف لوقوع الثلاثة بمد الف زائدة والمنقلبة عن الالف قد تكون
 الفه للتأنيث وقد تكون للحاق (كالكساء والرداء) و صحراء وعلباء وخرج بقولي زائدة نحو ماء فانه

ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى والقياسى منهما هو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى ما يفتقر الى سماع قصره او مده (والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة) وذلك لانه اذا وقع فتحه قبل الآخر في المعتل اللام تحركت الواو والياء اذا انفتح ما قبلها فقلبت الفاء فيحصل في آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح (الفاء) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من اسماء الفاعيل من غير الثلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اور باعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كعطى ومشتري لان نظائرهما) من الصحيح (مكرم ومشارك) مفتوح ما قبل آخره ففي المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فصار مقصورا (و) المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعلة ثلاثيا او غيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه يفتح ما قبل الآخر. واذا كان مفتوحا يقلب الواو والياء الفافصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاعلى المضاف اليه (بمقايسه مفعل) بفتح الميم وفتح العين في الثلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وفتح ما قبل الآخر في غير الثلاثى المجرد ومراده من غير الثلاثى ما يكون ميمه مضمومة وما قبل آخره مفتوحة ليشمل نحو مستخرج ومد حرج ومد حرج فلو قال والمصدر الميمى لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله مما قياسه الخ قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر احتراز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى يفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذى ليس نظيره على مفعل نحو الموقى بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو المضرب (كغزى) من غزوت (وملهى) من الهيت (لان نظائرهما مقتل) من الثلاثى المجرد (ومخرج) من الثلاثى الزيد

لا يسمى ممدودا لعروض المد فيه لان اصله موه قلبت الواو الفاء والهاء همزة نص على ذلك ابو على الفارسى وسمى المقصور مقصورا لان الفاء ليس بعدها همزة فتد ولانها تحذف للتونين او الساكن بعدها في قصر الاسم والممدود ممدودا لان ما قبل الهمزة بمد لاجلها ولا يحذف بحال وكل منهما قياسى وهو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وسماعى وهو ما يفتقر الى السماع وقد اخذ في بيانها ما قال (والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة) لانها اذا وقعت قبل آخر معتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فيحصل في آخره الف لازمة مفردة وهو معنى المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى قبل آخره نظيره من الصحيح (الفاء) زائدة لانها اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام واجب قلب لامه همزة فصار ممدودا ثم بسط ما شتمل عليه هاتان القاعدتان (فالمعتل اللام من اسماء الفاعيل من غير الثلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا ام رابعيا مجردا ام مزيدا (مقصور كعطى ومشتري) ومستقصى اصلها معطو ومشتري ومستقصى (لان نظائرهما) اى اسماء الفاعيل من الصحيح (مكرم ومشارك) ومستفتح بفتح ما قبل آخرها ففعل بالمعتل ما مر فصار مقصورا (و) كذا المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعلة ثلاثيا ام غيره لان ما قبل آخرها مفتوح فقلب الواو والياء الفاء فيصير الاسم مقصورا (و) كذا المعتل اللام من (المصدر بمقايسه مفعل) بفتح الميم والعين في الثلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وفتح العين في غيره ولو قال والمصدر الميمى كان اخصر (كغزى) بفتح الميم اسم زمان او مكان او مصدر من الثلاثى المجرد (وملهى) بضمها كذلك من غيره (لان نظائرهما) اى اسماء الزمان والمكان والمصدر

فيه (و) المعتل اللام (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو افعال او فعلان او فعل) يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلاثة فصدره مقصور لان مصدره على فعل بفتح العين فنقلب اللام الفاقى المعتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهو اعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار (والصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان (لان نظائرهما الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق (والغراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فده على خلاف القياس و لا بعد فى مجئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمعى يقصره) اجراءه على القياس ولكن المسموع المد على ما ذكره سيديويه (و) المعتل اللام من (جمع فعلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فعلة) بكسر الفاء وسكون العين (مقصور) لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما تحرك اللام و افتتح ما قبلها فقلت الفاء فصار مقصورا (كهرى) جمع عروة (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرينة بالضم وهو الدنو والقربة فى الرحم (وقرب) جمع قرينة بالكسر وهى ما يستسقى به (ونحو الاعطاء والراء والاشترى والاحبنتاء) من المصادر (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح قياسها ان يكون قبل آخره الف زائدة كقوله (الاکرام والطلاب والافتاح والاحرنجام) فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة فى الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفاء وهو معنى الممدود * واعلم ان الاحبنتاء ليس بالمعتل اللام لان احبنتى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت للاخلاق بالاصلى مكانها اصلية فتساهلوا فى العبارة

من الصحيح (مقتل) بفتح الميم من الثلاثى المجرى (ومخرج) بضمها من غيره (و) كذا المعتل اللام من (المصادر) المأخوذة (من فعل) بكسر العين (فهو افعال او فعلان او فعل) اى اذا كانت الصفة المشبهة من فعل زنة هذه الاوزان الثلاثة فصدره مقصور لانه على فعل بفتح العين فنقلب اللام الفاقى المعتل اللام فيصير مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهو اعشى اى لا يبصر ليلا (والصدى) مصدر صدى اى عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اى جاع فهو طيان فاللف والنشر فى المذكورات غير مرتب ويجوز كونه مرتبا يجعل الصفة من صدى صديان ومن طوى طو و كلها مقصورة (لان نظائرهما) من الصحيح (الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق فالعشى كالحول والصدى كالفرق والطوى كالعطش ففى كلامه لى ونشر غير مرتب بالنظر للمثلة ومرتب بالنظر للمامر (والغراء) بفتح العين المجعولة وهو مصدر غرى بالشئ اى اولع به فهو غر كصدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فده خلاف القياس (والاصمعى يقصره) على القياس لكن المسموع كالف سيديويه المد (و) كذا المعتل اللام من (جمع فعلة وفعلة) بضم الفاء وكسرها وسكون العين (مقصور كهرى) بضم اوله (وجرى) بكسرها جمع عروة وجزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرينة بضم القاف فيهما (وقرب) جمع قرينة بكسرها فيهما (و) المعتل اللام (نحو الاعطاء والراء والاشترى والاحبنتاء) والارصواء من المصادر المعتلة اللام التى فعلها بيدؤ بهمزة وصل او وزنه فاعل او افعال (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح (الاکرام والطلاب والافتاح والاحرنجام) والاحرار فاذا بنيت مثلها من المعتل اللام وقع حرف العلة طرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود

(و) المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها) ممدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم و(كالعواء) وهو صوت الذئب (والنغواء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت في العادة فأجرى مجراه ومن قصره جعله كالخزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و) المعتل اللام من (مفردا فعلة) ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد (نحو كساء) مفردا كسية (وقباء) مفردا قبية فتقلب الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (حجار) مفردا احجرة (وقذال) مفردا اذلة (واندية) في قول الشاعر * في ليلة من جادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا * (شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال في مفردة نداء بالمد أو لا يقال في جمعه اندية واندية في الشذوذ من المعتل كأنبجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفردة نجاد ونجاد أو نجاد وقيل جمع ندى على نداء بكامل وجمال ثم جمع نداء على اندية فلان تكون اندية جمع المقصور ولاندى مفرد افعلة (والسماعى) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا (نحو العصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره (و) نحو (الخفاء والاباء) بالفتح والمد وهو القضيبي من الممدود (مما ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) في القصر والمد * ذو الزيادة وحروفها * العشرة (اليوم تساءه او سألتمونيها او السمان هويت) او يا أوس هل نمت * اولم يأتنا سهو * وانما اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة على ما سيحكي بيان ذلك

لكن الاجتناء ليس معتلا لان اجنطى ملحق باخرنجم زيادة الالف لكن لما كانت الزيادة فيه باللاحق بالاصلى ادرجوه في المعتل (و) كذا المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء) لصوت الذئب (والنغواء) لصوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح والصراخ) واما البكاء بالقصر فاجاب عنه الخليل بانه لم يقصد به الصوت بل الحزن (و) كذا المعتل اللام من (مفردا فعلة نحو كساء و قباء) ودما مفردات اكسية واقبية وادعية (لان نظائرهما) من الصحيح (حجار وقذال) وغراب مفردات احجرة واقذلة واغربية (واندية) من قول الشاعر * في ليلة من جادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا * (شاذ) اذ القياس ان يقال في مفردة نداء بالمد كقواء واقبية لاندى وهو في الشذوذ من المعتل كأنبجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفردة نجاد او نجادا أو نجادا وقيل جمع ندى على نداء بكامل وجمال ثم جمع نداء على اندية ككساء واكسية فلان تكون اندية جمع المقصور ولاندى مفردا ندية بل مفرد نداء (والسماعى) من المقصور (نحو العصا والرحى) بالقصر (والخفاء والاباء) بالمد (مما ليس له نظير) من الصحيح (يحمل عليه) في القصر والمد والاباء بالفتح والمد القصب وواحدة اباء واما الاباء بالكسر فده قياسى لان نظيره نقر نقرارا وجمحت الدابة جاحا وكذا الاباء بالضم لانه داء كازكام والصداع وهو ان لا يشتهي الطعام يقال منه اخذته اباء اذا كان لا يشتهي ذلك * ذو الزيادة وحروفها * عشرة يجمعها قولك (اليوم تساءه او) قولك (سألتمونيها) على ما حكى ان طالبا سأل شيخه عنها فقال له الشيخ سألتمونيها فظن الطالب انه احاله على شىء اجابهم به قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال الشيخ اليوم تساءه فقال والله لا انساء فقال يا احق قد اجبتك مرتين (او) قولك (السمان هويت) على ما حكى ان المبرد سأل المازني عنها فانشده * هويت السمان فشيئتي * وقد كنت قدما هويت السمانا * فقال انا سألتك عن حروف الزيادة وانت تشدني الشرقة ل اجبتك مرتين وتبع المصنف في تقديم السمان على هويت

ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب اليها وكذا الهاء مجاورة للالف في المخرج والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة والنون فيها ايضا غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والتاء بهمسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون وقرب منها في المخرج (اى التي لا تكون الزيادة لغير اللاحق و) لغير (التضعيف) اى تكرير الحروف من جنس حروف الكلمة (الامنها) لاعلى معنى ان هذه الحروف لا تكون الا زائدا ابدا اذا فيها حرف الا ويكون اصلا ايضا والزيادة لللاحق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل و قد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو عرو فرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون لللاحق ولا للتضعيف (ومعنى اللاحق انها) اى ان الزيادة (انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه) فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلى في المحقق به (ليعامل معاملة) في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى (فحقورد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجعفر) ولذلك قالوا قرادد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر (ونحو مقتل) مما كانت الزيادة لا طراد معنى غير اللاحق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر و صح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس الزيادة وهى الميم (لغيره) اى لغير معنى اللاحق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان

صاحب الفصل وحكمته ان ثبتت الهمزة لكونها ابتداء وبعضهم تورع عن هويت السمان فقال هويت السمان وبعضهم ضبطها بغير ذلك وانما اختصت هذه العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المدوالين لانها اخف الحروف كاسيأتى بيانه واما قول النحاة الواو والياء ثقيلتان بالنسبة الى الالف اما بالنسبة الى بقية الحروف فخيفتان وغير حروف المدوالين من الحروف العشرة مشبهة بها . فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب الى حروف اللين عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج وهى خفية والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة للين والنون ايضا فيها غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والتاء حرف مهموس وابدلت من الواو في تجاه * وتراث * والسين حرف مهموس فيه صفير فناسب بهمسة لين حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ابدلوا هاء منها فقالوا استخذمن اتخذوه عكسه ست واصله سدس * واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون لقربه منه في المخرج ولذلك تدغم فيه النون نحو من لدنه ثم بين معنى زيادتها فقال (اى) الحروف (التي لا تكون الزيادة لغير اللاحق و) لغير (التضعيف الامنها) لانها تكون ابدا زائدا والازم ان تكون حروف سال ونام مثلا زائدا وليس كذلك اما الزيادة لللاحق فقد تكون منها كشملى و قد تكون من غيرها كجلبب وكذا الزيادة للتضعيف اى تكرير حروف الكلمة كعلم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون لللاحق ولا للتضعيف بل اما الافادة معنى كهمزة انصر و الف ضارب و ياء التصغير او للعوض كناء زنادقة وميم اللهم او تفخيم المعنى كيم زرقم او للمد كالف جار ووا وعمود و ياء قضيب او لا مكان التلغظ كهمزة الوصل و هاء السكت (ومعنى) زيادتها لاجل (اللاحق انها) انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه) بأن يجعل الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصل فى المحقق به (ليعامل معاملة) فى التكسير والتصغير وغيرهما (فحقورد) للمكان الغليظ المرتفع (ملحق بجعفر) ولهذا يقال قرادد وقريدد مثل جعافر وجعيفر (ونحو مقتل غير ملحق) وان كان بصورة جعفر و صح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس زيادة الميم (لغيره) اى لغير معنى اللاحق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان مع ان حرف اللاحق لا يكون فى الاول (ونحو اقل

(ونحو افعال وفعل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اى لمجيئ هذا الزيادات لمعان مطردة غير معنى اللاحق كما عرفت (ولجئ مصادر مخالفة) لمصادر الر باعى واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذ لا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لا يكونان لللاحق وقد جعلهما المصنف من الملحقات (ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها) وهى لا تقبل الحركة ولذلك حكم بأنها لا تكون اصلا بل منقلبة عن واو او ياء لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكره ان يوضع ما لا يقبل الحركة فلم توضع لللاحق ايضا لكرهه ان يوضع له ما لا يكون اصلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو كتاب. وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف طرفا جاز ان يكون لللاحق لان الحرف الاخير متعرض للسكون والتغيير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حشوا وانما قال في الاسم لان مذهبه ان نحو تغافل ملحق بتد حرج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة وما يقتضى الحال ذكره من اللاحق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل بقوله (ويعرف الزائد) من الاصل بثلاثة طرق (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ يدور

وفعل وفاعل كذلك) اى غير ملحق وان كان بصورة درج (لذلك) اى لما ثبت من قياس الزيادة فيه لغير معنى اللاحق كما مر في محله (ولجئ مصادر مخالفة) لمصادر درج اذ مصدر الافعال والتفعيل والمفاعلة غير الفعلية مع ان مصدر الفعل الملحق يجب ان يوازن مصدر الملحق به وبما قاله علم ان دليل اللاحق الموافقة في المصدر وهو ما استدله المصنف في شرح المفصل واستدل به فيه ايضا بان حرف اللاحق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة له بسبب ذلك الحرف (ولا تقع الالف) بالاصالة (لللاحق في الاسم حشوا) فلا يقال كتاب ملحق بتمطر ولا علا بط ملحق بقذ عمل (لما يلزم من تحريكها) قبل ياء التصغير ان كانت تانية وبعدها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرا فيه وفي جمع التكرير لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى لللاحق فانما تكون لللاحق بالجماسى فيجب حذف الاخر ليكن تصغيره وتكسيه وحينئذ يصير عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز جعل الاعراب عليها تقديريا لانه واقعت موضع حرف اصلى قابل لانواع الحركات واو كان الاعراب لفظيا انعدمت الالف فيكون الزائد قد عرض له اشد التعايير وهو انعدامه بالكتابة مع ثبوت ما يقع الزائد موقعه وهذا بخلاف ما كان الالف فيه لللاحق آخرا فانها حينئذ وقعت موقع ما هو عرضة للتغايير وهو الحرف الاخير من الملحق به فامكن بقاؤها اما بما حالها كما فى علقى او قبلها همزة كما فى علباء هذا مع ان ما ذكره من امتناع تحريكها حشوا منعه بعض فقال لان سلب امتناع تحريكها لانها تحركت في التصغير بانقلابها ياء كما فى كتيب تصغير كتاب او واو كما فى كويتب تصغير كاتب وخرج بقولنا بالاصالة وقوعها في الاسم حشوا تبعا فاننا اذا حكمنا بانها في تغافل لللاحق بتد حرج على ما وقع للمصنف فيما مر لزم الحكم بانها في مصدره واسم فاعله ومفعوله ايضا لللاحق وبقوله في الاسم وقوعها في الفعل على ما مر له في تغافل لكن الذى في شرح المفصل والهادى يدل على انها لا تقع لللاحق لاني حشو الفعل ولا حشو الاسم لان المدة لا تقابل بحرف صحيح وبقوله حشوا وقوعها في الاسم آخرا كما مر اذ لا محذور لان الحرف الاخير متعرض للتغيير فلم يقو قوة الوسط فجاز ان يقابل بحرف العلة وقيل لا تكون لللاحق مطلقا لانها لا تكون اصلا بل زائدة او بدل من اصل فلا تكون لللاحق وانما تكون بدلا مما زيد لللاحق آخرا وقد مر اول الكتاب كيفية وزن الاسماء والافعال وبين هنامعرفة الحرف الزائد من الاصل فيهما بثلاث طرق فقال (ويعرف الزائد بالاشتقاق) وهو رد لفظ الى آخر لما نسبة بينهما في المعنى

في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا في بعض تصاريف الكلمة التي توافقه في المعنى والترتيب حكمت زيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظر) ومعناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد في كلامهم كقولهم قر نفل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم مثل سفر جل بضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة فيه) اي كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهزة اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة اصول نحو اجر (والترجيح عند التعارض) اي تعارض بعضها مع بعض كما سيجي ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد يفرد واحد من هذه الثلاثة وقد يجتمع اثنان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم النظر يدل عليها لعدم مثل جعفر بضم الفاء في كلامهم وقد يجتمع الثلاثة نحو عرند للفظ لان الاشتقاق يدل على زيادة النون لقولهم عرند بعناه ولان النون الثالثة الساكنة تكون زائدا غالبا ولانه ليس في الكلام فعل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بالترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظر وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كجبرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظر وغلبة الزيادة فلولا يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليها (فلذلك) اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) وهو الناقصة السريعة وبان النون زائدة

والحروف الاصلية وهذا حده باعتبار العمل وحده باعتبار العلم ان تجددين اللفظين تناسبا في المعنى والترتيب فيرد احدهما الى الاخر وخرج بمناسبة المعنى نحو الضرب بالمصا والضرب في الارض وبمناسبة الحروف نحو حبس ومنع ونحو جذب وجذب فاذا ورد المشتق وفيه بعض حروف الزيادة ولم يوجد في المشتق منه حكم زيادته كالف ناصر وميم منصور وواوه فانها زائدة لفقدانها في النصر (وعدم النظر) بان يلزم من الحكم باصالة حرف او زيادته بناء غير موجود في كلامهم كقولهم قر نفل فيحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم فعنل مثل سفر جل بضم الجيم (وغلبة الزيادة فيه) بان يكون ذلك الحرف زائدا في ذلك المحل غالبا كالهزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول نحو اجر (والترجيح) لاحد دليلي الزيادة والاصالة يحكم به (عند التعارض) لهما كما سيأتي بيانه ثم قد تفر دلاله واحدة من الثلاثة كما مر وقد يجتمع ثننان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس في كلامهم فعل بضم اللام الاولى وقد تجتمع الثلاثة كعرند للفظ لانتفاء فعل بضم الفاء والعين وغلبة زيادة النون الثالثة الساكنة ولوجود الاشتقاق فيه لقولهم عرند قال الشاعر * والقوس فيها وتر عرند * (والاشتقاق المحقق) ثلاثة اقسام مفرد وهو ما لا يعارضه اشتقاق آخر وواضح وهو ما عارضه آخر غير واضح ومحمّل بان لم يترجح احدهما على الاخر وخرج بالمحقق شبهة الاشتقاق بان تكون الدلالة على المعنى المشترك غير ظاهرة كجبرع للطويل عند القائل بانه من الجرع وهو ما استوى من الرمل وسيأتي بيان حكمه فالمحقق باقسامه (مقدم) على غيره من شبهة الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة (فلذلك) فلاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) للناقصة السريعة من عسل الذئب اي اسرع فتونه زائدة ووزنه فعل مع عدمه في انبتهم وقيل انه من العنس للناقصة الصلبة

لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى اصل المعنى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم فعل فى كلامهم وقيل انه من العنس وهى الناقة الصلبة فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيويه اصح لان زيادة النون ثمانية اكثر من زيادة اللام آخرا (و) حكم بثلاثية (شامل وشمال) بزيادة الهزمة قبل الميم وبعده لقولهم فى معناهما شمل وشمال ولقولهم غدير شمول يضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان وزنها فأعل وفعال وهما ليسا من ابنتهم (و) بثلاثية (تدل) وهو الكابوس فانه فأعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة وان كان فأعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلم غير موجود فى كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو من البعير كالحافر للدابة وان لم يوجد فعلم لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (بلغن) وهو البلاغة مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطائط) بالهزمة وهو القصير مع عدم فعائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حطعن جرم الكبير (و) بثلاثية (دلامص) وهو الدرع البراق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من داص الدرع (و) بثلاثية (قارص) وهو اللبن الذى اشد خوضته مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرماس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرقم) وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية (قعاس) وهو الابل العظيم مع عدم فعامل لقولهم ابل اقص اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فعامل لانه من فرس الفريسة

فنونه اصلية ولا مة زائدة والاول رأى سيويه وغيره وهو الاصح لان زيادة النون ثمانية اكثر من زيادة اللام آخرا كما فى عنصل للبصل البرى لا عوجاجه من قولهم رجل اعصل معوج الساق ولهذا نظائر ستأتى (و) بثلاثية (شامل وشمال) لريح تهب من ناحية القطب الشمالى فهزتها زائدة لسقوطها من بقية لغاتهما وهى شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال بالالف وهى ثلاثية فهما ثلاثيان ووزنها فأعل وفعال مع عدمه فى ابنتهم (و) بثلاثية (تدل) بكسر النون والدا للكبوس من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة فهزته زائدة لذلك ولقولهم التيدلان بفتح الدال وضمها بمعناه اذلاهمزة فيه ووزنه فعل مع عدمه ولا يجوز ان تكون الباء فى التيدلان مبدلة من الهزمة لان الهزمة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقبل الباء (و) بثلاثية (رعشن) للمرتعش من الرعش بالتحريك فنونه زائدة ووزنه فعلم مع عدمه (و) بثلاثية (فرسن) بكسر اوله وثالثه خلف البعير من فرس الاسد فريسته اى دق عنقها فنونه زائدة ووزنه فعلم مع عدمه (و) بثلاثية (بلغن) بكسر اوله وفتح ثانياه للبلوغ فنونه زائدة ووزنه فعلم مع عدمه (و) بثلاثية (حطائط) بضم اوله وبالهزى للقصير لانه يحط عن الطويل فهزته زائدة ووزنه فعائل مع عدمه (و) بثلاثية (دلامص) بضم اوله للشئ البراق يقال دلصت الدرع اى برقت فحيز زائدة ووزنه فعامل مع عدمه (و) بثلاثية (قارص) بضم اوله لبن الشديد الخوضه من القرص بالاصبعين فحيز زائدة ووزنه فاعل مع عدمه (و) بثلاثية (هرماس) بكسر اوله للاسد من الهرس وهو الدق فحيز زائدة ووزنه فعامل مع عدمه (و) بثلاثية (زرقم) للازرق الشديد من الزرقة الشديدة فحيز زائدة ووزنه فعلم مع عدمه (و) بثلاثية (قعاس) بكسر اوله للابل العظيم من القعس ضد الحذب يقال ابل اقص اذا مال رأسه وعنقه الى نحو ظهره فنونه زائدة ووزنه فعامل مع عدمه (و) بثلاثية (فرناس) بكسر اوله للاسد الغليظ الرقبة من فرس الاسد فريسته فنونه زائدة ووزنه

(و) بثلاثية (ترنموت) وهو ترنم القوس عند النزح مع عدم تفلوت لوضوح اشتقاقه من الترنم (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الندد) وهو شديد الخصومة (افغلا) لظهور الاشتقاق لان الالد بمعناه فالاشتقاق يدل على انه من الدد وعدم النظر يدل على انه من الالد ويكون وزنه فعنلا كجحفنل فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا في معرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض الادلة لانه لو كان من الالديكون زيادة الدال للحاق فلا بد من كافي تردد فلا يكون الاظهار شادا (و) كان (معدفلا) فحكم بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل (لجئى تمعدد) فعل ماض كقولهم تمعددوا اى تشبهوا بمعدن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها في الاول ولاشك ان التاء في تمعددوا زائدة فلوجعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل في تمعددوا ووزنه تمفعلا لافكون في معد ايضا اصلا لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يعد) في اصالة الميم (تمسكن و تمدرع) اذ البس المدرعة وهو قبض صغير ضيق الكم اولى بالدرع ودرع المرأة قصصها (وتمندل) اذا مسح يده بالنديل (لوضوح شدوده) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم في تلك الامثلة فلا وجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من الحكم على تمعددوا باصالة الميم لانه على القياس عدم مناقض الحكم باصالتها في تلك الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراجل) وهى ثياب الوشى (فعالل لجئى ثوب ممرجل)

فمنال مع عدمه (و) بثلاثية (ترنموت) بفتح اوله وسكون ثانيه لترنم القوس عند النزح من رنم اذ ارجع بصوته فتأوه زائدة ووزنه تفلوت مع عدمه في هذه الصور كلها قدم الاشتقاق على عدم النظر (وكان) عطف على حكم اى ولاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم كان (الندد) لشديدا لخصومة كالالد (افغلا) بسكون النون لافغلا بزيادة اللام الثانية لانه من اللدد فهزته ونونه زائدتان تقديما للاشتقاق على عدم النظر الدال على انه من الالد بالتحفيف ليكون وزنه فعنلا كجحفنل لغليظ الشفة وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الاضام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالد لانه حيث تكون زيادة الدال للحاق فلا بد من كافي تردد والظهار الشاذ وان لم يكن من ادلة معرفة الزائدة صالح للترجيح عند تعارضها * ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة اذ تغلب زيادتها او لا قبل ثلاثة احرف اصول كافي اجر واجفيل وهو الجبان (و) كان (معد) لمعدن عدنان (فعلا) بزيادة اللام الثانية لامفعلا بزيادة الميم مع غلبة مفعل وعدم فعل تقديما للاشتقاق على عدم النظر وغلبة الزيادة (لجئى تمعدد) الرجل اذا تشبه بمعدن عدنان في التكلم بكلامه او في خشونة العيش قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * كان جزائى بالعصان اجدلدا * ولاشك ان تاء تمعدد زائدة فلوحكم بزيادة الميم ايضا لصار وزنه تمفعل وليس بموجود (ولم يعد تمسكن) الرجل اى اظهر المسكنة (وتمدرع) اى لبس الدرع (وتمندل) اى مسح يده بالنديل وتمنطق اى لبس المنطقة (لوضوح شدوده) وكانهم توهما اصاله الميم فقالوا تمسكن الى آخره واشتقوا من لفظ الاسم كما اشتقوا من لفظ الجمل نحو حولق وسجل والفصيح تسكن وتدرع وتدل وتنطق وانما لم يجعل تمعدد خارجا عن القياس كتمسكن واخواته لان الاشتقاق الذى هو اوضح الادلة كما عرفت دل على زيادة الميم في تلك بخلافه في تمعدد فلا يلزم من الحكم باصالة الميم في تمعدد لجره على القياس وعدم المناقض للحكم باصالتها الحكم باصالتها في تلك مع وجود المناقض لذلك (و) كان (مراجل) بفتح اوله وبالجم لثياب الوشى (فعالل) لامفاعل (لجئى ثوب ممرجل) فان ميم الثانية اصلية والازم بناء مفعل وليس بموجود فكذا ميم مراجل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة

وهو نوع من ثياب الوشي وهو مفعّل لامفعل لوجود الاول وعدم الثاني فقدم الاشتقاق على غلبة
 الزيادة لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (و) كان (ضهياً) وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها
 لا يتدلى ثديها ولا تحيض (فعلاً) لافعللا كجعفر (لمجئى ضهياً) بالمدمعناه وضحياً بالمدفعلاء كحمراء بدليل
 منع صرفه والهزمة في ضهياً زائدة فكذا في ضهياً وان لم تكن فعلاً موجوداً فقدم الاشتقاق على عدم
 النظر (و) كان (فيان فيعالا) لافعللانا مع كثر زيادة النون بعد الالف في الآخر (لمجئى فنن) ووجهه
 افنان ثم افانين وهى الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التفث اغصانه
 واسود ظله (و) كان (جرائض) بالهزمة وهو العظيم الشديد (فمائل) لافعلالا مع كثرة فعالل كعلايط
 (لمجئى جرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض به ريقه يجرض وهو ان يتبلع
 ريقه على هم وحزن (و) كان (معزى فعلى) لامفعلام مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (لقولهم
 معز) بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم الممكن
 على حرفين وضاعف قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وقمحه خلاف الضأن من الغنم
 ومعزى منون منصرف لان الفه للالحاق بدرهم (و) كان (سنبته فعلتة) لافعللة مع كثرة فعللة وعدم فعلتة
 (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى برهة والتاء الاولى تثبت في التصغير تقول
 سنية فقدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (بلهنية فعلنية) لافعلنية مع كثرة فعلنية كسلفنية وعدم

اذ تغلب زيادة الميم او لاقبل ثلاثة احرف اصول (و) كان (ضهياً) بوزن جعفر للمرأة المشبهة للرجل
 في انها لا يتدلى ثديها ولا تحيض (فعلاً) بزيادة الهزمة واصالة الياء لافعللا ولافعللا (لمجئى ضهياً)
 بوزن حمراء وهمزته زائدة وياؤه اصلية لعدم فعالل فكذا الاول فقدم الاشتقاق الدال على زيادة الهزمة على
 عدم النظر الدال على اصالتها اذ ليس فعلاً في كلامهم ولان الهزمة اذا وقعت غير اول حكم باصالتها لقلّة
 زيادتها حينئذ مع ان الاصل عدم الزيادة هذا مع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهياً موافق له في الحروف
 الاصول ومعناه فيكون منه فتكون الهزمة زائدة ولايشكل بمجئى ضاهات بالهزمة لان ضاهيت بالياء
 اكثر استعمالاً فاعتباره اولى ولان فعلاً اقرب من فعيل لان الزيادة في الآخر اولى ولانه لو اعتبر ضاهات
 لم يمكن جعل ضهياً بالمدمعليه لتعين كونه من ضاهيت لوجوب زيادة الهزمة ولو اعتبر ضاهيت امكن جعل ضهياً و
 ضهياً عليه فاعتباره اولى (و) كان (فيان) للشجر اذا التفث اغصانه واسود ظله (فيعالا) لافعلان مع
 كثرة زيادة النون بعد الالف آخر (لمجئى فنن) للفصن فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (و) كان (جرائض)
 بضم اوله وبالهمز للضخم العظيم البطن (فمائل) لافعلالا مع كثرته كعلايط وغدافر للغليظ الشديد وعدم
 فعالل (لمجئى جرواض) وجرياض بمعناه فقدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (معزى) بكسر
 الميم والتنوين (فعلى) لامفعلام مع كثرة زيادة الميم او لاقبل ثلاثة اصول (لقولهم معز) بفتح الميم مع
 سكون العين وقمحه بمعناه فسقطت الالف وثبتت الميم اذ لا يبقى الاسم الممكن على حرفين فقدم الاشتقاق
 على غلبة الزيادة ومعزى قال سيويه مصروف لان الفه للالحاق بدرهم لالتأنيث لقولهم معزى بكسر
 ما بعد ياء التصغير ولو كانت للتأنيث لما كسروا كما في حبيلى (و) كان (سنبته) لبرهة من الزمان (فعلتة)
 لافعللة مع كثرتها وعدم فعلتة (لقولهم سنب) بمعناه فقدم الاشتقاق على عدم النظر يقال مضى سنب
 من الدهر وسنبته اى برهة (و) كان (بلهنية) بضم اوله لسعة العيش (فعلنية) لافعلنية مع كثرتها

فعلنية (من قولهم عيش ابه) اى قليل العموم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة زيدت فيه النون والياء للحاق بقذ عمل (و) كان (عرضة) وهى الناقة التى من طادتها ان تمشى معترضة للنشاط (فعلنة) مع عدمها لافعللة مع كثرتها نحو رجلة وسجلة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اول افعل) لافوعلا (لجئى الاولى) فى مؤنثه (والاول) فى جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولا يبيحان من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جواهر وجوهره وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحح انه) على تقدير انه افعل (من وول) مما فؤوه وعينه واوولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التى هى الفاء فى العين (لامن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) لامن (أول) مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهى قلب الهمزة واوا على المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحح وولى قلبت الواو الاولى همزة زووما وان كانت الثانية ساكنة جلاله على جمعه (و) كان (انقحل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لا يكون زيادتان فى اول الاسم غير الجارى على الفعل (من فحل اى ييس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعى (افعلنا لجئى افعى) وهو افعال لقولهم فعوة السم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو

كسلفية وعدم فعلنية لانها (من قولهم عيش ابه) اى قليل العموم فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (عرضة) بكسر اوله للناقة التى تمشى معترضة لنشاطها (فعلنة) لافعللة مع كثرتها كرجلة وسجلة وهما الطويل السمين وعدم فعلنة (لانه) مشتق (من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير فنونه زائدة وان كان القياس انها لاتراد ثلاثة فاكثر الابد الف كسكران (و) كان (اول افعل) بزيادة الهمزة لافوعلا بزيادة الواو مع كثرة زيادتها ثانية كجواهر وكوتر (لجئى الاولى) فى مؤنثه (والاول) فى جمع مؤنثه وهما فعلى وفعل اتفاقا ولا يبيح من فوعل مثل ذلك لان مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل كجواهر وجوهره وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفيما اشتق منه اول ثلاثة اقوال ذكرها بقوله (والصحح انه) مشتق (من وول) بواو ين ثم لام زيدت عليه همزة فصار أوول (لامن وأل) بواو ثم همزة ثم لام (و) لامن (أول) بهمزة ثم واو ثم لام قلبت الهمزة فى الاخيرين واوا وادغمت الواو فى الثلاثة وصححوا الاول لما يلزم من مخالفة القياس على الاخيرين اذ ليس فيهما ما يقتضى قلب الهمزة واوا واصل اولى على الصحح وولى قلبت الواو همزة زووما وان كانت الثانية ساكنة جلاله على الاول كما سيجئ فهزمتها غير همزة مذكرها (و) كان (انقحل) للشخ المسن اليابس الجلد على العظم (انفعلا) لافعللا مع كثرة كقرطعب وعدم انفعال لانه مشتق (من فحل) بفتح الحاء وكسرها (اى ييس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ لا يكون زيادتان فى اول الاسم غير الجارى على الفعل الا ماشد من قولهم رجل انقحل وانزهو وانفخر اذ الهمزة والنون فيها زائدان لاشتقاقها من انقحل والزهو والفخر (و) كان (افعوان) لذكر الافاعى (افعلنا) كاقحوان لنبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر لافعللوا. كنعفوان لاوول الشباب مع غلبة زيادة الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة اصول فاكثر (لجئى افعى) فى مؤنثه وافعى افعال لقولهم فعوة السم فهزمت افعوان زائدة دون واوه ولا يقال انها اصلية والفاء للحاق بدليل صرفه لانه لو كان كذلك لجاز ان يقال افعاة كما يقال علقاة فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفى نسخة افعلان بدل افعلانا وزعم بعضهم انه حينئذ ممنوع الصرف للعلية وزيادة الالف والنون وان افعلانا على ما فى

تغلب زيادتها في غير الاول مع ثلاثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضى* (افعلانا) كاسحمان وهو جبل بعينه لافعلينا كصليان وهو بقلة (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياء مع ثلاثة فصاعدا (و) كان (خنفيق) وهو الداهية (فعليلا من خفق) لافعليللا فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثابتة الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرنى) وهو الاسد (فعلى من العفر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره في التراب يعفره وعفره تعفيرا مرغه والنون والالف فيه للخالق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقيين واضحين) لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كأرطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واولق) وهو الجنون (حيث قيل بعيرآرط) اى آكل الارطى فان بقاء الهزمة يدل على اصلتها فيكون الفه للخالق بيجعفر فيكون وزنه فعلى لافعل (و) بعير (راط) فان سقوط الهزمة فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فأرطى على هذا فعل (واديم مأروط) اذا دبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لشوت الهزمة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه فعل (ورجل مألوق) يدل على ان اولق فوعل (ومولوق) يدل على انه فعل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقيين كما بينا الآن (وكسان وحجار قبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن في الارض قبونا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحس والقبن وهو معرفة عندهم

بعض النسخ خلاف الصواب قال وينبغي ان يقرأ افعى غير ممنون ليحصل بذلك دليل كونه افعال وبعضهم ضبطه بالتونين (و) كان (اضحيان) للمضى وللغيم (افعلانا) كاسحمان جبل بعينه لافعليان كصليان لنبت مع غلبة زيادة الياء او الواو المبدلة هي منها نامع ثلاثة اصول لانه مشتق (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي افعلانا ما مر في افعلانا آنفا (و) كان (خنفيق) للداهية (فعليلا) لافعليللا كسلسيل مع غلبة اصالة النون ثابته ساكنة وعدم فعليلا تقديما للاشتقاق على عدم النظير لانه مشتق (من خفق) وكان (عفرنى) بالتونين للاسد فعلى لافعللا كعبرى للقراد مع كثرة وعدم فعلى تقديما للاشتقاق على عدم النظير لانه مشتق (من العفر) بالسكون للتمريغ في التراب المسمى بالعفر بالقحسمى به الاسد لانه يلصق فريسته بالتراب فنونه والفه للخالق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية فلو كانت الالف للتأنيث لم يدخل عليه تاء التأنيث هذا كله اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد (فان رجع الى اشتقاقيين) فان كانا (واضحين) اى لاترجم لاحدهما على الآخر (كأرطى) بالتونين لشجر من اشجار الرمل يأكله البعير ويدبغ به وهو القرظ (وأولق) للجنون (حيث قيل بعيرآرط) بوزن ضارب يجعل الهزمة اصلية (و) بعير (راط) يجعلها زائدة واصله راطى اعل اعلال قاض (واديم مأروط ومرطى) بالاعتبارين (و) حيث قيل رجل (مألوق ومولوق) بالاعتبارين ايضا (جاز الامران) اى الاشتقاقان اى اعتبارهما بمعنى اعتبار كل منهما دفعا للتحكم فيجوز ان يقدر ارطى فعلى يجعل الالف زائدة للخالق بيجعفر للتأنيث لقولهم أرطاة وان يقدر افعال منصروفا لكونه اسم جنس * واحتج للاول بقولهم بعيرآرط اى آكل الارطى واديم مأروط اى مدبوغ به اذ بقاء الهزمة فيهما يدل على اصلتها وللثاني بقولهم راط ومرطى اذ سقوط الهزمة فيهما يدل على زيادتها ويجوز ان يقال اولق فوعل وان يقال افعال منصروفا ايضا لان فيه وزن الفعل فقط واحتج للاول بقولهم مألوق اذ بقاء الهزمة فيه يدل على اصلتها وللثاني بقولهم مولوق اذ سقوطها فيه يدل على زيادتها (وكسان) علما لرجل (وحجار

ويكون غير منصرف لكن ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف قبان يقال قب اذا ذهب مأؤه وحف وكذا قال ابن مالك في حسان وكان المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال (حيث صرف ومنع)
 اى كل واحد منهما (والا) اى واى وان لم يكن الاشتقاقان واضحين (فالترجيح) اى فيؤخذ بالراجح (كملك)
 لا خلاف ان ملكا تخفيف ملائكة لقولهم في جمعه ملائكة وملائكة * لقوله * فلست لانسى ولكن ملائكة
 * تنزل من جو السماء بصوب * (قيل) والقائل الكسائي مألث (مفعل) لان اصله (من الالوكة) بمعنى
 الرسالة فقدم العين على الفاء ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى
 الرسالة قال عز وجل جاعل الملائكة رسلا مما ليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير (ابن كيسان
 فعأل) بزيادة الهزمة (من الملك) وهو بعيد لان فعألا نادر ومفعلا كثيرا ولانه ليس له مناسبة مع الملك
 اذ لا يعرف له ملكا (وابوعبيدة مفعل من لاك اى ارسل) وهو المختار ان ثبت لاك بمعنى ارسل وقيل فيه
 بعدلان الملك رسول لامرسل ولو كان من لاك كان معناه مرسلا وفيه نظر اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون

قبان) لدوية (حيث صرف) كل منهما (ومنع) صرفه فالصرف دليل كونه حسان من الحسن
 وقبان من القبان وهو الذهب في الارض يقال قبان في الارض اى ذهب فيها ومنع الصرف دليل كونها
 من الحس ومن القبان وهو يبس الجلد وذهب نداوة اللحم وغيره يقال قب اللحم يقب قبوبا اى ذهبت
 نداوته او من القبان وهو دقة الخصر فوزنهما على الاول فعأل وعلى الثانى فعلان ولا يؤثر فيما قاله
 في حسان وقبان قول الجوهري في الثانى وابن مالك في الاول المسموع فيه منع الصرف لان المثبت مقدم
 على الناقى وقيل جاء رجل اسمه حيان الى ملك فقيل للملك اينصرف حيان اولا ينصرف فقال الملك
 ان اكرمه فلا ينصرف والا فينصرف ووجهه بأنه ان اكرمه فكأنه احياء فيكون من الحى فلا ينصرف
 للعبية وزيادة الالف والنون وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحين بالفتح اى الهلاك فينصرف
 (والا) اى وان لم يكن الاشتقاقان واضحين (فيطلب) الترجيح (ليؤخذ بالراجح) كملك) فانه
 (قيل) وزنه (مفعل) لانه (من الالوكة) وهى الرسالة قلبت العين الى موضع الفاء فقيل ملائكة
 ثم حذفته همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة قال تعالى جاهل
 الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير والحاصل انهم اتفقوا على ان ملكا مخفف
 ملائكة لقولهم في جمعه ملائكة وملائكة * لقول الشاعر * فلست لانسى ولكن ملائكة * تنزل من جو
 السماء بصوب * ثم اختلفوا فيه فقال الكسائي وزنه مفعل اى فى الاصل واصله مألث من الالوكة قلبت
 العين الى آخر ما قدمته (و) قال (ابن كيسان) ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم وزنه (فعأل) باصالة
 الميم وزيادة الهزمة لانه (من الملك) بضم الميم واسكان اللام وهو بعيد لان فعألا نادر ومفعلا كثيرا والجل
 على الكثير اولى (و) قال (ابو عبيدة) معمر بن المثنى وزنه (مفعل) لانه (من لاك اى ارسل) وهو
 سالم من القلب اللازم للاول ومن زيادة الهزمة اللازمة للثانى ولكن قال المصنف فى شرحه انه بعيد معنى
 لان المعنى فى الملك انه رسول لامرسل واذا كان من لاك كان معناه مرسلا لارسولا قيل وفيه نظر لانا لانسلم
 انه لو كان من لاك كان معناه ذلك لجواز ان يكون مفعلا من لاك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى الرسول
 عبر عن الموضوع او عن المفعول بالفعل لان المفعول لا يمنع وقوعه فى محل اسم المفعول وبالجملة الراجح من هذه
 الاشتقاقات الاول لتحقق نسبة الملك الى الرسالة للابية السابقة فهو الواضح بخلاف نسبتته الى الملك

مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التي يخلق بها (مفعل من اوسيت اى حلقت والكوفيون هو فعلى من ماس) اذا تبحرتوا الاول اولى لمناسبة الخلق بخلاف التبحر ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل ماما ضيه على اكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمر وابن العلاء هو مفعل لانه يصرف فى المعرفة والنكرة وفعلى لا ينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس) فهو مناسبه فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر واناس وانيس تدل على اصالة الهزمة ويكون وزنه فى التصغير فعيليانا (وقيل) انسان (افعان) وهو قول الكوفيين (من نسي لحيى انيسيان) فى تصغيره وهذا لا يدل على انه افعان ولانه لا يوافق نسي لافظا لعدم الياء فيه ولا معنى اذ لا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد بحذف اللام وفى الجمع بقلب النون ياء نحو اناسى اذ اصله اناسين (وتربوت فعلوت من التراب عند سيويه لانه) اى لان التربوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله تفعولا من قولهم ربه تربيتنا اى ربه مع المناسبة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت اى التربة والاعتمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للبالغة فى التجر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيويه

والارسال (وموسى) الحديد وزنه (مفعل) لانه (من اوسيت) رأسه (اى حلقت و) قال (الكوفيون) وزنه (فعلى) لانه (من ماس) اى تبحر أو من قولهم رجل ماس اى خفيف طباش ورجح الاول لان نسبة موسى الى الخلق اكثر منها الى التبحر والى الخفة والطيش ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت ولانه مصروف ولو كان فعلى لما صرف لان الف فعلى للتأنيث الاماخذ من قولهم دنيا بالتثوين وهو نادر واما موسى اسم رجل فقال ابو عمر وابن العلاء وزنه مفعل لانه ينصرف نكرة وفعلى لا ينصرف بحال وقال الكسائى وزنه فعلى (وانسان) وزنه (فعالان) باصالة الهزمة لانه (من الانس) بضم الهزمة (وقيل) وزنه (افعان) بزيادة الهزمة واصالة الياء وحذفها لانه (من نسي لحيى انيسيان) بالتصغير بوزن افعالان ولما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسى كما قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولقول ابى تمام * لا تنسين تلك العهود فانما * سميت انسانا لانك ناسى * فوزنه مكبرا افعان ومصغرا افعالان لانهم صغروه على انيسيان وهو الحامل لهم على ان اصله انسيان حذف التاء على غير قياس والراجح الاول لحيى انس بكسر الهزمة وسكون النون وانس بفتحهما وانيس بفتح الهزمة واناس بضمهما فى معنى الانسان ولانه لا يوافق نسي لافظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على نسيان فوزنه فعالان ووزنه مصغرا فعيليان وماقاله * الثانى فاسد لانه يقتضى الاعلال بحذف اللام فى الافراد وهو ظاهر وفى الجمع اذا قلت اناسى لان ياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء قبلها زائدة وليست بلام الفعل اذ لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التأنيث الاو اوسطها حرف مدزائد كصايحج والمروى عن ابن عباس لم يثبت وابتداء لا يخرج بشعره (وتربوت) بفتح الراء وزنه (فعلوت) باصالة اوله وزيادة آخره لانه (من التراب عند سيويه لانه الذلول) يقال جبل تربوت اى ذلول والذلة والمسكنة يناسبان التراب قال تعالى او مسكينا ذامرتبة ولان التاء بعد الواو تزداد كثيرا فى مثله كجبروت وملكوت للبالغة فى التجر والملك ويقال رهبوت خير من رجوت اى لان ترهب خير من ان ترجم ويقال رجل رغبوت ولم يجعل وزنه تفعولا بأن يكون من قولهم ربت الصبي برته تربيتنا اى ربه مع ان المناسبة المعنوية متحققة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت والاعتمال وقدم الاشتقاق

(في سبروت) وهو الدليل الحاذق في سبر الطرقات (فعلول) من قولهم سبروت للارض القفر فيشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر كفلت مفردا او جمعا او يطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر المناسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو فعلوت المناسبة المذكورة وانما جعل سيويه تربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجع غلبة زيادة التاء بعد الواو في هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها في مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول في كلامهم كفضروف (وقال) سيويه (في تنبالة فعلاية وقيل) تفعالة (من التبل للصغار لانه القصير) وانما لم يقل انها تفعالة لانه قليل في الاوزان بخلاف فعلاية فانها كثيرة فيها (وسرية قيل من السر) وهو الجماع والذي يكتم للنسبة المعنوية لان السرية تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعلولة من السر ايضا بدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعلاية مغيرة عن فعلولة (وقيل) سرية (من السراة) وهى الخيار اذا لم يجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعلاية والمختار الاول وهو انه فعلية من السر لوقته كاذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحربة وقلة فعلولة وعدم فعلاية وقال الاخفش انه فعولة من السرور لانها يسربها فابدلت الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت في الياء (ومؤونة قيل من مان يمون) بلفظ الاجوف يقال مائه اذا قام بمؤونته ووزنها مؤونة بواو ين على وزن فعلولة قلبت الواو الاولى همزة كافي الاوور وقال في الصحاح

الاول وان كان بعيدا لكثرة زيادة الواو والتاء في مثل ذلك (وقال) سيويه (في سبروت) وزنه (فعلول) لانه من قولهم سبروت للارض القفر وللشيء التافه وللرجل الفقير فيكون مشتقانه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر كافي فلك مفردا وجمعا ليحقق الاشتقاق (وقيل) وزنه فعلوت لانه (من السبر) بموحدة لان السبروت الدليل الحاذق في خبر الطرقات وسبرها فقد وافق معنى السبر وقدم الاول لان فعلوتا نادر وفعلولا كثير كفضروف وخرنوب على ان جعل الدليل الحاذق تفسير السبروت لمأره بل الذى في الصحاح وغيره انه تفسير للخريت (وقال) سيويه (في تنبالة) وزنه (فعلاية) باصالة اوله لانه من التبل (وقيل) وزنه تفعالة لانه (من التبل) بفتح الياء جمع نبل (للصغار) وللكبار فهو من الاضداد (لانه) اى تنبالة (القصير) وقدم الاول لان فعلاية اكثر من تفعالة (وسرية) بضم السين للامة التى يطاؤها سيدها وينزل فيها (قيل من السر) وهو الجماع او ما يخفى للمناسبة المعنوية اذ الغالب كتم المرء لها عن حرته فوزنها فعلية وضمت سينها مع ان القياس كسرهما لان التفسير قد يقع في النسب كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصلها سرورة بوزن فعلولة من السر ايضا بدلوا من الراء الثالثة ياء للتضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة فوزنها فعلاية مغيرة عن فعلولة وقيل من السرور لان المرء يسربها فوزنها فعلية والاصل فعولة بدلوا من الراء الثالثة ياء ثم قلبوا الواو ياء وادغموا كامر (وقيل من السراة) وهى الخيار لان المرء يختارها لنفسه ووزنها فعلاية بزيادة احدى الراءين واحدى اليائين وقدم الاول لقوة المعنى كامر واللفظ لكثرة فعلية كحربة وقلة فعلولة وعدم فعلاية (ومؤونة) بغير همز ياء (قيل) انها فعولة (من مان) الرجل اهله (يمون) هم بغير همز اى قام بمؤونتهم فاصله مؤونة بواو ين قلبت الواو الاولى همزة لانضمها متوسطا ضما لازما كافي ادورا ومن مأنهم بمأنهم

ان المؤونة فعولمة من مانت القوم اذا احتملت مؤونتهم (وقبل من الاون) وهو الثقل (لانها) اى لان
 المؤونة (ثقل) والاصل فيها مؤونة نقلت حركت الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة
 (وقال الفراء من الابن) وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا
 لسكونها وانضمام ما قبلها والمختار الاول اظهر دلالة المؤونة على معنى ما يعنون بخلاف الثقل والتعب
 لعدم ظهور الدلالة وعدم اللزوم ايضا وقول الفراء ابعدا لادائه الى كثرة التغيير (واما مجنيق) وانما فصله
 عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يخفى اشتقاقه مثل اشتقاق ما قبله وانما يحكم
 بتعريبه لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون معربة واصلاها بالفارسية
 من جهة نيك اى ما جودنى والاسماء العربية انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته لوقوعها في كلام
 العرب وتصريفها في الجمع والنصفير فاجريت مجرى العربية اوبحكم بذلك على معنى انها لو كانت
 من كلامهم لكان قياسها ان يكون كذلك وقيل لا يتعرض بعربيتها ولا يحكم بزيادة بعضها واصالة آخر
 والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد بجنقونا) اى رمونا بالمجنق (فمفعول) لان اصولها
 باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف (والا) يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء واقول الفراء
 انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع في لغة العرب (فان اعتد بمجانيق) في جمعه بحذف النون الاولى
 (فمفعول) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه

بالهمز بمعنى الثقل من مانتهم اى تحملت مؤونتهم اوبعنى العدة من قولهم اتانى هذا الامر وما مانت له ما نا
 اذا لم تستعده (وقيل) انها مفعلة بضم الفاء وسكون العين (من الاون لانهما نقل) على الانسان فتاسب
 الاون وهو العدل واحدا جانبي الخرج فاصلها مؤونة بسكون الهمزة نقلت حركة الواو الى الهمزة على
 القياس فصارت مؤونة (وقال الفراء) انها مفعلة ايضا لكن (من الابن) وهو التعب والشدة واصلاها
 مأينة بسكون الهمزة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
 ما قبلها فصارت مؤونة فمجري على اصله في ان الياء اذا وقعت عينها مضموما ما قبلها قلبت واوا الا ان تبدل
 الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار من الاقوال القول الاول لدلالة المؤونة على معنى ما يعنون
 لزوما ومباشرة بخلافه في الثقل والتعب وقول الفراء ابعدا لزوم كثرة التغيير على مذهبه (واما مجنيق)
 بفتح ميمه وجيمه وهو مؤنت قال زياد بن الحارث لقد تركنى مجنيق ابن جندل * احيد من العصفور
 حين تطير وهو معرب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون معربة
 كالجردة للرقيق فانها معربة كردة او حكاية صوت كجلبلق فانه حكاية صوت باب ضم في حال فتحه
 واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اذا عرف ذلك فقيل ينبغي ان لا يحكم على مثله بزيادة بعض
 الحروف واصالة بعضها لان ذلك انما يكون في خالص كلامهم والاكثر على انه يحكم عليه بذلك
 لصيرورته بالتعريب من جنس كلامهم فيتصرف فيه بما لا يقتضيه القياس بتقدير كونه من كلامهم ولذا
 حكم على ان الف لجام وياء ابراهيم بازيادة لقولهم لجم وبارة فاذا اردوزن مجنيق (فان اعتد بجنقونا) اى رمونا
 بالمجنق (فمفعول) لان اصوله جيم ونون وقاف (والا) اى وان لم يعتد به لقلته في استعمال
 الفصحاء او لما قيل انه معرب او قلته منضيل (فان اعتد بمجانيق) في جمعه وبمجنق في تصغيره (فمفعول) وزنه
 (فمفعول) وهو ما ذهب اليه سيويه لان حذف النون الاولى في جمعه وتصغيره يدل على زيادتها فعين
 اصالة الميم والا اجتماع زيادتان في اول الاسم وذلك ممنوع الا اذا كان جاريا على فعله كمنطلق (والا)

لا يجمع في اول الاسم غير الجارى على الفعل الزياتان (والا) اى وان لم يعتد به (فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فعليل (على الاكثر فعلليل) لان الغرض انه لا يعتد بحقوقنا ولا بمجائيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا موجود في كلامهم كسلسيل فلا يلزم محذور كعدم النظر وغيره فيحكم بانه فعلليل (والا) اى وان لم يعتد بسلسيل (ففعليل) لان الغرض ان لا يعتد بسلسيل فلا يكون فعلليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما هو اقرب منه اولى فيكون وزنه فعلليلا (ومجائيق يحتمل) الوجوه (الثلاثة) لانه ان اعتد بحقوقنا فوزنه مفاعيل والافان اعتد بسلسيل فوزنه فعاليل والافوزنه فعائيل (ومجنون) وهو الدولار (مثله) اى مثل متجنيق في اوزانه (لمجئى متجنين) بمعناه وهو مثله بلاشك (الافى منفعل) بزيادة الميم والنون في اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم والنون (ولو لا متجنين لكان فعللولا) لمجئى هذا الوزن في كلامهم (كعضرفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجائيق فمتجنين فعليل ومجنون فعلول والافان اعتد بسلسيل فمتجنين فعلليل ومجنون فعلول والاقجيين فعليل ومجنون فعلول* واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية جمعها

اى وان لم يعتد بذلك (فان اعتد بسلسيل) عين في الجنة (على الاكثر) كما يأتى (فوزنه) فعلليل (فعلليل) اذ التقدير انه لم يعتد بحقوقنا ولا بمجائيق فلا دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من جملة على فعلليل محذور من عدم النظر وغيره (والا) اى وان لم يعتد بشئ من ذلك (فوزنه) فعلليل (ففعليل) اذ لا يكون فعلليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى وقدم جنقونا لان الاشتقاق مقدم ثم مجائيق لان زيادة نونه علت بالاشتقاق واصالة ميمه بعدم النظر ثم ذكرانه ان ثبت ان سلسيلا فعليل فمتجنيق كذلك تمسكا بالنظر والافا فتمسك بعدم النظر والمختار من الاقوال قول سيوبه لان جنقونا غير معتد به الامر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجائيق واعتبار الاخيرين مشروط بعدم الاعتداد بهذا (ومجائيق) لا بالنظر الى ذاته المقضى ان وزنه فعاليل بل بالنظر الى غيرها (يحتمل) الاوزان (الثلاثة) الباقية الدال عليها الاوزان الثلاثة الباقية بعد فعلليل في متجنيق لانه ان اعتد بحقوقنا فوزنه مفاعيل بزيادة الميم والنون الاولى في مفردة او بسلسيل فوزنه فلا ليل باصالتها النون الثانية وحذف العين على خلاف القياس في جمع الخماسى والا فوزنه فلا ليل باصالة الميم والنون الاولى وحذفها (ومجنون) للدولاب الذى يسقى عليه (مثله) اى مثل متجنيق في اوزانه السابقة (لمجئى متجنين) بمعناه (الافى منفعل) فليس مثله فيه اذ لم يجئ جنونا ليدل على زيادة الميم والنون الاولى في متجنين كادل جنقونا على زيادتهما في متجنيق ويسان كونه مثله فيما عدا ذلك انه ان اعتد بمجائيق فمتجنين فعليل ومجنون فعلول والافان اعتد بسلسيل فمتجنين فعليل ومجنون فعلول والاقجيين فعليل ومجنون فعلول (ولو لا متجنين) اى مجيئه (لكان) متجنون (فعللولا) لمجئى هذا الوزن في كلامهم (كعضرفوط) فلا يعدل عنه الى غيره الذى لم يجئ* ثم من جعل نون متجنون ومتجنين الاولى اصلية جمعها على مناجين وعليه طامة العرب ومن جعلها زائدة جمعها على مجائين ولك ان تقول لا يختص مجائين بجعلها زائدة بل يأتى على جعلها اصلية ويكون وزنه على زيادتها فعاليل وعلى اصلتها ان اعتد بسلسيل فلا ليل والا فقلنا نظير ما مر في مجائيق قبل لوقال ومتجنين مثله كان اولى لاتحادها صورة بخلاف متجنون وردبانه لاشبهه فان متجنينا مثله ولكنه اراد ان

على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلهما زائدة جمعهما على مجازين (وخذريس كمنجيين) في كونه
 فعليلا او فعليلا لافي كونه فعليلا لعدم نون فيه في مقابلة النون الثانية في منجيين ﴿ فان فقد الاشتقاق
 فبخروجهما ﴾ اي فيعرف الزائد من الاصلى بخروج الكلمة (عن) اوزانها (الاصول) وهذا شروع
 منه في عدم النظر بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير
 الاصاله وان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقديرى الزيادة والاصالة معا
 و اشار الى الاول بقوله (كناه تفعل) وهو ولد الثعلب (و) تاء (ترتب) وهو الشيء الثابت اذ ليس
 مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنتهم فيحكم زيادتها فيهما فوزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا
 من الاصول لانه اذا تعارض وزن فالحمل على الزائد اولى لان ما يزيد فيه من الكلم اكثر من المجرد فقائه
 ههنا بما تخرج على تقدير الاصاله والالتفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة
 التاء في ترتب بالاشتقاق لانه من التوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ابراده هنا انه خرج
 عن الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (نون كنتال) وهو القصير فانه
 لو جعل النون اصلية لكان وزنه فعليلا على تقدير اصالة الهمزة او فعلا لاعلى تقدير زيادتها وكلاهما
 مفقود (و) كنون (كنهبل) وهو شجر اذ ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فععل
 (بخلاف كنهور) وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان

بين ان منجنونا ايضا مثله (وخذريس كمنجيين) في القولين المشهورين وهما فعليلا وفعليلا لافي القول
 الاخير وهو فعليلا اذ لا نون فيه في مقابلة النون الثانية في منجيين وهذا ذكره في اوائل الكتاب وجعل
 وزنه فعليلا على قول الاكثر وبيننا ثم دليل كل من القولين * ولما فرغ من الاشتقاق اخذ في عدم النظر
 وقسمه ثلاثة اقسام لان الكلمة اما ان تخرج عن الاصول بتقدير الاصاله او لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى
 لها وتخرج هي بتقدير الاصاله والزيادة وبيننا بهذا الترتيب فقال ﴿ فان فقد الاشتقاق ﴾ في الكلمة (فبخروجهما
 عن الاصول) والنظار يعرف الزائد (كناه تفعل) بفتح اوله و ضم ثالثة لولد الثعلب (و) تاء
 (ترتب) كذلك للشيء الثابت اذ لو جعلت التاء فيهما اصلية لزم بناء فعلل بفتح الفاء و ضم اللام وهو
 خارج عن الاصول والنظار فحكم بأن وزنهما تفعل وان كان خارجا عن النظر ايضا لان اوزان المزيد
 ليست مضبوطة بخلاف الاصول فالحمل على الزائد اولى لكن يلزم عليه ان المثالين خارجان عن الاصول
 بتقدير اصالة التاء وزيادتها وهذا سيأتي والكلام هنا انما هو فيما يخرج عنها بأحد التقديرين الا ان يقال
 لانظر الى تقدير الزيادة وان الاعتراض على المثال لا يقدر واعتراض ذلك ايضا بانه قيل ان التاء فيهما
 زائدة للاشتقاق اذ الاول مشتق من التفل وهو اقل من البصق وسمى به ولد الثعلب لما فيه من الين
 اوكدورة اللون والثاني من ترتب اي ثبت فكيف جعلهما المصنف مما تقدم منه الاشتقاق واجيب عن الاول
 بمنع تحقق الاشتقاق بل هو شبهة اشتقاق وعن الثاني بان المراد من ذكره هنا بيان انه يخرج عن الاصول
 بتقدير اصالة التاء من غير نظر الى اشتقاق وفيه نظر مع ان جواب الاول يصلح للثاني وعكسه (و) مثل
 (نون كنتال) بضم اوله واصالة الهمزة وزيادته للقصير فوزنه بتقدير اصالتها فعلل او فعلا وكلاهما
 مفقود فحكم بانه ففعل او فعلا وان كانا مفقودين ايضا للامر (و) كنون (كنهبل) بضم الباء لنوع
 من شجر البادية فوزنه بتقدير اصالتها فعلل بضم اللام وهو مفقود فحكم بانه فععل وان كان مفقودا ايضا
 للامر (بخلاف) نون (كنهور) للسحاب العظيم الايض فانها اصلية لوجود فعلل في الاصول كسفرجل

على وزن فعلل وهو موجود في انبيهم الا ان الواو فيه للاخلاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلول (و)
 مثل (نون خنفساء) بفتح الفاء فانه حكم زيادتها لعدم فعللاء (و) كنون (قنفخر) بضم القاف وهو
 العظيم الجنة فانه حكم زيادتها لعدم فعلل (او) يعرف الزائد (بخروج زنة اخرى لها) اى للكلمة
 عن الاصول (كناء تنفل وترتب) بضم اولهما (مع تنفل وترتب) بفتح اولهما فانه يحكم زيادة التاء
 وان كان فعلل موجودا في كلامهم كبرثن لما ذكرنا من زيادتها في تنفل وترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق
 اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد في احدهما اصليا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفخر) بكسر
 القاف (مع قنفخر) بالضم فانه يحكم زيادتها وان كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها في قنفخر بالضم
 (و) نون (خنفساء) بضم الفاء (مع خنفساء) بفتحها وان ثبت قرفصاء لزيادتها في خنفساء (و) مثل
 (همزة النجج) وهو عود يتخرجه فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعلل موجودا كشرنبت وهو الغليظ
 (مع النجوج) وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة واتمام يحكم بالعكس في هذه الامثلة
 فيحمل قنفخرا بضم القاف على قنفخر بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة
 الاصول فان خرجتاما معا اي الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف وزيادته (فزائد
 ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون لو كانت زائدة لكانت على زنة تفعل ولو كانت اصلية
 لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه انه لا نظيره

الا ان الواو للاخلاق فوزنه فعلول وعطف على فاء تنفل قوله (و نون خنفساء) بفتح الفاء (و قنفخر) بضم
 القاف للعظيم الجنة فانها فيهما زائدة لعدم فعللاء وفعلل فوزنهما فعلا وفنعل و كهمزة النجوج فانها زائدة
 لعدم فعلل وعطف على بخروجها قوله (او بخروج زنة اخرى لها) اى الكلمة عن الاصول وان لم
 تخرج هي عنها اى يعرف الزائد بذلك (كناء تنفل وترتب) بضمهما فيهما مع ضم ثالثهما التابيتين (مع تنفل
 وترتب) فانها فيهما زائدة وان كان فعلل كبرثن موجودا لزيادتها في تنفل وترتب بفتحها فيهما لان اللفظ
 والمعنى متفقان فكيف تكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفخر) بكسر القاف
 الثابت (مع قنفخر) بضمها فانها فيه زائدة وان كان فعلل كقرطعب موجودا لما مر (و) كنون (خنفساء)
 بضم الفاء الثابت (مع خنفساء) بفتحها فانها فيه زائدة وان كان فعلا كقرفصاء لنوع من الجلوس موجودا
 لما مر (و) مثل (همزة النجج) لعود يتخرجه الثابت (مع النجوج) فانها فيه زائدة وان كان فعلل كشرنبت
 للغليظ موجودا لزيادتها في النجوج لعدم النظير وهما متحدان في المعنى والاصول و كان المناسب
 ان يذكر فيهما النجوج كما فعلت وكافعل هو في البقية وذكر في كثير من الشروح انهم حكموا بزيادة همزة
 النجج وان كان مثل سفرجل موجودا وهو بوهم ان نونه اصلية وليس كذلك فان قلت هلا عكست
 في الامثلة المذكورة كان تحمل تنفل بفتح التاء على تنفل بضمها فتحكم باصالتها قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة
 الاصول بخلاف ما تقرر ثم بين القسم الثالث فقال (فان خرجتاما معا) اي الزتان الحاصلتان بتقدير اصالة
 الحروف وزيادته عن الاصول (ف) الحرف (زائد ايضا كنون نرجس) بفتحها فانه بتقدير اصالتها فوزنه فعلل
 وبتقدير زيادتها وزنه تفعل وكلاهما خارج عن الاصول فتحكم بزيادتها لان باب الزيادة واسع وبعضهم كمرنونه
 وهى فيه زائدة ايضا وان وجد فعلل كزبرج لما مر في تنفل ونحوه فان قيل نرجس اعجمي فها جعلتم نونه اصلا
 وان خالف الاصول كما قال به الاخفش في نون جالينوس وان خرج وزنه عن الاصول اجيب بأن جالينوس علم في
 لغة العجم كزيد وعمر والاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في الاجناس (وك) نون (حنطأو) للقصير ولعظيم البطن

على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لانه نظيرا على تقدير زيادتها وهو كئشأو على زنة فعلوه وهو عظيم اللحية من كئشأو لحيته اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب (و) مثل (نون جنديب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لانظيره على تقدير اصالة النون وزيادته (اذ لم يثبت جندب) بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جندب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلى (الا ان تشذ الزيادة) في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كيم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال واما حكم بزيادة نونه لعدم فعلول فوزنه فعللول (و) مثل (نون برنساء) هو الناس يقال ما أدري أى البرنساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعلااء (واما كئأبيل) وهو علم ارض غير منصرف (قتل خز عييل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسى على فعليل لكنه ذكره في الفصل في مزيد الرباعى ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح الهادى في مزيد الرباعى وفعأليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو كئأبيل* ولما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة بقوله ﴿فان لم تخرج﴾ الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير اصالة الحرف ولا بتقدير زيادة عن الاصول (فبالغلبة) اى فيعرف الزائد بالغلبة (كالتضعيف

فانه خارج عن الاصول اذ ليس في كلامهم فعلااء وولا فعللو ولا فعللو فحكم بزيادتها لكن اعترض خروجه عن الاصول مع زيادة النون بان الاخير موجود في كلامهم نحو كئشأو لعظيم اللحية من كئشأو لحيته اى نبتت وعزوه لمن لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة من قولهم رجل عزهات وهزهى بالتونين لمن لا يطرب للهوفم تكن زيادة النون لعدم النظر بل لان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادتها وقد يرد بان ما اعترض به نادر ولا يرد على المصنف ما قيل انه قد وجد في كلامهم بتقدير اصالة النون فعلل نحو قرطعب وبتقدير زيادتها فعأل نحو سنداؤ من السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت يديها لان الواو في امثاله زائدة كما صرح به بعد (و) مثل (نون جنديب) بفتح الدال لضرب من الجراد فانه بالتقديرين خارجة عن الاصول اذ ليس في كلامهم فعلل ولا فعلل (اذا لم يثبت جندب) بوزن جندب وهو بمعناه فان ثبت كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لان الجمل على الاصل حيث ناولى قيل لانسلم اصالة النون فيه حيث نذ لان الاشتقاق يدل على زيادتها لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا وواجب بان هذا انما يتم ان لو كان الاشتقاق محققا وليس كذلك ويجوز في جندب ضم الدال ونونه زائدة ايضا وان وجد فعلل كبرئثن لما مر في تنقل (الا ان تشذ) بان تستبعد (الزيادة) للحرف في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كيم مرزنجوش) لثبت (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة) اى واحدا من خمسة يعنى اذا وقعت الميم اول كلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها في غير الجارى على الفعل اماميم مرزنجوش فيحكم بزيادتها لعدم فعللول فوزنه فعللول (و) مش (نون برنساء) للناس يقال ما أدري من أى البرنساء هو فانه يحكم باصالتها لان النون لا تزد الا تارة ثالثة متحركة كئأبيل فوزنه فعلااء (واما كئأبيل) لارض (قتل خز عييل) للباطل في اصالة ثابته وثالثه وزيادة الباء لعدم فعلليل وفعأليل وفتأعيل ووجود فعليل فهو من مزيد الخماسى لكن ذكره جماعة منهم صاحب الفصل في مزيد الرباعى وجمعوا وزنه فعأليل* ولما فرغ من عدم النظر اخذ في الغلبة فقال ﴿فان لم تخرج﴾ زنة الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقديرى الاصالة والزيادة عن الاصول (فبالغلبة) اى بغلبة الزيادة في ذلك

في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول) من الحروف الاصول (للاخاق وغيره) وانما ذكر التضعيف هنامع انه بصدد بيان الزيادة التي هي لغير الاخاق والتضعيف لغلبة زيادته لانه مما نحن بصددده ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) وهو المكان الغليظ المرتفع الحق يجعفر بتكرير اللام (ومر مريس) وهي الداهية الشديدة من المراساة وهي الشدة كررت الفاء والعين للاخاق بسلسيل ووزنه ففعيل (وعصصب) وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين واللام للاخاق بسفرجل ووزنه فعمل (و) مثل (همرش) وهي العجوز فالأكثر على انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش اصله همرش كجمرش لعدم فعلل) فان قلت لو كان اصله همرشا لما دغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدى الى اللبس بوزن آخر فأجاب عنه بقوله لعدم فعلل فعل انه فعلل (قال) الاخفش (ولذلك) اي لعدم فعلل (لم يظهروا) نونه بل ادغوا لعدم اللبس ﴿ والزائد في نحو كرم الثاني ﴾ لما علم ان الدال الثانية في قردد زائدة للاخاق فكذلك الثاني هنا زائد (وقال الخليل) الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى (وجوز سيويه الامرين) لتعارض الامارتين ﴿ ولا تضاعف الفاء وحدها ﴾ لانه اذا كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستزامه الابتداء بالساكن ولو جئ بهمة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم فان قلت فاتقول في محو زل و اخواته فأجاب عنه بقوله (ونحو زل وصيصية) وهو حصن (وقوقيت) من قوقى الديك قوقاه اذا صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهي الصياح

المحل يعرف الزائد من الاصلى (كالتضعيف في موضع) اي عين اولام (او) في (موضعين) اي فاء وعين او عين ولام لفاء ولام لماسأنى (مع ثلاثة اصول للاخاق وغيره) فانه يحكم بزيادة المضعف وقد مر ان الغرض هنا الزيادة لغير تضعيف الاخاق وانما ذكر التضعيف هنا لغلبة زيادته لانه الغرض ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) بزيادة اللام للتضعيف في موضع مع انه للاخاق يجعفر ولهذا لم يدغم (ومر مريس) للداهية الشديدة بزيادة فائه وعينه للاخاق بسلسيل ووزنه ففعيل (وعصصب) للشديد بزيادة عينه ولامه للاخاق بسفرجل ووزنه فعمل (وهمرش) للعجوز بزيادة عينه لغير الاخاق ووزنه فعلل حكموا بتضعيفه لكثرة التضعيف وانما أخره عن التضعيف الذي في موضع لان الزيادة فيه لغير الاخاق كما تقرر وليذكر ما فيه من الخلاف المذكور بقوله (وعند الاخفش) ليس مضعفاً بل (اصله همرش كجمرش) بمعناه ووزنه فعلل (لعدم فعلل قال) جوابا لما يقال لو كان اصله ذلك لما دغم لتلايلبس بوزن آخر (ولذلك) اي لعدم فعلل (لم يظهروا) كما اظهروا في صنوان ونحوه بل ادغوا اذ لا يلبس بفعلل لعدمه فوزنه فعلل لوجوده لافعلل ولا فعلل لاتفاهما وحاصل الجواب منع الالتباس عند الادغام ﴿ والزائد في نحو كرم ﴾ من كل مضعف كقردد الحرف (الثاني) لانه المحل الذي احتجنا عنده الى دعوى الزيادة وهذا قول الجمهور (وقال الخليل) الحرف (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى قليلا للمجاز وحل عليه المتحرك (وجوز سيويه الامرين) لتعادل الامارتين عنده ﴿ ولا تضاعف الفاء وحدها ﴾ عند البصريين لانها ان كررت بعد العين لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصل ولم يثبت مثله او قبلها ادى الى الادغام وهو متعذر لاستزامه الابتداء بالساكن والياتان بالهزمة قد يلبس مع الاستغناء عنها (ونحو زل وصيصية) للحصن (وقوقيت) من قوقى الديك قوقاه اي صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهو الصياح اي كل منها (رباعى) اوزانها فعلل وفعللة وفعلت واصل

(رابعي وليس بتكرير لفاء ولا عين) بل كل حروفه اصلية (للفصل) على ما بيننا الآن (ولا بنى زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم) اذ لو جعل احدهما زائدا على التعمين لم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقى حرفان وكان الاسم متمكنا موضوعا على حرفين (وكذلك سلسيل خجاسي) ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاه ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعليل وزن نادر فالاولى ان يكون فعفليلا بتكرار الفاء وانما جوز مر مريس بتكرار الفاء مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس بأصلي (وقال الكوفيون ززل من زل) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وصر صر) اي صوت (من صرو ودمدم) اي اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وكالهزمة اولا) احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ بأصلها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلاثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلا ن كادب فان الهزمة فيه اصل واللائك انت الكلمة العربية على حرفين (فقط) اي ثلاثة اصول لاكثر من ذلك واحتراز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشروط فيما صرف بالاشتقاق نحو اجر فيحمل عليه ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فأفكل) وهو الرعدة (افعل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اي القائل بأنه فعلل (مخطئ) واصطبل فعلل كقرطاب (فحكم باصالة الهزمة لانه لم يثبت زيادة الهزمة في مثل هذا

الآخرين قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة كما في اغزيت (وليس) نحو ززل الى آخره (ذى) تكرير لفاء ولا عين للفصل) اي لزوم الفصل بين المكررين كما تقرر بخلاف نحو مر مريس حيث حكم فيه بالتكرير مع الفصل لان الفاء والعين معانم مكرر ان مع وجود اللام آخرها ولان الراء مكرر فيه فكانه ليس بأصل ولا يمكن ذلك في نحو ززل لصيرورته حينئذ على وزن ففعف وهو متمنع لبقاء الكلمة بلا لام (ولا بنى زيادة لاحد حرفي اللين) اي العلة مع ان الياء والواو من حروف الزيادة وان الياء لاتقع مع ثلاثة اصول الا زيادة غالبا (لدفع التحكم) على انه اوجعل الزائد اولهما صارت الكلمة ثلاثية فاهها وعينها من جنس واحد نحو يين لكان اوتانيهما صارت فاه الكلمة ولاهما من جنس واحد نحو سلس وكل منهما قليل (وكذلك سلسيل) ليس بنى تكرير لفاء ولا عين لما مر فهو (خجاسي على الاكثر) فوزنه فعليل لافعليل ولافعليلع ولافعليلع (وقال الكوفيون) يجوز تكرير الفاء وحدها لان (ززل من زل وصر صر) اي صوت (من صر) القلم والباب صريرا (ودمدم) الله عليهم اي اهلكهم (من دم) اليربوع ججره اي كبسه وسده وانما صاروا لهذه الاشتقاقات (لاتفاق المعنى) وهو ضعيف اذ لم يثبت تكرير مع الفصل بحرف اصلي كما مر وخرج بالاصلي الزائد كالعين الثانية من عصب صب فان وزنه فعفل كما مر ومثل بعضهم له بكوكب وعلله بأن وزنه فوعل لافعل باتفاق وفيه نظر يعلم من تعليله وعطف على كالتضعيف قوله (وكالهزمة) الواقعة (او لامع ثلاثة اصول فقط) فانه يحكم زيادتها الغلبة زيادتها حينئذ كاجر واكرم وكابريق لان الياء فيه ليست من الاصول فالاصول فيه ثلاثة فقط (فأفكل) بالتنوين للرعدة وزنه (افعل) زيادة الهزمة لوجود الشرطين المذكورين لافعل ومثل بافكل لافضل ونحوه لان الكلام فيما لاشتقاق له وانما تعرف زيادته بالغلبة (والمخالف) اي المدعى انه فعلل بأصالة الهزمة (مخطئ) لارتكابه خلاف الغالب بلا ضرورة وخرج بقوله اولا ما لو وقعت الهزمة غير اول ولم يدل دليل على زيادتها نحو برأل الديك برألة اذار دبرأله اي ريش فناه الى رأسه عند الهراش مثلا ونحو تكرر فأ السحاب اي ارتفع وبقوله مع ثلاثة اصول فقط ما لو وقعت مع اقل من ثلاثة كابدأ ومع اكثر منها كاصطبل كما صرح به

(في قوله)

الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها المعنى فلا وجه زيادتها ﴿ والميم كذلك ﴾ تقع زائدة اولامع ثلاثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق بمابلى الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتها اولاليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها به حل على ما عرف به ﴿ والياء زيدت مع ثلاثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها في الاول ام للمخرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضبيغ وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رفاق (الا في اول الرباعي) لان الياء لا تلحق بالرباعي من اولها (الا فيما يجرى على الفعل) المضارع نحو بدحرج (ولذلك) اى ولجل ان الياء لا تزداد في اول الرباعي (كان يستعور) وهو شجر يستاكبه والباطل وموضع عند حرة المدينة (كعضر فوط) وهو العظاءة الذكر فالياء فيه اصلية (وسلحفية) وهى دابة جلدها عظام (فعلية) زيدت فيه الياء وهى رباعي اللحاق بالخماسى نحو قذعمة ﴿ والواو والالف زيدتا مع ثلاثة ﴾ اصول (فصاعدا) بكجوه و ضارب فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول (الا في الاول) فانه لا يزداد الالف في الاول وهو ظاهر لانه ساكن ولا الواو وذلك لانه قد يكون في اول الكلمة واوفاذا زيدت عليها واو

في قوله (واصطبل) وزنه فعلل (كقرطعب) فالهمزة في ذلك كلمة اصلية اذ لم تثبت زيادتها في مثله والاصل عدم الزيادة واحتج لاصلتها في اصطبل بأنهما مع ثقلهما ومع ثقله لكونه رباعيا ليست فيه معنى فلاحاجة زيادتها وبأنه اعجمى ولذلك حكم باصالتها في اراهيم واسماعيل ﴿ والميم كذلك ﴾ اى كالمهمزة في انها اذا وقعت اولامع ثلاثة اصول فقط كانت زائدة لان الهمزة اول مخارج الحلق والميم اول مخارج الشفتين فجعلت زيادتهما اولاليناسب مخرجهما محل زيادتهما لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم في الاسم فقط كمنجج بكسر الباء لبلد فيمزيدة لغلبة زيادتها في مثله ونونه اصلية لان زيادتها ثمانية قليل ولا يجوز جعلهما اصليين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا زائدتين لتلحق الكلمة العربية على اصلين فاحدهما زائد وهو الميم لما قلناه وخرج ما لو وقعت الميم غير اول ولم يدل دليل على زيادتها كقمطر او مع اقل من ثلاثة اصول كصع او مع اكثر منها كمرزنجوش فالميم فيها اصلية (و) زيادتها (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) من اسم فاعل من غير ثلاثى واسم مفعول ومصدر ميمي واسماء زمان ومكان وآلة كما عرف ذلك بالاشتقاق فان ابيهم شئ حل على ما علم ﴿ والياء زيدت ﴾ ولو غير اول (مع) اصول (ثلاثة فصاعدا) كيعمل وضبيغ للاسد من الضغم وهو العض (الا في اول الرباعي) بأن يكون بعد الياء اربعة احرف كيعقوب فليست بزائدة لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها (الا فيما يجرى على الفعل) المضارع كيدحرج علما فانها حينئذ تكون زائدة (ولذلك كان يستعور) لموضع عند حرة المدينة ولشجر يستاكبه ولكساء يجعل على عجز البعير وللداهية وللباطل فعلاولا (كعضر فوط) لذكر العظا كما مر فالياء اصلية (وسلحفية) لغة في سلحفاة لدابة جلدها عظام وزنها (فعلية) فالياء زائدة للمر وزيادتها للحاق بقذعمة ﴿ والواو والالف زيدتا ﴾ اى كل منهما (مع) اصول (ثلاثة فصاعدا) بكجوه من الجهارة وهى الحسن و ضارب وجدول و كتاب و عرقوة و حبل و عضر فوط و حبنطسا و قبعثرى و اربعاوى (الا في الاول) من الكلمة فلا يزداد ان فيه اذ لا يمكن الابتداء بالالف واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمز كأجوه و اشاح او مفتوحة تطرق اليها الهمز عند صيرورتها

وادخل عليها او العطف او غيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة بنباح الكلب (ولذلك) اى لعدم زيادة الواو في اول الكلمة (كان ورتل) وهو الداهية على وزن فعئل (كجحفل) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة * والنون كثرت * زيادتها (بعد الالف) الزائدة (آخر) سواء كانت خامسة او سادسة او سابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبثران وهونبت طيب الرائحة بما صرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه ان نون مران اصل وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلاثة اصول (و) كثرت زيادتها (نالته) ما كنه (نحو شرنبت) وهو غليظ الكفين والرجلين (وهرند) وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اى صلب وقولهم في معناه عرد ولانه ليس في الاصول نحو جعفر والامان مختلفان (واطردت) زيادة النون (في المضارع) المتكلم مع الغير نحو ننصر (و) (المطاوع) كباي الانفعال والافعلال نحو قطعته فانقطع وخرجته فخرجت * * (و) اطردت (التاء) بالزيادة (في تفعيل ونحوه) نحو تفاعل وتفعّل (وفي) نحو (رغبت) زيادة التاء في نحوه كثيرة مطردة على ما يفهم من عبارته * والسين اطردت في استفعال وشذت * زيادته (في اسطاع قال سيويه هو اطاع) اى من افعال من باب الافعال (فصارعه بسطيع بالضم) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة في مضارعه مضموم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبر المادخل عليه من التغيير لان اصله اطوع بطوع (وقال الفراء الشاذ قح الهمة) وجعلها

مضمومة في الاسم مصغرا وفي الفعل عند بناؤه للمفعول واذا هزمت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا (ولذلك) اى ولكونها لا تزداد اولا (كان ورتل) للداهية فعنلا باصالتها (كجحفل) لغليظ الشفة * والنون كثرت * زيادتها (بعد الالف) المسبوقة بثلاثة اصول فصاعدا (آخر) نحو عثمان وسكران وسرحان وزعفران وعبثران لثبت طيب الرائحة بخلاف نحو ستان وعنان ثم ان دل دليل على اصلتها كانت اصلية كنون مران لانه من المرانة وهى اللين (و) كثرت زيادتها (نالته نحو شرنبت) لغليظ الكفين والرجلين وربما وصف به الاسد وزيادتها فيه لموافقة معنى شرابث بضم الشين والالف فيه زائدة فكذا النون لتعاقبهما في الاسم على معنى كما في ذلك ونحوه كجرفش لعظيم الجبين وجرافش بضم الجيم (و) نحو (هرند) للغليظ زيادتها لعدم فعلل بضم الفاء والعين فيما اختلفت فيه اللامان بخلاف نحو جبق وعتل و اشار بقوله والنون كثرت الى آخره ان زيادتها اولا كترجس وثانيا كعنسل ورابعا كرعشن وان وقعت كاذكرها في محلها لم تكثر (واطردت) زيادتها (في) وفي نسخة مع (المضارع) المتكلم مع غيره نحو نضرب (و) (في المطاوع) نحو انقطع و اخرجت * * (في) (المضارع) المتكلم مع غيره نحو دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكم باصالتها في نهشل للذئب وللصقر وفي عنتر للذئب الازرق واما زيادتها في المثني والمجموع على حده والامثلة الخمسة فقد مرت في النحو مع ان بعضها بعد الالف آخرها البعض الاخر قريب منه فلذا لم يذكره هنا * * والتاء * * اطردت زيادتها (في تفعيل) كتقديس (ونحوه) كتفعل وتفاعل وتفعال كتكلم وتضارب وترداد (وفي) نحو (رغبت) وجبروت وقدمر * * والسين اطردت * * زيادتها (في استفعال) كاستخرج (وشذت) زيادتها (في اسطاع قال سيويه هو) في الاصل (اطاع) من الاطاعة (فصارعه بسطيع بالضم) واصله يطبع فالشاذ زيادة السين قال ابو البقاء وانما زيدت ليكون جبرا لمادخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع بطوع (وقال

همزة قطع وايس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (فضارعه
يسطيع بالفتح وعدسين الكسكسة) غير المعجمة المحققة بكاف الخطاب للمؤنث في حالة الوقف نحو اكرمتكس
من حروف الزيادة (غلط لاستزامة شين الكشكشة) المعجمة ان لاتعد من حروف الزيادة لان كل
واحد منهما انما جئ به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرتة فابقى فرق بين
المذكر والمؤنث فجئ به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جئ بهذا المعنى فعد من حروف الزيادة غلط
وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى
الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصير كذلك بل يكون كلمة متصلة بأخر كلمة كهذه السين وهاء السكت
فلا يكون منه والكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسورة والمختار انفتح لانه مصدر
كسكس كالبسملة والسجلة مصدرى يسجل اذا قال بسم الله وسجل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء
وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة ﴿ واما اللام فقليلة ﴾ زيادتها لانها
ابعد حروف الزيادة تشبهها بحروف العلة (كزيدل) في زيد (وعبدل) في عبد (حتى قال بعضهم
في فيشلة) وهورأس الذكر (فيعلة مع فيشة) بمعناه (وفيهقل) وهو ذكر النعام (فيعل مع هيق)
بمعناه (وفي طيسل مع طيس) للكثير من الماء وغيره (فيعلم) يحكم في هذه الامثلة بزيادة الباء لاللام
وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامثلة التي بمعناها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان
اللين وذورمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا
اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى (وفي فحجل بكعفر) يحكم باصالة اللام فيه (مع

الراء الشاذ فتح الهمزة) وجعلها همزة قطع (وحذف التاء) لانه في الاصل استطاع من الاستطاعة
(فضارعه) يستطيع (بالفتح) واصاله يستطيع ثم رد على الزمخشري دعواه ان سين الكسكسة
من الزوائد فقال (وعدسين الكسكسة) وهى التى تلحق بكاف المؤنث في لغة بكرحالة الوقف نحو
اكرمتكس ومررت بكس آنفال كسر الكاف فرقا بينهما وبين كاف المدكر اى عدها من الزوائد (غلط
لاستزامة شين) اى عدشين (الكشكشة) في لغة بنى تميم حالة الوقف من ذلك نحو اكرمتكس ومررت
بكش من الزوائد مع انها ليست منها ولان العين جئ بها لمعنى كاتقرر فمدها من الزوائد غلط مع انه يعتبر
في المعدود منها ان يصير مع الزيد فيه كشي* واحد كالف ضارب وما ذكر بخلاف ذلك بل هو كلمة متصلة
باخرى كهاء السكت وقيل وخصوا السين والشين بالزيادة في ذلك خلفائهما لما فيهما من الهمس على الحاقهما
غير فصيح والكسكسة قبل بكسر الكاف للحوقها كاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر
والمختار الفتح لانها مصدر كسكس بوزن فعل وهو بالفتح لا غير تبديل فتح باء بسملة مصدر يسجل اى قال
بسم الله مع انها مكسورة في بسم الله وسين سجلة مصدر يسجل اى قال سبحان الله مع انها مضمومة في سبحان
الله قيل وسمى المذكوران بالكسكسة والكشكشة لتكرر الكاف مع السين او الشين فيهما ﴿ واما اللام
فقليلة ﴾ زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبا بحروف المد (كزيد وعبدل) في زيد وعبدلين (حتى
قال بعضهم في فيشلة) رأس الذكر وزنها (فيعلة) بزيادة الباء واصالة اللام (مع) بجئ (فيشة)
بمعناها الدال على العكس (و) قال (وفيهقل) للذكر من النعام وزنه (فيعلم) بزيادة الباء واصالة اللام
(مع) بجئ* (هيق) بمعناه الدال على العكس (وفي طيسل) وزنه فيعلم بزيادة الباء واصالة اللام (مع)
بجئ* (طيس) بمعناه الدال على العكس وكلاهما للكثير من الرمل وغيره (وفي فحجل) وزنه فعل

افصح بمعناه) ولا لام فيه وهو الذي يتداني صدور قدميه ويتباعده عقباه * واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة (ولا يلزمه نحوواخشه) مما لحق به هاء السكت (فانها) اى فان هاء السكت (حرف معنى كالنوين وباء الجر ولامه) فلا يكون من حروف الزيادة (وانما يلزمه امهات ونحو * امهتي خندف والياس ابني * وام فعل بدليل الامومة) في مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمته) اى اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد في كتاب العين وهذا يدل على اصالة الهاء (فتكون امهة فعلة كاهية) وهى العظيمة (ثم حذف الهاء) والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعووعة (او هما) اى ام وامهة (اصلان) بمعنى قام فعل وامهة فعلة (كدمت ودمت) بمعنى (و) كعين (ثرة) اى كثيرة الماء (و) رجل (ثرثار) اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام (ولؤلؤ ولأل) وهو بائع اللؤلؤ وهوليس من اللؤلؤ اذ هو رباعى ولأل فعال للنسبة ولا يجئ الامن الثلاثى وهو من ثلاثى غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهراق يهريق اهرافة) فهو مهريق وذلك مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفي الصحاح هراق

(بكعفر) باصالة اللام (مع) مجيء (افصح بمعناه) الدال على زيادتها ومعناها الذى يتداني صدور قدميه ويتباعده عقباه فتكون المذكورات مأخوذة من معنى المحذوف منها اللام لامن لفظها وان وافقتها في بعض الحروف كدمت ودمت كما يأتى بيانه والمختار ان لامها زائدة ولا اعتداد بمثل دمت ودمت لقلعة مثل ذلك واللاحق بالاكثر اولى وقال في الاخير بكعفر ولم يقل فعل لان فعلا مشترك بين الثلاثى الزيد لاما كقردد وبين الرباعى المجرى في ذكر جعفر تصريح باصالة اللام * واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة (ولا يلزمه) نقضا (نحوواخشه) مما زيد فيه هاء السكت (فانها) مع انها ليست مع ما زيدت فيه كشيء واحد (حرف معنى كالنوين وباء الجر ولامه) فلا يعده من حروف الزيادة (وانما يلزمه) نقضا (امهات) في امات جمع ام وقد يقال امهات في الاناسى وامات في البهائم (و) يلزمه (نحو) قول قصي بن كلاب * انى لدى الحرب رخي اللبب * معتزم الصولة على النسب * (امهتي خندف والياس ابني) اللبب ما يشد على صدر الدابة لينع الرجل من التأخر ويقال فلان في لبب رخي اى حال واسع والاعتزام العزم ولزوم القصد فى المشى وخندف اسمها ليلي وسميت به من الخندفة وهى مشية كالهرولة وهمزة الياس همزة قطع عند الاكثر وهمزة وصل عند الاقل وعلى الثانى جرى الشاصر (وام) وزنها (فعل بدليل) مجئ (الامومة) في مصدرها وامات في جمعها فأمة فعلة بزيادة الهاء (واجيب) عن ذلك اما يمنع ان اما فعل والهاء زائدة ويسند (بجواز اصالتها بدليل) مجيء (تأمته) اى اتخذت اما (فتكون امهة فعلة كاهية) للعظيمة (ثم حذف الهاء) والتاء فوزن ام فع وامومة فعووعة (او) يمنع لزوم زيادة الهاء بتقدير تسليم ان اما فعل ويسند بجواز ان يقال (هما اصلان) قام فعل وامهة فعلة (كدمت ودمت) للمكان اللين فانها اصلان اذ لا يمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة (و) ك(ثرة وثرثار) لمعنيين متقاربين يقال عين ثرة وسحاب ثراى كثير الماء ورجل ثرثار اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام وترديده اذ لا يمكن زيادة التاء الثانية في ثرثار للزوم الفصل بين المكررين (و) ك(لؤلؤ ولأل) لبايع اللؤلؤ اذ الثانى ايس من الاول لان فعلا للنسبة لا يجئ الامن الثلاثى كخباز وعطار فاللال من ثلاثى لم يستعمل ولا يمكن القول بزيادة همزة الثانية من لؤلؤ للزوم الفصل بين المكررين بحرف اصلى هذا وقد قال بعضهم الراجح زيادة الهاء لما مر وتأمته شاذ ولان ما زيد في الكلام اضاعاف ما حذف منه واما نحو دمت ودمت فقليل لا يعبأ به وقول المصنف وانما يلزمه قديميل اليه ولهذا قيل ان اجيب لا يحسن بعد جزمه او باللزوم (ويلزمه) ايضا (نحو اهراق) الماء (يهريق اهرافة) فهو مهريق والماء مهراق

الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء بهريقه اهرقا على وزن افعال يفعل قال
سيدويه قد ابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء
وتركت الهاء عوضا عن حذف العين (وقال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل) فخكم
بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهبلع
للا كول من البلع وخولف) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن في ذلك وان كان اقرب بما قاله في هجرع
لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (و) قال (الخليل الهركولة للضخمة هفعولة
لانها تركل في مشيها) والركل وهو الضرب بالرجل الواحدة (وخولف) الخليل ايضا لما ذكرنا
الآن (فان تعدد الغالب) من حروف الزيادة (مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها) اى في تلك الحروف
المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (او فيهما) ان كانتا اثنتين (كجنطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير القامة
يحكم فيها بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثلاثة ساكنة وزيادة الالف في الآخر (فان تعين
احدهما) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على
تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لا تخرج اصلا فتسرع في القسم
الاول بقوله (رجح بخروجها) عن الاصول (كيم مريم) و (ميم مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم
بزيادة الميم فيهما لالياء لعدم فعيل وكثرة مفعول (وهزمة ايدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة

باسكان الهاء ومهراق بفتحها بزيادة الهاء واجيب عنه بأنه شاذ كما في اسطاع بسطيع وفيه لغتان اخرى ان ذكرهما
الجوهري هراق يهريق بفتح الهاء هراقة واهرق يهريق اهرقا واصل الكل اراق اراقة واصله اريق
يريق واصل يريق يؤريق فابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخل عليها
في اللغة الاولى والثانية الالف وتركت الهاء عوضا من حذف العين في الثالثة لان اصلها اريق كما مر
وبؤخذ من خبر امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه لغة اخرى وهى اهراق
بفتح الهاء ثم ذكر الزامين آخرين والجواب عنهما فقال (وقال ابو الحسن) الا خفش (هجرع
للوويل من الجرع) بالتحريك (للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع) اى الابتلاع بزيادة الهاء فيهما
(وخولف) اى خالفه فيهما العلماء لعدم وضوح الاشتقاق فيهما فلا يكون دليلا (و) قال (الخليل
هركولة للضخمة) وزنها (هفعولة) بزيادة الهاء (لانها تركل في مشيها) من الركل وهو الضرب بالرجل
الواحدة (وخولف) ايضا لذلك هذا كله فيما اذا كان ما غلبت زيادته في الكلمة حرفا واحدا (فان تعدد
الغالب) اثنين فاكثر فان كان المتعدد (مع ثلاثة اصول) فاكثر (حكم بالزيادة فيها) اى في ثلاثة فاكثر
(او فيهما) اى في اثنين (كجنطى) فان نونه و الفه زائدتان لغلبة زيادة كل منهما في محلها وكاهججى
وهى العادة فان همزته و ياءه و الفه زائدات سميت بذلك وبهججى لانه يهجر اليها في كل شئ وان كان
مع اصلين فقط تعين احدهما او احدها وذلك ثلاثة اقسام لان الزنة اما ان تخرج بتقدير اصالة احدهما
او احدها دون الباقي او بالتقديرين او لا تخرج بتقدير وقد اخذ في بيان ذلك وان فرض المتعدد قبل الامثلة
حرفين مبتدأ بالقسم الاول فقال (فان تعين) من غالين (احدهما) للاصالة والآخر للزيادة لكونهما مع
اصلين فقط في كلمة (رجح) الزائد منهما (بخروجها) اى الكلمة عن الاصول بهذا التقدير (كيم مريم
ومدين) لمكان فانهما زائدتان دون الياء لعدم فعيل وكثرة مفعول (و) ك (همزة ايدع) للزعفران فانهما زائدتان دون الياء
لعزة فعيل كصيقل ويبدو وكثرة افعال (و) ك (ياء تيجان) بفتحها الذى يقع فيما لا يعنيه والمقدم فانهما زائدتان لعدم

الهمزة لالياء لقله فيعمل وكثرة افعل (وياه انجان) وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لانه
لوجود فيعلان نحو تيفان وهو النشيط وعدم تعلان قال المرزوقي في شرح الحماسة انجان فيعلان بفتح
العين ولا يجوز كسرهما لان فيعلان لم ينجى في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا (و) مثل (تاء عزويت)
وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر
وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلاثة اصول ولا اصلين
على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلاثة اصول تكون زائدة ابدا الا في الاول
(و) مثل (طاء قوطى) من القوط وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى اسرع (دون الفهما لعدم
فعولى) ووجود فعول كعتوئل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود
افعول كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لالالف (و) مثل (واو حولايا) وهو اسم مكان
(دون يائها) فانه يحكم بزيادة الواو لالياء لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا (و)
مثل (اول بهير) وهو صمغ الطلح (والتضعيف) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى (دون)
الياء (الثانية) لوجود يفعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادى في شرحه
في موضع تخفيف الراء مع يلع وفي موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الالف في آخره وقال بهيرى بمعنى الباطل
وهو يفعلى كبحمرى بمعنى الاحمر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل (و) مثل (همزة
ارونان) يقال يوم ارونان اى شديد (دون واوه) لعدم فعولان ووجود افعلان (وان لم يأت الانجان)
يقال عجبان انجان اى مدرك منتفخ والحمل على ما وجد ولو مثال واحد اولى من الحمل على ما لمثال له وفي
الصحاح في بعض الكتب انجان بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الفوث وغيرهما
وشرع في القسم الثانى بقوله ﴿ فان خرجتا ﴾ عن الاصول على التقديرين (رجح بأكثرهما) زيادة

تعلان وكثرة فيعلان كحيزران وسيسان وطيلسان (و) ك (تاء عزويت) لبلد ولطائر فانها زائدة دون
الواو لوجود فعليت كعفريت دون فعويل ولا يجوز ان تكونا زائدين لثلا يكون الاسم المتمكن على حرفين
ولا اصلين كقنديل و برطيل لجر طويل قدر الذراع وشنظير لسى الخلق لما مر ان الواو لا تكون اصلا
في بنات الاربعة الا في الاول (و) (طاء قوطى) الثانية للمتختر في مشبه (و) (لام اذلولى) الثانية بالدال
المهمل اى اسرع وبالهمزة اى انطلق في استخفاء فانهما زائدتان فيهما (دون الفهما لعدم فعولى و افعولى)
ووجود فعول كعتوئل للطويل الضخم المسترخى الاعضاء و افعول كاعشوشب ففي ذلك لف ونشر
مرتب و كاذلولى من المعتل وزناومعنى اقوطى والقوط ومقاربة الخطو (و) (واو حولايا) لمكان فانها
زائدة (دون) يائها لوجود فوعالا كزوعالا للنشاط دون فعلايا (و) ك (اول بهير) اى يائه الاولى (و) نائى حرفى
(التضعيف) فانهما زائدتان (دون) الياء (الثانية) لوجود يفعل وعدم فعيل واليهير بتشديد الراء يقال
لصمغ الطلح وهو شجر عظام وللباطل وتخفيفهما يقال لصمغ الطلح ايضا وللحجر الصلب والسراب
واليهير بزيادة الف مع التشديد يقال للباطل ووزنه يفعلى كبحمرى بمعنى الاحمر (و) ك (همزة ارونان)
ليوم شديد فانهما زائدة (دون واوه) لعدم فعولان ووجود افعلان (وان لم يأت) منه مع ارونان (الانجان)
للجيم المنتفخ لان الحمل على ما وجد ولو مثالا واحدا اولى من حله على ما لمثال له قال الجوهري هذا
الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الفوث وغيرهما ثم بين المصنف
القسم الثانى فقال ﴿ فان خرجتا ﴾ اى الزئنان الحاصلتان بتقدير اصالة كل من الحرفين وزيادة الاخر

(كالتضعيف في تيفان) يقال جاء على تيفان ذلك اى اوله فانه لم يوجد في الاصول فعلان ولا تفعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان (و) مثل (واو كواأل) وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعلل ولا فوأل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة السهزة فوزنه فوعلل (و) مثل (نون حنطأ و وواوها) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فعلاً لا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون همزة لكان فعلاً ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه ففعلو وشرع القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيهما ﴾ عن الاصول اصلاً (رجع بالظهار الشاذ) ان لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم في الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى (وقيل) رجع (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت في احدهما وقيل رجع بالظهار الشاذ (ومن ثم اختلف في يأجج) اسم قبيلة (وماجج) اسم مكان فن رجع بالظهار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجع بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود في كلامهم وهو يأجج وماجج قال وزنهما يفعل ومفعل لانه وجد في كلامهم اج فاجعلهما على بناء كلامهم اولى (ونحو محبب علميا هوى) القول (الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعل فلور رجع

عن الاصول (رجع) الزائد (باكثرهما) زيادة (كالتضعيف في تيفان) لاول الشئ فياؤه الثانية زائدة دون تائه لان كلام فعلان وتفعلان وان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف اكثر من زيادة التاء فوزنه فعلان (و) ك (واو في كواأل) للقصير فانها زائدة دون همزته لان كلا من فوعلل وفألعل وان لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة السهزة حشوا فوزنه فوعلل ملحقا بسفرجل (و) ك (نون حنطأ و وواوها) فانهما زائدتان دون همزتهما لان زيادتهما اكثر من زيادتهما فوزنه ففعلولا فعلاً ولا فعلاً و ولا فعلاً وان كانت الاربعة غير موجودة على ما مر وتقدم بيان معنى حنطأ و زيادة نونه ثم بين القسم الثالث فقال ﴿ فان لم تخرج ﴾ اى الكلمة اوزنتها عن الاصول (فيهما) اى في التقديرين فاما ان يكون ثمة اظهار شاذ اولا فان كان فاما ان تثبت شبهة الاشتقاق اولا فان لم تثبت رجع بالظهار الشاذ بالاتفاق ولم يذكره لوضوحه وان ثبتت فاما ان تثبت في احد التقديرين او فيهما فان ثبتت في احدهما بأن كان في الكلمة اظهار شاذ على احد التقديرين وشبهة اشتقاق على الاخر (رجع) الزائد (بالظهار الشاذ) اى بالتقدير السالم منه (وقيل) بشبهة الاشتقاق (ومعناها موافقة البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى الاصلى وقدمت ما هو قريب من ذلك (ومن ثم) اى من هنا وهو اختلافهم في المرحح اى من اجل ذلك (اختلف في يأجج) لقبيلة (وماجج) لمكان فن رجع بالاول لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنهما فعلل زيادة اللام للالحاق بجعفر اذ لو كانت اصلية لزم الاظهار الشاذ ومن رجع بالثاني لئلا يلزم بناء لم يوجد له اصل في كلامهم قال وزنهما يفعل غير منصرف ومفعل اذ وجد في ابنتهم اج من اجت النار توج اجبجا اى تلبت ولم يوجد يأجج وماجج فاجعله على بناء كلامهم اشبه وضعف هذا بتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فلاخذ بالاول اولى على انه قد وجد مأجج كافي القاموس ووقع في بعض الشروح ان من رجع بالثاني قال وزنهما يفعل ومفعل لان في بنائهم اج ومج وذكر مج يومه ان من قال بالثاني يقول مأجج من الحج وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لامفعلا (ونحو محبب) علميا بوزن جعفر (يقوى الضعيف) من القولين وهو الثاني لان وزنه مفعل بالاتفاق فلور رجع بالاول لقليل وزنه ففعل

بالاظهار الشاذ لقبيل وزنه فعلال (واجيب) بأنه رجع (بوضوح اشتقاقه) لاشبهته (فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اى فى التقديرين (فبالاظهار) الشاذ (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدمعين الترجيح بالاظهار فالدال زائدة للالحاق والا لوجب الادغام (فان لم يكن) فيه (اظهار شاذ) وهو على ثلاثة اقسام ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق فى احدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد فى واحد منهما و اشار الى الاول بقوله (فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كيم موظب) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من موظب على الشئ وظوبا اى دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كيم (معلى) فانه ان جعل مفعلا كان من علا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ اى اخذته بسرعة وانما فى مثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كفى موظب اولا كفى معلى (وفى تقديم اغلبهما) اى اغلب الوزنين (عليها) اى على شبهة الاشتقاق (نظر) فنقدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل على ما كثر نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهممل و رده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى (ولذلك) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها (قيل رمان فعال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من رم وان كان مستعملا (لغلبتها) اى لغلبة زنة فعال (فى نحوه) اى فى نحو رمان من اسماء النبات

والاحسن ان لا يجوز بذلك بل يقول وقوى الضعيف بنحو محجب لقوله (واجيب) عنه اما (بوضوح اشتقاقه) من حب وليس من شبهة الاشتقاق فى شئ واما بانه علم والاعلام يفتقر فيها ما لا يفتقر فى غيرها كما مر فلا يلزم من ترجيح الثانى على الاول فى العلم ترجيح عليه فى غيره (فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اى فى التقديرين (فبالاظهار) الشاذ يرجح الزائد (اتفاقا) اذ ليس حيثئذ غيره (كدال مهدد) لامرأة فانها زائدة دون الميم اذ لو عكس لوجب الادغام فوزنه فعلل لامفعل فهو من المهذ لامن الهد وهو غير منصرف للعلية والتأنيث (فان لم يكن) اظهار شاذ وهو ثلاثة اقسام لانه اما ان تثبت فيه شبهة الاشتقاق اولا فان ثبتت فاما فى احد التقديرين او فيهما فان ثبتت فى احدهما ولم يعارضها اغلب الوزنين فى الاخر (فبشبهة الاشتقاق) يرجح الزائد (كيم موظب) بالفتح لبقعة فانها زائدة دون الواو لان كلا من مفعول وفوعول وان وجد كضرب وجوه لكن الترجيح بشبهة الاشتقاق اولى لانك ان جعلته مفعلا كان من موظب وهو موجود يقال موظب على الشئ وظوبا اى داوم عليه او فوعلا كان من مظب وهو مفقود وموظب غير منصرف للعلية والتأنيث (و) كيم (معلى) فانها زائدة دون الالف لان علو مستعمل دون معل وفيه نظر لانه يقال معلت الشئ اختلسته ومعلت فى السير اسرعت فيه وأورد مثالين اشارة الى انه يرجح بشبهة الاشتقاق فى ذلك سواء عارضها اقيس الوزنين كفى موظب ام لا كفى معلى (وفى تقديم اغلبهما) اى الوزنين (عليها) اى شبهة الاشتقاق اذا عارضها (نظر) الاولى خلاف والاصح تقديمها عليه لجواز ان يكون رد اللفظ اليها رد الى تركيب مستعمل ورده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهممل والرد الى المستعمل اولى وقيل يقدم عليها لان الحمل على ما كثر نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره (ولذلك) اى ولترجح اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق (قيل رمان) وزنه (فعال) من رمن وان كان مهملا لافعلان من رم اى اصلح (لغلبتها) اى لغلبة زنة فعال وفى نسخة لغلبته اى فعال (فى نحوه) من اسماء النبات كتفاح

نحو حاض وهو نبت له نور اجر وتقاح قال سيويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا اصرفه في المعرفة واجله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيويه فعلان وكانه المختار عند المصنف ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعلا واسار الى القسم الثاني بقوله ﴿فان ثبت﴾ اي شبهة الاشتقاق (فيهما رجح باغلب الوزنين) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجح (باقيسهما) وان كان الآخرا غلب (ومن ثم) اي من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف في مورق) وهو علم فقيل هو مفعول من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعول من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المعتل الفاء الواوي الذي حذف واوه في المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ان يكسر عينه كوعد (دون حومان) واحده حومانة وجمعه حوامين وهي اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لافو طال من الحن لغلبة فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان ندرا) اي الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (احتملها) اي اللفظ الوزنين (كارجوان) ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من الرجاء وان يكون فعلاوانا من الارج كالعنفوان لاول الشباب و اشار الى القسم الثالث بقوله ﴿فان فقدت﴾ شبهة الاشتقاق فيهما ﴿ولم يكن ثم اظهار شاذ (فبالاغلب) ان كان (كهمزة افعي) فانه افعال لافعلي لغلبة افعال (و) كهمزة (اوتكان) وهو القصير فانه افعال كانبجان لافوعلان

وكرات وحاض لنبت له نور اجر وقلام لضرب من الحمض وعلام للحناء ومع ذلك فالاصح في رمان عند المصنف اقتضاء كاخليل وسيويه صريحا ان وزنه فعلان تقديما لشبهة الاشتقاق عند الاول ولكونه اغلب في النبات عند الآخرين والاصح فيه عند المرادى كالاخفش ان وزنه فعال لكونه اغلب في النبات عند الاخفش وثبوت نونه في الاشتقاق عند المرادى مستدلا بقولهم مرمنة للبقعة الكثيرة الرمان قال ولو كانت زائدة لقالوا مرمة قلت وبؤيده ما ذكره المصنف في شرح الفصل ان رمن جاء بمعنى اقام فقيا ذكر من انه مهمل نظر ﴿فان ثبت﴾ شبهة الاشتقاق (فيهما) اي في التقديرين (رجح باغلب الوزنين) ان كان احدهما اغلب (وقيل باقيسهما) ان كان احدهما اقيس (ومن ثم) اي ومن هنا وهو اختلافهم في المرجح اي من اجل ذلك (اختلف في مورق) بالفتح اسم رجل فنرجح بالاول قال وزنه مفعول من ورق بزيادة الميم لانه اغلب من فوعول يقال ورقت الشجرة اذا اخذت ورقها ومن رجح بالثاني قال وزنه فوعول من مرق بزيادة الواو لانه اقيس من مفعول لانه لو كان مفعلا لكسرت الراء لان قياس ما زيدت الميم في مثله ما هو معتل الفاء ان تكسر عينه كوعد وموجل (دون حومان) للمكان الغليظ والواحدة حومانة وجمعها حوامين فانه لم يختلف فيه بل وزنه فعلان من الحوم لافوعلان من الحن لغلبة فعلان مع انه لم يعارضه اقيس الوزنين والحنانة القراد هذا ان لم يسدر الوزنان (فان ندرا احتملها) اي اللفظ (كارجوان) لصبغ شديد الحمرة ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون وزنه افعلانا كافعوان من رجوت وان يكون فعلاوانا من ارج الطبيب بالكسري ارج اذا فاح كالعنفوان لاول الشباب ﴿فان فقدت﴾ شبهة الاشتقاق فيهما ﴿اي في التقديرين﴾ (فبالاغلب) من الوزنين يرجح (كهمزة افعي) فان زيادتها اغلب من زيادة الفه فوزنه افعال لافعلي لان اغلب مع فقد شبهة الاشتقاق لفقدافع وفعو (و) كهمزة (اوتكان) للقصير فانه اغلب من واوه فوزنه افعال كانبجان لافوعلان كوتان بنشاة فوقيذ او بثلاثة لارض لان افعال اكثر من فوعلان مع فقدائك ووتك واعترض على كونه اكثر بأن فوعلانا جاء كثيرا

كحوتان بالتاء وبالثاء اسم بلدان زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة (و) مثل (ميم امعة) وهو الذي يكون لضعف رأيه مع كل احدقائه فعلة كدعته وهو القصير لافعلة كأنفحة لعلة فمعة على افعلة (فان ندرا) اي الوزنان (احتملهما كاسطوانة ان ثبتت افعواله) فهو اما افعواله لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة (والا) اي وان لم تثبت افعواله (ففعلوانة) على التعيين (لا افعالنة لمجئ اساطين) في جمعه بخذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعدالف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء التأنيث الا والوسط فيه حرف مدزائد ولو كان اسطوانة افعلانة لقليل في جمعه اساط **الامالة** في اللغة مصدر من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هي فيها ومن مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) بأن تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف لانه شامل بجميع الاقسام ولانه قد تكون الامالة من غير الف في مثل رجة ومن الكبر ومن المحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك عن ان تكون امالة (وسببها) المجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل بمال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصد المناسبة) اللفظية والتقديرية (لكسرة) لازمة ولافتحة لعدم مناسبتها الامالة (اوياء) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بواقي الاسباب اليهما ولذلك قدمهما واختلف فيهما فاقبل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حروف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها (اولكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان المكسور واوا او ياء (او عن ياء) سواء كانت الياء مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دعى في دعا وحبلين في حبل ا ما اذا

كحوقران اسم رجل وحوتان ولم يجئ على افعلان الانبجان وارونان ويحجب بأنهم نظروا الى اكثرية افعال ولوبلا الف ونون (و) ك (ميم امعة) الذي يكون لضعف رأيه مع كل احدقائها اغلب من همزته فوزن امعة فعلة كدعته للقصير لافعلة كأنفحة لان فعلة اكثر من افعلة هذا ان لم يندر الوزنان (فان ندرا احتملهما) اي اللفظ (كاسطوانة) فانه (ان ثبتت افعواله) في الكلام احتمال الوزنين افعواله وفعلوانة كعنفوانة لندرتيها مع فقد سطن وأسط (والا) اي وان لم تثبت افعواله (ف) وزنه (فعلوانة) فقط وخرج عما نحن فيه لعدم احتماله وزنا آخر اذ لا يحتمل افعواله لعدم ثبوته و (لا افعالنة لمجئ اساطين) في جمعه اي لانه لو كان وزنه افعالنة لم تحذف لامه في جمعه لكنها حذف اذا الياء في اساطين زائدة لا بدل من الواو اذ لا يقع بعدالف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء تأنيث الا والوسط حرف مدزائد كصايج ولو كانت اسطوانة افعالنة لقليل في الجمع اساط او اساطي كما يقال في جمع الخوان للبابونج وهو نبات طيب الريح حواله ورق ابيض ووسطه اصفر اقاح واقاحي واصل اقاح اقاحو فأعلوا الواو اعلالها في الغازي ثم اعلوا الياء اعلالها في قاض واقاحي بياء مشددة عوضا عن المحذوف **الامالة** وهي لغة الانحراف عن القصد واصطلاحا (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) اي عدول بها عن استوائها الى الكسرة بأن تشرب شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان ثمة الف املت الالف نحو الياء وتعريفها بذلك اولى من تعريفها بأن ينحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء ومن تعريفها بان ينحى بالالف نحو الياء لان كلا منهما غير جامع لان الفتحة قد تمال منفردة كإياتي وليست الامالة دأب جميع العرب فان المجازيين لا يميلون واحرص الناس عليها بنو تميم (وسببها) المجوز لها (قصد المناسبة) لاحد سبعة اشياء (لكسرة اوياء) بخلاف الضمة والفتحة وغير الياء من الحروف (اولكون الالف

صارت ياء ساكنة كافي قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولا سيما اذا كان من حروف العلة (او) قصد المناسبة (للفواصل) اي لرؤس الآيات لان رطابة المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها بالامال لغيرها نحو قوله تعالى والضحي فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه من الضحوة واذا لم يقع في الفواصل لا يمال لان كسرتة المقدرة عارضة فلا تأثير لها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها) اي قبل الالف لانه لو لم يمال حينئذ لزم العدول من سفلى الى علو وهو مستكره واما اذا كانت الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفلى وهو اسهل ولذلك اذا امالوا اذال محاذر لكسراته لا يميلون الفه قال المصنف فى شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به البعض الميلى لانها ليست كسرة محققة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارهما فى مناسبتهم اللامالة اعتبار ما نحى به نحوهما واليه اشار بقوله (على وجه) و اجاز بعضهم الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم الناصى والناصرى بامالين اميلت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء فى التثنية نحو يتاميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجمعيتين ثم اميلت الاولى لامالة الثانية ثم شرع فى تفصيل ما اجله بقوله (فالكسرة) المفقوطة قبل الالف فى نحو عماد مما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذى عليه فتحة الالف فاصل فيمال (و) نحو (شمال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقبة المسرعة فيمال ايضا (ونحو درهمان) مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الهاء (سوغه خفاً الهاء مع شنوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا تكون شاذاً ولكن لا يكون مما نحن بصدده الا ان يقال لاعتبار بكسرة النون لزوالها بالاضافة (و) الكسرة (بعدها) اي بعد الالف (فى نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال (ونحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة العارضة ما كان مجيهاً فى الكلمة لامر فى بعض احوال الحركة الاعراب (بخلاف نحو من دار للراء) لما

منقلبة عن (حرف مكسور او) عن (ياء او) لكونها (صائرة) فى حين (ياء مفتوحة او للفواصل) قبلها او بعدها (او لامالة قبلها) لا بعدها (على وجه) ضعيف ثم اخذ فى بيان السبعة فقال (فالكسرة) ان كانت (قبل الالف) فانما تكون سبباً (فى نحو عماد وشمال) مما يكون بينهما وبين الالف حرف او حرفان اولهما ساكن (بخلاف نحو شمال) بفتح الميم او تشديدها والشمال الناقبة المسرعة (ونحو درهمان) كمندها وبنها مما يكون بين الكسرة والالف ثلاثة احرف احدها ساكن واحد الاخرين هاء لاضم قبلها (سوغه) اي جوز امالته (خفاً الهاء) فليعتد بها فكأنه من قيل شمال وعماد هذا (مع شنوذه) وكنحو درهمان فيما ذكر نحو يريد ان يترعها مما يكون بين الكسرة والالف حرفان متحركان احدهما هاء لاضم قبلها واعترض على التمثيل بدرهمان لجواز ان تكون امالته لكسرة النون فلا يكون شاذاً ولا مما نحن فيه الا ان يقال لاعتداد بكسرة النون لسقوطها عند الاضافة والاولى ان يجاب بما اجاب به بعضهم من ان المثال مقيد بسكون النون وخلفة الهاء اجازوا فى نحو مهارى جمع مهريه من الابل امالة الهاء والميم فكأنه قيل ماري (و) ان كانت الكسرة (بعدها) اي بعد الالف فانما تكون سبباً (فى نحو عالم) مما لا يكون بينهما وبين الالف فاصل وتكون هى اصلية وقيل شمال مع الفاصل كغلاما بشر كما كانت الكسرة قبل الالف والفرق على الاول ان الانحدار بعد الصعود اهون من عكسه (ونحو من كلام) بالامالة (قليل لعروضها) اي الكسرة (بخلاف نحو من دار) بالامالة فليس بقليل وان كانت كسرتة

في الراء من التكرار فكان فيهما كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرها) اي مقدر الكسرة (الاصلي)
 اللازم تقديرها في جميع الاحوال (كلمفوظها) فلايمال (على الافصح كجاد) اصله جادد (وجواد)
 اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم
 اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة المقدره كما امالوا خاف اعتدادا بكسرتة المقدره (بخلاف سكون الوقف)
 فان الكسرة معه كالمفوظة لان سكونه ليس بلازم في اللفظ (ولا تؤثر الكسرة في) الالف (المتقلبة عن
 واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من باب وماله) لان الفهما
 عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر وهو الكناسة (شاذ) لان الفه عن واو بدليل
 كبوت البيت (كاشد العشا) وهو بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشواء (و)
 شذ (المكا) بالفتح والقصر حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكوو (وباب ومال والحجاج) الفه ليست بدل
 عن شيء (والناس) الفه ايضا ليست بدل عن شيء وانما قال (بغير سبب) لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب
 وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ لا كسرة فيها في غير حال الجر ومراده هذا (واما الراء فلاجل الراء) يمال وان
 كانت الفه عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة مقدمة على الالف كهذا المثال او متأخرة
 نحو من دار هذا كله فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله (والياء انما تؤثر قبلها)
 اي قبل الالف (في نحو سيال) مما لم يكن بين الياء والالف حرف فاصل وهو بفتح السين ضرب من الشجر

مارضة (لراء) اي لما في الراء من التكرار فكان عليها كسرتين هذا في الكسرة الملفوظة اما المقدره ففيها
 تفصيل ذكره بقوله (وليس مقدرها الاصلي كلفوظها على الافصح كجاد وجواد) اذ اصلهما جادد
 وجوادد لكن لما التزموا ادغام الدال في الدال صارت الكسرة كالمقدم لزوم السكون ومقابل الافصح
 ان مقدرها كلفوظها نظرا للاصل فيميلون ذلك كما يميلون خاف وكاد اذ اصلهما خوف وكود* و فرق
 الاول بان سبب امالة هذين في نفس الممال بخلاف ما ذكر (بخلاف سكون الوقف) ولو على غير الراء
 كالوقف على داع وماش ودار فان مقدر الكسرة كلفوظها لعروض السكون بلازوم (ولا تؤثر
 الكسرة في) امالة الالف (المتقلبة عن واو) سواء كانت قبلها ام بعدها ولم تكن على راء نحو بعامه ومن عامه
 لان الفه عن واو بدليل اعوام فالكسرة لا تأثر لها (ونحو من باب وماله والكبا) بكسر الكاف والقصر للكناسة
 (شاذ) امالته لان الفهما عن واو بدليل ابواب واموال و كبوت البيت اي كسنته (كاشد) ان يمال
 (العشا) بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشواء (المكا) بالفتح والقصر
 لجر الثعلب ونحوه والفه عن واو لقولهم في معناه مكوو (وباب ومال والحجاج) والناس بغير سبب) من اسباب
 الامالة من كسرة وغيرها ولا عبرة بصيرورة الف نحو المكاياء مفتوحة في التصغير مثل مكية لان سكون
 ما قبلها بعدها عن صورة الالف المماله فالالف في الامثلة الاربعة الاول منقلبة عن واو وفي الاخيرين
 ليست منقلبة عن شيء بل زائدة وما قبل من انها في الناس منقلبة عن واو وليس بشيء لانه يقتضى انها اصلية
 لان الالف في مثله اذا كانت منقلبة كانت اصلية وليست الف الناس اصلية فانه من انس لان نوس فاصله
 اناس فخنفت والناس من الانس وقد يكون من الجن ايضا (واما الربا) ومن دار ونحوهما مما فيه راء مكسورة
 متقدمة على الالف او متأخرة عنها (فلاجل الراء) لم تشذ امالته وان كانت الفه عن واو لما في الراء من التكرار
 كما مر (والياء) وهي تاتي الاسباب (انما تؤثر) حالة كونها (قبلها) اي قبل الالف (في نحو سيال)

(بالفتح)

(و) في نحو (شيبان) مما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو علم على فعلان وانما يمال في هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لزيادة لينها وتسفلها واما اذا كانت الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيسبان اسم شجر فلا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو ساير (و) الالف (المنقلبة عن مكسور نحو خوف) واصله خوف بالكسر (وعن ياء) سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كان الياء عينا اولاما ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت في المنقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم كإبني بمثال من الفعل نحو خوف لانه لا يمال المنقلبة عن المكسورة في الاسم نحو رجل مال واصله مول اي كثير المال لان الكثرة في الفعل تظهر فقوى امرها نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف فيه كما يتصرف في الفعل (نحو ناب) لقولهم انياب (والرحي) لقولهم رحبان (وسال) من السيل (ورمي) من الرمي فان الفاتها كلها تمال (و) الالف (الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا) لقولهم دعى في مجهوله (وحبلى) لقولهم حبليان في تقيته (والعلى) لقولهم العليا في مفردة واصله العلوى من العلو قلبت الواو ياء لان واو فعلى اسما تقلب ياء (بمخلاف جال وحال) فان الفه يصير ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك (و الفواصل نحو) قوله تعالى (والضحى) وبيننا ذلك

بافتح لشجره شوك (وشيبان) لحي من العرب اي نحوهما مما يكون الياء فيه متصلة بالالف او منفصلة عنها وهي ساكنة بحرف لقله الحاجز ولينها ومناسبتها للكسرة حيثئذ بمخلاف غير ذلك نحو حيوان وسيسبان لشجر نعم يمال ما فصل فيه بحرفين احدهما ياء لاضم قبلها نحو ادر جيبها خلفه الهاء وخرج قبلها ما لو كانت الياء بعدها فلا يمال نحو ساير واجاز بعضهم امالة نحو حيوان وسائر ويمكن ادخاله في كلام المصنف (و) الالف (المنقلبة عن) حرف (مكسور) وهي ثالث الاسباب (نحو خوف) وهاب اذ اصلها خوف وهيب بالكسر وكسرتة قد تعود بأن تقل الى ما قبل الالف كخفت وهبت فجازت الامالة ونحو مختار اسم فاعل اذ اصله مخنيز بالكسر نعم المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال واصله مول لا يمال لان الكسرة لا تعود فيه ابدا (و) الالف المنقلبة (عن ياء) ولو غير مكسورة او انقلبت عن واو في الاسم والفعل وهي رابع الاسباب (نحو ناب والرحي) ومعطى (وسال ورمي) واعطى بدليل انياب ورحبان ومعطيان ويسيل ويرمي ويعطى وخرج بالمنقلبة عن ياء المنقلبة عن واو غير مكسورة كتاج وهصى وطال وقال فلا تمال او مكسورة فتقدم حكمها ومثل لذلك بأربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما عين الكلمة او لامها (و) الالف (الصائرة) في حين (ياء مفتوحة) وان انقلبتا عن واو هي خامس الاسباب (نحو دعا وحبلى والعلى) جمع مؤنث الاعلى لقولهم دعى وحبليان والى العلى منقلبة عن واو لانه من العلو واميلت فيه لقولهم في مفردة العليا بقلب الواو للمسياتي من ان واو فعلى اسما تقلب ياء ونحو تامي ونصارى لقولهم تاميان ونصاريان لان تثنية الجمع جائزة بتأويل الجمعتين والمراد بالياء المفتوحة غير الياء التي بعد ياء التصغير كما قدمته في نحو المكا ونحو ما ذكره كل فعل ثلاثي معتل اللام كغزا وكل اسم آخره الف تأنيث مقصورة كعزى وكل جمع مؤنث معتل اللام مفردة بوزن فعلى (بمخلاف) نحو (جال وحال) من الجولان والحول فانه لا يمال لقولهم في مجهولهما جيل وحيل فلا تصير الالف فيهما ياء مفتوحة بل ساكنة والساكن كالميت لاسيما من حروف اللين مع ان هذه الكسرة يجوز تغييرها اذ يجوز ان تشم ضمما وان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو وما مر فيما اذا كان السبب في الكلمة التي فيها الالف الممالة فان لم يكن فيها فهو ما ذكره هنا فقال (و الفواصل) وهي سادس الاسباب

(والامالة قبلها) قبل الالف (نحورأيت عمادا) فيمال الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين في الوقف لاجل تلك الامالة (وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الفه عارضة للوقف فهي في حكم التنوين ثم شرع في موانع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله (والاستعلاء) اي حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والغين والقاف (في غير باب خاف) وهو ما الفه منقلبة عن مكسور (و) غير باب (طاب) وهو ما الفه عن ياء (و) في غير باب (صغى) وهو ما تقلب الفه ياء مفتوحة نحو صغى اليه (مانع) لمناسبة الصوت كما ملت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعمل الى الحنك فلو امت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو امت في هابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشقة لكن في الثاني اكثر وانما لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف المماله نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها فلا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا

(نحو والضحى) اذ لولا الفواصل لم يمل اذ لا سبب لامالته غيرها سواء تأخرت عما يمال لها كما في مثاله المذكور ام تقدمت عليه كما في مثاله بالاوى وافاده كلامه اول الباب حيث اطلق الفواصل وقيد الامالة بقوله قبلها كما مر بيانه (والامالة) لامالة (قبلها) غير الفواصل وهي سابع الاسباب (نحو) امالة دال (رأيت عمادا) وقفا لامالة الميم قبلها وهذا سبب ضعيف كما اشار اليه اول الباب بقوله على وجه لانها ليست كسرة محققة ولا ياء واضعف منه الامالة لامالة بعدها وقرى بها من طريق عن الكسائي في التباي والنصارى بامالة الالف الاولى لامالة الثانية لقلبها ياء في التثنية كما مر ولاضعفته تركه المصنف ووجه اضعفته على ذلك انه لو لم يمل في ذلك لعدل من سفلى الى علوه وهو مستكره وفي هذا انما يعدل من علوى الى سفلى وهو اسهل فكان تأثير الامالة المتأخرة اضعف ولذلك اذا مالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما سيأتى لا يميلون الفه مع ان الامالتين في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين وقديقوى الاضعف وذلك فيما اذا كان الثانى من الممالين قحمة على همزة نحو رأى ونأى فيملون قحمتى الراء والنون لامالة قحمة الهمزة لان الهمزة حرف ثقيل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة وقرى بذلك في السبع (وقد تمال الف التنوين) وان لم يكن قبلها امالة (نحورأيت زيدا) تشبيها نحو حبلى وافاد بقدان ذلك قليل لان الفه عارضة للوقف فكانت لها التنوين ويمال ايضا الف نحو زيد مال قال الجار بردى ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء * ثم اختلفوا فقال بعضهم ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال الآخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء * ثم اخذ في بيان موانع الامالة وهي ثمانية احرف حروف الاستعلاء والراء غير المكسورة فقال (والاستعلاء) اي حرفه وهو الحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف (في غير باب خاف وطاب وصغى مانع) من الامالة طلبا لتجانس الصوت كما قبل فيما مر طلباه لان اللسان يرتفع به الى الحنك فلو امت الالف بعده او قبله لانحدرت بعد اصعاد او صعدت بعد انحدار وكل منهما شاق لكن الثانى اشق كما علم مما مر ولذلك كان حرف الاستعلاء بعدها اقوى مانعا كما سيأتى اما في باب خاف وطاب وصغى مما الفه منقلبة عن مكسور كخاف او عن ياء كطاب او صارت ياء مفتوحة كصغى لانقلاب الفدياء اذا بنى للمفعول فلا يمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممال يقال صغى يصغو ويصغى صغوا اي مال قاله الجوهرى وكالثلاثة المذكورة ما كسرتهم مقدرة للوقف نحو ماض

بعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقرينه (قبلها) اي قبل الالف (يليهما) بان لا يكون بينهما فاصل (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد (في كلمتها) اي في كلمة الالف نحو صاعد فقوله وبحرف في كلمتها عطف على قوله يليها لاعلى محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليها بحرف و يليها بحرفين (على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا يمنع الامالة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اي وقع بعد الالف (يليهما في كلمتها) نحو عاصم (بحرف) بعدها نحو رافض (وبحرفين على الاكثر) نحو موا عيظ واما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفلى لم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو (والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة او المضمومة (اذا وليت الالف قبلها) اي حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا جارك (منعت) عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يقال ران لان الفه منقلبة عن الباء يقال ران على قلبه رينا اي غلب وتترى سواء جعل الفه لتأنيث اول اللحاق لقولهم في مشاء تترين (منع المستعملية) في غير هذه الابواب لما في الراء من التكرير فاذا وليت الالف وهى

ثم حرف الاستعلاء في غير باب ما ذكر اما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كان (قبلها) فاما يمنع حيث (يليهما في كلمتها) كخالد وصاعد وضا من (و) حيث يتقدمها وهو ساكن (بحرف في كلمتها) كصباح ومقلاع (على رأى) والمشهور انه لا يمنع وخرج بما ذكره مالو وليها او تقدمها بحرف في غير كلمتها نحو وجدت رفيقا وقفا اي يجعل التنوين المبدل للفالف وقف كلمة برأسها او مالو تقدمها بأكثر من حرف كصفحاني او بحرف في غير كلمتها نحو واربط سالما وجار رابط سالم ورأيت رابط سالم واحفظ سالما وارفض شانتك ومالو كان مكسورا او تقدمها بحرفين نحو خلاف وصفحاني فلا يمنع جزما وان اقتضى كلام بعضهم في المكسور ونسخة سقيمة من المتن في التقدم بحرفين خلافا ومالو كان مفتوحا او مضموما او ساكنا اثر غير كسرة وهو في كلمتها نحو صواعد وهما ج و ا ق ل م ح ن وفي بطنانهم فيمنع جزما وبما تقرر علم ان قوله وبحرف على رأى مقيد وان شرحه بعضهم على اطلاقه وان قوله في كلمتها قيد في المعطوف ايضا وفي نسخة تأخير في كلمتها عن وبحرف ففهم بعضهم انه قيد فيه فقط وهو مخالف للمعتمد في الاصول من ان القيد اذا تأخر عن متعاطفات يرجع الى الجميع كانه اذا تقدم او توسط كذلك (و) ان كان حرف الاستعلاء (بعدها) اي بعد الالف فاما يمنع حيث (يليهما في كلمتها) كآخذ وعاصم وما ضد أو يتأخر عنها في كلمتها (بحرف) كذنا فح (و) حيث يتأخر عنها في كلمتها (بحرفين) كذنا فحج ومعارض (على الاكثر) وغيرهم لا يمنع الامالة لبعدها حرف الاستعلاء وخرج بكلمتها مالو كان في غيرها نحو بيتنا صالح وعماد قاسم وكتابة خالد فلا يمنع الامالة الا فيما اميل لكسرة عارضة نحو بمال قاسم وبمال نص وبمال ملق او اميل من الفات هي صلات الضمائر نحو اراد ان يعرفها قبل وان يسكنها مصر وان يعطيها ورقا وان يضربها بسوط فيمنعها غالباء وانما فرقوا فجعلوا حرف الاستعلاء مانعا مع تأخره بما ذكر غير مانع مع تقدمه به بشرطه لان في الامالة مع تقدمه بذلك عدولا من علو الى اسفل ومع تأخره به بالعكس وبما تقرر هو الموافق لنصوص النحاة وفي نسخة يليها وبحرف وبحرفين وظاهرها منع الامالة ولو كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الممال وعليها شرح بعضهم (والراء غير المكسورة) الواقعة مع حرف استعلاء او بدونه (اذا وليت الالف قبلها) كراض وراحم (او بعدها) نحو قددت الاحصار وهذا احصار وان يسكنها رغبة ومررت بطاروق ووجدت جارك وهذا جارك (منعت) من الامالة (منع) الحروف (المستعملية)

غير مكسورة صارت كأنها بفتحين او ضمتين فلم يقو سبب الامالة فيها (وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) اى بعد الالف (المستعلية) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعا والواحدة كانت سببا في مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع في غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لثلايلزم العدول من سفلى الى علو (و) تغلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما تغلب المستعلية (فيقال طارد) لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغارم) كذلك (ومن قرار) لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر في شرح الهادى انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى حينئذ ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال (فان تباعدت) الراء عن الالف (فكما لعدم في المنع) عن الامالة لو كانت غير مكسورة (و) في (الغلب) على المستعلية لو كانت مكسورة (عند الاكثر فيقال هذا كافر) لكسرة الفاء ولا يعتد بالراء (ويفتح نحو مررت بقادر) ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست كحرف الاستعلاء وانما هى مجرأة بمجرأ فلا يلزم من اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا ان بعد اعتبار الراء اذا بعدت (وبعضهم يعكس) اى يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا (وقيل هو) اى العكس (الاكثر وقد يمال ما قبل هاء

منها غالبا للتكرار الذى فيها بل قيل هى اشد مانعا واو فى كلامه مانعة خلوفيدخل نحو احب الاسرار وهذا اسرار وهذا كما افاده آخر كلامه اذا كانت فى غير باب خاف وطاب وصغى وفى كلمة الالف والافلا تمنع منها اما فى الاول باقسامه فلانقلاب الفه عن مكسور نحو هار الجرف او عن ياء نحو ران ذنبه على قلبه اى غلب عليه اولصيرورتها ياء نحو ترا اى واحدا بعد واحد فان الفه تصير فى الثانية ياء تقول تتران وتاؤه الاول يبدل عن واو اصله وترى من الوتر وهو الفرد واما فى الثانى فلاختلاف الكلمة نحو رأيت بشيرا وقفوا هذان ثديا رجل نعم قديقال يستثنى ما ميل من الفات الضمائر فلا يمال نحو ان يترعها رجل (وتغلب) الراء (المكسورة) الواقعة (بعدها) اى بعد الالف الحروف (المستعلية) الواقعة قبلها (و) الراء (غير المكسورة) فيقال طارد وغارم) وضبارم (ومن قرار) ونحوها بخلاف المكسورة قبل الالف سواء وقعت الاخرى ان قبل الالف ايضا بمدها فلا تغلبها بل يغلبانها فلا يمال نحو راق ورباط ورفراف ولم يضربنا رجل ولم يعرفنا ركائة لبعدها عن الالف ولثلايلزم العدول من سفلى الى علو كما يعلم ذلك مما يأتى اما لو كانت المستعلية بعد الالف فانها القوتها حينئذ تغلب الراء المكسورة فلا يمال نحو فارق وقرار يبط فلوقال وتغلب المكسورة بعدها المستعلية قبلها غير المكسورة لو فى ذلك هذا كله بالنظر لمنطوق كلامه اذا ولىت الراء الالف (فان تباعدت) عنها (ف) وجودها (كالعدم فى المنع) من الامالة لو كانت غير مكسورة (و) فى (الغلب) على المستعلية والراء غير المكسورة لو كانت مكسورة بعد الالف هذا (عند الاكثر فيقال) عندهم نحو (هذا كافر) ونحو قوارير وبعرفات وبعرفات ومراء للكسرة ولا يعتد فى المنع بالراء غير المكسورة ابدها (ويفتح) اى لا يمال عندهم (نحو مررت بقادر) ومن سرايرهم وشعار عريض لان الراء بعدها حينئذ لا تغلب المستعلية قبلها ولا الراء غير المكسورة (وبعضهم يعكس) ذلك فيفتح نحو هذا كافر وما مرعه اعتبارا بالراء غير المكسورة فى المنع وان بعدت ويميل نحو مررت بقادر وما مرعه اعتبارا بالمكسورة فى غلبتها المستعلية والراء غير المكسورة وان بعدت (وقيل) ان هذا (هو الاكثر) اى قول

التأنيث) المنقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفتحمة وان لم يكن بعده الف كما كانت في الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا خلفائها وحكما لكونها للتأنيث فلا يزال ما قبل تاء التأنيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي ولما قبل هاء السكت وهاه الضمير لفقد الشبه الحكمي (وتحسن) الامالة (في نحو رجة) مما لم تكن الفتحمة على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتقبح في الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منعا (وتوسط) بين الحسن والتقبح (في الاستعلاء نحو حقة) والحروف لاتمال لان الفاتها الاصل لها في الياه حتى تطلب مناسبها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف (فان سمي بها فكلا اسماء) اي صارت من قبيل الاسماء فان كان فيها سبب امالة اعتبروا الا فلا فلذلك يمال حتى اذا سمي به لانه اذا سمي به وثني قبل حتيان لان الالف الرابعة قد يحكم بانها عن ياء ولا تمال على لانه اوسمى به وثني لقليل علوان لانه يجعل من الواوي لكثرتيه (واميل بلى ويا) في النداء (ولا في امالاتها الجملة) المتضمنة للفعل والاسم او اللامين فصارت كأنها اسم او فعل لا غنائها عن ذلك اما بلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا واما يافلا فانه قائم مقام ادعو واما لا في امالا فلا لان اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر ففعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت امالا فتكلم فقام لامقام الجملة (وغير المتمكن) من الاسماء (كالخروف) في عدم الامالة لان الفاتها اصل فانها غير مشتقة ولا تصرفه فلا يعرف لها اصل (وذا) من اسماء الاشارة (واني) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى) في انها تمال اما ذا فلا استقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل ولانه شابه المتمكن من حيث انه يوصف

الاكثر والمشهور الاول (وقديمال ما) اي الفتحمة (قبل هاء التأنيث) المنقلبة عن التاء (في الوقف) وان لم يكن ثمه كسرة ولا ياء لمشايتها الف لفظا خلفائها وحكما لكونها للتأنيث بخلاف تاء التأنيث الفعلية لفقد الشبه اللفظي وبخلاف هاء السكت والضمير والهاء الاصلية نحو ولما توجه لفقد الشبه الحكمي (وتحسن) هذه الامالة (في نحو رجة) مما لم تكن فتحته على راء ولا حرف استعلاء (وتقبح في) فتحمة (الراء نحو كدرة) امالتها كامالة فتحته لتكرر الراء (وتوسط في) فتحمة (حرف الاستعلاء نحو حقة) وخالفت فتحمة الراء بأنها ليست كفتحته بخلاف فتحمة الراء كما رأيت غير المكسورة اشد منعا من حرف الاستعلاء كما قيل اذ الامر بالعكس لانها ملحقة ومشبهة به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في ان يضربها راشد اقوى منها في ان يضربها قاسم واجز امالة عمران دون برقان والحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة تصرف ولانه لا اصل لالفاتها فتمال للمناسبة وامالة بعض العجم لفظ لكن لحن (فان سمي بها فكلا اسماء) فان وجد فيها ما يقتضى الامالة كالا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء ولهذا يقال في التثنية البان واميان على قياس حبلبان وان لم يوجد فيها ذلك لم تمل كالوسميت بلى وعلى لان التسمية تجعلها من بنات الواو لانها اكثر ولذلك يقال في التثنية الوان وعلوان (و) قد (اميل بلى ويا ولا في امالاتها) اي الثلاثة اي كل منها (الجملة) فصارت مستقلة كالجملة قال تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا وياقائمة مقام ادعو واصل اما لان لا واصل امالا ان لا واصل فتقول اخرج فاذا امتنع قلت امالا فتكلم اي ان كنت لا تخرج فتكلم فمما ان لا في امالا مغنية غناء الجملة الفعلية كذا ذكره وهو يدل على ان همزته مكسورة وقال بعض الشارحين انها بالفتح فان معنى امالا ان كنت لا تفعل ذلك افعل هذا اي لان كنت فخذت اللام ثم كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلت النون مما وادغمت في الميم (وغير المتمكن) من الاسماء كاذوما الاستفهامية (كالخروف) في الامتناع من الامالة لعدم اشتقاقها وتصرفها (و) لكن (ذا) من اسماء الاشارة (واني ومتى) من اسماء الاستفهامية (كبلى) في استقلالها بالفهومية فتمال

ويثنى ويجمع ويصغر واما اتي ومتى فلاستقلالهما تقول من اتي لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر واما قال (واميل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات الباء (لمجئ عسيت) لولم يذكره لثوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجئ منه المضارع ولا الامر ولا النهي يكون كالحرف في امتناع الامالة فلما قال واميل عسى ازال هذا الوهم لظهور الباء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالتصرف في ظهور الباء فيه فأملت (وقدمت الفتحمة منفردة) عن الف او هاء تأنيث (في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تغلبها لان في امالة الفتحمة المنفردة كافة فيبقى عليها الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة كسرتين ﴿ تخفيف الهمزة ﴾ وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من اقصى الحلق مع تعان فلاستطيع ادنى ثقل فحذفها اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين علي بن طالب رضي الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا بأصحاب نبرولو لا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما همزنا كان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها واطاقتها حتى بلغت خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف اول ثقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير ثقل بالنظر الى كثرتة وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته (يجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال يجمعه وما قال يجمع (اي بينها) اي بين الهمزة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير في بين بين (وقبل او) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) مثل يستهزون

وان كانت غير متمكنة تقول ذالمن قال من فعل كذا واتي اي من اين لمن قال لك الف دينار ومتى لمن قال زيد يسافر ويمال ايضاها ونالكن ان تقدم سبب الامالة الهاء بحرف او حرفين اولهما ساكن فشرطها ان لا ينضم ما قبل الهاء نحو لن ينزعها ورأيت جرمها وادر جيها (واميل عسى) لان الفه عن ياء (لمجئ عسيت) كرميت فلا يضر عدم تصرفها (وقدمت الفتحمة منفردة) عن الف وهاء تأنيث ولا تكون الا قبل الراء المكسورة لما في امالته من الكلفة فيبقى عليها الراء المكسورة لما فيهما من تقدير كسرتين كما مر بخلاف غيرها وهي تغلب المستعلية والراء المفتوحة هنا ايضا (في نحو من الضرر) ومن النفرو بشرر (ومن الكبر ومن المحاذر) بفتح الباء والذال وشرط سيويه لامالة الفتحمة ان لا يفصل بينها وبين الراء ساكنة نحو بخير ولاحرف محرك غير مكسور نحو سزيم وان تكون الفتحمة على ياء نحو من الغير وان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرقة وقد يمال للراء المكسورة الضمة ايضا نحو من السرر واذا املت ذال محاذر لم عمل الفه لانها قد اكتنفتها فقتان اذ كسرة الذال مشوبة بفتحمة ولان الراء لا قوة لها الاعلى امالة حركة قبلها متصلة بها كما مر او منفصلة بغير ما ذكر نحو من عمرو بفتح العين ومن عمر بضمها ﴿ تخفيف الهمزة ﴾ بأن ترد الى وجه من التخفيف لكونها حرفا ثقيلها (يجمعه) ثلاثة انواع (الابدال) ويسمى قلبا (والحذف وبين بين اي بينها) اي بين الهمزة (وبين حرف حركتها) كما تقول سيل بين الهمزة والياء وهو المشهور (وقيل) بينها وبين حرف حركتها كاذكر (او) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) كما تقول سول بين الهمزة والواو وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن والاصل في الانواع الثلاثة بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ولكنه أخره ليقرب به تفسيره ثم الابدال لانه اذهب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهبها بلا عوض وتخفيفها لغة قريش واكثر الحجازيين وهو استحسان وتحققها كسائر

(يقولون ذن لي) فقوله اذن امر من اذن قلبت الهمزة الثانية ياء ثم سقط همزة الوصل في الدرج وصادت الياء الى اصلها وقلب الهمزة واوا وانما تعين الابدال في هذه الصور عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها * والمتحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو اياه زائدتان لغير الاخلاق * ولا بد من قيدين آخرين وهما زائدتان في بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتهما بناء ومدتان بأن يكونا ساكنين وحركة ما قبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسيء لا يدغم بل تنقل حركة الهمزة اليه لان الاصل في الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل الحركة اليه فيما اذا كانت المدة زائدة لكنها ليست بزائدة في بناء الكلمة نحو ابتغوا مرهم وابتغى مرهم لان واو الضمير وياه اسمان مستقلان يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحتملان الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين في بنية الكلمة (قلبت) الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذى قبلها فيها (كخطية) واصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروة (وافيئس) تصغير افؤس جمع فأس واصله افئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها وياه التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعى فلا تقبل الحركة كالمدة الزائدة في بنية الكلمة وهى لا تقبل الحركة لانها لا تصور لها نوع استقلال مع انها لو حركت لزال مدتها من غير موجب لزالها وانما تعين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اى قول النحاة (التزم) القلب والادغام (فى نبي) وهو فاعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) فى (برة) من برأه الله برأ اى خلقه (غير صحيح) فى التزام القلب والادغام لان نافعا قرأ النبي بالهمزة فى جميع القرآن وهو ابن ذكوان قرأ البريئة بالهمزة وقول قراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالمدة والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عن ثبت

المنقلبة فالتقى ما كان الياو الهمزة فحذفت الياء فصار الذى يتن بهمزة ساكنة بعد الذال فقلبته ياء فصار الذى ين (و) كقوله تعالى ومنهم من (يقولون ذن لي) فقوله اذن فعل امر قلبت همزته الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اتصل يقول فسقطت همزة الوصل فعادت الثانية المنقلبة فصار يقولون ذن لي بهمزة ساكنة بعد اللام فقلبته واو فصار يقولون ذن لي وانما تعين ابدالها فى ذلك عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن حذفها لعدم بقاء ما يدل عليها ولا جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لان امتناع الاصل يوجب امتناع الفرع (والمتحركة ان كان قبلها ساكن) وهى غير متطرفة اولم يوقف عليها والساكن فى كلتها (وهو واو اياه زائدتان لغير الاخلاق قلبت) اى الهمزة (اليه) اى الى الساكن (وادغم) الساكن فيها (كخطية) ياء مشددة واصلها خطيئة بوزن فعيلة (ومقروة) واو مشددة واصلها مقروة بوزن مفعولة (وافيئس) ياء مشددة مصعرا فؤس جمع فأس واصله افئس قلبت الهمزة الى الساكن فى الجمع وادغم فيها فتخفيفها هنا بالقلب فقط وانما تعين لانه لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا حذفها بنقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصله فى الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذى هو اولى منه لما مر وتخفيفها بذلك جائز للازم (وقولهم) اى بعض النحويين (التزم) ذلك (فى نبي و برة غير صحيح) فان نافعا يقرأ النبي بالهمزة فى جميع القرآن ويقرأ مع ابن ذكوان البريئة اى الخلق بالهمزة فتخفيفها بالقلب فيها ليس بلازم

(ولكنه)

عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فإنه من الأحاد (ولكنه) أي لكن القلب (كثير) فيهما وإن لم يكن واجبا وأما النبي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من التباؤة وهو ما ارتفع من الأرض فهو فعيل بمعنى مفعول ومقوض ولجئ تصغيره على نبي وأصله نبي وأعل اعلال قاض وأما النبي من النبا فتصغيره على نبي على وزن فعيل وقال الفراء إن أخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وإن كان) الساكن قبل الهمزة (الفافين بين المشهور) فيجعل بين الهمزة والالف في نحو ساهل وبينها وبين الواو في نحو تساؤل وبينها وبين الباء في نحو قابل وذلك لامتناع الحذف بتقل الحركة لأن الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لأن الالف لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لأن ما قبلها ساكن وإنما يجوز هنا بين بين المشهور مع أنه يلزم فيه التقاء الساكنين أو كالتقاءهما خلفاء الالف فكأنه ليس قبل الهمزة شيء ولزيادة مدا لالف القائمة مقام الحركة (وإن كان) الساكن (حرفا صحيحا أو معتلا غير ذلك) المذكور بأن يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها إليه وحذفت) الهمزة لأن حذفها بلغ في التخفيف وقد بقي حركتها المنقولة إلى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسله) والأصل مسألة (والخب) وأصله الخب من خبأت الشيء أي سترته (وشى وسو) وأصلهما شيء وسوء والساكن فيهما وإن كان من حروف العلة إلا أنه أصل وليس بمد فيجوز تحريكها لقوتها بالأصالة (وجيل) أصله جبال وهو الضبع (وجوب) أصله جوب وهو اسم ماء والباء والواو فيهما للالحاق بجمع (و) نحو (أبو يوب) في أبو يوب (وذو مرهم وابتغى مره وقاضو بك) وقد صرفت بيان ذلك (وقد جاء باب شيء وسوء) مما

(ولكنه كثير) فيهما (وإن كان) الساكن الذي قبل الهمزة (الفا) وأريد تخفيفها (فبين بين المشهور) متعين فإن كانت مفتوحة فينبأ وبين الالف نحو قراءة أو مضومة فينبأ وبين الواو نحو تساؤل أو مكسورة فينبأ وبين الباء نحو قابل وامتاعين بين بين لامتناع الحذف بتقل الحركة لأن الالف لا تقبلها وامتناع القلب والادغام إذ الالف لا تدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لأن ما قبل الهمزة ساكن فإن قلت هلا امتنع أيضا بين المشهور لاداءه إلى التقاء الساكنين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت الالف خلفائها كالعدم مع أن زيادة المد فيهما قائم مقام الحركة كالدغم وحركة الهمزة غير مسلوبة بالكلية (وإن كان) الساكن الذي قبل الهمزة (حرفا صحيحا أو معتلا غير ذلك) الذي مر من كونه واوا أو ياء زائدين لغير الحلق أو الفا (نقلت حركتها إليه وحذفت نحو مسلة والخب) من خبأت الشيء سترته بتحريك السين والباء وهما حرفان صحيحان بحركة الهمزة التي كانت في الكلمتين (و) نحو (شى وسو) بتحريك الياء والواو وهما معتلان أصليان بحركة الهمزة التي كانت في الكلمتين (و) نحو (جيل وجوب) بتحريك الياء والواو وهما معتلان زائدان للالحاق بجمع بحركة الهمزة التي كانت في الكلمتين إذ أصلهما جبال وجوب لماء من مياه العرب بطريق البصرة وحذفت الهمزة في الجميع بعد نقل حركتها لأن حذفها بلغ في التخفيف مع بقاء حركتها المنقولة الدالة عليها نعم جاء مرأة وكاة بقلب الهمزة الساكنة بعد نقل حركتها الفا خالصة وهو شاذ عند سيويوه ومطرده عند الكسائي والفراء (و) إن لم يكن الساكن في كلمة الهمزة نقلت حركتها إليه وحذفت أيضا سواء كان الساكن صحيحا أم معتلا نحو (أبو يوب وذو مرهم وابتغى مره وقاضو بك) في أبو يوب وذو أمرهم وابتغى أمره وقاضو أبك جمع قاض والأصل قاضون حذفت النون للإضافة وكذا تقول من برك ومن مك وكم برك وإنما لم تستقل الضمة والكسرة على الواو والياء في نحو قتلومك وجزر برك واكرمى مك واجزرى برك بخلاف نحو قاضى وقاضى لأن حركات الأعراب وإن كانت ماضية إلا أنها غير منقولة فهي ألزم من الحركات المنقولة (وقد) أي وقديلا (جاء باب شيء وسوء) مما ساكنه ياء أو واو أصليتان

لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغماً) تشبيهاً له بما فيه مدة نحو مقروءة (ايضاً) اى كجاء فيه النقل والحذف (والترزم ذلك) النقل والحذف (في باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرى (و) في باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارى ويقع الياء (يرى) وهو مضارع ارى واصله يرى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لبناء صيغته وسكن فاؤه (للكثرة) اى لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحريك ما قبلها مع همزة الاستفهام من نحو اريت في اريت وهو قراءة الكسائي في جميع ما اوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيهاً لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف ينأى) مضارع نأى (وانأى ينأى) من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (في سل للهمزتين) لانه اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همزة الوصل فصار سل لكن غير ملتزم لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اذا صاح (واذا وقف على) الهمزة (المتطرفة) المتحركة في الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او بالقلب و الادغام (فيجئ في هذا الخب) في الخب (و) هذا (يرى) في يرى (و) هذا (مقروء) في مقروء (السكون والروم والاشمام) في هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخب بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المتالين الاخيرين (وكذلك) باب شئ (وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفتها (واو ادغمت) بعد قلبها ياء وواو ايجئ

(مدغماً ايضاً) تشبيهاً للاصلي بالزائد في نحو خطية ومقروءة (والترزم ذلك) اى ما ذكر من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة (في باب يرى) اصله برأى كبيرى لان ماضيه رأى كرى نقلت حركة همزته الى الراء وحذفت (و) في باب (ارى يرى) اصلهما ارأى رأى كاعطى يعطى نقلت حركة الهمزة فيهما الى الراء وحذفت ونبه بباب المذكورات على ان ذلك يجرى في سائر تصرفاتها من امر وغيره مما سكنت راؤه وعلم من كلامه انه لا يجوز الرجوع في ذلك الى الاصل الا للضرورة كقوله * كلانا عالم بالترهات * ارى عينى ما لم ترأياه * وانما التزم ذلك فيما ذكر (للكثرة) اى لكثرة استعماله (بخلاف ينأى وانأى ينأى) فانه فيها جائز لا لازم لان استعمالها لم يكثر كثرة استعمال تلك (وكثر) ذلك (في سل) واصله اسأل (للهمزتين) همزة الوصل وهمزة الاصل فنقلوا حركة الثانية الى السين وحذفت الاولى للاستغناء عنها وهو وان لم يلتزم لقولهم اسأل اكثر من جره في قولك اجأر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اى صاح وكثر حذف الهمزة الثانية في اريت وارأين وهو قراءة الكسائي (واذا وقف على) الهمزة المتحركة في الوصل (المتطرفة وقف بمقتضى الوقف) من سكون وروم واشمام (بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بما يقتضيه التخفيف في الوصل (فيجئ في) قولك (هذا الخب ويرى ومقروء السكون والروم والاشمام) اما في الاولى وهو مثال للصحيح فلانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بضم الباء وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مضموم جاز فيه الوجه الثلاثة واما في الاخيرين وهما مثالان للمعتل البائى والواوى فلانك اذا خففت همزتهما بقلبها الى ما قبلها والادغام حصل برى ومقروء بياء وواو مشددين مضمومتين وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مثل ذلك جاز فيه الوجه الثلاثة (وكذلك) باب شئ (وسوء) بما همزته متطرفة وبعدها ياء او واو اصليتين وهو

فيهما السكون والروم والاشمام لما ذكرنا الآن هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة في حال الوصل الف واليه أشار بقوله (الان ماقبلها الف) نحو قراء (اذا وقف بالسكون) وحينئذ لم يحافظ ماعليها الالف في حال الوصل وهو جعلها بين بين (وجب قلبها الفا اذا نقل) لانه لا ينصور نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها لان الغرض انه وقف بالسكون (وتعذر التسهيل) اي جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ماقبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التي قبل الهمزة والالف المتقلبة عن الهمزة (فيجوز القصر) بحذف احدهما لانتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بابقائهما لامكان الجمع بينهما لما في الالف من قبول المد اكثر مما في الواو والياء (وان وقف بالروم) وانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام (فالتسهيل) اي فعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اي كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اي قبل الهمزة المتحركة (متحرك فتسحق) اي تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلي (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اي قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل) فان الهمزة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسم مستهزئين وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (ورؤف ومستهزؤون ورؤس) الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فجوز مؤجل) مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وما قبلها مضموما (واو) اي قلب الهمزة واوا لضمة ماقبلها ولا يمكن جعلها بين بين المشهور والايكون كالف بعد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وما قبلها مكسورا (ياء) لمثل ماقبلها

مرفوع يجوز فيه الاوجه الثلاثة سواء (نقلت) حركة الهمزة وحذفتها (او) قلبتها ياء او واو (ادغمت) فيها ماقبلها لان في الاخر حينئذ ياء مضمومة مخففة او مشددة او واو كذلك فيرجع الى ما مر ومثل ثلاثة انواع ما ليس فيه الا النقل كالخب وما ليس فيه الا القلب كبرى ومقرو وما فيه الوجهان كثنى وسو والوجه الثلاثة جارية في الجمع (الان ماقبلها) اي الهمزة المتحركة المتطرفة (الف) كقراء (اذا وقف) عليها (بالسكون) او بالاشمام (وجب قلبها الفا اذا نقل) اذ ليس عليها بعد الوقف بذلك حركة حتى يمكن نقلها وتقدير الامكان ماقبلها وهو الالف غير قابل للحركة (وتعذر التسهيل) لها بين بين لسكونها وسكون ماقبلها فعين تخفيفها بقلبها الفا واذا قلبت الفا اجتمع الفان (فيجوز القصر) بحذف احدهما للساكنين (و) يجوز (التطويل) اي المد بابقائهما لامكان الجمع بينهما بالمد ومنهم من عد اطول من الفين نظر الى المد الذي كان بين الالف والهمزة (وان وقف بالروم) محافظة على بين بين الذي كان حال الوقف (فالتسهيل) بين بين متعين (كالوصل) اما المنصوب المنون كسمعت دعاء فلا يأتي فيه ما ذكر لانه عند الوقف عليه لم تكن الهمزة متطرفة لقلب التنوين الفا هذا كله اذا كان قبل الهمزة المتحركة ساكن كما حرف (وان كان قبلها متحرك فتسحق) من الصور محتملة همزة (مفتوحة وقبلها) الحركات (الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك) متصلا كان ذلك (نحو سأل ومائة ومؤجل وسم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس) او منفصلا نحو لك ابوك ولك ابراهيم ولك امك وهذا مال ابيك ومال ابراهيم ومال امك ومررت بغلام ابيك وبغلام ابراهيم وبغلام امك وقياس تخفيفها ان تجعل بين بين لانه الاصل كما مر لكنه متعذر في بعض ذلك كما ذكره بقوله (فجوز مؤجل) وهذا مال ابيك مما همزته مفتوحة وقبلها ضمة همزته (واو) في تخفيفها (ونحو مائة) وبغلام ابيك مما همزته مفتوحة وقبلها كسرة

في الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ما قبلها والياء المفتوحة المكسور ما قبلها يصحان
 نحو لن يغزو ولن يرحى (ونحو سئل) بما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤن)
 بما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سبيل بين الهمزة والياء ومستهزؤن
 بين الهمزة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزؤن بين
 الهمزة والياء (والباقي) من اقسام الهمزة وهي خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما في نحو سأل ومستهزؤن
 ورؤس فلائمه لافرق فيها بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى
 واما في نحو سئم ورؤف فلائمه لوجعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة
 في نحو سئم وضمة في نحو رؤف (وجاء منساة وسأل) من بعض العرب بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح
 ما قبلها الفاعلي غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيتبع تجوزيه فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى)
 منهم بقلب الهمزة المتحركة المكسور ما قبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهمزة
 المكسور ما قبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) قوله * وكنت اذل من وتد
 بقاع * (يشجج رأسه بالفهر واجى*) واصله واجى قلبت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قلبت الهمزة
 ياء في الوقف (خلافا لسيبويه) فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل في عذره بأن القصيدة مطلقة
 بالياء وياه الاطلاق لانكون منقلبة عن الهمزة لانها في حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لا يدفع كون
 التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة في جعل الياء منقلبة عن الهمزة ياه الاطلاق لان انقلابها

همزته (ياه) في تخفيفها لانهم لوجعلوها بين بين المشهور مع قربها من الالف حيث تدرم ان يكون ما قبل ما يقرب
 من الالف ضمة أو كسرة وذلك مستكره ولما تعذر المشهور تعذر البعيد لانه فرعه كما مر (ونحو مستهزؤن) او بغلام
 امك (وسئل) وهذا مال ابراهيم مما انضمت همزته وانكسر ما قبلها او بالعكس همزته (بين بين المشهور)
 في تخفيفها لانه الاصل كما مر (وقيل) يعنى وقال الاخفش بين بين (البعيد) لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة
 وما يشبه الواو الضمة فعلى الاول تقول مستهزؤن بين الهمزة والواو وسبيل بين الهمزة والياء وعلى
 الثانى تقول مستهزؤن بين الهمزة والياء وسبيل بين الهمزة والواو وبعضهم جعلها في نحو مستهزؤن
 واوا محضة وفي نحو سئل ياء محضة و بعضهم جعلها فيهما واوا محضة وبعضهم ياء محضة (والباقي)
 من الصور همزته في تخفيفها (بين بين المشهور) اما في نحو سأل ومستهزؤن ورؤس فلا فرق فيه
 بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى واما في نحو سئم ورؤف
 فلان الهمزة على البعيد تقرب من الالف وعليها كسرة او ضمة وذلك مستكره وتبدل ايضا في الاخيرين
 بحركة ما قبلها لاجركة نفسها (وجاء منساة) وهى العضا (وسأل) بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح
 ما قبلها الفاء وليس بقياس والقياس بين بين كما قلنا وقال ابن مالك سأل سائل في قراءة من قرأ مخففا
 ليس من سأل المهموز وانما هو معتل مثل هاب وهو مرادف لسأل المهموز (و) جاء (نحو الواجى)
 بما قبل همزته المتحركة كسرة بقلبها ياء (وصلا) وليس بقياس والقياس جعلها بين بين كما مر وخرج
 بالوصل الوقف فابداها ياء فيه على القياس كما صرح به في قوله (واما) ابدائها ياء في قول الشاعر
 * ولولا هم لكنت كحوت بحر * هوى في مظلم الغمرات داجى * وكنت اذل من وتد بقاع * (يشجج
 رأسه بالفهر واجى) هو فاعل يشجج من وجأته بالسكين ضربته بها (فعلى القياس) لسكونها للوقف
 (خلافا لسيبويه) في قوله انه على خلاف القياس والداجى المظلم والقاع المستوى من الارض والفهر

يا على خلاف القياس (والتزموا خذ وكل) بحذف الهمزة واصلهما أوخذ واؤكل وكان القياس ان يقلب الهمزة الثانية واوا الا انها حذفت حذفاً (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب (وقالوا امر) فى الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف همزته فى اول كلام غير موصول بما قبله (افصح) واكثر (من امر) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفى الابتداء به ثبتا فكان الحذف اولى (واما وأمر) ببقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا (فافصح من ومر) بحذف الهمزة لان همزة الوصل تسقط فى الدرجه فلا يجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية * منه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة وجزا ومر وفر ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأ بها فكانت ا حذفت الهمزة اولاً منه فى الابتداء ثم وقعت محذوفة الهمزة فى الدرجه فبقيت على حالها (واذا خفف) همزة (باب الاحر) بما كان فى اوله همزة داخله عليه لام التعريف (فبقاء همزة اللام) التى للوصل (اكثر) من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف (فيقال الحجر) باثباتها لانها فى حكم الساكن لعدم الاعتداد بها (والحجر) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظاً لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف فى الاسم فصار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل حركة الهمزة اليه (وعلى الاكثر قيل من الحجر) فى من الاحر (بفتح النون) لان اللام فى حكم الساكن فحرك نون من بفتح لان التقاء الساكنين كانه باقى (وفلحمر بحذف الياء) كحذفها فى الاحر لالتقاء الساكنين (وعلى الاقل) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من الحجر بسكون النون وفى الحجر باثبات الياء (جاء

الحجر مل الكف يذكر ويؤنث قاله الجوهري (والتزموا) حذف الهمزة من (خذ وكل) اذا اصلهما أخذ وأأكل بهمزتين حذفت الثانية (على غير قياس) تخفيفاً (للكثرة) اى كثرة الاستعمال ثم الاولى للاستغناء عنها والقياس قلب الثانية واوا كما يجئ فى احكام الهمزتين (وقالوا امر) فى أمر على منوال خذ وكل وايس الحذف فيه لازماً لانه لم يكن كثرة خذ وكل (وهو) مع ذلك فى الابتداء (افصح من امر) ببدال الهمزة الثانية واوا على القياس كما يجئ لانه ثقيل (واما) قولك فى الوصل (وأمر فافصح من ومر) لان همزة الوصل سقطت فى الدرجه فلم يبق للثانية ثقل بخلافه فى الابتداء فان همزة الوصل باقية واجتماع الهمزتين ثقيل فناسب التخفيف بالحذف وهو الافصح او بالابدال وهو دونه كما تقرر وانما ذكر خذ وكل ومر هنا مع ان ذكرها فى مجتث الهمزتين الاقرب لبقى لمناسبة نحو الواجى بالياء وصلاً ومنساة وسال بالالف من حيث كون تخفيفها بذلك غير قياسى (واذا خفف) همزة (باب الاحر) وهو كل ما وقعت همزته بعد لام التعريف الواقعة بعد همزة الوصل (فبقاء همزة اللام) وهى همزة الوصل (اكثر) من حذفها فى الابتداء وان تحركت اللام بحركة الهمزة بعدها لان حركتها غير معتد بها لعروضها فهى فى حكم الساكن والاقبل يعتد بها فيحذف همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة اللام (فيقال) على الاكثر (الحجر) ببقاء الهمزة (و) على الاقل (الحجر) بحذفها وانما اعتد عليه بالحركة العارضة ولم يعتد احد بحركة النون فى نحو لم يكن الذين كفروا والاعادت الواو لان اللام صارت مع الاسم كالجزء لفظاً لكونها على حرف واحد ومعنى لتغييرها مدلوله من التنكير الى التعريف فاشبهت الحركة المنقولة اليها بحركة سل واصله اسأل كما مر (وعلى الاكثر قيل من الحجر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء) كاقبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين النون او الياء ولام التعريف لانها فى حكم الساكن كما مر (وعلى الاقل يقال من الحجر بسكون النون وفى الحجر باثبات الياء لعدم موجب فتح النون وحذف الياء (وعلى الاقل جاء

عادلولى) في عاذا الاولى في قرأابي عمرو لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة ان يقال عادن لولى بسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في الحرف فيقولون الحرف فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولاقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه (لاتحاد الكلمة) اي كلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلى الزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ما صار لازما لا ينطق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطق به بخلاف ذلك * ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله (والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها) الفا ان كانت الاولى مفتوحة وياه ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية النقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان النقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله ادم على وزن افعال وقال في المفصل وقال في الكشف ما آدم الاسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشاخ (وايت) امر من اتى اتيانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من اتمن اتيانا (وليس آجر منه) اي مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا (لانه) اي لان آجر (فاعل لا فاعل لثبوت يؤاجر) في مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ (ومما قلت فيه) اي في ان آجر

عادلولى) في قرأة نافع وابي عمرو والخففة من عاذا الاولى لانه لما اعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين صار عادن لولى فادغم وصار عادلولى واما على الاكثر فيجب تحريك التنوين كما قبل التخفيف فيقال عادن لولى (ولم يقولوا) على الاكثر (اسل ولاقل) ببقاء همزة الوصل بناء على عدم الاعتداد بالعارض (لاتحاد الكلمة) في الحرف المنقول عنه والمنقول اليه هنا فاستغنى عن همزة الوصل بخلافه في الحرف ولان النقل فيهما غالب وصار في حكم الملتزم بل هو لازم في اقل فصارت الحركة المنقولة كالاصلية بخلافه فيما مر فانه قليل ولهذا قد يقال آجر وأرف في الامر من جار يبحر ورؤف يرؤف ببقاء همزة الوصل لقلة التخفيف بالنقل فيهما هذا في الهمزة الواحدة (و) اما (الهمزتان) فان كانتا (في كلمة) واحدة فقل (ان سكنت الثانية وجب قلبها) حرفا من جنس حركة الاولى طلبا للتخفيف (كآدم) للاسمر من الادمة واصله آدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة قلبت الثانية وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز جعلها زائدة والاولى فاعلا لكثرة زيادة الهمزة او لا وقلتها حشوا والحمل على الاكثر اولى ولانه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فيصرف فللم بصرف دل على انه افعال وبه علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان تكون الالف زائدة غير منقلبة عن همزة لانه حينئذ يصرّف وقد جرى الزمخشري في مفصله على انه اسم عربي على افعال لكنه خالف في كشافه فجعله اعجميا على فاعل كعازر وآزر وعابرو وشاخ وخالع اولاد آدم (و) نحو (ايت) مر من اتى يأتى اتيانا واصله ائتت بهمزتين قلبت الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (و) نحو (اوتمن) ماض مجهول من اتمن بهمزتين قلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (وليس آجر) بمعنى اكرى (منه) اي مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا (لانه فاعل) كضارب (لا فاعل) كآكرم فالفه زائدة لانقلبة عن همزة اصلية (لثبوت يؤاجر) في مضارعه بهمزة بعد الياء وابدالها واوا كآخذ يؤاخذ لو كان افعال لكان مضارعه يؤجر (ومما قلته فيه) اي في ان آجر فاعل لا فاعل هذان البيتان

(وهما)

فاعل لا فاعل هذان البيتان وهما قوله (*دلت ثلاثا على ان يوجر* لا يستقيم مضارع أجر* فعالة جاء والافعال
 عن* وصحة أجر تمنع أجر) اى استدل على ان أجر فاعل لا فاعل بثلاثة وجوه فبغير عنه بلازمه لان كون
 أجر فاعل لا فاعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع أجر لان يوجر انما هو مضارع افعال* الاول انه جاء
 أجر اجارة في مصدره ولو كان افعال لم يحى منه فعالة* والثاني ان افعالا عن في مصدره ولو كان افعال
 لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عن انه لم يوجد افعال فمنوع اذ في كتاب
 المحكم أجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم ولكن لا يحصل مطلوبه* والثالث انه
 قد ثبت أجر يوجر فيكون أجر فاعل وصحته تمنع أجر افعال وفيه نظر لان صحة ذلك لا تمنع بحى أجر
 على وزن افعال لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يوجر ومضارع الثاني يوجر* اعلم ان النزاع ليس في مثل
 قولهم أجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره يأجره اجراى اعطاه ثوابا لانه لا نزاع في انه افعال لا فاعل ولا
 أجرت المملوك والاجر اجرة بمعنى اجرته اجره اى اعطيته اجره وانما النزاع في مثل قولهم أجرت
 الدار والدابة بمعنى اكرتتهما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل وفعال لمجئ لغتين فيه وجاءه مصدران
 فالأجره مصدر فاعل والايحار مصدر افعال (وان تحركت) الثانية (وسكن ما قبلها) ولم تكن
 في الآخر (كسئال ثبت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والالوقع فيما يفر منه
 ولا بين بين المشهور والانصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا غير المشهور لسكون
 الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يعلم حينئذ انه فعال بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية في الآخر
 فقلبت ياء ولذلك قال المصنف في مسائل التمرين ومثل سبطر من قرأ قرأى وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله

وهما (*دلت ثلاثا) اى بثلاثة اوجه (على ان يوجر* لا يستقيم) ان يكون (مضارع أجر*) حتى يلزم
 ان يكون أجر افعال فبغير عن هذا بلازمه لان كون اجر فاعل لا فاعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع
 أجر لان يوجر لا يكون الامضارع افعال وقد بين الالوجه الثلاثة فقال (*فعالة جاء) فانهم يقولون أجرت
 الدابة اجارة وفعالة مصدر فاعل لا فاعل نحو كتابته كتابة واعترض بأنه لا يلزم من بحى فعالة ان لا يكون
 أجر افعال لجواز ان يكون مشتركين فاعل وفعال ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال (والافعال)
 بالدرج (عن*) فلم يقولوا في مصدر أجر ايجارا ولو كان افعال لكان مصدره على افعال واعترض بأنه
 ان اراد به انه قليل فسلم لكن لا يحصل به ماداء وان اراد به انه لم يوجد فمنوع فبغير عن في المحكم (وصحة
 اجر) الذى هو فاعل (تمنع أجر*) بمعنى تمنع ان يكون افعال واعترض بأن صحة ذلك لا تمنع ما ذكر لجواز
 ثبوتها ويكون مضارع الاول يوجر ومضارع الثاني يوجر واما أجره بمعنى اعطاه اجره فهو افعال لمجئ
 مصدره على ايجار والحق كما قال المعتز ان أجر بمعنى اكرى مشترك بينهما اذ جاء فيه انه فاعل ومضارعه
 يوجر وانه افعال ومضارعه يوجر وجاءه مصدران فالاجارة مصدر فاعل والايحار مصدر افعال
 (وان تحركت) اى الهمزة الثانية ولم تكن لاما (وسكن ما) اى الهمزة التى (قبلها كسئال) لكثير
 السؤال (ثبت) اى الثانية وادغمت الاولى فيما الحصول التخفيف بذلك مع بقاء الهمزتين اذ لا يمكن تخفيفها
 بالابدال فراقبتهما وبين ما اذا كانت لاما كما سيحى ولا بين بين المشهور لانها حينئذ تصير قريبة من الالف
 ويلزم التقاء الساكنين ولا عبرة لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يدري انه فعال بالتشديد او بالتخفيف
 فان كانت لاما قلبت ياء كالونبت من قرأ مثل قطر فانك تقول قرأى وسيجئ وجهه في مسائل التمرين

وحده (وان تحركت) الهمزة الثانية (وتحرك ما قبلها) وهو الهمزة الاولى (فقالوا) اى النحاة (وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها) وهو الهمزة الاولى (او انكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ما قبلها (و) قلبت الهمزة الثانية (واوا فى غيره) اى فى غير ما يكون احدا هما مكسورة (نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فى مفرده وفى جمعه على فواعل واصله على مذهب سيويه جأى قلبت الياء الفا ثم الالف همزة فصار جأى بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين يين لان فى ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل ااصله جأى قلبت اللام الى موضع العين فصار جأى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ قال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلب الخليل احترازا عن توالى الهمزتين لانه لو لم تقدم الهمزة على الياء وقلبت الياء التى قبل الهمزة همزة لزم اجتماع الهمزتين وفيه نظر لانه انما يجترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع ما يوجب زواله فلا يجب الاحتراز عندها كذلك وكذا فى كل ما يؤدى الى مفروض نحو قل وكذا حكم جواه فى جمع جائية (وائمة) فى جمع امام واصله ائمة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم فى الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين يين لما ذكرنا فى جاء (واويدم) فى تصغير آدم واصله اأيدم قلبت الهمزة الثانية ضم ما قبلها واوا (واوادم) جمع آدم واصله آدم قلبت الهمزة الثانية واوا جلالا لتكسير على التصغير (ومنه خطايا فى التقدير الاصلى) عند سيويه وانما قيده بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيويه خطاى بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى خطاى بالياء ثم بالهمزة لان خطاى بالهمزتين

(وان تحركت) اى الثانية (وتحرك ما) اى الهمزة التى قبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت) هى او تطرفت (و) قلبها (واوا فى غيره) فالكسور ما قبلها (نحو جاء) ااصله جأى بهمزة بعد ياء عند غير الخليل همزة كفى بايع فاجتمع همزتان اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض فبقى جاء ولم يجعل بين يين لان فى ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم الجمع بين همزتين واما عند الخليل فقلبت الياء الى موضع الهمزة وبالعكس كما مر ثم اعل اعلال قاض فلا يكون من هذا الباب نعم ان كانت الثانية المنكسر ما قبلها مضمومة غير متطرفة فقلبت واوا نحو اوام فى ام (و) المكسور المفتوح ما قبلها نحو (ائمة) جمع امام واصله ائمة كاحرة جمع جار بهمزتين وكان القياس قلب الثانية الفالسكونها وانفتاح ما قبلها لكن لما وقع بعدهما مثلان وارادوا ادغامهما نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة وادغموا فصار ائمة وقلبو الهمزة الثانية ياء ولم يجعلوها بين يين لما مر فى جاء والمكسورة المكسور او المضموم ما قبلها نحو اوام اصلهما اءم وائم فعل فيهما مامر والمنظرة نحو قرأى بوزن جعفر وقرؤى بوزن برثن (و) اما غير ما ذكر فقحو (اويدم) فى تصغير آدم (واوادم) فى تكسيره اذا صلها اأيدم وادم بهمزتين بعدها فى الثانى الف قلبت الثانية واوا نحو اوب جمع اب وهو المرعى واوم اذا صلها اب وائم (ومنه) اى مما اجتمع فيه همزتان متحركتان (خطايا فى التقدير الاصلى) اى ااصله خطاى بهمزتين اولاهما منقلبة عن ياء واقعة بعد الف كفى قبائل وسيجى فى الاعلال والثانية لام الكلمة فوجب قلبها ياء لانكسار ما قبلها فصار خطاى بهمزة ثم ياء هذا ما يتعلق باجتماع همزتين وسيجى ثم ان الياء فى مثل ذلك تقلب الفابعد فتح الهمزة وان الهمزة تنقلب ياء فصار خطايا وقيد التقدير بالاصلى لان تقديره

(ايضا)

تقديره الاصلى بالنسبة الى خطائى بالهمزة ثم بالياء (خلافا للخليل) فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق سيويه فى ان اصله خطائى وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت احدهما وجب قلب الثانية ياء بقوله ﴿ وقد صحح ﴾ عن القراء (التسهيل) اى جعل الهمزة الثانية بينين (فى نحوائة) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صحح (التحقيق) اى تحقبق الهمزتين فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عن ثبت عصمته وجوابه النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة انواع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع فى فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله * وام اوعال كهأواقربا * فان قياس الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله * ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جره بالشححة اليقضع * وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان وما نحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافى محيى خلافه فى القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بأنهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله (والتزم فى باب اكرم) اى فى المضارع المتكلم من باب الافعال (حذف) الهمزة (الثانية) وان كان الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احدهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلىغ فى باب التخفيف من القلب واصله اء كرم لان حروف المضارع حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة (وحلت عليه) اى على اكرم (اخواته) وهى ما فيه ياء المضارعة وتاؤه ونونه نحو بكرم وتكرم ونكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا للباب (وقد التزموا قلبها) اى قلب الهمزة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحة فى باب مطايا) اى فى الجمع الاقصى الذى ليس فى مفردة الف تائىة بعدها همزة اصلية او مبدلة او الف تائىة بعدها

ايضا خطائى بهمزتين على ان هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل تقديره الاصلى خطائى ياء ثم همزة فخطائى بهمزتين اصل لخطائى بهمزة ثم ياء فرع لخطائى ياء ثم همزة (خلافا للخليل) فانه وان وافق على ان اصله خطائى ياء ثم همزة الا انه لا يفعل به ما يؤدى الى اجتماع همزتين بل يقرب قلبا مكانيا ثم يفعل به ما مر والاول وهو مذهب سيويه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بهر بيتهم اللهم اغفرلى خطاءى بهمزتين قبل ياء الاضافة فلو كان خطايا مقلوبة كاذكر الخليل لم يكن لذلك وجه ثم اعترض على قول النحاة السابق انه يجب قلب الثانية ياء ان انكسرت او انكسر ما قبلها وواوا فى غيره بقوله فى الشق الاول ﴿ وقد صحح ﴾ عن القراء (التسهيل فى نحوائة والتحقيق) للهمزتين وبقوله فى التانى (والتزم فى باب اكرم) مضارع اكرم (حذف الثانية وحلت عليه اخواته) كما مر واذا ثبت التسهيل والتحقيق والحذف فوجوب قلبها غير صحيح واجيب بأن مراد النحاة ان القياس يقتضى وجوب القلب وما خالفه شاذ لا يقاس عليه وان كان واقعا فى القراءات لجواز ان يكون مخالفا للقياس لا للاستعمال ومثله مقبول واقع فى الفصح فان الشاذ ثلاثة اضرب شاذ قياسا لاستعمالا وعكسه وشاذ مطلقا والاولان مقبولان والثالث مردود فالاول كالقود والثانى كقول الشاعر * وام اوعال كهأواقربا * لانهم لا يدخلون كاف التشبيه على الضمير والثالث كبسوع ومصوون (وقد التزموا قلبها) اى الهمزة حال كونها (مفردة) عن اخرى (ياء مفتوحة فى باب مطايا) مما همزته بعد الف الجمع فطايا جمع مطية اصلها مطبوة من المطو وهو اسراع

واو وذلك لاستئصال الهمزة والياء المكسورة ما قبلها في بناء تمتد تقبل لفظا ومعنى فخفت الهمزة بقلبها يا، دون
 واو لان الياء اخف من الواو وانما قحت الياء ليقرب الياء الثانية بعدها الفاو مطايا جمع مطية واصله مطوية
 لانه من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو يا، وادغمت في الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو يا،
 لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها تم قلبت الياء الاولى همزة كما في رسائل على سجيى بيانها فصار مطاى
 ثم عمل فيه ما ذكرنا فصار مطايا (ومنه) اى مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على
 القولين) اى على قول سيويه وقول الخليل اما على قول سيويه فلائنه بعد قلب الهمزة الثانية ياء تصير
 خطاى واما على قول الخليل فلائنه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطاى ثم عمل فيه على
 القولين ما ذكرنا اما اذا وقعت في مفردة الف بعدها همزة اصلية او مبدلة فسجى بيانها ان شاء الله تعالى
 ﴿ و ﴾ الهمزتان (في كلمتين) ويحصل هنا ثاعشر قسما الثانية مفتوحة وما قبلها احوال اربعة وكذلك
 اذا كانت مضمومة او مكسورة (يجوز تحقيقهما) اى ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما
 فيهن امر الثقل (و) يجوز (تحقيقهما) نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بأن تخفف الاولى على ما يقتضيه
 قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع او بان تخففا معا على
 حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت (و) يجوز (تخفيف احدهما) واختلفوا فاختر
 ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستئصال من اجتماعهما فعلى الهمزة وقع التخفيف جاز الا انهم بدلوا من اول
 المثليين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا في الهمزتين واختر الخليل تخفيف الثانية لان الثقل
 انما يحصل عند الثانية فلا يصر الى التخفيف قبل حصول الاستئصال (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيفهما

الدابة في المشى قلبت الواو يا، وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو يا، لتظرفها وانكسار
 ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة لوقوعها بعد الف الجمع كما في قبائل فاستقلوا الياء بعد كسرة على همزة
 فبدلوا الكسرة فتحمة والياء الفا كما في عذارى بل اولى لتقل الهمزة فصار مطاءا بهمزة بين الفين والهمزة
 قريبة من الالف فكأنك جعلت بين ثلاث الفات فقلبوا الهمزة ياء فصار مطايا (ومنه) اى ما همزته مفردة
 بعد الف الجمع (خطايا على القولين) قول الخليل وغيره اما على قول الخليل فلائنه بعد القلب المكاني يصير
 خطاى بهمزة ثم ياء مثل مطاى واما على قول غيره فلائنه بعد اجتماع الهمزتين وقلب الثانية منهما ياء يؤول الى ذلك
 فلم تقلب الا مفردة (و) ان كانت الهمزتان (في كلمتين) واقسامه خمسة عشر لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة
 او مضمومة وقبل كل منها اربعة احوال واما ساكنة وقبلها الحركات الثلاث (يجوز تحقيقهما) اى ابقاؤهما لان
 عروض اجتماعهما لكونهما في كلمتين هون امر ذلك (و) يجوز (تخفيفهما) بأن تخفف الاولى على قياس ما يقتضيه
 تخفيفها انفرادا والثانية على قياس ما يقتضيه تخفيفها انفرادا او اجتماعا في كلمة لا يلزم من ثقل اجتماعهما في نحو
 رأيت فارسى ابيك تقلب الاولى ياء مثل مائة والثانية تجعل بين بين مثل لك ابوك او تقلب واو امثل اودم وفي نحو
 اقرأ آية تقلب الاولى الفامثل راس ونسهل الثانية مثل قراءة وفي نحو من شا ايمن نسهل الاولى مثل
 قراءة وتقلب الثانية الفامثل راس (و) يجوز (تخفيف احدهما) دون الاخرى ثم اختلفوا فاختر ابو عمرو
 تخفيف الاولى لان الثقل باجتماعهما فاليها خفت جاز لكن رأيناهم بدلوا اول المثليين في نحو دينار
 وديوان حرف لين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين واختر الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل
 عندها و كيفية تخفيف احدهما تكون (على قياسها) في التخفيف لو انفردت سواء اتفقتا ام اختلفتا

(وجاء)

وتخفيف احدهما اى على قياس الهمزة المفردة والمجموعة مع همزة اخرى في كلمة (وجاء في نحو يشاء الى)
 بما كانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا في الثانية) لانضمام ما قبلها مع جواز
 التحقيق والتخفيف على ما تقدم (وجاء في المتفقتين) في الحركة والاولى آخر كلمة (حذف احدهما
 وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها (كالمساكنة) اى كاتقلب الثانية الساكنة فتقلب الفاعل بعد
 المفتوحة وواو بعد المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب في جاء احدهما الفا وفي تلقاء اليهم ياء وفي يدرا
 اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فجاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس
 التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت ﴿ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ﴾ ففي قوله تغيير يدخل
 تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف العلة نحو اصيلا
 في اصيلا وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها
 ما يضافها من الحركة والحرف لطافتها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التغيير
 او لثقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير ثقل بالنظر الى كثرة وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك
 لانه ان خلت كلمة منها فخلوها من ابعاضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف
 الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة
 عن الاتيان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة عن
 الحرف بلا فصل ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه
 لا يكون فرق في المسوع بين قولك الغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الغزو بحذف الواو وضم الزاى
 وكذا لافرق قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف العلة بلا مد
 واعتماد عليه صار عين الحركة (ويجمعها القلب) باقسامه الستة (والحذف والاسكان وحروفه) اى
 حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغييرات

(وجاء في نحو يشاء الى) مع تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على ما مر (الواو ايضا في الثانية وجاء
 في المتفقتين) مع الوجه الثلاثة السابقة وجهان آخران (حذف احدهما) وتحقيق الاخرى بكاه امرنا
 وأذهبتم طبيائكم (و جاء فيهما) قلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها نحو جاء اجلهم وأنزرتهم
 (كالمساكنة) في كلمة كادم وسواء في الوجهين كانت الاولى آخر كلمة ام لا كما مثلنا وجاز فيما اذا كانت الاولى
 همزة استفهام نحو انت افخام الالف بين الهمزتين هربا من اجتماعهما ولا يجوز اثباتها في الخط كراهة اجتماع ثلاث
 الفات وبما تقر علم ان تقييد الجار بردى ما ذكر بما قاله غير محرر ﴿ واعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين
 خفت كل ثانية اذن شأ منها النقل الى ان تصل الى آخر الكلمة فلونبت من الهمزات مثل قرطع قلت اياأأ
 بقلب الثانية ياء مثل ايت والرابعة الفا مثل آدم وتبقى الخامسة بحالها مثل ابواء واعطاء ﴿ الاعلال تغيير
 حرف العلة ﴾ خرج به تغيير غيره كالمهمزة ونون اصيلا حيث ابدلت لاما كما سيجئ (للتخفيف) خرج به
 نحو عالم بالهمز في عالم ﴿ وبين الاعلال والابدال المفهوم من التغيير عموم من وجه فيوجدان في نحو قال
 والاعلال فقط في نحو يقول وقل والابدال فقط في نحو اصيلا (ويجمعه) اى الاعلال ثلاثة اشياء
 (القلب) كما في قال (والحذف) كما في قلت (والاسكان) كما في تقول (وحروفه) الاولى واحرفه اى
 الاعلال (الالف والواو والياء) سميت بذلك لما وقع فيها من التغييرات المطردة فليس من حروف العلة
 الهمزة كما اشترت اليه خلافا لبعضهم وان دخلها تغييرا اذ لم يحرف فيها ماجرى في حروف العلة من الاطراد

المطرده كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما نضادها من الحركة والحرف كالعليل المتخرف المزاج المتغير حالاً بحال (ولا تكون الالف اصلاً في) اسم (ممكن ولا) في (فعل) سواء كان الفعل متصرفاً او لافان الالف فيه لا تكون الا زائده او منقلبة للاستقراء بذلك ولانها لو وقعت اصلاً لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو او ياء في محل آخر او لافان وقعت في محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع في محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين في كل موضع كان اصلهما في الحركة وهو كثير فيؤدى الى استئصال كثير ولان اوزان الثلاثي والرابعي والخماسي كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة في التصغير والتكبير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتحركة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلاً نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة اوزانها اما الحروف فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتحركة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيهما (عن واو او ياء وقد اتفقتا في كوعد ويسرو عينين كقول وبيع ولا مين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة) منهما (على الاخرى) حال كونهما (فاهو عينا كويل) تقدمت الواو فاه على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء فاه على الواو عينا (واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طويت (بخلاف العكس) فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء) والاصل حييان وانما حجل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استقرار كلامهم فكان حله على الياء اولى اجراء له على ما ثبت من قياس كلامهم ولادليل في حي على ان اللام ياء لانه لو كان واوا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف (و) اختلفتا في (ان الياء وقعت فاه وعينا في بين) اسم مكان (و) وقعت (فاه

اللازم في كثير من الابواب { ولا تكون الالف اصلاً في } اسم (ممكن) كغنى وعصى (ولا) في (فعل) كرمى وغزا (ولكن) تكون منقلبة (عن واو او ياء) اوزانها وذلك بحكم الاستقراء ولان الالف كما مر لا تقع للاختلاف في الاسم فلان لا تقع اصلاً اولى ولانها لو وقعت اصلاً فاما ان تقع مبدلة من واو او ياء في محل آخر او لافان وقعت كذلك ادى الى اللبس الاصلية بالمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وان لم تقع كذلك ادى الى وقوع الواو والياء المتحركتين في كل محل كان اصلهما فيه التحرك وهو كثير مستعمل فلا تقع الالف اصلاً فيما ذكر بل في الحروف والاسماء المنية والاعجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من من التصرف ثم بين اتفاق الواو والياء واختلافهما في المواقع فقال (وقد اتفقتا) في وقوعهما اما (قائمين كوعد ويسرو) اما (عينين كقول وبيع) اما (ولامين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة) منهما (على الاخرى فاهو عينا كويل ويوم) (قد) اختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طويت (بخلاف العكس) وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما فانه غير واقع الا في الواو على وجه (و) لهذا قالوا (واو حيوان بدل عن ياء) لعدم النظر واصله حييان وقياسه حييان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن بقوه متحركاً ليطابق مدلوله في التحرك كالجولان وفي الموثان حلوا النقيض على النقيض ولذلك لم يدغموا في الحيوان ولانهم لو ادغموا فيه لاتبس بثنية حي لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغيير بالاواخر اولى (و) اختلفتا ايضا في (ان الياء وقعت فاه وعينا في بين) لمكان (وفاه

(ولاما)

ولاما في يديت) اى انعمت (بخلاف الواو) فانها لاتقع فامولاعينا ولافاء ولاما (الا في اول على الاصح)
وهوان اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياه في وقوعها فاموعينا (و الا في الواو) فانه اسم
ممكن لابدان يكون الفه منقلبة اما عن ياء او عن واو (على وجهه) وهوان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو
مثل الياه في وقوعها فاه وعينا ولاما (و) فان (الياه وقعت فاه وعينا ولاما في يديت) اى كتبت الياه (بخلاف
الواو) فانها لاتقع فاموعينا ولاما (الا في الواو على وجهه) وهو ان يقال الفه مبدلة من الواو واستدل
لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فاه همزة ولو كانت عينه ياء لقليل في تصغيره وية واستدل للوجه
الاول بان باب سلس اكثر من باب بب ﴿ الفاء قلب الواو همزة لزوما في نحو او اصل ﴾ مما اجتمع فيه واوان
متحركتان في اول الكلمة وهو جمع واصل واصله وواصل بواوين الاولى منهما هي الفاء والثانية هي
المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفه الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واواجلا للتكسير على
التصغير فاجتمع واوان متحركتان في اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستئصال اجتماع المثليين في اول الكلمة
ولذلك قل باب ددن ولم تقلب ياء لان الياه اقرب من الواو فلو قلبت ياه لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثليين بخلاف
الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك (واو يصل) في تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة
الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان
حروف اصوله واوان ولام كما عرفت وقوله (اذا تحركت الثانية) قيد في قوله لزوما (بخلاف وورى)
مجهول وارى موارد اى ستر فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان في اوله لسكون الثانية (و)
تقلب الواو همزة (جوازا) مطردا (في نحو اجوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول
الكلمة او لا نحو ادور مضمومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض من الواو فكأنه

ولاما في يديت) اى انعمت وعينا ولاما بكثرة كحي وعي دون باب قوة فنادر (بخلاف الواو) فانها
لم تقع فاه وعينا ولافاء ولاما (الا في) لفظ (اول) فان اصله واو وواو رلام (على الاصح) كما
في ذى الزيادة (و الا في) لفظ (الواو على وجهه) وهو القول بأنه مركب من واو وياه وواو لان باب سلس
اكثر من باب بب (و) اختلفنا ايضا في ان (الياه وقعت فاه وعينا ولاما في يديت) اى كتبت ياه (بخلاف
الواو) فانها لم تقع كذلك (الا في) لفظ (الواو على وجهه) وهو القول بانها مركبة من ثلاث واوات
لانهم صغروه على اوية بقلب فاه همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه ياء لصغر على وية
ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والحمل على الاكثر اولى ثم الاعلال اما ان يكون
في الفاء اوفى العين اوفى اللام وقد اخذ في بيانها فقال ﴿ الفاء ﴾ اى هذا مجتمعا (تقلب الواو همزة لزوما
في نحو او اصل) مما اوله واوان ثانيتهما متحركة واو اصل جمع واصل (واو يصل) تصغير واصل
واصلهما وواصل وواصل بواوين الاولى فاه والثانية مبدلة كما في ضوارب وضورب (والاول)
جمع الاولى مؤنث الاول واصله وول لان حروفه الاصول واوان ولام على الاصح كما عرفت فابدلت الواو
الاولى في الجمع همزة لاستئصال اجتماع مثليين في اول الكلمة ولذلك قل باب ددن ولاستئصال واوين متحركتين
كما اشار اليه بقوله (اذا تحركت الثانية) اذ الاولى متحركة قطع لانها فاه الكلمة (بخلاف) نحو (وورى)
مجهول وارى اى ستر فان واوه وانجاز قلبها همزة كما يعلم مما يأتى لا يلزم لان سكون واوه الثانية خفف
بعض الثقل (و) تقلب الواو همزة (جوازا في نحو اجوه) وادور مما اووه مفردة مخففة مضمومة
بضمة اصلية وسواء كانت اول الكلمة ام لا كما عرفت بخلافها في نحو تقول لقوتها بالتشديد وفي نحو داو

اجتمع هنا ووان ولا تقلب واونحو التقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا وواو نحو هذه دلوا لعروض ضميتها وليس في قوله نحو وجوه اشارة الى جميع هذه الشروط (و) في نحو (اورى) مما وقع في اوله وواو مضمومة قبل وواو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازني) تقلب الواو همزة (في نحو اشاح) مما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شئ يسبح من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعل المرأة بين مآقيها (والترنوه) اي قلب الواو الاولى همزة (في الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (جلا) له (على الاول) وهو جمع وفيه وجب قلب الواو في الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لاعلى الخجل على الجمع (وامانة) وهي المرأة التي فيها فتور واصله وناة من الونى (وأحد) واصله وحد (واسماء) علما قال سيويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة (وتقلبان تاء) جوازا (في نحو اتعد واتسر) مما كانت الواو والياء فائين في باب افتعل وكاتنا اصليتين احترازا عن المخالفة في التصاريف وذلك لانه لو تقلبنا تاء لقليل في الماضي المعلوم اتعد بقلب الواو اياه وفي المجهول اتعد بالواو وفي المضارع واسم الفاعل يتعد وموتعد بالواو ولزم المخالفة في هذه الامثلة قلبت تاء لانها لا تتغير في الاحوال مع ان ما بين الواو والتاء من الاتحاد في الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب في الخارج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء في التاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما اي بين الواو والتاء من قرب الخرج لما ذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء او واو لكسرة ما قبلها اول ضمته

لعروض ضميتها (و) في نحو (اورى) مما في اوله وواو ان تأنيتهما ساكنة واصل الثلاثة وجوه وادور ووروى (وقال المازني) وتقلب الواو همزة ايضا قياسا (في نحو اشاح) مما اوله وواو واحدة مكسورة وغيره بقصره على السماع واصله وشاح وهو شئ يسبح من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين مآقيها وكشحيها (والترنوه) اي القلب (في الاولى) وان كانت الواو اثنائية ساكنة (جلا) له (على الاول) لرجوعهما الى اشتقاق واحد ولم يعكسا كراهية الثقل (وامانة) وهي المرأة التي فيها فتور من الونى وهو الفتور (وأحد واسماء) لامرأة واصلمها وناة ووحده ووسماء بوزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد هو جمع اسم بوزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي اي واما قلب الواو همزة في الثلاثة (فعلى غير القياس) بالاتفاق بل هو سماعي لان الواو الواحدة المفتوحة في اول الكلمة ليست ثقيلة (وتقلبان) اي الواو والياء (تاء) وجوبا (في نحو اتعد واتسر) اي لعب بالتمار واصلمها اتعد واتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم احترازا عن المخالفة في التصاريف اذ لو لم يقلبنا تاء لقليل في الماضي المعلوم اتعد وفي المجهول اتعد وفي المضارع واسم الفاعل يتعد وموتعد ولزمت المخالفة بخلاف ما اذا قلبنا تاء لانها لا تتغير في ذلك مع انه يحصل به تخفيف وهو ادغام التاء في التاء والمراد بنحو ذلك ما كان فيه قبل التاء او اياه غير منقلبة عن همزة (بخلاف) نحو (ايتزر) مما كانت الواو والياء فيه منقلبة عن همزة فلا تقلب تاء لعروضها واصل ايتزر ايتزر بهمزة بعد همزة الوصل (وتقلب)

(وجوبا)

فانه لاتقلبان تاء لعروضهما بزوال الكسرة او الضمة بمقابلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها)
وهي ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كيقات او طرضين كقيل وجوبا الا في باب
انعد (و) تقلب (الياء واوا اذا انضم ما قبلها) وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات) واصلها
موزان من الوزن وموقات من الوقت وقيل واصله قول من قول وموقات من الوقف (وموقظ) واصله ميقظ
من ايقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالقمار (وتحذف الواو من نحو يولد) واصله يولد
(ويعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وجوبا لاجتماعها
مع الياء على وجه لا يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما يمكن في طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة
لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما يحذف الواو من نحو يوعد مضارع او عدلان
الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها
موافقة لها (ومن ثم) اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم بين نحو وددت) مما هو معتل الفاء
مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من اعلالين في يد) اى في مضارعه لانه اذا فتح عين
ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على فعل بفتح العين لا يجئ مضارعه على يفعل
بالفتح ولا على يفعل بالضم واذ كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لثلا يلزم
خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مفروض عندهم لا يقع الا اذا نادرا كاعلال
استحى يستحى في تميم بتحريك الخاء قال السيرافى الاعلال الذى منعنا من جمعه في العين واللام هو ان يسكن
العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلان على التوالى اما اذا
لم يكن على التوالى كما تقول في أين الله من الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله م الله فليس ذلك
بمكروه واما فقه فليس فيه الاعلال واحد لانه مأخوذ من نقي حذف التاء لبناء الامر (وحل اخواته)
اى اخوات يعد بما في اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو نعد واعد وتعد
وصيغة امره) نحو عد (عليه ولذلك) اى ولا تجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
اصلية (حلت فتحة) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلها يوسع ويوضع بكسر عينها

وجوبا (الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر)
واصلها موزان وموقاة وميقظ وميسر من الوزن والوقت واليقظة واليسار كرهوا في نحو الاواين
واوا ساكنة بعد كسرة فقلبوها ياء وفي نحو الاخيرين ياء ساكنة بعد ضمة فقلبوها واوا (وتحذف الواو)
وجوبا من (نحو يولد يعد ووقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) لانها من جنس الضمة بل تقدر
بضمين والكسرة بعدها من جنس الياء قبلها ووقوع الشيء بين شيتين يضادانه ثقيل فوجب الفرار منه
(ومن ثم) اى من هنا وهو وجوب الحذف فيما ذكر اى من اجل ذلك (لم بين نحو وددت بالفتح) لعينه
من كل مضاعف معتل الفاء (لما يلزم من الاعلالين) حذف الواو والادغام (في يد) لانه لو كان ودد بالفتح
لكان مضارعه يودد بالكسر فكان يجب حذف الواو فلو ادغم لزم اعلان كما قال والازم خلاف القاعدة
ولا تحذف من نحو يوعد لان الياء ليست مفتوحة ولان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة
اذ الاصل يا واعد ولا من نحو يوسم لا عرف (و) اذا وجب حذف الواو في نحو يعد (حل اخواته نحو نعد
واعد وتعد وصيغة امره) وهو عد (عليه) وان لم تقع الواو فيها بين ياء وكسرة طردا للباب (ولذلك)
اى ولو وجب حذف الواو الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (حلت فتحة) عين (يسع ويضع)

فلما حذف الواو للعلة المذكورة وهي وقوع الواو بين ياء وكسرة قحمت العين لأجل حرف الخلق (و) حلت قحمة عين (بوجل على الاصل) لانه ما حذف الواو منه (وشبهتها) اى شبهت يسع ويضع (بالتجاري) اى شبهت قحمة عينهما بكسرة راء التجارى لانها ماضية ايضا وذلك لان اصله التجارى بالضممة لان المصدر من باب التفاعل بالضممة وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت القحمة في بوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة وما بعد الف الجمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فانها لا تحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلة المذكورة (في نحو يئس) مضارع يئس (ويئس) مضارع يئس (وقد جاء يئس) بحذف الياء لاستئصال اليائين مع الهمزة (و) قد جاء (ياء س) بقلب الياء الفا (كما جاء يئس) عند قوم من اهل الحجاز فانهم يقلبون فاء الفعل اذا كان واو اياه في الماضي والفاء في المضارع فيقولون ابتعد يئس لانه جاء (موتعد وموتسر) يعنى من قلب الواو ياء في الماضي والفاء في المضارع وابقى الياء في الماضي على حالها وقبلها الفاء في المضارع تقول في اسم الفاعل موتعد وموتسر ومن قلب الواو والياء في الماضي والمضارع يقول فيه متعد ومتسر (وشذ في مضارع وجل يئس) بقلب واو ياء (ويأجل) بقلب واو ياء (ويئس) بكسرة ياء المضارع وقلب واو ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تشبيها على تلك الكسرة لانهم لا يكسرون الياء وهنا انما كسرت الياء لقلب الواو بعدها ياء وانما كان شاذ لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي يدل على ان قلب واو في نحو بوجل الفاء قياس وان قل وقال السيرافي يقلبون الواو الفاء في بوجل وما شبه ذلك قال ابو على اما فعل يفعل نحو بوجل بوجل فقيه اربع لغات كما عرفتها (وتحذف الواو من نحو العدة) اى من مصدر فعل حذف واو في المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء (والمقة) واصلها وعدة ومقة حذف الواو قياسا على

ونحوهما كيقع (على العروض) اذ لو كانت اصلية لم يكن لحذف الواو وجه فالاصل الكسر ولذلك حذف الواو وقحمت العين لحرف الخلق (و) حلت قحمة (بوجل على الاصل) ولهذا لم تحذف الواو اذ لو كانت ماضية وجب الحذف فظهر الفرق بين قحمتي يسع ويوجل (وشبهتها بالتجاري والتجارب) اى شبهت قحمة يسع بكسرة التجارى وقحمة بوجل بكسرة التجارب فان كسرة الراء في التجارى ماضية واصلها تجارى بالضم فقلبوا الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة وفي التجارب اصلية لانه جمع تجربة (بخلاف الياء في نحو يئس) اى يلعب بالتمار (ويئس) فانها لا تحذف لانها اخف من الواو لانها من جنس الكسرة سواء كان ما بعد الياء همزة ام غيرها (وقد جاء) فيما بعدها همزة (يئس) بحذف الياء لاستئصال يائين وهمزة (وجاء ياء س) بقلب الياء الفا فتوسطوا في ذلك فلم يحذفوا الياء كما في يئس ولم يئسوا كما في يئس بل قلبوها الفاء بقي يئس (كما جاء يئس) في بوتعد ويئس بقلب الواو الفاء (وعليه) جاء (موتعد وموتسر) ببقاء الواو وهو لغة الشافعي رضى الله عنه كان يتكلم بها (وشذ في مضارع وجل) اى خاف (يئس ويأجل) بقلب الواو ياء او الفاء او ياء بعد كسرة ياء المضارعة فالصحيح بوجل وشذت الثلاثة فبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم الفاء لانها اخف منها وبعضهم بكسرة ياء المضارعة لتقلب الواو ياء وهذه اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم يكسر التاء لان اولئك لا يكسرون الياء لاستئصال الكسرة عليها وانما كسرت هنا لما ذكر (وتحذف الواو) وجوبا بعد نقل حركتها الى ما بعدها (من نحو العدة والمقة) اى المحبة مما كسرت واو واعل فعله لاستئصال

المضارع وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الخلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعه في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الخلق فيجوز ان يفتح الفاء في المصدر جلا على الفعل نحو بسع سعة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو يهب هبة (ونحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو تنبيها على الاصل كالقود واستخوذ وامان قال انه اسم للجهة المتوجه اليها فثبتت الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فعلة اذا كان اسما نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح الجهة والوجه بمعنى والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها ﴿ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما ﴾ وكان عليه ان يقول ايضا وافتتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما لالزمان لفظا وتقديرا وعريت العلة عن الموانع وذلك لان مجرد تحرك كهما وافتتاح ماقبلهما ليسا بعبارة قوية للقلب للاستئصال ولا استئصال هنالانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلها وان تحركتا فاشترط ذلك ليحصل لعله القلب نوع قوة وسيجيى بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحده واما قبلها حيثئذ الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستعمل قلبوهما الفاليجانس حركة ماقبله (او في حكمه) اى في حكم المفتوح او في حكم المتحرك وهو في كل موضع اعل أصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانفتح الواو والياء بعد الفاء (في اسم ثلاثى) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلا تؤثر في محل التغيير في الاسم الذى هو فرع على الفعل

الكسرة على الواو مع ان فعلها معل ولزمت فيها التاء عوضا عن المحذوف واصلها وعدة وومقة فلا تحذف الواو في نحو الوعد لعدم كسرتها ولا في نحو الوصال والوداد لعدم اعلال فعله نحو واصلته ووادته واما اعتبار في حذف الواو نقل حركتها ولم تحذف متحركة لثلازيد اعلان الاسم على اعلال الفعل وهى في الفعل حذفت ساكنة لا متحركة وعين نحو عدة كسرهما واجب في كل ما لم يفتح عين مضارعه لاجل حرف الخلق تبعاً لمضارعه اما ما فتح لاجله فيجوز فتح العين من ذلك جلا على المضارع نحو بسع سعة ويجوز بقاؤها على الكسرة نحو يهب هبة (ونحو وجهة) في قوله تعالى ولكل وجهة (قليل) واما لم تحذف الواو فيها مع لزوم الجمع فيها بين العوض والمعوض منه لوجهين احدهما انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل اسم للجهة المتوجه اليها والواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة وثانيهما انها مصدر لكنها صححت تنبيها على الاصل كالقود واستخوذ ورده ابو على فقال متى صح المصدر صح الفعل كاستخوذ واستخوذا وعورض بالبيع والقول واجيب بالهما غير موازين للفعل بخلاف وجهة فانها موازنة له والاعلال للموازنة وردبأنها غير موازنة له ايضا ولئن سلم فوازنة الفعل انما هى معتبرة في الصفات لافى المصادر ﴿ العين ﴾ اى هذا مجتهدا واعلالها بالقلب وبالنقل والاسكان والحذف والاول بانقلاب الواو والياء الفا او بانقلابهما همزة او بانقلاب احدهما الى الاخر وقد اخذ في بيانها بهذا الترتيب فقال (تقلبان) اى الواو والياء (الفا اذا تحركتا) تحركا اصليا (مفتوحا ماقبلهما او) كانا (في حكمه) اى حكم المتحرك المفتوح ماقبله لان كلامن الواو والياء مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستعمل فاجتنبوه بقلبهما الفاليجانس حركة ماقبلهما ويقع ذلك اما (في اسم ثلاثى او) (فعل ثلاثى

في الاعلال اذالم يكن الاسم موافقاه في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد (او محمول عليه) اى على الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو ناب) واصله نيب (وباب) واصله بوب (وقام) واصله قوم (وباع) واصله بيع (واقام وابع) واستقام واصلها اقوم وابع واستقوم فبجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او قلب فتحهما الى ما قبلهما وجعلنا في حكم المتحرك فقلبتا الفاء وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي * واعلم انه ليس نقل الفتحة الى الفاء لاجل الثقل لان الفتحة اخف الحركات فلا تستقل على الواو والياء ولا سيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التغيير بل انما ينقل الفتحة لاتباع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحه العين (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله استكون على وزن استفعل من الكون لا فاعل من السكون (خلافا لكثر بعد الزيادة) اى زيادة المدة بين العين واللام في باب افعل (ولقولهم) في مصدره (استكانة) واقول لا يجيى مصدره لغير المرة على افتعالة بخلاف مصدر استفعل فانه يجيى على استفعالة في الاجوف واصله استكون على وزن استفعال (ونحو الاقامة والاستقامة) واصلها اقوام واستقوم فالقاف وان كانت ساكنة الا انها في حكم المفتوح بالنظر الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو والفاء جلا على اقام واستقام فالتقى الفان فحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عند الاخفش وعوضت الثاء من المحذوفة على القولين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر من قام واصله مقوم فنقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفاجلاله على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول او اسم مكان او زمان او مصدر من اقام واصله مقوم قلبت الواو الفاجلاله على اقام * واعلم انه في المحمول عليه من الاسم احد الامرين شرط لقلب الواو والياء الفاء وهو اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومباينة له بكون الحرف الزائدية لا يزداد في الفعل او يزداد ولكن حركته غير حركة الفعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا على نمط الفعل في الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك لا تقبلان

او) في فعل (محمول عليه) اى على الفعل الثلاثي (او) في (اسم محمول عليهما) اى على فعل ثلاثي وفعل محمول على فعل ثلاثي (نحو ناب وباب) مثال الاسم الثلاثي واصلها نيب ووب فاعلا موافقة للفعل في عدد حروفه وحركته ولذلك لا قلب الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة فلا تؤثر في غير محل التغيير في الاسم الذي هو فرع الفعل في الاعلال اذالم يوافق الاسم في الوزن (و) نحو (قام وباع) مثال الفعل الثلاثي واصلها قوم وبيع (و) نحو (اقام وابع) مثال الفعل المحمول على فعل ثلاثي لانها فرعا قام وابع فاجريا مجراهما فجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت الحركة منهما اليه وجعلنا في حكم المتحركة لانها في الاصل كانتا متحركتين فقلبتا الفاء وفي نسخة بدل وابع وابع بان وابعان (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي (خلافا لكثر) من علماء التصريف في قولهم انه ليس منه وانما كان منه لانه استفعل من كان لا فاعل من السكون (لبعد الزيادة) اى زيادة المدة كما في متزاح (ولقولهم) في مصدره (استكانة) فانه يدل على انه استفعل لا فاعل لان فاعل لا يجيى منه افتعالة وتقدم تقديره (و) نحو (مقام) بالفتح اسم زمان او مكان او مصدر وهو مثال الاسم المحمول على فعل ثلاثي واصله مقوم (و) نحو (مقام) بالضم اسم لما ذكر وهو مثال الاسم المحمول على فعل محمول على فعل ثلاثي فانه محمول على اقام واقام محمول على قام (و) نحو (الاقامة والاستقامة) مثال الاسم المذكور ايضا فانها محمولان على اقام واستقام

(المحمولان)

في نحو ابيض لعدم المباشرة بوجهه ولا نحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط الفعل في الزيادة وموضعها (بخلاف قول وبيع) فانه لا تقلب الواو والياء فيهما الفاعل لسكونهما (وطائى) في النسبة الى طيء وقد عرفت بيان ذلك (وياجل) في يوجل (شاذ) لانه قلبت الياء والواو فيهما الفاعل انهما ساكنان ولا حاجة الى ذكر يا جل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لا تقلبان الفاعل وان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو توسع وأيس واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى مارض فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وهو الفاء لان التخفيف بالآخر او بما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تناقل عند الانتهاء الى الآخر (وبخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع) فان الواو والياء لا تقلبان في هذه الامثلة الفاعل وان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة (ونحو القود) وهو القصاص (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع رأسه كبيرا (واخيلت) الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب (واغيلت) المرأة اذا سقت ولدها الغيل والغيلة بالكسر الاغتيال يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيمت) السماء من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كما في المتأين الاولين وفي المحمول عليه كما في الامثلة الباقية مع انهما لا تقلبان * وصحح باب قوى * مما اجتمع فيه واوان من اللقيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها اذ اصله قوو ومن القوة قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها

المحمولان على قام قلبت الواو الفاعل فان فحذفت الثانية الزائدة عند التحليل وسيبويه او الاولى التى هى عين عند الاخفش ثم عوض عنها التاء كما مر (بخلاف قول وبيع) فلا تقلب الواو والياء فيهما الفاعل لسكونهما وقد يقال الفعل اصل للمصدر في الاعلال فهلا اعل جلا عليه كما في الاقامة ويجاب بأن اعلاله يستلزم لبسه بفعله (وطائى) في طيء بوزن سيد (وياجل) في يوجل (شاذ) كل منهما لقلب الواو والياء فيهما الفاعل لسكونهما * بت اليك فنقبل تابتى * وصمت ربي فنقبل صامتى * اى توبى وصومى ويمكن كما قال الجاربردى ان يقال القلب في ذلك على لغة من قلب حرف العلة الساكن المفتوح ما قبله الفا وهى لغة البحارث بن كعب وختم وزيد وقبائل من اليمن كما قاله الواحدى في وسطه في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران ولا يحسن ذكر يا جل هنا لانه ليس مما نحن فيه لان الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لا تقلبان الفاعل توسع وأيس واصله يئس لان علة القلب ضعيفة كما مر فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وبخلاف نحو جيل وتوم مخنفي جيل وتوأم لعروض تحركهما (وبخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع) وما نصرف منها فلا تقلب الواو والياء فيها الفاعل انفتح ما قبلها ولان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة (ونحو القود) للقصاص (والصيد) مصدر صيد الرجل اى تكبير (واخيلت) انا للناقة اى وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه (واغيلت) المرأة اى سقت ولدها الغيل يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيمت) السماء اى صارت ذات غيم (شاذ) لان الواو والياء فيه تحركتا وانفتح ما قبلهما او هو في حكم المفتوح ومع ذلك لم تقلبا الفاعل لخالق القياس فيه تنبيه على الاصل لكنه موافق للاستعمال وان لم يكن مطردا لكن قال الجوهري قال ابو زيد هذا الباب كله يعنى نحو استحوذ يجوز ان يتكلم به على الاصل فيقال استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال تعالى المن يستحوذ عليكم اى تغلب على امورك * وصحح باب قوى وهو ي * مما اجتمع فيه واوان في الاصل او واو وياء بوزنه

(و) باب (هوى) مما اجتمع فيه واو وياه من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء في نحو قوى وبعد قلب الياء الفا في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صحح باب (طوى وحي) مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو الياء فيهما الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل في الثلاثى فعل بفتح العين خلفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت في الاصل صحت في الفرع (او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى) بالضممة المفقوطة للياء التى هى لام الفعل في المضارع وهو مرفوض * وبيانه انه لو قلب عين حى الفا وقبل حى لزم ان يقال في مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب في الماضى وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجئ في آخر الفعل المضارع ياء مضمومة لفظا وان كان ما قبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل (وكثر الادغام في باب حى) مما فيه المثان يان ولا علة لقلب ثانيهما ويكون حركة الثانى لازمة قال سيويوه الادغام اكثر والاخرى غريبة كثيرة (المثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلينجز الادغام نحو محيية فان حركة الياء الثانية عارضة لاجل تاء التانيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثانى من المثلين في الصحيح لا يزول عنه الاسباب دخول ما يوجب سكونه عليه كالضماير والجوازم نحو يرددن ولم يردد فلما يشترط فيه لزوم حركة الثانى بخلاف المعتل اللام فانه يسكن الثانى من المثلين فيه بلا دخول شئ عليه يوجب سكونه نحو محي فيشترط لزوم حركة الثانى منهما ليكون الثانى نوع ثبات ولا يكون كالمساكن (وقد تكسر الفاء) بنقل حركة العين اليه عند ادغام العين في اللام (بخلاف باب قوى) مما فيه المثان واوان في اصل الوضع (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما قلبت الواو ياء ما بقي

المذكور مع تحرك الاول فيهما وانفتاح ما قبله لتأدية اعلالهما (لاعلالين) لان اصلهما قوو وهوى قلبت الواو المتطرفة في الاول ياء لانكسار ما قبلها والياء في الثانى الفا فلو اعل الاول فيهما ايضا اجتمع اعلالان وهو متمنع الا لضرورة ولم يعكس لان الاعلال بالاولاخر اولى (و) صحح (باب طوى) اى جاع (وحي) مما اجتمع فيه واو وياه اويان بوزنه المذكور مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت العين الفا (لانه) اى باب طوى وحي اى فعل بالكسر (فرعه) اى فرع هوى لان الاصل فعل بالفتح خلفته وكثرته وكثرة معانيه فامتنع الاعلال في الفرع لامتناعه في الاصل (او لما يلزم) من اعلال ما ذكر (من) ان يقال في مضارعه (يقاى ويطاى ويحاى) لان اعلال الماضى يستلزم اعلال المضارع كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى لام بالضم وذلك مرفوض ولم يذكر مضارع هوى لانه بهوى بالكسر فلا تجرى فيه العلة التثنية ولما ذكر ان فعل لا يعمل بالقلب ذكر ان بعضه يعمل بالادغام فقال (وكثر الادغام في باب حى) مما هو ماض مجرد فيه يان وحركة الثانية لازمة (لمثلين) اى لاجتماعهما فيقال حى بخلاف نحو محيية لعروض الحركة لاجل تاء التانيث وبعضهم لا يدغم لان قياس ما ادغم في الماضى ان يدغم في المضارع فيلزم تحرك الياء بالضم (وقد تكسر الفاء) منه عند ادغامه فيقال حى بالكسر لمناسبة الياء اول نقل كسرة العين الى الفاء (بخلاف باب قوى) السابق فلا يكثر بل لا يجرى فيه الادغام وان اجتمع فيه مثلان في الاصل (لان الاعلال قبل الادغام) اى مقدم عليه لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام هنا مجوز له ومن ثمه وجب الاعلال في رضى وجاز الادغام في حى وقول ابن هشام والمعروف العكس يعنى تقديم الادغام على الاعلال بدليل ابدال همزة ائمة ياء الفامرودود بما يأتى من نحو يحيى وانما مقدم الادغام

مثان حتى يدغم احدهما في الآخر (ولذلك) اى ولاجل ان الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حيي (يحيي) لانه لمقدم الاعلال على الادغام فلبت باؤه الفلغابق مثلان (ويقوى) في مضارع قوى (واحواوى) واصله احواوو من باب افعال وهى من الحوة وهى حرة تضرب الى السواد (يحواوى) في مضارع احواوى (وارعوى يرعوى) واصله ارعو ومن رما يرعوى كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح (فلم يدغموا) عين هذه الامثلة وهو واو في لامها وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احوياء) في مصدر احواوى بترك الادغام ليناسب فعله وهو الاصل لان الاسماء متفرعة على الافعال في الاعلال (و) جاء (احوياء) فيه بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون (ومن قال اشهباب) في مصدر اشهباب بحدف الياء من اشهباب وهى مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله (قال) في احوياء (احوياء) بحدف الياء منه من غير ادغام مع انه اثقل من احوياء لان اكتناف الياء واو ين فيه خفف امره (كافتتال) مما كان من باب الافعال وبعد تاء تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيويه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى في نحو اقتل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك اجتمع افعال وليس فيه مثلان وفيه تان كأنهما في كلين مع ان ما قبل المثلين ساكن فيها واما اذا كان قبل تاء تاء فيجب الادغام نحو اترك (ومن ادغم اقتتالا) نظر الى صورة اجتماع المثلين ولم يرفع سكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتتالا في اقتتالا (قال حواء) في احوياء (وجاز الادغام في نحو احوي) مجهول احوي (واستحي) مجهول استحي لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى في حيي (بخلاف احوي واستحي) وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما اتقلبت الفاء فيهما لم يبق مقتضى الادغام (واما امتناعهم) من الادغام (في يحيي) مضارع احوي (ويستحي) مضارع استحي وان اجتمع فيه المثلان (فلئلا ينضم مرفوض ضمّه) وهو ضم اللام في الفعل المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مرفوض

في ائمة على الاعلال لما في عكسه من ليس آئمة بفاعلة بمعنى قاصدة واصل قوى قوو وقلبت الواو المنطرفة ياء كافر فلم يبق مثلان فتعذر الادغام (ولذلك) اى ولكون الاعلال قبل الادغام (قالوا يحيي ويقوى واحواوى) الفرس (يحواوى) من الحوة وهى حرة تضرب الى سواد (وارعوى يرعوى) اى انكف عن القبيح من رعى يرعى (فلم يدغموا) لانقلاب الياء في يحيي والواو في يقوى واحواوى وارعوى الفاء والواو في يحواوى ويرعوى ياء فليبق مثلان والاصل في الاخيرين احواوو يحواوو وارعووو يرعووو (وجاء) في مصدر احواوى (احوياء) بالاظهار ليناسب فعله في صورته (واحوياء) بالادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون (ومن قال) في اشهباب (اشهباب) بحدف الياء (قال احوياء) بحدفها ايضا بطريق الاولى لانه اثقل من اشهباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلافها في اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين (كافتتال) ومن ادغم اقتتالا (ولم يرفع السكون وقال قتتالا باسكان اول المثلين وتحريك ما قبله بحركته (قال حواء) وعطف على كثر قوله (وجاز الادغام في نحو احوي واستحي) ماضيين بالنساء للمفعول لاجتماع المثلين لكنه لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبلهما هنا ولا يلزم جملة مثله كما جعل اجم مثل حج لان الادغام في ذلك واجب بخلافه هنا (بخلاف احوي واستحي) بالبناء للفاعل لا يجوز فيهما الادغام لان الاعلال يجرى فيهما قبل الادغام (واما امتناعهم) من الادغام (في يحيي ويستحي) مضارعين مع اجتماع المثلين فان كانا بالبناء للفاعل (فلئلا ينضم مرفوض) اى ترك (ضمّه) وهو الياء او بالنساء للمفعول فلان الاعلال قبل الادغام (ولم يدغموا من باب قوى)

(ولم يبنوا من باب قوى) أى مضاعف الواو (مثل ضرب) بفتح العين (و) لا مثل (شرف) بضم العين (كراهة قوت) لوبنوه من باب ضرب (و) كراهة (قوت) لوبنوه من باب شرف وهم اكره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها فان قلت فما تقول في نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فأجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو العلم في الطريق (والو) وهو جلد واد البعير المملوء بالبن (والجو) وهو الهواء وفي بعض النسخ والحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود (محتمل للادغام) يروى بفتح الميم أى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصله ويحتمل كسره أى نحو القوة الى آخره مسوغ ومفتقر وان اجتمع فيه واوان لأجل وقوع الادغام فيه بخلاف قوت لعدم الادغام فيه ﴿ وصح باب ما فعله ﴾ معطوف على قوله صح باب قوى وانما لم يعلوا افعال التعجب نحو ما أقول زيدا وأقول به وما يبعه وابعه (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفه لم يحتمل عليها (وافعل) للتفضيل نحو زيد أقول من عمرو وابع من بكر (محمول عليه) أى دلى افعال التعجب لاجراؤها مجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤها من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (أو) صح افعال التفضيل (للبس بالفعل) وكذا افعال الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مباينته للفعل بوجه لما ذكر فلو اعل التلبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل فى الاعلال (و) صح (باب ازد وجوا واجتورا لانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتورا بمعنى اشتراك اثنين

بمعينه ولامه واو (مثل ضرب و) لا (شرف) بفتح العين اوضمها (كراهة) اجتماع الواوين (قوت وقوت) لانهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين والواو والياء فخصوا المضاعف الواوى بفعل بكسر العين لئلا يلزم ما ذكر (ونحو القوة والصوة) للعلم فى الطريق (والو) لجلد ولد الناقة او نحوها المملوء تبنًا ونحوه (والجو) للهول ولما اتسع من الاودية وبلد وهى اليمامة يمامة زرقاء (محتمل) بفتح الميم الثانية أى مفتقر فيه اجتماع الواوين مع انه مستكبره (للادغام) أى لاجل ادغام احدهما فى الآخر فكأنهما او واحدة اسكون الاول وعطف على صح باب قوى ﴿ وصح باب ما فعله ﴾ من فعلى التعجب نحو ما أقول زيدا وأقول به وما يبعه وابعه (لعدم تصرفه) حيث لم يجز تثنيته ووجهه وتأنيته فلا يحتمل على قال وابع فى الاعلال اذ لو اعل لكان للحمل عليهما عدم علة الاعلال فيه ولما يتصرف تصرف الافعال لم يحتمل على المتصرف فى الاعلال (وافعل) التفضيل نحو زيد أقول وابع من عمرو (محمول عليه) أى على باب ما فعله فى التصحيح لانهما يجريان مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب ان يكون بناؤها من الثلاثى مجرد * ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب * ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب فلم يعلى افعال للحمل على فعل التعجب (اول للبس بالفعل) لان لفظ الماضى من الاقالة ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لو اعل جيعا ففججوا الاسم واعلوا الفعل جلا على الثلاثى وكان اولى من العكس لان الفعل بالفعل اشبه فحمله عليه اولى وبعضهم جعل قول المصنف وافعل شاملا لافعل لغير التفضيل كاسود وابيض وما فعله المصنف من جعل افعال على فعل التعجب عكس ما فعله سيويه (و) صح (باب ازد وجوا واجتورا) مع تحرك الواو وانفتاح ما قبلها (لانه بمعنى تفاعلوا) فازد وجوا واجتورا بمعنى تراوجوا وتجاورا وقوله لانه بمعنى

(تفاعلوا)

فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاعل فلما كان اجتورا وتابعا لتجاورا في المعنى جعل ايضا تابعا في اللفظ تنبيها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعل باب افعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسواد للبس) لانه لو اعل لنقل قحمة الواو الى العين وقلت الفا فالتقى الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاتل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال وان كان الثلاثي اصلا للزيد فيه لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي تابعا للزيد فيه في اللفظ فليعمل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى (وماتصرف مما صح صحح ايضا كعورته واستعور) لحة عور وهما من متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمى فاعل من قول وبابع (وعاور واسود) لحة عور وسود (ومن قال عار) في عور وقلب واوه الفا (قال امار واستعمار) بقلب واوهما الفابعد نقل قحتهما الى العين (وعار) بقلب واوه الفا والهمزة (وصح) باب (تقوال وتسيار) وهما مصدران كالقول والسير (للبس) لانه لو اعل لنقل قحمة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا فاجتمع الفان فيحذف احدهما فصارا تقالا وتسارا فالتبسا بمجهول مضارع قال وسار اذ القحمة خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا على نمط فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط للبس) لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا فلم يعبر اهو مفعول او مفعال في الاصل اولما ذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسباً للفعل بوجه ومبايناً له باخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط

تفاعلوا اي مع بعد الواو عن الالف لثلاثين نحو استافوا اي تضاربا بالسيوف (و) صح (باب اعوار واسواد للبس) لانهما لو اعلا لتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يصير عار وساد فلا يدري أيهما افعال او فاعل (و) صح باب (عور وسود) وان وجدت العلة فيه (لانه بمعناه) اي باب اعوار واسواد والاصل في الالوان والعيوب باب افعال فحمل ما ليس بأصل على الاصل (وماتصرف مما صح) اي لم يعمل (صحح ايضا كعورته) اي جعلته اعور (واستعور) ومعور ومستعور لانها متصرفات عور وهو غير معل (و) كذا نحو (مقاول ومبايع) لان قول وبابع غير معلين اذ لو اعل لوجب اعلان مقاول ومبايع بقلب الواو والياء همزة كافي نحو قائم وبائع كاسياتي (و) نحو (عوار) لان عور لم يعمل والالوجب ان يقال عار بالهمزة (و) نحو (اسود) لانه منقول اسواد (ومن قال) في الثلاثي (عار) بالاعلال كقام (قال امار واستعمار) كقام واستقام وقائم والفرس ان من اعل عور اعل سائر متصرفاته (وصح) باب (تقوال وتسيار) بفتح اولهما من القول والسيروان كانا مصدرى فعلين معلين (للبس) لانهما لو اعلا لاجتمع الفان وبعد حذف احدهما يبقى تقال وتسار فيلتبس بنحو تقال وتسار بمجهولي تقول وتسير واستعرب بان ذلك مضوم الاول واجيب بأنه قد ينهل السامع عن الضم والفتح او يشك في ايهما هو (و) صح باب (مقوال ومخياط) للابرة (للبس) ايضا اذ لو قيل مقال ومخاط لم يدرا أيهما مفعول او مفعال ولانهما ليسا على مثال الفعل لمفارقتهما بالالف التي بعد العين ولانه اكتنف فيهما حرف العلة ساكتان وذلك موجب للصحح في الفعل كاسواد ففي الاسم اولي ولو قدم هذين على قوله قبلهما للبس كان اخصروا كانه ارتكب ذلك لانهما نوع آخر وليحسن عود ضمير منهما الاتي عليهما (ومقول ومخيط محذوفان) اي

محدوفان منهما) اى من مقوال ومخياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فجعلنا تابعين في اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما في المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع) مما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما والياء مكسورا (ومقول ومبيع) اسمى مفعول منهما (بغير ذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهما الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في اسم المفعول الواوى او حذف الواو والياء في اسم المفعول اليائى (للبس) وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال اى بقلب الواو والياء في هذه الامثلة الفاء وفتح ما قبلهما محافظة على الالف التيس مضموم العين ومكسورها بمفتوحهما هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول في بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وقد اعل اصله بقلب عينه الفاء وكان ما قبل العين ساكنا فالقياس في تلك الامثلة ان لا يعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة او مكسورة لان ساكن قبلهما خفف امرهما ولذلك لا يسكن الواو والياء في نحو دلو وظني وان كانا في الطرف الذى هو محل التغيير والتخفيف لكن لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك في اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول في جميعها وتناسب في المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو موجود في اصلها موجود فيهما تزل منزلة ذلك الاصل فان كانت الحركة المنقولة في تلك الامثلة قحمة بقلب المنقول عنه الفاء ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا ابقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل في مطلق الاعلال (و) صح (نحو جواد وطويل وغيره) مما زيد فيه حرف المد في بناء الكلمة بعد العين (لللباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما في قائل (او) لللباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس يجار على الفعل) لان الجارى عليه اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له

منقوصان (منهما) اى من مقوال ومخياط فإبعا لنقصهما منهما (او) لانهما (بمعناهما) وانما اعتذر في هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاثى (واعل نحو يقوم ويبيع ومقول ومبيع) بفتح ميمهما وتحريك ثانيهما (بغير ذلك) الذى قلنا من قلب حرف العلة الفاحلا على قام وباع (للبس) اذ لو قيل يقوم وباع ومقام ومباع لم يعلم أعينهما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فعدلوا لذلك عن اعلالهما بالقاعدة السابقة الى قاعدة اخرى وهى اسكان حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلهما كما سيحى (و) صح (نحو جواد وطويل وغيره) مما زيد فيه حرف مد بعد العين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب (لللباس بفاعل او بفعل) بتحريك العين او ساكنها اذ بعد قلب حرف العلة الفاهيها يجتمع ساكنان اولهما الف فلوحرك الثانى وقيل جائد وطابل وغاور التيس بفاعل ولو حذف الاول بقى جاد وطيل وغور والتيس الاول بما يأتى في حذف الثانى والباقيان بفعل ساكن العين ولو حذف الثانى بقى جاد وطال وغار والتيس بفعل متحرك العين وبالفعل الماضى من جاد يجود وطال بطول وغار يقور وباسم الفاعل المضاعف او باسم الفاعل من حديثه اى سألته وطليته بالدهن وغرته اى الصقته بالغراء فلم يعل لذلك (اولانه ليس يجار على الفعل) اذ الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له صيغة ودلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة كايض واسود ولو اريد الجارى على فعله لقال جائد وطائل وغار

في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بجمارية على الفعل (ولاموافق) معه في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا بمحصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) مما في آخره الف ونون زائدتان (و) نحو (الصورى) وهو اسم ماء بعينه (والحيدى) مما في آخره الف التأنيث يقال حجار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه (للتنبه بحر كته) اى بحركة لفظه (على حركة مسماء) قيل فيه نظر اذ لا مناسبة بين الحركتين الا الاشتراك اللفظى (و) صح (الموثان لانه تقيضه اولانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بحجار على الفعل ولاموافق له) وقال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام بهيم ونحو جولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حجار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل (و) صح (نحو ادور واعين لللباس) لانه لو قيل ادور واعين بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار دورانا وعان عينا يعين عيانة اى صارلنا عينا اى رئية (اولانه ليس بحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبتة له بوجه ومخالفته بآخر (و) صح (نحو جدول) للنهر الصغير (و خروج) لشجر يقال له بالفارسية بيد انجير (وعليب) اسم واد (لمحافظة الاخاق) فانها ملحقة بجمعهم ودرهم وبرثن فلوا عمل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لزال وزن الاخاق (اولالسكون المحض) لان الساكن فيها ليس فاء الكلمة بل عينها حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلب ان همزة في نحو قائم وبائع) اى فى كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينا فیه من (المعتل فعلة) واصلها قول وبائع فلما عمل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة

غدا تماما قد بذلك ليكون جار بالفعل المضارع فيعمل عمله (ولاموافق) له الموافقة الالية بأن يوافق حركه وسكونا مع مخالفته له بوجه (و) صح (نحو الجولان والحيوان والصورى) لانه بعينه (والحيدى) لذى التمايل يقال حجار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اى صح ذلك مع وجود مقتضى الاعلال فيه (للتنبه بحركته على حركة مسماء) صح (الموثان) وان لم يكن لسماء حركة جلا على الحيوان (لانه تقيضه) والتقيض بحمل على التقيض لتلازمهما فالباقي الخطور بالبال كما يحتمل النظير على النظير لتشاركتهما في امر معتبر في حكمهما وعطف على التنبه قوله (اولانه ليس بحار على الفعل ولاموافق له) حركة وسكونا (و) صح (نحو ادور واعين) جمعى دار وعين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب او بالنقل والاسكان (لللباس) بماضى الادارة والامانة او بمضارع دار وعان من قولهم مان فلان علينا يعين عيانة اى صارلنا عينا اى رئية (اولانه ليس بحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وان كان موافقا له لان شرط اعتبار الموافقة له ان يكون معها مخالفة له بوجه كما سياتى وتقدمت الاشارة اليه ولما لم يكن في ذلك تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح (و) صح (نحو جدول) للنهر الصغير (و خروج) لثبت معروف (وعليب) لواد (لمحافظة الاخاق) بجمعهم ودرهم وجذب ان ثبت فلوا عمل فاء الاخاق لفوات الموازنة وكذا كل ملحوق الا اذا كان حرف الاخاق آخره فانه قد يعامل بحذف الحركة لان الاخر محل التغيير (اولالسكون المحض) اى اللزوم الذى قبل حرف العلة فلم يكن ما قبلها مفتوحا ولا فى حكم المفتوح و صح ايضا نحو شيرة في شجرة لان الياء بدل من حرف لا يعامل وعطف على تقلبان الف الاول بحيث العين قوله (وتقلب ان همزة في نحو قائم وبائع) من (المعتل) وفي نسخة المعتل (فعلة) والاصل قاوم وبائع بالواو

همزة وإنما لم يعمل نحو قاول وبيع قياسا على قال وبيع لأنه ليس من باب قال وبيع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فإنه لما صح فعله وهو عور صح هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم أى ظهرت شوكته وحدثه وفيه ثلاثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشاك ثابت الهمزة وهو القياس (وفي نحو جاء) أى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام (قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس) وقد عرفت بيان ذلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع اول (وبوائع) جمع بويعة من البيع وخيار جمع خير وعوائل جمع عيل واصله عيول من مال عياله يعولهم عولا أى قائلهم (مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو اوياء) يعنى اذا اكتنف حرفا فاعلة الفالجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانية مدة سواء كان الحرفان واوين او ياءين او الاول واوا والثانى ياء او بالعكس وذلك لاستئصال ذلك فى الجمع الاقصى مع ان الثانى قريب من الطرف الذى هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فإنه لا يقبل الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولا اعتمادها عليها (و) بخلاف

والياء ولا يمكن اعلالهما بالحذف لانه يزيل صبغة اسم الفاعل ويلبس بلفظ الفعل فقلبتا الفاكفى فعليهما بناء على عدم الاعتداد بالالف فكان حرف العلة ولى الفحة او على تنزيل الالف منزلتها لزيادة ثبوتها عليها ولكونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما وتجريك الاولى لما مر فخر كوا الثانية لانتفاء الساكنين بقلبها همزة لقربها من الالف وتقطعا حينئذ خطأ (بخلاف عاور) وصايد اسم فاعلين من عور وصيد فانهما لا يعلان تبعا لعليهما (ونحو شاك) بالكسر لشجر ذى شوك ولذى شوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل بشاك شوكا أى ظهرت شوكته وحدثه (وشاك) بالضم رفعا أى نحوهما مما عينه معتلة ولم تقلب همزة كقائم (شاذ) واصله شاك فن كسر شاك نقل العين موضع اللام وعكس ثم اعله اعلال قاض واعرب اعرابه ومن ضم حروف العلة تخفيفا وجهه له نسيا منسيا واعرب اعراب زيد فوزنه على الاول فالع وعلى الثانى فال وعلى كلا القولين هو شاذ ومن قال شاك بالهمز جرى على القياس ومن قال فى شاك بالضم رفعا انه فعل قصر عن فاعل بأن تكون الفه منقلبة عن عينه كما قيل بمثله فى هار فى باب التصغير فليس بشاذ (وفي نحو جاء) من معتل العين مهموز اللام (قولان قال الخليل مقلوب) قلبا مكانيا (كالشاكى وقيل) وهو قول سيويه والاكثر انه (على القياس) وهو انه قلبت عينه وهى الياء همزة ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين ثم اعل اعلال قاض وتقدم ذلك مفصلا اول الكتاب (و) تقلب الواو والياء الفائم همزة (فى نحو اوائل وبوائع مما وقعتا) أى الواو والياء (فيه بعد الف باب مساجد وقبلها) أى الالف (واو اوياء) واقسامه اربعة لان الفالجمع اما ان يكتنفها واوان كما فى نحو اوائل او اوائل كما فى خيار جمع خير او ياء وواو كما فى سباق جمع سبقة وهو ما استاقه العد ومن الدواب او اوياء كما فى بوايع جمع بويعة فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع بويعة مع انه جمع بايعة ايضا دفعا لتوهم ان الهمزة فيه هى همزة المفرد فدفعوا ذلك بتقدير مفرد لاهمزة فيه وانما تقلبان فى ذلك همزة استئصالا لحرف فى علة بينهما حاجز غير حصين فى جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع مع ان حرف العلة مجاور للطرف الذى هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار

(طواويس) جمع طاووس لما ذكرنا (وضياون) جمع ضيون وهو السنور الذكر (شاذ) لان واوه لاتقلب همزة مع وجود علة وفي الصحاح صحت الواو في جمعه لخصتها في الواحد فان قلت صح عواور في قوله * وكل العينين بالعواور * مع قرينه من الطرف واعل عيايل في قوله * فيها عيايل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فأجاب عنه بقوله (و صح عواور واعل عيايل لان الاصل عواوير) بالمدة لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا في المفرد لم تحذف في الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير (فحذفت) الياء لكسبه ثابته تقديرا فلا يعمل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها في التقدير (و) الاصل (عيايل) بغير المدة لانه جمع عيل فلامدة فيه قبل الآخر حتى تثبت في الجمع (فأشبع) الكسرة فكانه لامدة فيه (ولم يفعلوه) اي لم يقلبوا حرف العلة همزة (في باب مقاوم ومعايش) مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الفه حرف علة اصلي (للفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع رسالة (وعجائز) في جمع عجوز (وصحائف) في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان قلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك في صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهي الالف (وجاء معائش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والترزم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست بزائدة تشبها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان اصل

الحيان ولو جمع العين (وطواويس) جمع طاووس ويبيع جمع بيع وقياوم جمع قيام ونحوها لبعده حرف العلة عن الطرف (وضياون) جمع ضيون للسنور الذكر (شاذ) عند الخليل وسديويه اذ القياس ضياون بالهمز واما عند الاخفش فعلى القياس لانه لا يرى الهمز الا في الواوين لمزيد ثقل لهما بخلاف بقية الاقسام والاول اقوى لانهم لم يفرقوا بين الواو والياء في نحو كساء ورداء حيث قلبوهما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة فكذا هنا لجاورتهما الطرف (و) انما (صح عواور) في قول الشاعر * وكل العينين بالعواور * مع مجاورة حرف العلة للطرف (واعل عيايل) في قول الشاعر * فيها اي في المفازة * عيايل اسود ونمر * مع عدم مجاورة حرف العلة للطرف (لان الاصل) في عواور (عواوير) بالياء (فحذفت) ياؤه (و) في عيايل (عيايل) بلاياء (فأشبع) كسرتنه فنولدت الياء وعيايل جمع عيال جمع عيل وقيل هما جمع عيل هذا اذا كان قبل الف باب مساجد واواياه كما ذكره ومثله مالو كان حرف العلة الواقع بعد الالف ممدودا زائدا في المفرد كما في رسائل وعجائز فان كان غير ممدود كقسور وقساور بقي وكذا ان كان اصليا كما بنه عليه بقوله (ولم يفعلوه) اي قلب الواو والياء فيما ذكر همزة (في باب مقاوم ومعايش) جمع مقامة ومعيشة مما حرف العلة فيه بعد الالف اصلي (للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف) اذ حرف العلة في الباب الاول اصلي وفي الثاني زائد والزيادة بالتحريك (وجاء معائش بالهمز على ضعف) لخروجه عن القياس * فان قلت الاعتذار كما في قوله ولم يفعلوه الى آخره انما يحسن بعد ذكر القاعدة فكان حقه ان يقول وتقلب في نحو رسائل وعجائز وصحائف بخلاف باب مقاوم ومعايش للفرق قلت لا يحسن ذلك هنالان الكلام في اعلال العين لا الزائد فلهذا قال ما معناه ولم يعملوا عين الجمع في نحو مقاوم ومعايش للفرق بين الزائد والاصلي فأتى بمسئلة الزائد تنمة لاصلا (والترزم همزة مصائب) جمع مصيبة على خلاف القياس لان واوه عين وليس قبل الالف واو ولا ياء فهو كقاوم لكنهم فعلوا ذلك تشبها على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقاوم ومعايش بل جمع مفعلة اذ الاصل مصوبة نقلوا وقلبوا وانما احتج

مصيبة مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلت الواو ياء (وتقلب ياء فعلى اسما واو في نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاربان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف واللام فاجريا مجرى الاسماء التى لاتكون صفات (ولاتقلب) ياؤه واوا (في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسليم الياء نحو مشية حيكى) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشى (وقسمه ضيرى) اى قسمه جائرة من ضار يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاعزهى ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى (وكذلك باب بيض) مما هو معتل العين البائى وعلى فعل في جمع افعال صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء في البابين اما ياء فعلى فلانها تجعل كالتقريبه من الطرف خلفاء الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم خلفته اولى بقلب يائه واوا من الصفة لانها اثقل فالتخفيف فيها باقواء الياء على حالها اولى واماياء فعل فلقربها من الطرف الذى هو محل التخفيف وفي الجمع الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوى والبائى فيه (واختلف في غير ذلك) اى في غير فعلى وفعل مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بأن يكون بعدها حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغييرا ولانها قريبة من الطرف الذى اذا وقعت الياء فيه لاتقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الترامى لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اثقل منه ولذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة نحو ادل في جمع دلو (فحوق مضافة شاذ عنده) لان اصله مضافة من ضفت

لهذا التنبيه لان قياس نحو مكرم ومكرمة ان يستغنوا فيها بالصحیح عن التفسير كما مر فلما لم يستغنوا كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل مفعلة او مفعلة بفتح الميم فبهما وكسر العين اوقفها كالمحمدة ومقبرة او مفعلة كروحة * ولما فرغ مما تقلب فيه الياء والواو الفاء او همزة اخذ فيما يقلب فيه احديهما الى الاخرى وبدأ بقلب الياء واوا فقال (وتقلب ياء فعلى) بالضم (اسما) لاصفة (واوا في نحو طوبى وكوسى) مؤنثى اطيب واكيس وهما وان كانا في الاصل صفتين لكنهما جاربان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف والاضافة (ولاتقلب) ياء فعلى واوا (في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسليم) وفي نسخة لتسليم (الياء نحو مشية حيكى) اذا كان فيها حيكى بفتح الياء اى تخترى (وقسمه ضيرى) اى جائرة من ضار يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى فلم يقلبوا فيها الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم والصفة وكانت الصفة اولى بالتغيير الاسهل لثقلها وانما حكموا بانهما فعلى بالضم لافعلى بالكسر لانه ليس في الصفات فعلى الاعزهى للذى لا يطرب للهو وفيها فعلى كثير كحبلى وفضلى (وكذلك باب بيض) وعين جمعى ابيض واعين واصلها بيض وعين بضم الفاء كاجر وجر فقلبوا الضمة كسرة لتسليم الياء وعدلوا عن تغيير الحرف الى تغيير الحركة لان الجمع ثقيل فهو اولى بالتغيير الاسهل (واختلف في غير ذلك) اى في غير فعلى اسما او صفة وغير فعل جمعا مما عينه ياء بعد ضمة (فقال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تغييرا (فحوق مضافة) في قول الشاعر * وكنت اذا جرى دالمضوفة * اشمر حتى ينصف الساق مثرى * وهى مفعلة من ضفت الرجل ضيافة اذا تزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفت منه وحذرت فهو امر يشفق منه والمراد منه ما ينزل عليه كالضيف او ينزل عليه من حوادث الدهر اما (شاذ عنده) لان اصلها مضافة بضم الياء والقياس

الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضنت من الامر اى اشفتت منه والمضوفة امر يشفق منه والمراد به ما ينزل من الحوادث فلم تقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة) بكسر العين نقلت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون ممانحن بصدده (ومفعلة) بضم العين نقلت الضمة منه الى الفاء ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كما في طوبى وكوسى قياما على ما اذا وقعت فأنحو موقظة (فضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة) بالكسر عنده (والا) اى وان لم يكن مفعلة بالكسر بل يكون مفعلة بالضم (لزم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا للضمة ما قبلها (وعليهما) اى على المذهبين المذكورين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقبل تنبع) بقلب الضمة كسرة على مذهب سيويه (وتبوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش (وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما) واصله قواما (وحيادا) واصله عواذ (وقيا) واصله قوم وبعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلال افعالها) اى لاعلال افعال تلك المصادر بنوع ما من الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معللا باعلال المصدر بعينه وانما يجب القلب حيثئذ لان كون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة مع رعاية حل المصدر على الفعل (وحال حولا كالقود) ولا تقلب تنبيها على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء في نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاوذ) مما لم يعل فعله باعلال ما فانه لا يعل مصدره نحو لواذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا لا تقلب في مصدر زال زوالا وان اعل فعله لعدم الكسرة (و) تقلب الواو المكسورة ما قبلها (في نحو جياذ) اى في جمع اعل مفردة وهو جمع جيد واصله جيود (وديار) في جمع

نقل الضمة الى الضاد ثم ابدلها كسرة لتسلم الياء وامانه واوى كما ذكره الزبيدي في مختصر العين ويروى ايضا لمضافة ولمضيفة (ونحو معيشة يجوز) عنده (ان يكون مفعلة) بالكسر فيه الانتقال الكسرة فلا يكون ممانحن فيه (و) ان يكون (مفعلة) بالضم نقلت الضمة ثم ابدلت كسرة فيكون ممانحن فيه (وقال الاخفش القياس الاول) وهو قلب الياء واوا للضمة كما في طوبى وكوسى (فضوفة قياس عنده) لان الضمة نقلت فيها وقلبت الياء واوا (ومعيشة مفعلة) بالكسر لا بالضم (والالزم) ان يقال (معوشة) مثل مضوفة على القياس عنده واجيب عنه بأن القلب في طوبى وكوسى اسمان للفرق بين الاسم والصفة بخلاف نحو مضوفة مما هو على مفعلة فانه لم يأت منه صفة لانه اما اسم مكان او زمان (وعليهما) اى القولين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بضمين (لقبل تنبع) عند سيويه بنقل الضمة ثم ابدلها كسرة لتسلم الياء (وتبوع) عند الاخفش بنقل الضمة ثم قلب الياء واوا ثم ثنى بقلب الواو ياء فقال (وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر) لافى نحو عوض وخوان (ياء نحو) قام (قياما) ماذ (حياذا) اودينا (وقيا لاعلال افعالها) بقلب الواو فيهما الفا (وحال حولا) اى تغير (كالقود) في شذوذه والقياس حيا لوقادا وهذا (بخلاف مصدر نحو لاوذ) القوم ملاوذة ولواذا وماود عوادا فلا يعل لعدم اعلال فعله لما من ان نحو قوام وقول لا تقلب الواو فيه الفا ولو كان فعله لاذ لقلب لياذا (و) تقلب الواو ياء ايضا (في نحو جياذ) جمع جيد مما هو جمع اعل مفردة واصله جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت (و) نحو (ديار) جمع دار واصله دورا نقلت الواو

دار واصله دور (ورياح) في جمع ريح واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم الناس يتناورون (وديم) في جمع ديمة واصله دوم لانه من دام يدوم (لاعلال المفرد) فاعلت الواو في هذه الامثلة جلا على مفرداتها (وشذطبال) في قوله * تين لي ان القماء ذلة * وان اعز الرجال طباها * لانه لم يعل مفرده وهو طويل (و صحح رواء في جمع ريان كراهة اعلاين) وذلك لان اصل رواء روى قلبت الياء همزة فلوقلبت الواو ياء لزم الجمع بين الاعلاين المرفوض (و) صحح (نوا جمع ناو) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اي سميت تنوى نواية وهو على القياس لصحة عين مفرده (و) تقلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها) اي تقلب الواو ياء اذا وقعت عينا في الجمع مكسورا ما قبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحح فأصل حياض حواض لان مفرده حوض فقلبت الواو ياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة فيقلب اتقلها وهو الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها مع ضعفها بسبب سكونها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد البناء زيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف عوذة) جمع عوذ وهو المسن من الابل (و كوزة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لتحركها في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت (واماثيرة) في جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واو ياء مع عدم الالف بعدها * وتقلب الواو

المتحركة الفا (ورياح) جمع ريح واصله روح اتقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وتير) جمع تارة واصله تورة لقولهم تناورته والناس يتناورون وعلى هذا جماعة لكن الذي في الصحاح انه يأتي (وديم) جمع ديمة واصله دومة من دام يدوم وعلى هذا جماعة لكن الذي في الصحاح انه يأتي ايضا وانما اعل ذلك (لاعلال المفرد وشذطبال) جمع طويل لعدم اعلال المفرد وشذوذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا اذا لاكثر طوال لصحته في المفرد ومثله في الشذوذ جياذ جمع جواد من جاد الغرس بجود جودة بالضم اذا صار رائعا اي جوادا لكن شذوذ من جهة القياس لا الاستعمال قال تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياذ (و صحح رواء في جمع ريان) ضد عطشان (كراهة) اجتماع (اعلاين) فيه اذ اصله روى من رويت من الماء بالكسر قلبوا الياء همزة كما في رداء فلوقلبوا الواو ياء كفرده اجمع اعلاين وذلك مستكره ولانه لو اعل لالتبس بضع الاخلاص واما عدم اعلال حوج جمع حوجة فشاذ (و) صحح (نوا) لانه (جمع ناو) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اي سميت تنوى نواية ونيا فلم يعل لان مفرده لم يعل ولكراهة اجتماع اعلاين ايضا والنون يفتح النون وتشديد الياء الشحم ايضا واصله نوى والنون بكسر النون وبالهمز ضد التنضيج (و) تقلب الواو ياء ايضا (في نحو رياض وثياب) جمع روضة وثوب (لسكونها في الواحد مع) وقوع (الالف بعدها) المستزمنة لتقلها بطول النطق بها ومع صحة اللام مع ان سكون الواو في المفرد نوع من الاعلال لانه يجعل حرف العلة كالمت في المفرد اعل الجمع (بخلاف عوذة) جمع عوذ بفتح العين للمسن من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل (و كوزة) جمع كوز لا تقلب واو همسا ياء لعدم الالف بعد الواو وكذا طوال جمع طويل لتحرك الواو في الواحد وجاء جمع جولا اعتلال لانه فلوا اعل لزم اجتماع اعلاين (واماثيرة) جمع ثور (فشاذ) والقياس ثورة للامر في كوزة وشذوذ من القياس لا الاستعمال كما سحره قال المبرد قصدوا بذلك الفرق بين ثور من الحيوان وثور من الاقط

عينا او لاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق) منهما (وتدغم) الياء في الياء (ويكسر ما قبلها ان كانت) حركته (ضمة) اصلية (كسيد) اصله سيود (وايام) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لافعال والاقيل دوار وقوام (وقيوم) اصله قيووم على وزن فيعول لافعول والاقيل قووم (ودلية) اصله دلبوة لانه تصغير دلو (وطى) اصله طوى (ومرمى) اصله مرموى قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت من ضمة ما قبلها كسرة (ومسلى) اصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ما قبل الياء وانما قل (رفعا) لانه لا اجتماع للواو والياء في حالتي النصب والجر لانهما بالياء وتركنا قيودا مع ان في بعض الامثلة يجب القلب وفي بعضها يمنع وفي بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اى سواء كانت الواو عينا او لاما او غيرهما وسواء كانت متقدمة على الياء او متأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس * وبشرط ان لا يكون مع الياء سبب قلبها واوا * وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء آخر ولا بشرط ان كان في الطرف اوفى حكمه وسبق احدهما بالسكون ليكن الادغام المقصود من القلب الرفع للثقل الناشئ * من اجتماعهما فلا تقلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لاللة قياسية فكأنه لا قلب فيه ولا اجتماع ولا تقلب في نحو العوى وهو من منازل القمر واصله العوياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما في فعلى مفتوحة الفاء اسما كما سمي ان شاء الله تعالى فقلب الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسبود في تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهى غير لازمة مع انهما في غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحر كها قبل الاجتماع بخلاف عجز في تصغير عجز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان عارضا في غير الطرف

وخص الاول بالاعلال لانه اكثر استعمالا لقولهم فيه ثيران فقلبو اعينه ياء لسكونها بعد كسرة فحمل عليه ثيرة وليس لثورة جمع ثور من الاقظام يحمل هو عليه (وتقلب الواو) حالة كونها (عينا او لاما او غيرهما) بان تكون زائدة (ياء اذا اجتمعت مع ياء) اصلية او زائدة في كلمة (وسكن السابق) منهما او كان هو وسكونه متأصلين وليس بدلا من الف او واو (وتدغم) الياء الاولى في الثانية لان محرجى الواو والياء وان تباعدت كشمها يجران مجرى الثلثين لاشتراكهما في المد وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما فقلبو الواو ياء وادغموها في الياء (ويكسر ما قبلها) اى الياء وفي نسخة قلبها اى اليائين (ان كان ضمة) وانما قلبو الواو ياء لانه اخف وبين امثلة ذلك فقال (كسيد) اصله سيود الواو عين والياء زائدة ووزنه فيعل بالكسر لافيعل بالفتح ثم نقل الى فيعل بالكسر خلافا للبعديين (وايام) اصله ايوام لانه جمع يوم الياء والواو اصليتان (وديار وقيام) اصلهما ديوار وقوام بوزن فيفعال لافعال والاقيل دوار وقوام لانهما واويان يقال ما بالدار من ديار اى احد (وقيوم) اصله قيووم بوزن فيعول لافعول والاقيل قووم لمامر فالواو في الثلاثة عين والياء زائدة وقيام وقيوم من قام يقوم اسمان لله تعالى ومعناهما القائم بتدبير خلقه (ودلية) اصله دلبوة لانه تصغير دلو واتى بالياء لان الدلو يذكروا ويؤنث فالواو لام والياء زائدة للتصغير (وطى) اصله طوى لانه مصدر طويت فالياء والواو فيه اصليتان (ومرمى) اصله مرموى الياء لام والواو زائدة (ومسلى رفعا) اصله مسلوى الواو زائدة للجمع والياء كذلك للمتكلم وكسرت الضمة في مرمى ومسلى لثلاث ياء ساكنة

الان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا تكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف عربة
 في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان عارضا الا انه في محل التغيير الذي يتغير بأدنى سبب (وجاءلى
 في جمع الوى) من قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصومته (بالكسر) على الاصل المذكور وهو قلب
 الضمة كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما الى اذا كان مصدرا فيجر فيه الضم (واما ضيون)
 للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهوى) على وزن فعول من النهى واصله نهوى والقياس
 ان يقلب واوه ياء ويدغم لكن عكس (فشاذ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الامثلة (وصيم وقيم شاذ)
 لانه قلب الواو ياء فيما مع عدم المقنضى واصلهما صوم وقوم (وقوله) * الاطرقنا مية بنت منذر
 (* فارق النيام الاسلامها * اشذ) فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده
 عن الطرف بسبب الالف (وتسكنان وتنقل حركتهما) الى الساكن قبلهما ان كان ذلك الساكن
 متحركا في اصل امثله (في نحو يقوم ويبيع للبسه باب يخاف) لو قلبت الواو والياء الفا وفتح ما قبلهما

قبلها ضمة وقيد مسلى بالرفع لان الواو والياء لا يجتمعان فيه نصبا وجرا (وجاءلى في جمع الوى) من لوى
 الرجل اذا اشتدت خصومته (بالضم) على الاصل في جمع افعال صفة لغير تفضيل وهذا تقييد لقوله ويكسر
 ما قبلها ان كان ضمة (والكسر) للمناسبة وجريا على الاصل السابق من ان الضمة تقلب كسرة قبل الياء
 الساكنة بخلاف لي مصدر لا يجوز فيه ضم ولا كسر وبما تقرر علم انها لا تقلب ياء في نحو يدعو ياسر
 ويرمى واعد لكونهما في كلمتين ولا في نحو طويل وغيره لتحرك السابق منهما ولا في نحو سوير وتسوير
 مجهولى ساير وتساير لان الواو فيه بدل من الالف والالف لا تدغم في شئ فكذا بدلها ولثلا يلبس بسير
 وتسير مجهولى سار وتسير ولا في نحو ديوان بكسر الدال وقبحها لان اصله دو ان بوزن فعال قلبت الواو ياء
 على القياس في لغة كسر الدال وعلى غيره في لغة فتحها ولو كان وزنه فيعلا قلبت الواو ياء وادغمت الياء
 في الياء ولا في نحو روبا وروية اذا خففت الهزمة لعروض الواو لا في نحو قوى مخفف قوى بكسر العين
 لعروض السكون هذا وقد اطرده في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو جدول واسود للحمية الاعلال والتصحیح
 (واما ضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهوى) عن المنكر مبالغة ناه (فشاذ) كل منها
 والقياس قلب الواو ياء ثم ادغام الياء في الياء والياء في ضيون زائدة والواو اصلية لوجود في فعل
 كصيقل وعدم فعول والياء في حيوة اصلية لوجود في فعل والواو مبدلة من الياء الاصلية واصل نهوى
 نهوى قلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو على غير قياس كما عرف (وصيم وقيم) جمع صائم وقائم
 (شاذ) كل منهما ايضا لقبهم الواو ياء بلا مقتضى واصلهما صوم وقوم وظاهر ان شذوذ هذا بالنظر
 الى القاعدة المذكورة لامطلاقه مقيس بالنظر الى قاعدة ان الواو اذا كانت عينا لفعل جمعا صحح اللام
 تقلب ياء وان كان الاكثر فيها التصحيح (وقوله) اى الشاعر * الاطرقنا مية بنت منذر (* فارق النيام الاسلامها *
 اشذ) مما قبله والقياس النوم ووجه شذوذه مامر فيما قبله ووجه كونه اشذ بعده من الطرق الذى
 هو محل التخفيف وعدم موافقته لقاعدة والحاصل ان شواذ الباب ثلاثة انواع نوع صح مع استحقاقه
 الاعلال كضيون وحيوة ونوع اعل مع استحقاقه التصحيح كصيم وقيم ونوع اعل اعلالا لا يستحقه وهو
 نهوى * ولما فرغ مما يعلى بالقلب اخذ فيما يعلى عنه بالنقل والاسكان فقال (وتسكنان) اى الواو والياء
 (وتنقل حركتهما) الى ما قبلهما (في) نحو (يقوم ويبيع) كيصون ويين (للبسه باب يخاف)

وبيان ذلك مذکور قبل (ومفعول) بضم العين (ومفعول) بكسرهما (كذلك) يسكن الواو والياء فيهما ولم تقلبا الفاليسه بمخاف (ومفعول كذلك) تسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ما قبلهما (نحو مقول) واصله مقوول (ومبيع) واصله مبيوع (والمخذوف عند سيويه واو مفعول) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره (و) المخذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان ي حذف الاول نحو قل وبع (وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة) وذلك لانه لما حذف من مبيوع الياء لالتقاء الساكنين بعد نقل ضميتها الى الياء صار مبيوع فقلبت الضمة كسرة والواو ياء (فخالفا) اي سيويه وال اخفش (اصليهما) اما سيويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وهنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وقعت الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واو محافظة على الضمة وهنا قد قلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها وكان كل منها حافظا على اصله من وجه آخر اما سيويه فلان اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المخذوف واو مفعول واما الاخفش فلان اصله في الياء المذكورة قبلها واو فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيبة

لوحل على الماضي في قلب حرف العلة فيه الفاء كما مر بيانه في مجت ما تقلب فيه العين الفاء (ومفعول) بضم العين (ومفعول) بكسرهما (كذلك) اي مثل ما مر في ان عينه تسكن وتقل حركتها الى ما قبلها نحو معون وميبت اصلهما معون وميبت نقلت حركة العين الى ما قبلها ولم تقلب الفاء للبس كما مر (ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع) اصلهما مقوول ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذف احدهما (والمخذوف عند سيويه واو مفعول) لانه لان حذف الزائد اولى لاسيما اذا لم ينط به كبير فائدة فان علامة اسم المفعول الميم لاستمرارها في الثلاثي وغيره غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة عين مفعول الجارى على يفعل لكونه بناء مرفوضا (و) المخذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في اجتماع الساكنين حذف الاول كما في قل وبع وهو في الواوى ظاهر واما في الياء فيعدنقل ضمة الياء وحذفها وابدال الضمة كسرة (وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة) قبلها (فخالفا اصليهما) اما مخالفة سيويه اصله فلانه قال كغيره اذا اجتمع ساكنان والاولهما حرف مدحذف الاول وهنا حذف الثاني واعترض بأن ذلك انما ثبت فيما كان الاول فيه حرف مد والثاني صحيحا كقل وبع واما اذا كانا حرفا في مد فلم يثبت الا اذا كان حذف الثاني مقوتا للدلالة على معناه كما في مصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان اصله ان الفاء اذا انضمت قبل ياء ساكنة اصلية قلب الياء واو الا في الجمع نحو بيض وفي فعلى صفة نحو ضيرى كما مر و هنا قلب الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء قال الجاربردى كغيره وكان كلامهما حافظا على اصله من وجه آخر فراعى سيويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت غلب على ظنه ان الكسر لاجل الياء فرأى ان المخذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لانقلبت واو لانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسرة للفرق بين الواوى والياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس اجتماع الساكنين (وشذ مشيب) من شابه يشوبه والقياس مشوب كقول (ومهوب) من الهيبة والقياس مهيب كبيع وكلام الجوهرى يقتضى انه مأخوذ من واوى فقد قال مهوب بنى على قولهم هوب الرجل لما نقل

والقياس مهيب (وكثر نحو مبيوع) بالتصحیح من غير اسكان ونقل في الاجوف اليائى (وقل نحو مصوون) بالتصحیح في الاجوف الواوى لان اجتماع الواو ين انقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو تلووا) والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من لوى يلوى ليا واصله تلووا نقل ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت لووا منه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من ينقل ضمة الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل هذا اذا جعل تلووا من اللى واما اذا جعل من الولى فعلى القياس (و اعلال) يستحى) من استحى يستحى بتعريك الحاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحى يستحى باثبات اليائين على وزن استرعى يسترعى ولو ذكر الماضى ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما ﴿ وتحذفان ﴾ وجوبا (في نحو قلت وبعث) مما كانت الواو والياء فيه عيناً واعلنا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل ام لا (وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء) نحو بعث للفرق بين الواوى والبيائى بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (او واوا مكسورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (في غيره) اى في غير ما يكون العين فيه ياء او واوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يفعلوه في لست) اى لم يكسر الاول مع ان العين ياء (لشبهه بالحرف) اى لشبهه بحرف النقي سلبوه مالا لفعال من التصرف والترنوا السكون في ليس اذ اصله ليس وان كان السكون في مثله نحو علم جائزا لاجرائه مجرى لبت (ومن ثم سكنوا الياء) من ليس (وفي) نحو (قل وبع) لانه من تقول

من الياء الى الواو فيالم يسم فاعله (وكثر نحو مبيوع) ونحو ظمن اليائى بالتصحیح (وقل نحو مصوون) من الواوى بالتصحیح وذلك خلفه الياء دون الواو قال الجوهري لم يأت مفعول من بنات الواو بالتمام الاخر فان مسك مدووف اى مبلول وثوب مصوون وقد جاء فيهما النقصان ايضا قال ومن النحاة من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفسر مقوود وكلام القاموس في مادة دوف وواقفه وفي مادة قول وقود يقتضى ان ذلك مسموع وبه صرح ابن هشام في مقوود (و اعلال نحو تلووا ويستحى) بنقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في الاول واحدى اليائين في الثانى (قليل) لما يلزم من اجتماع اعلايين وتلووا من لوى الرجل رأسه يلوى واصله يلوى يلووا كضربوا نقلت حركة الياء الى الواو وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت لولووا وعليه اقتصر الاكثر ومنهم من ينقل ضمة الواو الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل وخرج تلووا من اللى تلووا من الولى فاعلاله ليس يقليل ثم اخذ في بيان ما اعلال عينه بالحذف بقسميه الواجب والجائز فقال مبتدأ بالواجب (وتحذفان) اى الياء والواو (في نحو قلت وبعث وقلن وبعن) كطلت وسرت وطلن وسرن لانه لما اتصل به ما يوجب سكون آخره النقي ساكنان فوجب حذف العين لذلك (ويكسر الاول) من الكلمة (ان كانت العين ياء) كبعث (او واوا مكسورة) كخفت قيل وقد اجتمعا في هبت قلت وفي صحته نظراً وتكلف (ويضم في غيره) كقلت وطلت وتقدم بيانه اول الكتاب (ولم يفعلوه) اى ما فعل في بعث من كسر الاول (في لست لشبهه بالحرف) اى لشبهه ليس بالحرف في جوده (ومن ثم) اى من هنا وهو ان ليس تشبه الحرف اى من اجل ذلك (سكنوا الياء) منها ولم يقلبوها الفاء لاجراءها مجرى الحرف كليت واصلها ليس بالكسر لبالفتح لان فتحة العين لا تحذف لخفتها بدليل ان من قال في علم وظرف علم وظرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب ولا بالضم لان هذا المثال منتف في ذوات الياء وان اتى منه فردشاذ (و تحذفان ايضا) (في) نحو (قل وبع) كصن وسر (لانه) فرع (من) نحو (تقول وتبع) ولذلك

(لم تختلف)

وتبع (ولم يختلف في الضمة والكسرة فيهما (و) تحذفان (في الاقامة والاستقامة) وهذا انما يكون
مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل
ذكرهما مكررها لذكرهما قبل ولا تكرر لان ذكرهما قبل ذلك لقلب العين الفاء وهنا الحذف لالتقاء
الساكنين (ويجوز الحذف في نحو سيد وميت) مما كان على بناء فيعمل بكسر العين معتلا عنه فانه يحذف
الياء المكسورة لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعمل
بكسر العين يحكم بان اصل سيد فيعمل يفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير
القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فيعمل بكسر العين ان اصل نحو جبدجويد كطويل فقلبت الواو
الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا محذور من
اختصاص الاجوف ببناء فيعمل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فيعمل بفتحها (و) في نحو (كينونة
وقبلولة) مما كان المصدر معتل العين على وزن فيعلولة واصلهما كينونة وقيلولة وقيل الترم الحذف
فيهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث (وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض
مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع بيع فأسكن الياء لاستكراه الكسرة عليها بعد الضمة
فصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم جعل عليه قبل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث
غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنقولة من الياء والواو
(والاشمام) بأن يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور في اول
الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين في حال
التصويت وهذا الاشمام انما يكون على اللغة الاولى (والواو) فيهما نحو قول وبيع ووجهه ان تقول

لم يختلف الضمة والكسرة فيهما (وفي) نحو (الاقامة والاستقامة) كالاقالة والاستقامة والاصل
اقوام واستقوام واقبال واستقبال قلبت الواو والياء فيها الفاحلا على افعالها فالتى ساكنان
الالف التى بين العين والالف الزائدة فحذفت الاولى على اصل الاخفش في مقوول وميوع لان الكلام
في حذف العين وليس ذكر الاقامة والاستقامة هناعم ذكرهما فيما مكرر لان ذكرهما ثمة للقلب وهنا
الحذف لالتقاء الساكنين ومثله يأتي في سيد وميت و كينونة وقيلولة فيما يأتي ثم ثنى بالجائز فقال (ويجوز
الحذف) للواو والياء (في نحو سيد وميت و كينونة وقيلولة) بوزن فيعمل بكسر العين وفيعلولة بفتحها
ويصير بعد حذف العين وهى الياء الساكنة اثنائية تخفيفا لاجتماع يائين وكسرة بوزن فيل وقيلولة الا ان
الحذف في نحو كينونة اكثر منه في نحو سيد لكثرة الحذف مع تاء التأنيث واستعماله بدون الحذف قليل بل قيل
انه ممنوع لا يرتكب الا لضرورة وبما ذكر علم ان اصل كينونة المحفف كينونة المشددة وبه قال البصريون
وقال الكوفيون اصله كونونة بضم الكاف ووضعف بأنه لو كان كذلك لم يكن لبدال الواو ياء والضمة
فتحوجه (وفي باب قيل وبيع) من كل فعل ماض ثلاثي مجهول معتل العين (ثلاث لغات الياء) الخالصة
لان اصل بيع بيع سكنوا الياء كراهة الكسرة عليها بعد الضمة ثم كسروا الفاء وهذه افصح اللغات ثم
جلاوا عملية قيل لانهما من باب واحد وبهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيرت الحركة
دون الحرف (والاشمام) وهو هنا ان يشم الفاء الضم تنبيها على اصلها اذفاء المجهول في الماضى الثلاثي
مضموم فالاشمام هنا غير الاشمام في الوقف لانه هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف بلانصويت وهما ضمهما
مع التصويت كما عرف (والواو) الخالصة لان اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم

ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم جعل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حل الثقل على الخفيف اولى من العكس * قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنقولة من الواو (فان اتصل به) اى بسباب قيل (مايسكن لامه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عينه لالتقاء الساكنين (نحو بعت يا عبد) فان قوله يا عبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لابائع (وقلت يا قول) فان قوله يا قول يدل على انه مقول لاقائل (فالكسر والاشمام والضم) جائز ايضا (وباب اخير) واصله اخير (وانقيد) واصله انقود مما كان قبل الواو والياء في الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافتعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع في اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسورتان ومضموم ما قبلهما (فيهما) اى في الواوى والياءى فاخترى يأتى وانقيد واوى (بخلاف باب اقيم واستقيم) مما كان قبل الواو والياء سكون كالمضى المبني للفعل من باب الافعال والاستفعال واصلهما اقوم واستقوم * وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثى * المجردان في الثلاثى المجرى من الاسم لم يشترط فيه ما شرط في الثلاثى المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يعمل لانه لا تنفق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال (و) في الاسم غير (الجارى على الفعل) لان في الجارى على الفعل ما شرط هذه الشرائط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قديما قبل ما هو المقصود من كلام القدماء في ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون الساكن فائز مجرى مجراه وقوله (مما لم يذكر) بيان لهما (موافقة الفعل حركة وسكونا) بكونه موازنا له (ومخالفته زيادة) لاتراد تلك الزيادة في الفعل (او بنية مخصوصتين به) وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها في الاسم غير حركتها في الفعل (فلذلك) الشرط (لو بنيت من البيع مثل مضرب وتخلى) بكسر التاء وهو ما افسده السكين من الجلد من حالات الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) معتلا لان الميم لاتراد في اول الفعل (وتبيع معتلا) لانه موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف

فحذفوها ثم جعلوا عليه بوع وهذه وان قوت مذهب الاخفش الا انها لغة ردية لاعتمادها لان حل الثقل على الخفيف اولى من عكسه (فان اتصل به مايسكن لامه) من ضمير مرفوع متحرك (نحو بعت يا عبد) وقلت يا قول) يحذف العين لالتقاء الساكنين (فالكسر والاشمام والضم) جائزة (و باب اخير وانقيد) من كل فعل ماض مجهول من الافتعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع (فيهما) اى في الواوى والياءى في مجئ اللغات الثلاث فاخترى يأتى وانقيد واوى اذا صل انقيدواخترى واخترى وانقودوتير وقودكبيع وقول فكانا مثلهما في الحكم بل اولى لان المزيد اقل من المجرى (بخلاف باب اقيم واستقيم) من كل فعل ماض مجهول من الافعال والاستفعال اذ اصلاهما اقوم واستقوم فليقع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعاملا معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها سكون فليجرح فيهما ما جرى في قيل وبيع لان حرف العلة اذا سكن ما قبله خف امره ولهذا ظهر الاحراب على ياهظي وواوغزو وانما نقلوا هنا وفي باب يقول وبيع لثقل الحركة بلزومها (وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثى) غير (الجارى على الفعل مما لم يذكر) حكمه في الامر (موافقة الفعل) اى موافقة الفعل (حركة وسكونا مع مخالفة) له (بزيادة او بنية) اى زنة (مخصوصتين به) اى بالاسم المذكور كفعل وتفعل (فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب) بفتح الميم وكسر الراء (وتخلى) بكسر التاء واللام وهو ما افسده السكين من الجلد اذا قشر من حالات الجلد اى قشرته (قلت مبيع وتبيع معتلا) وفي نسخة معتلا موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة في مبيع بزيادة الميم التي لاتراد في الافعال

لمطلق الفعل لانه لايزاد في اول الفعل تاء مكسورة بأصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهى لغة قوم
ومع ذلك ليست الكسرة بأصل الوضع (و) لو بنيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبع محمدا) غير
معتل لان التاء المفتوحة تزداد في اول الفعل ايضا فلواعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل
في الاعلال * اللام تقلبان. الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح (اي لفتحهما
سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل او لان اللام محل التغيير فتؤثر العلة
فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احترازا عن نحو رمنا واصله رميتا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف
موجبا للفتح التاء لا يفتح الياء (كغزا) ااصله غزو (ورمى) ااصله رمى (ويقوى) ااصله يقوى (ويحيى) ااصله يحيى
(وعصا) ااصله عصو (ورحى) ااصله رحى (وربا) اصله ربو (بخلاف غزوت ورميت وغزونا
ورمينا وتخشين) لجمع المؤنث وزنه تفعلن فليقلب الواو والياء الفاء في هذه الامثلة لسكونها واما تخشين
لواحدة المؤنثة المخاطبة فأصله تخشين فقلبت الياء فيه الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين (وتأين) لجمع المؤنث على وزن تفعلن (وغزو ورمى) فان الواو والياء
في هذه الامثلة لا تقلبان الفاء لسكون ما قبلهما (وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان) والقلبان
والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان في هذه الامثلة الفاء (للاباس) وذلك لانه
لو قلب واو غزوا الفاء لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو
فيها الفاء وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالفرد عند الاضافة وانما تقلب في عصوين حالتي
النصب والجر مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان (واخشيا
نحوه) اي نحو غزوا في عدم الاعلال (لانه من باب ان يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام

وفي تبع بكسر التاء اذ التاء وان كانت تزداد في الافعال لانها تكسر فيهما مع كسر العين الاشد وذا فلا يحصل
من الاعلال التباس واما مدين ومريب ومكوزة بلااعلال فشاذا (و) لو بنيت من البيع (مثل تضرب)
بفتح التاء وكسر الراء (قلت تبع محمدا) لثلاثي التباس بالفعل واما نحو يزيد في الاعلال فتقول عن الفعل
بعد اعلاله لانه اعل بعد جملة اسماء خرج بقوله غير الثلاثي الى آخره الثلاثي كباب وناب والجارى على
الفعل وهو اسم الفاعل او المفعول وغير ذلك مما ذكر حكمه فيما مر فان ذلك يعمل بغير ما شرط هنا * اللام
اي هذا مجتهدا واعلالها بالقلب كما قال (تقلبان) اي الواو والياء (الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
ان لم يكن بعدهما موجب للفتح) ولا بعد الواو والياء مشددة سواء كانتا في الماضى ام المضارع ام الاسماء الامر
لان اللام محل التغيير فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة (كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورمى
وربا بخلاف) نحو (غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتأين) لجمعي المؤنث فلا تقلبان فيه
لسكونها واما تخشين وتأين للواحدة فاصلهما تخشين وتأين فتقلبان فيهما (و) بخلاف نحو (غزو
ورمى) لسكون ما قبلهما (وبخلاف) نحو (غزوا ورميا وعصوان) وهو ساقط من بعض النسخ
(ورحيان) وان تحركتا وانفتح ما قبلهما (للاباس) بالفرد في الفعل وعند الاضافة في الاسم لسقوط
الالف المنقلبة لالتقاء الساكنين وكل من الضمير المتصل وحرف التثنية فيما ذكر موجب للفتح وبخلاف
نحو علوى وفتوى لان الواو قبل الياء المشددة في موضع تقلب فيه الالف واوا (واخشيا نحوه) اي
نحو غزوا في عدم قلب حرف العلة مع وجود المقضى ومع عدم اللباس بالفرد وهو اخش (لانه من باب
ان يخشيا) اذ الامر يؤخذ من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فليعمل نحو لن يخشيا للباس وحل

فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التيس بالمفرد فليعل ايضا
 اخشيا وان لم يلتبس لانه حينئذ يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو
 غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الاتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان
 (لشبهه بذلك) اي بلن يخشيا لموافقته في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امر او تحقق ما يوجب
 فتح اللام فيهما فعلى هذا جل اخشيا على لن يخشيا ثم جل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا)
 واصله اخشوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ما بينا
 ذلك (واخشى) واصله اخشى (واخشين) وحكمه حكم اخشى فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا
 لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو) الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها) سواء
 كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت اللام
 في حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط لزوم الالف
 والنون فيه او لا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لثلاثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت خلفه
 الثلاثي (فصاعدا ولم ينضم ماقبلها) لانه لو ضم ماقبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء
 بعدها (كدعى) اصله دعو مجهول دعا (ورضى) اصله رضو (والغازى واغزيت وتغزيت
 واستغزيت وبغزيان ويريضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف مع
 زيادة قلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكان المصنف لم يمثل

عليه اخشيا وان لم يحصل التباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشا وفي المفرد اخش ومثل بلن يخشيا دون
 لم يخشيا لان لم يخشيا لم يلتبس بالمفرد مطلقا لان المفرد لم يخش بخلاف لن يخشيا فانه لو قال لن يخشيا التيس
 واما لم يعل لم يخشيا جلالة ايضا على لن يخشيا (واخشين) يارجل نحو غزوا ايضا في عدم القلب مع
 وجود المقضى ومع عدم الاتباس (لشبهه بذلك) اي بلن يخشيا لانه وان لم يحصل فيه التباس بالاعلال لانه
 حينئذ كان يقال اخشان لكنه جل على لن يخشيا لموافقته في وجوب فتح اللام لمابعدا ويجوز
 كما قال الجار بردى ان يشار بقوله بذلك الى اخشيا فيكون قد جل او لا اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على
 اخشيا (بخلاف اخشوا واخشون) يارجل فتقلب اللام فيهما الفاذا اصلهما اخشوا قلبت الياء الفالنجركها
 واتفتح ماقبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبق اخشوا لكن لما اتصل به في الثاني نون التأكيد
 وجب ضم الواو للساكنين كاخشوا القوم اذ لا يمكن حذفها لانها كلمة برأسها (و) بخلاف (اخشى
 واخشين) يا امرأة اذ اصلهما اخشى قلبت الياء الفا ثم حذفت لما مر فبق اخشى لكن لما اتصل به في الثاني
 نون التأكيد وجب كسر الياء للساكنين كاخشى القوم (وتقلب الواو ياء اذا وقعت) ثالثة (مكسورا
 ماقبلها) لكراهتهم واوا متطرفة حقيقة او حكما بعد كسرة (او) وقعت (رابعة فصاعدا ولم ينضم
 ماقبلها) بل كسر او فتح لتقل اللفظ بزيادته على ثلاثة احرف مع خفة الياء ولا مانع كافي يدعو ولو وجوب
 القلب في بعض متصرفاته وحل الباقي عليه كما سيتضح فالثالثة المكسور ماقبلها المتطرفة حقيقة
 (كدعى ورضى) اصلهما دعو ورضو او حكما كشيخة وشجيان اصلهما شجوة وشجوان من الشجوة
 وهو الهم والحزن فالتاء والالف والنون في حكم الانفصال (و) الرابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها مثل
 (الغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وبغزيان ويريضيان) ووجه القلب مامر آتقوا يانه في الجمل
 انهم حلوا اغزيت واستغزيت على مضارعهما وتغزيت على مضارع مطاوعه لانه المكسور ماقبل

بنحو يدعى اصله يدعو مع انهم قالوا ان الفه مبذلة عن الياء المبذلة عن الواو لان الالف عنده مبذلة عن الواو او لا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فادام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ما قبلها (وقتية) واصله قنوة وقيل لاشدوذ لانه يقال قنوت الشيء وقنيتة قنوة وقنوة وقتية وقتية اي كسبته (وهو ابن عمي دنيا) اي اي لاصق النسب (شاذ) والقياس قنوة ودنو (وطى) اي قبيلة طى (تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى) اي في كل فعل ثلاثي مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون من الكسرة الى الفحة فقلبت الياء الفا (وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل) اسم (متمكن) في الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يائمي في عمود على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا كانت في الطرف او في حكمه وفي الاسم الذي يمكن توارد حركات الاعراب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا من نحو الخطوات في جمع خطوة لانه لا تقلب واوه ياء وان كانت بعد ضمة وفي حكم الطرف لان ضمة الطاء غير لازمة لانها في الواحد ساكنة كخطوة ويجوز اسكانها في الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم في عدم قلب الواو ياء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو فان الالف والنون لازمة فيه واثر في عدمه اذا كان ما قبلها مضموما لان الواو المكسور ما قبلها قد تقلب ياء في غير الطرف نحو ميزان وقيام فلا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضمومة ما قبلها نحو ادلو فانه لم يمهدها لقلبها ياء في غير الطرف فلا تقلب ياء الا اذا كان في الطرف او في حكمه (كما انقلبت) الضمة كسرة (في الترامي والتجاري) واصلهما الترامي والتجاري مصدران ترامي وتجارينا للمحافظة على الياء (فيصير من ياب قاض) مما كان في آخره ياء مكسور ما قبلها فأعل اعلاه (مثل ادل) في جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء لعله المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل

آخره وبغزيان ورضيان على الماضي لذلك كما حلوا يقول ويبيع على قال وباع واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل بالحمل على الفعل مع اختلاف جنسهما فحمل الفعل على الفعل اولى (بخلاف) نحو (يدعو ويغزو) لا تقلب الواو فيه ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وهذا في الفعل اما الاسم فسيأتي في قوله وتقلب الواو طرفا الى آخره (وقتية) بكسر القاف وضمها من قنوت الشيء اي كسبته (وهو ابن عمي دنيا) اي قريبا من دنوت (شاذ) كل منهما اذلا موجب لقلب الواو ياء لسكون ما قبلها والقياس قنوة ودنو والذي حسنه في الاول قولهم قنيت وقيل لاشدوذ فيه لقولهم قنوته وقنيتة قنوة وقتية ويقال هو ابن عمي دني ودنيا ودنيا بالف اللاحق او التانيث في الثاني كذكرى وبالف التانيث لا غير في الثالث ككبرى (وطى) اي قبيلته (تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى) من كل كلمة آخرها ياء قبلها كسرة (الفا) فيقولون رضى وبقا ودعا مطرذا لاستثقالهم الكسرة قبل الياء فقلبوها فحة فانقلبت الياء الفاقيل وذلك محتص بالافعال وردبانه ليس بشيء بدليل يا صاحبا ويا غلاما (وتقلب الواو) اذا وقعت (طرفا بعد ضمة) لازمة (في كل) اسم (متمكن ياء فتقلب الضمة) لمناسبة الياء (كسرة كما انقلبت) ضمة التفاعل كسرة (في الترامي والتجاري) مصدران ترامي وتجارينا بجمع ان في آخر كل منهما ياء بعد ضمة (فيصير) الاسم (من ياب قاض) فيعل اعلاه لان آخر كل منهما ياء مكسور ما قبلها (مثل ادل) جمع دلو واصله ادلو

ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو
 قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسية اذا قحت القاف
 ضمنت السين واذا ضمنت القاف كسرت السين (بخلاف قلنسوة ومحدوة) لان الواو فيه ليس في الطرف
 ولا في حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرف او في حكمه ليدخل فيه نحو تغازية
 واصله تغازوة ويخرج عنه فمحدوة وهي ماخلف الرأس (وبخلاف العين) اذا كان واوا مضموما قبلها
 (كالقوباء) وهو داء يتقشر فانه لا تقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لا تقلب
 الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت في التجارى (ولا اثر للدة الفاصلة) المضموم ما قبلها الواقعة قبل
 الواو المتطرفة في منع قلب الواو ياء (في الجمع الا في الاعراب) فان اعرابه لفظى في جميع الاحوال (نحو
 عتى) في جمع عات (وجتى) في جمع جات واصله عتوو فالواو الاولى وهي المدة بمنزلة الضمة فتقلب
 الثانية وهي لام الكلمة ياء لوقوعها بعد ما هو بمنزلة الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت العين لاجل الياء (بخلاف المفرد)
 فانه لا تقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى * وعتوا عتوا كبيرا * وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالواو ان
 يقول اذا اجتمعت الواو ان طرفا في الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما يائين وادغام الاولى في الثانية
 عندهذه الشروط الثلاثة لكون الطرف محل التخفيف وثقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة
 وضعف الثانية لكونها في محل التغيير بخلاف قوم لوقوع الواو في غير الطرف وعتولانه مفرد فلا

بوزن البحر قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض ويقال هذه ادل ومررت بأدل ورأيت
 ادليا (و) مثل (قلنس) اسم جنس قلنسوة كتمروتمرة واصله قلنسو اعل بما اعل به ادل ومنهم من قال
 قلبت الضمة فيهما كسرة فانقلبت الواو ياء والاول اولى لان الحركة تابعة للحرف لا العكس وانما قلبت
 الواو المذكورة في ذلك لانه ليس لنا اسم ممكن آخره واو قبلها ضمة وانما يجئ ذلك في الفعل كيغزو
 ويدعوو في الاسم الممكن نحو هو وذو الطائية (بخلاف قلنسوة ومحدوة) وهي ماخلف الرأس
 فلا تقلب الواو فيهما ياء لعدم تطرفها (وبخلاف العين) الواقعة واوا او ياء بعد ضمة (كالقوباء) بفتح
 الواو اكثر من اسكانها لداء معروف يتقشرو يداوى بالريق والجمع قوب (والخيلاء) للكبير فلا تقلب الواو ياء
 والضمة كسرة في الاول ولا الضمة كسرة في الثاني لعدم تطرف الواو فيهما نعم تقلب الواو ياء في فعل
 جما صحيح اللام كصوم وقوم كما مر في مجت العين وبخلاف نحو خطوات بالضم لان ضمة الطاء غير
 لازمة اذ يجوز اسكانها واختص ما ذكرنا بالطرف لسهولة التغيير فيه وقوباء ان حركت واوه انت ومنع
 الصرف وان سكنت ذكر وصرف وهمزته منقلبة عن ياء الاطلاق بقرطاس (ولا اثر للمدة الفاصلة)
 بين الضمة والواو اى لا يعتد بها حيزا بينهما (في الجمع) الذى على فعول من معتل اللام الواوى (الا
 في الاعراب) له حيث لا يبقى بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة من باب قاض بل اعرابه كاعراب زيد (نحو
 عتى وجتى) جعنى عات وجات فان اصلهما عتوو وجتوو والواو الاولى هذه زائدة لا يعتد بها حيزا
 فصارت الثانية كما هي وليت الضمة او نزلوا المدة منزلة الضمة فقلبت الواو الثانية ياء كقلبيها في ادل فصار
 عتوى وجتوى فاجتمع الواو والياء فاعل اعلال مرعى فصار عتى وجتى بضم اولهما وكسر ثانيهما
 فظهر انه لا اثر للمدة الفاصلة الا في الاعراب فهو بحاله تقول هذا عتى ومررت بعتى ورأيت عتيا (بخلاف
 المفرد) فان المدة الفاصلة مؤثرة في عدم وجوب القلب فيه نحو عتا عتوا قال تعالى وعتوا عتوا كبيرا

(وذلك)

يكون ثقبلا كالجمع وحو في جمع احوى فلا تقلبان لقوتها باصالتها (وقد تكسر الفاء للاتباع) اى
 لاتباع الفاء العين (فيقال عتى وجثى ونحو نحو) في جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفي الصحاح وحكى
 عن اعرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة اى في جهات يريد جمع النحو الذى هو اعراب الكلام (شاذ)
 ليصحح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو معدى ومغزى) بالقلب ياء (كثيرا والقياس الواو
 نحو معدو ومغزو لانه مفرد) وتقلبان همزة اذا وقعت طرفا بعد الف زائدة) او في حكم الطرف بأن يكون بعدهما
 حرف غير لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة
 التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى (بخلاف راي) جمع راية وهو
 العلم على حد تمر وتمرة فانه لا تقلب الياء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلية واصله روى من رويت
 اى جمعت الا انه اعتلت عينه فسلت لامه لئلا يجتمع اعلان على عكس طوى (وثاى) في جمع ثاية
 وهو مأوى الابل من ثويت (ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو سقاوة وسقاية) مما كان التاء فيه لازمة اذا
 لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المعروفة والسقاية التى في القرآن العظيم هو الصواع الذى
 كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاة) وهو الفهر (وعظاة) في الصحاح العظاءة
 ممدودة دويبة اكبر من الوزعة (وعباءة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان
 لا تقلب للزوم التاء سأل سيوبه الخليل عن قولهم صلاة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة

وذلك خلفه المفرد على الجمع (وقد تكسر الفاء) في الجمع بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة (للاتباع)
 للعين (فيقال عتى وجثى) بكسرتين (ونحو نحو) جمع نحو للجهة ولغيرها (شاذ) ارتكبت تنبيها
 على الاصل كالقود وعليه قول اعرابي تنظرون في نحو كثيرة والقياس نحى (وقد جاء) في المفرد كالجمع
 (نحو معدى) من العدوان (ومغزى) بقلب الواو فيه ياء (كثيرا والقياس الواو) كما قال سحيم * انا
 الليث معدو وعليه وعاديا * (وتقلبان) اى الواو والياء (همزة) بعد قلبهما الفاء (اذا وقعت طرفا بعد الف
 زائدة نحو كساء ورداء) اصلهما كساو وورداى من قولك فلان حسن الكسوة والزدية قلبت الواو والياء
 الفاء لعدم الاعتداد بالالف الزائدة فكان حرف العلة ولى الفتحة او لتزليله منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها
 من جوهرها ومخرجا قلبوا حرف العلة الفاء كما قلبوا بعدها الفتحة فالتحق الفان فكرهوا حذف احدهما او تحريك
 الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخرة لالتقاء الساكنين وهذا (بخلاف) نحو سقاوة وسقاية كاسيأتى
 لعدم نظر فهماو بخلاف نحو غزو وظي لعدم وقوعهما بعد الفاء وبخلاف نحو (زاي) كواو وزاي اسم جنس او اسم
 للحرف كما مر في بحث النسب (وثاى) بثلاثة من ثويت وهو اسم جنس ثاية وهى لمأوى الابل والغنم والحجارة
 ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع فلا تقلب الياء والواو فيهما همزة لعدم زيادة الالف لانقلابها
 عن حرف اصلى هو واو ولئلا يتوالى على الكلمة اعلان لاعلال اللام والعين واعلت العين دون اللام
 مع ان الاصل والقياس العكس كما فى هوى ونوى وزاى وثاى * قيل انهما جمع زاية وثاية ورده الجار بردى
 بأن الوجه ان يقال زاى وزاية وتاء وثاية على حد تمر وتمرة (ويعتد بتاء التأنيث) اللازمة (قياسا)
 في جعل الواو والياء قبلهما غير متطرفتين (نحو سقاوة وسقاية) مصدرى شقى وسقى لان ذلك يخرج
 حرف العلة عن وقوعه طرفا (ونحو صلاة) للحجر على الكف (وعظاة) لدويبة اكبر
 من الوزعة (وعباءة) لنوع من الاكيسة (شاذ) والقياس صلاية وعظاية وعباية للزوم التاء فيها عند
 الجمهور اما غير اللازمة وهى الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاء وعباءة او بين اسم الجنس

فأجابه بما معناه ان تاء التأنيث في حكم كلمة اخرى منضمة اليها المعنى التأنيث فكأنها وقعت متطرفة مثلها في صلاة
وعباة واما من قال صلابة وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاة وعباءة ثم زيدت التاء ليدل بها على
المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى (وتقلب الياء واوا في فعلي) مفتوحة الفاء (اسما
كتقوى) وهو التقية والورع واصله وقي قلبت الياء واوا وقلب الواو الاولي تاء كما في تراث (وبقوى)
واصله بقيا في الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رجته والاسم منه البقيا بضم الباء وكذلك البقوى
بفتح الباء (بخلاف الصفة) فانه لا تقلب الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا
عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب ياءه واوا خلفته وثقل الصفة
فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو ياء في فعلي) مضموم الفاء (اسما كالدينا) واصله
الدنوى من دنابدنو (والعليا) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين في الاصل ولذلك يقال
الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبت الاسمية ولا يجيئ كل واحد منهما صفة الا في حال التعريف ولذا
لا يقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصى) والقياس
القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان في الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان (بخلاف الصفة) فانه لا تقلب
الواو فيه ياء (نحو الغزوى) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تهادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة

ومفرده كصلاة وعظامة وعبادة عند من يجعلها مفردة كصلاه وعظاء وعباء فلا يعتد بها فيعمل ما قبلها لانه
كالمتطرف ومثلها تاء الوحدة وعلامة البينة غير اللازمة (وتقلب الياء واوا في فعلي) بالفتح ان كان (اسما
كتقوى) من تقيت واصله وقي قلبت واوه تاء كما في تراث ثم ياءؤه واوا فصارت تقوى وهو غير منصرف
لان الفه للتأنيث وفي الكشاف عن عيسى بن عمران انه قرأ على تقوى من الله بالتشوين يجعل الالف للحاق
بجعفر كترى (وبقوى) من ابقيت عليه اى رجته والاسم منه البقيا بضم الباء والبقيا بفتحها قلبت
ياؤه واوا في المفتوح واما عدم قلبها في طغيا لولد البقرة الوحشية والواو نقل فيه ضم الطاء فروعى فيه ذلك
اولانه شاذ وانما لم يراع الضم في بقوى لقلته فيه وكثرته في طغيا ولان القلب وجد مع الضم ايضا
في بقوى وان كان شاذا واما عدمه في شعيا باعجام اوله واهماله لنبى وقبل باعجابه لموضع فيحتمل انه
ينقل من صفة فروعى فيه ذلك او انه شاذ (بخلاف) فعلى (الصفة نحو صديا) مؤنث صديان اى
عطشان (وريا) ضد صديا وهو مؤنث ريان فانه لا تقلب الياء فيهما واوا فرقا بين الاسم والصفة والاسم
اولى بالتغير خلفته وثقل الصفة ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف (وتقلب الواو ياء في فعلي) بالضم اذا كان
(اسما كالدينا والعليا) واصلهما الدنيا والعلوا من دنا يدنو وعلوا يعلو فان قلت كيف تقول انهما اسمان وان
تصف بهما فتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت مع التعريف خاصة اذ لا يقال دار دنيا ولا منزلة عليا كذا
قيل وقال ابن جنى هما وان كانا صفتين الا انهما خرجا الى الاسماء كما في الاجرع والابطح والابرق الا ترى انهم قالوا
اجرع وارجع وابطح وابطح وبارق وبارق فصرفوا المفرد وجعوه على مثال احد واحمد (وشذ القصى)
لانه لما استغنى به عن الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصى صار كأنه اسم غير صفة فلذا حكم بشذوه
وجاء القصيا ايضا على القياس وهى لغة تميم (و) شذ (حزوى) لمكان والقياس حزيا وهذا (بخلاف)
فعلى (الصفة نحو الغزوى) وفي نسخة كالعزوى مؤنث الاغزى فانه لا تقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم
والصفة كما مر نظيره هذا كلامه ولما كان فيه تعسف كما رأيت عكس ابن مالك فقال وتقلب الواو ياء

(في فعلي)

(ولم يفرق) بين الاسم والصفة (في فعلی) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لازمه واوا (نحو دعوى) اسما (وشهوى) صفة مؤنث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها فقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلی من الياء فان ذلك كثير (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (في فعلی) مضموم الفاء (من الياء نحو الفتيا) اسما (والقصيا) صفة كما لم يفرق في فعلی مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء اولقاة الصفة من الياء في هذه البنية (وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك) اى لا يكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الفا و) تقلب (الهمزة ياء) مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطايو (وركايا) جمع ركية وهى البرى واصله ركايو من ركوت البرى اذا اصلحته (وخطايا على القولين) اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطيئ وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطيئ همزة فتجتمع همزتان وبيننا ذلك قبل (وصلايا جمع المهموز) وهو الصلاة واصله صلائي (و جمع غيره) اى غير المهموز وهو الصلاية واصله صلائي بيائين (وشوايا جمع شاوية) واصله

في فعلی صفة لاسما وجعل حزوى على القياس ووافقه ابنه على ذلك وقال تمثيل ابن الحاجب للصفة بغزوى من عندياته والقياس غزيا (ولم يفرق) بينهما (في فعلی) بالفتح اذا كان (من الواو نحو دعوى) من الاسماء (وشهوى) مؤنث شهوان من الصفات (ولا في فعلی) بالضم اذا كان (من الياء نحو الفتيا) من الاسماء (والقصيا) مؤنث الاقصى من الصفات والحاصل ان فعلی بالفتح اما واوى اوبائى فان كان واويا لم يفرق لاعتدال الكلمة بالفتح في اولها والواو في آخرها فلو قلبت واوها لصار طرفها خفيفين وان كان يائيا عدل الاسم الذى هو اولى بالتغيير بقلب الياء واوا وتركت الصفة للفرق وفعلی بالضم اما يائى او واوى ايضا فان كان يائيا لم يفرق لاعتدال الكلمة بالضم في اولها والياء في آخرها وان كان واويا عدل الاسم بقلب الواو ياء وتركت الصفة للفرق واما فعلی بالكسر فلا تقلب واوها ولا عكسه اسما كان او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خفة الفتح فلها اعتدال مع الياء ومع الواو (وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة (بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك) اى فيه ياء بعد همزة واقعة بعد الف (الفا) اى تقلب الياء فيما ذكر الفا (والهمزة ياء نحو مطايا) جمع مطية للراحلة (وركايا) جمع ركية للبرى واصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم اى مدت بهم في السير وركوت البرى اى شدتها واصلحتها قلبت الواو فيهما ياء لئلا يظن انها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة ففكرها وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي علة في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس كذلك حتى يراعى ما قبلها كسرة الهمزة قصة فان قلبت الياء الفا فصارا مطاء وركاء ففكرها وقوع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء فصارا مطايا وركايا (و) نحو (خطايا على القولين) اى قول الخليل وغيره اما على قول الخليل فلانه لما قدم الهمزة على الياء في الجمع وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غيره وهو المختار فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطيئ همزة فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطيئ ياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء (و) نحو (صلايا جمع المهموز) وهو صلاة (وغيره) وهو صلاية واصل الجمع في الاول صلايئ بهمزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلايئ بهمزتين قلبت الثانية ياء فصار صلايئ ياء بعد همزة قلبت الياء الفا والهمزة ياء واصله في الثاني صلايئ

شواوى قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كافي اوائل فصار شواى ثم عملت باقى العمل (بمخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اى سبقت وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت فى مفردة همزة بعد الالف ثانيا لا تقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبمخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يحيى فان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شائية وجائية على القولين فيهما) اذ اصله شواى قدمت الهمزة على الياء فصار شواى عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواء بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء فصار شواى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور فى مطايا (وقد جاء اداوى) فى جمع اداوة وهى المطهرة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهو ما يعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) فى جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على فعال نحو هذه الامثلة مما وقع فى مفردة الف ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واو مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشا كنهه فى وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التى فى الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة عن الف مفردة والواو التى فى المفرد هى لام الكلمة (وتسكنان فى باب يغزو) اى فى فعل معتل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ما قبلها فانه يسكن الواو لاستئصال اجتماع التقلد المتجانسة فى آخر الفعل مع ثقله فحذف الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان فى آخر الاسم واو مضموم ما قبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء

بياءين قلبت الاولى همزة ثم الثانية الف والهمزة ياء (ونحو شوايا) جمع شواوية اسم فاعل من شويت اللحم وهو ليف مقرون واصله شواوى قلبت الواو بعد الالف همزة فوقت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد فعلم فيه مامر وانما تقلب العين فى شواوية همزة كافي فالثمة وبائعة لان فعلها لم يعمل عينه نحو شوى يشوى وذلك (بمخلاف شواء) بوزن جوار (جمع شائية) اسم فاعل (من شأوت) الناقص المهموز العين اى سبقت فانه لا يعمل فيه ما ذكر وان وقعت فيه وهو من باب مساجد ياء بعد همزة بعد الف لان مفردة كذلك فروعى فيه ذلك تحقيا لمشا كنهه لمفردة فاعل اعلال جوار (وبمخلاف شواء وجواء جمعى) وفى نسخة جمع (شائية وجائية) اسمى فاعلين من شئت وجئت الاجوف المهموز اللام (على القولين فيهما) اى قول الخليل وغيره فان اصلهما شواى وجواى بيا ثم همزة قدمت الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواى وقلب الياء همزة عند غيره فصار شواء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد ومع ذلك لم يعمل فيه مامر لان مفردة كذلك فروعى فيه ذلك لما مر فالثلاثة المذكورة خرجت بقوله وليس مفردا كذلك فهو اولى من قول بعض النحاة انما تقلب اذا كانت الهمزة ماضية فى الجمع لانه وان اخرج الاول منها لكون الهمزة غير ماضية بل عين لكن قد يرد عليه الاخران لان الهمزة فيهما ماضية لانقلابها عن حرف علة لان اصلهما شواى وجواى مع انه لم يعمل فيهما ما ذكر (وقد جاء اداوى) فى جمع اداوة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهى ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقا والسفرة والسفود وهى الخديفة التى يشوى عليها اللحم (وهراوى) فى جمع هراوة للعصا وليست بقياس لان اصلها ادايو وعلايو وهرايو قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كافي صحائف فصار ياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادايا وعلايا وهرايا لكنهم قلبوا الهمزة واوا (مراعاة للمفرد) اى ليس كل الجمع

في الفعل مراعاة للبنية (و) في باب (برعى) اى فيما كان معتل اللام اليائى المضمومة فيه الياء المكسور
ماقبلها فانه حذف ضممة الياء للاستتقال لكن هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل
وانما لم تنقل الضمة الى ما قبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لا يسكنان (و)
في باب (الغازى والراعى) كما كان الياء فيه مكسورا ما قبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور
ما قبلها لم يخص بالاسم وانما لم تنقل ضممة الياء الى ما قبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها
واما الياء المكسورة المكسور ما قبلها فمختصة بالاسم (والتحرك في الرفع والجر في الياء) اذ لا يكون
المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم ممكن في آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله في التحريك في الرفع
* قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس * سحاح * العوس بالضم ضرب من الغنم وسحاح اى
سمان من سميت الشاة اذا سميت وكقوله في التحريك في الجر * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكجوارى يلعبن
في الصحراء * (كالسكون في النصب) فانه ايضا شاذ كقوله * فا سودتنى عامر عن وراثة * ابى الله ان اسمو
يام ولا ب * وكقوله * يابارى القوس بريا لست تحكمه * لا تنفسد القوس اعط القوس باربها * (و) مثل
(الاثبات فيهما) اى في الواو والياء (وفي الالف في الجزم) فانه شاذ ايضا كقوله * هجوت زيان ثم
جئت معتذرا * من هجوت زيان لم تهجو ولم تدع * اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته حقيقة
(وتحذفان في مثل تغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله تغروون سكنت الواو الاولى كما في بغزو

مفردة (ويسكنان) اى الواو والياء (في باب بغزو ويرعى) تقول هو يغزو ويرعى باسكان
الواو والياء لاستتقال الضمة عليهما بعد الضمة او الكسرة (و) في باب (الغازى والراعى مرفوعا ومجرورا)
تقول جانبى الغازى والراعى باسكان الياء لاستتقال الضمة والكسرة عليها بعد الكسرة ولا يأتى ذلك
في الواو لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واو قبلها حركة (والتحرك في الرفع) في الياء ولو في الفعل
وفي الواو فيه (و) في (الجر في الياء) في الاسم (شاذ كالسكون في النصب و) (الاثبات فيهما) اى في الواو
والياء (وفي الالف في الجزم) فان كلا من ذلك شاذ ايضا فالتحرك في الرفع في الفعل في الياء كقوله
* تساوى عزى غير خمس دراهم * وفي الواو كقوله * اذا قلت عل القلب يسلمو قيضت * هو اجس
لا تنفك تغريه بالوجد * وفي الاسم في الياء كقوله * قد كاد تذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس
سحاح * والعوس بالضم ضرب من الغنم ويقال شاة سحاح اى سمينة كما نهان من سمنا تصب الودك والتحرك
في الجر كقوله * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكجوارى يلعبن في الصحراء * والسكون في النصب
في الفعل في الياء كقوله * ما اقدر الله ان يدنى على شحط * من داره الحزن بمن داره صول * وفي الواو
كقوله * فا سودتنى عامر عن وراثة * ابى الله ان اسموبأى ولا ب * وفي الاسم في الياء كقوله * يابارى
القوس بريا ليس تحكمه * لا تنفسد القوس اعط القوس باربها * والاثبات للواو والياء والالف حالة
الجزم كقوله * هجوت زيان ثم جئت معتذرا * من هجوت زيان لم تهجو ولم تدع * اى لم تهج لانك اعتذرت
ولم تترك الهجو لانك هجوته وكقوله * الم يأتىك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد * وكقوله * ما انس
لا انساء آخر عيشتى * ملاح بالعزاء ربع سراب * والامعز المكان الصلب الكثير الحصاء والارض
معزاء والربع بالكسر الطريق وقوله آخر عيشتى اى مدة حياتى والقياس لانه جاب جواب ما * وقال
قوم هذه الحروف الثانية للشباع والحروف الاصلية حذف للجازم (وتحذفان) اى الواو والياء
(في مثل تغزون) اصله تغروون استقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى ساكنا فحذفت الواو التي هي

ثم حذفت لالتقاء الساكنين (و ترمون) اصله ترميون قيل نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحلق واو الضمير به بعد اعلا له وحذفت وضم ما قبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزوا وحذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت بهنون التأكيدي وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يضم الواو كما ضم في اخشون لضمة ما قبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميو الخ (وارمن) اصله ارمي (ونحو يد) واصله يدى (ودم) واصله دمو اودمى (واسم) واصله سمو (وابن) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لاماتها (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الابيات ﴿ الابدال جعل حرف مكان حرف ﴾ لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو تاء عدة فانه لا يسمى ابدالاً لان اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولما ان كان لاما في دما وزائدا لا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فلي هذا لا تكون تاء اخت بدلالا لانه ليس كذلك ولا ينتقض التعريف بمثل اعظم واصله اعظم فان جعل الظاء مكان تاء الافتعال لا يسمى ابدالاً لان الظاء ليس من حروفه على ما ستعرف ان شاء الله تعالى لانه كأنه قال جعل

لام الكلمة فبقي تغزون بوزن تغعون (و) مثل (ترمون) اصله ترميون سكنت الياء ثم حذفت للساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو (و) مثل (اغزن) يارجل اصله اغزوا وحذفت ضمة الواو ثم الواو للساكنين ثم الحقت نون التأكيدي فالتقى ساكنان فحذفت الواو لهما ولم تحرك كما في اخشون اكتفاء بالضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة (و) مثل (اغزن) يا امرأة اصله اغزوى استقلت الكسرة على الواو فسكنت ثم حذفت للساكنين ثم كسرت الزاى لوقوع ياء ساكنة بعدها ثم الحقت نون التأكيدي فالتقى ساكنان فحذفت الياء لهما ولم تحرك كما في اخشين اكتفاء بالكسرة قبلها بخلاف اخشين (و) مثل (ارمن) يارجل (وارمن) يا امرأة وهما كاغزن واغزن فيما را الا ان ميم ارمن اصلها الكسرة لكنها لاجل الواو اجمع ضمت بعد حذف الياء (ونحو يدوم واسم وابن واخ واب واخت) بحذف لاماتها مع ان شيئا منها لا يقتضى الحذف (ليس بقياس) بل القياس اثباتها فيما عينه ساكنة كيدوم على المشهور واسم لان اصلها يدى ودمى اودمى وسمو كظى وقووا ابدالها الف فيما عينه مفتوحة كبن واخ واخت لان اصلها بنو واخو فكان القياس بنا واخا واخاة كفتى وفتاة لكنها حذفت على خلاف القياس لكثرة ما في كلامهم ﴿ الابدال ﴾ الشائع عند المصنف لغير الادغام اوله بحرف لا يختص هو به (جعل حرف) من حروف الابدال الالية (مكان حرف غيره) فاه او عينا او لاما او زائدا بينها كما سيأتى فلا يسمى ابدالاً نحو اعظم يجعل الظاء مكان التاء للادغام لانه يختص بها واصله اعظم ولا نحو همزة اسم وابن وتاء عدة وزنة بماعوض فيه حرف عن حرف في غير مكانه وهو ظاهر ولا نحو اب واخ بما يرد فيه المحذوف عند النسبة حين يقال ابوى واخوى لانه لم يجعل فيه حرف مكان غيره بل اعيد بعينه ولا نحو اخت و بنت لان التاوان جعلت عوضا عن المحذوف لكن ليست في الحقيقة مكانه لان المراد بكونه في مكانه ان يكون البديل فاه ان كان الاصل فاه وعينا ان كان عينا ولما ان كان لاما وزائدا دالا على المقصود ان كان الاصل كذلك ومعلوم ان تاء اخت و بنت ليست

(كذلك)

حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف) الابدال (بأمثلة اشتقاقه كتراث) للمال الموروث فان قولنا وراث و وارث وموروث يدل على ان اصله وراث (واجوه) في جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اي بقلة استعمال ما ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر (كالثعالبي) فان الثعالبي اكثر استعمالا منه وعلما ايضا بأمثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للانثى و ثعلبان للذكر (و) يعرف (بكونه) اي يكون اللفظ الذي فيه ذلك الحرف (فرما) للفظ آخر (والحرف زائد) في الاصل (كضويرب) فانه فرع ضارب والفاضرب زائدة فوا وضويرب بدل منه (و) يعرف الابدال (بكونه) اي يكون اللفظ (فرما) من لفظ آخر (وهو) اي الحرف (اصل) في الفرع والحرف الذي بازائه في الاصل يكون بدلا منه (ككويه) في تصغير ماء فان الهاء فيه يدل على ان الهمزة في ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان أوائل فرع اول والهمزة في أوائل غير زائدة مع ان مافي الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها غير وارد لان الهمزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن حرف اصلي (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق) فانه لولم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هقل لعدم وجوده (واصطبر) واصله اصتبر لعدم افعال (وادارك) واصله تدارك لعدم افعال (وحروفه) اي حروف الابدال

كذلك (ويعرف) الابدال (بأمثلة اشتقاقه) اي اللفظ الذي فيه الحرف المبدل اي بالأمثلة التي اشتقت مما اشتق هو منه (كتراث) للمال الموروث اذ وراث و وارث وموروث يدل على ان ثاءه بدل من الواو فاصله وراث (واجوه) جمع وجه اذ الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان همزته عوض عن الواو (و) يعرف ايضا (بقلة استعماله) اي اللفظ المذكور (كالثعالبي) بابدال الياء من الياء فانه اقل استعمالا من الثعالبي ويعرف الابدال فيه ايضا بأمثلة الاشتقاق لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للانثى و ثعلبان بفتح الثاء وضم اللام للذكر (و) يعرف (بكونه) اي اللفظ (فرما والحرف) المبدل هو منه (زائد) في الاصل (كضويرب) فانه فرع ضارب والالف فيه زائد فالواو في الفرع ايضا زائد مبدل * ونقص بعلقبان ثنية علقى فانه فرعه والى علقى زائد مع ان ياء علقبان ليس بدلا منه بل الف علقى منقلبة عن الياء لانها للالحاق وتنون والواحدة علقاة واجيب بان سيويه نص على انها للتأنيث وهذا منع صرفه والى التأنيث غير منقلبة عن شيء فالياء في الثنية فرعها وبان في الفها وجهين احدهما انها للتأنيث والثاني انها للالحاق كما في ارطى وارطاة وثنية مافية الف الالحاق يكون بالقلب والياء منقلبة عن الف منقلبة عن ياء (و بكونه) اي اللفظ (فرما وهو) اي الحرف المبدل منه (اصل) في الفرع (ككويه) فانه فرع ماء والواو والهاء فيه اصل اذ التصغير يرد الاشياء الى اصولها فابدل منهما الالف والهمزة في المكبر * واعترض باوائل فانه فرع اول وهمزته غير زائدة مع انها ليست بدلا من واو اول واجيب بانه لا يلزم من كونها غير زائدة في الفرع ان تكون اصلية فيه فهي وان كانت غير زائدة ليست بأصلية بل هي منقلبة عن الواو (و) يعرف (بلزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق) واصله اراق (واصطبر) واصله اصتبر (وادارك) واصله تدارك فابدلت التاء دالا للادغام واتى بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وذلك لانا لولم نحكم بان الهاء بدل من الهمزة والطاء والدال بدلان من التاء لزم ابدية هفعل وافعل وافعل وافعل او افعال في كلامهم وهي مجهولة لانها قليلة او معدومة والمعروف افعل وافعل وفعال وفعال (وحروفه) اي الابدال اربعة عشر يجمعها (انصت) من الانصات (يوم) ظرف له وهو مضاف الى جملة (جدطاء زل) فجد وهو هنا الحظ واولاب مبتدأ مضاف الى طاه وهو عا وقيل اسم فاعل

اربعة عشر يجمعها قولهم (انصت يوم جد طاهزل) من الانصات وهو السكوت والاستماع للمحدث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب في الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زلت يافلان تزل زليلا اذا زل في طين ومنطق (وقول بعضهم) انها ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال) يقال استجدي فاستجده اي استعانتى فاعنته (وهم في نقص الصاد والزاي منها) (ثبوت صراط) في سراط (وزقر) في سقر فابدل السين صادوا والسين زايافيكو فان من حروف الابدال (و) وهم ايضا (في زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها (ولو اورد) ذلك البعض (اسمع) واصله استمع فابدل السين من التاء (ورد) عليه (اذكر) واصله اذ تكرر ابدل التاء ذا لامع ان الذال ليس من حروف الابدال (و) ورد (اظلم) واصله اظلم مع ان الظاء المعجمة ليس من حروف الابدال وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة) تبدل (من حروف اللين) لثلاثة (و) من (العين والهاء) فن حروف (اللين اعلال لازم) مطرد (في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل) وقد عرفت بيان ذلك ولما كان التغيير بالآخر اولى قدم المصنف ابدال ما في اللام على ما في العين وما في العين على ما في الفاء (وجاثر) مطرد (في نحو اجوه واورى) وقد عرفت بيان ذلك ايضا (واما نحو دابة وشأبة والعالم وبأز) بابدال الالف همزة في هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (ومؤقده) بابدال

من طها الرجل اي ذهب في الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ والمعنى ان الابدال لا يقع الا في هذه الحروف لانها تكون ابدا مبدلة وايضا لتبدل عن أى حرف اتفق بل عن بعض الحروف كما سيأتى تفصيله (وقول بعضهم) وهو الزمخشري ان حروف الابدال ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال وهم) بفتح الهاء اي غلط وباسكانها اي ذهب فيه وهم اليه وهو يريد غيره (في نقص الصاد والزاي منها) اي من حروف الابدال وهما منها (ثبوت صراط وزقر) في سراط وسقر (وفي زيادة السين) عليها وليست منها (ولو اورد) هذا البعض انها بدل من التاء (في (اسمع) بتشديدها واصله استمع (ورد) عليه نحو (اذكر) بالمعجمة (واظلم) وليس مما نحن فيه لانه من باب الادغام لان باب الابدال السابق الذي الكلام فيه فلو قيل ان القلب للادغام ابدال حقيقة لزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل للادغام وهي على ما قال الجاربردى ماعدا حروف ضوى مشفر من حروف الابدال وليس كذلك وقال المرادى الابدال للادغام يكون في جميع الحروف الا الالف ولغير الادغام يكون في غير الحاء والحاء والذال والظاء والصاد المعجمات والعين والقاف فيكون في اثنين وعشرين حرفا كما قاله في التسهيل مقيدا بالبدل الشائع ومن غير الشائع قراءة الاعمش فشرذ بمعجمة * واعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمشاكله الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفة كالجهروالهمس (فالهمزة) تبدل (من حروف اللين) من (العين والهواء) والابدال من حروف اللين ضربان مطرد وغير مطرد والمطرود ضربان لازم فيما ذكره بقوله (ف) ابدالها (من) حروف (اللين اعلال) الاولى ابدال مطرد (لازم في نحو كساء ورداء) لمامر في الاعلال وفي نحو صحراء مما لفته للتأنيث وسبقت بالف (و) في نحو (قائل وبائع) وجمعهما كذلك (و) في نحو (او اواصل) لذلك واصله وواصل ولما كان التغيير بالآخر اولى قدم ما الابدال في لامة على ما في عينه وما في عينه على ما في فائه (و) مطرد (جاثر في نحو اجوه واورى) واصلهما وجوه ووورى كما مر (واما نحو دابة وشأبة والعالم) في قول العجاج * يادار سلى يا سلى ثم اسلى * فخذف هامة هذا العالم * (وبأز) بهمزة مبدلة من الف لكنها منقلبة عن واو في بأز بدليل ابواز (وشئمة) بابدال همزته من ياء (ومؤقده) ومؤسى بابدالها من واو في قوله

الواو همزة (فشاذ و اباب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء ببدال عينه همزة (اشذوماء) واصله موه بدليل مويه في تصغيره ببدال هائه همزة (شاذلازم) وكذا في جعه امواء ببدال تائه همزة شاذ لكن ليس بلازم (و الالف) تبدل (من اختيها) من الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء فن اختيها لازم في نحو قال و باع) كما حرفت (و) نحو (آل على رأى ونحو يا جل) واصله يوجل (ضعيف وطائى) في النسبة الى طى (شاذ لازم ومن الهمزة في راس) بالالف في رأس بالهمزة (ومن الهاء في) نحو (آل على رأى والياء) تبدل (من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف و) من (النون والعين والياء والسين والثاء فن اختيها لازم في نحو ميقات و غاز) واصله غازو (و قيام) واصله قوام (و حياض) واصله حواض كما حرفت (وشاذ) ابدال الياء من اختيها (في نحو حبلى) بالياء في الوقف على حبلى بالالف (و صيم) واصله صوم من الصوم (وصيبة) واصله صبوة (و يجل) واصله يوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة في نحو ذيب) بالياء في ذئب بالهمزة (و) ابدال الياء (من الباقي) المعدود قبل (مسموع كثير) يضبط ولا يقاس عليه (في نحو املت) الكتاب امله املاء وفي التنزيل * فهى تملى عليه بكرة واصيلا * واصله املته املاه املا لا وفي التنزيل * فليمل الذي عليه الحق * وقيل انهما الغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا الى من العكس (وقصبت) اظفارى في قصصت (و) في نحو (اناسى) كقوله تعالى

* احب المؤمنين الى موسى * (فشاذ) جائز غير مطرد (و اباب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء ببدال همزته من عين (اشذ) من المذكورات قبله وهذا جائز غير مطرد (و ماء شاذ لازم) غير مطرد واصله موه بدليل امواء قلبت الواو الفا لثحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت الهاء همزة وقد تبدل في جعه ايضا لكنه جائز لا لازم (و الالف) تبدل (من اختيها) الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء) والنون الخفيفة وقفا (و) ابدالها (من اختيها لازم في نحو قال و باع) عند الكل (وآل على رأى) للكسائى لان اصله عنده اول بدليل تصغيره على اوائل قلبت الواو الفا (ونحو يا جل) في يوجل (ضعيف وطائى) في طى (شاذ لازم) غير مطرد وتفرقت بين يا جل و طائى تخالف مامله في الاعلال من ان كلا منهما شاذ فلوقال ونحو يا جل و طائى شاذ لسلم من ذلك (و) ابدالها (من الهمزة) جائز مطرد (في) نحو (رأس) كما مر في تخفيف الهمزة (ومن الهاء في آل على رأى) للبصريين لان اصله عندهم اهل لكنهم انما يقولون ابدلت الهاء همزة والهمزة الفالان الالف ابدلت من الهاء وهذا مع قوله في امر والهاء ساقط في نسخ وآل الرجل اهله وعياله وابدالها من النون الخفيفة نحو قفا في قفن (والياء) تبدل (من اختيها) الالف والواو (ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والياء) الموحدة (والسين والثاء) الثلاثة والجيم (و) ابدالها (من اختيها) اما (لازم) فن الالف (في نحو مفتاح ومفتيح) اصلهما مفتاح بالف زائدة وهذا ساقط في نسخ (و) من الواو (في) نحو (ميقات و غاز و قيام و حياض) اصلها موقات و غازو وقوام و حواض كما مر في الاعلال (و) اما (شاذ) فن الالف (في نحو حبلى) بالياء عند فزارة (و) من الواو في نحو (صيم و صيبة و يجل) اصلها صوم و صبوة و يوجل (و) ابدالها (من الهمزة في نحو ذيب) جوازا وفي نحو ايمان لزوما (و) ابدالها (من الباقي) وهو احد المضاعف والنون والعين والياء والسين والثاء والجيم (مسموع كثير في نحو املت) الكتاب من كل ثلاثى مزيد اجتمع فيه مثلان وتعذر فيه الادغام لسكون الثاني كأمالت (و) في نحو (قصبت) من كل ثلاثى مزيد اجتمع فيه ثلاثة امثال اولها مدغم في الثاني كقصصت اظفارى والسماعى هو ابدال ثانيا المضاعف اما ابدال اوله كدبماس

واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله * ومنهل ليس له حوازيق * والضفادى جمع ثفانق * (والثعالى) كقوله * كأن رجلي على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافها * لها اشار بر من لحم متمره * من الثعالى ووخز من ارائها * والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادى) واصله السادس كقوله * اذا ما عد اربعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادى * اى سادس (والثالى) واصله الثالث كقوله * قدم بومان وهذا الثالى * وانت بالهجران لاتبالى * اى هذا الثالث (ضعيف والواو) تبدل (من اختيهاو) من (الهزمة) فن اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب (فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموقن وطوبى وبوطر وبقوى) فان الابدال فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها (ضعيف فى هذا امر مضموع عليه) واصله مضموى من المضى وقياسه قلب الواو ياء واذا غابها فى الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فمما لغتان (و) هو (فهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانها لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الحوض وجبوتة اى جمعتة (و) تبدل الواو (من الهزمة فى جونة وجون) بالواو واصلهما جؤنة وجؤن بالهزمة * قيل المثال غلط لان تركيب جائن مهمل وفى الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل العبسة والوردة والجؤنة ايضا جونة العطار وربما همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهزمة فيه يدل من الواو (والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والياء فى الواو لازم فم وحده)

ودينار قياسي (وفى نحو اناسى) واصله اناسين لانه جمع انسان (واما الضفادى) فى الضفادع (والثعالى فى الثعالب (والسادى) فى السادس (والثالى) فى الثالث وشيرة فى شجرة (ضعيف) الابدال فى كل منها لانه غير مسموع من العرب الموثوق بهم وان ورد فى شعر (والواو) تبدل (من اختيها) الالف والياء (ومن الهزمة) ابدالها (من اختيها) اما (لازم) كما فى ابدالها من الالف (فى نحو ضوارب) جمع ضاربة (وضويرب) مصغر ضارب (ورحوى وعصوى) فى النسبة الى رحي وعصى بالف وهى فيهما بدل عن اصل وفى الاولين زائدة (و) كما فى ابدالها من الياء فى نحو (موقن وطوبى وبوطر وبقوى) بموحدة واصلها ميقن اسم فاعل من يقن وطيبى من طاب يطيب ويطر من البيطرة وبقيا من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكأنه طلب بقاءه (و) اما (شاذ) والشاذ اما لازم كما فى ماء كذا مثل به الجاردي وهو سهلان الكلام فى ابدال الواو من اختيها لافى غيره (و) اما (ضعيف) كابدالها من الياء (فى قولهم) هذا امر مضموع عليه (من مضى بمضى (وفلان فهو) بفتح النون (عن المنكر) والقياس فيهما قلب الواو ياء مع الادغام كرحى (وجباوة) والقياس جباية من جبيت الخراج جباية قيل وفى كون الواو فى مضموع وجباوة بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت عليه مضوا وجبيت جباية وجبوت جباوة ورد بانه لا يلزم استعمالها اصلتها لجواز معرفة الابدال فيهما بقلة الاستعمال (و) ابدالها (من الهزمة) كما (فى نحو جونة وجون) بضم جيمها واسكان الواو فى الاول وقحها فى الثانى واصلهما الهزمة قيل وفيه نظر لفقد جان فلا يعلم ان اصلهما الهزمة وقال الجوهري والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل يقال للاسود وللابيض والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا فقوله وربما همزوا ظاهر فى عكس ما قاله المصنف فالاولى التمثيل نحو موم من مؤمن (والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والياء) الموحدة (و) ابدالها (من الواو لازم فى فم وحده) واصله فوه بالاسكان بدليل افواه حذفت الهاء خلفها ثم ابدلت

واصله فوه حذف اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لزم ان تقلب الفاو وتحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقي اسم معرب على حرف واحد (وضعیف) ابدال الميم (في لام التعريف وهي) لقبية (طائية) كقوله * ذاك خليلى وذويعاتبنى * یرمى ورائى بامسهم وامسلة * ورائى بمعنى قدامى والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة يعنى انه يدفع عن قدامى بالسهم والاجار وهذا البيت فى الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم فى نحو عنبر) بما كان النون فيه ساكنة قبل ياء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشباه) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذارق وجرى الماء عليه (وضعیف) ابدال الميم من النون (فى المنام) واصله البنان وهي اطراف الاصابع (وفى طامه الله على الخير) اى طانه وفى الصحاح طانه الله على الخير وطامه اى جبله بمعنى (و) من الباء (فى بنات بحر) وهو سحائب بيض رفاقى يأتين قبل الصيف واصله بنات بحر لانه من البخار (و) فى (مازلت راتما) اى راتبا من الرتوب وهو الثبوت (و) فى رأيتهم (من كثم) اى من كتب اى قرب (والنون) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ فى صنعائى وبهرائى) لان الواو عنده بدل من الهمزة فى صنعاء والاولى ان يقول انه فى الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو لنون لما بين الواو والنون من القرب فى المخرج ولاقرب بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق (وضعیف) ابدال اللام نونا (فى لعن) واصله لعل (واتاء) تبدل (من الواو والياء والسين والياء والصادقن الواو والياء) اى ابدال التاء من الواو والياء (لازم فى نحو اتعد واتسر) كما عرفت واتماقل (على الافصح) لانه جاء

الواو فيما لثلا تسقط بالتقاءها مع التنوين فيبقى المعرب على حرف واحد (و) ابدالها (ضعيف فى لام التعريف وهي) لغة (طائية) وحيرية وقدم فى الابتداء (و) ابدالها (من النون) لفظا لخطا (لازم فى نحو عنبر وشباه) مؤنث اشنب من الشنب يقال شنب الثغر شنبا اذا رقى وجرى الماء عليه وضابطه كل نون ساكنة بعدها ياء فى كلتها كعنبر او فى كلمة اخرى كجميع بصير لعسر النطق بالنون الساكنة حينئذ لاختلاف مخرجها مع مبيانة لين النون وغتها لشدة الباء (وضعیف فى المنام) واصله البنان وهي رؤس الاصابع (وفى طامه الله على الخير) فى طانه بمعنى جبله عليه اى خلقه (و) ابدالها من الباء ضعيف (فى بنات بحر) بخاء مجع لسحائب بيض رفاقى يأتين قبل الصيف واصلها بنات بحر من البخار وقال ابن جنى لو قيل انها من المخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يعد ويقال للسحاب المذكورة بنات بحر ومخر بحاء مهملة ايضا (و) فى قولهم (مازلت راتما) اى راتبا من الرتوب اى الثبوت (و) فى قولهم رأيتهم (من كثم) اى من قرب واصله من كتب (والنون) تبدل (من الواو واللام) والميم والهمزة فابدالها من الواو (شاذ فى صنعائى وبهرائى) كما أنهم قالوا صنعائى وبهرائى كصحراوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل انها تبدلت من همزة صنعاء وبهراء والاول اصح اذ لا مقاربة بينهما لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق بخلاف النون والواو (و) ابدالها من اللام (ضعيف فى لعن) واصله لعل لكثرة استعماله ثم ابدلت اللام نونا لثقلها بها مخرجا ولذلك تدغم فيها نحو من لدنه واتماحكم فى هذا بالضعف فيما قبله بالشذوذ لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان وافق استعمال الفقهاء وبالضعف ما كان بخلاف استعمالهم وابدالها من الميم نحو واسود قاتن فى فاتهم ومن الهمزة نحو حنان فى حنائه (والنوء) تبدل (من الواو والياء والسين والياء) الموحدة (والصادق) والطاء (والدال) ابدالها (من الواو والياء لازم فى نحو اتعد واتسر) واصلها او تعدد واتسر ابدلت الواو والياء تاء (على

فيهما يتعد ويتسر ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب في التصرف (وشاذ) اى ابدال الواو تاء (في نحو اتلجه) والاصل اولجه لانه من الولوج (و) شاذ ابدال السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستئصال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفواصل بين المثليين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اى يقلب طست وحده لاجمعه ولا مصغره وليس المراد لاغيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجيء جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الباء (في الذعالت) واصله الذعالب وهى قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدھا ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت ضعيف) في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طيبي * والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية (والهاء) تبدل (من الهزمة والالف والياء والتاء فن الهزمة مسموع في هرقت) واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله من ارحت الدابة اى رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لا تجتمع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فعلت) فعلت بابدال همزة ان الشرطية هاء (في) لغة طيبي (و) في (هذا الذى) من قوله * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * اى اذا ابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال الهاء (من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف

الافصح) وغير الافصح يقول يتعد ببدال الواو ياء ويتسر بابقاء الياء (و) ابدالها عن الواو (شاذ في نحو اتلجه) واصله اولجه لانه من الولوج (و) من السين شاذ (في طست وحده) واصله طس لجمعه على طسوس وتصغيره على طسيس فان قلت وجمع ايضا على طسوت فهلا جعلت التاء اصلا قلنا السين ليست من حروف الابدال وايضا طسوت قليل واما قولهم ست في العدد واصله سدس فليل الابدال فيه للدغام اى حفظا لقاعدتهم ورد بأن الابدال فيه انما هو لكراهة باب سلس (و) من الباء الموحدة شاذ (في الذعالت) بمجتمعة فهلمة واصله ذعالب لقطع الخرق ولاطراف الثياب مخفف ذعالب بانقلاب مدة مفردة وهو ذعلوب ياء كما في عصفور وعصافير (و) من الصاد (في لصت) بفتح اللام واصله لص بكسرها افصح من ضمها وقحها لقولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية (ضعيف) وقد يقال مقتضى كلام الجوهرى ان كلاهما اصل لانه ذكر الاول في باب التاء وفسره باللص وقال ان جمعه لصوت والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص ولم يذكر ابدالها ويحباب بان ذلك لا يقتضى ما ذكر لان المبدل من اصل اصل ولكن لفظة الاول مفزدا وجمعا وكثرة الثاني كذلك كان الثاني اصلا للاول فهو كطست وطس وابدالها من الطاء نحو فستاط في فسطاط ومن الدال نحو ناقة تربوت في تربوت اى مذلة (والهاء) تبدل (من الهزمة والالف والياء والتاء) ابدالها (من الهزمة مسموع في هرقت) واصله ارقت (وهرحت) الدابة بجاء مهملة في ارحتها اى رددتها الى المراح (وهياك) بكسر الهاء في اياك قال الشاعر * فهياك والامر الذى ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر * (ولهنك) في لانتك لان اللام للابتداء فلا تجتمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد (وهن فعلت) في ان فعلت فعلت (في) لغة طيبي (وهذا الذى) في اذا الذى للاستفهام قال الشاعر * وانت وروى * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * اى واتت الرجل صاحبات المرآة فقلن هذا الذى اى اذا الذى وانما ابدلو الهزمة هنا في هذه الصورة لانها حرف شديد ثقيل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجاها متقاربان

فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (و) في (حيهله) واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر * بحيهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقادف * (و) في (مه مستهما) واصله كقوله * قدوردت من امكنه * من ههنا ومن ههنا * ان لم تروها فقه * اي قدوردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها اي ان لم تسماها فاصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اي مه يا انسان يخاطب نفسه ويزجرها (و) في (ياهناه) والاصل هنا وعلى وزن فعال بمعنى هن فليت واوه الفا كما في كساء و قلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى) لانه قيل ان الهاء بدل عن الهمزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفيون الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما في هن وهنة (ومن الياء في هذه امه الله) والاصل هذى لان الياء يجرى للتأنيث نحو تضربين هكذا قال في شرحه وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امه الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صبغته موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امه الله (و) الهاء تبدل (من التاء في باب رجة) مما فيه تاء التأنيث متحركة ما قبلها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب في الوقف هاء وهذا مطرد (و) ابدال (اللام من النون والضاد في اصيلا) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصيلان كعبير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلا ن ثم ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفي الطبع) واصله اضطجع ابدال اللام من الضاد (ردى) كقوله * لما رأى ان لادعة ولا شبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع * (و) ابدال (الطاء من التاء لازم في نحو

(و) ابدالها (من الالف شاد في انه وحيهله) في انا وحيهلا وقفا وقيل الهاء للسكت كقه وره وحيهل مركب من حي وهل مبنى على القتح يقال حيهل الثريد اي ابته وقد جاء حيهلا بالتونين وحيهلا بالالف وهو المراد هنا (و) في (مه مستهما) فيما قال الشاعر * قدوردت من امكنه * من هنا ومن ههنا * ان لم تروها فقه * اي وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها فاصنع وروى ان لم أروها بالهمزة وقيل حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة واتى بهاء السكت كما في لجرورة في نحو فيه وقيل انها اسم فعل للزجر اي مه يا انسان كما انه يخاطب نفسه ويزجرها (و) في (ياهناه) في النداء (على رأى) واصله هنا ومن الهن ابدلت الواو الفا كما في كساء ثم قلبت الالف هاء لاهمزة لثلاثا يظن انه فعال من التهنية وقيل انها ابدلت من همزة مبدلة من واو وقيل انها اصلية لابدل وضعف بقلة باب سلس وان فصل بين المثلين بحرفين لان الالف غير معتبرة لزيادتها وعدم حركاتها وقيل الالف بدل من الواو والهاء للسكت وقيل الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما في هن وهنة وابطله وما قبله جواز تحريكها في السعة واجيب بانه وصل بنية الوقف وشبهه هاء السكت بهاء الضمير (و) ابدالها (من الياء) التحنة شاذ (في هذه امه الله) باسكان الهاء وصلا وذلك لغة تميم واصله هذى قيل لان الياء للتأنيث كما في نحو تضربين ورد بأنه يجوز كما قال جمع ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث او تكون ياؤها بدلا من هاء هذه (و) ابدالها (من التاء) شاذ (في باب رجة وقفا) كما مر في باب (واللام) تبدل (من النون والضاد) المعجمة فابدالها من النون (في اصيلا قليل) والاصيل من العصر الى المغرب وجهه أصل وأصال واصائل واصلان كعبير وبعران وصغروا هذا على اصيلا ن ثم ابدلوا النون لاما لقر بهما مخرجا وهذا التصغير شاذ اذ فعلان جمع كثرة فلا يصغر على لفظه وقيل هو تصغير اصيل على غير لفظه كمشيشية وكلام سيويه يدل له (و) (من الضاد) (في الطبع ردى) واصله اضطجع (والطاء) تبدل (من التاء) والبدال فابدالها من التاء (لازم في نحو اصطبر) مما فاء افتعل فيه صاد او ضاد او طاء او ظاء واصله اصتبر من الصبر (وشاذ

اصطبر) اذا كان فاء الافعال صادًا وكذلك اذا كان ضادًا او طاء او ظاء (و) ابداله (شاذ في نحو حصط)
 اي فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احده هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصت من الخوص
 وهو الخياطة (و) ابدال (الدال من التاء لازم في نحو ازدرج) اي اذا كان فاء الافعال زايًا واصله ازنجر
 (و) في نحو (ادكر) اي اذا كان فاء الافعال دالا واصله اذتكر وكذلك اذا كان فاؤه ذالا (و) ابدال
 الدال من التاء (شاذ في نحو فزد) مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احده هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ
 (في اجد معوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الافعال دالا وان لم يكن فاؤه حرفا من حروف المذكورة
 (واجدز) في اجتز كقوله * فقلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع اصوله و اجدز شيخنا * يخاطب
 نفسه بخطاب الاثنين اي لا تحبسانا بنزع اصول الكلاء واقطع شيخنا و دع اصوله في الارض لثلاث
 بطول المكث هنا (و) في (دولوج) و اصله تولوج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء
 دالا في غير باب الافعال (والجيم) تبديل (من الياء المشددة في الوقف نحو فقيح) في فقيمي لاشتراكهما
 في المخرج وفي الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة (وهو) اي وهذا ابدال
 (شاذو) ابداله (من) الياء (غير المشددة في نحو * لاهم ان كنت قلت حجج *) فلا يزال شاحج يأتيك بحج *
 (اشذ) اراد اللهم ان قلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج وبعده * اقرنات ينزى و فرنج * والشاحج
 من شحج البغل صوت والافر الابيض والنهات النهاق وينزى اي يحرك وقوله و فرنج اي و فرتى وهو
 الشعرة الى شحمة الاذن والبيت الثاني صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم من الياء (في نحو) قوله (حتى
 اذا ما مسجت و امسجت اشذ) لانه جعلت الياء المقدرة كالمفوضة اذ اصله امسيت وامسيت و قيل ان الجيم

في نحو حصط) واصله حصت من الخوص وهو الخياطة شبهوا تاء الفاعل بتاء افتعل فابدلوها طاء ووجه
 شذو ذهان تاء الضمير كلمة فتغيرها بوجوب انهدامها بالكسبية وابدالها من الدال نحو الابعاط في الابعاد (والدال)
 تبديل (من التاء) و ابدالها منها (لازم في نحو ازدرج و ادكر) مما فاء افتعل فيه دال او ذال او زاي واصلهما
 ازنجر و اذتكر (و شاذ في نحو فزد) لما مر في حصط واصله فزت من الفوز (وفي اجد معوا) في اجتمعوا
 (واجدز) في اجتز اي قطع (و دولوج) في تولوج لوضع يدخله الوحش من الولوج قال سيويه التاء فيه
 مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفوعل كثير (والجيم) تبديل (من الياء المشددة
 في الوقت في نحو فقيح) في فقيمي لانها من وسط اللسان ومجهورتان ومشددتان * قال ابو عمرو قلت لرجل
 من بني حنظلة من انت فقال فقيح فقلت من ايهم فقال مرج (وهو) اي ابدالها من الياء المشددة (شاذ)
 لقلة وروده وهذا مع ما مر في اصيلا عكسه المرادى فقال فيه انه قليل وفي اصيلا انه شاذ (و) ابدالها
 (من غير المشددة في نحو) قوله (* لاهم ان كنت قلت حجج *) فلا يزال شاحج يأتيك بحج * اقرنات ينزى
 و فرنج * اي اللهم ان قلت حجتي فلا يزال يأتيك بي بغل شاحج ايض نهاق يحرك و فرتى والشاحج من شحج
 البغل صوت والوفرة الشعر الى شحمة الاذن (اشذ) بما قبله لان الجيم مشددة الياء مخففة فلا تقارب بينهما
 (و) ابدالها من غير المشددة (في) وفي نسخة من (نحو) قوله (حتى اذا ما مسجت و امسجت) اي امست
 و امسا واصله امسيت وامسيت (اشذ) من الاشذ الذي قبله لانتفاء التشديد والوقف لجعل الياء المقدرة
 كالمفوضة وقيل انها بدل من الف امسا و جاز لان الالف بدل من الياء وان كانت الجيم لا تبديل من الالف
 * والصاد * المهملة تبديل (من السين التي بعدها زين) معجمة (او خاء) كذلك (اوقاف او طاء) مهملة

(متصلة)

بدل من الف امسى ﴿ والصاد ﴾ تبدل (من السين التي بعدها عين او حاء او قاف او طاء) ابدالاً (جوازاً)
سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس مستسفل وهذه الحروف مستعلية ففكره الخروج
من المستسفل الى المستعلي والصاد توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه الاحرف في الاستعلاء
فيتجانس الصوت (نحو أصبغ) في أصبغ (واصلح) في سلخ (ومس صقر) في مس سقر (وصرط)
في سراط اما اذا كانت السين بعده هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال في قست قست لانحراف
الصوت فلا تنقل ثقل التصعيد من منخفض ﴿ والزاي ﴾ تبدل (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال)
حال كونهما (ساكتين نحو زدل) في يسدل ثوبى ابدلت السين زايًا للتناهي بين السين المهموس والدال المجهور
والزاي من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان (وهذا فزدي
انه) اي انا وهو تأكيدي لبيان المتكلم اي فصدي قاله حاتم حين عقر ناقة وقيل له هلا فصدتها فيبدل الصاد
زايًا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منقحة مجهورة شديدة فيبين جرسها تناف وبين الصاد
والزاي توافق في المخرج والصفير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن
يشرب الصاد شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اي يصير حرفاً مخرجه بين مخرج الصاد والزاي
لثلا يذهب صوت الصاد بالكليبة (دونها) اي دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين
الزاي لاتحادهما في المخرج والصفة وهي التصفير فيعسر الاشرب مع شدة التقارب بخلاف الصاد
مع الزاي فان اطباق الصاد امكن من اشربها صوت الزاي (و) قد (ضورع بها) اي بالصاد الزاي
(متحركة ايضاً) كما ضورع بها ساكنة و مراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايًا لقوتها بالحركة

متصلة بها او منفصلة عنها (جوازاً نحو اصبغ واصلح ومس صقر وصرط) في اصبغ واصلح ومس سقر
وسراط لان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموسة منخفضة فكروها الخروج منها الى هذه
الحروف لثقل فابدلوا السين صاداً لانها توافقه في الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء
فيتجانس الصوتان بخلاف ما لو تأخرت السين عنها نحو قست ونحس فيتجنح الابدال لان المتكلم حينئذ
يكون متصعداً بالصوت من منخفض فيثقل وفيما مر يكون منحدراً به من عال فلا يثقل ثقل ذلك (والزاي)
تبدل جوازاً (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حالة كونهما (ساكتين نحو زدل) في يسدل
ثوبه لان السين مهموسة والدال مجهورة فكروها الخروج من حرف الى آخر ينافيه فقبوا احدهما من الآخر
فابدلوا من السين زايًا لانها توافقه في المخرج والصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان (و)
نحو (هذا فزدي انه) في فصدي انا قاله حاتم لما عقر ناقة وقيل له هلا فصدتها يقال انه وقع في اسرقوم
فغزا رجالهم وبقى مع النساء فأمرنه بالفصد فحمر وجوزوا ذلك لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة
والدال منقحة مجهورة شديدة فكروها اجتماعهما فابدلوا الصاد زايًا للتوافق في المخرج والصفير مع
ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن تشرب شيئاً من صوت الزاي فيصير
بين بين اي حرفاً مخرجه بين المخرجين لثلا يذهب صوت الصاد البتة فيذهب الاطباق وهذه المضارعة
جائزة في الصاد (دونها) اي السين فلا يضارع بها الزاي اذ الاطباق فيها حتى يحافظ عليه (و) كما ضورع
بالصاد الزاي ساكنة قبل الدال (ضورع بها متحركة ايضاً نحو صدق وصدور) ولا يجوز ابدالها زايًا
خالصة لوقوع حر كتها فاصلة بين الصاد والدال ولبقوى الحرف بالحركة والمضارعة فيها اقل منها
في الساكنة لانها محمولة عليها وهي اتماعير لضعفها بالسكون فان كان الفاصل اكثر من حركة كحرف

وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للاد (نحو صدق و صدر والبيان) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة (اكثر منهما) اى من الابدال والمضارعة (ونحو مس زفر) فى مس سقر بابدال السين المتحركة زايا (كلبية) اى لغة بنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) اى مضارعة الجيم الشين وبضارعة الشين الجيم اذا وقعتسا ساكتين قبل الدال (قليل) بعسر ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاي فانه ورد فى القرآن ﴿ الادغام ﴾ فى اللغة ادخال الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وفى الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن متحرك) اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه ميبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس (من غير فصل) احتراز عن نحو قول مجهول قول فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا بقوله متحرك لان الفاء انما يدل على التعقيب مائة فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفسه او غيره وانما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرفع اللسان بهما ارتفاعا واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا متغيرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثانى مثل الاول لانه لا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام اما لاجل نقل المتجانسين لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل او لاجل

نحو صاد لم تجز المضارعة كما لم تجز ابدالها زايا خاصة (والبيان) فى الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال بأن يؤتى بها خاصة على اصلها (اكثر منهما) اى من الابدال والمضارعة فى الصاد المذكورة ثلاثة اوجه وظاهر ان البيان فى السين الساكنة ايضا اكثر من الابدال وفى الصاد المتحركة اكثر من المضارعة (ونحو مس زفر) بابدال السين المتحركة زايا لغة (كلبية) نسبة لبنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) وهى الايتان بالجيم كالشين او كالكاف والشين كالجيم او اشراب كل منهما صوت الزاي (قليل) والبيان اكثر واعرف ﴿ الادغام ﴾ باسكان الدال لغة الكوفيين بتشديدها لغة البصريين ونقل عن سيويه وفادته الخفيف وهو لغة ادخال الشئ فى الشئ تقول ادغمت اللجام فى الفرس اذا ادخلته فى فيها واصطلاحا (ان تأتى بحرفين) لانه لا يتأتى الا فيهما (ساكن) اصالة او عرضا (متحرك من مخرج واحد من غير فصل) بينهما واعتبر سكون الاول ليتصل بالثانى اذ لو حرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثانى واعتبر تحرك الثانى لثلايتقى ساكنان على غير حده ولانه ميبين للاول والساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره واتى بالفاء لابلواو ولا يتم ليفيد الترتيب بلامهلة وخرج بقوله من مخرج واحد نحو فلس فيمتنع فيه الادغام لتعابر الحرفين وبقوله من غير فصل اى ولو نقل نحو يعطى ياسر ويغزو واقدوريا مخففا فيمتنع فيه الادغام للفاصل بنقل اللسان من محل اليه فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى آخر نحو فلس او من محل اليه نحو ما ذكرنا اذ فى الادغام يجب النطق بالحرفين دفعة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا متغيرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذلك فرق بين قولنا قد بالادغام وقد بشكته فانه يتلفظ بالدالين فى الاول برفع اللسان دفعة وفى الثانى برفعه مرتين هذا وفى ريبا خلاف لكون الحرف الاول بدلا من همزة وسأيتى والكلام هنا

(فى حقيقة)

تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تب بالادغام اخف من تبب (ويكون) الادغام (في المثلين والمتقاربين) بعد ان يصيرا مثلين ليكن الادغام (فالثلاثان واجب عندسكون الاول) سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين نحو المد واضرب بكرا (الا في الهمزتين) فانه لا يجوز ادغام احدهما في الاخرى سواء كانتا في كلمة كان يبنى مثل سبطر من قرأ فيقال قرأى بقلب الثانية ياء لادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو املا اناء وذلك لتقل الهمزة (الا في نحو سأل والدأث) وهو الاكال يقال دأثت الطعام اذا اكلمه مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان بعدهما الف او لا نحو سؤال جمع سائل (والاف في الالف) نحو صحراء لان اصله القصر وزيدت الف المدة توسعا فالتقى ساكنان فللم يمكن حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام (لتعذره) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والاف في نحو قول) مما يؤدي الادغام فيه الى لبس مثال قياسي مثال قياس فان قول و هو مجهول قائل مثال قياسي (للباس) بمجهول فعل الذي هو ايضا مثال قياسي فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو اينة على وزن افعله من الاين فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسي فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام (والاف في نحو تووى وريا) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين فيهمدة منقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واوا ياء لان الواو والياء هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبها اليهما غير لازم فكان الهمزة باقية والهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظر الى ظاهر اجتماع المثلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى وانما قلبت الواو ياء للادغام فلولا يدغم لزم نقض الغرض (و) الا (في نحو قالوا وما وفي يوم) مما يكون الاول من المثلين في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه او ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الاخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف

في حقيقة الادغام واما وجوبه او جوازه فسيأتي (ويكون) الادغام (في المثلين و) في (المتقاربين) بعد جعلهما مثلين كما يجيء (فالثلاثان) اي ادغامهما (واجب) وممتنع وجاز فلو اوجب (عندسكون الاول) منهما سواء كانا في كلمة كذا ام في كلمتين كاضرب بكرا (الا في الهمزتين) فيمتنع الادغام كما لو بنيت من قرأ مثل سبطر فتقول قرأى بقلب الثانية ياء كما يجيء في مسائل التمرين وكقولك املاء اناه (الا في نحو سأل والدأث) للاكال ولو اد وسؤال جمع سائل مما تكون الهمزتان فيه عينا مضاعفة فان الادغام فيه واجب فامر في تخفيف الهمزة وعطف على الا في الهمزتين قوله (والاف في الالف) الانسب في الالفين نحو صحراء لان اصله القصر وزيد الالف للمدة توسعا فالتقى الفان ولم يمكن حذف احدهما لما في الجمع والادغام (لتعذره) ومنه نحو كساء ورداء وقائل وبائع قلب حرف العلة فيه الفان لم يمكن حذف ما ذكر فقلب الثانية همزة (والاف في نحو قول) مجهول قائل مما يؤدي فيه الادغام (للباس) اذ لو ادغم قول المدكور لا يتبس بقول مجهول قول (و) الا (في نحو قالوا وما) لنا ان لا نقاتل في سبيل الله (وفي يوم) كان مقداره الف سنة من اول المثلين فيه ممدود في آخر كلمة فانه يمتنع فيه الادغام محافظة على فضيلة المدالثابت للحرف الاول قبل انضمام الثاني من كلمة اخرى اليه بخلاف آووا ونصروا لانتفاء مد الاول فوجب الادغام وبخلاف نحو مغزو ومرمى ونحو مقرو وبرى واصلها مغزو ومرموى ومقرو وبرى لان الاول ليس في آخر كلمة وانما وجب الادغام فيهما ان الادغام ازال المدلان الغرض من القلب الادغام فلولا يدغم لزم نقض الغرض ولان ذلك في كلمة واحدة والكلمة موضوعة على الادغام (و) الا (في نحو تووى) مضارع آوى (وريا) للمنظر الحسن مما اجتمع فيه همزة ثم واو او ياء فانه يمتنع فيه الادغام (على المختار اذا خفف)

الثاني حرفا آخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولان نحو مقرو وبرى واصلهما مقرو وبرى فاصل
الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل
قلب الهمزة اليهما لان الغرض من قلب الادغام فلولم يدغم لزم نقض الغرض ونحو مغزو ومرحى اصل
الحرف الثاني فيهما ليس حرفا آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة
موضوعة على الادغام فلا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام
(عند تحريكهما) لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثليين
فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعا واحدة (في كلمة) لاني كلمتين فان الادغام
حيث ان يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقة اول الكلمة الثانية باخر الكلمة الاولى
(واللاحق) احتراز عن نحو قردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر الله للاحق بجمع فلو ادغم
لا تمكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما كان انكسار الوزن في اللاحق بالخلف في نحو ارطى
لعروض الخذف عند التنوين العارض الذي يحذف باللام والاضافة (ولا لبس) مثال بمثال عنه فانه
لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم
سمر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثليين مدغما
فيه فانه لا يجوز الادغام حيث ان يكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته
مدغما في الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة لئلا يتجاوز ساكنان ويلزم التغيير
في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو ردد وورد) واصلهما ردد
يردد ولا لبس هنا لانه يتبين الوزن والمثال بان اتصال ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة
نحو رددن ويرددن (الا في نحو حي) مما فيه المثلان يان ولا علة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثاني لازمة
قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اي الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب
الادغام في مضارعه ويلزم ضم الياء في المضارع وهو مرفوض (والافى نحو اقتل) مما كان فيه بعدائه

بقلب همزته واوا اوياء لان الحرف الاول فيه بدل من الهمزة في يعتد به لعروضه ومقابل المختار يجوز الادغام
فيه وقرأه حزة وفقا في قوله تعالى هم احسن اثنا اوربيا اعتدادا بالعارض اولانه من رويت الوانهم
وجلودهم اي امتلات وحسنت والمجوز قال اول الحرفين اذا كان بدلا ان ابدل لزوما وجب الادغام
لوجوب الاعلال نحو اوب في اوب بهزتين قلبت ثانيتهما واوا وادغم او غير لزوم نحو ربا لم يجب
الادغام بل يجوز والمصنف استثنى خمس صور يمنع فيها الادغام وبق عليه هاء السكت نحو ماله هلك فانه
يتمتع فيه الادغام على المختار لانه امام وقوف عليه او منوي به الوقف عليه وعطف على عند سكون الاول
قوله (وعند تحريكهما) وفي نسخة تحريكهما اي وادغام المثليين واجب ايضا عند تحريك الحرفين (في كلمة
واللاحق ولا لبس نحو ردد وورد) فخرج مالوكانا في كلمتين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام اذ لا يجب
تلاقيهما ومالوكانا في ملحق نحو قردد اذ الادغام ينافي الغرض من اللاحق وهو رابطة الوزن ومالو حصل
بالادغام لبس نحو سرر اذ لو ادغم لم يدر انه فعل بضمين او فعل بسكون عين بخلاف ما عدا ذلك فيجب
فيه الادغام (الا في نحو حي) مما المثلان فيه يان وحركة الثانية لازمة كآحي (فانه جائز) لا واجب وان
انتفت عنه المواضع المذكورة لئلا يلزم ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال (والافى نحو اقتل

(وتنزل)

الافتعال تاء اخرى قال سيبويه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك اجتمع وارتدع فالمثلان المتحركان فيه كأنهما في كلمتين واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها (و) الا في نحو (تنزل وتباعد وسيأتي) ان شاء الله تعالى وحده بيانه اى في المضارع من بابي تفعل وتفاعل لا تفعل فانه لا يدغم والازم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى التقل في البناء المتمد وكان عليه ان يقول والا في باب قوى والناقص من باب اجر واحار والمراد به ما فيه المثلان واوان في اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانية ياء او الفاء حاصلان فان الادغام فيه ممنوع فلا يقال قويقو وارعو برعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها وارعو يبرعو بقلب الواو الثانية الفاء في الماضى وياه في المضارع لوجود سببه لان الاعلال مقدم على الادغام واذ اعلى ما بقى مثلان حتى يدغم (وتقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين) نقلا واجبا وصوابه ان يقول غير مده ولا ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تحتل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو يرد) اصله يردد او واو او ياء نحو يود اصله يودد من وددت الرجل او دده و ايل اصله ايلل من الليل وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة يلاء وكان عليه استثناء باب افتعل فانه لا يجب التقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذلك جاء فيه قتل بفتح الفاء على تقدير نقل حركة التاء اليد وبكسره على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقديرين سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحرك الفاء وانما يلزم يجب التقل فيه لان حركة الاول من المثليين لم تكن حركة لعين

وتنزل وتباعد) من كل ماض او مضارع توالى فيه تا آن فان الادغام فيه ايضا جائز لا واجب بشرطه الا ترى لان التاء الاولى في نحو اقتتل في حكم المنفصلة عن الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فبى كفاء نعت تلك والادغام في نحو الاخيرين لا يجوز الى همزة الوصل الممنوع ادخالها على المضارع لانه انما يكون وصلا (وسيأتى) ذلك آخر الباب * قيل وكان الاولى تأخير فانه جائز عن الثلاثة بعده لاشترك الجميع في الجواز واجيب بانه انما يز نحوحي بذلك لان جواز الادغام فيه اى في بعضه كثير وغير مقيد بشىء بخلافه في البقية فانه في نحو اقتتل قليل وفي نحو الاخيرين قليل ومقيد بأن يكون في الوصل لافى الابتداء وبأن لا يكون قبله ساكن صحيح نحو الذين تتوفاهم ولا يتموا ويستثنى مع ما ذكره ما لو كان اول المتحركين مصدرا نحو ددن او مدغما فيه نحو ردد ومالو كانت حركة الثانى عارضة نحو اردد القوم ومالو كانا في اسم على فعل بفتح اوله وتانيه وبضم اوله وتثليث تانيه وبكسر اوله وفتح تانيه او كسره نحو الب و صقف وذل وردد كدتل وكل وردد كابل فيمتنع فيها الادغام لكن من جوزه عند سكون الثانى كما سيأتى جوزه عند تحركه بحركة عارضة ومن رأى ان وزن ردد كدتل اصل في الفعل ينبغي ان يدغم فيه فان قلت يرد على المصنف نحو قوو وارعوو حيث قلب الثانى فيهما ولم يدغم فيه الاول قلنا الاعلام مقدم على الادغام كما مر واعلم انه يجوز فك الادغام الواجب للضرورة كقوله * مهلا اماذل قد جربت من خلقى * انى اجود لاقوام وان ضنونا * يريد ضنوا اى بخلوا وشذ نحو ققط شعره اى اشتدت جعودته ودبت المرأة اى نبت الشعر على جبينها ولحمت العين لصقت بالرمص وضرب الولد اى كثر ضبايه وذلك لبيان الاصل كالقود في الاعلال (و) متى اريد ادغام المثليين واولهما متحرك (تنقل حركته) الى ما قبله (ان كان قبله ساكن غير) حرف (لين) الاولى غير مده ولا ياء تصغير (نحو يرد) اصله يردد نقلت ضمة الدال الاولى الى الراء وادغمت ونحو يود اصله يودد من ودد الرجل فان كان قبله ساكن هو مده او ياء تصغير سلبت حركته وادغم لان التقاء الساكنين معتبر في مثله نحو ماد وتمود والثوب

فلا يجب المحافظة عليها بنقلها الى ما قبلها فيحوز النقل وعدمه (وسكون الوقف كالحركة) فلو سكن
 الثاني من المثليين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنتي ويمكنني) مما كان فيه نون الوقاية مع
 نون هي لام الكلمة (ومناسككم و) ما (سلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة (فن باب
 كلمتين) لا يجب الادغام (ويمتنع) الادغام (في الهمزة على الاكثر وفي الالف) كما ذكرنا وانما ذكر ههنا
 مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وهما من امتناعه (و) يمتنع (عندسكون الثاني
 لغير الوقف) سواء كانا في كلمة او كلمتين (نحو ظلت) بكسر العين في كلمة (ورسول الحسن)
 في كلمتين والسكون في كلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام
 ذلك الموجب باقيا كالضماير المرفوعة المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة
 الثانية عليه نحو قلن انقلن فقال الخليل ان بعض العرب يدغون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول
 من المثليين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيراف في هذه لغة ردية فاشية
 في عوام بغداد (وتميم تدغم في نحو ردد ولم يرد) مما كان الثاني ساكنا سكون مارض وهو السكون
 الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى
 لضرورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز
 التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضا
 وجعل الساكن كالتحرك وادغم بعد ان يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل
 التعجب نحو احببه فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز فيظهرون نظرا
 الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك

وخويصة وان كان قبله محرك سلبت الحركة ايضا وادغم نحو مدد ورد الاصل مدد وردد (وسكون
 الوقف) في جميع ما ذكر (كالحركة) في انه لا يمتنع الادغام كالوقف على مدوسر (و) اما (نحو مكنتي ويمكنني
 ومناسككم و) ما (سلككم) مما اجتمع فيه مثلان ثانيهما نون وقاية او ضمير مجرورا ومنصوب (و) انما لم يجب
 ادغامه مع انه قد اجتمع فيه مثلان ولا الحاق ولا ليس لانه (من باب كلمتين) لان كلا من نون الوقاية والضمير
 المجرور والمنصوب ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فليست في كلمة ثم اخذ في بيان غالب ما يمتنع فيه
 الادغام فقال (ويمتنع) وفي نسخة ويمتنع (في الهمزة) في غير نحو سأل البقرينة مامر (على) قول (الاكثر وفي الالف)
 وذكرهما فيما مر انما علم منه عدم وجوب الادغام وهو اعم من امتناعه مع ان ماهناك مقيد بسكون
 الاول بخلافه هنا في الهمزة نحو قرأ آية فاهنا اعم من وجه آخر (وعند سكون الثاني) من المثليين (لغير
 الوقف) في كلمة كانا او كلمتين (نحو ظلت ورسول الحسن) اذ لو ادغم تحرك الثاني ولا يستقيم اذ لا يجوز
 تحريك ما قبل الضمير المرفوع المتحرك مطلقا ولا تحريك لام التعريف للادغام وقال الخليل ان بعض
 العرب يدغم نحو رددن فيقول ردن قال السيراف في هذه لغة ردية فاشية في عوام بغداد (وتميم تدغم
 في نحو ردد) يارجل (ولم يرد) مما سكون الثاني فيه مارض اذ اصل ذلك اردد ولم يردد فالسكون عارض
 لوجود مقتضيه فلا يمتد به ويفرقون بين ذلك وبين ظلت مع ان السكون فيه مارض بأن السكون
 في ظلت لا يفتك بخلافه فيما ذكر فان قيل دخول الجازم في لم يردد نظير الاتصال بالضمير في ظلت فانسأ
 التاء بجزء من الكلمة بخلاف الجازم اما الجازيون فلا يدغون في ذلك اعتدادا بالعارض ومحل الخلاف
 اذ لم يتصل بهما ضمير بارز مرفوع او نون توكيد والامتنع الادغام ان كان الضمير متحركا نحو ارددن

الضمير فيمنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا
ردوا ردى (و) يمنع الادغام (عند الاخلاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للاتحاق (وسرر) للبس
وقد ذكرنا بيانه (و) يمنع (عندسا كن صحيح قبلهما في كلين نحو قرم مالت) والقرم السيد وانما يمنع
الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه في كلين وانما يجب
النقل في كلمة نحو برد ولم يجز في كلين لان اجتماع المثلين في كلمة لازم فجاز لذلك اللزوم الثقيل تغيير بنية
الكلمة مع امكان رعاية الوزن بتقل حركة الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع في كلين فانه غير لازم فلا يجوز
تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بتقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا في كلين
يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا تعتبر في الوزن (وحل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء
قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حل عليه للجمع بين قول القراء بجواز
الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي * وما كان من مثلين
في كلتيهما * فلا بد من ادغام ما كان اولاً * كي علم ما فيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلاً *
والرجوع الى قول القراء اولي لتواتر نقلهم عن ثبت عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه ما بلغ
حد التواتر (وجاز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والمنع وبرد عليه ما اذا كان اول

على الاكثر ووجب ان كان ساكنا نحو ردا ردى او اتصل بهما نون تأكيد نحو رددن واتفقوا على
وجوب الاظهار في فعل التعجب نحو احبب به لانه غير متصرف وعلى وجوب الادغام في هلم وعطف على
في الهمزة قوله (وعند الاخلاق و) عند (اللبس بزنة اخرى نحو قردد) مثال للملحق (وسرر) مثال للملبس وتقدما
ومن الملبس فوول وتقدم ونحو طلل وشرر لانه لو ادغم لم يعلم انه فعل بالفتح فسكن للادغام او فعل بالسكون
فان قيل فقد ادغم وارد ومد مع وجود اللبس قلنا الادغام ينفك مع الضمير نحو رددت بخلاف نحو
طلل وشرر من الاسماء ولانه ليس في الفعل الثلاثي ما هو ساكن العين وضعا فالسكون فيه عارض
بخلاف الاسم واذا كان وضع الفعل تحريك عينه فخصوصية حركته من ضم وقح وكسر تعلم في الماضي
من المضارع وعند اتصال ما يوجب الانفكاك واما قولهم قص بمعنى قصص لرأس الصدر فليس مما
اجتمع فيه مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين والآخر ساكنها ككشر ونشر
(و) يمنع (عندسا كن صحيح قبلهما) اي المثلين وهما (في كلين نحو قرم مالت) بالراء اي سيده اذ لو ادغم لم تنقل
حركة الاول لزم التقاء الساكنين على غير حده او نقلت لزم تغيير بناء لكلمة وخرج بالصحيح حرف العلة
فيجوز هذه الادغام سواء كان حرف مد نحو الناس سواء والرحيم ملك ام لا نحو قوم مالك بالواو ومنعه
بعضهم في الشق الثاني (وحل قول القراء) بجواز الادغام وان كان الساكن حرفا صحيحا (على الاخفاء)
فليس ادغاما محضا جما بين مذهبهم ومذهب الكويين اذ الاخفاء قريب من لادغام قال المصنف في شرح
المفصل وهذا الجواب للشاطبي قال وهو وان كان جيدا لانه لم يثبت ان القراء استعوا من الادغام المحض
قال والاولى ارد على الكويين اذ لا يكون قولهم حجة الا اذا اجتمعوا ومن القراء جماعة منهم يقرؤن
بالادغام فلا يكون قولهم حجة بل اوفد انه ليس من القراء نحوى كان قولهم اولي لانهم نقلون هذه
اللغة وهم مشاركون للكويين في نقل اللغة فلا يكون اجماع الكويين حجة دونهم وحيث ان المصير الى
قول القراء اولي لانهم نقلون عن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان ما نقله القراء ثبت تواترا وما نقله
الكويين آحاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس متواترا فالقراء اعدل واكثر فالرجوع اليهم اولي (و) الادغام

المثلين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء بدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممنوع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند فجاثر فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج) اى مخرج الحرف وهو المكان الذى ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بأن يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فأين ينتهى الصوت فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فنجد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى (او) تقاربا (فى صفة تقوم) تلك الصفة (مقامه) اى مقام المخرج كالجره والهمس (ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا) لا تحقيقا (والا) اى وان لم تكن تقريبا (فللكل) اى فللكل حرف (مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الخلق واللسان والشفتين والخياشيم واعلم ان عادته وعادة غيره ان يقدم فى الذكرا ما هو اقرب الى ما بلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق بالذكر اقرب الى الخلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال (فللهمة والهاء والالف اقصى الخلق) فمخرج الهمزة اقضاء من اسفله الى ما بلى الصدر ولذلك نقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (وللعين والحاء)

(جاثر فيما سوى ذلك) اى ما ذكر من الواجب والممنوع واعترض عليه بأن المثلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاد بدرة فانه غير القسمين الذين ذكرهما مع ان الادغام فيه ممنوع بخلاف ما اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند فان ادغامه جاثر لانه كجزء الكلمة ويجاب بأن مفهوم قوله فيما مر وعند تحررهما فى كلمة فيه تفصيل بين ما يكون اول المثلين كلمة يصح الابتداء بها كالمثال المعترض به وما لا يكون كذلك كاخشى ياهند وضرب بكر ومثل ذلك لا يعترض به المتقاربان اى هذا محتمل (ونعني بهما ما تقاربا فى المخرج او فى صفة تقوم مقامه) كالجره والهمس ومخرج الحرف مكانه الذى يخرج منه ومعرفة ذلك بأن تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر الى اين ينتهى الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب فنجد الشفتين قد انطبقت احدهما على الاخرى وهذه الهمزة مكسورة الا ان يكون الحرف الذى ارى امتحانه الالف فتكون مفتوحة لان الالف لا تثبت بعد كسرة قال بعضهم والذى يقتضيه النظر الصحيح انها لا يؤتى بها قبل الالف بل يؤتى باللام مكانها فيقال لانه الحرف الذى استعير للنطق يسمى الف اذا الف اسم للحرف الاخير من نحو الفتى والعصى واما قول العوام لام الف فخطأ (ومخارج الحروف ستة عشر) مخرجا (تقريبا) بحسب الاماكن اما بحسب الجهات فاربع الخلق واللسان والشفتان والخياشيم وستأتى فى كلامه (والا) اى وان لم تكن المخارج ستة عشر تقريبا (فللكل) من الحروف وهى تسعة و عشرون (مخرج) مخالف لمخرج غيره و الالكان اياه فالمخرج حقيقة بعدة الحروف لان اختلاف المخارج وآلات التقطيع هو الموجب لاختلاف الهيئات القائمة بالاصوات (فللهمة والهاء والالف) من المخارج (اقصى الخلق) اى ابعده عن الفم بهذا الترتيب فأبعد الحروف مخرجا الهمزة ولذلك نقل اخراجها فالهاء فالالف وسوى ابوالحسن بين الهاء والالف ورد بأن الالف اذا حركت انقلبت الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها كانت اقرب اليها من الهمزة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجيب بأن هذا يدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها عندكم من الهمزة فلو كان الانقلاب للقرب لانقلبت هاء فلما انقلبت همزة دل على انه لا فاصل بينها وبين الهمزة ولم تقلب الى الهاء لانها معها فى المكان وضعف بان المانع من قلبها اليها خفاء الهاء لا كونها فى مكانها هذا مع انها لو اتحدت مخرجا لم يتميز احدهما عن الاخر (وللعين والحاء) المهملتين من المخارج (وسطه) اى الخلق بهذا الترتيب

(فابعدهما)

غير المعجبين (وسطه وللغين والخاء) المعجبين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف السبعة حروف الحلق (وللقاف اقصى اللسان وما فوقه) من الحنك (وللكاف منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (مايليهما) اى مايلى اقصى اللسان والحلق يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك) الاعلى (وللضاد اول احدى حافته) اى حافى اللسان والخافة الجانب (ولايليهما من الاضراس) التى فى الجانب الايمن او الايسر ولما اخرد ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلاثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من جانب الايسر (وللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافته لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى الفم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (وما فوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى المفصل بعد قوله من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرابعة والثنية قال المصنف فى شرحه وكان يعنى ان يقال فوق الشايا الا ان سيويه ذكر ذلك فتابعه الزمخشري والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلى مخرجها وهو فوق الشايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرابعة بفتح الراء وتخفيف الياء هى الاربعة خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرابعة ثم الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثني عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهى الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس اللحم وضرس العقل (ولراء منهما) اى ما بين طرف اللسان وفويق الشايا (مايليهما وللنون منهما مايليهما) وانما افرد كل واحد من الراء والنون بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام (ولطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الشايا) العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك من اصول الشايا وقد يكون مما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف

فابعدهما عن الفم العين ثم الحاء (وللغين والخاء) المعجبين (ادناه) اى الحلق بهذا الترتيب فهذه الحروف السبعة حلقية فللحلق سبعة احرف ومخارجها ثلاثة (وللقاف) من الخارج (اقصى اللسان) اى بعده عن الفم (وما فوقه) من الحنك الاعلى (وللكاف منهما) اى من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك (مايليهما) فمخرجهما اقرب الى الفم من مخرج القاف كما يعرف بالوقف عليهما (وللجيم والشين) المعجبة (والياء) المثناة التحتية (وسط اللسان وما فوقه من الحنك) الاعلى (وللضاد) المعجبة من الخارج (اول احدى حافته) اى اللسان اى احد جانبيه الايمن او الايسر (ومايليهما من الاضراس) واخراجها من الجانب الايسر اكثر وايسر عند الاكثر وقد يستويان عند بعضهم (وللام) من الخارج (مادون طرف اللسان) يعنى اوله يمتد الى منتهاه (وما فوق ذلك) من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرابعة والثنية وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه *واعلم ان الاسنان اربعة اقسام ثانيا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق اثنتان تحت ورباعيات بفتح الراء وتخفيف الياء وهى الاربعة خلفها وهى مع الشايا للقطع وانياب وهى اربع اخرى خلف الرباعيات للكبير والقة وهى عشرون فى الغالب اضراس فمنها الضواحك وهما اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثنا عشر من الجانبين ثم النواجذ من كل جانب اثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت يقال لها ضرس اللحم وضرس العقل (ولراء منهما) اى مادون طرف اللسان وما فوقه (مايليهما وللنون منهما مايليهما) بعد الراء فمخرج الراء ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام كما يعرف بالوقف عليهما وهذا سر افراد كل من الراء والنون بالذكر (ولطاء والدال) المهملتين (التاء) المثناة الفوقية من الخارج (طرف اللسان واصول الشايا) العليا وقد يكون ذلك من بعدها عند سلامة الطبع (وللضاد) المهملة (والزاي والسين) المهملة (طرف

(وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والشايا) اي وما بينهما (وللظاء والذال والشاء طرف اللسان وطرف الشايا) قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاي والسين يفارق مخرج الظاء المحجمة واختبها لانها بعد اصول الشايا او بعدما بعد اصولها ويفارق مخرج الظاء المحملة واختبها لانها قبل اطراف الشايا وقال ايضا قولهم الشايا في هذه المواضع انما يعنون الشايا العليا وليس ثمة الاثنتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقباس ان يقال واطراف الثنتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اي مخرجها اللسان وان يشار كه غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شفوية وشفاء وشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات في جمعها بقوله (وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الشايا العليا) فهي مشتركة بين الشفة والشايا العليا بخلاف ما بعدها فانها للشفتين خاصة (وللباء والميم والواو مابين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجيء ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا على الخارج ولم يجعل مخرج غيرهما من الحروف المتفرعة كهزمة بين بين و الف الامالة كذلك لان مخرج المتفرعة ليست بزائدة على مخرج اصولها غايتها انها ازيلت عن مخرجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم (ومخرج المتفرع عليها واضح) لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمى هذا اصلا لاختصاصه على ما يوجب مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده (والفصيح) من المتفرع (ثمانية) مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي فصيح الكلام (همزة بين بين ثلاثة) بين الهمزة والالف و بين الهمزة والواو و بين الهمزة والياء (والنون الخفية) وسميت الخفية ايضا (نحو عنك) بما وقعت النون فيه ساكنة قبل

اللسان والشايا السفلى نفسها (وللظاء والذال) المعجمتين (والشاء) الثلاثة (طرف اللسان وطرف الشايا) العليا قال في شرح الهادي وينبغي تقديم السين على الزاي لانها ادخل في الفم فهي مقدمة في المخرج والشاطبي قدم هذه الثلاثة على احرف الصغير والمصنف عكس وهو اوجه لان هذه الثلاثة لها اطراف اللسان واطراف الشايا واحرف الصغير لها طرف اللسان ونفس الشايا والشايا سابقة على اطرافها * وبما تقرر علم ان لنا تسعة احرف لطرف اللسان مع ما يشاركه من الشايا ثلاثة لها وثلاثة لاصولها وثلاثة لاطرافها وان للسان مع ما شاركه ثمانية عشر حرفا وان مخرجها عشرة (وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الشايا العليا) والمراد بالشايا هنا وفيما مر الثنتين وانما عبر بلفظ الجمع لانه اخذ مع كونه معلوما (وللباء) الموحدة (والميم والواو مابين الشفتين) فهذه الاحرف الاربعة مخرجها الشفة وان كان بمشاركة غير هاء في البعض ويقال لها شفوية او شفوية على الخلاف في ان لام الشفة هاء وهو المختار او واو فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف المذكورة واما السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وستأتي * ولما فرغ من مخرج الحروف اخذ في بيان مخرج ما يفرع عليها فقال (ومخرج المتفرع عليها واضح) لانها حروف تحدث من اشراب بعض الاصول صوتا من غيره ولهذا كانت متفرعة عنها والافه هي لكنها ارلت عن معتمده اصولها فتغيرت جروسها وبهذا اندفع ما يقال لم جعلتم مخرج النون الخفية زائدا على الخارج الخمسة عشر ولم تجعلوا مخرج المتفرعة كذلك (والفصيح) من المتفرع (ثمانية همزة بين بين) وهي (ثلاثة) بين الهمزة والالف او الياء او الواو (والنون الخفية) وهي الواقعة قبل حروف يأتي بيانها (نحو عنك) وسميت

الحروف التي تخفى فيها الاثرى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم وانما هي غنة تخرج من الخيشوم (والفاء الامالة) وسماها سيويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفخيم) نحو الصلاة (والصاد كازاي) به قرأ حزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو صبغ في صبغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) المهملة (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والطاء) المعجمة (كالتاء) لما قلنا في الطاء (والفاء كالباء) وفي المنفصل والباء كالفاء كقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك (والصاد الضعيفة) وهي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكأنها بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم في جرد كد (فستهجنة) مستهجنة لم تقع في فصيح الكلام وانما تأتي عن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهي كحرف يلبس به وانما ذكرها لبيان امكانها لانها واقعة قصد اليها في كلام العرب (واما الجيم كالکاف والجيم كالسين فلا يتحقق) لانه عد الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما مما في التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين كالجيم وكذلك الاخر وبقى حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب يتكلم به وهي القاف التي كالکاف* ولما فرغ من اقسام الحروف باعتبار الخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف منها ما هو

خفية خلفها عند الحروف المشار اليها وتسمى ايضا خفية لسكونها ومخرجها الخيشوم فقط وهو اقصى الالف ويظهر عند امساكه (والفاء الامالة) كرمي وسماها سيويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفخيم) وهي التي تقع قبل مفتوح او ساكن من صاد او ضاد او طاء كصلاة ويصلون وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة (والصاد) التي (كازاي) اي بينهما نحو ومن اصدق من الله قيلا (والشين) التي (كالجيم) نحو اشدق وتقدما في باب الابدال وزاد سيويه الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم (واما الصاد) التي (كالسين) كصبغ في صبغ (والطاء) التي (كالتاء) وهي في لسان اهل العراق كثيرة كسلطان في سلطان وينشأ هذا من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم فاذا تكلموا بها ضعفوا عنها (والفاء) التي (كالباء) وفي المنفصل وغيره والباء كالفاء (والصاد الضعيفة) اي التي يكون مخرجها بين مخرجي انضاد والطاء (والكاف) التي (كالجيم) نحو جرد في كد (فستهجنة) مستهجنة لانها لم توجد في كلام الفصحاء والمستهجنة نشأت من مخالطة العرب العجم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الاماء من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفهم لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب (واما الجيم) التي (كالکاف والجيم) التي (كالسين فلا يتحقق) شيء منها لانها بعينها الكاف كالجيم والشين كالجيم اللذين تقدما لافرق الامن حيث الفرعية والاصالة فاصول حروف التهجي تسعة وعشرون لم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا طاء في لغة العجم كما مر ولا همزة فيها الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا فصيح من نطق بالصاد قال في شرح الهادي وعد لام الف حرفا مستقلا ما هي لا وجه له وتقدم فيه كلام وبعضهم لا يعد الهمزة حرفا مستقلا* وتقسم الحروف بحسب صفاتها الى اقسام للفرق بين ذواتها اذ لولاها لا تحدث الاصوات كما انه لولا اختلاف الخارج لا تحدد اللفظ وقد اخذني بيان المشهور منها

المشهور وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لاهالاتحدث اصواتها فكانت كأصوات البهائم
 لاتدل على معنى فقال (ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما وما منها المطبقة والمنفحة
 ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقللة والصفير واللينه والمنحرف
 والمكرر والهاوى والمهتوت * فالجهورة ما ينحصر (اى يحبس) جري النفس مع تحركه) وذلك لانه قوى فى نفسه
 وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الابصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه
 فقوى التصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته (وهى ما عدا حروف
 ستشحك خصفه) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفه اسم امرأة والشحك
 الالحاح فى المسألة ومنه يقال للكدى شحاث ومعناه ما قاله الزمخشري ستكدى عليك هذه المرأة (و
 الحروف (المهموسة بخلافها) وذلك لضعفها فى انفسها وضعف اعتمادها على المخرج لايقوى على منع
 النفس فيجرى معها النفس فليقو التصويت قوته فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت
 مهموسة من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بققى وككك) اى مثل المجهور بققى والمهموس بككك فانك
 اذا قلت ققق وجدت النفس محصورا لا يحس معه شئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع
 النطق بها غير محصور وفى التمثيل بهذين المثالين ايدان بأنه اذا ظهر تباين القسمين فى الحرفين المتقاربان
 وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعين اكثر (وخالف بعضهم فجعل الضاد والطاء والذال والزاى
 والعين والغين والياء من المهموسة) جعل (الكاف والتاء من المجهورة ورأى) ذلك البعض (ان الشدة
 تؤكده الجهر) وليس كذلك لقوله (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى)

وهو ثمانى عشرة فقال (ومنها المجهورة والمهموسة ومنها لشديدة والرخوة وما بينهما وما منها المطبقة)
 بفتح الباء (والمنفحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة) بالمعجمة (والمصمتة) بفتح الميم
 الثانية (ومنها حروف القلقللة و) حروف (الصفير و) منها (اللينة والمنحرف والمكرر والهاوى
 والمهتوت فالجهورة ما ينحصر) اى يحبس بمعنى ينقطع (جري النفس مع تحركه) سميت بذلك لان الجهر
 بالشئ الاعلان به ولما امتنع جريان النفس معها انحصرت الصوت بها فقوى التصويت (وهى ما عدا حروف
 ستشحك) بمثابة بعد الحاء (خصفه) اى سلتخ وتكد عليك فى السؤال هذه المرأة او القبيلة فالجهورة تسعة
 عشر حرفا (والمهموسة بخلافها) اى بخلاف المجهورة فهى ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه وهى
 الحروف المجموعة فيما ذكر وسميت بذلك اخذ من الهمس وهو الاخفاء لان جريان النفس معها يقتضى ان لا يقوى
 الصوت بها قوة المجهورة (ومثلا) اى المجهورة والمهموسة (بققى وككك) بالف والنشر المرتب فانك
 تجد النفس فى الاولى محصورا وفى الثانية جاريا مع النطق بها غير محصور وانما مثلها بالقاف والكاف لانها متقاربان
 واذا ظهر تباين القسمين فيهما كان فى المتباعين اظهر وحروف المثالين كلها متحركة بالفتح ولا ينون آخرها
 لانها ليست كلمة ذات معنى وانما هى احرف صوت بها (وخالف بعضهم) فى القسمين (فجعل الضاد والطاء
 والذال) المججمات (والزاى والعين والغين والياء) المثناة التحتية (من المهموسة والكاف والتاء) المثناة الفوقية (من
 المجهورة ورأى ان الشدة تؤكده الجهر) وليس كذلك وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان كما سيجئ
 والجهر انحصار جري النفس مع التحرك كما مر قد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالكاف والتاء الفوقية
 وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والغين المجتمين فظهر الفرق بينهما ورجع الخلاف الى الخلاف فى تفسير
 الجهر هل هو المعنى المتقدم او بهذا المعنى (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى)

(لانه)

صوته ولذلك سميت بمجهورية لانه لما انحصر في مخرجه فلم يخرج اشد و امتنع قبوله للتلين والشدة القوة والجره انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فلا تؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهى ثمانية احرف ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء أو هو من القطوب وهو العبوس (و الحروف (الرخوة بخلافها) وهى مأخوذة من الرخاوة وهى اللين سميت بذلك لقبولها التطويل يجرى الصوت في مخرجه عند النطق (وما بينهما) اى ما بين الشديدة والرخوة (ما لا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكورين فى الشديدة والرخوة (ويجمعها لم يرو عننا) وهى ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا (ومثلت) الاقسام الثلاثة (بالحج) فانك لو وقفت على جيم الحج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فانك لو وقفت على شيته وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا بمدة ان شئت (والخل) فان الوقف على اللام وهو من حروف ما بينهما يكون انحصار الصوت وجره بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة فى المخرج لتحقيق تباينها فى الصفة وقدرها سوا كن ليتين انحصار الصوت فى مخرجه او جريه او ما بينهما (و) الحروف (المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك) الاعلى واللسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى (وهى) اربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) وهى فى الحقيقة اسم متجاوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر قبيل مطبق كما قيل للمشارك فيه مشترك ومثله كثير فى اللغة والاصطلاح (و) الحروف (المنفتحة بخلافها) فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا وهى كالمطبقة فى التسمية لان الحرف لا يفتح وانما يفتح عنده اللسان عن الحنك (و) الحروف (المستعلية

لانه اذا انحصر لا يجرى (و) هو ثمانية (يجمعها) اى الشديدة قولك (اجدك قطبت) من القطوب وهو العبوس وسميت شديدة اخذا من الشدة وهى القوة لان الصوت لما انحصر فى مخرجه اشتد اى امتنع قبوله التلين (والرخوة بخلافها) فهى ما لا ينحصر جري صوته عند اسكانه وسميت رخوة اخذا من الرخاوة وهى اللين لقبولها التطويل يجرى الصوت فى مخرجه عند النطق كما يعلم بالوقف عليها (وما بينهما) اى الشديدة والرخوة هو (ما لا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكوران (و) هو ثمانية (يجمعها) قولك (لم يرو عننا) من الروع وهو الفزع فالرخوة ثلاثة عشر حرفا (ومثلت) اى الشديدة والرخوة وما بينهما (بالحج والطش) بشين ميمجة وهو المطر الضعيف (والخل) بالالف والنشر المرتب والوقف عليها ليتين انحصار الصوت فى المخرج وعدم انحصاره فيه وتوسطه فى ذلك لانك لو حركتها والحركات ابعاض الحروف التى هى الواو والياء والالف وفيها رخاوة لجزت الحركات لشدة اتصالها بالحروف فى غير الرخوة حروفا شديدة او متوسطة الى الرخاوة فلم يبين شدتها ولا توسطها (والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك) يعنى ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصرت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى فى تسميتها بالمطبقة تجوز اذ المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فانه مطبق عنده فاخصر قبيل مطبق كما قيل للفظ المشترك فيه مشترك ومثل ذلك يأتى فى المنفتحة وتاليها (وهى) اى المطبقة (الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها) فهى ما يفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها وهى ما عدا الحروف الاربعة (والمستعلية ما يرتفع اللسان بها) بمعنى انه يرتفع عندها (الى الحنك وهى) الحروف

ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهي (سبعة) (المطبقة) (الاربعة) (وانحاء والغين والقاف) وحينئذ لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلي عندها الى الخنك فهي مستعل عندها اللسان وتجاوز في تسميتها مستعلية كاتجاوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل من مال فهو مستعل (والمنخفضة بخلافها) لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الخنك كما يستعلي بالمستعلي (وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او خاسي عن شيء منها لسهولتها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذي هو مجرى الحبل في البكرة لسهولة جريه فيها (ويجمعها مرنفل) والنفل الغنيمة ومن هذه الاحرف الستة ثلاثة ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم وهي احسن الحروف امتزاجا بغيرها (والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خاسي منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة في الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لا يصح تسميتها بذلك لبااعتبار نفسها بخروج نصفها عن ذلك وهي الميم والباء والفاء اذ لا تدخل لها في طرف اللسان لانها شفوية ولا باعتبار مصادتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لا يتركب عنها على انفرادها رباعي ولا خاسي فلا ينبغي ان يكون مضادة ذلك النطق بطرف اللسان (وحروف القلقله ما ينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه يضغظه ضغطا زحجه الى حائط ونحوه (في الوقف) هي خمسة احرف (يجمعها قد طيج) من الطيج وهو الشيء الاجوف كالرأس ونحوه وسميت بذلك امالان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقله التي هي صوت الاشياء اليابسة واملان صوتها لا يتبين سكونها مالم

(المطبقة وانحاء والغين) المعجمتان (والقاف) فكل مطبق مستعل ولا عكس ويعرف ذلك بالوقف عليها لانك حينئذ تجد في انحاء استعلاء الصوت بهادون النطق باللسان بل بأفصاه وتجد في الصاد الامرين (والمنخفضة) وتسمى المستغلة (بخلافها) اي بخلاف المستعلية لان اللسان ينخفض معها وفي نسخة والانخفاض مخلافه اي بخلاف الاستعلاء (وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او خاسي) اي بناؤه (عن شيء منها لسهولتها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق وهو مجرى الحبل في البكرة لسهولة جريه فيها (و) هي ستة (يجمعها) قولك (مرنفل) بفتح الفاء اي بغنيمة وسميت بذلك لان الذلاقة وهي السرعة في النطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف لان ثلاثة منها ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم فتسمية الستة على هذا ذلاقة تغليب وهذه الستة احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجد كلمة في العربية رباعية او خاسية الا وفيها شيء منها الا ماشاء فتي خلت عنها فهي دخلية في العربية كالعسجد للذهب والدهدقة للكسر (والمصمتة بخلافها لانه صمت) اي سكت (عنها في بناء رباعي او خاسي منها) اولانها لتقلها كانت كالشيء المصمت الذي لا جوف له (وحروف القلقله) وهي شدة الصوت ويقال للقلقله وهي شدة الصياح (ما ينضم الى الشدة) التي (فيها ضغط) اي عصر (في الوقف) عليها وسميت بذلك لشبه صوتها بالقلقله التي هي صوت الاشياء اليابسة او اخذا من قلقله اذا حركه لانها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجري معها والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلذلك يحصل لها ما يحصل من الضغط للمتكلم بهاسا كنه حتى يكاد يخرج الى شبه تحريكها لقصد بيانها اذ لولا ذلك لم يتبين (و) هي خمسة احرف (يجمعها) قولك (قد طيج) يجمع من الطيج بالاسكان للضرب على الشيء المجوف كالرأس والطلب او من طيج الرجل فهو

يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقه اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة
بجھورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاحت
الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل الضغط للتكلم عند النطق بهاسا كنة (وحروف الصفير ما يصفر بها
وهي الصاد والزاي والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر
الصوت هنالك ويأتي كالصفير الاترى انك لو وقفت على اص * از * اس * سمعت صوتا كالصفير (و)
الحروف (اللينة حروف اللين) وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو
المعنى باللين فاذا وافقها ما قبلها في الحركة فهي حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء
بعداقحة حرف لين وبعداضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة
اوسا كنة حروف علة لانها كالعليل لا يبقى على حالة وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المنحرف اللام لان
اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الخنك (و) الحرف (المكرر الراء لتعثر اللسان به) لما فيه
من شبه ترديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري مجرى الحرفين في احكام كثيرة (و) الحرف
(الهاوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به)
فيهوى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مدته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجها
وان اتسع الان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين في الواو
ورفع اللسان الى الخنك في الياء (و) الحرف (المهتوت التاء خلفاتها) وضعفها وسرعتها على اللسان
من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر في الفصل من ان المهتوت التاء كأنه غلط من الناسخ ولذلك

اطبج اى احق (وحروف الصفير ما يصفر بها) لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت
ثمه ويأتي كالصفير (وهي الصاد) المهملة (والزاي والسين) المهملة (واللينة حروف اللين) وهي
الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل اولانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان لاتساع
مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتدولان واذا ضاق انضغط الصوت وصلب الان الالف
اشد امتدادا واستطالة لانه اوسع مخرجا والحروف الثلاثة اذا سكنت فهي حروف لين ثم ان جانسها حركة
ما قبلها فهي حروف مدايا فالالف حرف مدولين ابدا وكذا الواو والياء ان سكنتا وجانسهما حركة
ما قبلهما كيقول ويبيع فان تحركتا كوعد ويسر فحرفا علة اولم تجانسهما حركة ما قبلهما كقول وبيع
فحرفا لين (والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق (به) الى داخل الخنك (والمكرر الراء لتعثر
اللسان) عند النطق (به) لما فيه من التكرير (والهاوى الالف) سمي بذلك (لاتساع هواء الصوت)
عند النطق (به) باتساع مخرجه ولانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مدته من غير عمل
عضو فيه ومخرجه اوسع من مخرجى الواو والياء كما مرت الاشارة اليه لانك تضم شفتيك للواو وترفع
لسانك نحو الخنك لىاء فيضيق مخرجاهما ويحصل عمل العضو والالف تجد فيه الفم والخلق منفحتين لا
اثر لهما في الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لامعتمده في الخلق والجرس
الخلق والهاوى بمعنى ذى هواء كتمام بمعنى ذى تمرأخوذ من الهوى بفتح الهاء اشهر من ضمها اى النزول
وبضمها الصعود (والمهتوت التاء خلفاتها) وضعفها ولانها حرف شديد فيتمتع ان يجرى معها الصوت
وهى وان كانت مهبوسة يجرى النفس معها الا انها عند الوقف عليها لا تنفس يجرى معها فيتحقق خفاؤها

قال الخليل لولا هنة في الهاء لاشبهت الحاء اعنى بالهنة العصرة * واعلم ان من قوله فالمجھورة الى قوله وحروف القلقة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجھورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفي والاثبات في التحقّق لافي صورة ابرادها مثلامعلمت ان المجھورة هي الحروف التي لا تجرى النفس معها عند النطق بها * والمهموسة هي الحروف التي تجرى النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة وما بينهما واما قوله وحروف القلقة الخ فليقصد الى ذكر قسم مع قسمه لانه لم يسم قسمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عند ذلك الوصف كما تقول ما عدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار انفي التكرار (ومتى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب (فلا بد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافي ابقاء الاول على حال يخالف الثاني في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالغير اولى (العارض) يقتضى قلب الثاني (في نحو اذبحتودا) في اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء (واذبحاذه) في اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكونان اقل منه فكثر قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذي الغرض منه التخفيف (وفي جملة) مبدلة (من تاء الافعال) فانه قلب الثاني فيها (نحو) اي لعارض كما سيجي ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اي لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة قلبت هي الى الاول لان التغيير يجر الى تغيير (ويحم في معهم) بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والفصحح معهم من غير قلب ولادغام (وست واصله سدس) بدليل سدس في تصغيره واسداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب

وقيل المهوت الهاء خلفتها وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا وبهتة هتا ورجل هتات اي خفيف كثير الكلام وهذا هو الواجه بل قيل ان الاول غلط من الناسخ لان الحرف الخفي هو الهاء لا التاء (ومتى قصد ادغام المتقارب) في مثله (فلا بد من قلبه) اليه ليتحقق الادغام (والقياس قلب الاول) منهما لان تغيير الساكن اولى (العارض) يمنع القياس فينقلب الثاني الى الاول (في نحو اذبحتودا واذبحاذه) والاصل اذبح عتودا واذبح هذه فقلب الثاني منهما لانه ادخل مخرجا وكما كان الحرف ادخل مخرجا كان اقل ولهذا كانت الهمزة اقل الحروف * واذا كانت الهاء والعين ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا ان يقلبوا اليهما للثقل فقلب الثاني الى الاول لهذا العارض والعتود من اولاد المغزما رعى وقوى واتى عليه حول قاله الجوهرى (وفي جملة من تاء الافعال) قلب الثاني الى الاول نحو اسمع وازان واصلهما استمع وازتان قلب الثاني الى الاول في استمع وكذا في ازان بعد قلب التاء الا وادغم (نحو) اي لثل مامر من العارض وهو ثقل الثاني ونحوه في المتالين فوات الصفير (ولكثرة تغيرها) اي تغير تاء الافعال فانها قد تغير لغير الادغام نحو اضطرب واصطبر كما سيجي (ويحم في معهم ضعيف) اذ لم يقلب فيه الاول الى الثاني كما هو القياس ولا العكس كما هو مقتضى العارض بل قلبا الى ثالث وهو الحاء وهذه لغة بعض بني تميم والاكثر ترك القلب والادغام (وست واصله سدس) بدليل تصغيره على سدس وتكبيره على اسداس كرهوا توافق الفاء واللام لقلقة باب سلس قلبوا السين تاء لموافقتهما لها في الهمس فصار سدنا ثم قلبوا الدال تاء لموافقتهما لها في الشدة ثم ادغموا التاء (شاذ) لما مر

(في مهمم)

احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام وهما لا قلب للادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك لاستكراههم توافق الفاء واللام لقلة باب سلس فقلبوا السين تاء لكونهما مهموسين متقاربين في المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس (ولا يدغم منها) اي من حروف المتقاربة (في كلمة) وسيمى بيان حكم كلمتين (ما يؤدي الى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) لانه لو ادغم لم يدراهما دالان او طاء ودال او تاء ودال ولانه لم يعلم أهوسا كن على ما كان عليه او متحرك سكن للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده يقال وطدت الشيء اطده ووطدا اي اثنته ووطدت الودتانه وتدا (وشاة زنماء) والزنمة شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زخم وازنم وناقاة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين او من نون وميم (ومن ثم) اي ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدي الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا ووطدا) بسكون الطاء (ولا ووطدا) بسكون التاء في المصدر وانما يقولون طدة وتدة (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (اوليس) لتركيب بتركيب اول مثال بمثال ان ادغم ولكن في الصحاح فتقول وتدت الودتانه وتدا ووطدت الشيء اطده ووطدا (بخلاف امحى) واصله انمحي قلبت النون ميمًا وادغمت في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس لانه لو كانت بعده الميم المشددة عن ميمين في الاصل لوجب ان تكون الاولى اصلية او زائدة وليس كذلك لعدم امفعل ولا افعل من ابنيتهما (و) بخلاف (اطير) واصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واتى بهمة الوصل لانه لا يؤدي الى اللبس لعدم افعل بتشديد الفاء والعين (وجاء ود في وند في عجم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل متباعدين في الاصل لا يدغم بعد حصول صفة قربت بينهما و اشار الى هذين القسمين بقوله (ولا تدغم حروف ضوى مشفرة) الضوى الهزال يقال ضوى بالكسر بضوى ضواي والمشفر من البعير كالحجفة من الفرس (فيما يقاربهما لزيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقاربهما لزال صفتها من غير شيء يخلفها

في معهم اذ لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلاث سينات ولو عكس زال صفير السين قلبيا الى حرف يتابعهما وهو التاء كما مر بيانه (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك (ولا يدغم منها) اي من المتقاربة (في كلمة ما يؤدي) فيه الادغام (الى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) اذ لو ادغم فقبل ود لم يدراهما دالان او طاء ودال او تاء ودال (و) نحو (شاة زنماء) والزنمة شيء يقطع من اذن الشاة والبعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكراهة منهما يقال بعير زخم وازنم وناقاة زنمة وزنماء اما الادغام منها في كلمتين فجائز وان ادى الى لبس لانهما بصدد الانفكاك بخلاف الكلمة (ومن ثم) اي من هنا وهو انه لا يدغم من المتقاربة في كلمة ما يؤدي الى اللبس اي من اجل ذلك (لم يقولوا ووطدا ولا ووطدا) بالاسكان (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) ان ادغم كذا قالوا والذي ذكره الجوهري وصاحب القاموس وغيرهما في الاول الاسكان وفي الثاني الاسكان والتحريك يقال وطدت الشيء اطده ووطدا اي اثنته ووطدت الودتانه وتدا اي ضربته وهذا (بخلاف امحى واطير) في انمحي وتطير اذ ليس لعدم امفعل او افعل بتشديد الفاء وافعل بتشديد هاء العين (وجاء ود) بالادغام (في وند) بالتحريك وقيل بالاسكان (في لغة بني عجم) وهو شاذ ولم يحى ذلك في وند ابقاء لفضيلة الاطباق (ولا تدغم حروف ضوى) بكسر الواو اي هزل (مشفرة) لشفة البعير (فيما يقاربهما) في المخرج لافي كلمة ولا في كلمتين بخلاف ما يماثلها فانها تدغم فيه وانما لم تدغم فيما يقاربهما (لزيادة صفتها) اذ في الضاد استطالة فانها طالت فادركت مخرج اللام وفي الواو والياء لين

والمد واللين في الواو والياء والغنة في الميم والنفثى في الشين وشبه التفثى في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصله لوية من لوى الرجل رأسه والوى برأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لاتدغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان مافيهما من الغنة اكثر من غنة الميم (لكراهة نبرتها) وانبرة رفع الصوت لشدة تقاربها والفصح ادغامها فيهما بلا غنة (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الشيا والميم من الشفتين وبينهما مخارج (لغنتها) اى لاشتراكهما فيها فصارا بذلك متقاربين وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرها لان النون الساكنة كثرت في استعمالهم حتى استغنوا بغنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فأجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لثلاث تقوت صفتها وهى الغنة (و) ادغمت النون (في الياء والواو) نحو من يوم ومن ويل (لامكان بقائها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء) في القراءات الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد في الشين (واغفرلى) بادغام الراء في اللام (ونخسف بهم) بادغام الفاء في الباء والى ذى العرش سبيلا بادغام الشين في السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة (و) لا يدغم (حروف الصفير في غيرها) محافظة على الصفير (ولا) الحروف (المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح) محافظة عليه فان النحاة قالوا ادغمت

وفي الميم غنة وفي الشين والفاء نفث اى انتشار لافراط خاوتهما وفي الراء تكرير (ونحو سيدولية) واصلهما سيود ولوية من لوى (انما ادغما) مع ان الواو والياء من حروف ضوى مشفر ومتقاربان (لان الاعلال) بقلب الواو ياء للثقل كما مر (صيرهما مثلين) فالاعلال للثقل لالادغام غاية انه اتفق بعد الاعلال اجتماع مثلين اولهما ساكن فوجب الادغام على ان الواو والياء متماثلان في صفة اللين لامتقاربان (و) انما ادغمت النون في اللام والراء مع انها ازيد غنة من الميم (لكراهة نبرتها) اى رفع الصوت بها ونبرة المعنى رفع صوته وانما احتجج فيها الى رفع الصوت لانها مخرجين الفم والخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدعى ذلك الى اخفائها قليلا بأن يقتصر الى مخرج الخيشوم وقال بعضهم الاولى ان يقال بدل الكراهة نبرتها لقرب مخرجها منهما اذ لانية للنون وانما النبرة للهزمة لان النفس بها يرتفع من اقصى الخلق (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا لغنتها) اى الميم فهما متماثلان صفة وهذا يقتضى ان الميم تدغم في النون ايضا بل اولى لانها ازيد غنة من الميم لكن زعم بعضهم انها لاتدغم فيها (و) ادغمت (في الياء والواو) وان لم يكن تقارب (لامكان بقائها) اى الغنة مع الادغام فكأنها باقية واعترض بوجهين احدهما انه يقتضى جواز ادغامها عند جميع احرف الاخفاء لانها مادامت مخفاة فالغنة موجودة وثانيهما انه يقتضى ان لا ادغمتا واذهبنا الغنة لم يجوز ذلك ولكن قد قرأ حجة من طريق خلف بالادغام بغير غنة * واعلم انه لو قدم ادغام النون فيما ذكر على مسألة حروف ضوى مشفر او اخره عنها كان اولى لان النون ليست من حروف ضوى مشفر وانما وسطه لقرب منشأ ذكره وهو غنة الميم المأخوذة من قوله لزيادة صفتها (وقد جاء) ادغام حروف ضوى مشفر فيما يقاربها نحو (لبعض شأنهم واغفرلى) بادغام الضاد في الشين والراء في اللام لابي عمرو (ونخسف بهم) بادغام الفاء في الباء للكسائي وبعض النحاة منع ذلك فحمل ما نقل منه على الاخفاء (ولا) تدغم (حروف الصفير في غيرها) لفوات فضيلة الصفير في لادغام بالقلب القياسى وحلا عليه في الادغام بغيره بلا شدوذ (ولا المنطقة

الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (ولا) يدغم
 (حرف خلق في) حرف خلق (ادخل) في الخلق (منه) اي من الاول لثلايزم الثقل بادغام الاسهل
 في الاثقل (الا الحاء في العين) المهملتين (و) في (الهاء) مع انها ادخل في الخلق من الحاء وذلك لشدة
 التقارب بينهما (ومن ثم) اي ومن ان لا يدغم حرف خلق في ادخل (قالوا فيهما اذبحودا) في اذبح
 عتودا (واذبحاذه) في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاول ولم يقواوا اذبعنودا واذ بهذه بقلب الاول
 الى الثاني وانما لم يستثن ادغام الحاء في العين المجهتين مع ان العين ادخل في الخلق من الحاء كما استثنى
 الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الخلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر في الخلق
 واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا في المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهملة في الهاء مع
 انها ليستا من مخرج واحد فلا بد من استثناء الهاء ولما استثناء ضم العين معه لثلايتوهم ان ادغماها في الحاء
 لا في غيرها* ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا يدغم
 فيها فيما يقاربه شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربا و ذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج
 وترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربا لما فيها من قوة لا يشاركها فيها غيرها ولانهم في غنية من الادغام
 لجواز تخفيفها الذي يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا في مقاربا لذهاب
 مداها وزوم تحريكها بقوله (قالها) تدغم (في الحاء) نحو اجحما في اجبه حاتما من جبهته اي صككت جبهته وانما
 لم تدغم في العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام في الهمزة كره في العين لما
 فيهما من التهويع (والعين) تدغم (في الحاء) نحو ارفحاما في ارفع حاتما (والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاتين) قلب

في غيرها من غير اطباق على الافصح) ابقاء لفضيلة الاطباق وتدغم في غيرها على غير الافصح وقضية
 كلامه انها اذا ادغمت وبقى الاطباق جاز نحو فرطت في قراءة ابي عمرو وفيه نظر سيأتي (ولا حرف
 خلق في) آخر (ادخل منه) وان اتفقا مخرجا لثلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم النقل فيفوت غرض
 الادغام (الا الحاء) فانها تدغم (في العين والهاء) مع انها ادخل منها لشدة التقارب (ومن ثم) اي من هنا
 وهو ان حرف الخلق لا يدغم في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء اي من اجل ذلك (قالوا فيهما) اي
 في العين والهاء (اذبحودا) في اذبح عتودا (واذبحاذه) في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاول وان لزم منه
 خلاف القياس واعتراض بأنهم ادغموا الحاء في العين بقلبهما غينامع ان العين ادخل منها للماسيحي واجيب
 بأنهما لما كانا من مخرج واحد هو الثالث من مخارج الخلق فكأنهما متماثلان فلا ادخل ولا اخرج فاعتراض
 بأن العين والحاء في المخرج كذلك وقد ذكرهما فلو صح ما ذكرتم لم يذكرهما ايضا فاجيب بأنه لما جاز ادغام
 الحاء في الهاء مع انها ليستا من مخرج واحد ولم يكن بدمن ذكر الهاء لذلك ضم العين معها لثلايتوهم
 الاختصاص* ولما بين من الحروف ما لا يدغم فيما يقاربا اخذ في بيان ما يدغم فيما يقاربا على ترتيب مخارج
 الحروف فقال (قالها) تدغم (في الحاء) فقط لانها ادخل من الحاء نحو اجحما في اجبه حاتما يقال جبهته
 اي صككت جبهته وترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربا وحروف ضوى مشفر لانها كذلك كما مر والالف
 لا تدغم مطلقا اذلو ادغمت في مثلها وجب تحريك الشانية وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون
 الاول كالثاني فيتعذر الادغام واذ لم تدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربا لان الادغام فيه لا يكون
 الا بعد صيرورتهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف ولا تدغم الهاء في العين المهملة وان كانت العين اقرب
 مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة والعين مجهورة وبين الشديدة والرخوة (والعين) تدغم
 (في الحاء) نحو ارفحاما في ارفع حاتما لانها ادخل من الحاء (والحاء) تدغم (في الهاء والعين بقلبهما

الثاني الى الاول عكس باب الادغام لئلا يؤدي الى ادغام الادخل في الفم في الادخل في الخلق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيه من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة في قولك اذبح هذه (وجاء) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح عن النار) بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس (والعين) تدغم (في الحاء) على القياس نحو ادغم الخاد في ادغم خالدا يقال دمغه دمه اذا شجبه حتى بلغت الشجة الدماغ (والحاء) تدغم (في العين) على غير قياس قولهم ان الادخل في الفم لا يدغم في الادخل في الخلق نحو اسلغتك في اسلح غمك بقلب الحاء عينا وان كان العين ادخل لشدة تقاربهما حتى لا يميز الادخل منهما من الاخر (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم (والكاف في القاف) نحو لك قالوهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخل باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الخلق (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شيئا قربهما من كون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النحاة وقد ادغمت في التاء عند ابي عمرو في ذي المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربهما * واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها (نحو اللحم (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والياء والبدال الى الظاء المعجمة والتون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم ويكفي بالامثلة هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغامه (في الراء نحو بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (في البواقي) من الحروف المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر (و التون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون) وهي ستة

حائين) كما مر في اذبح هذه واذبح ستودا (وجاء) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح عن النار) بالادغام بقلب الحاء عينا لشدة تقاربهما (والعين) المعجمة تدغم (في الحاء) المعجمة على القياس نحو الخليلي في ابلغ خليلي لانها ادخل من الحاء (والحاء) تدغم (في العين) في نحو اسلغتك في اسلح غمك وان كانت العين ادخل منها لشدة تقاربهما ولان مخزجهما ادنى مخارج الحروف الخلقية الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولهذا يقول بعض العرب منخل باخفاء التون في الحاء كما يخفى في حروف اللسان والفم (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم في خلقكم (والكاف في القاف) نحو لك قصور التقاربهما مخزجا (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شطاه لتقاربهما مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم تدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النحاة وادغمت الجيم في التاء عند ابي عمرو في ذي المعارج تعرج (واللام) امام معرفة او غيرها فاللام (المعرفة) الاولى ولام ال تشمل الزائدة والموصولة (تدغم وجوبا في مثلها) نحو اللحم والذي (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والياء والبدال الى الظاء والتون لكثرة دور لام ال ومقاربتها لهذه الحروف في المخرج وانما ذكر اللام في مثلها مع انهما مثلان والكلام في المتقاربين لانه اراد حصر ما يدغم فيه (و) اللام (غير المعرفة) الاولى لام غير ال ادغامها (لازم في نحو بل ران) مما اجتمع فيه لام بل وهل وقل مع الراء (جائز في البواقي) اي يوافق في الثلاثة عشر نحو هل ترى وهل ثوب وبقي عليه ان يقول تمتع في بقية الحروف غير اللام وكأنت تركه العليبه من القسمين المذكورين وكان ينبغي ان يذكر في اللام نحو بل له وهل لك * لا يقال تركه لانه ادغام في مماثل لاننا نقول وقد ذكر ادغام اللام المعرفة في مثلها * واعلم ان صاحب المفصل قال ادغام لام التعريف في هذه الحروف جائز لكن يتفاوت جوازها الى حسن وهو ادغامها في الراء نحو هل رأيت والى قبج وهو ادغامها في التون هل تخرج والى وسط وهو ادغامها في البواقي وقرئ هل ثوب بالادغام وذكر سيبويه نحوه ولم يذكر في ذلك شيئا لازما وقول المفصل يقبح ادغام اللام في التون مردود فان الكسائي يقرأ بل نحن محرومون بالادغام (والتون) اما ساكنة او متحركة فالنون (الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون) نحو من يوم ومن ربك ومن ماء ومن ابن

(والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من وبل ومن يوم وخلف من الرواة قرأه بدون الغنة (و) الافصح (اذهابها في اللام والراء) نحو من ربه ومن لبن (وتقلب) النون الساكنة (مما) اذا وقعت (قبل الياء) نحو من بعد لكرامة نبرتها (وتخفي في غير حروف الحلق) وهي خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك (فيكون لها) اي للنون الساكنة (خس احوال) الادغام وبقاء غنتها على الافصح في الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح في اللام والراء وقلبها مما قبل الباء والاختفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) في حروف يرملون (جوازا والطاء والذال والياء) غير تاء الاقعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والطاء والذال والياء تدغم بعضها في بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (في الصاد والزاي والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضي ان يؤخر ذكر الطاء والذال والياء عن هذه الثلاثة لان مخارجها متأخر عن مخارجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والياء لاتحادها معها في حكم الادغام ثم رد على النحاة بأن حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم

ومن وال ومن نور الان ادى الى لبس بتكوين آخر كما مر نحو قنوان (والافصح ابقاء غنتها) اي النون في ادغامها (في الواو والياء و) الافصح (اذهابها) اي غنتها (في اللام والراء) واما ادغامها في الميم والنون فيجب فيه ابقاء غنتها جزما كما يشير اليه كلامه (وتقلب) النون الساكنة (مما) حالة كونها قبل الباء) في نحو عنبر و قد مر في الابدال (وتخفي) النون بأن يقتصر على الغنة (في غير حروف الحلق) وحروف يرملون والياء وهي خمسة عشر (فيكون لها) مع الحروف (خس احوال) بل ست احدها وثانيها وثالثها ادغامها وجوبا في حروف يرملون اما بقاء الغنة على الافصح وذلك مع الواو والياء وذهابها عليه وذلك مع اللام والراء وابقاؤها جزما وذلك مع الميم والنون وكان المصنف عد الاولين باعتبار الافصحية واحدا ولم يعد الثالث ورابعها قلبها مما جمع الباء وخامسها اخفاؤها مع غير حروف الحلق ويرملون والياء وسادسها اظهارها بلاخفاء مع حروف الحلق (و) النون (المتحركة تدغم جوازا) في حرف يرملون على التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها (والطاء والذال والياء) اي غير تاء اقعال وتفاعل وتفاعل ونحوها فان لها احكاما تأتي (والطاء والذال والياء تدغم) الستة (بعضها في بعض) لتقارب مخارجها وكان يقتضي تأخير هذه الثلاثة عن قوله والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض لتأخرها عنها مخرجا لكنه ذكرها مع الثلاثة قبلها لاتحادها في حكم الادغام (و) تدغم كلها (في الصاد والزاي والسين) لذلك بخلاف الثلاثة الاخيرة لا تدغم في غيرها لقوات الصغير كما مر وقد مر ان فيما اقتضاه كلامهم في المطبقة من انها اذا ادغمت مع بقاء الاطباق جاز نظرا وقد بين وجهه هنا بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى) لتعذر الاطباق بدون حرفه لان الصفة لا توجد بدون موصوفها (و جمع بين ساكنين) الطاء الاصلية والمأتى بها لانها قلبت لتدغم في التاء والحاصل ان الاطباق يناق الاطباق لانه انما يكون بالمطبقة كما عرف والادغام يجب قلبها الى المدغم فيه فيؤدى ذلك الى كونها موجودة

ذلك لان الاطباق صفة المطبقة لان تكون الابها واذالم يكن الابهاوجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدائها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة غير موجودة وهو تناقض فان قلت لانسلم انه لو كان في نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخرى فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فأجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون في من يقول) فانها لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فأمكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت الغنة تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية ما في الباب ان يقال انه ليس بادغام في الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة و بالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة (والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض والياء في الميم والفاء) نحو خالص زائر أوسائر ونحو فاز صابر أوسائر ونحو افلس صابر أوزائر (وقد تدغم تاء افعل) في عينه اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان تنقل قحمة التاء الى القاف وادغمت التاء في التاء للتنبه بأن حركة القاف هي حركة المدغم كما في يشد (وقتل) بكسر القاف بأن اسكنت التاء الاولى على ما هو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ما هو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل في اللغتين لاستغنائها وانما لم يجيء في بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما في لجر والجر لان الحركة في نحو الجر عارضة بلا شك لا اصل اللام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحررة كهنا (وعليهما مقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

غير موجودة وهذا (بخلاف غنة النون في) نحو (من يقول) بابقائها مع ادغام النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فأمكن انفرادها عنهما لم لا تبين النون الابها لا يلزم من الزوم التلازم بخلاف الاطباق لانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف فالتحقيق انه لا ادغام حقيقة مع الاطباق بل هو اخفاء سمي ادغاما لشبهه به ولذلك يحس الشخص من نفسه ضرورة عند قوله فرطت النطق بالطاء حقيقة و بالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها (والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض) لاشتراكها في الصغير مع تقاربها مخرجا (والياء) تدغم (في الميم والفاء) لتقاربها مخرجا (وقد تدغم تاء افعل) في نحو اقتل في التاء التي هي عين الكلمة بأن تنقل حركة التاء الاولى الى فاء الكلمة فيستغنى عن همزة الوصل او بأن تحذف حركتها فيلحق ساكنان فاء افعل وتاؤه فتكسر القاف على الاصل في التقاء الساكنين ويستغنى عن همزة الوصل (فيقال قتل) بفتح القاف على الاول (وقتل) بكسرها على الثاني ويقال في المضارع على الاول يقتل بفتح الياء والقاف وعلى الثاني يقتل بفتح الياء وكسر القاف واصلهما يقتل فعل به مامر (وعليهما) تقول في اسم الفاعل (مقتلون) بفتح القاف وكسر التاء (ومقتلون) بكسر القاف والاصل مقتلون فعل به مامر ويجوز مقتلون بضم القاف اتباعا للميم كما في مردفين وسيأتي ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف كسر الياء اتباعا للقاف ومنه قراءة

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وقد جاء مردفين اتباعا) بضم الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدفه اى استدبره قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وفحقت الراء او كسرت على ما ذكرنا ثم اتبع الراء الميم في ضميتها (وتدغم التاء) التي وقعت فاء الانفعال (فيها) اى في تاء الانفعال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثار) بالتاء المثلثة واصله اثار قلبت التاء تاء وادغمت التاء في التاء (واتأر) قلبت التاء تاء وادغمت التاء في التاء يقال اثار من فلان اى اخذت تأرى منه والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال يوجب الادغام ولكن نص سيويده على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها السين) التي وقعت فاء الانفعال في تاءه جوازا لتقارب المخرجين واتحاد السين والتاء في الهمس نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغما ما شاذ (على الشاذ) وهو قلب الثاني الى الاول ولا يجوز عكسه (نحو اسمع لامتناع اتمع) لثلاثي يذهب صفير السين (وتقلب) تاء الانفعال (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء) لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى امالي ادغماها وهى لا تدغم في التاء لثلاثي يذهب اطباقتها بالادغام وامالي اظهارها فيعسر النطق بها لقربها في المخرج ومنافاتها في الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوها التاء حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة (قدغم) الطاء (فيها وجوبا في) نحو (اطلب) اى اذا كان قاءه طاء مهملة لاجتماع المثليين والاول ساكن واصله

امن لا يهدى بكسر الياء والهاء ولا تنكسر الميم في مقتل بكسر القاف اتباعا كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة قد يكسر في ذلك نحو اعلم وتعلم وتعلم ويحذف قال في شرح المفصل وكان قياس اجراء اقتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان فيه شائبة شبه الكلمة وشبه الكلمتين فجاز فيه الادغام ولم يجز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يجز بقاء همزتها وحذفها كافي الحجر والحجر لان اصل فاء الكلمة الحركة وسكونها عارض بخلاف لام التعريف فان اصلها السكون وتحريكها عارض (وقد جاء) في قراءة المكين (مردفين) بضم الراء (اتباعا) للميم واصله مرتدفين اى مستدبرين من ارتدفه اى استدبره بأن اخذه من ورائه قلبت التاء دالا ثم حذف حركتها الدال الاولى وادغمت في الثانية وحركت الراء لالتقاء الساكنين بالضم للاتباع ويجوز الكسر والفتح للمامر (وتدغم التاء) المثلثة (فيها) اى في تاء الافعال (وجوبا على الوجهين) القياسي وهو قلب الاول الى الثاني وغير القياسي وهو عكسه (نحو اثار) بمثابة (واتأر) بمثلثة والاصل اثار اى ادرك تأره وتبع في وجوب ادغام ذلك الزمخشري وجرى جماعة على انه جائز وعليه نص سيويده لاختلاف الحرفين لكن الادغام احسن لتقاربهما مخرجا واتحادهما همسا (وتدغم فيها) اى في تاء الانفعال (السين) لذلك ادغما (شاذ اعلى الشاذ نحو اسمع) في استمع اما شذوذ الادغام فلما مر ان حرف الصفير لا يدغم في غيره واما كونه شاذ اعلى شاذ فلان القياس في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني وهنا وجب عكسه (لامتناع اتمع) في استمع لثلاثي يذهب الصفير (وتقلب) تاء الانفعال الواقعة (بعد حروف الاطباق طاء) لانها لو لم تقلب لادى الى ادغام حروف الاطباق فيها وهى لا تدغم فيها لثلاثي يذهب الاطباق او الى اظهارها فيعسر النطق بالتاء لقربها في مخرجها ومنافاتها في صفتها لان التاء حرف شديد مهموس والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوها التاء حرفا يوافقها مخرجا ويوافق ما قبلها صفة قصدا لنفي التنافي بين الحروف واذا قلبت طاء (قدغم) حروف الاطباق (فيها) اى في تاء الانفعال (وجوبا في) نحو (اطلب) مما قام

اطنلب (و) تدغم (جوازا على الوجهين) اى تقلب الاولى الثانية وبالعكس (في اظلم) اى اذا كان فاء
الافتعال ظاء مججمة فيقال فيه اطلم بالطاء المهملة المشددة واطلم بالطاء المعجمة المشددة (وجاءت) الصور
(الثلاث) اى الاظهار والادغام على الوجهين (في) قول زهير * وهو الجواد الذى يعطيك ناله * عفوا
(ويظلم احيانا فيظلم *و) يدغم ادغاما (شاذا) لان حروف الصغير لاتدغم فى غيرها ولا حروف ضوى
مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لان القياس فى الادغام قلب الاول الى الثانى وهناعكسه (في) نحو (اصطبر)
اى اذا كان فاء افتعل صادًا مهملة (و) فى نحو (اضطرب) اى اذا فاؤه ضادا بقلب الطاء صادًا او صادًا
نحو اصبر واضرب لا يقبلهما طاء (لامتناع اطبر واطرب) لانه يفوت حينئذ صغير الصاد واستطالة
الضاد (وتقلب) تاء الافتعال (مع الدال والذال والزاي دالا) لمخالفتها للذال المعجمة والزاي
لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة وللمخالفتها للدال لانها مهموسة والدال
مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء فى المخرج وللذال والزاي فى الجهر (فندغم) بعد قلبها دالا
(وجوباى) نحو (ادان) مما كان فاء الافتعال دالا فاصلة ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) اى فصيحيا
(في) نحو (ادكر) مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله اذتكر من الذكر فقلبت التاء دالا وادغمت الذال
فى الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجاء اذكر) بقلب الثانى الى الاول (و) جاء (اذدكر) بالاعظهار (و)
ادغاما (ضعيفا فى نحو ازان) مما كان فاؤه زايا واصله ازين من الزين فلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا
(لامتناع ادان) بقلب الزاي دالا بمحافضة على صغير الزاي (ونحو خبط وحصط وفزد وعد فى خبطت)

الافتعال فيه طاء مهملة لاجتماع المثلين واصله اطنلب (وجوازا على الوجهين) القياسى وغيره
(في) نحو (اضطم) بما فاء الافتعال فيه طاء معجمة واصله اظلم وبعد الادغام تقول على الوجه الاول اطلم بالطاء
المهملة وعلى الثانى اظلم بالمعجمة والبيان ايضا حسن فتقول اضطم (وجاءت) الوجوه (الثلاث)
الادغام بوجهيه وتركه (في) قول زهير * هو الجواد الذى يعطيك ناله * عفوا (ويظلم احيانا فيظلم)
والمعنى انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة بغير من ولا مطل ويظلم احيانا اى يطلب منه فى غير محل الطلب
فيحمل ذلك لمن سأله ويتحمل ظلمه (و) تدغم (شاذ اعلى الشاذى) نحو (اصطبر واضطرب) بما فاء الافتعال
فيه صاد أو صاد فتقول اصبر واضرب اما شذوذ فلما مر ان حروف الصغير لاتدغم فى غيرها وان
حروف ضوى مشفر لاتدغم فيما يقاربها واما كونه شاذًا على شاذ فلوجوب قلب الثانى الى الاول
(لامتناع اطبر واطرب) بقلب الاول الى الثانى لثلاثى يفوت صغير الصاد واستطالة الضاد لكن نقل المرادى
جواز اطرب شاذًا وكان المصنف لم يطلع عليه اولم يعتبره لغاية شذوذه (وتقلب) تاء الافتعال (مع
الدال والذال والزاي) الواقعات قبلها (دالا) لان التاء حرف شديد مهموس والذال المعجمة والزاي رخوتان
مجهورتان والدال المهملة مجهورة فبين الثلاثة والتاء تناف فقلبت التاء دالا لموافقتهما للتاء مخرجا وللذال
وللزاي صفة وهى الجهر (فندغم) الثلاثة فى الدال المبدلة من تاء الافتعال (وجوبا فى ادان) لاجتماع المثلين
واولهما ساكن والاصل ادان افتعل من الدين (وقويا) اى فصيحيا (فى ادكر) بالمهملة واصله اذتكر
افتعل من الذكر فلبت التاء الامهملة ثم ادغمت المعجمة فيها بعد قلبها اليها على القياس (وجاء اذكر) بالمعجمة
بقلب الثانى الى الاول على خلاف القياس (و) جاء (اذدكر) بغير ادغام (وضعيفا فى ازان) واصله ازان
افتعل من الزين فلبت التاء دالا فصار ازان وهو انفسح ولما اريد الادغام وجب قلب الثانى الى الاول
على خلاف القياس (لامتناع ادان) بقلب الاول الى الثانى على القياس لثلاثى يفوت الصغير فهذه احكام
ادغام تاء الافتعال (ونحو خبط وحصط وفزد وعد فى خبطت) الشجرة اذا ضربتها بالمصالي سقط ورقها

(و حصت)

يقال خبطت الشجر خطبا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص وهو الخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التي تقلب تاء الافتعال عندها فان تاء الضمير تقلب تشبيها تاء الافتعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه (وقد ندغم) جوازا (تاء) نحو (تنزل وتنزلوا) مما اجتمع في باب تفاعل وتفاعل مع تأنيها تاء المضارعة (وصلا) اى في حالة وصله بما قبله اما في حالة الابداء فلا تدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حرف المضارعة يقتضى التصدر لقوة دلالتها ولثلا يلزم زيادة النقل في اول المضارع بزيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لو قال وليس قبلها ساكن غير مدة لكان اولى لانه لا يدغم عند وصله بحرف ساكن غيرهما سواء كان حرف علة نحو لو تنزل او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لزم تحريك الساكن لثلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرك زال الخفة الحاصلة من الادغام بالنقل الحاصل من التحريك فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لو كان مجهولا لا تدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو تنزل لان الطبع لا يستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات ولثلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التائين فانه يجوز في تنزل حذف احدى التائين واذا حذف احدهما لا يجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تنوس وتناركة لثلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولثلا يلزم بقاء الفعل المضارع من غير حرف مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها (و) تدغم (تاء) نحو (تفعل وتفاعل) اى في الماضى من بابي تفاعل وتفاعل (فيما تدغم فيه التاء) وهى الطاء والذال والظاء

(وحصت) من الحوص وهو الخياطة (وفزت وعدت) من الفوز والعود (شاذ) حيث شبهت تاء الضمير بتاء الافتعال بجماع ان كلامهما جزء من الكلمة قلبت في الاولين طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي الاخرين دالا لوقوعها بعد زاي ودال مهمله فصار الادغام واجبا في خبط وعد لاجتماع المثنيين وشادا على الشاذ في حصط بأن تقلب الطاء صاددا ويقال حصص كافي اصبر وضعيفا في فزد بأن تقلب الدال زايا ويقال فزكا في ازان ولا يقلب فيهما الاول الى الثانى ويدغم ويقال حط وفد لثلا يفوت الصفير وتشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال عربى لكنه غير مطرد بل مسموع ولهذا لم يحكه سيويه في نحو اخذت (وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنزلوا) كشد حرج وغيره مما اجتمع في اوله تاء المضارعة وتاء نحو التفاعل والتفاعل لفظا او تقديرا لنقل اجتماعهما في الجملة اول الكلمة فتدغم الاولى في الثانية (وصلا وليس قبلها ساكن صحيح) بل محرك نحو الذين توفاهم الملائكة * او ساكن غير صحيح نحو ولا تيموا الخبيث * وعنه تلهى وقبل الادغام يد هذا الساكن فلا يجوز الادغام في غير الوصل اذ لو ادغم فيه لاحتجج لهزمة الوصل وهى لا تدخل على المضارع كاسم الفاعل لانه بمعنىه ولثلا يلزم الالتباس كما مر ولان حرف المضارعة لقوة دلالة تقتضى التصدر ولا فيما اذا كان قبل التاء ساكن صحيح نحو هل تربصون لثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وبعضهم جوز هذا ومنه قراءة البرزى في نحو هل تربصون * و* فان تولوا * والى شهر تنزل الملائكة * واعلم ان هذا الادغام لا يجوز في المضارع المبني للفعول نحو تدارك لاختلاف حركتي التائين فلا ينقل اجتماعهما بخلاف المبني للفاعل (و) تدغم (تاء تفاعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء) اذا وقع بعدها وهو ثمانية احرف غير التاء مخارجها طرف الاسان وشمى من الثايبا كالتاء وهى التاء والذال والذال

والذال والثاء والصاد والزاي والسين وصلوا وابتداء (قجج همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع واما باب تدرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في البناء الممتد (نحو اطهروا) واصله تطهروا (وازينوا) واصله تزينوا (واثقلوا) واصله ثققلوا (واداروا) واصله تداروا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) للجمع بين الساكنين وهو قراءة حجة وتاء باب الاستفعال لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استظم لفقده شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتلال نحو استطل لان المتحرك في نية السكون ولانه لو ادغم لتحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون والله اعلم بالصواب (الحذف الاعلالي والترخيم) قد تقدم وجاء غيره في تفعل وتفاعل) اى في مضارع تفعل وتفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب او للتأنيث لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام في الابتداء كما ذكر فحذفت احدهما فنجد سيويه المحذوفة هي الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى جئ بها لعنى المضارعة وقيل المحذوفة وهي الاولى لان الثانية لعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله

وازاي والسين والصاد والطاء والظاء فتدغم فيها التاء وصلا وابتداء (قجج همزة الوصل ابتداء نحو اطهروا وازينوا واثقلوا واداروا) واذكروا واسمعوا واصابروا واطلوا واترسوا واصلها تطهروا وتزينوا واثقلوا وتداروا وتذكروا وتسمعوا وتصابروا وتظلموا وترسو اما وصلا فلا يحتاج الى همزة الوصل قال تعالى * حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت * وقال * واذ قلت نفسا فاذا رايت فيها * وقد يضم الى هذه الحروف ايضا الضاد لما مر من انها باستطاعتها اقربت من حروف من طرف اللسان نحو اضاروا في تضاروا وكذا الشين والجيم نحو اشا جروا واجاروا في نشا جروا ونجاروا وان كانتا بعيدتين عن ذلك وهذا الادغام مطرد في الماضى والمضارع والامر والمصدر واسمى الفاعل والمفعول وليس اطهروا وازينوا افعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افعلوا لوجب ان يقال اطاروا وازينوا وكذا ليس اثقلوا واداروا افعلوا بل تفعلوا فلذلك اقرت الالف بين الفاء والعين (ونحو اسطاع) في اسطاع مما هو من باب الاستفعال يجعل تاءه (مدغما) فيما تدغم فيه التاء كما مر بيانه آنفا (مع بقاء صوت السين نادر) وهي قراءة حجة في قوله تعالى * فاستطاعوا ان يظهروه * ولحنه بعض النحاة لما فيه من الجمع بين ساكنين على غيره حده ولان القاعدة في باب الاستفعال ان التاء لا تدغم فيما بعدها من الحروف المذكورة سواء كانت تلك الحروف ساكنة كاستدرك واستظم لفقده شرط الادغام ولهذا لا تدغم التاء في التاء في نحو استتبع ام متحركة لاعلال لانها في نية السكون كاستدان واستطال والاصل استدين واستطول ولانها لو ادغمت فيه لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استفعل لا تكون الا ساكنة هذا * ووجه ما قرأه حجة انه اعتمد بالعارض وخرج بقوله مع بقاء صوت السين ما لو لم يبق فلا ادغام قطعاً (الحذف الاعلالي و) الحذف (الترخيمى تقدم) كل منهما الاول في هذا الكتاب والثاني في الكافية (وجاء غيره) اى حذف غير كل منهما (في نحو تفعل وتفاعل) كتفعل وفي نسخ حذف نحو الاولى اولى لشولها تفعل وذلك نحو تنزل وتباعد وتدرج والاصل تنزل وتباعد وتدرج حرج ثابتن احدهما تاء المضارعة والثانية تاء الفعل والتفاعل والتفعل فاستنقل اجتماعهما في اول الكلمة فجوز التخفيف بحذف احدهما لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام اذ لو ادغم لاحتيج الى تسكين الاول واجتلاب همزة الوصل وهي لا تدخل على المضارع كما مر فنعين الحذف قال تعالى * فاندرتكم نارا تلتظى * فانه مضارع واصله تلتظى

تعالى فانذرتكم نارا تلتظي فانه مضارع واصله تلتظي اذ لو كان ماضيا لقبلت تلتظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تصدى والاقيل تصديت وكذا حكم باب تفعل فانه يجوز فيه الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما هرفت (و) جاء حذف احد المثليين (فى نحو مست) مما تعذر فيه الادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثانى لان الثقل نشأ منه واصله مست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحته وان نقل كسر (واحست) فى احست وليس فيه الافتح الفاء لاقفاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لثلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت) واصله ظلت (واسطاع يسطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذف التاء منهما وهو فصيح لكثرة مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامرين فى مست لكن حذف الاول اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وابقاء التاء (وقالوا بلعبر وعلماء وملاء فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء) وذلك

اذ لو كان ماضيا لقال تلغت * واختلف فى المحذوف فقال سيويه والبصريون الثانية لان الثقل منها نشأ ولان الاولى جى بها معنى المضارعة وقال الكوفيون الاولى لان الثانية انما زيدت فى ذلك لمعنى كالمطاوعة والتكلف وحذفها يخل به وجوز بعضهم الامرين واذا حذفوا احدهما لم تدغم الباقية فيما بعدها سواء مائلها نحو تابع ام قاربها نحو تذكرون لانها لو ادغمت لاحتجج الى همزة الوصل وهى لا تدخل على المضارع كما رولانه يكون اجماعا بالكلمة بالجمع فى اولها بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا فى الآخر وان لم يحذف منهما شئ جاز ادغام الثانية فيما بعدها مما تدغم فيه التاء نحو تذكرون وفى التنزيل تساقط عايك رطبا والاصل تساقط والتخفيف بالحذف انما يجوز فى المبني للفاعل لافى المبني للمفعول كتتمهل لما مر فى الادغام ولان حذف التاء الاولى منه يلبس بالمبني للفاعل من ذلك وحذف الثانية منه يلبس بباب التفعيل (و) جاء الحذف ايضا (فى نحو مست) بفتح الميم وكسرها (واحست وظلت) بفتح الظاء وكسرها بماعين الفعل ولانه من جنس واحد وآخره ساكن لاتصاله بتاء الضمير او نونه واصل مست مست بكسر العين وقد تعذر فيه الادغام لسكون الثانى فحذفوا اما الاول وهو اولى او الثانى فبقى مست بفتح الميم فيهما ان لم تنقل اليها حركة الاول بأن حذف وبكسرها ان نقلت لبيان البنية واصل احست احست حذف احد المثليين بعد نقل حركة الاول الى الحاء اذ لو حذف الاول مع حركته لاجتمع ساكنان على غير حده او الثانى مع بقاء حركة الاول لاتصل بتاء الضمير متحرك واصل ظلت بكسر العين فعل به مامر فى مست والحذف فيه فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن فى بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز ان يكون من ذلك حذف احد المثليين من اقرن وقرن المأخوذ من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر وقررت بالكسر اقر بالفتح ونقل كسرة الاول لوقحته الى القاف وحذفت همزة الوصل للاغتناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقرير وقار وهو الثبات والمفتوح من قارب قار اذا اجتمع ومنه القارة وهى الائمة لاجتماعها (و) جاء الحذف ايضا فى (اسطاع) و (يسطيع) والاصل استطاع حذف تاءه تخفيفا وهو فصيح لكثرة استعماله بخلاف استدان قال تعالى فاستطاعوا ان يظهروه (وجاء استاع يستيع) بالتاء قال سيويه ان شئت قلت حذف التاء لانها فى مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاى مجهورا مثلها وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ (وقالوا) اى العرب (بلعبر وعلماء وملاء فى بنى العنبر وعلى الماء من الماء) لانه لما كان النون واللام فى الاول والثالث

للتقارب بين اللام والنون والاتحاد في المخرج بين اللامين فكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثاني فحذف الاول (واما نحو يتسع ويتقى) فخفف بحذف التاء منهما (فشاذا) لانه لما يمكن التخفيف بادغام الواو في التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يتسع مضارع وسع وتقى مضارع وتقى حذف من يتسع ويتقى مضارع اتسع واتقى من باب الاعتعال جلا عليهما (وعليه) اى على الحذف (جاء * تق الله فينا والكتاب الذى نلوه *) فانه لما حذف الواو من تقى وحذفت حرف المضارعة لبناء الامر وما بعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف تحذيتخذ فانه اصل) لانه يقال فى الامر اتخذ وفى مضارعه يتخذ بسكون التاء ولو كان من باب يتقى لقليل فى مضارعه يتخذ بفتح التاء وفى الامر يتخذ لكن فى الصحاح اتخذوا فى القتال يهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدالها تاء ثم لما كثرت استعماله على لفظ الاعتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تحذيتخذ وقرئ اتخذت عليه اجرا (واستخذ فى استخذ) وهو استفعل من تحذيتخذ بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) للسين (من تاء اتخذ) اى من احدى تائى اتخذ (اشذ) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اى اشذ من يتسع ويتقى بتخفيف التاء لان الحذف منهما للحمل على يسع ويتقى ولا وجه هنا للحذف (ونحو تبشرونى وتبشرونى وانى) واننى مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المتكلم (قد تقدم) الكلام فى اثبات النون وحذفها * وهذه مسائل للتمرين * من قولهم مرن على الشئ يمرن مرونا

مستقارين والامان فى الثانى ممتثلين وتعذر الادغام فى الجميع لسكون الحرف الثانى حذفوا الاول تخفيفا وهو قليل (واما نحو يتسع ويتقى) بتخفيف التاء فيهما والاصل يتسع ويتقى بتشديدها (فشاذا) لانه لما يمكن التخفيف بالادغام كان العدول عنه الى الحذف خلاف القياس ووجه انهم لما حذفوا الواو من يتسع ويتقى جلاوا عليه يتسع ويتقى (وعليه جاء) قول الشاعر (تق الله فينا والكتاب الذى نلوه) لانه لما حذف من يتقى تخففا حرف المضارعة وكان ما بعده متحركا لم يتخرج الى همزة الوصل فى الامر وحذفت الياء من آخره كغظاءه فبقى تقى وقالوا تقى ويتقى كرمى برمى واصله وفى بوقى فلوا ابقوا الواو لزم حذفها فى المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة فابدلوا الواو تاء لثلايق الحذف (بخلاف تحذ) بكسر العين (يتخذ) بفتحها واسكان التاء (فانه اصل) ولهذا تقول فى الامر منه اتخذ وفى ماضيه تحذيتكسر الخاء ولو كان من قبيل يتسع ويتقى بأن يكون مخففا من اتخذ يتخذ لقلت فى الماضى والمضارع والامر تحذيتكسر العين بفتحها بكسرها وفتح التاء تحذ (واستخذ فى) وفى نسخة من (استخذ) وهو استفعل من تحذيتخذ حذفوا احدى التائين (وقيل) السين فيه (ابدال) اى بدل (من تاء اتخذ) الاولى لكونهما مهموستين واستخذ مبتدأ خبره (اشذ) فى الحذف او الابدال من يتسع ويتقى بحذف التاء فيهما لان الحذف منهما كان للحمل على يسع ويتقى وهنا لا وجه له ولانهم عدلوا تم من الادغام الى الحذف الذى هو اخف وهنا عدلوا منه الى الابدال بتقارب الذى هو اقل قال الجار بردى والظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان منه لقالوه ولانه بمعنى اتخذ ولو كان بمعنى استفعل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدلت السين من التاء كعكسه فى قول الشاعر * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * اى الناس قال وعلى هذا هو ايضا اشذ من يتسع ويتقى (ونحو تبشرونى وتبشرونى وانى) مما دخلته نون بعدها نون وقاية (تقدم) فى الكافية حكمه من حذف واثبات نون الوقاية بادغام وبدونه وهنا قدم تفصيل احوال ابنية الكلم * وهذه مسائل للتمرين * وضعها التصريفون ليرنوا المتعلم اى يعودوه فيما تعلمه من قولهم مرن على الشئ

ومرانة تعوده واستمر عليه وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمتحنوا متعلم الصرف فيما عمله (ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) واختلف في معناه و اشار الى الاختلاف بقوله (اي اذا ركبت منها زنتها) اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعلمت ما يقتضيه القياس) وان عرض في الفرع قياس يقتضى تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول ابى على ان تزيد) على ما ذكرنا قولك (وحذفت ما حذف في الاصل) بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعلمت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف في الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس) قول (آخرين) ان تزيد على ما ذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية لو كان في المثال الذى تبني منه زوائد وحذفت وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر (فقل محوى) وهو منسوب الى محي اسم فاعل من حي وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما تحذف من المشتري فتقول محي مشددة فبجمع كسرة واربع يآت تحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (من ضرب) بالتشديد (مضربى) على القول

يمرنا مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه (و) اختلف في (معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) فذهب الاكثر الى ان معناه (اي اذا ركبت منها) اي من الكلمة المعبر عنها بكذا اولا (زنتها) اي الكلمة المعبر عنها بكذا ثانيا (وعلمت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به) اي بالركب بعد العمل المذكور كما لو قيل كيف تبني من ضرب مثل جعفر فيكون معناه انك اذا ركبت من ضرب زنة جعفر في الحركة والسكون وترتيب الحروف وعلمت بالزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من قلب او حذف او ادغام او غيرها فكيف تنطق بالركب بعد العمل المذكور وهذا كما اذا قيل كيف تصوغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصغ منه صورة تماثل الخاتم (وقياس قول ابى على) الفارسي ان معناه (ان تزيد) على قول الاكثر قولك (وحذفت) في الفرع (ما حذف في الاصل قياسا) بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعلمت ما يقتضيه القياس التصريفي وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق به (وقياس) قول (آخرين) ان تزيد على قول ابى على (او غير قياس) وستم اثار الخلاف * واعلم ان البناء المذكور انما يكون من الحروف الاصلية لان الزوائد ان كانت حتى لو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر بحذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد * وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج وان قولهم من كذا مثل كذا يقتضى التغير اي في الصيغتين والمادتين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج اذ لا تغير ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب ولا من ضرب مثل ضرب لان المبني من ضرب هو ضرب لا مثل ضرب فالسؤال عنه طلب تحصيل الحاصل وانه لا يبني من شئ اقل منه كأن يبني من رباعي ثلاثي لان ذلك هدم لانياء * ثم اختلفوا في البناء فقال سيويه لك ان تبني من العربي عربي او رد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقويته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن تبني من العربي عربي او رد مثله في كلام العرب اولم رد ومن الاعجمي اعجمي او عربي لانه ازيد في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيويه اقيس وكلام ابى الحسن او غل في باب الرياضة فلو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بكسر الفاء اوضهما لم يجز عند سيويه ويجوز عند ابى الحسن (فقل محوى) اذا بنى (من ضرب) قال فيه الاكثر (مضربى) بتشديد الراء اذ لا قياس يقتضى حذف احدى الراءين والبناء منه كما ان القياس يقتضى حذف احدى اليائين

الاول في النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس في الفرع قياس يقتضى التغيير (وقال ابو علي مضربى) يحذف اللام واحدى الرائين كما حذفت في محوى اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخرى لانهم يحذفون من الفرع ما حذفوا في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل اسم وغد من دعا دعوى) يضم الفاء وكسرهما في اسم لان اصله سمو يضم السين وكسرهما على القولين الاولين لان الحذف في اسم ليس بقياس فتحذفه في الفرع (ودعوى) يفتح الفاء في غد لان اصله غدو يفتح الفاء (لادع) في اسم (ولادع) في غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع في اسم ودع في غد لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل صحائف من دعا دعوايا باتفاق) على المذاهب الثلاثة (اذلا حذف في الاصل) وهو صحائف لاعلى القياس ولاعلى غيره فلا حذف في الفرع ايضا واصله دعوايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما في صحائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفردة كذلك قلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلب الياء التي هي اللام الفا كما مر في ركبا وشوايا (ومثل عنسل من عمل عمل) من غير ادغام (ومثل عنسل (من باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للاباس بفعل ومثل قنفجر من عمل عمل) بلايين لان القياس اذا بنيت رباعيا وخاسيا ان تكرر اللام (ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار) اى باظهار النون (للاباس بملكك) وهو البعير الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدرأ هو مثل قنفجر وادغم ام مثل ملكك في الاصل

والياء الاخيرة من محي وقلب الياء فيه واو اتم الحاق ياء النسبة اذ محوى اسم فاعل من حي محي وكان قبل الحاقها على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محي فجمع كسرة واربع يات فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت منه مثله من ضرب قال الاكثر مضربى لما مر (وقال ابو علي مضربى) بتخفيف الزاء وحذف الباء لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذفت لام الاصل بالاضلال واحدا العينين فوجب حذف ذلك ايضا من الفرع وقول الآخرى كقول ابى علي وانما ترك ذكرهم للعلم بأنهم يقولون بما يقوله وزيادة (ومثل اسم وغد) اذا بنى (من دعا) قبل على قول الاكثر وبنى على (دعوى) بكسرها وله وضمة (ودعوى) يفتح اوله مثل غدان اصله غدو يفتح اوله وانما وافق ابو علي الاكثر في ذلك لان الحذف في اسم وغد ليس بقياس فقال كقولهم ان مثلها دعوى ودعوى كما تقرر (لادع) مثل اسم (ولادع) مثل غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون بذلك لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس ووجهه عندهم في مثل اسم انه حذف من الاصل اللام وسكنت الفاء واتى بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتجج الى همزة الوصل فقالوا ادع وبما تقرر علم ان في كلامه لفاونشرا اى مثل اسم من دعا دعوا لادع ومثل غد من دعا دعوا لادع خلافا للآخرين فيهما (ومثل صحائف) بالهمزة اذ بنى (من دعا دعوايا باتفاق) من الجميع (اذلا حذف في الاصل) لاقياسا ولا غير قياس واصل دعوايا دعوايو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كما مر في ركبا وشوايا فقبل دعوايا (ومثل عنسل) اذ بنى (من عمل عمل) ومن باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن (للاباس بفعل) مضعفا لو ادغمت النون فيما بعدها (ومثل قنفجر) اذ بنى (من عمل عمل) ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار) ايضا فيهن (للاباس) بفعل المشار اليه (بملكك) بتضعيف العين لو ادغم (فيهن)

(ولا يبنى مثل جحفل) وهو الغليظ الشفة (من كسرت او جعلت لرفضهم مثله) اذ لو بنيت منهما القلت كسنزر وجعفل وهو مرفوض (لما يلزم من ثقل) ان لا يدغم (اولبس) بنحو سفرجل ان ادغم (ومثل ايلم) وهو خوص المقل (من وأيت) من الوأى وهو الوعد (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كافي الترامي ثم اعل اعلال قاض فقيل اوه (و) مثل ايلم (من وأيت او مدغما لوجوب الواو) اى يجب قلب الهزمة واوا لان اصله اوى قلبت الهزمة الثانية واوا واجبالاجتماع الهمزتين واواهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين و قلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فأعل اعلال قاض فصاروا (بخلاف تووى) فان الفصحج ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل أو واجب لاجتماع الهمزتين وفى تووى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرده) وهو بقلة (من وأيت اى) واصله اوى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اى اى فأعل اعلال قاض فصار اى فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايبيا (و) مثل اجرده (من وأيت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ما قبل المحذوف واصله اوى قلبت الهزمة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسورة فصار اوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار اى بثلاث ياءت وقياس ما اجتمع فى آخره ثلاث ياءت ان تحذف الاخيرة حذف غير اعلالى ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا (فين قال اى) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايبيا (ومن قال اى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما يقول هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول رأيت ايبيا كما يقول رأيت احيا (ومثل اوزة) وهو طير الماء (من وأيت ايشاة) واصله اوية لان اصل اوزة اوزة على وزن افعله قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار اوية

النون فيما بعدها والعلكة البعير الغليظ الشديد العنق وكررت اللام فهين لان القياس اذ ابنى رباعى او خاسى من ثلاثى ان تكرر اللام (ولا يبنى مثل جحفل) لغليظ الشفة (من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل) لو قيل كسنزرو وجعفل بالاظهار (اولبس) بفعلل لو ادغم (ومثل ايلم) لخوص المقل اذ ابنى (من وأيت) اى وعدت (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كما قلبت فى الترامي فصار اوى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوه (و) مثل ايلم اذ ابنى (من وأيت) الى المنزل (او مدغما لوجوب الواو) اذ اصله اوى قلبت الهزمة الثانية واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة فى التى هى عين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة كما مرفصار اوى ثم اعل اعلال قاض فقيل او (بخلاف تووى) واصله تووى فان الفصحج فيه بعد قلب همزته واوا وان لا يدغم والفرق ان قلب الهزمة ثم واجب لاجتماع همزتين فوجب الادغام كما اشار الى ذلك بقوله لوجوب الواو وهنالك ليس بواجب فكأن الهزمة باقية فلم يجب الادغام (ومثل اجرده) لنبت اذ ابنى (من وأيت اى) واصله اوى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض فصار اى فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايبيا (و) مثل اجرده اذ ابنى (من وأيت اى) بالضمه رفعا (فين قال اى) كذلك لان اصله اوى قلبت الهزمة الثانية ياء وجوبا لسكونها بعد همزة مكسورة ثم قلبت الواو ياء وادغم فيها الياء كسبب فصار اى بثلاث ياءت وقياسه ان تحذف الاخيرة حذف غير اعلالى على الاكثر وبعرب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شىء (ومن قال اى) رفعا وجرا بحذف الياء حذف اعلالى كما فى (قال اى) فى الحالين وايا فى النصب كما تقول فيه احيا (ومثل اوزة) واجدة اوزة لطيير الماء اذ ابنى (من وأيت ايشاة) واصله اوية لان اصل اوزة اوزة بوزن افعله نقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت فاذا ابنى مثلها من وأيت يصير

قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار ايشاء (و) مثل اوزة (من أويت اية مدغما) واصله
 اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء في الياء فصار اية فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتح
 ما قبلها فصار اية (ومثل اطلخم) ومعناه اظلم (من وأيت ايثيا) لان اصله اطلخم فاصل ايثيا أو أي
 ثلاث يآت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار ايا يبي ادغمت الياء في الياء فصار اى ابي فقلبت الياء
 الثالثة الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار ايثيا (و) مثل اطلخم (من أويت ايويا) واصله اويوي قلبت
 الهمزة ياء زوما فصار اويوي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ايويا وانما لم يدغم الياء في الواو كما في اية لان
 همزته همزة وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال ايويا (وسئل
 ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق) على الاصل فثال شاء منه الق ومثال الله منه
 الالاق لان اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (واللاق على اللفظ) لانه حذف
 من الله فاء الفعل (واللاق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا استتر فانه حينئذ يكون مثال الله
 منه الالقى لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد وتخير (بنى) ابو علي ذلك
 بناء (على انه) اى اولق (فوعلى) ولو بنى على انه افعال لكان جوابه ما اولق الولاقي وما ولقى اللاق
 وما ولق الولاقي (واجاب) ابو علي (في باسم بالقي) ان قيل اصله سمو بالضم (اوبالق) ان قيل اصله

اواية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اياية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفافصار اياة
 (و) مثل اوزة اذ ابني (من اويت اية مدغما) والاصل اياً وية قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا ثم قلبت الواو
 ياء وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اية (ومثل اطلخم) الليل اى اظلم اذ ابني (من وأيت
 ايثيا) لان اصل اطلخم اطلخم فاذا ابني مثله من وأيت يكون اوأيبي ثلاث يآت قلبت الواو ياء وادغمت الياء
 التي بعد الهمزة في الياء بعدها ثم قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار ايايا (و) مثل اطلخم اذ ابني
 (من اويت ايويا) والاصل اه ويبي قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا وادغمت الياء التي بعد الواو في الياء
 بعدها وقلبت الياء الاخيرة الفا لما فر فصار ايويا ولم تدغم الياء في الواو لان الهمزة همزة وصل فلو وصلت
 حذفها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فتقول قال اويا فلم تدغم بخلاف مثل اوزة لان الهمزة همزة
 قطع (وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله) اذ ابني (من اولق) بالتونين (فقال مالمق الالقى) فقل ماشاء من
 اولق الق ومثل الله منه الالقى لان اصله الالاه كالالقى فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اى معبود من اله
 بفتح اللام الالهة اى عبدعبادة او من اله يكسرها اى تحيرو ونقل حركة الهمزة وحذفها وان كان قياسيا
 كما في الحجر الان غلبة الحذف في الاله شاذ وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة
 مع عروض التقائهما (و) قال ايضا مالمق (اللاق على اللفظ) اى لفظ الله بحذف همزة الالقى تخفيفا
 وادغام اللام في اللام وهذا جار على اصله (و) قال ايضا مالمق (اللقى على وجه) وهو ان اصل الله ليه
 بفتح الياء لانه ياء ساكنة اذا استتر قلبت الياء الفا لتحركها وانفتح ما قبلها وادخلت عليه ال فجرى مجرى العلم
 وليس في الالقى موجب لذلك فيبقى بحالته (بنى) ابو علي ذلك كله (على انه) اى اواقا (فوعلى) ولو بناه
 على انه افضل لقال ما اولق الولاقي وما ولقى الولاقي على الوجه المذكور * واعلم ان
 ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بنى ابو علي مثل الكلمتين الاخيرتين دون الاولى لان بناء مثلها يجوز الى حذف
 بعض الاصول مما طلب البناء منه فيكون هدمالبناء وقد قدمت الاشارة الى ذلك (واجاب) ابو علي (في)
 مثل (باسم) اذ ابني من اولق (بالق اوبالق) بكسر الهمزة وضمها نظرا الى ان اصل اسم سمو كاسم

(على)

سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لافعل والا اجاب بولق اوبواق (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آة) وهى اسم شجرة (فظنه) ابن خالويه (مفعلا وتحير فقال ابو على مستاء فأجاب على اصله) اى ماهو القياس عندابى على وهو الحذف فى الفرع ما حذف فى الاصل قياسا واصله مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفاء ثم حذفت التاء لاجتماعهما مع الطاء كما فى مستطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستاء) لانه لا يحذف من الفرع عليه الا ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففا مجعوا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم قهيرا ايضا فقال ابن جنى اوى) واصله وواى فاذا خفف بتقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها صار ووى واذا اعلته كاعلال رحي قلت ووى ثم اذا جمع جمع السلامة صار ووى وواى اذا ضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافة صار ووى وواى فادغمت الواو فى الياء وكسر ما قبلها فصار ووى ثم تقلب الواو الاولى همزة لاجتماع واو بن متحركين فى اول الكلمة كما فى او اصل جمع واصله (ومثل عنكبوت من بعث يبعوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعلوت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فعلوت فمثلها من البيع

(على ذلك) اى اجاب بما ذكر بناء على ان اول قافوعل والالاجاب بولق اوبواق بكسر الواو وضما (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار) بالسين او الصاد وبضم الميم للخمر سميت به لهديرها وغليناها اذا بنى (من آة) بالمد لشجرة واصله اوأة وجعه آه (فظنه) ابن خالويه (مفعلا) بضم الميم (وتحير) فلم يجب بشئ ولو صح انه مفعال لكان البناء مؤوا لان الهمزة فاء فتجعل بازاء السين والواو عين فتجعل بازاء الطاء والالف الزائدة تجعل بازائها مثلها واللام همزة تجعل بازاء الراء امام مسطار بكسر الميم فهو ضرب من الشراب فيه حوضة قاله الجوهري (فقال ابو على) لما تحير ابن خالويه (مستاء) لان اصل مسطار مستطار واصله مستطير بوزن مستفعل قلبت الياء الفاء ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع فاذا بنى مثله من آة يكون مستاء (فأجاب) بذلك (على اصله) من انه يحذف ما يقتضى القياس حذفه فاصل مستاء مستاؤه بوزن مستفعل قلبت الواو الفالان ما قبلها فى حكم المفتوح وحركت الهمزة بحركتها ثم حذفت التاء كما فى مسطار وانما جعلت الالف فيه من واو لان ياء لتوسطها ولما سيجئ من ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها جعلت على انقلابها عن الواو (وعلى) قول (الاكثر) يقال (مستاء) باثبات التاء لانهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قبلى وان كان مع الطاء جائزا (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب) اذا بنى (من وايت مخففا) همزته (مجعوا جمع السلامة) بواو ونون (مضافا الى ياء المتكلم قهيرا ايضا) فلم يجب بشئ (فقال ابن جنى اوى) واصله وواى بوزن فوعل خفف بتقل حركة همزته الى الواو وحذفها فصار ووى اعل اعلال رحي فصار ووى كفتى فاذا جمع جمع سلامة صار ووى وواى بفتح ما قبل واو الجمع كصطفون فاذا اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار ووى اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار ووى وواى وواى همزة كما فى او اصل فصار ووى وقيل ان قلبها همزة فى مثله غير لازم لان الثانية فى حكم الساكن لعروض التقل عليها فيجوز ووى (ومثل عنكبوت) اذا بنى (من بعث يبعوت) بتكرير اللام ليصير ملحقا بعنكبوت بوزن فعلوت وقيل ان وزنه فعلوت كما يشعر به كلام الجوهري فثله من بعث يبعوت ورجح الاول بأن زيادة النون ثابته ساكنة قليل (ومثل اطمان) اذا بنى من بعث

بنيوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثانية ساكنة قليلة (ومثل اطمأن) من بعث (ابيع مسحاً)
 العين بادغام العين الثانية في الثالثة واصله ابيعع كما ان اصل اطمأن نقلت حركة النون الى ما قبلها
 وادغمت النون في النون (ومثل اغدودن) معلوماً (من قلت اقوول) واصله اقووول فادغمت الواو
 الثانية في الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن اقويل للواوات) اى
 لكراهة الجمع بين الواوات الثلاث فقلبت الاخيرة ياء لضعفها بتطرفها فصار اقوويل فاجتمع الواو والياء
 وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء (ومثل اغدودن) مجهولا من قلت وبعث
 (اقووول وابويوع مظهرا) اى لا يدغم لتلايل تنبس بناء ياءه وان الواو الثانية في اقووول والواو في ابويوع
 صارت مدة زائدة فلا تدغم كالتدغم في قوول مجهول قاول (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله
 مقووو وقلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقوووى فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى
 بالسكون فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار
 مقوى (ومثل عصفور) من القوة (قوى) واصله قووووو بأربع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام
 مكرر والثالثة زائدة كما في عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واو ياء والاولى ساكنة فقلبت الواو
 الثالثة ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمها كسرة (و) مثل العصفور (من الغزو غزوى) واصله
 غزوو وقلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلاث واوات فصار غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت

(ابيع) بتشديد العين الثانية عند الاخفش والاولى عند غيره (مسحاً) ياءه لان اصل اطمأن نقلت
 حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من بعث يكون على قول الاخفش ابيعع
 بادغام العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في مماثله وعلى قول غيره ابيعع بادغام العين الاولى في الثانية
 لوجوب ادغام مثلين ولهما ساكن ولا تقلب الياء الفا لما مر ان توسط حرف العلة بين ساكنين باعتبار
 الاصل على قول الاخفش وتحقيقا على قول غيره مانع من الاعلال كما في اسود وابيض (ومثل اغدودن)
 بالبناء للفاعل اذابنى (من قلت) وبعث قال الاكثر (اقوول) وبيع واصلهما اقووول وابويوع
 وادغمت الواو الثانية من اقووول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة وقلبت واو ابويوع ياء لسكونها قبل ياء
 ثم ادغمت في الياء (وقال ابو الحسن) الاخفش (اقويل) بقلب الواو الثالثة في اقووول ياء (للواوات)
 اى لكراهة اجتماعها وخصت الثالثة بالقلب لضعفها بتطرفها ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل
 الياء وادغمت في الياء فصار اقويل (ومثل اغدودن) بالبناء للمفعول اذابنى من قلت وبعث (اقوول
 وابويوع مظهرا) اتفاقا اذ لو ادغم في الاول وقلبت الواو ياء في الثانى ثم ادغم التبس مجهول باب افعل
 بمجهول باب افعل مع ان الواو الثانية في الاول والواو في الثانى صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام
 ما قبلها فجرت مجرى الف فاعل فلم تغير (ومثل مضروب) اذابنى (من القوة مقوى) واصله مقووو
 فقلبت الواو المتطرفة ياء لما مر ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء بعدها
 ثم ابدلت ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء قبل مقوى (ومثل عصفور) اذابنى من القوة (قوى)
 واصله قووووو بأربع واوات الاولى عين الكلمة والثانية لامها والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة لام
 مكررة قلبوها ياء ثم ادغمت الواو في الواو والياء في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة فقبل قوى
 (و) مثل عصفور اذابنى (من الغزو غزوى) واصله خزو وقلبت الواو الاخيرة ياء ثم الثانية ياء ثم

(ادغمت)

في الياء وابدلت من ضمها كسرة (ومثل عضد من قضيت قض) واصله قضى ابدلت الضمة كسرة كما في التجارى ثم اعل اعلال قاض فصار قض (ومثل قدعلة) من قضيت (قضبة) واصله قضيبية بثلاث يآت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كعبية في التصغير) لمعاوية عند اجتماع ثلاث يآت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضبة (و) مثل (قدعيلة) من قضيت (قضوية) واصله قضيبية بأربع يآت الاولى لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضبية فكره اجتماع اليآت كما كره في اميي فحذفت الياء الاولى وقلت الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار قضوية (ومثل حصيصة) وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قضبة (قضوية فقلبت كرحوية) والاصل قضيبية بثلاث يآت ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت (ومثل جحمرش) من قضيت (قضبي) واصله قضبي اعلت اعلال قاض فصار قضبي وانما قلب الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة لللاحق وانما اعلت الاخيرة وان كانت لللاحق ايضا لان اعلال الآخر لا يخل باللاحق نحو معزى (و) مثل جحمرش (من حيث حيو) واصله حيي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت

ادغمت في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة فقل غزوى (ومثل عضد) اذ ابني (من قضيت قض) واصله قضى ابدلت ضمة الضاد كسرة ثم اعل اعلال قاض (ومثله قدعلة) اذا بنى من قضيت (قضبة) واصله قضيبية بثلاث يآت الاولى لام والباقيتان لامان مكررتان حذفت الاخيرة نسيا وقحت الثانية لتاودغمت الاولى فيها (كعبية في التصغير) لمعاوية عند اجتماع ثلاث يآت (و) مثل (قدعيلة) اذ ابني من قضيت (قضوية) واصله قضيبية بأربع يآت الاولى لام والثانية والرابعة لامان مكررتان والثالثة زائدة ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضبية كرهوا اجتماع اليآت كما في اميي فحذفوا الاولى وقلبو الثانية واوا كما في اموي وبعضهم لم يكره اجتماع اليآت هنا اذا اخيرتان قويتا بالتضعيف فلا تحذف فان بخلاف الثالثة في نحو معيبة والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى يحذف اضعفهما اى الاولى الساكنة كما حذفت في اموي (ومثل حصيصة) بالحاء والصاد المهملتين لبقلة حامضة تجعل في الاقط اذا بنى من قضيت (قضوية) واصله قضيبية ادغمت الياء الثانية في الياء الثالثة (فقلبت) الياء الاولى واوا (كرحوية) في نسبة امرأه الى رجي علما (ومثل ملكوت) اذ ابني من قضيت (قضوت) واصله قضوت قلبت الياء الفا تحركها وانفتاح ما قبلها فسقطت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت بوزن فعوت (ومثل جحمرش) اذا بنى من قضيت (قضبي) واصله قضبي بثلاث يآت الاولى لام والباقيتان لامان مكررتان اعلت الاخيرة اعلال قاض فصار قضبي ولم يعلوا الثانية بقلبيها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة لللاحق فقلبيها يفوته وانما اعلت الاخيرة بال حذف مع انها لللاحق لان مثلها يعل لتطرفها كما في علباء ومعزى واعترض ذلك بعضهم بما لا يجدى ويجوز حذف الياء الاخيرة نسيا وقلب الثانية الفالمامر لانها الان ليست متوسطة فتقول قضيا (و) مثل جحمرش اذا بنى (من حيث حيو) واصله حبيبي بأربع يآت عين وثلاث لامات ادغمت الاولى في الثالثة وقلت الثالثة واوا والاجتماع اليآت ثم اعل اعلال قاض ويجوز حذف الاخيرة نسيا لكونها اثقل منها في نحو معيبة وقلت الثالثة الفا تحركها وانفتاح ما قبلها فتقول حيا (ومثل حلباب) بحاء مهملة مكسورة انبت

الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع الياءات (ومثل حلباب) وهو النبت الذي تسميه العامة الابلاب من قضيت (قضياء) واصله قضياى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (ومثل دحرجت من قرأ قرأيت) واصله قرأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفالانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قلبها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل) سبطر) من قرأ قلت (قرأى) واصله قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واو ولذلك اذا وقعت الواو رابعة فصاعدا قلبت ياء كاغزيت واستغزيت واما لم تدغم مع ان الادغام مستغن عن القلب كما في سثاك لان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كحلباب (ومثل اطمانت) من قرأ (اقرأيات) واصله اقرأأت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعة يقرأى مثل يقرع) اصله يقرأه بثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلبت ياء فصار يقرأى ولم يقولوا يقرأه لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما استثنى والله اعلم ﴿ الخط ﴾ وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الهمزة باختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني والخارجي وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الهمزة فلشئ باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد ههنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس يجاز على اللفظ لانه قد ثبت في اللفظ ما لم يكن وبالعكس كبرهيم والرحن وكتابة الالف في نحو ضربوا والواو في نحو الربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كازكوة والصلوة

وتسميه العامة لبلاب بحذف الحاء اذ ابني من قضيت (قضياء) واصله قضياى قلبت الياء الاخيرة الفائم همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة كما في كساه (ومثل دحرجت) اذ ابني (من قرأ قرأيت) واصله قرأت بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن وتاء الضمير ونونه لا يكون قبلها الف بل واو ياء نحو دعوت ورميت ولا يجوز الواو هنا لكونها رابعة فقلبت الالف ياء (ومثل سبطر) للطويل الممتد من الاسد ونحوه اذ ابني من قرأ (قرأى) واصله قرأ بهمزتين قلبت الثانية ياء لتطرفها وقلبت ياء لا واو لان وقوع اللام ياء اكثر من وقوعها واوا وانما لم تدغم الاولى في الثانية ويفتنى عن القلب كما في سثاك لان العينين لا يكونان الا متفقتين واللامان قد يكونان مختلفتين كجعفر ومتفقتين كحلباب فافترق الحال بينهما (ومثل اطمانت) من قرأ (اقرأ يات) واصله اقرأأت بثلاث همزات قلبت الوسطى ياء ونقل عن الشرح المنسوب الى المصنف في هذا والذي قبله كلام رده الجار بردي (ومضارعه) اي ومثل مضارع اطمان وهو يطمئن اذا ابني من قرأ (يقرأى) مثل يقرع) واصله يقرأأ بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلبت ياء كما في ايت ولو اعل بما يقتضيه القياس في الفرع لقل يقرأى ياء متوسطة بين همزتين لكنه لم يقل به لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله ولم يدغموا كما في يطمئن لان الهمزة في مثله لا تدغم وهناقدم ما يحتاج اليه في التصريف ﴿ الخط ﴾ مبتدأ خبره ما بعده * واعلم للشئ في الوجود اربع مراتب حقيقة في نفسه ومثاله ذهنا واللفظ الدال على مثاله الذهني ووجوده الخارجي والكتابة الدالة على اللفظ والاوليان لا يختلفان باختلاف الهمزة باختلاف الهمزة الاخيرتين كاللغة العربية وغيرها والخط العربي وغيره والمقصود هنا بيان احكام الخط العربي لانه ليس جاريا على اللفظ لانه قد يحذف منه ما ثبت في اللفظ وقد يزداد فيه ما لم يلفظ به وقد يبدل حرف بآخر كما ن

وصلى وزكى فان الملقوط الف والمكتوب واو وياه وحرف الخط العربي بأنه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه) فالهجو والهجا والتعجبى تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجا وهجيتة تهجبة وتهجيت كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف) المفردة المركبة منها الكلمات (ونحوها اذا قصد) الحرف (المسمى) بها (نحو قولك اكتب جيم عين فارا فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطأ) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو وجه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو وجه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو وجه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم) قائلا (كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالسؤال عنه) وهو المسمى (والجواب) لسؤاله (جه لانه المسمى) به فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو وجه لا الجيم (فان سمي بها) اى بهذه الاسماء (مسمى آخر) غير الحروف كالأوسى رجل يدس (كتبت) هذه الاسماء (كغيرها) نحو ياسين وحاميم من الاسماء فيقال ياسين (وفي المصحف على اصلها) منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين) واما اللفظ الذى يقصد تصويره ولم

يكتب بالواو والياء ولفظه بالالف كالصلوة والحبلى اذا تقرر ذلك فالمشهور ان الخط (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (برسم) (حروف هجائه) التى هى التسميات لبرسم حروف اسمائها واسماؤها الالفاظ التى تهجهاها اى يعدبها الحروف يقال هجوت الحروف هجوا وهجا وهجيتها تهجبة وتهجيت تهجيا كله بمعنى فالهجو والهجا والتعجبية والتعجبى تعديد الحروف باسمائها ومسميات هذه الاسماء الحروف البسيطة التى منها ركبت الكلم فقولك ضاد وراء وباء اسماءه وره وبه وهى التسميات التى تكتب فاذا قيل اكتب ضرب فانما تكتب مسمى الضاد والراء والباء بهذه الصورة ضرب بتفصيل ذكره مع زيادة بقوله (فاسماء الحروف) حيث لم يسم بها مسمى آخر (ونحوها) بالرفع مما له مسمى تصح كتابته كقرآن وشعر (اذا قصد المسمى) او اطلق (نحو قولك) فى اسماء الحروف (اكتب جيم عين فارا) وفى نحوها اكتب قرانا او شعرا (انما تكتب) فيها (هذه الصورة جعفر) وفى نحوها فى قرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الفاتحة مثلا وفى شعر * الاكل شئ ما خلا الله باطل * مثلا (لانه) اى المصور (مسماها) اى مسمى اسماء هذه الحروف ونحوها (خطا ولفظا) اذ المفهوم من الجيم مثلا المكتوبة والمفوضة من جعفر هو وجه لا الجيم (ولذلك) اى ولكون المصور هو المسمى خطأ ولفظا (قال الخليل) لاصحابه (لما سألهم) قائلا (كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال) مكرر على انه فى نسخة محذوف (انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤال عنه) والجواب جه لانه المسمى) اما اذا قصدت الاسماء فتكتب صورتها فلوقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب صورة جيم او قيل اكتب شعر مراد به هذا اللفظ فانما تكتب صورة شعر ومدليس مسمى تصح كتابته كزيد يكتب بصورة مسمى اسماء حروفه وهى صورة زيد مثل ما مر فى ضرب (فان سمي بها) اى باسماء الحروف (مسمى آخر) كالأوسى رجل يجيم (كتبت كغيرها) بحروف هجائها باعتبار مسماها الاخر فاذا قيل حينئذ اكتب جيم كتبت هكذا جيم كما تكتب زيد لوقيل اكتب زيد وهذا مختاره وبعضهم يكتبها بصورة مسماها الاول وهو وجه ومحل المختار فى غير المصحف (و) اما (فى المصحف) فتكتب (على اصلها) اى على صورة مسماها الاول (على الوجهين) الذى كورين من قصد مسماها وقصد مسمى آخرها نحو يس وحم فتكتب هكذا على

يكن من أسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب
 مسمى الزاي والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا
 قيل اكتب شعرا فان شدة قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعروا لاقتضاه
 ان تكتب ما يطلق عليه الشعر (والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
 والوقف عليها) وهذا اصل معتبر في الكتابة (فمن ثم) اى ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحو)
 ره في الامر من ترى وقف في الامر من ترى (ره زيدا وقفه زيدا بالهاء) اى بالحاق الهاء باخرهما
 في حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (نحو مثل مه انت ومجى مه جئت
 بالهاء ايضا) مما اتصل بالاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على
 حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به (بخلاف) الحرف (الجار
 نحو حنم والام وعلام) فانه اذا اتصل بالاستفهامية بجتى والى وعلى لا يكتب بالهاء (لشدة الاتصال)
 لما الاستفهامية (بالحرف) الجار فصارت مع ما قبلها كالشئ الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا
 حاجة الى الحاق الهاء بها (ومن ثم) اى من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اى مع
 ما الاستفهامية (بالغات) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتبت حينئذ بالالف لان الف
 وقعت في وسط الكلمة وكل الوقفت فيه تكتب بالالف لا غير (و) من ثم (كتب بم) في من مه (وعم) في عن مه
 عند ادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن
 مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الى الهاء كتبتها) اى الهاء
 (ورجعت الياء) اى صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت

الوجهين وانما لم تغير على الثاني لان خط المصحف سنة متبعة وقد رسمت هكذا وقيل تكتب على الاول
 هكذا وعلى الثاني كغيرها يجعل كل منهما اصلا فيكون قوله على الوجهين موزعا على ذلك فطه ويسوق
 على القول بأنها اسماء للسور او لاشخاص كما قيل ان طه ويس اسمان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وق اسم
 جبل تكتب بحروف هجائها هكذا طاهها ياسين وقاف (والاصل في) كتابة (كل كلمة ان تكتب بصورة
 لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف) وفي نسخة والوقف (عليها) لتكون قد اعتبرت مفردة عما قبلها
 وما بعدها (فمن ثم) اى من هنا وهوان الاصل في كل كلمة ما ذكر اى من اجل ذلك (كتب) من انك
 بهمة وصل لانك لو ابتدأت بايك لم يكن بدمنها وكتب (نحو ره زيدا وقفه زيدا بالهاء) كتب (نحو مثل
 مه انت) اى مثل اى شئ انت (ومجى مه جئت) مما اضيف الى ما الاستفهامية (بالهاء ايضا) لانك تقف
 على جميعها بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدئ به
 كما مر في الوقف (بخلاف) الحرف (الجار) اذا اتصل به ما الاستفهامية (نحو حنم والام وعلام)
 فلا تكتب بالهاء لان الحاق هاء السكت بما غير لازم (لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحروف)
 وفي نسخة بالحرف فصارت معها كالشئ الواحد (ومن ثم) اى من هنا ومن شدة اتصالها بالحروف قبلها
 بحيث صارت كشيء واحد اى من اجل ذلك (كتبت) اى هذه الحروف (معها) اى مع ما الاستفهامية
 (بالغات) مع انها قبل الاتصال انما تكتب بالياء كما سيجئ آخر الكتاب (وكتب بم وعم بغير نون) بخلاف
 نحو من مال وعن مال تكتب بالنون مع الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحروف الجر
 (الى) الحاق (الهاء كتبتها) لا اعتبارك ما مفردة فلا بد من كتابة الهاء (ورجعت الياء) في حتى مه

(والى مه)

(غيرها) وهو النون في من مه وعن مه (ان شئت) هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها (كتب انا زيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم لكتنا هو الله) ربي لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و من ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة وقحة) وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفين وقف) عليها (بالتاء كتبت تاء بخلاف اخت و بنت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيها ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قائمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في لفظها للتأنيث وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحق به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالالف مبدلة من التنوين (وغيره) اي غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) اي بحذف التنوين من غير ابداله واوا اوياء على الاكثر (و) كتب (اذا بالالف على الاكثر) لان لوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اي بالف عوضا عن نون التأنيث الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكور على الاكثر * ومنهم من يكتبه بالنون جلاله على اضربن في الامر للجمع المذكور (وكان قياس اضربن) للجمع المذكور ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأنيث وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس (اضربن) للواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأنيث وعاد المحذوف فصار اضربن (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون

والى مه وعلى مه (وغيرها) اي ورجعت النون في من مه وعن مه (ان شئت) رجوعهما فكل من رجوعهما وعدمه جائز اما رجوعهما فلا استقلال ما وان اتصلت بما قبلها واما عدمه فلعدم استقلال ما قبلها بدونها فيان بما تقرر ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (ومن ثم) اي ومن اجل ذلك (كتب انا زيد بالالف) لان الوقف عليها كذلك كما مر في باب (ومن ثم لكتنا هو الله) ربي فانه يكتب بالالف ولو في قراءة من يقرأ بلالف لان اصله لكن انا كما مر (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتبت تاء التأنيث الاسمية في نحو رجة وقحة) فين وقف عليه بالهاء (هاء وفين وقف) عليه (بالتاء تاء بخلاف اخت و بنت و باب قائمات) مما جمع بالف وتاء مزيدتين (و باب قامت هند) من كل فعل لحقته تاء التأنيث فانها لا تكتب بالهاء بل بالتاء لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتب المنون المنصوب بالالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالالف مبدلة من التنوين كما مر (و) كتب (غيره) وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) للتنوين بغير ابدال واوا اوياء لان الوقف عليه كذلك كما مر (و) كتب (اذا بالف على الاكثر) لان الوقف عليه بالف على الاكثر ومنهم من يكتبه بالنون لانها من نفس الكلمة كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا) امرا للمفرد المذكور وكذا بالنون الخفيفة (كذلك) اي بالف عوضا عن نون التوكيد الخفيفة على الاكثر لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالنون كما في اضربن في امر الجمع المذكور كإسيأتي في كلامه (وكان قياس اضربن) امرا للجمع المذكور وكذا بالنون الخفيفة ان يكتب اضربوا (بواو والف) قياس (اضربن) امرا للواحدة ان يكتب اضربن (بياء) قياس (هل تضربن) خطابا للجمع المذكور ان يكتب تضربون (بواو ونون و)

التأكيـد وعاد الواو والنون المحذوفين ويقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) للواحدة
المخاطبة ان تكتب (ياءونون) لانه اذا وقف عليه بسقط نون التأكيـد وعاد المحذوف وهو الياء والنون
ويقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اي كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربن (على لفظه
لعسرتينيه) اي تين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التأكيـد ويرد ما حذف لاجل النون
من الواو والياء والنون (اولعدم تين قصدها) اي قصد نون التأكيـد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيـد
ايضا كذلك (وقديجـرى اضربن) للامر الواحدة المخاطبة (بجـراء) اي مجرى هل تضربن لان النون
فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لفوات الامرين المذكورين الآن (و من ثم كتب
باب قاض) مما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغيرياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى)
مما يكون الياء ثابتة فيه لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء (على الافصح فيهما) اي فى البابين
(ومن ثم كتب نحو زيد ولزيد وكزيد) مما ادخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد
(متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا) به (لانه لا يبتدأ به) لان
الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها والنظر بعد ذلك في شيتين (فيما لا صورته تخصه وفيما خولف فيه

قياس (هل تضربن) خطأ بالواحدة ان تكتب تضربين (ياءونون) وذلك لانك اذا وقفت على النون
الخفيفة المضموم او المكسور ما قبلها رددت ما حذف للنون من الواو والياء نحو اضربوا واضربى ومن
الواو والنون فى نحو هل تضربون والياء والنون فى نحو هل تضربين فكان حق كل منها ان يكتب
كاذكر بناء للكتابة على الوقف (ولكنهم كتبوه) اي كلامها (على لفظه لعسرتينيه) اي تين هذا الاصل
وهو ان نون التأكيـد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف لاجلها اذ لا يعرفه الاحاذق فى هذا الفن (اولعدم
تين قصدها) اي نون التوكيد لو كتبت هذه الالفاظ على القياس المذكور اذ لا يعرف الاحاذق فى هذا
الفن ايضا المقصود من انها مؤكدة بالنون الخفيفة اولالانها بلا تأكيـد كهي بالتأكيـد عند الوقف وهذا
بخلاف المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف لم يلبس المؤكد بغيره لعدم الالف حال عدم التوكيد (وقديجـرى
اضربن) امر الواحدة (بجـراء) اي مجرى ما خرج عن القياس فيكتب بالنون لان نونها نون خفيفة مثل
نون ذلك وخوف التباسه بالثنى والاكثر ما مر من كتابته بالالف لانفاء الامرين اللذين كان المنع لهما وهما
عسرتينيه وعدم تين قصدهما (ومن ثم) اي من اجل ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (كتب باب
قاض) مما حذف ياؤه للتنوين رفعا وجرا (بغيرياء و) كتب (باب القاضى) مما ثبتت ياؤه لعدم التنوين (بالياء
على الافصح فيهما) للوقف عليهما بذلك (ومن ثم) اي ومن اجل ذلك ايضا (كتب) حرف الجر
الموضوع على حرف واحد (نحو زيد ولزيد وكزيد متصلا) بمجروره (لانه لا يوقف عليه) لكونه
على حرف واحد بخلاف نحو من زيد وعن زيد لكونه على حرفين (وكتب الضمير نحو منك ومنكم وضربكم
متصلا) بما قبله (لانه لا يبتدأ به) لكونه ضمير متصلا (ومن ثم) اي ومن اجل ذلك (كتب وأتوا
وقأتوا بغيرياء) بعد الهزة لان كلامهما لا يبتدأ به للزوم الوقف على واو العطف وفائه وهو ممنوع لكونه
على حرف واحد (و) كتب (ثم أتوا بالياء) لانفاء ذلك اذ يصح الوقف على ثم لكونه على حرفين وقوله
اخرا ومن ثم الى آخره موجود فى نسخة ولم أر من شرحه فهذه قاعدة يجب رعايتها فى الخط (والنظر بعد
ذلك) فى شيتين (فيما لا صورة) له (تخصه) بل له صورة مشتركة او يستعار له صورة غيره (وفيما خولف)
فيه الاصل المذكور (بوصل او زيادة ونقص او بدل الاول) وهو ما لا صورة له تخصه (المهموز)

الاصل (بوصل اوزيادة او نقص او بدل الاول المهموز) وهو ما فيه همزة (وهو اول ووسط وآخر
الاول الف) في الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع
او همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة اوزائدة (مثل احدواحدوايل) واكرم وانصرواعلم وذلك
لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف اللين فابدلت الف في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو
مطلوب في اللفظ مطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا فحفت خطأ (والوسط اما ساكن)
متحرك ما قبلها (ذ) تكتب (بحرف حركة ما قبله مثل ياكل) كتب بالالف لان حركة ما قبلها قحمة
(ويومن) كتبت بالواو (ويس) كتبت بالياء (واما متحرك قبله ساكن ذ) تكتب (بحرف حركته
مثل يسأل) كتبت بالالف (ويلؤم) بالواو (ويسم) بالياء (ومنهم من يحذفها) قبل التخفيف (ان كان
تخفيفها بالنقل) نحو مسلة (او الادغام) نحو سوشى لان في النقل حذف في اللفظ وفي الادغام كالحذف
فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل
(ومنهم من يحذفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة اولاو سواء كانت المفتوحة بعد الالف اولاو (واما
متحرك وقبله متحرك فتكتب على نحو مايسهل) به ويخفف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فية بالياء
لما هرفت ان تخفيفها كذلك (وكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (وبئس ومن مقرئك) بالياء
(ورؤس) بالواو واليه اشار بقوله (بحرف حركته) لان تخفيفها بأن يجعل بين المشهور (وجاء
في نحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم (ويقرئك القولان) وهما ان تكتب بحرف
اي ما فيه همزة (وهو) اي همزة (اول ووسط وآخر) الهمز (الاول) صورته (الف) في الخط
(مطلقا) اي سواء كان مفتوحا ام مضموما ام مكسورا وسواء كان همزة قطع ام همزة وصل وسواء كان
اصلا ام منقلبا ام زائدا (مثل احد واحدوايل) واكرم وانصرواعلم لان الهمزة تشارك الالف في المخرج
وهي اخف حروف اللين فابدلت الف في الخط للتخفيف لانه كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الخط ايضا
وهذا الهمز لا يمكن تخفيفه لفظا فحفت خطأ لاي فوات الغرض اجمع (و) الهمز (الوسط اما ساكن ذ)
يكتب (بحرف حركة ما قبله) على نحو ما يخفف ساكنا (مثل ياكل) يكتب بالف لان حركة ما قبله
قحمة (ويومن) يكتب بواو لان حركة ما قبله ضمة (ويس) يكتب بياء لان حركة ما قبله كسرة
(واما متحرك قبله ساكن ذ) تكتب (بحرف حركته) سواء خفف بالنقل ام بغيره (مثل يسأل) فيكتب
بالف (ويلؤم) بواو (ويسم) بياء (ومنهم من يحذفها) اي الهمزة (ان كان تخفيفها بالنقل) نحو
مسلة (او الادغام) نحو خطية وسوة اذ في كل منهما حذف في اللفظ فحذف في الخط ايضا (ومنهم
من يحذف) الهمزة (المفتوحة) لكثرة مجيئها (فقط) اي دون المضمومة والمكسورة لقله مجيئهما
(والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل) بوزن ضارب من المفاعلة ولا تحذف الهمزة بعد
ساكن غير الالف (ومنهم من يحذفها) اي الهمزة (في الجميع) اي جميع احوالها من كونها مفتوحة اولاو
و كونها مخففة بالنقل او بالادغام او بغيرهما وكون المفتوحة بعد الف اولاو (واما متحرك وقبله متحرك
فتكتب على نحو مايسهل) ويخفف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو وفية بالياء) لما مر ان تخفيفهما كذلك
(وكتب نحو سأل ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته) فيكتب في الاول بالف وفي الثاني
والخامس بواو وفي الثالث والرابع بياء لما مر ان تخفيفه بأن يجعل بين المشهور وفي نسخة بدل رؤف
رؤس وهي اولى اذ بها تكمل اقسام الهمزة لان رؤف ولؤم من نوع واحد (وجاء في) نحو (سئل ويقرئك)

حركتها او بحرف حركة ما قبلها لان في تخفيفها خلافا في ان يجعل بينين المشهور او غير المشهور (والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبثا وخبث وخبث) وليست الالف في رأيت خبثا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبلها متحركا كتبت) بحرف (حركة ما قبله كيف كانت الهمزة) اي سواء كانت ساكنا او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا (مثل قرأ وبقري وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ) وهذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها و اشار الى القسم الذي لا يجوز الوقف عليها بقوله (والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) من ضمير متصل اوتاه تأنيث (كالوسط) فن كتبت في الوسط بصورة كتبت هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما كان الاول منه مضموما كتبت الهمزة في هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحورداؤك ورداؤك وردائك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه وبقريئك) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوح او مكسور (الافى مقروة وبرية) فانه كتبت بالهمزة وبحذفها كانه روعي تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لا يكون كالوسط ولذلك كتبت بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لثلا) فانه كتبت بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرته) اي لكثرة استعماله فكان الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لثلاث لكثرته) لانه لو كتبت بالالف مع حذف النون كان صورته لا لاولتوالى اللامات (وكل همزة بعدها

ما همزة مكسورة وقبله مضموم او عكسه (القولان) وهما ان يكتب بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لما مر من الخلاف في ان تخفيفه بأن يجعل بين المشهور والبعيد (و الهمز) الاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبثا وخبث وخبث) بالنصب والرفع والجر وليست الالف في رأيت خبثا صورة الهمز وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبله متحركا كتبت) بحرف (حركة ما قبله كيف كان) هو اي متحركا كان او ساكنا مفتوحا واولا (مثل قرأ وبقري وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ) هذا اذا كان الهمزة المتطرفة يوقف عليه (و) اما (الطرف) اي الهمز المتطرف (الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) به من ضمير متصل اوتاه تأنيث فهو (كالوسط) اي كالهمز المتوسط فن كتبه ثم بصورة كتبه هنا كذلك ومن حذف حذف (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما همزة متحرك وقبله ساكن غير الف فيكتب الهمز فيه في الاول بالف وفي الثاني بواو وفي الثالث بياء او يحذف في الثلاثة (ونحورداؤك ورداؤك وردائك) مما همزة متحرك وقبله الف فيحذف الهمز عند بعضهم وهو الاكثر في الاول (ونحو يقرؤه وبقريك) مما همزة متحرك وقبله متحرك فيكتب الهمز فيه على نحو ما يسهل ويخفف (الافى) نحو (مقروة وبرية) وسوءة وشيثك مما همزة متحرك وقبله واو او ياء ساكتان زائدتان لغير الحلق او اصلين فان همزة يكتب بحذفه كأنهم راعوا تخفيفه بالادغام حيث قالوا مقروة وبرية وسوءة وشيثك اذ حق المدغم والمدغم فيه ان يكتب على حرف واحد اذا كانا في كلمة (بخلاف) الهمز (الاول المتصل به غيره) فليس كالوسط ولذلك يكتب بالالف كيف كان كما كان يكتب بها قبل الاتصال (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لثلا) واصله لان لافانه يكتب بعد ادغام النون في اللام بالياء وان كان القياس كتابته بالالف كما قبل اتصال اللام به وذلك (لكثرته) في كلامهم فصار الهمز فيه كالمتوسط (اولكراهة صورته) لو كتبت بالالف اذ تنصير صورته لا لثلا (وبخلاف لثلاث) فانه يكتب ايضا بالياء وان كان القياس كتابته بالالف وذلك (لكثرته) في كلامهم (وكل همزة) متحركة (بعدها حروف مد كصورتها) بأن يكون من جنس حركتها (تحذف) هي استقلالا لاجتماع الثلثين خطأ كما استقلوا هما لفظا

(فيحذف)

حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب) فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب (ومستهزؤن
 بواو واحدة لاستئصال الواوين خطأ كاستئصالهما لفظاً (ومستهزين) بياء واحدة (وقد تكتب الياء)
 في مستهزين بيائين اذ ليس استئصال اليائين كاستئصال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطأ في النصب بالفين
 لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين بخلاف قرأاً وقرأ ان) فانه يكتب بالفين (لبس
 اى لبس قرأاً بواحدة وهو قرأاً وللبس يقرأ ان بالجمع المؤنث وهو يقرأ ان) وبخلاف مستهزين في المثني
 لعدم المد (لان الياء ما قبلها مفتوح (وبخلاف ردائى) ونحوه فانه يكتب بياين (في الاكثر لمغايرة الصورة)
 لان الياء الاولى لمغايرة الثانية في الصورة (او للفتح الاصلى) لان اصل ياء المتكلم الفتح فكأنه لم يجمع الهمزة
 بعدها حرف مد (وبخلاف نحو حنايى) وجبايى يكتب بياين (في الاكثر لمغايرة) اى لمغايرة صورة
 الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقربى) للواحدة المخاطبة من قرأاً
 فانه يكتب بياين (للمغايرة) المذكورة (او اللبس) بتقرى مضارع قرى * ولما فرغ من الاول وهو مالا
 صورة له تحضه شرع في الثاني هو ما خولف فيه لاصل وهو اربعة اقسام بقوله (واما الوصل فقد
 وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة للبناء (بما الحرفية نحو انما الهكلم الله وانما تكن اكن
 وكلما اتينى اكرمتك) فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزم مما قبلها فوصلت
 به (بخلاف ان ما عدنى حسن واين ما وعدتنى وكل ما عدنى حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم

فيحذف الاول وهو صورة الهمزة (نحو خطأ في النصب) فيكتب بالف واحدة هي الف التووين (و) نحو
 (مستهزؤن) فيكتب بواو واحدة هي واو الجمع وتحذف الواو التي هي صورة الهمزة المفقودة وذلك لاستئصال
 الواوين خطأ كاستئصالهما لفظاً (و) نحو (مستهزين) فيكتب بياء واحدة هي ياء الجمع وتحذف الياء التي هي
 صورة الهمزة المفقودة (وقد تكتب الياء) فيكتب بياين لان اجتماعهما هون من اجتماع الواوين
 وقياسه ان يكتب خطأ في النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انهم كرهوا صورتها مرتين (بخلاف قرأاً
 ويقرأ ان) فيكتب كل منهما بالفين (لبس) عند حذف احدهما بالواو احد المذكر وهو قرأاً وبالجمع المؤنث وهو يقرأ ان
 (وبخلاف نحو مستهزين في المثني) فيكتب بياين (لعدم المد) بعد الهمز وللفرق بينه وبين مستهزين
 في الجمع فانه يكتب بياء واحدة في الاكثر وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل (وبخلاف نحو ردائى) بما
 اضيف الى ياء المتكلم فيكتب بياين (في الاكثر لمغايرة الصورة) اى لمغايرتها في الصورة (او للفتح
 الاصلى) لان اصل ياء المتكلم الفتح كهمزة الاستفهام ولا م الابتداء وغيرهما مما وضع على حرف فكان
 الهمزة لم يجمع مع حرف مد اعتباراً بالاصل (وبخلاف نحو حنايى) فيكتب بياين (في الاكثر للمغايرة)
 المذكورة (والتشديد) الذى يذهب بالمد ولانهم حذفوا احدى اليائين في المشدد وكان حذف الياء
 الاخرى التي هي صورة الهمزة مستكرها (وبخلاف نحو لم تقربى) للمخاطبة من قرأاً فيكتب بياين
 (للمغايرة) المذكورة (او اللبس) بتقرى للمخاطبة او للمغاية مضارع قرى * ولما فرغ من الاول وهو مالا
 صورته له تحضه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه لاصل وهو اربعة اقسام كما مر فقال (واما الوصل
 فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة للبناء هو بمعنى المشرط او الاستفهام (بما الحرفية نحو
 انما الهكلم الله وانما تكن اكن وكلما اتينى اكرمتك) وانما صنعت لعدم استقلال الحرف بنفسه في الدلالة فكأنه كالتثنية
 لما قبله وما في الاربعة حرف وهي في الاول زائدة كافة وفي الثاني زائدة فقط وفي الاخيرين مصدرية (بخلاف)
 ما الاسمية لاستقلالها بنفسها في الدلالة نحو (ان ما عدنى حسن واين ما وعدتنى وكل ما عدنى حسن) وبخلاف

والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبلها ففصلت عنه (وكذلك من ماوعن مافي الوجهين) اذا وقع
بعدهما لفظة ماان جعلت ماحرفا وصلت وان جعلت اسمافصلت (وقد تكتبان متصلين مطلقا) اى سواء
كانت حرفا او اسما (لوجوب الادغام) اى ادغام نونهما في ميم ما فكاكثما كلمة واحدة (ولم يصلوا متي)
بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء وهى الالف التى فى متي لانه
لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب
بالالف لالباء فيقع الوهم فيها (ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا) فى نحو لثلا يعلم (بخلاف) ان
(المحففة نحو علمت ان لا تقوم) فانها لم تتصل مع لا للفرق بين الناصبة والمحففة ولم يعكس لكثرة الاولى
دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت
النون فى الجميع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال
ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل فى ذلك كله بحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون
حذفت وجوبا لفظا فحذفت خطأ ليوافق الخط اللفظ ويتأكد الاتصال (ووصلوا نحو يومئذ وحيثئذ
فى مذهب البناء ليوم) فنتم كتبت الههزة) اى همزة اذ (ياء) لانها حيثئذ صارت كالنوسطة والا
فالقياص ان تكتب بالالف لان الههزة اذا كانت فى الاول تكتب صورته بالالف لا غير وقد يكتب بالياء
وان لم يجعل يوم مبنيًا (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين متصلا)

ما المصدرية المتصلة بما ليس فيه معنى شرط او استفهام وان كانت حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت عجب اى
صنعتك تنبها على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها (وكذلك) اى ومثل ذلك (من ماوعن ما) ونحوهما
كفى ما (فى الوجهين) اى فى انه ان وقع بعد الجار المذكور ما وصلت به ان كان حرفا وفصلت ان كانت
اسماى وغير استفهامية (وقد تكتبان) اى من وعن (متصلتين) بما (مطلقا) اى سواء كانت حرفا ام اسما (لوجوب
الادغام) لتوئمة فى ميمها وهو متصل لفظا فاناسب الاتصال خطأ ايضا ويأتى ذلك فيما اشبههما نحو كما جئت به
وهذا احسن اما شترته (ولم يصلوا متي) بما الحرفية اذ الاسمية لا يقع بعدها نحو متي ما تركب اركب وان كانت مثل
اين لقله استعمالها معها (لما يلزم من تغيير الياء) بأن تقلب الفاء فتكتب تماما كما فى اعلام والام فتكون
ما كالجزء وتصير الياء كأنها فى الوسط والياء الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف لالباء فيقع الوهم فيها
(ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا) نحو لثلا (بخلاف) ان (المحففة نحو علمت ان لا يقوم) فلم يصلوها
معها فرقا بينهما ولم يعكسوا لكثرة الاولى وقلة الثانية والكثير بالتخفيف اولى ولان الثانية اصلها التشديد
فكرهوا ان يزيدوها اخلا لا بالحذف (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتفعلوه واما تخافن) دون
المحففة نحو ان لاظنك من الكاذبين لكثرة استعمال الشرطية وتأثيرها فى الشرط بخلاف المحففة (وحذفت
النون فى الجميع) اى جميع ما ذكر انه متصل مما نونه ساكنة حيث لم يكتب مما وعما ولثلا وإنلا وإنما بنون
ظاهرة بل ادغم مع الاتصال وحذف خطأ واقصر على المدغم فيه (لتأكيد الاتصال) بموافقة حذف
النون خطأ لحذفها لفظا (ووصلوا نحو يومئذ وحيثئذ فى مذهب البناء) ليوم وحين لان البناء دليل شدة
اتصالها باذ (فنتم) اى من اجل ذلك (كتبت الههزة) اى همزة اذ فيها (ياء) لانها حيثئذ صارت
كالهمزة النوسطة المكسورة والا فالقياص ان تكتب الفاء كما فى بابل وعلى مذهب الاعراب يفصل ذلك
عند بعضهم فتكتب الههزة الفا والاكثر وصله ايضا جلا على البناء لانه اكثر فتكتب الههزة ياء (وكتبوا
نحو الرجل) مما فيه لام التعريف (على المذهبين) اى مذهبي الخليل وسيبويه فى ان المعرف ال او اللام

(وخذها)

لام التعريف بأول ما دخلت عليه اما على مذهب سيويه فلائه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة كالعدم) لسقوطها في الدرج وقوله (واختصارا للكثرة) عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا والجمع المتطرفة في الفعل القانحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا فاجعلوا الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما فيما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويفزوا) فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ويفز (ومن ثم) اي ومن اجل انهم زادوا بعدوا والجمع المتطرفة الفا (كتب ضربواهم في التأكيدي) بان يكون هم تأكيديا لو او الضمير (بالف) لان التأكيدي ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول بغير الالف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله (ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء) اي في واو الجمع في الاسم (ومنهم من يحذفها) اي الالف (في الجمع) اي في الفعل والاسم وان التيسر لندوره وزواله بالقرينة (وزادوا) في (مائة) من العدد (الفا فرقا بينها وبين منه) اي من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكور ولم يعكس لانه قد حذف لام مائة فجزر ذلك بزيادة الالف واصل مائة ماى حذف الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المثني) وهو ماثان (بها) اي بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته (بخلاف الجمع) نحو ماثان فانه لا تزاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوطها المفرد منه (وزادوا في عمرو)

وحدها (متصلا) المعرف بمدخوله اما على مذهب سيويه فلائه على حرف واحد كياء الجر فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة كالعدم) لسقوطها في الدرج (واختصارا للكثرة) اي لكثرتها في الكلام (واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا والجمع المتطرفة في الفعل القانحو اكلوا وشربوا) وجادوا وسادوا من كل فعل اتصل به واو جمع فرقا (بينها وبين واو العطف) فانه وان لم يحصل التباس في نحو اكلوا وشربوا لان واو تكتب متصلة بخلاف واو العطف لكن قد يبيح من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا فيحصل الالتباس فاجعلوا الباب كله واحدا طردا للباب (بخلاف نحو يدعو ويفزوا) مما لم تكن الواو المتطرفة فيه للجمع فلم يزدوا بعد واو الف لانه لا يلتبس وان قدر انفصال لان المفرد ليس يدع ويفز وبخلاف نحو نصروكم ونصروك لان واو الجمع فيه ليست متطرفة كاسياني لان اتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يبيح بعد تمام الكلمة (ومن ثم) اي من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربواهم في التأكيدي) اي في جعلهم مؤكدا لو او الجمع (بالف) لان الواو حينئذ متطرفة لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول) اي في جعلهم مفعولا (بغير الف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله فلم تقع الواو متطرفة (ومنهم من يكتبها) اي الالف (في نحو شاربوا الماء) وزايروا زيدوا في الفعل والاكثر يحذفونها لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فليال فيه بالالتباس ان وقع (ومنهم من يحذفها في الجمع) من الفعل والاسم وان لزم التباس لندوره وزواله بالقرائن (وزادوا مائة) اي فيها (الفارقا بينها وبين منه) بهاء ضمير الواحد المذكور المتصل بمن ولم يعكس لان مائة قد حذف لامها فجزر بزيادة الالف واصلها ماى حذف الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المثني) وهو ماثان (بها) اي بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته (بخلاف الجمع) نحو ماثان فلا تزاد فيه

علما (واوا فرقائنه وبين عمر مع الكثرة) ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون الالف لثلاثا يلبس بالنصوب ودون الياء لثلاثا يلبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم فلا يزداد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلبس بخلاف غيره (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة للفرق (يزيدوه في) حالة (النصب) زيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه ليس في التنوين (وزادوا في اوائك واوا فرقا بينه وبين اليك) اى بين الى الداخلة على كاف الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاه عليه) وان لم يلبس (وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولوا عليه) زائدة في بعض النسخ (واما النقص فانهم كتبوا كل مشد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد واد كر واجرى نحو فت) مما كان لامة تاء يتصل به تاء الضمير (مجره) اى مجرى المشددة من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونها مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما كان لامة حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجرى مجراه لانهما ليسا بمثلين (و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل (وبخلاف لام التعريف) فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها (نحو اللحم

الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تائه (وزادوا في عمرو) علما يضاف ولم يقع قافية ولا مصغرا ولا محلى بال (واوا فرقائنه وبين عمر مع الكثرة) في استعمالهما ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وزيدت الواو دون الالف لثلاثا يلبس بالنصوب ودون الياء لثلاثا يلبس بالمضاف الى ياء المتكلم فلم انه لا يزداد فيما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ما خيف ان يلبس به ليس كغيره ولا فيما اذا اضيف الضمير لان الضمير المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما ولا فيما اذا وقع قافية لتنافي عمرو وعمر فيها فلا يفضى الى التباس ولا فيما اذا وقع مصغرا قالوا الان لفظهما حينئذ واحد فلا يحتاج الى تفرقة ولا فيما اذا كان محلى بال كقوله * باعد ام العمر من اسيرها * حراس ابواب على قصورها * لثقل استعماله (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة في عمرو دون عمر للفرق (لم يزيدوه في) حال (النصب) لوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمرو ولانها مبدلة عن التنوين وعدمها بعد عمر اذ التنوين فيه (وزادوا في اوائك واوا فرقائنه وبين اليك) ولم يعكس لان الاسم اولى بالتصرف فيه من الحرف (واجرى) اى حمل (اولاه) بالمد وبالقصير ان خلا عن ال (عليه) اى على اوائك وان لم يلبس فان لم يحل عنهما لم ترد فيه الواو لانه حينئذ لا يلبس مع زيادة ثقله خطأ كقوله * هم الالى ان فاخروا قال العلى * بنى امرى فاخرم عفر الثرى * (وزادوا في اولى) بكسر اللام (واوا فرقائنه وبين الى) ولم يعكس لما مر (واجرى اولوا عليه) وان يلبس (واما النقص فانهم كتبوا كل مشد من كلمة) واحدة (حرفا واحدا نحو شد ومد واد كر) تخفيفا في الخط كما خفف في اللفظ (واجرى نحو فت) مما لامة تاء اتصل بها تاء الفاعل (مجره) اى مجرى المشددة من كلمة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونها مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما لامة حرف مما يقارب مخرج التاء واتصل به تاء الفاعل فلا يجرى مجراه لانها ليسا بمثلين (و) بخلاف (اجبهه) اى اصكك جبهته فلا يجرى مجراه وان كان الحرفان فيه مثلين لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل فيه (وبخلاف لام التعريف) فلا يجرى مجراه (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لام مثلها ام لا (نحو اللحم والرجل لكونهما) اى المدغم والمدغم فيه (ككتين) لان لام التعريف كلمة والمدغم فيه

والرجل لكونهما كلين) لان المدغم فيهما من كلمة اخرى (ولكثره اللبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو الحم وارجل وهو كثير في استعمالهم (بخلاف الذي والتي والذين) جمعا فانه يكتب المشددا حرفا واحدا (لكونها) اى لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات (لاتفصل) عنها فصارت كالجزء (ونحو الذين في التثنية كتب بلامين للفرق) بين الجمع والتثنية والجمع لتقله بالتخفيف اولى (وحمل اللتين) اى مثني المؤنث (عليه) اى على مثني المذكر وهو الذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخواته) كاللاتي والواتي واللاء واللائي بلامين لان من جعلتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو م وعم) واصلهما من ماوعن ما (واما) واصله ان ما (والا) واصله ان لا بما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف) من باسم الله الرحمن المنضم مع باقي البسمة (لكثرته) في السنة الناس (بخلاف باسم الله) مجردا عن باقي البسمة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة (وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله والرحمن) لكثرتهم (مطلقا) اى سواء وقعا في البسمة ام لا (ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء) اى سواء كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء (الالف لثلا يلبس بالنفي) لولم يحذف الالف ويقال لالرجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فانه لا يتقص منه الالف لعدم اللبس (ونقصوا مع الالف اللام) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله (فيما في اوله لام نحو اللحم ولبن كراهة اجتماع ثلاث لامات) لولم يحذف اللام والاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف

من كلمة اخرى في قوله كلين تغليب (ولكثره اللبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام لو كتبت لام التعريف مع المدغم فيه حرفا واحدا نحو الحم وارجل (بخلاف الذي والتي والذين) جمعا فان المشددا فيها يكتب حرفا واحدا لان اللام فيها كالجزء منها (لكونها لاتفصل) عنها في اللغة المشهورة فاقصر على لام واحدة تخفيفا (ونحو الذين في التثنية) نصبا وجرا (كتب بلامين للفرق) بينه وبين الجمع والجمع لتقله اولى بالتخفيف والمحدوف مما دخل عليه ال ما ذكر اول الاسم لاحرف التعريف لان حرف التعريف حتى به لمعنى فحذفه نحل بالمقصود (وحمل اللتين) مثني المؤنث (عليه) اى على مثني المذكر وان لم يلبس بشئ لو حذف منه حرف لان تسمية المؤنث فرع تسمية المذكر وحل عليه ايضا اللذان والتان رفعا (وكذا) يعنى وكتب بلامين (اللاؤن) بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا في لغة هذيل وهو جمع اللاتي مرادفا للذين في لغة (واخواته) كاللاتي والواتي واللائي واللاء لان من جعلتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو م وعم واما والا) مما دغم آخره في اول كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد بل القياس كتابتها بحرفين وتقدم توجيه كتابتها بحرف واحد واصلها من ماوعن ما وان لا (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته) استعمالا (بخلاف باسم الله) وحده (وباسم ربك ونحوه) كباسم الرحمن لقلة ذلك استعمالا (وكذلك الالف من اسم) اى لفظ (الله والرحمن) نقصوها (مطلقا) اى سواء كانا في البسمة ام لا لكثرتهم استعمالا (ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا وابتداء) اى في لام الجر ولام الابتداء (الالف لثلا يلبس بالنفي) لو كتب بالالف هكذا لالرجل ولالدار (بخلاف بالرجل ونحوه) مثل كالرجل لا يتقص منه الالف لعدم الالتباس (ونقصوا مع الالف اللام) ايضا اى نقصوها جميعا (فيما اوله لام نحو اللحم ولبن) فنقصان الالف للماز آتفا ونقصان اللام (كراهة اجتماع ثلاث لامات) الاولى للجر والابتداء او الثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا من نحو انك بار) مما (في) اوله

والثالثة فاه انكلمة (ونقصوا) الف الوصل (من نحو أبتك بار في الاستفهام) مما كان في اوله همزة وصل مكسورة داخله عليها همزة الاستفهام (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الفين في اول الكلمة (وجاء في نحو الرجل) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام (الامر ان) الحذف لما ذكر الان والاثبات لثلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع) ابن (صفة بين علي بن الفه مثل هذا زيد بن عمرو) وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد بن عمرو) فانه لا يقص الفه لانه ما وقع صفة وانما وقع خبرا بين علي بن وكذلك اذا وقع صفة ولكن لا يكون بين علي بن (و بخلاف المثني) نحو الزيدان انسان لعمره لانه لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الفها) للتنبية (مع الاشارة نحو هذا وهذا وهذا وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتان وهاتى لقلته) فلم يكثر ا تلك الكثرة فحذف منهما الالف (فان جاءت الكاف) الى هذا وهذان (ردت) الالف (نحوها ذاك وها ذاك لا اتصال الكاف) فانه لما اتصل الكاف به صارت كالجزء منه فكرهوا ان يصلوها لثلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين) ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواو بن (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق ونقص بعضهم الالف عن عثمان وسليمان ومعوية

من الاسماء همزة وصل مكسورة دخل عليها همزة (الاستفهام و) من نحو (اصطفى البنات) مما في اوله من الافعال ذلك (الف الوصل) كراهة اجتماع الفين اول الكلمة وموافقة لحذفها لفظا (وجاء في نحو الرجل) مما اوله همزة وصل مفتوحة دخل عليها همزة الاستفهام (الامر ان) اى حذف الالف لما مر آتفا واثباتها لثلا يلتبس الاستخبار بالخبر فيما كثر بخلاف نحو اصطفى فانه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علي بن) متصلا بموصوفه (الفه مثل هذا زيد بن عمرو) لكثرة استعماله كذلك فحذفت الفه خطأ كما حذف تنوين موصوفه لفظا (بخلاف زيد بن عمرو) مما وقع فيه الابن فيه خبر الاصفة وبخلاف ما اذا لم يقع بين علي بن وان وقع صفة نحو جاء زيد بن اخينا او العالم ابن زيد او العالم ابن العالم وبخلاف ما اذا لم يتصل بموصوفه نحو هذا زيد الفاضل بن عمرو (وبخلاف المثني) نحو الزيدان ابنا عمرو لقلته استعمالها (ونقصوا الفها) التنبية الواقعة (مع) اسم (الاشارة نحو هذا وهذا وهذا وهذان وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتان وهاتى لقلته) اى قلة كل منهما استعمالا (فان جاءت الكاف) اى اتصلت بهذا وهذان (ردت) الالف (نحوها ذاك وها ذاك لا اتصال الكاف) بهما لانها حينئذ صارت كالجزء منهما فكرهوا ان يصلوا بهما الهاء لثلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين و) من (لكن ولكن) مخففا ومشددا بخلاف ثلاث بالضم لقلته استعماله ولانه فرع (ونقص كثير) من العلماء (الواو من داود) ونحوه كطاوس وناوس كراهة اجتماع واو بن (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) ونحوها من الاسماء العجيبة لكثرة استعمالها مع كونها اعلاما (و) نقص (بعضهم الالف عن عثمان وسليمان ومعوية) ونحوها من الاعلام لذلك ونقص بعضهم الف الحارث والسموات والسلم وحكى ان القدماء من وراقى الكوفة كانوا يتقصون الالف المتوسطة المتصلة بما قبلها نحو كافرين ونصرين وسلطان هذا وعبارة ابن مالك في تسهيله وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف مالم يحذف منه شيء كاسرائيل وداود اذ يخفف التباسه كما مر انتهت فخرج مالم يكثر استعماله بكبار وحامد وغير العلم كرجل صالح او مالك وغير الزائد على ثلاثة كسام وحام وما حذفت منه شيء او خيف التباسه وقدم مثل لهما (واما

لكثرة الاستعمال (واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفعل) نحو المغزى وبغزى (ياء) تبيها على انها تقلب في التثنية ياء او على انها مما يمال (الا فيما قبلها ياء) فانها تكتب بالالف كراهة اجماع صورة الياءين نحو الدنيا (الا في نحو يحيى وربي عليين) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علمين وبيتهما فعلا او صفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء و الا) وان لم تكن عن ياء (فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله) اى ما كان الفه ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو او عن ياء لانه القياس (وعلى) تقدير (كتبه بالياء فان كان ممنونا فالحقار انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيويه المنصوب) يكتب (بألف) و ما سواه ياء ويشعر الفياء من الواو بالتثنية نحو قتيان و عصوان) فعلم ان الف فتى من الياء وال ف عصامن الواو (وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالمره نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوت وبالضارع نحو يرحى وبغزو و يكون الفاء واو نحو وصى) لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولا مه واو الا الواو على وجه (ويكون العين واو نحو شوى) فانه ليس في كلامهم ما عينه ولا مه واو (الا ما شذ نحو القوى

البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفعل) كالمغزى وبغزى ومشترى واشترى (ياء) تبيها على انها تقلب ياء في التثنية والفعل المسند الى تاء الضمير او الفه كغزيان واغزيت وبرضيان او على انها مما تمال ولا ينافى كون الياء منقلبة عن الف فيما ذكر مامر في الاعلال من كونها منقلبة عن واو لان الالف منقلبة عن واو فالياء منقلبة عنها بواسطة وعن الالف مباشرة (الا فيما قبلها ياء) فانها تكتب الفاوان اتصفت بما ذكر نحو الحميا واحيا كراهة اجماع اليائين (الا في) نحو (يحيى وربي) عليين فانه يكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره من فعل او صفة ولم يعكسوا لثقل الفعل والصفة وكون الالف اخف من الياء (واما) الالف (الثالثة فان كانت) منقلبة (عن ياء) كفتى (كتبت ياء والاف) تكتب (بالالف) كهصا اسماء ودما (ومنهم يكتب الباب كله) اى ثالثة كانت الالف او فوقها منقلبة عن ياء او عن غيرها في علم او غيره (بالالف) لانه القياس ولانه انفى للغلط وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو دلالة على التفتيح كما مر (وعلى) تقدير (كتبه) اى الالف (بالياء) وذلك فيما اذا كانت الالف رابعة فاكثر او منقلبة عن ياء (فان كان) ما هو فيه (ممنونا) ثلاثيا كان او اكثر (فالحقار انه كذلك) اى كتبه بالياء ايضا كرحى (وهو قياس) مذهب (المبرد) لانه يرى انها لام مطلقا وخرج يقوله ممنونا الفعل وما فيه ال نحو هدى واشترى والهدى والمصطفى (وقياس) مذهب (المازنى) انه يكتب (بالالف) لانه يرى انها بدل من التنوين مطلقا كالالف في رأيت زيدا (وقياس) مذهب (سيويه) انه يكتب (المنصوب يالف) لانها بدل من التنوين (و ما سواه) من جر ورفع (ياء) على الاصل السابق ثم بين ما يتعرف به الياء من الواو فقال (ويتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو قتيان و عصوان) فعلم ان الف فتى عن ياء وال ف عصا عن واو (و) يتعرف ايضا (بالجمع) بالالف والتاء (نحو القتيات والقنوات وبالمره) اى بما يدل عليها (نحو رمية وغزوة والنوع) اى بما يدل عليه (نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوت) واعلم منه ان يقال وباتصال الضمير المرفوع المتحرك لشموله نحو رمين وغزون (وبالضارع نحو يرحى وبغزو) لما رفته ان الناقص الباقى مكسور العين والواوى مضمومها (و) يتعرف ايضا (بكون الفاء واو نحو وصى) لان اللام حينئذ ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولا مه واو الا الواو على قول بعضهم ان اصله وودون قول بعضهم اصله واى (ويكون العين واو نحو شوى) لان اللام حينئذ ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما عينه ولا مه واو

والصوى فان جهل (الفه عن الواو أو الياء بان لم يكن فيه شيء مما ذكر (فان اميلت بالياء نحو متى والا فالالف نحو المناوئنا كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك) بقلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف (لاحتماله) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا ولاحتمال كونها عن الياء بدليل امالتها فان الالف الثالثة عن الواو لا تزال للكثرة (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى) لامالة الفه (وعلى والى) لانقلاب الفهما الى الياء في عليك واليك (و) غير (حتى) فانه يكتب بالياء جلالها على الى

تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد خير من نطق بالاصواب
وعلى اله واصحابه خير الال وخير الاصحاب

قابلت وصححت من نسخة صحيحة مقروءة مرارا وكتب ناسخها في آخرها قد وقع الفراغ من تحرير هذه
النسخة على يد العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الملك المقدر مصطفى بن حسين البلغرادى
من يوم الجمعة في وقت العصر من اوائل ذى الحجة المباركة سنة ثمانية عشر والف

(الاما شد نحو القوى) جمع قوة (والصوى) جمع صوة للعجز (فان جهل) حال الالف أمقلبة
عن واو اوياء بان لم يكن معها شيء من العلامات المذكورة (فان اميلت فالياء) كتبها (نحو متى والا)
اى وان لم تمل (فالالف) كتبها (نحو لاعلا) قبل والمنا الذى يوزن به ويرد بان الفه ليست بمجولة بل
منقلبة عن واو لان تانيته منوان (وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم) فى الاضافة للضمير (لديك) بقلب الفه
ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء وبالالف اذا لم يضاف الى مضمير (لاحتماله) كلا منهما لان قلب
لامه فى كلتا تاء يبدل على انها واو كما فى اخت وامالتا تدل على انها ياء لان الكسرة لا يمال لها الف الثالثة منقلبة عن واو هذا
والمشهور من مذهب البصرين كتبه بالالف لانها متطرفة منقلبة عن واو عندهم اما اذا اضيف الى مضمير فلا يكتب
بالياء فى الرفع لثلاثى لتبس بالجر والنصب ولا بالالف فيهما لثلاثى ليلبس بالرفع (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى)
لامالة الفه (والى وعلى) لانقلاب الفهما ياء مع الضمير فى اليك و عليك (وحتى) جلا على الى لانها بمعناها والله اعلم

ثم كتاب المناهج الكافية فى شرح الشافية بحمد الله وعونه غفر الله لمؤلفه ولقرينه
وقاريه وسامعه ومستفهمه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم آمين

قابلت وصححت من نسخة صحيحة معتمدة مقروءة مرارا كثيرة وكتب محررها فى آخرها ووافق الختام
لكتابه هذه النسخة المباركة مبيحة ليلة الخميس سادس عشر شهر جادى الاخرة سنة سبع بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلقها بيده الفانية ثم لمن شاء الله من بعده الفقير الحقير
المعترف بالذل والعجز والتقصير عا مرن شرف الدين الشبراوى بلدا الشافعى مذهبا الازهرى مجاورة
غفر الله له ولوالديه ولن دعاه بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين ووافق طبع هذه الخاتمة ليوم الخميس ثمانية
عشر من رجب الفرد سنة عشر وثلاثمائة بعد الالف

ناظم فراند الجميلة * المولى ابراهيم * مؤلف فواند الجليلية

ترجمه سی سق ایدن کرمانی حسام افندیك فضا ئلمندی سید شریفی مخلصی حسام زاده افندی رطقوز بوز سکسان تاریخنده خنجر تابنده جوهر وجودی قراب عدمدن کشیده وصیقل اجتهاد ايله رتبه تقریبی سیاه و سفیده رسیده اولوب مانند شبل الاسد کاشف سرمنطوق الولد سرايه اولمشیدی قرینه حال والد کریمی تعلیمی ايله سرینجه غضنقریس تحجیر فضائله دراز و کردن همیت صوب مفاخر و معالی به فراز ایدوب صحیفه مجلای ضمیری پرتوتش قبوله قابل عمده امثال و قوایل اولدقده خواجه پادشاه عالمیناه سعدالدین افندی آستانه سن تکیه گاه ایشیدی طقوز بوز طقسانیدی تاریخنده واقع اولان نوبته ملازم و طریق تدریسه عازم اولوب ابتدا اوتوز اچمه ايله کرماسی مدرسه سنه بعده قرق اچمه ايله کستل مدرسه سنه مدرس اولمشیدی بعده بک اون اوچ رجبنده ملاعلی افندی برینه محمد افاخر جنه عارج بیک اون التي صفر نده کچ دهان عبدالله افندیك برینه قنیه محمدیاشایه تحریک ايله واصل اعلی المعارج اولمشیدی سنه مزبوره ذی القعدة سنه مستقیما ارتحال و ماء مسکوب وظل مدود جناحه انتقال ایشیدی * داخل سوره محمد افا جامعنه قریب شریفه خاتون مسجدی ساحه سنه مدفوندر مدرسه محلوله ضعیفی زاده به ویرلیدی مولانای مرقوم مخدوم فضائل رسوم هنکام شبانده بالغ مبالغ رجال و مشایخ علم و عرفانله کرماساز معرکه قیل و قال افراد علمان معدود ذات شریف کامل وجود ایدی آثار علیه سندن کال پادشاه زاده افندیك تغییر مفتاحنه تکمله سی واردد فقه اکبری و شافیه بی نظم ایلوب شرح ایشدر * والده لری طرفندن سیادت اولمغین سید شریفی مخلصی ايله شعاری و قابل قبول اشعاری واردد تذکره الشعراء مسطوردر

(ذیل شقایق لنوعی افندی)

* شریفی *

ولایت جدیده صغیر و کبیر میانده اکدیر دیمکله مشهور اولان شهر بی نظیر دندر قبا ی مدح و اطرا لری علامت باکرامت (الامودة فی القری) ايله پر طراز اولوب رایت رفیع الایه منقبت ثنالی هوب ریاح (ایذهب عنکم الرجس اهل البیت) ايله حفوف و اهتر از اوزره اولان طائفة شریفه سادات کثیر البرکات دن نسبت ظاهری جمال ظاهرندن واضح البرهان و انوار حسب ونسی روی نیکو سنده انوار خورشید تابان کبی ظاهر و عیان اولوب مشایخ علیه طریق زینیه دن حسام افندی دیمکله معروف انواع صلاح و تقوی ايله موصوف بر عزیزک او غلبدر روم ایلنده بعض قصباته قاضی و حاکم اولدقده نصکره دیار عقبابه عازم اولمشیدی مرآت سنه سی صیقل معارف ايله مجلی و کردن دل و جانی قلابد لطایف ايله موشخ و محلی ایدی بو اشعار آنکدر

- * سوز عشقک جانه ای مه شوبله تأثیر ایلدی * چیقدی افلاک اوزره آم کون کبی بیر ایلدی *
- * دل شهید تیغ عشق اولدی دیو جانانه مز * قل قلله بر شهادت نامه تحریر ایلدی *
- * لعلکی رسم ایلوب کو کلده نغاد خیال * بر آثار صو اوزره شکل جانی تصویر ایلدی *

(من تذکره الشعراء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكبير المتعال * واسع المغفرة كثير النوال * الذي تقدس ملكه عن التصاق الاختلال والاعتلال * وتنزه ملكوته عن التماسق الماضي والحال والاستقبال * اجده على ماصرف قلوبنا نحو تحصيل الفضائل والكمال * واشكره لما صرف عقولنا في اكتساب المعارف بالنظر والاستدلال * والصلاة على رسوله محمد المنعوت بأحسن الخصال * المبعوث بالدين القويم الذي لا يعتره تغيير ولا ابدال * وعلى آله واصحابه خير اصحاب وآل * ماصرف شمال وتلاؤلاً لامع آل * وبعد فلما كان العلوم العربية والفنون الادبية وسيلة يتوصل بها الى ارتقاء معارج الكمال * وذريعة يتوسل بها الى اعتلاء مدارج الامال * مفاتيح يفتح بها اقفال ابواب المطالب * مصابيح يشرح بها صدور ارباب المآرب * بها يتمكن من نسيج خيط الكلام على منوال البلاغة * ويمكن نسخ نقوش الصنایع على صفايح صحائف الفصاحة * ويرفع حجاب الاحجاب عن وجوه ابدكار الافكار والعرفان * ويرفع استار الاستنار عن نفائس عرائس المعاني والبيان * ويحصل الوقوف على مهمات المقاصد * التي هي لعقول الفحول نهاية المواقف وقاية المراصد * اعنى اقتباس انوار التنزيل الجليل * واقتناص اسرار التفسير والتأويل * وكان علم الصرف منها بمنزلة الاساس للبناء * او برتبة الام للبناء * وكان اخرى لمن اراد ان يرتفع في حدائق البراعة * ويريع بصيرة في حقايق البلاغة * ان يلقاه بالقبول * ولا يمهده من القبول * وقد صنفت فيه العلماء الكرام * اعلى الله محالهم في دار السلام كتباً مبررة * مطولة ومختصرة * كل منها يشفي العليل ويسقي الغليل * ولما كانت مقدمة الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى السمة الشافية * وافية من بينها في قضاء الوطر وكافية * محتوية على دقايق الافكار * منظوية على حقايق الانظار * وقد نظم ما في اختها الموسومة بالكافية من المسائل * بعض المتأخرين من اصحاب الفضائل * فكان يمكن القبول * عند اجلة الفحول * احببت ان ارتب في سلك النظم فرأيتها * واركب في سبط الوزن فوآئتها * ليكون اقرب من الحفظ والاطار بالبال * وانسب الى الضم في الحال والمآل * فاجتبت في ثمار مسائلها واجتبت من دقايقها وجلالها * ما هو الا هم وما نفعه الا عم * وشرحته شرحاً سهلاً مشكلاته * ويفصل مجملاته بتوجيه الكلام * والتنبيه على المرام * وسميته * بالفوائد الجلية في شرح الفوائد الجميلة * فجملته اعرضة لمرصة من هو بدر زاهر في سماء الجاه والجلال * ببحر زاهر بالفضل والكمال * جنباه مصدر للفضائل * ذو زيادة في القواضل * ماض امره بالعدل والاحسان * فليس له مضارع من افراد الانسان * ناصب علم العلم بعد ما قرب من الانكسار والانصرام * خافض راية الجهل غب ما رفعت الى ارفع مقام * صارف عنان العناية نحو حياية العلماء * طاطف زمام الاهتمام على رماية الفضلاء * مصلح اختلال احوالهم بفكره الثاقب * مصحح اعتلال افعالهم برأيه الصائب * مضاعف جدها على صنوف العالمين * مبذول نداء على لقيف الغائمين مقرون بابيه بالاحسان * مفروق جنباه عن صروف الزمان * مثل في الفضل والافضال * لاشبه له ولا مثال * من كان منسوباً الى عتبته العلية * ووقف على خدمة سنده السنينة * لا يبتدأ الدوران بتخفيفه واعلاله * ولا يحقره الزمان ولا يعله على علته * ذو القدر الرفيع * والصدر المنيع * اعلم الزمان * معلم السلطان * ابد الله في مسند العز والسعادة * ونسخه له مراده كما اراده * مع مخاديعه

(الكرام)

الكرام النجباء * الكمل الفضلاء * كل منهم نور حدقة السعد والشرف * نور حديقة النعموة والشرف
 * حديثهم تفسير لبدايع المعاني والبيان * ومنطقهم للحكمة حجة وبرهان * فاح شميم فضائلهم شايعا كالدارى
 فى كل ديار * وراح عجم فواصلهم ذابعا كذشر القطر بالاقطار * نفع الله العلماء بالآلهم * ومنع الفضلاء بطول
 طول بقائهم * فرفعتها الى بابه العالى * وجنابه المتعالى * شعر * قائلا ذاك منهى جهدى * والهدايا بقدر
 من يهدى * فان وقعت بأطافه اللطيفة محل القبول والرضا * واصابت من اعطافه الشريفة مخرا لارتضاء
 شعر * فذلك مسؤل وعزى ومفخرى * واعظم آمالى وهز عظام * هو المطلب الاعلى فن ذا الذى له *
 سوى نيله فى العالمين مرام * لئن كان فى قلبى سوى ذك منية * فكل منى الدنيا على حرام * فالمسؤل من عوارف
 افضاله * والمأمول من ذوارف نواله * النظر فيها ينظر القبول والرضا * والعفو عن مواضع السهو والخطا
 فان البشر فلما يخلو عن العثرة وازلل * وطالما يعتره الفهوة والخلط * لاسيما هذا العبد الفقير المعترف بالجز
 والتقصير مع ان ما ارتكبه امر مشكل * وخطب صعب معضل * وما فعلته الاعتمادا على توفيق رب
 العباد * تهولى الرشاد * اللهم انى الحق والهدى * ولا تشمت بنى العدى * ثم لما كان شرح تلك المقدمة للفاضل
 العلامة والكامل الفهامة فخر الدين الجار بردى احسن شروحا فى توضيح المقام والتحقيق * وتنقيح
 الكلام والتوفيق * اقتنيت اثره فى اكثر المحال واكتفيت بما استصفت من خشية الاملال ولذلك صبرت عنه
 بقولى فى الشرح كذا وكذا مشيرا احبانا انى بعض نكات استخراجته بفكرى الفاتر بعون الله القادر من الخفايا
 والمزايا * فكم خبايا فى زوايا * وهانا افيض فى المقصود * متكلا على مفيض الخير والجود * قال بعد التعمية

لمن اوجد الاشياء جدى ومدحتى * على ما علا نعمائه وتوالت

على سيد الخلق النبيه نبيه * واصحابه الاشرف خير تحية

وخص بالذكر ماهو من اخص أوصافها العلى تنبها على قوة الاختصاص ورعاية نوع من براعة الاستلال
 وبعد فان الصرف علم مبین * لماليس اعرابا من احوال كلمة

اى علم يعرف به احوال الكلمة التى ليست باعراب * قولنا علم اى مسائل ويحوز ان يراد به الادراك والمملكة على
 ما بين فى محله فاسناد التبيين الى العلم مجاز وهو جنس * وقولنا يعرف به احوال الكلمة يخرج غير النحو وقولنا
 ليست باعراب يخرج النحوظانه وان كان ماثلا على بيان البناء والانصراف وعدمه وغيرها ايضا لكن
 لما كان مباحث الاعراب معظم مباحثه يقال له علم الاعراب كما يشهد به قول صاحب الاصل بمقدمتى
 فى الاعراب على قياس ما قيل فى وجه تسمية علم اصول الدين بالكلام من ان مسألة الكلام اى القرآن اشهر مباحثه
 ويلحقها الاحوال اطروها * فحسب واما البناء وهيئة

لما فهم من التعريف ان موضوع علم الصرف هو الكلمة وان الذى يبحث عنه فيه هو احوالها التى هى الاحراض
 الذاتية لها بين ان تلك الاحراض كيف يلحقها يعنى ان احوالها قسمان * الاول ما يلحقها باعتبار جزئها اى حرفها
 كالابتداء والوقف والاعلال والابدال وغير ذلك * والثانى ما يلحقها باعتبار بنائها وهيئتها كالماضى والمضارع
 وغيرها * فى الاصل التصريف علم بأصول تعرف بها احوال ابناء الكلم التى ليست باعراب * البناء والهيئة
 مترادفان على ما ذكره الرضى وقد قال الاكثرون ان المراد بالهيئة الهيئة الحاصلة لجمع الحروف باعتبار ترتيبها
 وحركاتها وسكناتها وقد صمرت الهيئة ايضا بانها الحروف الزائدة والحركات والسكنات المنضمة الى المادة
 التى هى الحروف الاصول فقط فعلى هذا التفسير يكون الهيئة لفظا فيصح جعلها جزءا من الكلمة فتفسيرها بنفس
 جميع الحروف فقط كما فى فصول البدايع ليس بجيد لعدم ذكر الحركات والسكنات وكذا تفسير الابنية بانها
 الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعه لها باعتبار كونها مادة للكلمة كما فى الشرح ليس بسديد

لان الحروف الزوائد لا مدخل لها في المادة كما حققه الشريف الجرجاني قدس الله سره في حاشية المطالع
 وذكر في عقود الزواهر ان نظر اللغوي في الالفاظ باعتبار الوضع الشخصي ونظر الاشتقاق في احوال
 مادة الكلمة باعتبار ان يأخذ من موضع شيئا او يرد اليه شيئا ونظر الصرفي في احوال هيئاتها التي لها
 قياس واطراد وانه قد كان الاوائل ميزوا بين علمي الاشتقاق والصرف باعتبار الفرق المذكور والمتأخرون
 لما رأوا شدة الارتباط بين مسائلهما دونهما على مثال علم واحد وتدرجوا بهما في تعريف واحد كما فعله
 السكاكي وصرح بأن الاشتقاق داخل في علم الصرف وكافعله ابن الحاجب حيث قال التصريف علم
 باصول يعرف بها احوال ابنية الكلام التي ليست باعراب ولا شبهة في اندراج الاشتقاق فيه وصدق عليه
 انتهى وفيه بحث لان البحث عن احوال هيئة الكلمة في الصرف انما هو من حيث انها احوال الهيئة فيشكل
 ان يدخل فيه ما يبحث فيه عن احوال المادة كيف ولم يذكر في الاصل الاشتقاق في المقاصد اصالة تدبر * قال
 الرضى ان العلم بالقانون الذي تعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرابعي والزيد فيه وابنية المضارع والامر
 وغيرها تصريف بلا خلاف مع انه علم لما يفيد معرفة الابنية نفسها لاجل احوالها فخرج عن التعريف وهو مدفوع
 بأنه ان اراد بمعرفة ابنية الماضي والمضارع مثلا معرفتهما من حيث انها تركيب وتؤخذ من شئ او يرد
 اليها شئ فالعلم بما يفيد من الاشتقاق وقد صرفت حاله وان اراد معرفتها بأبنائها مضارع فالعلم بما يفيد
 من التصريف داخل في التعريف ولا يلزم من هذا ان يكون الاضافة في قوله احوال ابنية كالاضافة في قولهم شجر
 الاراك ثوبه البعض لانه فاسد وايضا بنا فيه ما ذكر في الشرح المنسوب الى صاحب الاصل من انه انما اتى بقوله
 احوال اذ لولاه لخرج عن التعريف بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين وبعض احكام
 الوقف قال الرضى ان قوله التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه لان حركات الاخر لا تعتبر في البناء والاعراب طار
 على الاخر فضرب وجعل على بناء واحد وكذا رجل ورجل او رجل على بناء واحد فلم يدخل اذن في احوال الابنية
 حتى يحرز عنه وان دخل فلزم الاحتراز فها احتراز عن البناء انتهى والجواب عنه ان المراد بعدم الاعتبار
 بحركة الاخر في ان البناء لا يتغير باختلاف حركته كما يتغير باختلاف حركات الاول والوسط وهذا لا يمنع كون
 الاعراب الطاري على الاخر الذي هو من حروف البناء من احوال البناء الا ترى ان الاعلال والابدال قد لا يتغير بهما
 البناء مثل بواضع بالهمزة ويزدل بالزاي على بناء ضوارب وينصر كما ان اصلهما كذلك اعني بواضع بالياء ويسدل بالسبن
 على ان الاعراب بالحروف يتغير به البناء قطعاً واما الجواب عن قوله وان دخل فلزم الاحتراز فمعلوم مما سبق ولا

وابنية الاسم الاصول ثلاثة * على رأى بصريين اهل بصيرة

انما قال على رأى بصريين لانها عند الكوفيين صنف واحد وهو ذو الثلاث والمذهب الاول
 هو المعتمد عليه لان الاكثر من الثلاث اصلح لتكثير الصور المحتاج اليه هكذا ذكره السكاكي في مفتاح
 العلوم فكانه لعدم الاعتداد بمذهب الكوفيين اهمل في الاصل التقييد

فذاث ثلاث من حروف واربع * وخس وما للفعل غير الاخيرة

اي ثلاثية ورباعية وخجاسية قوله واربع وخس عطف على ثلاث قوله ما موصولة عبارة عن الابنية وفي قوله
 للفعل اشارة الى ان اضافة الابنية الى الاسم لامية قوله غير الاخيرة اي غير الخجاسية اي ابنية الفعل الاصول
 ثلاثية ورباعية قال الشيخ الرضى لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندرة تصرفها وكذا الاسماء العربية البناء كن وما

بفاء وعين ثم لام عن الحروف * ف عبر بالترتيب في وضع صيغة

اي يعبر عن حروف الابنية الاصول فاللام للعهد * في الاصل و يعبر عنها بالفاء والعين واللام
 وفيه تسامح والمراد عن الحروف الاصول اذ جعل الاصول فيه صفة الابنية قوله في وضع اي

في ابتداء وضع ليدخل فيه مثل جاء مما جاء فيه القلب المكاني ثم التعبير بهذه الحروف ظاهر في الثلاثية
واما الرباعية والخماسية فباللام ايضا مكررة

وعبر عن حرف مزيد بلفظه * سوى البعض الا عند بعض ائمة

اي يورد الحرف المزيد في الوزن بعينه في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مفعول قوله الا عند اشارة
الى ان هذا الاستثناء والتفصيل على رأى الجمهور دون البعض كما صرح به في المفتاح
كما هو عن تاء افتعال مبدل * فتعبيره بالتاء في كل حالة

بيان لبعض الذى لا يعبر عنه بلفظه قوله فتعبيره اي التعبير عنه تقول وزن اضطرب افتعل ولا تقول افتعل
قال الرضى هذا مما لا يسلم بل تقول اضطرب على وزن افتعل ثم قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء
الافتعال بلفظه اما للاستتقال اول التنبيه على الاصل قلنا هذا ان حصل ان في فخصط وفزد ولا يوزنان الا بلفظ المبدل
انتهى ولعل الفارق المؤثر في صلاحهما وجهها في مثل اضطرب فقط هو كثرة الاستعمال في المبدل من تاء الافتعال
بخلاف فخصط وفزد * ولقائل ان يقول انه ذكر في الاصل وفي المفتاح في بيان وجوه معرفة الابدال ان منها
لزوم بناء مجهول مثل هراق واضطرب وادارك وهذا مشعر بان وزن هفعل وافتعل مجهول كجهولية افتعل
فيلزم ادخال مثل هراق وازين وادارك في هذا الشق من المستثنى بأن يقال مثلا ويعبر عنها بالهجرة والتاء ويمكن
الجواب عنه بأن المراد ان وزن هفعل وافتعل مجهول لم يعرف كونه من اوزان المزيدية المستعملة على حالها
اي من غير ان تحصل تعبير وزن آخر مزيد فيه ايضا مثلا لم يعرف افتعل كما عرف استفعل وهذا القدر
الكافي في المرام لا يمنع وجود افتعل مثلا مع القول بأنه فرع واما وزن افتعل فلم يعرف اصلا لاصلا
ولا فرما والتشريك في الجهولية انما هو في الجهولية بالمعنى الاول فتدبر وتأمل قال الرضى قال
عبد القاهر في المبدل من الحرف الاصلى يجوز ان يعبر عنه بالمبدل فيقال في قال انه على وزن قال انتهى

وما زيد تكرار ذلك مطلقا * بسابقه في الكل الابلعة

قوله مطلقا اي سواء كان تكريره للاخاق مثل قردد اولا كقطع على رأى الاكثرين او كان هو من حروف
الزيادة مثل شملل اولا مثل جلبب او كان مفصولا بينهما مثل حلتيت اولا * قوله بسابقه اي بوزن سابقه
وانما عبر عنه بما عبر به عن الاول للتنبيه بذلك على ان عنيتهم بالناسى كهي بالاول مع انهم يكرهون
اجتماع الحرفين من جنس واحد حتى ادغموا عند اجتماع المثبتين * قوله الابلعة اي الاسبب علة يقتضى
التعبير عنه بلفظه اولا ملتبسا بعله كانهما نظيره على تقدير التعبير عنه بوزن ماتقدمه كبطنان فانه فعلان
لافعال لعدم فعالل واما قرطاس فضعيف والفصحج بالكسر وكقلته كسمنان فانه فعالل لان
فعاللا نادر لم يأت الاخر حال وكالحمل على تقيضه كبطنان ايضا فانه ربما يقال انه فعالل جلا على تقيضه
الذى هو ظهران * في الاصل الاثبت وفسر ذلك في الشرح بأن المراد الاملتبسا بثبت اي بدليل دال على
عدم قصد التكرار ولكنه لا يخلو هذا التفسير عن التكلف في جعل العبارة عليه مع ان القول بأن عدم فعالل
مثلا او قلته يصلح دليلا على انهم لم يقصدوا التكرار بل انما اتفقوا موافقة الزائد لما قبله محل بحث فتدبر

وما هو في الاصلى ادغم انه * يعبر مع ما بعده بالسوية

اي يعبر عن المزيد الذى ادغم في الاصل بما عبر به عما بعده لابلظه ولا بلفظ الذى ابدل هو منه تقول وزن ازين
وادراك افعل وافتعل وادفعول ولا تفعل وافتعل وتقول في قطع على رأى الخليل وهو كوزن ازيد هو
الاول فعل لا فاعل واهمل في الاصل بيان حال المدغم وينبغي ذكره فكأنه انما لم يذكره بناء على ظهوره لان المدغم
لما كان كالمستعمل يتبع المدغم فيه قال الرضى ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم في أصله فانه بما بعده والمكرر

فانه بما قبله ليدخل فيه نحو قولك ازين وادراك على وزن افعال وفاعل وقولك قردد وقطع واطلب على وزن فعمل وفعل وافعل لكان اولى واعم انتهى ولا يخفى ان هذه العبارة قاصرة عن بيان التعبير عن مثل اضطرب بافعل وقد صرحت ذلك ان الامر ليس كما زعمه * واعلم انه لو ادغم الاصل في الزائد فان كان الادغام بدون تغيير الزائد فالامر ظاهر حيث يعبر عن الزائد بما عبر به عن الاصل المدغم مثل تقول وزن قطع على قول من يقول ان الزائد هو الثاني فعل لا فاعل لان الزائد المكرر يعبر عنه بما تقدمه كما تقدم وان كان الادغام بتغيير الزائد فكذلك فتقول اطلب على وزن افعال كما ذكره الرضى على ما نقلناه اجراء للمبدل مجرى المزيد لقصد التكرار او لا فان كان في الموزون قلب فوزنه * على وفقه كالحذف اللاحقة

يعنى لو وقع في الموزون قلب او حذف بقدر وزنه على وفقه فتقول وزن آدر وقاض مثل اعمل وفاع الا اذا اريد البيان فتقول حينئذ وزنها افعال وفاعل

ويعرف قلب باشتقاق وصحة * وان جاء في استعمال حرف بقلة

اذا ورد عليك كلمة مقلوبة فلك في معرفتها ان فيها قلبا وجوه * الوجه الاول الاشتقاق فاذا علمت اصلها المشتقة هي منه ان كانت من المشتقات حكمت بأن فيها قلبا مثل ناه يناه ومصدرهما النأى فوزنها فلع يطلع وكذا اذا تدبرت في امثلة هي نظائرها متوافقة معها في الحروف الاصول متناسبة بها في المعنى ان لم تكن في المشتقات ادركت ايضا بأن فيها قلبا مثل جاء فان التوجه والتوجيه والمواجهة وغيرها يدل على ان اصله وجه فوزنه فعل ومثل قسى فان قولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل متقوس اى معه قوس يدل على ان اصله قوس فقدم اللام الى موضع العين لكرهتهم اجتماع الضمتين والواو بين فحصل قسوو وأعل فصار قسى كالفصل في الشرح فوزنه فلبع ومثل الحادى فان التوحيد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد فقلب بقليين فصار الحادى فوزنه طالف وينبغي ان يعد هذا من الشق الاول لان هذا الشق الثاني كما في الاصل لانه يمكن ان يعرف ما فيه من القلب بأصله لانه من المشتقات * الوجه الثاني صحته اى صحة حرف حلة فيها بعدم الانقلاب مثل أيس فانه للمل ينقلب ياؤه الفاكيع بناء على عدم الاعتبار باندرجه تحت القياس المتضى للاعلال بعد وقوع القلب فيعرف من هذا انه مقلوب ينس انتقالا من المسبب الى السبب * الوجه الثالث قلة استعمالها مثل آرام فانه لما كان ارام أكثر استعمالا من الاول عرف انه الاصل وحل الاول عليه فوزنه افعال قال الرضى ان هذا الوجه ينتقض بجذب وجذب فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا انتهى ويخالفه قول الجوهري جذبت الشئ مثل جذبته مقلوب منه والله تعالى اعلم

وان يلزم المحذور من غير فرضه * علينا كنع الصرف من غير حلة

هذا هو الوجه الرابع وضمير فرضه للقلب يعنى ويلزم محذور او فرضنا ان الكلمة غير مقلوبة مثل اشياء فوزنه لفعاء * في الشرح ثم اعلم ان في اشياء مذاهب احدها مذهب سيويه وهو ان اصلها اشياء على وزن فعلاء كعمراء كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف قلبوا اللام وهى الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لفعاء وقال الكسائى وزنها افعال لان فعلاء مثل الهين يجمع على افعال كقول واقوال وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افعلاء وقال ان شيئا في الاصل شئ على وزن فيعمل ثم خففت كما خففت بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وابناء ثم حذف الهمزة التى هى اللام تخفيفا كراهة للهمزتين بينهما الف فوزنها افعاء ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن رجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة ويلزم الكسائى مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف من غير حلة الثانى انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال ويلزم الفراء من وجوه * الاول انه لو كان اصل

شيء شياكين لكان الاصل شايعا كثيرا الاترى ان بينا اكثر من بين ومينا اكثر من ميت* والثاني ان حذف
 الهمزة في مثلها غير جازا لقياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف* والثالث تصغيرها
 على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها
 جمع قلة والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افعال ولا يلزم سيويه شي من ذلك لان منع الصرف
 لاجل الف التانيث وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فيجمع على
 فعالى كصحراء وصحارى انتهى كلام الشرح وفي قوله كنع الصرف اشارة الى ان سبب معرفة القلب في اشياء
 لا ينحصر في لزوم منع الصرف بلاعلة بل يمكن معرفته بغيره واعلم ان المراد بقولنا ان هذه الاربعة وجوه
 المعرفة هو ان كل واحد منها يصلح سببا للمعرفة لانه لا يجوز اجتماع اثنين منها او اكثر* وذكر في الاصل
 وجها آخر نقلنا عن الخليل وهو اداء ترك القلب الى اجتماع همزتين نحو جاء ووجه ذلك في الشرح بأن نحو
 جاء اصله جاءى بالاتفاق فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جأى فاعل اعلال قاض فصار جاء اذ لولم
 يقلب لا قلبت الياء همزة فيصير جاء بهمزتين وهو مستكره وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع الهمزتين اذ يعمل
 حينئذ بما يقتضيه القياس فتقلب الثانية في جاء ياء ويعل اعلال قاض ولا يخفى عليك ان اجتماع الهمزتين سبب
 القلب نفسه ولا يصلح سببا للمعرفة اذ الكلام في لفظ جاء بعد اعلاله فانه ولو فرضنا انه ليس فيه قلب لا يلزم
 اجتماع الهمزتين كما يلزم منع الصرف بلاعلة في اشياء ان قلنا بانه غير مقلوب واما القول بانه حينئذ يلزم
 اجتماع همزتين في اصله السابق فغير مفيد كما لا يخفى على انه يلزم من عده من قبيل وجوه المعرفة ان يعد منها
 ايضا اداء تركه الى اجتماع الواوين والضمين في نحو قووس كما مر والى اجتماع همزتين بينهما الفاقى مثل
 اشياء على مذهب سيويه كما عرفت اذ الترجيح تحكم ولم يعد في الاصل منها والله تعالى اعلم
 ويعلم حذف باشتقاق واصله* واعنى به مامنه تغيير صيغة

اذا ورد عليك كلمة فيها حذف فلك في ان تعرف ان فيها حذف وجوها ايضا الوجه الاول الاشتقاق فانك اذا علمت
 ما اشتقت هي منه حكمت بأن فيها حذف مثل قل مع قال يقول فوزنه قل* الوجه الثاني اصلها الذى غيرت
 هي منه بالحذف فانك اذا علمت انه اصل لها حكمت بأن فيها حذف مثل غدمع العلم بأن اصله غدو
 وان يلزم الاخلال بالاصل والقبلا* س ان لم يقدر او بمعنى العبارة

الوجه الثالث لزوم الاخلال بالقاعدة المقررة عندهم على تقدير عدم فرض الحذف اى مخالفتها كما ان يلزم
 كون المثال على اقل من ثلاثة احرف اما بدون تأمل مثل قل ووقه ولم يك أو بأدنى تأمل مثل رمنا ورموا وقت
 ويعدو يسل فان الضمائر كلمات على حدة وليست من اصول الافعال وكذا حروف المضارعة* او كان يلزم
 عدم وجود الابنية الاخيرة للاسم اعنى الخماسية وهذا الشق انما يتحقق في تكسير الخماسى وتصغيره مع
 كونها مستكرهين فانها انما يكونان بحذف حرف واحد منه على الصحيح* مثل فرازد وسفارج وفرزد
 وسفيرج على الاصح ومثل فرازق وجحارش وفرزق وجحيرش على الصحيح* الوجه الرابع لزوم الاخلال بالمعنى
 لو لم يفرض الحذف ايضا كافي جمع النسوب مثل اشاعرة واشاعنة في جمع اشعري واشعشى فلو لم نقل بحذف
 ياء النسبة فيها لادى اللفظ الى خلاف المراد وذكر في المفتاح في بيان ما يعرف به الحذف الوجه الثالث فقط
 ولا يخفى حسن ما ذكرنا* ثم المراد بيان قرآن فيد انتقال الذهن الى الحذف الواقع فلا يلز الاطراد والانعكاس
 وابنية الاسم الثلاثى عشرة* وان زاد فيها اثنين مفهوم قسمة

اى ابنية الاسم الثلاثى المجرد قوله فيها اى في العشرة اذ لفاه احوال ثلاث وللعين اربع اى مع السكون وبحصل
 من ضرب الثلاث في الاربع اثنا عشر ولم يعتد بحركة اللام لانه محل الاعراب والله تعالى اعلم

فاسقط ضم الفاء مع كسر عينه * كذا العكس من قسم الاصول لخفة
 اى اسقط من الاصول البناء الذى ضم فاؤه وكسر عينه والبناء الذى بعكسه لتخفيف بدفع ثقل النقل
 من الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى الضمة * ولا يرد على الاول مثل دثل فانه من الشواذ لان الاصول
 او من قبيل المنقول من الفعل الى العلم ان كان اسم قبيلة منها ابو الاسود الدئلي او كان علم جنس لدوية
 كاسامة او الى اسم الجنس ان لم يكن * وان كان النقل الى اسم الجنس قليلا فيكون مثل قيل وقال * وروى
 الشيخ الرضى ابقاء صورة الفعل في قيل وقال انما استعملا ولا يرد مثل نصر لانه فرع المعلوم وانما
 اغتفر فيه ثقل النقل لعروضه مع كونه اهون من ثقل عكسه اعنى الخروج من الكسرة الى الضمة * واما
 الاغتفار في مثل يضرب فللعروض ولكن الضمة في معرض الزوال بالناسب والجازم * ولا يرد على
 البناء الثانى مثل حبك لانه ان ثبت مجهول على التداخل في حرفي الكلمة

وقد جاء في لفظ وجوه عديدة * واشهرها اخرى بحكم الاصله

اى وقد جوزوا في لفظ واحد وجوها عديدة من تلك الاصول العشرة روما للخفة غالباً كما يسكنون
 العين فيما كانت فيه متحركة اول التناسب كما يكسرون الفاء لاجل كسرة العين او كما يضمون العين
 لاجل ضمة الفاء على قول كقفل وقوله واشهرها بيان لطريق معرفة الاصل من الفرع منها قوله
 بحكم الاصله بان يحكم بأنه اصل فان تعيين الاكثر استعمالاً للاصله اولى والله اعلم

وابنية الاسم الرباعى خمسة * على حسب استقصاء اهل السليقة

قال الرضى اعلم ان مذهب سيويه وجهور النحاة ان الرباعى والخامسى صنفان غير الثلاثى وقال الفراء
 والكسائى بل اصلهما الثلاثى قال الفراء الزائد فى الرباعى حرفه الاخير وفى الخماسى الحرفان الاخيران وقال
 الكسائى الزائد فى الثلاثى الحرف الذى قبل آخره ولا دليل على ما قالوا وقد ناقضا قولهما باتفاقهما
 على ان وزن جعفر فعلل ووزن سفر جل فعلل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن مكرراً يوزن بلفظه
 فمن قسم اسم جعفر ثم برثن * ووزج ايضا للسحاب وزينة

ومثل قطر منه ايضا ودرهم * وما جندب فى الاكثرين بفتح

جعفر بفتح الفاء واللام الاولى وبرثن بضمهما ووزج بكسرهما مع سكن العين فى الجميع وقطر بكسر
 الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى ودرهم بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام وربما قالوا بكسرهما
 ايضا وزاد الاخفش نحو جندب بضم وسكون العين وفتح اللام فيكون الابنية حينئذ ستة واما على
 رأى الاكثرين فبجندب مثل برثن قال الرضى واجيب عنه ايضا بانه فرع جنداب بحذف الالف وتسكين
 الخاء وفتح الدال وهو تكلف هو اما جندل وعلبط فاصلهما جنادل وعلابط على ما قالوا الله اعلم

وابنية الاسم الخماسى عندهم * فاربعة لا ترتقى قدر خمسة

قد عملهم قرطعهم وسفر جل * وجمهرش اى للمحوز الكبيرة

واما مزيد فيه منها فخمسة * وما من سواها لا يعد لكثرة

وذا خندريس غضر فوط قبعثرى * خز عيلهم والقرطوبوس لحنة

ابنية المزيدية من الثلاثى والرباعى كثيرة لا يمكن عدها واحصاؤها واما من الخماسى فخمسة على الاكثر كما ذكر
 من الامثلة وبعضهم يقولون ان النون فى خندريس زائدة فهى من مزيد الرباعى فيكون الابنية على رأيهم اربعة

الا انافى ذكر المقاصد وهى قد * يجى كثيرا الاتساع وحاجة

* فصل

قوله في ذكر المقاصد اصابة فلا يضر ما يشوبه ذكر بعض المبادئ تبعاً لقوله قد التحق بقرينة التوكيد كما في قوله تعالى قد يعلم الله الآية والمقاصد وهى احوال الابنية منها ما يكون للحاجة كالماضى والمضارع والابتداء والوقف وما يكون للتوسع كالمقصور والممدود وما يكون للجمانسة كالامالة وما يكون للاستئصال كتحفيف الهمزة والاعلال الى غير ذلك كما فى الاصل مفصلاً وينبغى ان يعلم ان ما تقدم منها الابتداء والوقف والاعلال والابدال وغيرها هو ذكر لمبدأ المحمولات واردة المحمولات نفسها والا فلا اعراض الذاتية لشيء يلزم ان يكون محمولة عليه كما فى حقيق فى موضعه

فابنية الماضى الثلاثى ثلاثة * بفتح عين وانكسار وضمه

للماضى الثلاثى المجرى ثلاثة ابنية باعتبار حركة عينه اذ لا يكون ساكنة لثلاث يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع واما فاؤه فلا يتحرك الا بالفتحة خلفتها ولا يشكل هذا بنحو شهد لعروض كسر الفاء فيه ولا باب المجهول لعروض الضم لكونه فرع العلوم وان كان معلوم بعينه متروكاً رأساً للعلم فى غالب العادة ان فاعله هو الله تعالى مثل حصب فهو محسوب ووجد فهو مجذور وولج فهو مفلوج كما ذكر فى الافعال

فتفتحها من اجل خفة لفظه * قد استعملوه فى المعانى الكثيرة

ولكنها خصت باب نصرته * مغالبة وهى السماع بكثرة

سوى اجوف الياء او ناقص بها * وما اعتل فيه الفاء فهى بكسرة

فالبناء المفتوح العين من هذه الابنية الثلاثة مستعمل فى المعانى الكثيرة التى عسى ان لا تضبط وذلك خلفته لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ويختص بهذا البناء مع ضم عين مضارعه باب المبالغة فينقل الفعل الذى اريد بناءه باب المبالغة منه الى هذا البناء ان لم يكن منه * والمراد من باب المغالبة ما يند كر بعد المفاعلة مسنداً الى الغالب مثل كارمنى فكرتمه وضاربنى فضربته اى فآكرمه واضربه وهذا النقل انما يكون اذ لم يلزم خلاف اللغة فلا ينقل اليه المثال مطلقاً والاجوف والناقص البائىان فهذه الثلاثة يكون عين مضارعه مكسورة ولا يكون مضمومة لثلاث يلزم خلاف لغتهم واما ما حكي الكسائى من نحو شاعرتة فشعرتة ا شعر بالفتح فضعف لثبوت الضم فى مثله وهو فاخرته فقخرته افخره ولان حرف الحلق لا توجب الفتح البتة كما سيجى ان شاء الله تعالى * قوله وهى السماع اى المجموعة قال الرضى انه ليس باب المغالبة قياساً بحيث يجوز لك نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيبويه وليس فى كل شىء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نارغنى فترزعتة اترعه استغنى عنه بغلبته وكذا غيره بل تقول هذا الباب مسموع كثير ومكسورها الاعراض فيه كثيرة * ومضمومها يبنى لفعل الطبيعة

وفعل بكسر العين يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان وضدهما والعيوب والالوان والحلى مثل سقم وحزن وغيرها وفعل بضم العين لافعال الطبع كالحسن والقبح ومنها الكبر والصغر يقال حسن وقبح وكبر وصغر ولهذا يكون هذا البناء لازماً واما ما جاء منه متعدياً ظاهراً فتأول

واما مزيد فيه فالمحقات قد * تعد على الراى الصحيح بستة

ومادونها عدت بتسع وعشرة * فن بعضها ما للمعاني العديدة

المزيد فيه من الثلاثى اما ملحق اولاً فالاول ستة ابنية وهى الملحق بدرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى هكذا ذكره السكاكى فى مفتاح العلوم واما ما فى الاصل من قوله وملحق بتدريج نحو تجليب وتجورب ونشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحر نجم نحو اقعفسس

واسلنتى فضعيف لان الالحاق ينبغى ان يكون بالاصول وتدحرج واحر نجم ليسا اصلين حيث قال في الشرح في بحث الخماسى المزيدي فيه ان الف قبعرى ليس للالحاق اذ ليس لنا اصل سداسى به فنلحقه به على. انه ذكر في باب ذى الزيادة ان معنى الالحاق انها اتما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته وهذا صريح في ان الحرف الذى زيد للالحاق لايجب لغرض آخر وقد ذكر فيه فيما بعد ان لتفعل وتفاعل عدة معان والذى بعثه الى جعل هذه الابواب التسعة ملحقه اتحاد مصادر هاهم مصدر الملقى به على زعمه ولايجب ان اتحاد المصدرين اتما هو شرط الالحاق لاموجه ثم انه قد ذكر في الشرح وفي شرح الرضى في باب ذى الزيادة ان مثل تمسكن وتمندل وزنه تفعل لا تفعل لان تمفعل ليس بموجود فهو مبنى على توهم اصالة الميم للزوم الميم في متصرفاتهما او كما فهم اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجمل مثل حولق وسجل فظهر ان الميم يعبر عنه بالفاء فلا يصلح ان يكون حرف الحاق لان حرف الالحاق مزيد يعبر عنه ان لم يكن مكررا بلفظه وكذا التاء لا يصلح لذلك لان حرف الالحاق لا يكون في الاول وكذا سائر الحروف وهو ظاهر فقل تمسكن وتمندل غير ملحق قطعاً * والثانى اى غير الملحق تسعة عشر بناء التسعة المذكورة ونحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهب واشهب واغردون واعلوط * ثم الثمانية منها يجى لمعان عديدة والبواقي للمبالغة فقط * قال الرضى قد جاء من المحقات بدحرج فعأل نحو برأل الديك وفعل نحو دقع الرجل وفعلن وفعل وفعل وغير ذلك لكنها لم تعد لغرابتها ولكونها من الشواذ وقد جاء تفعل وافعمل ونحو ذلك من النوادر الله اعلم

فأفعل قدياً بى بصيرورة كذا * لتعدية وهو المراد بكثرة

ومعنى ثلاثى كنعوا اقلته * وعرض ووجدان ومعنى ازالة

افعل يجى لمعان * الاول التعدية وهو الغالب مثل اقسمة * الثانى الصيرورة اى صيرورة الشئ منسوب الى ما اشتق منه الفعل حقيقة مثل اغد البعير او حكما مثل احصد الزرع واصرم النخل او مثل اخبث الرجل اى صار اصحابه ذات خبث واقطف الرجل اى صار دابته ذات قطف قال الجوهري وقد افلس الرجل اى صار مفلساً كما انما صارت دراهمه فلوساً زيوفاً كما يقال اخبث اذا صار اصحابه خبثاء * الثالث معنى فعل مثل قلت البيع واقلته قال الرضى لا بد فى اقال من البيع واقلته من المبالغة والتأكيد والالكان زيادة الهزلة عبثاً فاذا قيل مثلاً ان اقال بمعنى قال فقيه تسامح في العبارة وانما المراد ليس فيه فائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتأكيد على طريقة قولنا بزيادة البناء في قوله وكفى بالله حسيباً * الرابع التعريض مثل ابعت * الخامس وجدان الشئ على صفة مثل احده * السادس السلب والازالة مثل اشكيت اى ازلت الشكاية

وفعل للتكثير قد جاء غالباً * وتعدية في لازم وازالة

فعل يجى لمعان الاول وهو الغالب الكثير وهو اما في الفعل مثل طوقت او في الفاعل مثل موت الابل او في المفعول مثل غلقت الابواب الثانى التعدية مثل فرحته وفسقته الثالث الازالة مثل جلدت البعير الرابع فعل مثل زلته وزيلته

وفاعل للتشريك ضمنا وتسند * لبادول للتكثير ايضا بقلة

فاعل يجى لمعان ايضا الاول المشاركة وهى هنا بين اثنين فقط فيدل صريحا على نسبة اصله الى الفاعل متعلقا بالمفعول وعلى نسبته الى المفعول متعلقا بالفاعل ضمنا * وتسند فاعل الى بادول ذلك يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب واما مثل عاقبت الحص بمالم يرد منه نسبة اصله الى المفعول قط فنزل فيه قيام السرقة التى هى سبب العقوبة بالاص منزلة قيام السبب به وهى العقوبة فصار كما انها قامت بالجائين وصدرت

(عنهما)

عنهما هكذا ذكره المولى المرحوم ابو السعود رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى مالك يوم الدين وذلك محتاج الى اعتبار عموم المجاز والايكساج بين الحقبة والمجاز * الثاني التكثير مثل ضاعفت بمعنى ضعفت * الثالث معنى فعل مثل سافرت اى سافرت قال الرضى وقد يجرى بمعنى جعل الشيء ذا اصله كالفعل وفعل نحو راعنا سمعك اى اجعله ذارعا لى لنا وكذا عافاك الله * فى القلائد وعافى كاعنى ثم ضاعف بعده كضعف فانما كسر ردا

تفاعل جاءت فى مطاوعة وفى * مشاركة فى الاصل وهى بكثرة

ومعنى ثلاثى اظهار منف * كفى تمارضنا ونحن بعجة

تفاعل ايضا لمعان * الاول المطاوعة مثل باعدته فتباعد * الثاني وهو الاكثر المشاركة فى اصله بين اثنين او اكثر نحو تضاربا وتضاربوا * الثالث معنى فعل مثل توانيت اى ونيت من الونى وهو الضعف * الرابع اظهار اصله اى اظهار ان الاصل حاصل فى الفاعل مع انه منف عنه مثل تمارضت وتجاهلت قال * ولما رأيت الجهل فى الناس فاشيا * تجاهلت حتى ظن انى جاهل *

تفعل جاءت فى مطاوعة وفى * التكلف او فى الاعمال بمهلة

وفى اتخاذ غالبا وتجنب * وفى معنى الاستعمال وهو بقله

تفعل لمعان الاول المطاوعة مثل كسرتة فتكسر الثاني التكلف مثل شجع الثالث الاعمال مثل تجرع الرابع الاتخاذ مثل توسدت التراب الخامس التجنب مثل تأثم السادس معنى استفعل اى الطلب مثل تكبر وتعظم

وباب انفعال لازم ومطاوع * وباب افتعال مثل ذاك بكثرة

وفى اشتراك جاء مثل تفاعل * وفى اتخاذ واعمال بهمة

انفعال لازم ابدا ومطاوع اما الفعل مثل كسرتة فانكسر او لا فعل مثل اسفقت الباب فانسفق * واما انفعال فللمطاوعة ايضا غالبا ومعنى تفاعل نحو اجتوروا اى تجاوروا وللانخاذ نحو اشوى وللتصرف اى الاكتساب بهمة واجتهاد نحو اكتسب

وقد جاء الاستفعال فى طلب وفى الت * تحول او معنى الثلاثى بقله

استفعل للطلب غالبا اما صريحا مثل استكتبه او تقديرا مثل استخرجت التوتد والطلب اما طلب الفعل كما ذكره او طلب الافعال مثل استرضع واستنجد ومن ثمه يتعدى الى مفعولين يقال استرضعها الصبي واستنجدت الحاجة ذكره فى الكشاف فى قوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فى آخر سورة البقرة وللتحول مثل استحجر الطين وبمعنى فعل مثل استقر بمعنى قر

ومن سائر الابواب ما قد يجرى فى * مبالغة بالقصد اى بالمعناية

اى بعض سائر هذه الابواب التى هى من المزيادات الغير الملحقة ما يجرى للمبالغة مثل باب افعل و افعل على معنى ان معنى المبالغة مقصود منها حيث نباله والامعنى المبالغة موجود فى جميع المزيديت فان القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة فى الملحقات ايضا فان معنى حوقل مخالف للمعنى حقل وشمل مخالف لمعنى شمل ذكره الرضى فى شرح قوله وللمزيد فيه اذية كثيرة

وقلبات الابواب طر الغير ما * ذكرناه ايضا من معان كثيرة

ولكن مانا فى به ما هو الذى * تداول بين التوم بالغالبية

قال الرضى اعلم ان المعانى المذكورة للابواب المتقدمة هى الغالب فيها وما يمكن ضبطه وقد يجرى كل واحد منها لمعان اخر كثيرة لاتضبط

وباب الرباعي المجرد واحد * ومازيد فيه عدة بالثلاثة

بناء الماضي من الرباعي المجرد صنف واحد مثل دحرجت في التعدى ودرج في اللازم وماضى المزيد فيه من الرباعي له ثلاثة ابنية تدحرج واحرنجم واقشعر وهى لازمة

وكل المعانى ليس يختص انما * ذكرناه في الماضي لتكون الاصله

المعاني المذكورة للابواب كلها لا يختص بمواضيا وانما ذكرناها في بحث الماضي لكان الاصله اى تكون الماضي اصلا الله تعالى اعلم * باب المضارع

بادخال حرف من اثنين المضارع * على اول الماضي بقصدونية

المضارع يحصل بادخال حرف من حروف اتين على اول الماضي ويقال لهذه الحروف في الاصطلاح حروف المضارعة في الاصل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي والظاهر ان المضارع والمضارعة فيه على المعنى الاصطلاحى ففيه دور كالاينفى قوله بقصد اى يكون الادخال بقصد بناء المضارع فلا يرد مثل افعال وان لم يكن هذا الكلام تعريفا للمضارع حتى يلزم فيه العكس

فان ضم في الماضي عين مجردا * فذلك يأتى منه ايضا بضمه

ان كان الماضي الذى اريد بناء المضارع منه على فعل بالضم يكون عين المضارع ايضا بالضم مثلا حسن يحسن وان كسرت عين يجرى بكسرة * قليلا وقد يأتى كثيرا بفتحة

اى ان كسرت عين الماضي فالمضارع منه يجرى يفعل بالكسر مثل حسب يحسب وومق يوق واكثر ما يكسر فيه العين من المضارع المعتل الفاء الواوى ويجرى يفعل ايضا بالفتح مثل علم يعلم وهو كثير بالنسبة الى يفعل بالكسر

واما بقايا فطائية وهم * من الكسر قد فروا فقالوا بفتحة

كل ياء مفتوحة قبلها كسر يقلبها الطى الفاقلب الكسرة فتحمة

وان فتحت عين لماض فانما * يجرى لديهم بالوجوه الثلاثة

اى ان كانت الماضي مفتوح العين فالمضارع يأتى بالوجوه الثلاثة بفتحة العين وكسرتها وضمها مثل فتح يفتح وضرب يضرب ونصر ينصر

ولكن كون العين منه لديهم * او اللام حرف الحلق شرط لفتحة

لكن شرط فتح عين المضارع حينئذ بان يكون عينه اولاه حرف حلق بمعنى ان مفتوح العين منه لا يجرى الا من كذا لان ما فيه حرف الحلق يجرى البتة بالفتح * لم يقل غير ألف كافي الاصل لان العين واللام لا يكونان الاصلين والالف لا يقع اصلا كما يجرى ان شاء الله تعالى * في الاصل واما قلى يقلى فعامة في المراح انها طائية

وفي اجوف بالواو او ناقص لها * بضم وما بالياء فهو بكسرة

الاجوف والناقص الواويان يجئان بالضم مثل قال يقول ودعا يدعو واما الاجوف والناقص اليائيان فبالكسرة البتة مثل باع يبيع ورعى يرمى

وخص بضم ما تعدى مضاعفا * وقل الذى يأتى بكسر وضمه

الفعل التعدى المضاعف يجرى بالضم فقط غالبا مثل شديش وقد يجرى بكسرة ايضا قليلا مثل تمه يتهم وشذ ما يجرى بالكسر فقط مثل حبه يحبه

وان كان ماض من سوى ذى ثلاثة * يكن فيه ما قبل الاخير بكسرة

الرباعي المجرد والثلاثى المزيد فيه يجرى منه المضارع بكسر ما قبل الآخر مثل بدحرج ويستخرج وغيرهما

(ولكن)

ولكن ما فيه تاء مزيدة * بأول ماض منه جاء بفتحة

ولكن ما في اول ماضيه تاء زائدة يجرى بفتح ما قبل الآخر مثل يتدحرج ويتكلم ويتغافل لم يقل او تكون اللام
مكررة كما في الاصل فان مثل يحمر ويحمار بكسر ما قبل الآخر في الاصل ثم اسكن لاجل الادغام ذكره
في الشرح على ان مجرد التكرير لا يوجب الاسكان ما لم يدغم مثل يسحسك

ومن اجل هذا كان فاعرا فاعل * يؤفعل في أصل باثبات همزة

اي ومن اجل ان المضارع بزيادة حرف على الماضي كان مضارع افعال يؤفعل بالهمزة فحذفت في المتكلم
وحده لتوالي الهمزتين ثم حذفت في البواقي اطرادا اما قوله * شيخ على كرسيه معهما * فانه اهل
لان يؤكرما * فشاذا * باب الصفة المشبهة *

واما صفات شبهت فهي قديجي * مما يكون العين فيه بكسرة

على فعل في غالب و بكثرة * و افعال من عيب ولون وحلية

الصفة المشبهة يجرى من فعل بكسر العين غالبا واكثر ما يجرى منه فعل بكسر العين وقبح الفاء مثل فرح وقد
جاء في البعض ضم العين ايضا مثل فطن وقد يجرى على سليم و شكس و حر و صفر و زيور و اما خص
بالذكر على ما فعل لغلبته و اما من العيب واللون والحلية فقد يجرى على افعال فقط مثل اعور واسود و ابلج

ومما يكون العين فيه بضمة * يجرى على وزن الفعيل بكثرة

ويجرى من الماضى المضموم العين على فعيل غالبا مثل كريم وقد يجرى على حسن و خشن و صعب
وصلب و جبان و شجاع و وقور و جنب

ومما يكون العين فيه بفتحة * فلتأت الالفاء بقلة

وجاءت من فعل مفتوح العين قليلة للاستغناء عنها باسم الفاعل مثل حريص و اشيب و ضيق قال الرضى وقد جاء
فاعل في معنى الصفة المشبهة اى مطلق الاتصاف بالمشقة منه من غير اعتبار معنى الحدوث مثل خاشن و جابع
ومن مثل معنى الجوع والرى مطلقا * لتأتى على فعلان عند الأئمة

وجاءت مما فيه معنى الامتلاء كالشبع والرى والسكر و ضده كالجوع والعطش على فعلان من جميع الابواب
ويلزم ان يشق من لازم وذا * اعم على ما كان من نقل صيغة

الصفة المشبهة يشق من الفعل اللازم ولا يشق من المتعدى واللازم اعم من ان يكون لازما ابتداء وعند
الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها وهو لازم اى صار الرحم طبيعة
له ككرم كذا ذكر الجاهلي في شرح قول صاحب الاصل في الكافية الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم
لمن قام به على معنى الثبوت وكان ينبغي له ان يذكر اشتقاقها من اللازم ههنا تاركا في الكافية لانه انسب الى
الصرف مع ان قوله هناك على معنى الثبوت يعنى عنه اذ يخرج ما أخرجه * باب المصدر

ومصدر فعل ذى ثلاث مجرد * يجرى سماعا من وجوه كثيرة

ومختلف فيها عسى لانعدها * فنذكر ما قد جاء بالغالبية

مصدر الفعل الثلاثى الجرد سماعى يجرى من وجوه كثيرة مختلف فيها حيث قال بعضهم اثنان وثلاثون وقال
بعضهم اكثر من ذلك ولاجل كثرة الوجوه والابنية عسى ان لانعدها ونضبطها فاعلينا ان تذكر الغالب منها

فعول وفعل لازما متعديا * فعال لصوت من مضى بفتحة

لما كان معرفة الغالب منه بالقياس الى الافعال قدر المصادر بحسب ابنية الافعال ولا تظن من هذا انه القول

بأن المصدر مشتق من الفعل فتقول غالب مصدر فعل بفتح العين فعل بفتح الفاء من التعدى مثل ضرب
 وفعول من اللازم مثل ركوع وفعال من الاصوات مثل صراخ ونباح
 على فعلان في اضطراب يجي * و الفعالة في امثال قسم الصناعة
 مصدر فعل من الاضطراب والحركة على فعلان مثل خفقان وجولان واماموتان فمحمول على حيوان جلا
 لتقبض على التقبض وعلى فعالة من الصنابع مثل كتابة ومن امثالها مثل عبر الرؤيا عبارة ومن اضدادها مثل بطلاة
 ونحو قرى قد يخص كذا هدى * بما كان لام منه من حرف علة
 على فعل لم يأت الا ليفعل * سوى غلب مما يكون بكسرة
 لم يجي * المصدر على وزن فعل من فعل بفتح العين الا ومضارعه مضوم العين مثل طلب سوى غلب فان مضارعه
 يغلب بكسر العين نقل الرضى عن الفرائد انه يجوز ان يكون اصل قوله تعالى وهم من بعد غلبهم غلبتهم بالتاء ثم حذفت
 وقد استغنى منه في الاصل جلب ايضا ولا حاجة اليه لان المراد انه لا يجي * المصدر على فعل الاو قد يجي * المضارع منه
 بضم العين وقد ثبت ان يجلب يجي * بالضم والكسر كما قال الجوهري ولا يقدح في ذلك مجي * يجلب بالكسر ايضا تدبر
 على فعل قد جاء في قسم لازم * اذا كان ماعين ماض بكسرة
 وفيما تعدى منه كالجمل غالبا * وقد جاء من عيب ولون كسرة
 يجي * المصدر ماعين ماضيه مكسورة على فعل كفتح في اللازم وعلى فعل كجهل في التعدى
 وعلى فعلة من اللون كسرة وادمة

على فعل يأتي كثيرا كذلك * على فعل ان كان عين بضمه
 ولكن ما يأتى لها ذلك غالبا * فقد قيل ما يأتى بوزن فعالة
 يجي * المصدر ماعين ماضيه بضمه على فعل كعظم وفعل ككرم كثيرا وعلى كرامة غالبا قال الرضى
 قيل الاغلب فيه ثلاثة فعال بكمال وفعالة ككرامة وفعل ككسب والباقي يحفظ حفظا
 وجاء قياسا في الجميع كقتل * وفاعلة او مفعول فبنبرة
 المذكور الى هنا قسمة السماعي وقد جاء مصدر الثلاثي المجرد قياسا ايضا على مفعول كقتل بفتح العين
 واما ما يضم العين ككرم فقليل وكذا ما يجي * على فاعلة كالكاذبة والعافية قليل والفاقي فبنبرة اما على
 مذهب الاخفش من جواز زيادة الفاء مطلقا واما على توهم اما

ومصدر مادون الثلاثي غالبا * يجي * قياسا والسماع بقلة
 لفعل فعلا وفعلة وقد * يجوز زوال بكسر وفتح
 مصدر الرباعي المجرد مثل دحرج على دحراج ودحرجة بكسر الفاء في غير المضاعف واما من المضاعف فيجي *
 ايضا وبالفتح مثل ززال وقلقال في الكشف قرى * ززالها بالكسر والفتح فالكسور مصدر والمفتوح اسم
 ولكن فعلا لا يجي * لبعضه * وفعلة من كله بالسوية
 ولكن فعلا لا غير مطرد فيه بل انما يجي * من بعضه اما فعلة فطرده يجي * من الجميع مثل عربد وفتحطب
 فان مصدرهما على فعلة فقط ولا يجي * على فعلا هكذا ذكر في الشرح اثناء بيان قوله ولهمز يديه خمسة وعشرون
 لفعل تفعل وتفعلة كذا * فعال وفعال يجي * بقلة
 يجي * مصدر فعل على وزن تكريم قياسا وتكرمة وكذاب وكذاب سحا ما الله تعالى اعلم
 لفاعل قد يأتى مفاعلة كذا * افعال وفعال يجي * بقلة

المصدر لباب فاعل مفاعلة قياسا وقد يجيء ضربا وقيتال

تفعل يأتي منه وزن تفعل * واما تفعال فجاء بندرة

يجيء المصدر من تفعل على تفعل مثل تكرم و قد جاء تملاق قليلا نادرا

وجاء على مفعول الابواب كلها * ولكن هذا في الثلاثي بعزة

يجيء المصدر من كل واحد من الابواب من الاصول والمزيدات على وزن المفعول منه كمستخرج وغير ذلك ولكن هذا في الثلاثي المجرد بقلة كالميسور والمجلود والمسعود والمفتون ولم يذكر مصادر باب افعال وسائر البوابي لوضوحها ولم يذكر ايضا مثل تعزية واجارة واستجارة كافي الاصل لانها في الاصل تفعليل وافعال واستفعال مع انها مذكورة فيه في باب الاعلال كما سيجيء * باب المرة والنوع *

اتي مرة من كل باب ونوعه * على مصدر منه بناء مزيدة

فان لم يكن البناء زيدت فيصلح * كذالهما فالقصد وفق قرينة

ولكن نوعا للثلاثي فعلة * كذامرة منه على وزن فعلة

المرة والنوع من كل واحد من الابواب يجيء على مصدره وان كان هو بالبناء كالدراية في الثلاثي المجرد والدحرجة والتكرمة فالفاروق القرينة كدراية واحدة و دراية لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع وان لم يكن البناء فالفعل الذي يراد به المرة والنوع منه اما ثلاثي مجرد اولا فان كان الثاني فهما على مصدره مزيدا فيه التاء والفارق ايضا القرينة وان كان الاول فآلة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر فقوله منه وقولنا بناء مزيدة متعلقان للمصدر قوله فيصلح اي المصدر لهما اي للمرة والنوع فالقصد اي ارادة كل واحد منهما على وفق القرينة فيدفع اللبس والمراد بالمصدر ههنا المصدر المستعمل الا شهر حتى لو كان لباب واحد مصدران فالذي يجيء لهما الا شهره قال الرضى كذا قال المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل انتهى ولا يخفى ان مدار هذين البنائين على التاء في آخر المصدر فهى اذا كانت موجودة في المصدر او لابق المصدر على حاله اذ لا مقتضى للتغير لان المرة والنوع قسمان من المصدر في الحقيقة على اننا لم نعثر على درية وصهبة مع موجود دراية وصهوبة * باب اسم الزمان والمكان *

واسم زمان او مكان لقتادى * على مفعول والعين فيه بفتح

ولكن ما من باب يفعل غيرنا * قص او من المعتل فاء بكسرة

ومن دونه في لفظ مفعوله وذا * كمستخرج قد شد مثل مظنة

اسماء الزمان والمكان على سفل بفتح العين كقتل و مذهب الا التي بما مضارعه بكسر العين فانها منه على مفعول بكسرها مثل مضرب الا الناقص فانها منه على مفعول بالفتح وان كان مضارعه مكسورا العين كرمى والا التي من المثال فانها على مفعول بكسر العين كوعد فحقو مظنة شاذ والقياس الفتح لان مضارعه بضم العين وكذا ما رأته مخالفا لهذا الاصل الذي ذكرناه فهو شاذ ايضا هذا في الثلاثي المجرد * واما اسماء الزمان والمكان مما سواء سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه فهى على لفظ المفعول من الابواب المذكورة لان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى * باب الاسم الآلة *

على وزن مفعال كثيرا ومفعول * ومفعلة ايضا يجيء اسم آلة

كفتح ومحلب ومكسحة وما جاء على غير هذا الاوزان فشاذا قال السكاكى في مفتاح العلوم وعندي ان

* باب المصغر *

مفعلا هو الاصل وماسواه منقوص منه بعوض وبغير عرض

مصغره ما فيه ياء مزيدة * ليفهم منها ان الاصل بقلة

مأخوذة عن الاسم لان الفعل والحروف لا يصغران الا ماشد كما سيأتي فالكلام في تصغير ما يصغر قيااما ولا حبرة بالشواذ حتى يترك الاسم الى اللفظ لتدخل في التعريف كما في الشرح وخص الياء بالذكر مع زيادة الالف ايضا في مثل ذبا كما ستعرف لكونها عمدة * قوله منها اي من الياء او الزيادة في الاصل ليبدل على تقليل * التقليل يشمل على تقليل العدد كقولك عندى دريهمات اى اعدادها قليلة وعلى تقليل ذات المصغر بالتخفيف حتى لا يتوهم عظمه نحو رجيل وكليب * ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو قولك خروجى قبيل قيامك أو بعيده لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر عنه فعنى قبيل قيامك ان خروجى في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار والمراد ان الزمان الذى اوله مقترن بأخذى في الخروج وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه تصغير الجهات الست كقولك دوين الشهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل وبعيد * وعلى تخفيف ما قام بها من الوصف الذى يدل عليه النعت كقولهم اسود واصيم واصيفر اى ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بزيرز وعطيطير اى صفتان ليسا بكاملتين وكذا اعيل منك كل ذلك مذكور في شرح الرضى وبالجملة فالمراد بالتقليل ههنا اعم يساق على ما يقتضيه المقام فظهر بهذا ان ما ذكر في الشرح من ان مثل اصيفر منك ودوين هذا وفويق ذلك شاذ من جهة المعنى اذ ليس المراد منها الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء فان قولهم اصيفر منك مثلا لا يستقيم ان يكون المراد منه انه صغير لان لفظ اصفر يدل على الزيادة في الصغر وهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى ولكنه افاد تقريبا ما بينهما ليس يجيد لان المراد من اصيفر منك يحقر الوصف كما عرفت فالمعنى ان صفة الاصفرية ليست تامة * قوله يدل على الزيادة في الصغر قلنا نعم ولكن لا يدل على المراد وهو الصغر والحقارة في زيادة الصغر على وجه يعدهما يقرب من الكبير كما هو نظير ما يقال ان نفي النفي اثبات فالتصغير مستعمل على حقيقته وتقليل البنية انما هو لازمة فأمثال ذلك لا يكون شاذة فافهم ذلك

بوزن فعييل فعيل فعييل * سوى الجمع والموصول واسم الاشارة

للمصغر ثلاثا ووزان فعيل وفعيل وفعيل ونهى بها الموافقة في عدد الحروف مطلقا والحركات والسكنات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير لاني الحروف الاصول فقط فيقال وزن مبيت فعيل وهو تصغير مبيت على فيل وللإشارة الى هذا كرر العين في الوزن دون اللام كما هو العادة وهذه الاوزان لمصغر غير الجمع والموصول واسم الاشارة فان لها اوزانا سواها كما ستعرف ولم يستثن المركب وما فيه تاء التانيث رابعة لما سيعلم حالهما مع انه يمكن ارجاعهما الى وزن فعيل فان تاء التانيث غير معتبرة كما ستعرف * ولما بين الاوزان اراد بيان موزوناتها بحسب الترتيب في عدد الحروف فقال يتم فعيل عند نقص ثلاثة * سوى همزة وصل وتاء الانوثة

لما كان اقل الاوزان حروفا ووزن فعيل اوجبوا التمام الثلاثة عند نقصها فيقال في حر حريح برد محذوفه وهو الحاء لان رد المحذوف اولى من اجتلاب الاجنبى قال الرضى واما ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اى شئ هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف اللام من الثلاثى واكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهى اما واو ايواء ولوزدت واوا لوجب قلبها ياء لاجتماعها

(مع)

مع الياء الساكنة قبلها فبجئت من اول الامر بالياء فقلت في تصغير من ومن منى وان الناصبة للمضارع انى انتهى قوله
سوى همزة الوصل وتاء التأنيث فانهما لم تعتبرتا للتأنيث بل انطلق بالهمزة مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء
ايضا بتحرك ما بعدها وهو مخالف لوضعها ولان تاء التأنيث في حكم كلمة اخرى فيقال في ابن وبنيت بنى وبنيه
رباعيم ما قد اتى كفعيل * وما فوقه ايضا بتقليل كلمة
فقسم مزيدات الثلاثي بحذف * سوى ما هي الفضلي برأى الائمة
وفيما اتنى الرجحان فيه فيحذف * هناك على وفق اقتضاء المشية

ما جاء على وزن فعيعل هو الرباعي الذي على اربعة حروف اصولا كانت او غيرها مثل جعيفر ومكبرم
وما هو على اكثر من اربعة ايضا فينثند تقلل حروف الكلمة بالحذف الى ان يبقى اربعة فنقول ان ما هو على
اكثر من اربعة اما خاسي مجرد وستر عرف حاله او الاو الثاني اما ثلاثي مزيد فيه او لافان كان الاول فاما ان يكون
احدى الزائدتين او الزوائد فضلي مما سواه فينثند يبقى الفضلي ويحذف ما عداها مثل مطبق في منطلق
ومقيعس في مقعسس واما ان لا يكون كذلك بأن ينثني الرجحان هناك فانت عند التصغير مخير فتحذف ما شئت
وتبقى ما شئت مثل قليسية وقلنسية في قلنسوة ولم يقل سوى ما هي الفضلي فائدة كاتال في الاصل يحذف
اقلها فائدة لان الفضل لا ينحصر فيما هو من جهة الافادة قال الرضى ومن انواع الفضل ان يكون احدى الزائدتين
مكرر الحرف الاصلى دون الآخر فلكرر بالبقاء اولى لكونه كالحرف الاصلى فجيح عفتجج ودال غدودن
اولى في الابقاء من الباقيين قوله وما فوقه عطف على قوله رباعيم قوله يحذف اي يحذف منه على قياس البر والكر
تخط زيادات الرباعي كلها * ولكنما الاحكام في غير مدة

هذا شروع في تعليل مزيد الرباعي فيحذف زيادته كلها فيقال حريمج في احر نجام ولكن هذه الاحكام التي
ذكرناها من تقليل حروف الكلمة اذا كانت اكثر من اربعة وتعيين الفضلي للابقاء من مزيد الثلاثي او التخير
وحذف زيادات الرباعي كلها في غير المدة حتى لو كانت واحدة من الزيادات مدة فهي متعينة للبقاء كما ستعرف

ويحذف ايضا في الخماسي خامس * اذا صغروه مع قبول الكراهة

وقبل مضاهي زائدة قال اخفش * سفير جل والجيم فيه بكسرة

تصغير الخماسي سواء كان مزيدا فيه او لامستكره بمعنى انهم لا يستعملونه الا نادرا وانهم لا يصغروه بسهولة
مالم يستلوا عن كيفية بناء التصغير منه * ثم ان في تصغير الخماسي مجرد اقوال ثلاثة الاول وهو الاهون حذف
الخامس لان النقل انما نشأ منه مثل جحيمر في جحمرش * الثاني حذف ما شبه الزائد لكونه من حروف الزيادة
او بما يناسبها في المعاملة والمخرج مثل جحيمر في جحمرش وفرزق في فرزدق لان الدال كالتاء * الثالث ان يبقى
حروفه كلها فان الاخفش ذاك سمعت من يقول سفير جل بكسر الجيم في الشرح وانما قال بكسر الجيم لثلا
يظن انه على مثال قريطيس انتهى قال الرضى سمع الاخفش سفير جل يعني باثبات الحروف الخمسة كراهة حذف
حرف اصلي وابقاء فحة الجيم كما كانت وحكى سيويه عن بعض النحاة في التصغير والتكسير سفير جل
وسفار جل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقرا للخماسي بلا حذف شي منه اسكنت الحرف الذي
قبل الاخير فقلت سفير جل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو دينير لان الياء ساكنة انتهى الظاهر ان رواية
الاخفش بكسر الجيم كباين في الشرح وان الرضى اعترفا بحكى سيويه وظن انها بالفتح ايضا في قول
الاخفش ويحتمل ان يقع من الاخفش روايتان وبالجملة فتصغير الخماسي قبيح خصوصا مع بقاء الحروف
تمامها ولذا لم يعده في الاوزان في الاصل ولا يزداد على اربعة فلذلك لم يجرى في غيرها الافةيل وفعيل

وفعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل في الشرح وغاية ما يمكنني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها استشعر اعتراضا بالخماسي فأشار الى جوابه بأن الكلام في اللغة الفصيحة وتصغير الخماسي ضعيفا انتهى ولا يخفى ان جواب الاعتراض الزبور ليس من قوله على ضعفه كما توهمه الشارح بل من ارجاعه الى وزن فعيل بحذف واحد من الحروف على ان ما ذكره الشارح انما يفيد ربط قوله واذا صغر الخماسي بحصره الابنية في الثلاثة ولا يدفع ما استشكله قبيل هذا الكلام من ربط قوله فلذلك بقوله ولا يزداد على اربعة على تقدير ان يراد باربعة الصور المستثناة في الاصل فلتراجمهما الله اعلم واما فعيل اذا كان مدة * او الياء للتعويض من بعد كسرة

يحيى المصغر على وزن فعيل اذا وقع بعد كسر التصغير المدة او الياء التي للتعويض عما حذف من المزيد فيه او من الخماسي مثل قريطيس وقنيدل في قرطاس وقنيدل ومثل مغيلم في مغلم في المفتاح فكثيرا ما يقال فريزبو ومطيليق وان حرف مد كان في الاسم تانيا * يرد الى اصل لدى فقد حاجة وهذا اذا ما كان اصلا فانه * اذا لم يكن فالواو من اجل ضمة

هذا شروع في احكام المدفقول لو كان حرف المد تانيا فاما اصلي او لا فالاول يرد الى اصله المنقلب هو منه لذهاب المقضى للقلب فيقال بويب ونبيب وموزن وميقظ في باب وناب وميزان وموظ الا عند حاجة فانهم بقولون في تصغير عيد واصله عود عييد للفرق بينه وبين مصغر عود والثاني ينقلب واوا لانضمام ما قبله مثل ضويرب وضويرب في ضارب وضيراب ان قيل ان الرادوا القلب في المحلين غير ممكن فيما اذا كان المد غير منقلب في الاول وواوا في الثاني مثل موجود قلنا في الكلام قيد وهو قولنا ان كان منقلبا في الاول وان لم يكن واوا في الثاني كما سيجي * امثال ذلك

وان ثالثا فالياء ان كان غيرها * كذا حكم غير المد من حرف علة

وان كان حرف العلة ثالثا فيقلب ياء ان لم يكن ياء مثل عربية وعصية في عروة وعصا

وان رابعا فالياء ايضا لكسرة * سوى الفسكران والتي انوثة

المد الواقع بعد كسرة التصغير يقلب ياء لاجل الكسرة مثل اعيشير في اعشار الا الالف مع النون المشبهتين بالفي التثنية فيقال في سكران سكيران دون سكيرين والالف المقصورة او الممدودة لتثنية فيقال حبيلى وحيراء في حبلى وحراء

كذا همزة من بعد الف مثاله * عطى فقيه حذف ياء اخيرة

وكذلك حكم همزة بعد الالف حيث يقلب ياء ايضا فيقال عطى في عطاء واصله عطى * فقلبت الهمزة ياء فاجتمع ثلاث ياءت فحذف الاخيرة قياسا ما طردا قوله فقيه حذف ياء اخيرة اشارة الى قاعدة هي اذا اجتمع ثلاث ياءت حذف الاخيرة

وابدال وسطاها يشذ كقولهم * عشيشية تصغير لفظ عشية

قالوا في تصغير عشية عشيشية بابدال الباء الوسطى شيئا وهو شاذ والقياس عشية بخلاف الاخيرة في الصحاح انه يقال خنجبوا والاصل خنبوا ابدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وخص الخاء من بين سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة ما جمع شبيهه من الكلمات

وان خامسا فالياء الالحجبي * وامثالها فالحذف فيها لخفة

المد الواقع خامسا ينقلب ياء ان لم يكن اياها مثل تميليق في تملاق قالوا ان المدة تبقى ابدا وتقلب ياء فعلى هذا يلزم ان يقال في حنطى حبيط بحذف النون او لا ثم الياء المنقلبة عن الالف من جهة الاعلال مع انه عد ذلك

في المتن والشرح من قسم الحزير الالف التانيث المقصورة فهي يحذف للثقل فيقال في جججي جججب
والا مثل الخنفساء فيثبت * ثبوت الاخير في المركب ماقتي
الف التانيث الممدودة تثبت ابدافيقال في خنفساء خنفساء تشبيها لها بالجزء الثاني من المركب حيث يثبت
هو مطلقا لثلا يلتبس بتصغير غير المر كب فيقال في بعلبك وخسة عشر بعيلبك وخسة عشر
وقد قهوا ما بعدياه مركب * كما فتحوا ما قبل تاء الانوثة
قحوا ما بعدياه التصغير في المركب تشبيها له بما فيه تاء التانيث فانه يفتح ما قبل تاء التانيث رومالخنفة فواضع
الفتح ما قبل تاء التانيث وما قبل الثاني من المركب وما قبل الالف الباقية بعد التصغير وهي اربع الف التانيث
الممدودة مطلقا والف التانيث المقصورة رابعة والالف مع النون كما مر كلها والف افعال جمع كما يجي * وقصر
في الاصل مواضع الفتح على اربعة وخصوصا عدمها ما فيه الالف والنون مما هو على اربعة احرف وقد عرفت
ان الزوائد معتبرة معدودة ايضا اللهم الا ان يقال ان معنى قوله ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في الاربعة وما فوقها
وزادوا لتانيث الثلاثي بعدما * يصغر تاء عند فقد علامة
زادوا تاء في مؤنث الثلاثي الخالي عن علامة التانيث من التاء او الالفين بعد التصغير فيقال عينه في عين
واذينة في اذن لثلا يجتمع فرعين التصغير وتقدير علامة التانيث وعريب وعريس شاذ ولم يزيدوها
في غير الثلاثي والتزموا اجتماع الفرعيتين فيه لثلا يلزم الاستئصال مثل قديمة شاذ
ومارد محذوف وشذ الانيسيا * ن في قول بعض بل على كل حالة
اذا صغرت كلمة فيها حذف لا يرد محذوفها وهذا اذا لم تمس الحاجة الى رده وهي نقص الكلمة عن الثلاثة
كما فيقال في ميت واصله ميت وهار واصله هار ميت وهو ير * واما انيسيان في انسان واصله انيسيان
على قول الكوفيين فشاذ لرد محذوفه مع الاستغناء عنه ثم ان انيسيانا شاذ ايضا على قول البصريين القائلين
بأنه فعلان لزيادة الباء بعد كسرة التصغير على غير القياس فظهر ان زيادة الباء فيه شاذة على كلا القولين
واما الاختلاف في وجه الشذوذ ولهذا قال بل على كل حالة فاقاله الرضى من ان من قال ان انسانا افغان
فانيسيان قياس عنده سهو * وكذا ما فيها القلب لان الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى
يرد الحروف الى اما كتبها فيقال في قسي وشاك واصلهما قووس وشاك قسي يحذف الباء الثالثة وشوبك
وتصغير ترخيم يحذف الزوائد * جميعا شذوذ فاعتبار القرينة
تصغير الترخيم يحصل بحذف جميع الزوائد لاعتن ضرورة مثل جيد في احد ومحمد ومحمود وزريق
في ازرق وحديب في محدودب وتصغير الترخيم شاذ * ومذهب الفراء انه لا يكون الا في العلم واجاز
البصريون في غير العلم ايضا كذا ذكره الرضى ولا يبالي بالالتباس في هذا التصغير ثقة بالقرينة
وقد جوزوا التصغير في جمع قلة * كنعوا جيمال بالف وقحة
الى مفرد قدرد ثم صغر * فصحح في التصغير بمجموع كثرة
وهذا اذا ما لم يقدر لمفرد * لذلك في استعمالهم جمع قلة
هذا شروع في تصغير الجمع فلما كان بين الجمع الدال على الكثرة وبين التصغير المتأدى على القلة
نوع تواف فصلوا فيه بين جمع القلة وجمع الكثرة فجوزوا التصغير في الاول لقرب القلة
من معنى التصغير فقالوا في اكلب اكلب وردوا الثاني عند التصغير الى الاول مثل غلجمة في غلمان
ان كان لمفرد جمع قلة والا فردوه الى المفرد وصغروه ثم جمعوه جمع السلامة * واما اسم

الجمع ففي حكم جمع القلة * قوله نحو اجيال بالف اشارة الى انه يبقى الفالجمع على حالها محافظة على العلامة قوله فصحيح اشارة الى قاعدة اخرى هي انه يجوز ان يجمع المصغر المفرد كقولك في زيد وهنيد زييدون وهنيدات

وقد شذما قالوا اغيلة اذا * قياس بلا الف لتصغير غلطة

شذ قولهم اغيلة واصيبية في تصغير غلطة وصيبية والقياس غليمة وصيبية بلا همزة فكأنهما تصغير الغلطة واصيبية * في الشرح ومن العرب من يجر بهما على القياس فيقول غليمة وصيبية

يقولون ذيا والذيا مخالفا * اذا صغروا الموصول واسم الاشارة

هذا شروع في تصغير الموصول واسم الاشارة فخولف في صورة تصغيرهما سائر الاسماء كما خولف في اصل تصغيرهما اذ القياس ان لا يصغرا لشبههما بالحرف * في الشرح تبعا للاصل فزادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفاقالوا في ذوا تاذيا وتيالا ثم لما زادوا ياء قبل الآخر انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وقبحوها لالف * قال الرضى لم يضم اوائلهما بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بعد ان كملوا لفظ ذائلاثة احرف بزيادة الياء على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار ذايا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في تصغير سائر الاسماء المتمكنة قلبت الالف ياء لا واوا ليخالف بها الالفات التي لأصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب فصار ذيا * او تقول كان اصل ذاذبي أو ذوى قلبت اللام الفاء وحذفت العين شاذا كما في سهوردت في التصغير كما هو الواجب وزيدت ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى اصلها من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذيا أو ذويا وكون عينه واوا في الاصل أولى لان باب طوى اكثر من باب حي انتهى بعبارة على ما وجدته في النسخة التي عندي * ويرد على الوجه الاول ما ذكره انه يلزم حينئذ كون ذيا ثلاث ياء آت الياء المكملة اللفظ وياء التصغير والياء المقلوبة من الالف ولم يقل به احد واعتبار حذف احديهما وان لم يصرح به ارتكاب تكلف في تكلف * ويرد على الوجه الثاني مثل ذلك ايضا وكون كلامه ناقصا عن ذكر زيادة الالف في الآخر اذ الف نفس الكلمة قلبت ياء كما ذكره وعدم انتظام ما ذكره من الوجهين في تصغير الموصول مع انهم عدوا تصغير الموصول واسم الاشارة من باب واحد * قال الرضى وقد حكى الذيا والتيا بضم الاول جمع بين العوض والمعوض عنه

وما صغروا فعلا وحرفا ومثلا * احسينه في الفعل جاءت فشذت

قال الرضى انما جرحهم على تصغير فعل التعجب تجرده عن معنى الحدوث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل التفضيل وقال ايضا فعل التعجب اسم عند الكوفيين فتصغيره قياسي وفعل عند البصريين فشاذ

وما صغروا اسما حال ما كان ماملا * وبعض ظروف والضمائر يافتى

لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل حال عمله لقوة شبهه بالفعل حينئذ فلا يقال ضويرب زيد او لا بعض الظروف مثل ابن وحيث وغيرهما ولا الضمائر مطلقا لشبهها بالحرف

ومنسوبهم ما فيه ياء مزيدة * مشددة فيها دلالة نسبة

المنسوب في اصطلاحهم ما زيد فيه ياء مشددة للدلالة على النسبة اللغوية التي تكون بين الشئيين فافيه ياء منسوب والمجرد عنها منسوب اليه قوله مشددة سواء كانت مشددة حالا او في الاصل مثل يمان

وبشام ويهام ياء مخففة في كلهما حيث حذف الاخيرة وعوض عنها الالف وقد جاء بمنى وشامى على الاصل * وامانهاى بكسر التاء فنسبة الى تهامة وتهام الى تهيم بمعنى تهامة هكذا ذكره الرضى قال الجوهري ان الالف في تهامة من نفس الكلمة والشاذ هو الفتح ولكن ما قدمناه اولى لما فيما ذكره الجوهري من فتح

التاء من غير علة وحذف احدى اليائين بلا عوض قال الرضى في اواخر هذا الباب ان الفشام قلبت همزة في شأم للساكنين وقال انه لا رابع لهذه الامثلة الثلاثة قوله فيها دلالة نسبة باضافة المصدر الى المفعول يخرج مثل كرسى ولما كان هو منفيا في الاحتراز عن ان يقال الملحق باخره اهمله لكنه اتماذ كره في الاصل لبيان موضع الزيادة قال الرضى هو يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومى وروم وزنجى وزنج وما لحقت آخره للمبالغة كجرى ودوارى فلا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا لياؤها انها ياء النسبة وفيه نظر لان معنى النسبة معتبر وملحوظ في القسمين ايضا وانما الوحدة والمبالغة تزمانه لانهما مقصودتان اولاً وبالذات

فيحذف في المنسوب تاء انوثة * ويقح كسر العين من ذى ثلاثة

وقد جاء فتح اللام في مثل تغلب * لدى نسبة في قول بعض الائمة

لهم في المنسوب تغييرات شتى منها ما هي قياسية مضبوطة ومنها ما دون ذلك فن الاول حذف تاء التأنيث مطلقا اى في العلم وغيره وفي صفة المذكر والمؤنث فيقال بصرى وبصرية في النسبة الى بصرة وهذا الحذف واجب قبل وجهه استكراههم لزوم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث وهو متقوض بنسبة مؤنث الى مؤنث بالالف اللهم الا ان يقال المراد اجتماع التأنيثين من جنس واحد وذكروا له وجوها آخر احسنها استكراههم وقوع تاء التأنيث وسطا * ومنها فتح ما قبل الآخر من ذى ثلاثة فقط اذا كان مكسورا فيقال في عمرو دئل وابل نمرى ودثلى وابل بفتح العين في الكل كراهة توالى اليائين والكسرتين مع قلة الحروف في الشرح ومنهم من ابقى كسرة العين من نحو ابل لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل ويشعر به تخصيص المثاليين بالذكر في الاصل وانما اطلق الكلام في النظم للتنبيه على جواز الفتح فيه ايضا واما اذا كان مضموما فلا مثل عضدى وعنقى وهذا كما ترى في الثلاثى المجرد واما فيما سواه فاقبل الآخر باق على حاله لان الثقل ليس مما يتحاشى منه فيه فيقال قد علمى ومستخرجى على الاصل الا فيما اذا كان ما قبله ساكنا من الرباعى مثل تغلب ويثرب حيث جاء فيه الفتح ايضا عند البعض فيجوز ان يقال في النسبة اليهما تغلبى ويثربى بفتح اللام والراء في الصحاح الفراء نصل يثربى واثربى منسوب الى يثرب وانما فتحوا الراء استحاشا لتوالى الكسرات والله تعالى اعلم

على فعلى في الفعيلة من سوى * المضاعف ان لو كان عين بصحة

ومنها حذف الياء وفتح العين من فعيلة غير مضاعف وغير اجوف فيقال في النسبة الى حنيفة حنى فرقا بينها وبين النسبة الى حنيف ولم يعكس لان المؤنث اولى بالحذف لاستئصالهم اياه واما سلبقى ونحوه فشاذ واما في المضاعف والاجوف فلم يغيروا ولم يفرقوا بين النسبة الى المذكور الى المؤنث كشديدى وطويلي فيهما لثلا يلزم الاستئصال بعد الحذف فيهما اذا خليا وحالهما اوزيادة التغيير بالادغام وبالقلب مع اللبس في المنسوب الى شد وطال اسمى رجل لم يصرح في الاصل بفتح العين اكتفاء بقوله حنى وشنى ولتقدم حال نمر وفي حكمهما من غير فرق فعولة * خلافا لبعض في مثال عدوة

حكم فعولة مثل حكم فعيلة حيث يجى النسبة اليها على فعلى ايضا مثل شنى في شنوة وحرورى وقوولة في حرورة وقوولة خلافا للبرد في الناقص مثل عدوة فالنسبة اليها عند عدوى كالنسبة الى عدو واما عند غيره فعدوى بحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق

على فعلى للنسبة في فعيلة * سوى ما تضعيف على كل حالة

ويحذف الياء ايضا من فعيلة بشرط ان لا يكون مضاعفة مثل جهنى في جهينة وعينى وقومى في عيننة وقومة ولا

يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحركت وانضم ما قبلها لا يتقلب الفاقلا يلزم المحذور هكذا ذكر في الشرح وشرح الرضى وهو المتبادر من الاصل لكنه قال في المتاح ويقال فعلى في كل فعيلة كجئني الا في المضاعف والاجوف من ذلك فانه يقتصر على حذف التاء واما اذا كانت مضاعفة فلا مثل خبيبي ونحو خبيبة ونحو خربي شاذ

فعليل فعيل ناقصين كسابق * ويقلب واوا فيهما ياء كلمة

كذا جاء قلب في المؤنث منهما * واعطى هذا الحكم مثل تحية

ويحذف الياء الاولى ايضا من فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة ويقلب الياء الاخيرة التي هي اللام واوا اذا كانت كلها ناقصة فيقال في النسبة الى غنى وغنية غنوى وفي قصى وقصية قصوى وجاء مبي واما أموى بالفتح فشاذ واجرى مثل تحية وهي تفعلة مجرى فعيلة فقيل في النسبة اليها تحوى وكذا محى واصله محي محيي اعلت الاخيرة اعلال قاض فيقال فيه محوى ومحى كأموى وامي قال الرضى اعلم انك اذا نسبت الى قسى وعصى عليين قلت قسوى وعصوى فضمت الفاء لان اصلها الضم وان كنت كسرتها اتبانا لكسرة العين فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها

اذا كان ياء شددت قبل آخر * فيلزم عند الكسرة حذف الاخيرة

اذا وقع ياء مشددة قبل الآخر يلزم اذا كانت مكسورة حذف الاخيرة فيقال في سيد سیدی وكذا مثل ميين واسيد وحير واما اذا كانت غير مكسورة فلا فيقال في ميين اسم مفعول مييني وكذا اذا لم يكن مشددة فيقال في مييت مصغرا مبي * وذكروا ان مهمما اذا كان اسم فاعل من همم فالنسبة اليه مهمي بحذف الاخيرة واذا كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم فالنسبة اليه مهمي بالتعويض اذ لو حذف الاخيرة ايضا يلزم الالتباس ولو لم يحذف ونسب الى مهمم على حاله يلزم الثقل المنفور عنه في هذا الباب فزيد بعد المشددة ياء اخرى ساكنة عند النسبة عوضا كما يقال مغيل في معتل كما مر والتزموا اجتماع الياء آت لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وامل زيادة الياء مطرده في مهمم تصغير موهم وليست نخصه بحال النسبة اذ قد صرحوا بان هذه الياء عوض عن المحذوف عند التصغير وبأن وجوب التعويض لدفع الالتباس ولا شك ان كل واحد من الامرين ليس مخصوصا بحال النسبة

على طووى باب طى كأتى * على حيوى باب حى بفتح

الياء المشددة المتطرفة الواقعة بعد حرف واحد تقلب الاخيرة منهما واوامطلقا وتقلب الاولى واوا ان كانت منقلبة عنها والافتق على حالها ويقح قوله بفتح قيدلها معا فيقال في حى حيوى وفي طى طووى وانما فعلوا كذلك لتلاي جمع الياء

وفي غيره قد يحذفان معا وقد * يقولون ايضا مرموى بضم

الياء المشددة المتطرفة في غير باب طى وحى مما وقعت فيه بعد حرف واحد يحذفان معا والمراد غير الواقعة بعد اثنين ايضا ولم بشر الى ذلك اعتمادا على ما سبق حكمها في بيان غنى ومثل تحية فالياء المشددة المتطرفة الواقعة بعد ثلاثة احرف حكمها ان تحذف اصلية كانت او مزبدة فيقال في مرمى وكرسى مرى وكرسى وهذه الياء النسبة والتي كانت قبلها حذف وقدها في هذا القسم مما يكون اصلية حذف الاولى او قلب الثانية واوا كما في غنوى فيحوز ان يقال مرموى بفتح الميم والواقعة بعد اربعة احرف يحذف فيقال في بنحاتي وشافعي بنحاتي وشافعي فشعوى خطأ

على حالها في باب ظي ظبية * على ظبوى ظبية عند فرقة

لمسافر عن الباء المشددة شرع في الخففة فهي ان تطرفت وهي ثلاثة وقبلها حرف صحيح ساكن
ينسب الى الكل من غير تغيير الباء فيقال في ظي وظبية ظي كتمري * وزنوي في زنية وقروي في قرية
شاذ عند سيويه واتباعه واما عند يونس فالنسبة الى ظبية بالهاء ظبوي

اقى نسبة من باب زاي وزاية * ياء على اصل وواو وهمة

الباء المتطرفة في ذى الثلاثة فقط وقبلها الف يجوز ابقاؤها في النسبة على حالها للسكون قبل مثل ظي
وقلبها واوا وهمة لثقل اجتماع الياآت فيقال في زاي وزاية زاي وزاوي وزائي

وفي باب قاض يحذف الباء غالباً * وجاء سقائي لباب سقاية

الباء الرابعة المتطرفة في مثل قاض يحذف على الافصح فيقال قاضي وقد جاء قاضوي بقلبها واوا وفي مثل
سقاية مما يقع الياء فيه بعد الالف يقلب همزة فيقال سقائي بالهمزة

وان كان ياء بعد اربعة وما * وراها فحذف باتفاق الائمة

الباء المتطرفة الخامسة او السادسة يحذف فيقال مشترى ومستسقى * في الاصل وباب يحيى على محوى ومحيى كما هو
واميبي وحقه ان يذكر فيما سبق اذ لا خلاف في حذف الخففة الخامسة فيه وانما الوجه ان اثرها على المشددة كما لا يخفى

ويقلب واوا الف باب عصا فقط * كذا الف ملهى وهي غير مزيدة

وقد جاء حذف غالباً في مزيدة * واوا فحينما قلبها الالف زيدت

ويلزم حذف الالف في جزى كذا * كخامسة حتما على كل حالة

لمافرغ عن بيان الباء شرع في الالف المتطرفة الثالثة يقلب واوا مطلقا فيقال في عصا ورحى عصوي
ورحوي اما عدم الحذف فلنلا يلزم الاجتناف وقيل انه حينئذ يجب بقاء الفتحة لان حرف علة حذفت لعله
لانسيابتي حركة ما قبلها على حالها وحينئذ يلزم مخالفة الاصل المقرر من كسر ما قبل ياء النسبة ويرد عليه
ان هذا موجود في حذف الرابعة والخامسة ايضا واما القلب فلنلا يلزم المخالفة للاصل المقرر عندهم
من كسر ما قبل ياء النسبة واما قلبها حرف علة دون همزة مثلا فلان حرف العلة بعضها انسب الى بعض
واما قلبها واوا دون ياء فلنلا يجتمع الكسرة والياء في باب رحي وفي باب عصا كذلك وللارجاع الى الاصل
واما الرابعة فاما مزيدة اولا فالثانية يقلب واوا كالثالثة فيقال في ملهى من الهوى ومرمى من الرمي ملهوى
ومرموى فعدم الحذف لكونها اصلا وعدم وفرة التقل بقلة حرف الكلمة قال الرضى ويجوز ان يقال
ملهوى ايضا في الشرح ويجوز حذفها فيقول ملهى ومرمى لان الاسم لم يتقص بحذفها عن اقل الاصول
ولكنه مخالف لما نص عليه في المفتاح من قوله ومن ذلك ان يقلب الالف في الآخر ثلاثة اربعة اصلية واوا
لا غير ولما هو المتبادر من الاصل ولما هو مقتضى الاصل والقياس من حذف الزائد وابقاء الاصل مهمامكن
واما الاولى اي المزيدة ففيها ثلاثة وجوه حذفها وقلبها واوا وقلبها واوا مع زيادة الالف قبلها تشبهها بال
التأنيث الممدودة كحجراوى فيقال في حبلى حبلوى وحبلوى وحبلوى ومدة الف التأنيث ومثلها الالف
للحاق فيقال في مغزى مغزوى ومغزوى وهكذا في الشرح * ان قيل لم لم يقل بزيادة الواو
بعد الالف في حبلوى ومغزوى مع ما فيه من تعليل التفسير والتكلف قلنا لانه لا يظهر حينئذ تشبهها
بالف التأنيث الممدودة لعدم فرض القلب وهذا اذا تقدمها ساكن فان لم يتقدمها بالحاء فيقال في جزى جزى
بالحذف ليس الا لان حركة الحرف الثاني بمنزلة حرف آخر فالالف في حكم الخامسة والخامسة وما فوقها
ليس الا يحذف فيقال في مراعى وقبعثرى مراعى وقبعثرى فقول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطفي قال
الرضي الخامسة المنقلبة التي قبلها حرف مشدد كالرابعة في جواز الابقاء والحذف عند يونس فعلى عندنا على

وتقلب واوا همزة الف انوثة * وفي غيرها الوجهان في كل حالة

الهمزة المتطرفة بعد الالف تقلب واوا ان كانت للتأنيث فيقال في حراء حراوى ولم يقلب ياء لثلاثي يجمع يأت مع الكسرة مثل حرورى وجلولى بحذفها مع حذف الالف شاذ واما صنعانى وبهرانى والنون فيهما مبدلة من الواو المبدلة من الهمزة ومن العرب من يقول صنعاوى كذا في الشرح * وعبرة الاصل وصنعانى وبهرانى وروحانى شاذ وستقف على ما فيها في بحث الابدال ان شاء الله وان لم تكن للتأنيث سواء كانت اصلية مثل قراء او منقلبة من حرف اصلى مثل كساء ورداء او من حرف الاخلاق مثل علباء واصلها علباى ففيها الوجهان الابقاء وقلبها واوا فى المفتاح والمدودة تقلب همزتها واوا اذا كانت للتأنيث والا فالقياس ترك القلب فيها

والاسم على حرفين من حذف فائه * يكمل فيما لامه حرف علة

ومن حذف لام مع تحريك عينه * وهذا اذا ما لم يعوض بهمزة

فان عوضت بالتاء كمل مثله * وقد جاء بنتى لبعض الائمة

الاسم الذى على حرفين فقط يحذف احد حروفه ثلاثة اقسام قسم يرد محذوفه عند النسبة وجوبا وقسم يتمتع الرديه وقسم يجوز فيه الامران * فالاول نومان احدهما المحذوف فائوه وهو معتل اللام فيقال في شبة واصلها وشبة وشوى برد فائهما الثاني المحذوف لامه وهو متحرك العين في الاصل اى قبل الحذف فيقال في اب واخ وست واصلها ابو واخو وسنته ابوى واخوى وسنتى وهذا اى رد اللام المحذوفة فيالم يعوض عنها بهمزة وصل فان عوضت لم يجب الرد كما يجي * وانما قلنا بهمزة اى همزة وصل لانه لو عوضت عنها بالتاء فالحكم كافي غير المعوض اصلا فيقال في بنت بنوى بحذف التاء ورد المحذوف هذا عند سيويه والخليل واما عند يونس فيمتنع الردين فالتسوية الى بنت بنتى وكذا اخت وهنت وكيت وزيت قوله من حذف فائه اى من اجل حذف فائه قوله فيما اى في صورة قوله تحريك عينه اى قبل الحذف قوله مثله اى مثل غير المعوض

ولارد في المحذوف من غير لامه * اذا كان لام من سوى حرف علة

القسم الثاني هو ما حذف منه غير لامه وهى صحيحة فيقال في عدة واصلها وعدة عدى وفي سه واصلها ستة سهى ومن في من غير لامه بيان للمحذوف

وفي غيره الامران والعين اسكنت * اذا سكنت في الاصل عند جاعة

وجاز الامران في غير ما ذكرنا وهو اشارة الى قسم الثالث فيقال في غد واصله غدو غدوى وعدى وكذا ابن واصله بنو واسم واصله سمو بفتح العين عند الرد هذا عند الجمهور واما عند الاخفش واتباعه تسكن العين ان كانت ساكنة قبل الحذف فيقال وشي وغدوى وحر حى عنده

وفي الحرف زيدا الحرف من جنس آخر * وجوبا صحى كان او حرف علة

لونسب الى الحرف النحوى الذى على حرفين يزداد باخره حرف من جنس الاخير من الحرفين فيقال اكية بتشديد الميم في كم ومن هذا القبيل لمية في لم لان لم من جهة كثرة استعمالها بمنزلة كلمة واحدة لما اشهر بينهم من قولهم لمية بالتخفيف محمول على الشذوذ وفبوى وكبوى في في وكى بعد جعلها مافيا وكيا مثل حوى في حى ولوى لمن يكثر لفظا ومثل كوى بتشديد الواو ولائيه ومائيه في لوات وما يزيد الالف في الآخر فلها همزة وماهيه في ما ايضا لقلب الهمزة المقلوبة عن الالف هاهى منسوبة الى المستفهم بها عن حقيقة الشىء هذا كله مذكور في شرح الرضى وقد جوزة الشارح المزبور في شرح الكافية كونها اى كون الماهية منسوبة الى ماهى يخفف الياء الرابعة كافي قاض ولم يحذف منه احد الجزئين مع ان ماهى مركب اما بناء على

جواز بعلبي لقله حروفه او على توهم كونها كالمفرد لكثرة الاستعمال كما يقال كنتنى بنون الوفاية كما يجي
 واهل هذا اولى من الاول اى من كون الماهية منسوبة الى ما اذا قلب الالف الزيدة ثم ياء زيدة تغيير وايضا ينبغي
 حينئذ ان يقال لاهية وهى لا ترد قط في الصحاح قال ابو عبيدة تنسب القصيدة التى قوافيها على ماماوية قال
 الرضى فى وجه وجوب الزيادة ياء آخر هذه الكلمات لان المحقق به ياء النسبة يجب ان يمكن كونه اسما معربا من دون ياء
 النسبة انتهى وهو يشعر بأن الحروف منقولة قبل النسبة الى الاسماء وذلك غير ثابت قوله صححما كان اى ذلك الاخير

ويحذف من منسوب جمع مصحح * وتثنية حتما حروف العلامة

الى مفرد قدر جمع مكسر * وان لم يكن من لفظه عند فرقة

وذلك ان لم يجعلوا عين قد * جرى فيه اعراب كفرد بجرحة

تحذفا علامتا التثنية والجمع المصحح عند النسبة اليهما فيقال فى ضاربان وضاربون وضاربات مثلا ضاربي
 الا اذا كان علما قد اعراب بالحركات الثلاث فيحذف بل يبقى على حالها فيقال فى زيدان وزيدون
 عين و اعرابهما فى الجر مثلا بالكسر والتنوين كأن الصيغة لغير التثنية والجمع كما فى عمران وغسلين
 زيدانى وزيدونى واما اذا كان اعرابهما بالحروف حذف العلامة منها هذا ايضا وان كانا عين فيقال
 فى قنسرين علم بقعة و اعرابه فى الرفع مثلا قنسران قنسرى فى الشرح واما اذا سمي بهما فلا يخلو اما ان تعربه
 اعراب المفردات كما تقول قنسران فى الرفع او تحركهما فى الاعراب على ما كانا عليه كما تقول فى الرفع قنسران
 فعلى الاول تثبتها لانك اخر جنتها عن احكامها التى كانت لها فكأنها لغير التثنية والجمع كما فى عمران وغسلين
 على الثانى تحذفها لان احكامها باقية انتهى ويفهم منه انه يلزم فى بقاء العلامة اى الالف والتاء فى مسلمات
 علما كون اعرابه تاما بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاثة حتى لو كان اعرابه ناقصا كما هو عليه جمعا وكان
 نصبه محمولا على جره لحذفت لبقاء احكام الجمعية وهو التبادر من جمع الحركات فى الاصل ولكنه لم اعثر
 على التصريح فى الكتب بهذا التفصيل بل اهمال الشراح وتحصيل المثال فى الاصل بنحو قنسران وقول
 صاحب المفتاح اما اذا خرجتا اعنى العلامتين عن حالهما بأن يجعل النون معتقب الاعراب فلا حذف كل
 ذلك يدل على خلافه اى عدم الحذف من مسلمات علما مطلقا كما هو الانسب لثلا يلزم القول بصرف مساجد
 علما فى عدم الرد اذ لو لم يصرف يبق الجمع علما اعرابه مع انهم اطبقوا على عدم صرف حضرا جر علما كان
 او لا كما ذكر فى الكافية فالمراد فى ذلك انهم لم يقيدوا بنقصان الاعراب فى مثل مسلمات وان كان ذلك اعراب
 الجمع لقله التفاوت بخلاف الاعراب بالحروف فان فيه تفاوتا فاحشا عن اعراب المفرد ويمكن ان يقال ايضا
 ان الاعراب بالحركة مطلقا اعراب المفرد من حيث هو هو لوجوده فى المفرد فيهما غالبا فاعراب مسلمات
 وان كان ناقصا هو اعراب المفردات ولكنه يتجه على هذا الوجه ولو سلم بجميع مقدماته ان المنظور فيه
 ههنا جريهما فى الاعراب على ما كانا عليه وهو باق واما الوجه الاول فيندفع ذلك بأنه لا عبرة بالجرى المذكور
 لما عرفت ومن هذا عرفت حال مساجد علما فافهم ذلك * وانما قال يحذف العلامة منهما ولم يقل برد ان الى
 الواحد كما قال فى المكسر تبعا للاصل والمفتاح وشارة الى ان الاعتبار فيهما حذف العلامتين وانه قد ينفك منه
 الردالى الواحد * قال الرضى جمع المؤنث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء فقط تقول فى رجل اسمه
 ضربات ضربى بفتح العين لانك لم ترده الى واحده بل حذفته منه الالف والتاء فقط بخلاف على فى المنسوب
 الى العبلات فانه بسكون الياء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع
 بالواو والنون على الحرفان ان لم يجعل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل فى المسمى
 بارضين ارضى بفتح الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شئ انتهى والاولى تركه فيه

العلية في المحلين لان حذف العلامة مع عدم الرد الى الواحد لا يختص بحال العلية فان راء ضربى مفتوحة سواء كان ضربات علمعربا بالحروف او لا ويظهر من كلام الرضى ان ما ذكره في الشرح في سبب حذف زيادة التنسية والجمع الصحيح اذ لم يسم بهما من قوله لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الزيادة ضابطة منظورة فيه لانه لم ينسب الى المفرد ولم يضمحل معنى الجمعية في البعض كما عرفت اللهم الا ان يدعى ان الحذف من غير رد مختص بصورة العلية حتى انه يلزم في غيرها الحذف والرد فحينئذ يستقيم المذكور في الشرح ولكنه تحكم مع ما فيه من صرف عبارات المتون عن ظاهرها * واما الجمع المكسر فيرد عند النسبة الى الواحد ان عرف واحده فيقال في فرائض فرضى واما اذ لم يعرف فلا يقال في عباديد عباديدى وكذا عبايد لانه ليس رده الى كل واحد من فعلول او فعليل او فعلا لا اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة وكذا اذا كان له واحد ولم يكن هوجما من لفظه اذ لارد حينئذ ايضا فيقال في محاسن محاسنى وقد جوز بعضهم الرد في هذه الصورة ايضا كما نقله الرضى فيقال في محاسن عنده حسنى وهذا اذا لم يكن علما اذا كان علما فلا يقال في مساجد علما مساجدى * فقوله عند فرقة قيد لقوله وان لم يكن اى وان لم يكن الجمع من لفظ الواحد * قوله وذلك اى ما ذكر من الحذف فيهما والرد في الكسر * قوله ان لم يجعل اى التنسية والجمع مطلقا * قوله قد جرى وصف العلم * فيه اى في العلم * قوله اعراب كفرد بمركة اى اعراب بمركة كالفرد * وقوله قد جرى صفة كاشفة في حق غير المثنى والجمع بالواو والياء والنون ومقيدة فيهما كما ان عبارة الاصل بالحركات كاشفة في حق الجمع بالالف والتاء * ولعل السر في وجوب الرد والحذف التحاشي عن الاشتغال بكثرة الحروف مع شبه الصيغة بالركب وانما ارتكبه في العلم للدفع الالتباس وكون الكلمة كالفرد ويحذف جزء آخر من مركب * ولكنه بالعكس منسوب كنية

لما فرغ عن بيان النسبة الى المفرد والجمع شرع في بيان النسبة الى المركب فقول لم ينسبوا على حالة الاشتغال بالنسبة الى كلمتين معا فحذفوا الجزء الاخير لان الثقل انما نشأ منه ولان موضع التغيير الاخر ولان الاسم اذا تلفظ به غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كما انه مذكور فيقال بلى وتأبى وحسى في بعلبك وتأبى شر او خمسة عشر والتزموا الالتباس الى النسبة الى المفرد تحاشيا عن المحذور واعتمادا على القرائن وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذا خف اللفظ نحو بعلبى واجاز بعضهم النسبة الى احدهما بهما شئت في الجملة او في غيرها وقد جاء النسبة الى كل واحد منهما معاملة رامية هرزية في رامهرز كل مذكور في شرح الرضى اى النسبة الى الصدر من المركب في غير الكنى فينسب فيها الى الثانى فيقال في ابن الزبير وابى الحسن وام حرام وغير ذلك زبيرى وحسنى وحرامى والباعث لذلك على ما ذكره الرضى عند سيويه هو كثرة اللبس عند النسبة الى المضاف فيها كما لو قيل ابى وابوى مثلا بخلاف مثل عبدى فان كثرة اللبس فيه دونها في مثل ابى مثلا * واما الباعث عند المبرد فهو كون المضاف اليه معروفا مقصودا اضيف اليه المضاف اولا حتى يعرف هو منه * عبارة الاصل ناظرة الى مذهب المبرد * وانما لم يعرض في النظم للباعث لينظم الكلام على المذهبين * في الشرح قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافع فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا منافع خوف اللبس ولى في هذا الكلام نظران لقاتل ان يقول لانسل ان الثانى ليس بمقصود في عبد مناف فان منافا اسم صنم انتهى وهذا النظر لا توجه على سيويه لان مداريقه الاخر عنده ليس كونه معروفا مقصودا اولا كما عرفت بل انما توجه على مذهب المبرد وسترى دفعه عنه * قال الرضى قال السيرافى ويلزم المبرد ان ينسب الى الصدر في الكنى لانهم يكونون الصبيان بنحو ابى مسلم وابى جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يمكن ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن ليس بمعروف ومعلوم قائما هو

اسم على معدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السيرا في نيابة عن المبرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التغال فكانه عاش الى ان ولد له مولود اسمه مسلم مثلاً فان الاصل ان لا يقال ابو زيد مثلاً الا لمن له ولد اسمه زيد ولكن الجواب مردود فان للسيرا في ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن اسمه قيس انتهى اقول لاشك ان الاصل ان يضاف الى موجود مطلقا وليس مراد المصنف هذا المعنى وانما مراده كون الثاني مقصودا اصليا من التركيب ومعروفا بنفسه وكون الاضافة لتعرف منها المضاف بانتسابه اليه فالكنى موضوعة في الاصل لهذا المعنى وان لم يوجد هذا المعنى في البعض حالا كما في كنى الصبيان التي تقدمت * واما المركبات المصدرة بعبد فليست موضوعة في الاصل لذلك المعنى وهو واضح في مثل عبدالله وعبدالرحمن وان وجد في بعضها حالا ذلك المعنى بوجه ما كما في عبدمناف مثل تدبر * وقد جاء عقبى وعبشمى وعبدرى ومرفسى شاذاباً يؤخذ من المضاف حرفان ومن المضاف اليه مثله ويرد اللفظ الى فعل قال الرضى تغلا عن سيويه وقد سمع كوني في كنت فحذف الفاعل ونسب الى الصدر فانكسر اللام للياء فعاد العين الساقطة لساكنين وربما لو اكنتنى بنون الوقاية للمحافظة لفظة كنت بضم تائه الى عددي ليس ينسب مطلقا * على قولهم الا لذي عملية

قالوا لا ينسب الى المركب العددي الاعلما وذكروا في وجهه ان الجزئين فيه عددان مقصودان فلو حذف احد هما اختل المعنى ولولم تحذف يلزم المحذور المذكور اولا بخلاف ما اذا كان علما اذ لا دلالة حيثنذ لكل واحد منهما على العدد ويجه عليه ان هذا الوجه غير منحصر في العددي فان جزئى مثل زيد قائم مثلاً مقصودان ايضا فلا وجه لشروط العملية في الاول دون الثاني ويمكن ان يقال مقصودية الجزئين في غير العددي دونها في العددي عن الضبط بعض الواردات تباعدت * واما اختلافات القياس فشذت

المذكور الى هنا من التغييرات الواردة في النسبة هو ما يندرج تحت اصل ويمكن ضبطه كذلك * ومنها ماهى مسموعة وغير مندرجة تحت اصل مع تقضه القواعد المذكورة صريحا كما يقال حر تاني ومناى في حران ومانى على ما ذكره الجوهري ومروزى للانسان ورازى في مروورى وهندوانى في هند وازنى واثرى في ذى يزن ويثرب ومنه ازلى ان كان في لم يزل واما ان كان في ازل بالتحريك اى القدم كما ذكره الجوهري وهو المناسب فلا وثلاثى وخامسى وسداسى في ثلاثة وخمسة وستة ورباعى في اربعة وبدوى في بادية واما في بدو فالقياس اسكان الثانى ودهرى وسهلى وحبلى في دهرلا في الدهرى بمعنى المجد وفي سهل ضد الخزن لاسم رجل وفي بنى الحبلى حى من الانصار لاني حبلى فكانه التزام الحركات للفرق وشتوى في شتاء ان لم يكن جمع شتوة على مذهب المبرد وخراسى وخرسى في خراسان وبصرى بكسر الباء في بصرة علم بلدة فامثال هذا الذى ذكرنا الى اللغة واما التغييرات المختلفة للقياس اى القواعد المذكورة فشاذة مثل حرورى وغير ذلك كما تقدم وقد جاء فعال وفعليل وفاعل * كذا فعل ايضا فعول لنسبة

وقديحى هذه الصيغ للمعاني التي هي انواع من معنى النسبة المطلقة المرادة في تعريف المنسوب حتى جعلها السكاكى من المنسوب الاصطلاحى وعرفه بأنه ما بين الملايسة اما بصوغ صيغه اربا لحاق ياء مشددة والحق انها ليست بل هي من مقولة التصرفات * ففعال للملايسة والمزاولة كثيرا كفعال وفعال * وفعليل وفاعل لذي كذا كعزير ولابن لذي عزير ولبن ومثل ذلك منفطر به اى ذات انقطاع * وفعل للملازمة مثل رجل حرح وسنه اى حرحى وسنهى اى ملازم لذلك الشغل كل ذلك المذكور في شرح الرضى قال الجوهري يقال في النسبة الى هند هندی وهنود كقولك زنجى وزنوج في الشرح ليس فاعل في تامر ودارع بجمار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشى الا ترى انك لا تقول تمر ولا درع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا فيقال جل شابل

وناقة شابل ومنه طالق وحائض اي ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل والتعرض للحدوث لاتوا بالتاء فيقولون حائضة الان وطائفة غدا كما نك قلت تحيض الان وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وحمله سيديويه على انه صفة شئ او انسان لان المرأة شئ او انسان والحمل على المعنى مهيع مبعده وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالموث وببطل طرده بقولهم امرأة حامله ومرضعة انتهى الا اذا ثبت انها لا يستعملان الا اذا ريد بهما الحدوث * باب الجمع *

سماعية اوزا جمع مكسر * فنذكر ما قد جاء بالغالبية

الجمع المكسر للثلاثي وغيره محتاج الى السماع فنذكر القالب لان مطمح نظرنا ما فيه مدخل للقياس ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه

فعل و افعال لذات ثلاثة * من الاسم فيها العين ليست بحركة

هذا شروع في جمع الثلاثي المجرد من الاسم غير الصفة والاسم مادل على ذات المسمى فقط والصفة ما يدل عليه بحاله فالغالب له من الجمع فعول في الكثرة و افعال في القلة مثل حمل واحال وحول ومثل قره واقراء وقروء ومثل ثوب واثواب * قوله من الاسم وقوله فيها العين صفتان لذات ثلاثة وينبغي ان يعلم ان صيغ جمع القلة من المكسر افعال و افعال و فعلة و افعلة

سوى ما يفتح الفاء من غير اجوف * فقد جاء فيها افعال عند قلة

الا ان الجمع من الثلاثي الساكن العين من غير الاجوف مما كان فاءه مفتوحة على افعال في القلة مثل فلس و افس و فلس و اما الاجوفية فلا يجيء على افعال الا اذا

فعال و افعال لقسميه قداتي * اذا حركت فاء و عين بفتح

اذا كان الفاء والعين مفتوحين فعلى فعال في الكثرة و افعال في القلة مثل جبل و جبال و أجال والله اعلم وقد جاء افعال لقسميه مطلقا * لدى فتح فاء عند عين بحركة

اذا كان الفاء مفتوحة والعين متحركة اي مكسورة او مضمومة فان المفتوحة قد تقدمت فعلى افعال في القلة والكثرة مثل فخذ وأفخاذ ومثل عجز و اعجاز بأن يستعمل صيغة القلة في الكثرة توسعا وفي كسر فاء عند عين بحركة * وفي ضم فاء عند عين بضم

وكذا يجيء افعال لهما لدى كسر الفاء من المتحرك العين فهي اي العين حينئذ اما مفتوحة و اما مكسورة ولا تكون مضمومة لما مر في بيان الابنية مثل عنب و اعناب ومثل ابل و آبال وكذا لدى ضم الفاء من المضموم العين مثل عنق و اعناق

وقد جاء فعلا لقسميه مثله * لدى ضم فاء عند عين بفتح

جاء من الثلاثي المضموم الفاء من المفتوح العين فعلا لهما مثل افعال لهما بعكسه مثل صرد و صردان ولا يجيء عند ضم الفاء كسر العين لما مر في بيان الابنية

فعال بيا او فعول بواوهم * و افعال ايضا اجوفات فشذت

لم يجيء فعال من الاجوف البيا و اما ضياف فشاذ وجاء من الواو مثل ثياب لحصول خفة ما وكذا لم يجيء فعول من الاجوف الواوي و اما سووق فشاذ وجاء من الياء مثل سيول وكذا لم يجيء افعال من الاجوف مطلقا و اما اثوب و ائيب فشاذ * وقوله اجوفات حال من الجمع

قصاع رقاب في جوع مؤنث * اتى لفتح في جمع امثال لقحة

كذا برق اما سواها فجمعه * بأن يحذف التاء التي للانوثة

هذا شروع في الجمع الثلاثي المؤنث مثل قصعة على قصاع ومثل رقة على رقاب ومثل لقمحة على لقمح ومثل برقة على برق واما جمع سوى هذه المذكورات فيحذف تاء التأنيث من الآخر مثل معدة ومعد ومثل نخمة ونخم وودكر جمع رقة وهي منحركة العين اثناء سا كنة العين لتناسب فعال واتي بالموزونات دون الاوزان للاختصار باشارة الى حركات المفرد وسكناته بها اذ يتبادر من قصاع مثلا انها جمع قصعة قوله كذا اي كلقحة في الحذف والتعريك قوله سواها اي سوى المفردات المذكور بعضها والمفهوم بعضها من ذكر

جمعه **تحرك عين سكت في صحيح * بحركة فاء مطلقا او بفتحة**

اذا جمع المؤنث جمع التصحيح وكان عينها سا كنة تحرك بحركة الفاء مطلقا او بالفتحة وان لم يكن الفاء فتحة مثل تمرات بالفتح ومثل كسرات بالفتح والكسر ومثل حجرات بالفتح والضم في حجرة

وقد جاء اسكان في الاجوف مطلقا * وفتح اذا ما ليس فاء بفتحة

يجوز ابقاء سكن العين في الاجوف واويا كان او يائيا وسواء كان الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة مثل حوذات وبيضات لثلا يلزم الثقل او زيادة التغيير بقلب العين الفاء عند الفتح كما هو المقضى ومثل ديمات وبيعات لثقل الكسرة ومثل دولات لثقل الضمة وقد جاء الفتح خلفته اذا لم يكن الفاء مفتوحة لثلا يلزم القلب وهذيل يفتحونها حينئذ ايضا ولا يعتبرون الحركة لعروضها

وقد جاء فتح العين في باب رشوة * واسكانها ايضا في باب رقية

وقد جاء في مكسور الفاء من الناقص الواوي بالفتح والاسكان مثل رشوات ولم يجوز الكسر لثلا يلزم واو قبلها كسرة في آخر الاسم واما اليائي فيجوز فيه الكسر مثل قنيات ومثله المضموم الفاء من الناقص اليائي وفيه الفتح والاسكان ايضا مثل رقيات لثلا يلزم ياء متطرفة قبلها ضمة واما الواوي فيجوز فيه الضم مثل عروات قوله وفي باب رقية عطف على رشوة

ويسكن عين في المضاعف والصفة * تاما تميم اسكنوا غير تمرة

يسكن العين في المضاعف مطلقا لثلا يلزم الكفك والصفات ايضا ليحصل الفرق مثل شدات وزدات وغذات وصعبات وصلبات وصغرات وتميم يسكنون العين في كسرات وحجرات خلفه الفتح وفي الوصف افعال يحمي مذكرا * وجاء فعال جمع فعل بفتحة

الصفة من الثلاثي المجرد يجمع غالبا ان كان مذكرا على افعال سوى باب فعل بفتح الفاء وسكون العين فانه على فعال مثل صعب وصعاب الا الاجوف اليائي منه لما عرفت انه لا يجمع على فعال فهو على افعال ايضا مثل شيخ واشياخ مثل جلف واجلاف ومثل حر واحرار ومثل بطل اي شجاع وابطل ومثل نكد اي عسر وانكاد ومثل يقظ وايقاظ ومثل جنب واجناب

مؤنثه بالالف والياء صححت * وقد جوز التكسير في بعض صورة

مؤنث الصفة الثلاثي المجرد تصحح بالالف والياء لا غير الا مثل عبله وكشمة وعلمة فانه على وزن عبال وكاش وعلج ايضا على فعل في اسم وافعله اتي * فعال بضم وانكسار وفتحة

هذا شروع في الثلاثي المزيد فيه فالاسم المذكور مما زيادته مدة ثلاثة وهي الالف على افعلة وفعل وفعال سواء كان الفاء مضمومة او مكسورة او مفتوحة مثل غراب وقراد واغربة وقرد ومثل حمار واحرة وحرو ومثل زمان وقذال وقذل وازمنة

على افعال لا يجمعون مذكرا * وقد جمعوا التأنيث منها بندرة
لا يجمعون فعلا بالحركات الثلاث مذكرا على افعال وقد جمعوا المؤنث من الثلاثة على افعال قليلا مثل
اعقب واذرع واعنق في عقاب لطار وذراع وعناق وذكر جمع المؤنث في بحث المذكر مع عدم
الغلبة ايضا استطرادا لمناسبته بيان ان المذكر لا يجمع على افعال واما امكن في جمع مكان وهو مذكر فشاذا * قوله
لا يجمعون اي فعلا لمذكر او لا يجمعون مذكرا: انهما قوله منها اي من فعال بالوجوه الثلاثة * قوله جمعوا اي على افعال

على فعل فعلان افعلة اتى * فعيل من الاسماء بالغالبية

ففعال اسماء يجمع على هذه الاوزان الثلاثة مثل رغيف ورغف ورغفان وارغفة

فعول عليها دون فعلان مطلقا * فعائل قد جاءت لتأنيث خمسة

فعول مثل فعيل فيما دون وزن فعلان مثل عمود وعمدة وعمد واما المؤنث من هذه الخمسة التي زيادتها
مدة ثلاثة وهي فعال ثلاثة وفعيل وفعول على فعائل مثل ذؤابة ورسالة وجمامة وسفينة وجولة وذوائب
ورسائل وحاتم فلاشتر المؤنث الخمسة في الوزن ذكر جمع مؤنثها معاها هنا ولم يذكر عند جمع مذكر كل واحد
منها وكذا ذكر جمع صفات كل واحد من الخمسة بعد ذكر الاسم من الجميع لذلك وبالنظر الى ان زيادة الجمع مدة ثالث

على فعل في الوصف مثل الفعال قد * يجمع على فعال بانكسار وقحة

ولكنه ايضا على فعلاء قد * يجمع على جمع فعال بقحة

وجاء فعال بانضمام عليه او * على وزن فعلان بكسر وضمة

هذا شروع في الصفة ففعال بكسر الفاء على فعل وفعال مثل كثر في كناز وهجان في هجان فكسر المفرد
ككسر الكتاب وكسر الجمع ككسر رجال وفعال بالفتح عليهما وعلى فعلاء مثل صنع وحياد وجنباه
في صناع وجواد وجبان واما افعال بالضم عليه اي على وزن فعلان بكسر الفاء وضمها ايضا شجعا وشجعان
في شجاع على فعل ماضي فعول ففعالهم * على فعلاء او فعال بكثرة

فعول على فعل مثل صبر في صبور وفعيل على فعلاء وفعال غالباً مثل كرماء وكرام في كرم قوله فعيلهم مبتدأ خبره على
فعلاء واما فعيل ليس معنى لفاعل * كفعلي ولم يجمع بجمع السلامة

ما تقدم فعيل بمعنى فاعل واما فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى مثل قتلى في قتل ولا يجمع هو جمع السلامة
فرقا بينه وبين فعيل الاول

فعائل جاءت من فعول مؤنث * كذلك جاءت من وزان فعيلة

يجمع من فعول مؤنث على فعائل مثل عجائر في عجوز وكذا فعيلة مثل صباح في صبيحة

وفاعل اسم قد اتى جمعه على * فواعل في التذكير مثل الاثونة

مثل كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين ومثل كواثب في كاتبة ويقال لها بالفارسية يال اسب ومثل قواصع في قاصعاه
على فعل فعال الوصف غالباً * ومثل قضاة عند نقصان كلمة

الصفة من فاعل على فعل وفعال مثل جهل وجهال في جاهل ويختص مثل قضاة بالناقص واصلها قضية
كفسقة ضم الفاء بعد قلب الياء الفاعل لا يلتبس بالمفرد من نحو فتاة

على فعل تأنيثه وفواعل * في تذكير ذي العقل شدت

الصفة من فاعل المؤنث على فعل وفواعل سواء كانت بالنساء او لا مثل نوم ونوائم في نائمة ومثل حيض
وحوائض في حائض ولا يجمع فواعل من مذكر العقلاء الا شاذاً مثل فوارس في فارس شاذ بخلاف نحو

جال بوازل وايام مواض في بازل وما هو صفة لذك غير العقلاء تنزيلا له منزلة المؤنث من العقلاء
 وافعل اسم جاء منه افاعل * على أي وجه كان تحريك همزة
 واما حوص في احوص للح الوصفية الاصلية
 ومن أفعال التفضيل ايضا ومن سوا * فعل فلان لديهم بحملة
 مثل افضل وافاضل واما سوى افعال التفضيل من الصفة فعلى فلان وفعل مثل حيران وحجر في حجر
 قوله ومن افعال التفضيل عطف على قوله منه * قوله فعل مبتدأ خبره مقدم وهو قوله من سواء اي سوى
 افعال التفضيل من الصفات
 وما جمعوا جمع السلامة في الصفا * ت غير افعال التفضيل الاغلبية
 لم يجمع افعال صفة جمع السلامة الا افعال التفضيل فرقا بينه وبين غيره ونحو الخضراوات لغلبته اسما
 ونحو ارمل وارملة وارملون وارملات لمشابهته بمثل ضاربون وضاربات
 فعال لفعلى اسم وفعلى من الصفا * ت يأتي وفعلاء بفتح وضمه
 يجرى فعلى اسما على فعال مثل اناث في انثى وكذا فعلى صفة مثل عطاش في عطشى وكذا فعلاء بفتح الفاء
 مبل بطاح في بطحاء وكذا فعلاء بضمها مثل عشار في عشماء
 وفعلاء اسم مثل فعلى من الصفا * ت جاءت فعلى منهما عند ائمة
 يجرى فعلاء اسم على فعلى مثل صحارى في صحراء وكذا فعلى صفة مثل حرامى في حرمى وهى الشاة التى تشتهى
 الفحل في الشرح اذا جمعت صحراء اتيت بالالف قبل الراء وكسرتها كما في مساجد وجعافر فتقلب الالف
 الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها ثم الالف الاخيرة التى لتأنيث ايضا ياء فادغمت فصار صحارى فحذفت الياء
 الاولى وابدلت من الثانية الفاء فحمت الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين فصار صحارى وبعض العرب
 لا يحذف الياء الاولى لكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوار * قوله وفعلاء مبتدأ
 وجاءت خبره وضمير منهما ما أتدلى فعلاء وفعلى * قوله عند ائمة اى عند الجمهور اتى به للاشارة الى ان بعض العرب يخالفه
 وفعلى وفعلاء لتأنيث افعال * على فعل فعل بلبس الاخيرة
 فعلى مؤنث افعال على فعل مثل صغرى في صغرى وفعلاء مؤنث افعال على فعل مثل حجر في حراء فارتكبوا
 الالتباس بجمع المذكر فان افعال يجمع على فعل ايضا كما عرفت * قوله على فعل فعل بالتقسيم على الترتيب
 على وزن افعال فعال وفعلاء * من فيعل يأتي جوع وجاءت
 فيعل على افعال وفعال وفعلاء مثل اموات وحياد وابتناء في ميت وجيد وبين
 وفعال اسم كيف كان تصرفا * اتي غالباً في النكل جمع السلامة
 مثل شياطين في شيطان وسلطين في سلطان وسراحين في سرحان وورشان في ورشان وقد جاء سراح في سرحان
 من الوصف فعلاء بفتح اتي على * فعال فعلى فيه فاء بفتحها
 جاء فعلاء بفتح الفاء صفة على فعال مثل غضبان وغضاب وعلى فعلى بفتح الفاء ايضا مثل سكران
 وسكارى وقد جاء ضم الفاء في اربعة سكارى وكسالى وعجالي وغيارى
 فعال جاءت في الرباعى مطلقا * فعاليل فيما بين لاميه مدة
 هذا شروع في تكسر الرباعى فهو يجمع كيف كان على فعالل مثل جعافر ومساجد فان كان بين لاميه
 مدة فعلى فعاليل مثل قراطيس في قرطاس ومصاييح في مصباح والمراد بالاوزان ههنا على قياس مامر

في المصغر * قوله مدة جره على الجوار الله اعلم

وقد زيدناه عند تكسير عجة * كذا جمع منسوب به ياء نسبة

زادوا يا آخر تكسير الاعمى تاء مثل جواربة في جورب وكذا تكسير المنسوب مثل اشاعثة في اشعثى الله اعلم

واحكام تكسير الخماسى مثل ما * تقدم في التصغير من غير فرقة

تكسير الخماسى مستكره كتصغيره فاذا كسر يحذف الخامس على الاصح وقيل ما يشبهه ازايد ويجوز التعويض بالمدة المحذوف مثل ججامرو وجماميرو وجحاراش وجحاريش في جحمرش ونقل الاخفش سفارجل كله مذكور في شرح

الرضى ويجمع جمع غير مطرد فلا * يجئ في الاستعمال من دون تسعة

قد يجمع الجمع جمع غير مطرد فلا يتناول مادون التسعة الابحازا مثل الكلب وانايم وجاتل في التكسير قياسا على المفرد ومثل جالات وكلابات وبيوتات وحرات وجزرات في التصحيح بالانف والياء مثل مصارين

وحشاشين في التصحيح بالياء والنون * باب التقاء الساكنين *

وحكم التقاء الساكنين لديهم * جواز لدى وقف على كل حالة

التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا الى سواء كان الاول حرف مدا ولا سواء كان الثاني مدغما او لان الوقف

على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاعتذر ذلك فيه

كذلك في المبني غير مركب * وفي مدغم من بعدلين بكلمة

وكذا يغتفر في المبني على السكون لعدم التركيب وصلوا ووقفا مثل ميم وقاف وعين اما عند الوقف فلما مر واما عند

الوصل فله فرق بين ما بني اهدم التركيب وبين ما بني لم يشابهته بمبنى الاصل ومنهم من زعم ان التقاء الساكنين فيه حال

الوصل ايضا على نيته * وكذا يغتفر اذا كان الاول حرف لين والثاني مدغما في كلمة مثل الضالين وخويصة

وتعود الثوب للماني من المد الذي يتصل به النطق بالساكن بعده مع انه مدغم فيه بمنزلة حرف واحد لارتفاع

اللسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك * وينبغي ان يعلم ان حرف العلة يسمى حرف لين اذا ساكن ثم

يسمى حرف مدا اذا جانشه حركة ما قبله فكل حرف مد حرف لين ولا يعكس فالالف حرف مد ابدا واذا

لم يكن فليس بحرف مد ولان وكثيرا ما يطلعون على هذه الحروف حروف المدولين مطلقا فهو اما محمول

على هذا التفصيل او على تسمية الشيء بما يؤول اليه هكذا ذكره في التمرح وانما قلنا في كلمة احترازا عما في كلمتين

نحو قالوا اللهم فانه يحذف الساكن الاول حينئذ وكذا يغتفر اذا كانا في كلمتين هما بمنزلة كلمة واحدة مثل

لاها الله واني الله * واما حلقنا البطان فشاذ

وفي الف وصل عند ما دخلت عليه * ه همزة الاستفهام وهو بقية

وكذا يغتفر اذا كان اولهما همزة الاستفهام الداخلة على همزة وصل مفتوحة للالتباس بالخبر عند الحذف

ولكراهة التحريك واما اذا لم تكن مفتوحة فيحذف همزة الوصل اذا لا التباس حينئذ مثل آمين الله او آيم الله

يمينك ومثل آحسن عندك مما دخلت همزة الاستفهام على الالف واللام التي لتعريف

وفيما سوى المذكور يحذف اول * اذا كان من مد على كل حالة

يحذف الساكن الاول اذا كان مدا في غير الصور المذكورة لدلالة حركة ما قبله عليه مثل خف وقل وبع

قال الرضى هذا اذا لم يؤدحذفه الى اللبس حتى لو ادى اليه تحريك الثاني مثل مسلمان ومسلون فان النون في الاصل ساكن

وان لم يكن فالكسر لا لقتض * اذا لم يكن فيه السكون لحاجة

فحينئذ قد حر كوا ثانيا كما * يقولون لم يلد له ورد لقله

اذالم يكن الاول حرف مد يتحرك هو اذالم يكن سكونه لغرض فحينئذ تحرك الثاني انطلق ولم يبلده في انطلق ولم يبلد اسكن العينان فيهما اي اللامان تشبها بكتف وفي مثل رد في اردد اسكن العين فيه لقصد الادغام فلو حرك الاول فيهما لبطل الغرض من الادغام فحرك الثاني بالفتح لدفع التقاء الساكنين ثم الاصل في التحريك الكسر فقولهم الساكن اذا حرك بالكسر عرف فيما بينهم ولا يعدل عنه الا بمقتض يقتضيه كوجوب الضم في ميم الجمع اذالم يكن بعد الهاء التي تكون بعديا اوبعد كسرة مثل لهم المنصورون فان كانت بعد الهاء التي تكون بعد ياء اوبعد كسرة فالاشهر كسرة مثل عليهم اليوم وبهم اليوم وقد جاء الضم فيهما ايضا وكذلك ضموا في مذ فان اصل مذ منذ تحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية وفي رده على الافصح والكسر لقبية وغلط نعلب في تجوزيه الفتح واختيار الضم في واو الضمير مثل ولا تنسوا الفضل بينكم وبعكسه واولو استطعنوا ويجوزه في رد ولم يرد بخلاف رد القوم ومنهم من يضم ولكنه قليل شاذ وفيما اذا كان بعد الساكن ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني مثل قالت اخراج وقالت اغزى اذا الاصل اغزوى بخلاف ان امرأ لان الضم فيه ليس بأصلي لان عينه يتبع لامه في الحركة وكذا قالت ارموا اذا الاصل ارموا وبخلاف ان الحكم لان الضم الاصلى ليس في كلمة الساكن الثاني وكوجوب الفتح في مثل ردها وفي نون من اذا التي لام التعريف لكثرة الاستعمال بخلاف ما اذا لقي غيره من قسم الساكن فالكسر حينئذ اذلم يكثر كسرة الاول فلهذا ضعف فيه الفتح وبخلاف عن اذا فتح فيه ابدافه وبالكسر على الاصل والضم في عن الرجل ضعيف وكاختياره في الم الله ويجوز في رد ولم يرد قوله فالكسر اي فالكسر فيه واجب قوله اذا اي التفصيل اذا وقد جاء عند الوقف تحريك اول * بحركة ثان منهما غير فحة

جاء الوقف على النقر مثل رفعا وجرا يتقل حركة الساكن الثاني الى الاول مثل هذا النقر ومن النقر ولم يأت رأيت النقر الاعلى شذوذ

وقد جاء قلب الالف من قبل مدغم * الى همزة بالفتح مثل دأبة

ومثلها شأبة وضأين واعلم انه يجوز التقاء ثلاث سواكن اذا وقف على المدغم فيه الذي قبلهما لين مثل دواب واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام الجهم كثيرا مثل كوشت ويست واما التقاء اربع سواكن فلم يقع في اللغات قط الله اعلم * باب الابتداء

تعذر كون الابتداء بساكن * تعسر عند البعض في غير مده

يلزم كون الابتداء بالتحرك اما الامتناع الابتداء بالساكن عند الاكثرين اولادائه الى الكلفة والعسرة عند البعض مع القول بامتناع الابتداء بحروف المد اجاما كذا ذكره في المفتاح وذكر فيه ايضا ان دعوى الامتناع ممنوعة اللهم الا اذا حكيت عن لسانك لكن ذلك غير مجد عليك * وفي عبارة الاصل لا يبدأ الا بتحرك كما لا يوقف الاعلى ساكن ايماء الى ان المختار عنده ما اختاره صاحب المفتاح لان الوقف على الساكن استحسانى فيدخل الف الوصل في بدأنا فقط * وجوبا لدى اسكان اولى كلمة

اذا وقع اول الكلمة ساكنا يدخل فيه وجوبا همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسمى هي همزة الوصل وقيل انما سميت بها لان اتصال ما قبل الهمزة بما بعدها عند الوصل اي الدرج لسقوطها حينئذ ولعدم ذلك الاتصال في غيرها تسمى همزة قطع والوجه الاول هو الاظهر وهو المناسب لما سماها الخليل سم الانسان لكن لا يظهر حينئذ وجه تسمية ما يقابلها بهمزة القطع قوله سماها الخليل اي سمي همزة الوصل على قول من يراها لان الخليل ليس عنده همزة وصل بل هي همزة قطع وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال كما بين في الشرح قوله يدخل لا يخفى ان هذه العبارة اولى من عبارة الحق كما في الاصل * قوله

الف الوصل اطلاق الفات الوصل والفات القطع على هزاتهما مبين مفصل في الشرح قوله فيبدأنا فقط اى لا عند الدرر كاستعرف

وذلك في ايمن وابنم وابن وام* وفي اثنين واسم واثنين وفي ابنة
كذا في امرأ واست وفي امرأة وفي* مثنى اتي منها وفي ايم لنشدة

ايمن لليمن والنشدة وايم وام بفتح الهمزة مغيران منه ذهب البصريون الى انه مفرد على افعال من اليمن نحو اجر
وآك واشد فاذا قل المقسم ايمن الله لافعلن فكأنما قال بركة الله قسمى لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع
يمن والهمزة للقطع وانما سقطت في الدرر لكثرة الاستعمال كل ذلك مذكور في الشرح قال الرضى حكي
يونس كسر الهمزة فيها* قوله اتي منها اى من المذكورات قيده المثنى لانه لا يجيئ المثنى من جميعها
وماض بالف بانكسار وامره* ومصدره والامر من ذى ثلاثة

وفي الماضى المكسور همزته الواقعة في الاول والمراد بالماضى المعلوم* قوله بانكسار صفة الف حتى لو كانت
بفتح فهي همزة قطع مثل اكرم* قوله وامره اى امر ذلك الماضى مثل استخرج من استخرج ومصدره
مثل استخراج* قوله والامر من امثال انصر

وفي حرف تعريف واثباتها الخطاء* لدى الدرر قالوا شذ عند ضرورة

قوله حرف التعريف اى ال على الاقوال وطى يبدل من لامة ميمو كان يمكن لصاحب الاصل ان يكتب في بقوله
وفي لام التعريف نظرا الى هذا الابدال كما اكتفي به في الكافية حيث قال دخول اللام وفي موضع آخر
والمعرف باللام الا انه اتي بقوله وميمه تصريرا بالمقصود وكأنه لم يقل وفي حرف التعريف لشموله حرف
النداء عنده واثبات همزة الوصل عند الدرر لحن خطأ وشاذ عند الضرورة كقوله في الشرح نقلا عن الكشاف
الحن ان لحن في كلامك اى تجعله على نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال* ولقد لحنتم لكم
لكيما تعرفوا* واللحن يعرفه ذوو الابواب* وقيل للمخيطى* لحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب وقال
في الصحاح* ولقد وحيت لكم لحنى ما تفهموا* ولحنتم لحناليس بالمرتاب* باب الوقف*

وما الوقف الا الحبس في نفس على* نهاية لفظ حكمه سلب حركة

الوقف في اللغة الحبس مطلقا وفي الصناعة حبس النفس وقطعه باخر اللفظ حتى لو قطع نفسه بأوسطه لا يقال له
وقف ولا وقف واخطأ* في الاصل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه انه يشمل السكتة في كلابر ان مثلا
مع انه ليس بوقف وجوابه ان يقال ان ذلك قطع سير وهو ليس بمراد قال بعضهم الوقف هو قطع الكلمة عن الحركة
في الشرح يرد عليه انه ما لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه
وايضا لا يمنع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها بهامن غير سكتة مع انه ليس بوقف قال الرضى لو قال
هو السكوت على آخر الكلمة اختيارا لجملة آخر الكلام لكان اعم ولا يخفى ما فيه وحكمه سلب الحركة عن آخر
الكلمة ان كان محركا اما باسرها او مع بقاء اثرها لان الغرض منه الاستراحة عند كلال اللسان من ترادف
الحروف والحركات ولذلك كان الاصل فيه الاسكان المحض ثم انه يجيئ على وجوه مختلفة لما انه محل
تخفيف ولانه فلما اراد الخفض على الحركة اودفع الالتباس وللإشارة الى تلك الوجوه قال
اتي الروم والاسكان عند تحرك* ولكننا الاشمام خص لضمة

الروم بصوت ضعيف بالحركة والاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان بعض الضم لفهم منه الناظر الحركة والاول
يدركه الاعمى دون الثاني والمراد بطلق الاسكان الاسكان المجرد لانه الكامل خصوصا مع قرينة المقابلة فكل

من هذه الثلاثة يتحقق في المتحرك ولكن الاشمام مخصوص بالمضموم ووجهه من تعريفه معلوم والروم قليل في المقتوح
ويبدل الف في اذن واضربن وفي * المنون ان لو كان من بعد فحمة

يبدل الالف من النون في اذن واضربن ومن التنوين ان كان هو بعد الفحمة مثل رأيت زيدا ومثل عصا ورمي
في الاحوال الثلاث معا بالاتفاق * ثم ان في الف المقصورة المنون عند الوقف ثلاثة مذاهب على ما ذكرنا
الاول كونه المقلوب من التنوين نصابا الاصلى رفعا وجرا بناء على ان ادغامه فيهما لزال التقاء الساكنين
المقتضى لحذفه والثاني كونه الاصلى في الاحوال الثلاث معا والثالث كونه المقلوب من التنوين في الاحوال
الثلاث معا وهو الاشبه وعبارة النظم ينظم على المذاهب كلها بان يراد بالابدال ما هو اعم من القلب والشارح
الرضي نفي ثبوت المذهب الاول وحكمه بان فيه مذهبين فقط ومنهم من يسكن المنون غير المقصور في الاحوال
الثلاث فنقول هذا زيد ورأيت زيد ومررت بزيد والافصح ان يقال هذا زيد ومررت بزيد باسكان
الذال فيهما ورأيت زيدا بابدال التنوين الفا

ويبدل بعض منهم الالف مطلقا * سواء عن التنوين ام لا بهمة

فنقول رأيت رجلا وحلي وعصا وغير ذلك ولكنه ضعيف

وتقلب لينا كان من حر كاتها * على رأى بعض منهم وكل همزة

كهذا الردواو بالبطى او سواهما * ويتبع بعض فيهما روم خفة

تقلب الهمزة عند البعض حرف لين من جنس حر كنها فيقال الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا
والخبو والبطا والردا ومرت بالكلى والخي والبطى والردى ومنهم من يتبع الضم الضم والكسر الكسر
فيقول هذا الردى ومن البطو روما للخفة بدفع ثقل الخروج او النقل وانما لم تقل هربا من لزوم البائين
المرفوضين كما قيل اذ الرفض من الاصول كانت

ويقلب هاء تاء اسم مؤنث * وقلب سواها مثل عكس بندرة

يقلب تاء التأنيث الاسمية هاء واما التاء غيرها فلا تقاب الابدرة كما في ضاربات وهيهات وكذا العكس
نادر ضعيف اى قلب الهاء كقوله * الله نجاحا بكفى مسلت * من بعد ما وبعد ما بعدمت * صارت نفوس
القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * في الشرح ان بعدمت اصله بعدما فابدل من الالف هاء
في التقدير ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي ومنهم من تقف على تاء التأنيث بالتاء مثل هذا الشعر

ويحذف واو ثم نون خفيفة * وياه على ماجاز الالة

يجوز حذف النون المخففة كما ذكرنا في الكافية وكذا الواو والياء في القوافي وغيرها ولكن حذفهما في مثل
لم يغزوا ولم يرمى وصنعوا قليل وحذف ياء يامرى يتمتع اصله يامرئى فاعل من أرى نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقالا فلو حذفوا الياء يلزم الاخلال بالكلمة من غير اعلال
موجب وقولنا من غير اعلال موجب احتراز عن مثل هذا مر فان الحذف فيه للاعلال واما محوره وقه فلانه
مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه

وتلحق هاء السكت في غير ساكن * سوى الالف فالقصور ابقاء حركة

فلترزم فيما يحرف سوى التى * تعدونها جزأ لا آخر كلمة

تلحق هاء السكت في المتحرك والالف والمقصود منه ابقاء الحركة غالبا فلذلك سقط الهاء في الدرج والحاقد لازم
في كلمة على حرف واحد مثل روه وقه ومه انت وغير ذلك وهذا اذا لم يكن تلك الكلمة كالجزء للكلمة اخرى اذ

حينئذ لا يلزم الاخلاق بل يجوز* قوله فلتزم اي الاخلاق* قوله فيما بحرف اي واحده* قوله جزأ اي بجزءه
وسين وشين مثل الالتصاق في انا* لدى البعض في كاف الخطاب بكسرة
ويلحق الالف في انا وحيهل وكذا يلحق السين والشين عند البعض في كاف الخطاب للمؤنث ولذلك تسميان
سين الكسكسة وشين الكشكشة بكسر الكاف فيهما بطريق الحكاية والا فالقياس القتح كما نحمد له
وقد ضعفوا بعد التحريك نادرا* صححا بتحريك وليس بهمزة
وجاء التضعيف على ضعفه لاخلاله بالتخفيف في المتحرك بعد المتحرك في غير حرف العلة و الهمة مثل
جعفر* باب المقصور والممدود*

ومقصورهم اسم تمكن قداق* باخره الف من أحرف بنية
المقصور والممدود ضربان من الاسم المتكمن اذ الافعال والحروف والاسماء الغير المتكمنة لا يقال فيها
مقصور ولا ممدود وقوله تمكن صفة اسم يخرج غير المتكمن مثل اذا* قوله من احرف صفة الف للاحتراز
عن نحو زيدا حال الوقف لان الفه منقلبة عن التنوين وليس من بنية الكلمة فلا يقال له مقصور اصطلاحا
ولم يقل الف مفردة كما في الاصل اذ لا حاجة الى ذلك لانه ليس في آخر الممدود آف بل همزة وان التزم
ان الهمزة الف دخل في الحد مثل القرء والخطأ وان قيل زاد الالف المفردة في الاصل ليخرج مثل صحراء فان
همزته الف في الاصل فهذه ليست بمفردة مع انها في الآخر وان كان هذه الالف زائدة في اصل الاصل
كما اختير هذا الوجه في الشرح فرد عليه ان اعتبار قيد في الاصل ثم ارادة الاصل بمرتبة لا الاصل في الحقيقة
كما هو الظاهر بعيد جدا على انه لو اعتبر الاصل يلزم ان يكون مثل العصا والفتى مقصوران لان الفهما
مقلوبة ثم الاشبه في توجيه عبارة الاصل ان يقال ان في آخر الممدود الفايضا بلا اعتبار الالتزام المذكور
بناء على ان المراد بالآخر الاخر الاضافي المتناول للالف قبل الهمزة

وممدودهم ماقدانت فيه همزة* باخره من بعد الف مزبدة

الممدود اسم متمكن قداقت باخره همزة بعد الف مزبدة فقولهم في مثل جاء وهو فعل ومثل هو لاوهو
اسم غير متمكن انهما ممدودان فعلى مقتضى اللغة لاعلى الاصطلاح وقيد الالف بالزيد للاحتراز عن نحو
ماء اصله موه فانه لا يسمى ممدودا ذكره في الشرح نقلا عن ابي علي الفارسي* في الاصل المقصور ما في آخره
الف مفردتو الممدود ما كان بعدها فيه همزة قال الرضى اي بعد الالف في الآخر فتحلوا الصلة عن العائد الى الموصول
وان قلنا انه الضمير في فيه لدخل مثل قائمة في الحد ويمكن الجواب عنه بأن المراد بقوله فيه هو في آخره
بمعونة المقام فالعائد الضمير المضاف اليه الآخر

قياس من المقصور ما كان آخر* نظير صحيح منه من بعد فتحة

واما من الممدود ما كان آخر* له بعد الف و السماع بكثرة

كل واحد من المقصور والممدود قياسي وسماعي فالقياس ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من الاستقراء
كلامهم والسماعي ما يفتقر الى سماع قصره او مده فهذه القسم منها كثيرا يمكن احصاؤه في المختصرات
فهو الى اللغة والقياس من المقصور ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الفتحة مثل معطى مع مكرم* واما
القياس من الممدود ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الالف مثل الاعطاء مع الاكرام* قوله منه اي نظير
منه يعنى نظيره وقوله صحيح صفة نظيره وقوله آخر مضاف اليه وقوله من بعد خبر كان ثم ان كان ما في المحلين
مصدرية فعبرة القياس على حالها وان كانت موصولة فالبراد من القياس وهو سائغ شائع* في الاصل

والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدودان يكون ما قبله الفا فقيه قوله له بعد الف كما ان ضمير قبله في عبارة الاصل بقوله آخر نظيره لالاخر فقط * باب ذى الزيادة *

وكل مزيد كان غير مكرر * فاجاء الامن حروف الزيادة

ونعنى بها مجموع احرف قولهم * امان وتسهيل فعدت بعشرة

الترمووا كون الحرف المزيد غير المكرر من هذه الحروف العشرة التي يجمعها قولنا امان وتسهيل لكونها اخرى بالزيادة من جهة انها قل الحروف كلفة واكثرها خفة وهذه الحروف تسمى بحروف الزيادة لهذا المعنى لانها تقع في الكلمة زائدة ابدا واتي بها بعضهم في بيت ثلاث مرات وهو * يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو * فقال اليوم تنساه * وحيى ان المبرد سأل المازني عنها فقال * هويت السمان فشيئتي * وقد كنت قد ما هويت السمان * فقال انا سألك عن حروف الزيادة وانت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين واحسن ما قبل فيه لفظا ومعنى * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تبخل امان وتسهيل * وابدع منه ما حكي ان تليد سأل شيخه عنها فقال سألتونيها فقال التليد ماسألتك الا هذه المرة فقال اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال يا حرق قد اجبتك مرتين وقد ركبت منها كلمات اخر يطول ذكرها وانما قيد المزيد بقوله كان غير مكرر اذ لم يلزم في المكرر ذلك فالمراد منع ذلك الاثام عن المكرر ولا يلزم منه منع جواز كون ذلك المكرر منها ايضا * في الاصل اى الى التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها اى من حروف اليوم تنساه فلا وجه لقول المصنف لغير الالحاق والتضعيف فانه يوهم انه يكون الالحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف ويعرف كل اشتقاق لكلمة * فأمران في شقين عند السوية

يعرف كل من المزيادات سواء كان متكررا او لا باشتقاق الكلمة مثل ضارب وضرب فان تعدد الاشتقاق بان يرجع الى اشتقاقيين فالامران جاتران متساويان مثل حسان وحيان فهما اما فعلان من الحس والحيى او فعال من الحسن والحين وهذا اى تساوى الامرين انما هو عند السوية بين الاشتقاقيين في الوضوح فان لم يتساويا في الوضوح فالعمل بالواضح ارجح مثل انسان فالراجح انه فعلان من الانس ويجوز كونه افعاانا من نسي فعنى عبارة الاصل والافالترجيح اى وان لم يكونا واضحين فيرجح ما هو مقتضى الواضح من الاصل والزيادة فالترجيح دائر بين المقتضيين لايين الاشتقاقيين كاذكر في الشرح حيث قيل فيه وبعد ذلك شرع في ما يرجع الى اشتقاقيين ويجوز الاخذ بأى اريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقيين على الآخر وقيل فيه ايضا في طلب الترجيح فيؤخذ بالراجح وأنت خير بأن هذا الكلام بشعر بانه يؤخذ بالراجح فقط ولو كان كذلك لما قبل في الاصل * قيل مفعل من الالوكة وابن كيسان فعأل من الملك وابوعبيدة مفعل من لاءك الى غير ذلك بل اقتصر على احد الالوجه قال الرضى اى وان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير واضح كافي تنبالة وتربوت وسبروت او فيها اشتقاقان احدهما واضح من الآخر كما في ملك وموسى وسرية فالأكثران في كلا الموضوعين الترجيح في الاول اى الذى فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح بعضهم غلبة الزيادة او عدم النظر على ذلك الاشتقاق ان مارضه واحد منهما وبعضهم يعكس وفي الثانى اى الذى فيه اشتقاقان احدهما واضح من الاخر الاكثر ترجيح الواضح وجوز بعضهم الامرين انتهى وفيه نظراما ولا فلان شرح عبارة الاصل على هذا الوجه تعسف بارد من وجوه لا يخفى واما ثانيا فلانه بين في الشرح ان في تربوت وسبروت اشتقاقيين واما تنبالة فذكره استطرادى

فان اتنى فيها اشتقاق فيعرف * بفقد نظيره عند فرض الاصل

ويعنى بهذا مالها او مثلها * وان كان مقفودا كذا في الزيادة

فان فقد الاشتقاق في الكلمة فيعرف الزائد بعدم النظر على تقدير فرض اصاله ذلك الحرف المزيدي والنظير اعم من ان يكون لها اولئها اي لينة اخرى لها فالمراد بعدم النظر ههنا خروجها عن الاصل واخراج مثلها عنها على تقدير اصاله مثل كتنال فنونه زائدة اذ لو كانت اصلية لكان وزن الكلمة فعلا او فعلا لا وكلاهما مطرح ومنل فتنخر بكسر القاف فنونه ايضا زائدة لما ثبت زيادتها في قنخر بضم القاف لعدم فعلل وان كان مثل قرطعب موجودا لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون حرف واحد في احدهما اصلا وفي الآخر زائداً قوله وان كان مفقود الخ اشارة الى قسم آخر وهو ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقديري فرض الاصاله والزيادة معا فيبتدئ بحكم بالزيادة ايضا مثل نرجس فان نونه زائدة مع عدم تفعل وفعلل وهذا اذا ما لم تشذ زيادة * لذا الحرف في ذلك المحل بصيغة

كنون اتت من بعد حرفين حركت * وخامسة ميم بأول كلمة

وهذا اي الحكم بالزيادة فيما اذا خرجت عن الاصول على التقديرين معا هو ما اذا شذ الزيادة فحينئذ يحكم بالاصاله كيم مرز نجوش فان زيادة الميم او لخمسة شاذ وكون برنساء فان زيادتها ثالثة متحركة شاذ قوله خامسة عطف على نون وقوله ميم اما بدل من خامسة بالجرأ وخبر مبتدأ محذوف هو هي فبالرفع وان لم يكن فقد النظر فيعرف * بما كان فيه من شيوع الزيادة سواء في الاستعمال شاذ زيادة * على وجه طرد او على وجه غلبة وان لم يخرج الكلمة عن الاصل على فرض الاصاله فيعرف الزائد بشيوع الزيادة وغلبتها سواء كان ذلك الشيوع على وجه الاطراد او على وجه الغلبة كزيادة ضارب ومضروب وغيرهما في الاول وكالهزمة او لامع ثلاثة اصول فقط وغيرها في الثاني

ومازید لللاحق الامكرا * اذا كان مادون حرف الزيادة

المزيد لللاحق لا يكون الامكرا وهذا اذا لم يكن من حروف الزيادة واما اذا كان منها فلا يلزم التكرار ويعنون باللاحق ان ذلك انما * يزداد يعطى صيغة حكم صيغة المراد باللاحق الزيادة يجعل صيغة على صيغة اخرى ازيد منها لتعامل معاملتها وتعطى حكمه ما في التصغير والتكسير وغيرهما والمصادر مثل قردد وقرادد وقريدو كجعفر وجعافر وجعيفر والمعتبر فيه ان لا يفيد المزيد معنى غير هذا قتل مقتل ليس ملحقا وان جاء فيه مقاتل ومقتل وربما لا يكون لاصل الملحق معنى مثل كوكب وزينب اذ لا معنى لتركيب ككعب وزنبت ذكره الرضي

ويلزم في الفعل اتحاد مصادر * ومازید في كل بأول كلمة

يلزم في الفعل الملحق توافق مصدره اجمع مع مصادر الفعل الملحق به كما ذكر في الشرح ولا يزداد لللاحق في كل من الفعل والاسم بأول الكلمة كما ذكر في عدة كتب * قوله في كل اي في كل منهما ومازید لللاحق الف لديهم * وقد قيل الا ما باخر كلمة

لم يزد الالف لللاحق لافي الفعل ولا في الاسم وذكروا لذلك في المطولات وجوها عديدة وقيل يجوز زيادتها في الآخر كما في معزى وانما المنوع زيادتها حشوا وذكر في الشرح نقلا عن شرح الفصل لصاحب الاصل التحقيق ان الف مثل معزى ياء في الاصل ثم قلبت الفاول لكن الشارح الرضي جوز زيادة الالف لللاحق ثم زيادة اللاحق لا يكون الا في مقابلة الحرف الاصل قال الرضي هكذا ذكروا وانا لا ادري منعان ان يزداد لللاحق لافي مقابلة الحرف الاصل اذا كان الملحق به ذا زيادة فيقول زوايد اقنسس كلها لللاحق باخر نجم * باب الامالة *

امالهم انحاء فتح بكسرة * ولكنها ممنوعة عند فرقة

الامالة ليست دأب جميع العرب واحرصهم عليها بنوعيم واهل الججاز لا يميلون وهى فى اللغة مصدر امال من مال اذا انحرف * وفى الصناعة انحاء الفتح بالكسراى العدول بالفتح عن استوائها الى الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة بصيرين الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالفتح والالف نحو الكسرة والياء ومن قولهم ان ينحى بالالف نحو الياء لان الفتح قد تمال منفردة فلا يكون الحد جامعان قبل انهم يقولون الف الامالة كذا وانهم يقولون تمال الف التنوين وغير ذلك باطلاق الممال على الالف فلا يكون هذا التعريف شاملا على امالة الالف قلنا فى عبارتهم تسامح فان المراد بقولهم يمال الف التنوين يمال الفتح قبل الالف لما انه يلزم من امالتها جعل الالف بين الالف والياء والافلزم ان يكون فى عماد مثلا امالتان امالة الفتح وامالة الالف ولم يقل به احد وانما امالة الالف من تمة امالة الفتح

وباعثها قصد التناسب عندهم * لياء وليست بعدالف لكسرة

باعثها المجوز قصد المناسبة لياء التى ليست بعد الفتح مثل سيسبان وسيال بخلاف مثل حيوان وسيسبان مما كانت الياء متحركة غير مجاورة للالف ومما تداخل فيه بينهما حرفان فانهما لا يمالان قال فى الشرح وعدم امالتهما لم اجده صريحا فى كلامهم لكننى استنبطته من القواعد التى ذكرها فى المسائل التى سردوها وانما قيد الياء بقوله وليست بعدالف لانه لو وقعت بعده لا تؤثر مثل سائر هكذا ذكرها فى المسائل التى سردوها وانما قيد الياء بقوله وليست هو همزة اللهم الا ان يعبر الاصل وفى بعض الشروح وبعضهم اجاز امالة نحو المبايع مما وقعت الياء فيه مكسورة بخلاف ما كانت قيد مفتوحة او مضمومة * او قصد المناسبة للكسرة المتقدمة مثل عمادومثل شمالل مما فصل بينهما اكثر من حرف واحد بخلاف درهما خلفاء الهاء مع شذوذها فيها وللكسرة التأخرة مثل عالم فى غير العارضة ومثل من دار فى العارضة ومثل داع عند الوقف فى الاصلية المقدرة * ثم انه قد اختلف فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامها بنفسها لان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء وهو الراجح حيث يعتد بالكسرة المقدرة اذا وقعت بعد الالف مثل داع وفقا بخلاف الياء مثل ساير وايضا لا يؤثر الياء فى الفتح المنفردة كما هو المفهوم من كلامهم وان لم أجد تصريحا به

وللالف عن ياء وعمما بكسرة * وللالف حينما صار ياء بفتح

او قصد المناسبة للالف المنقلبة عن ياء او عن مكسور اى لكون الالف منقلبة منهما مثل ناب ومثل حاف اوللالت التى صارت ياء مفتوحة احيانا مثل دعا وحلبى

وفاصلة اى مطلقا وامالة * بها اتصلت من قبلها عند فرقة

او قصد المناسبة للفواصل مثل والضحى او لامالة متصلة بها مثل رأيت عماد ابا امالة الف التنوين لامالة الالف الاولى ولكسرة ومثل يتامى بامالة الالف الاولى ولامالة الثانية لانقلابها ياء مفتوحة فى التشبية فان تشبية الجمع جائز على التأويل بالجمعيتين دون وبعضهم لا يميل فى الثانى اى مثل يتامى وبعضهم لا يميل لامالة اخرى اصلا هكذا نقل فى الشرح عن شرح المفصل وينبغى ان يعلم ان الوجوه المذكور فى هذين البيتين راجعة فى الحقيقة الى الياء والكسرة

ولها لتأنيث فى الوقف غالبا * ويمنع الاستعلاء عنها بكثرة

او قصد المناسبة للهاء المنقلبة عن التاء فى الوقف المشابهة للالف لفظا لخفاؤها وحكما لكونها للتأنيث فلا يمال

ناه التأنيث في الافعال لفقدان الشبه اللفظي والحكمي اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الالف لا يقع للتأنيث في الافعال ولاهاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي هذا وينبع عن الامالة حروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والقين والقاف اي اذا وقعت الفتححة على احدها وانما قال يمنع بكثرة الاذلا يمنع عنها في بعض الصور وهي ما كان الباعث في الالف مثل خاف وطاب وصغى او في الهاء مثل حقة فالامالة فيها جائزة كذا الرأى ليست بانكسار ولم يقل * من الحروف الامالة مستقل بكلمة وكذا يمنع عنها الرأى غير المكسورة اكثر مما يجرى الامالة في الحروف الا في الحروف التي يعنى غناء الجملة وتوب عنها مثل بلى وياولا في امال فيشبهه من هذه الحروف الجملة بالاسم ولم يقل فان سمي بها فكما انما كافي الاصل لانه لا حاجة اليه اذ يخرج حينئذ عن الحرفية

وقد قيل في اسم ليس فيه تمكن * كما قيل في حرف على كل حالة الاسماء غير المتكينة امرها كما امر الحروف حيث لا يعال فيها الا فيما يوجب عن الجملة مثل ذاومتى واتى كيبلى وليس يعال الفتح منفردا ولم * يكن جاء فيها قبل راء بكسرة لا يعال الفتححة منفردة اي من غير ان يكون معها الف او هاء تأنيث الا اذا وقعت قبل راء مكسورة مثل من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

على رأى جمهور تخص بفتححة * وعن بعضهم نقل امالة ضمة الامالة مخصوصة بالفتححة على رأى جمهور الميميلين ومنقول عن بعضهم امالة الضمة قال الشيخ الرضى قال سيوبه تيميل الضمة وتشتمها شيئا من الكسرة فتصير الواو مشمة شيئا من الباء وتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كتبع الالف ما قبلها في الامالة فان هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذلك فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله نجى بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الباء بعد الضمة المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش بتعذر اللفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما فتقول اما الفتح فسلم انه يجى الواو الصريح بعده كقوله واما الكسر والضم المشم كسرا فلا يجى بعدهما الواو الساكنة الامشمية وعليك بالاختيار انتهى فحينئذ يغير تعريف الامالة الى قولنا انهاء الفتح او الضم بالكسر واما التعريف السابق فاتمها وعلى رأى الاكثرين * باب تخفيف الهمزة *

فداستحسن الجمهور تخفيف همزة * اذا لم يقع حين ابتداء خلفه لما كانت الهمزة ثقيلة لانهما ادخل حروف الخلق ولها نبرة كريمة تشبه التهوع استحسن الاكثر تخفيفها والتخفيف لغة بنى تميم وقيس قياسا على سائر الحروف ثم انه شرط في تخفيفها ان لا يكون مبتدأها لان المبتدأ يغتفر فيه الثقل لجرى الصوت دفعة ولا يرد مثل هرقت في ارقت لان المراد التخفيف بأحد الوجوه الثلاثة الاتية وكأنه آخر بيان الشرط في الاصل عن بيان الانواع اشارة الى هذا ولا حاجة في دفع ذلك الى مادعا الرضى من شذوذه مع ان المفهوم من عبارة الاصل في الابدال خلافة حيث قال فيه * ان ابدال الهامن الهمزة مسموع في هرقت وغيره ومن الالف شاذ يجعل لشذوذ ابدالها من الالف مقابلا لابدالها من الهمزة ولا يرد ايضا نحو خذوقل لان اسقاط همزة الوصل فيهما للاستغناء لاعلى انه تخفيف همزة استحسنانا بحذف وابدال وبالجعل بينهما * لديهم وبين الحرف من جنس حركة ونعنى بها ما قد تكون لها فقط * وقد قيل ما كانت لما قبل همزة التخفيف يكون ثلاثة اوجه الحذف والابدال وجعلها بين بين اي بين الهمزة وبين الحرف من جنس الحركة اي حركة الهمزة هذا هو المشهور وقيل او حر حركة ما قبل الهمزة في الشرح الاصل في التخفيف بين بين لانه

تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذ هاب الهمزة بعوض ثم الحذف ثم ان همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند المتحركة بحركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن غالباً فلا يقع في اول الكلام وذكروا ان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور وليس بالعكس فان سكنت بالحرف من حركات ما * اتى قبلها طردا على كل حالة

هذا شروع في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما واحدة او اثنتان او اكثر فان كانت واحدة فاما ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت مع ما قبلها في كلمة واحدة او لا مثل راس ويروسوت والى الهداتنا والذبتن ويقولون ذلى

والامع الاسكان من قبلها وكا * ن واوا وياه لاللاحاق زيدت

فقلب وادغام كمثل خطبة * وان كان الفايين بين بشهرة

والاى وان لم تسكن مع سكون ما قبلها والحال ان ما قبلها واوا وياه مزيدة لغير اللاحاق فيقلب الهمزة واوا وياه فتدغم مثل مقروة وخطبة وان كان ما قبلها الفا فيين بين المشهور مثل قرأ وبائع وتساؤل وقوله زيدت لا لللاحاق صفة الواو والياء على سبيل البدل الله اعلم

وان كان حرفا غير ما قد ذكرته * فحذف لها من بعد نقل الحركة

ان كان ما قبل الهمزة على تقدير عدم سكونها حرفا غير حروف المذكورة سواء كان صحيحا او معتلا اصليا او مزيدا لللاحاق فيحذف الهمزة بعد حركتها عليها مثل مسلة وخب ومثل شى وسو ومثل جبل وخوب ملحقين بجمع

وان قحت بالواو والياء ابدلت * لدى الضم او كسر لما قبل همزة

هذا شروع في الهمزة المتحركة ما قبلها فان كانت مفتوحة وكان ما بعدها مضموما فقلب واوا مثل موجل وان كان ما قبلها مكسورا فقلب ياه مثل مائة الله اعلم

وان حركت عند التحرك قبلها * سوى ما ذكرنا بين بين مشهورة

وفي سئلوا منها ويستهنونه * يحيى بعيد عند بعض ائمة

تخفيف الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها يجعلها بين بين المشهور في غير ما ذكرنا من الصورتين اللتين تبدل فيهما واوا وياه * تحرك الهمزة مع تحرك ما قبلها في تسع صور لان لها احوال ثلاثا ولقلبها ايضا ثلاثة فضرب الثلاثة في الثلاثة يحصل تسعة سبع منها يجعل الهمزة بين بين المشهور * وقد جاء في مثل مستهنون وسئل بين بين البعيد على قول

كاول ابقوا همزة اللام عندما * يخفف ما كانت بها صدر كلمة

فلحمر جاءت مثلها من لجر * على حذف ياه او بنون او بفتح

اذا خفت باب الاحر اعنى كلمة اولها همزة داخله عليها الالف واللام فالغالب بقاء همزة اللام مثل لجر ويجوز ايضا لجر وجاء فلحمر من لجر في الاحر بحذف ياه في وفتح نون من لعدم الاعتماد بحركة اللام فيهما اذ الحذف والتحريك في الاصل انما كان للالتقاء الساكنين * قوله ما عبارة عن الهمزة * قوله بها اى باللام قوله فلحمر مبتدأ وجاءت خبره والتأنيث اعتبارى ومثلها مبتدأ من لجر خبره الله اعلم

وان سكنت اى همزة بعد همزة * فابدال لين في اجتماع بكلمة

هذا شروع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمة فالثانية ان كانت ساكنة تبدل بحرف من جنس حركة قبلها مثل آدم وايت واومن

وان حركت اى همزة بعد همزة * تسكن فاللغات في كل حالة
 اذا لم تكن في موضع اللام انها * تبدل ياء عند كل الائمة
 الهمزة الثانية ان كانت متحركة والاولى ساكنة تثبت لحصول التخفيف بالادغام مثل سأل وهذا اذا
 لم يكن في موضع اللام فحينئذ تقلب ياء مثل قرأى الله اعلم
 وان كان كلتا الهمزتين بحركة * فابدال واو لازم من اخيرة
 ولكنه قد يبدلون بيانهن * اذا كان احدى همزتين بكسرة
 الهمزتان اذا تحركتا يقلب الاخيرة واوا مثل اوادم واويدم في جمع آدم وتصغيره وهذا اذا لم يكن احدى
 الهمزتين مكسورة فحينئذ تقلب الاخيرة ايضا ياء مثل جاء وايمه الله اعلم
 وقد جاء تحقيق وتخفيف واحد * او اثنين عند الجمع في غير كلمة
 وهذا بيان الهمزتين في كلمتين ويجوز تحقيقهما معا لان الاجتماع العارضى هون امر الثقل وتخفيفهما
 ايضا وتخفيف احدهما قوله واحدا واثنين نذكر على التأويل الله اعلم
 وان جمعت فوق اثنين فتبدى * بتخفيف الاولى عكس احرف علة
 قال الرضى اعلم اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذ في التخفيف من الاول فخففت الثانية ولم تبدى
 في التخفيف من الاخر كما فعلت ذلك من حروف العلة في نحو طوى ونوى وذلك لفرط استنقالهم لتكرار
 الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة فان بنيت من قرأ مثل سفر جمل
 قلت قرأياً خففت الاولى وقلبت الثانية التي منها نشأ الثقل وانما قلبتها ياء او واو لكونها اقرب مخرجا من الواو
 وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها اذن للهمزة انتهى فالمراد بالاول المعنى الاضافى اى دون الاخر كما في حرف العلة
 واول ما يقتضى القياس تخفيفا فافهم وينبغى ان يعلم ان الوجوه التي ذكرناها منها ما يجب مراعاتها بعد قصد
 التخفيف الذى هو امر استحسانى ومنها ما دون ذلك مما دار بينهم على وجه الكثرة * باب الاعلال
 واعلالهم تغييرهم حرف علة * لما قصدوا منه تحصيل خفة
 الاعلال تغيير حرف العلة لقصد التخفيف فقولنا تغيير بمنزلة الجنس وقولنا حرف العلة يخرج بعض
 الابدال اعنى ما ليس من حرف العلة كأصيلاص في اصلان وتخفيف ايضا على رأى الاكثرين وقولنا
 لقصد التخفيف للاحتراز عن تغييرها في الاسماء الستة وغيرها فان ذلك للاهراب وليس للتخفيف للاحتراز
 عن نحو عالم بالهمزة في عالم كاقيل في الشرح لان ذلك اعلال لكنه شاذ حيث قال في مباحث الابدال ان
 ابدال الهمزة من حروف اللين اعلال وايضا لقضية التحقيق كما لا يخفى الله اعلم
 ويجمعه اسكان وحذف وقلبها * بحرف سواها او يمثله خفيفة
 يجمع الاعلال اسكان حرف العلة وحذفها وابدالها بغير حرف العلة او بحرف علة خفيفة بالنسبة الى المغيرة
 واحرفه الف وواو وياؤهم * وقد عد منها همزة بعد فرقة
 حرف الاعلال الالف والواو والياء فقد عند الاكثرين والهمزة ايضا عقد البعض كما في الشرح قال
 الرضى لفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف العلة والهمزة بعضها مكانه بعض والشهور في غير الاربعة
 لفظ الابدال وكذا في الهمزة ايضا فبين الاعلال والابدال عموم من وجه نوجود هما معا في نحو قال
 ووجود الاول بدون الثانى في يقول ووجود الثانى بدون الاول في اصيلاص

وليس يكون الالف في اسم تمكن * وفي الفعل فيما بينهما بالاصالة
لا يكون الالف من بين تلك الحروف اصلا في اسم تمكن بخلاف غير المتمكن مثل ذا وفي الفعل ايضا بخلافهما
الحرف مثل ما ولا وذلك بحكم الاستقراء وربما يقام عليه دليل الله اعلم
ففي الفاء قالوا تغلب الواو همزة * اذا اجتمع الواو وان اول كلمة
فيلزم فيما ليس فيه الاخرية * بمقلوبة عن غيرها حرف مدة
هذا شروع في كيفية الاعلال في فاء الكلمة فنقول اذا اجتمع في اول الكلمة واوان تغلب الاولى همزة مثل
اول في وول لان اجتماع الواوين مستقل خصوصا بأول الكلمة فانهم استقلوا اجتماع المثليين مطلقا في الاول
فلذلك قل نحو يروودن ذكر الرضى هذا القلب واجب الا في صورة تكون فيها الواو الثانية مدة منقلبة عن
حرف زائد فحينئذ لا يجب القلب بل يجوز مثل وورى في مجهول وارى بخلاف ما اذا كانت الثانية اصلية ولم يكن
منقلبة عن شئ نحو اولى واصلها وولى فالقلب فيه واجب وبخلاف ما اذا كانت منقلبة ولم تكن حرف مد نحو
اواصل واوبصل كضوارب وضورب كاهمذ كور في شرح الرضى ولكن ما ذكره الرضى هنا مخالف لما ذكره
في شرح الكافية في بحث اسم التفضيل من ان وجوب همزة اولى للبناء على جمعه وهو الاول فتدبر قال الرضى
ان عبارة الاصل * اذا تحركت الثانية * هذا شرط لم يشترطه الفحول من النخاعة انتهى ولكنه غير مسلم
كيف وقد صرح في المفتاح بهذا الشرط حيث قال والواو صدر الكلمة اذا كانت معها اخرى متحركة تبدل
همزة كأوبصل واواصل انتهى ولما لم يتحرك الثانية في مثل اولى مع لزوم القلب فيه وجهه في الاصل بأنها
محمولة على الاول وفيه ان ذلك حل المفرد الذي هو اصل على الجمع الذي هو فرع وهو ليس كما ينبغي
ولا يدفع ما ذكر في الشرح من ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد عنه فقد حل المؤنث
على الذكر وذلك ظاهر مع انهما مؤنثان في الحقيقة تدبر * ويتجه على الاصل ايضا مثل اوعد بلزوم القلب
مع عدم تحرك الثانية حيث قالوا اذا بنيت مثل كوثر من واعد قلت اوعد والاصل وواعد واجاب عنه
في الشرح بانهم ماصرحوا باللزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحد الوجهين
الجائزين ولا ينبغي عليك ان المقام يأبى عن كون مرادهم ما ذكره تدبر

فقد جاز هذا في اجوه واورى * كذا في اشاح عند بعض الأئمة

فيجوز قلب الواو همزة في مثل اورى واصله وورى مجهول وارى بمعنى ستر لما عرفت وفي مثل اجوه
واصله وجوه فتقلب فيه لاستئصال الضمة على الواو وفي مثل اشاح في وشاح عند المازني واما مثل اناة
في وناة واحد في وحاد واسماء علما من الوسامة وهى حسن الوجه فعلى غير القياس
ويلزم حذف الواو في بعدونا * لما وقعت من بين ياه وكسرة
يحذف الواو في بعد اصله يواعد لوقوعها بين ياه وكسرة اصلية وهو مستقل يجب التحرز عنه الله اعلم
ومن ثم لا يبنى وددت بفتحة * لما يلزم اعلان في بعض صورة
ولاجل وجوب الحذف حينئذ لا يبنى مضاعف معتل الفاء بفتح العين لازوم اعلان في صورة منه اعنى
مضارعه مثل يدوها حذف الواو والادغام واجتماع الاعلايين تحرز عنه مهما امكن * قوله لما يلزم
اعلان هكذا ذكروا والمراد لما يلزم تغييران الله اعلم
على بعد محمولة اخواته * وفي يسع للكسر في اصل صيغة
وجلت على بعد اخواته في الحذف وان لم تقع الواو فيها بين ياه وكسرة مثل اعد ونعد وتعد وصيغة

امره ويلزم حذف الواو من يسع ايضا وان كانت العين فيه مفتوحة ظاهرا لانه في الاصل مكسور العين
فبعد حذف الواو قحمت لاجل حرف الخلق بخلاف يوجل لان قحع عينه اصلي
وللطرده حذف الواو في عدة ولم * يكن وجهة منه خلافا لفرقة

ويجب حذف الواو في عدة مصدر وعد بعد الاطراد كما في مثل اعد ونعد واصلها عدة فلم يحذف
من الوصال والوداد لعدم الاعلال في فعلهما نحو واصلته ووادته هكذا ذكر في الشرح وفيه نظر
لان الوداد مصدر الثلاثي مثل صراف كما ذكره الجوهري وايضا فالمعتبر اعلال المضارع الاتري انه
يقال وعدته فالوجه في بيان عدم اعلال فعلهما ان يقال نحو يواصل ويواد * وليس وجهة
من هذا القبيل اى من قبيل عدة لان مضارعه لم يعمل لانك لا تقول وجه يحه بل تقول وجه يوجه فلا
يجب فيها الحذف وان كان يحذف احيانا للاستتقال ويقال جهة ايضا اولان الوجهة اسم لما يتوجه
اليه لامصدر جار على الفعل فلم يعمل * فقولهم جهة اصلها في التقدير وجهة وهى مصدر جار على الفعل
* وعند البعض وهو المازني واتباعه ان وجهة وجهة بمعنى لكن استعمل وجهة قليلا مع اقتضاء القاعدة
الحذف للتنبيه على الاصل كالقود واستخوذ وهو المفهوم عن عبارة الاصل ولكن يتوجه على هذا
الوجه ان القاعدة لم تقتض وجوب الحذف في وجهة لما ان اعلال الفعل غير موجود فيها كما عرفت ولا
يرد عليه ما نقل في الشرح عن ابي على الفارسي مما استضعف هو مذهب المازني من جهة انه
لو كان كذلك لزم ان يحى فعله * مكححا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استخوذ
استحوذا واستصوب استصوبا وللميحي شى * من هذه الافعال * كحادل على ان وجهة اسم للتوجه لامصدر *
لان الظاهر ان المعتبر افعال المصدر المكحح والقول بأن افعال وجهة لم يحى * مكححة غير مسلم وذكر في الشرح
ايضا انه نقل عن ابي على انه قال فان قيل قد جاء القول والبيع * مكححين مع ان فعلهما معتل فايمنع في الوجهة
مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والموافقة في الوزن توجب الاعلال
الاتري ان بابا ونا بالما وابقابنا الفعل اعلا ولم يعمل نحو عوض لعدم الموافقة واعترض عليه من وجهين * الاول
ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن
وبعد حرفان متحركان كان كان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذف
الواو ولا يجوز اجتماعهما * الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكرها احد من التصريفيين ثم انه ان كان
قد تفرد ابو على بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة انتهى ولي جواب من قبل ابي على اما عن الوجه
الاول فهو انه لم يدع كون اصل وجهة وجهتها حتى يرد ما ذكر وذلك اى عدم ادماه اياه ظاهر اما في مذهبه
فلان وجهة عنده اسم على حاله * لامصدر واما فيما ذكره بعد قوله فالجواب فلان ذلك جواب عن الجواب
من قبل المازني عن استضعافه فهو على مذهب المازني وهو لا يقول بأن اصلها وجه ايضا بل مذهبه ان وجهة
مصدر صححت تنبيها على الاصل * واما عن الثاني انهم شرطوا موافقة غير المصدر مع الفعل والحق ابو على
المصدر بذلك وهو الشيخ في هذه الصناعة فلا يرد ذلك منه كما اشار الى ذلك المعارض بقوله ثم انه ان كان
الخ وما ذكرنا الى هنا على تقدير ان يكون اصل عدة وعدة وفيه مذهب آخر وهو ان اصلها وعد حذف
الواو وحر كت العين بالكسر وعوض عنها بتاء التانيث قال الرضى واما المصدر فلما كان اصل الفعل
في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال الفعل اذا كان جزء مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكمرة في قيام او كان مناسبا
للفعل في الزيادة المصدرة كاقامة واستقامة فلماذا جاز حذف الواو من مصدر يعدو اثباتها نحو عدة ووعدا وليس

فيه شيء من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة انتهى وقال الجوهري ان عدة وجهة اصلهما وعد ووجه والاسم الوجه والوجهة والواو تثبت في الاسماء كقالتوا ولدة وانما لا يجمع مع الهاء في المصادر فعلى هذا التقدير وهو الاسم الاولي يكون الحذف فيهما جواز اولايكون وجهة من قبيل المصادر وعبرة النظم ينظم على الوجوه المذكورة وقال الراغب في المفردات يقال القصد وجه وللمة صد جهة ووجهة وهي حيثما توجه ويوجه الشيء وقال الطيبي نقلا عن الزجاج انه يقال وجهة وجهة ووجه انتهى ولكل وجهة هو مولها وانما اطلق الكلام على تحقيق المقام

وتقلب ياء للسكون بكسرة * لما قبلها والعكس واوا بضمة

وتقلب الواو ياء لسكونها ملتبسة بكسرة ما قبلها مثل ميزان وميقات والاصل موزان وموقات وعكسها الياء ساكنة ملتبسة بضمة ما قبلها حيث تقلب هي واوا مثل موقظ في ميقظ الله اعلم وتقلب مثل الواو تاء في الافتعا * ل ان لم يكن بالقلب من حرف همزة

تقلب الياء والواو تاء اذا وقعتا في باب الافعال مثل اتسروا تاء اذا لم يكن الياء مقلوبة عن الهمزة اذ لا قلب حينئذ مثل ايتزر والاصل ائزر لعروض الياء ولعدم اطرادها لما تزول عند الوصل كقولك واتزر وقد جاء في لغة الشافعي ياتمد كما جاء يابس في يئس هكذا ذكروا ولكنه يشكل بقولهم اتخذ ومصدره الاخذ كما ذكر في الصحاح فالمراد انه لا قلب وجوبا * في المراح وادغام اتخذ شاذ الله اعلم

و يشترط الاعلال في العين عندما * يكون باسم من سوى ذى ثلاثة

وتمام سوى الجارى على الفعل كونه * على وزن فعل في السكون وحركة

يكون اختلاف بنية او زيادة * وكل من الامر ين بالاسم خصت

يشترط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجارى على الفعل بموافقة الفعل في السكون والحركة مع المخالفة بنية او زيادة مخصوصتين بالاسم كفعل وتفعل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب ونحلي قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة بزيادة الميم والتاء المكسورة في الاول ولو بنيت منه مثل تضرب قلت تبيع بالصحح لثلاثي لتبس بالفعل لعدم المخالفة المذكورة * وانما قلنا غير الثلاثي اذ لا يشترط فيه ذلك * وانما قلنا غير الجارى على الفعل لان الجارى على الفعل وهو المصدر واسم الفاعل والمفعول يعمل ولم يشترط فيه ذلك هكذا ذكروا ولكن المفهوم من كلام ابي علي الفارسي ان يكون اعلال الفاء والعين في المصدر وغيره مشروطا بهذا الشرط كما مر في بحث عدة * واما مثل يزيد علمائه اعل فعلا ثم نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقديره اسما وكذلك ابان قلنا وزنه افعلا لانهما اعلا بعد تعديدهما علما وان كان وزنه فعلا فلا يكون مما نحن فيه ورجحه بعضهم بدليل صرفه في قول لبيد * درس المناجمتالغ فابان * فتقدمت بالحس فالسويان * وهذا الاستدلال ضعيف لان صرف ما لا ينصرف في الشعر كثير واراد بقوله المناجمتالغ بحذف العجز على خلاف القياس كما في قولهم نشا في نشاستح ويقرب منه ما قالوا شفايريدون شفا جرف وابان ومतालغ جبلان في الصحاح وابانان جبلان احدهما ابان والآخر متالع وانما قيل منهما ابانان كما قيل العمران وذكر الشيخ الرضى في شرح الكافية احدهما ابان الريان لكثرة الماء فيه والآخر ابان العطشان لقلة الماء فيه فلا يكون حينئذ من قبيل العمرين اى من باب التغليب الله اعلم

فتقلب واو همزة ان تحركت * بضم وليس الضم بالعارضية

هذا شروع في كيفية الاعلال في العين فنقول تقلب الواو همزة اذا كانت مضمومة وكان ضمها اصليا مثل ادور في ادور جمع دار بخلاف ما اذا كان ضمها عارضا مثل لترون في الكشف ان قراءة اول ترون همزة مستكره

وتقلب ياء في فعال وما هو * بمصدر فعل عينه ما اعلت

تقلب الواو ياء في وزن فعال اذا لم يكن مصدر فعل لم يعمل عينه اذا قلب حينئذ نحو لاوذوا ذوا ذلك مثل قيام
ولناذ فقلبت فيهما ياء لاعلال فطبهما وهو قام ولاذو مثل جياذوديار لاعلال مفرد هما وهو جيد وداره وانما صح
رواء في جمع ريان كراهة اعلايين ومثل رياض وثياب لسكون الواو في مفرد هما وهو روضة وثوب الله اعلم
وتقلب ياء عندما اجتمعت بها * اذا كان ذات السبق من غير حركة

تقلب الواو ياء اذا اجتمعتا او سبق احدهما بالسكون مثل سيد في سيود بكسر الواو عند محققى اهل البصرة
وبقهما عند البغداديين كضيغم وصيرف كذا في الشرح وكذا الحكم في صورة اجتماعهما آخر الكلمة
وكانت الواو في الجزم ولا تفهامه مما نحن فيه لم يذكر هذا الحكم في مباحث اعلال اللام

وتقلب واوا ياء فعلى التي هي * من الاسم اما الوصف فهي بكسرة

تقلب ياء فعلى من الاسم واوا للضمه قبلها مثل طوبى وكوسى واما فعلى صفة فلا تقلب فيها الياء واوا بل
تقلب الضمة كسرة مثل حبكى وضيرى الله اعلم

ويحذف في سيد وميت مسونا * لما قصدوا منه مجرد خفة

وملتزما في مثل كينونة له * وقد تقلت فالاصل عند ضرورة

ويحذف الياء المقلوبة من الواو حذفاً جزئياً في مثل سيد وميت لمجرد التخفيف وحذفاً ملتزماً في مثل كينونة
لقصد التخفيف مع وجود الثقل في الكلمة بكثرة حروفها وتاء التأنيث فلا يستعمل اصلها الا نادراً عند
الضرورة كما في قوله * ياليت انا ضماً سافية * حتى يعود الوصل كينونة * هذا عند البصريين واما عند الكوفيين
فاصلها كونونة كمرجوجة وهى الطبيعة ولكنه ضعيف كذا في الشرح

كذلك قالوا تبدلان بألفهم * بشرط لديهم ان تكونا بحركة

وما قبل كل منهما كان يفتح * بأسلوب حكم أو بوجه حقيقة

تقلب الواو والياء الفاشرط هو ان يكونا متحركين والحال ان ما قبلهما مفتوح حقيقة او حكماً مثل باب
وناب في بوب ونيب وقام وباع في قوم وبيع ومثل اقام وابع واقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع للسكون المحض
وقد جاء قوله * تبت اليك فقبل ثابتى * وصمت ربي فقبل صامتى * وبخلاف خروج وعليب لعدم ثبوت
عروض السكون فيما قبلهما في الاصل او للمحافظة على الاخلاق اى بدرهم وجمد وفيه شىء لا
لما ذكره الرضى من ان الواو والياء انما تقلبان الفالكون ذلك الساكن مفتوحاً في اصل تلك الكلمة ولم يثبت
فيما نحن فيه حركة في الاصل اى قبل الزيادة للخلاق لان المحافظة على الاخلاق تصلح علة للتصحیح وليس
يلزم في ذلك ادعاء ان القاعدة اقتضت اعلاهما للسكون العارضى فالمراد انه لو سلم ان اعلاهما في مثل
خروج وعليب القاعدة لكنه لم تعمل للمحافظة على الاخلاق بل لان ادعاء الاخلاق في مثل عليب مشكل فان
جمدبا لم يثبت عند الاكثرين بالفتح وانما اثبتته الاخفش كما مر واما ما قاله الرضى من ان علبا لمحق عند الاخفش
يجد ب و عند سيويه للخلاق ايضا كسود د وان لم يكن وزن فعل موجودا عنده و لانصير تغيير
الضمة بالخلاق لان المقصود من الاخلاق وهو استقامة الوزن والجمع ونحو ذلك لاتفاوت به فقيه بحث فنأمل
وقد صحنا في باب فعل تعجب * وفي افعال التفضيل بالتسوية

صحت الواو والياء اى لم يعمل في باب فعل التعجب وهو ما فعله وافعل به تقول ما قوله واقول به وما ابعه
وابع به لانه لما تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال وفي المفتاح للتنبية على الاصل
وهو اولى من الاول كما لا يخفى وصحنا في افعال التفضيل جلا على فعل التعجب تقول ابع واقول ولثلا يلبس بالفعل

وفي قود ايضا وفي مثل اغيت * كذلك لتنبه على اصل صيغة

ولم تعلا ايضا في مثل قود واغيت، لتنبه على الاصل الله اعلم

وفي حيوان لا تنفاه الشمروط او * للمح الى ان المسمى بحركة

ولم تعلا في مثل حيوان وجولان وغيرهما لا تنفاه شرط اعلال العين كما هو اوللاشارة بالمحافظة على وزن فعلان بابقاء حركة العين الى ان المسمى بحركة لما عرفت في باب المصدر ان الغالب في الحركة والاضطراب فعلان كخفقان او بمجرد ابقاء الحركة المقولة على حركة اللفظ وعلى حركة المسمى اشتراكا لفظيا فان دلائل التصريف امور اعتبارية واكثرها اضعف واهون ومن بيت العنكبوت او هن فانه ربما يعتبر امثال ذلك حتى قيل القصر بالقاف الكسر حتى بين والقصر بالفاء الكسر ايضا من غير ان بين وعين القصر بالمعنى الاول لما في القاف من الشدة هذا ولما غفل الشارح الرضى عن هذا قال ان هذا عجيب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة المعنى الا بالاشتراك اللفظي اذ معنى حركة اللفظ أن يحى بعد الحرف بشئ من الواو والياء والالف كاهو المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف ينبه باحديهما على الاخرى انتهى ولم يعمل الواو في الموتان ايضا حلا على الحيوان حلا للتقيض على التقيض الله اعلم

وفيما يؤدي الا عتلال للالتبا * س اوجع اعلالين فيه بكلمة

وما كان محمولا عليه لديهم * لما كان في معناه او تابعية

ولم تعلا في كلمة يؤدي الاعلال فيها الى الالتباس او الى جمع اعلالين في كلمة واحدة مثل جواد وطويل وغيرور اذ لو اعلمت فيها يلزم الالتباس بفاعل او بفعل واعوار واسواد اذ لو اعلمت فيهما لا تلبس بفاعل للاستغناء عن الهمزة ومخياط ومقول لثلايتبس بفعل ومثل قوى وهوى اصلهما قوو وهوى كراهة اعلالين * ولم تعلا ايضا فيما كان محمولا عليه اى على ما لم تعلا فيه لما يؤدي الاعلال الى كل واحد من الامرين وسبب الحمل اما كونه في معناه مثل عوروسود لانهما بمعنى اعوار واسواد واما كونه تابعا له مثل طوى وحى لانهما فرع فعل بفتح العين كهوى * ومقول ومخيط لانهما محذوفان من مخياط ومقوال وعلى هذا القياس مثل ازدوجوا واجتورا وما يكون بمعنى تفاعلا * ومثل اعودته واستعودته مما تصح في اصله الثلاثي

اذا وليا القاف لباب مساجد * على كل حال يقبلان بهمزة

ولكن ولي الالف احديهما * قد اشترطوا في قلب غير المزيده

تقلب الواو والياء همزة اذ لو قلنا بعد الف باب مساجد مثل عجائر وصحائف هذا اذا كانتا مزيدتين والافيشترط في القلب ان يقع الالف بعد الواو والياء مثل قوائم وبوائع وسيائق وخيائر فان لم يكن بعد واحدة منهما لم تقلبا مثل مقاوم ومعاش للفرق بينه وبين باب عجائر وصحائف ولم يعكس اذا لتغير اولى بالزائد فقل معاش ومصائب بالهمزة شاذ في الصحاح ويجمع مصيبة على مصاوب ايضا وهو الاصل * ومثل ضياون شاذ لصحة الواو فيه في الشرح هذا رأى سيويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواو ابن فقط فقل ضياون قياس عنده ولم يفعلوا ذلك في باب مصابيح مثل عواوير وطواويس واما عباثل بالهمزة في قوله فيها عباثل فاشبع الكسر وعكسه عواور بالواو في قول ابيد * وفي كل يوم ذى حفاظ يلومنى فقامت مقام لم تقم العواور * نهى في الاصل عواور حذفت الياء والعوار الجبان والعوار ايضا الرمد والقذى بالعين قال الشاعر * غرك ان تقاربت ابا عرى * وان رأيت الدهر ذا الدوائر * حتى عظامى واره ناغرى * وكل العينين بالعواور * كذلك بعد الالف من وزن فاعل * يكون لفعل عينه قد اعلمت

وكذلك تقلبان همزة اذا وقعتا بعد الف بوزن فاعل المأخوذ من الفعل المعلة عينه مثل قائم وبائع حكى ان ابا
على الفارسي دخل على واحد من التسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال
له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى صاحبه كالغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله
وخرج من المجلس من ساعته وانما قيدنا الفعل بالوصف بأن يعل عينه للاحتراز عن مثل ماور من عور

وتسكن كل منهما بعد ساكن * صحيح على اسلوب نقل الحركة

لذلك قد يأتي بقول ومثله * مقول مبيع باختلاف الأئمة

تسكن الواو والياء اذا نحر كتا وسكن ما قبلهما الذي هو الصحيح بنقل حركتهما اليه فتبقيان على حالهما ان لم يكن
مانع مثل يقول ويبع وان كان كالتقاء الساكنين يحذفان على قول او يحذف الساكن الآخر على قول مثل مقول ومبيع

وحذفهما في قلت وبعث وغيره * بوجه وجوب اتفاق الأئمة

فبالكسر فيه الفاء ان كان عينه * مع الكسر اوباء والابضمة

وحذفهما في باب قلت وبعث واجب متفق عليه فالفاء فيه تكسر ان كان عينه المحذوفة مكسورة اوباء

مثل خفت وبعث والافتضم مثل قلت وكذلك الامر في الامر مثل قل وبع

ولم يفعلوا في لست من اجل انها * تشابه حرفا حيث قالوا بفتحمة

لم يكسر والفاء في لست من ان العين المحذوفة فيها ياء لمسابتها الحرف من جهة عدم تصرفها ومن ثمه اسكنوا

الياء في ليس ولم يقولوا لاس مثل باع مع ان الاصل ليس كعلم في الاصل وفي الاقامة والاستقامة ولم يذكرهما

الناظم لالتكرارهما كما قال بعض الشارحين فان اختلاف الجهة يسوغه بل لان المحذوف فيهما الالف لا الواو والياء

والاعتبار ان اصل الالف واو يستلزم عدم اعتبار القلب فحينئذ لا يكون ذكرهما فيما قبل كما ينبغي

بياء واشمام وواو ييجي با * بقيل وبيعت باختصار الأئمة

كذلك باب اختيار واتقيد فيهما * لما كان فيه من اصاله ضممة

في باب قيل وبيع ثلاث لغات * الاولى قيل وبيع بالياء فيهما ووجهها ان اصل بيع فاسكن الياء وحل عليه قيل

والثانية الاشمام اي ان تشم الفاء ضممة ليدل على الاصل والثالثة قول وبوع ووجهها ان تسكن واو قول ويحمل

عليه بيع وهي لغة ردية وكذلك باب اختيار واتقيد في الاجوف الواوي واليائي لان ضممة ما قبل الواو

والبياء اصلية في هذين البابين بخلاف باب اقيم استقيم فلم ييجي فيهما هذه الثلاث لعروض الضمة فيهما

اذ الاصل اقوم واستقوم

وتقلب واوهم ياء عندما أنت * بما بعد مكسور بآخر كلمة

ورابعة في كل حال فصاعدا * اذا لم يكن ما قبل واو بضمة

هذا شروع في بيان التغييرات الواقعة في آخر الكلمة فنقول اذا وقعت الواو نالثة بعد حرف مكسور تقلب ياء مثل

رعى ورضى وكذا اذا وقعت رابعة فصاعدا تقلب ايضا ياء مطلقا الا اذا انضم ما قبلها مثل اغزيت وتغزيت

واستغزيت بخلاف يدعو ويفزو

وتقلب ياء وهي في اسم تمكن * اذا وقعت في آخر بعد ضممة

فتقلب ضم كسرة بعد ذلك * وقد يعكس الترتيب بعض جماعة

فيرب اسم بعد ذلك كله * كاهراب مستغن على كل حالة

اذا وقعت الواو في آخر اسم متمكن بعد الضمة تقلب ياء ثم ضمته كسرة وبعضهم يقول تقلب الضمة كسرة ثم الواو ياء

فيعمل اعلال قاض فيكون اعرابه كاعراب مستغن وقاض في الاحوال الثلاث مثل ادل جمع دلواصله ادلو قلبت
 الواو ياء وكسر اللام فاعل كقاض فتقول هذا ادل ومررت بأدل ورأيت ادليا بخلاف غير المتمكن مثل
 هو وبخلاف الفعل مثل يغزو وبخلاف ما اذا وقعت بعد الضمة في الاسم المتمكن في الوسط مثل قوباء بالتحريك
 والاسكان وهى داء يتشعر ويتبع ويعالج بالريق قال * يعجبا لهذه الغليظة * هل تغلين القوباء بالريقة *
 وفيما سوى الاعراب ليس يؤثر * من الجمع فصل كان من حرف مدة
 كشل عتي او جتى ففيمها * يجوز كسر الفاء بالتبعية
 واما قياس المفردات فواوها * وقد جاء معدى يساء بكسرة
 لا يؤثر في غير الاعراب الفصل بالمدة بين الواو والضمة التى قبلها اذا كان في الجمع فتقلب الواو ياء والضمة كسرة
 فيعرب في الاحوال الثلاث بالحركات الثلاث مثل عتي اصلها عتو وهى جمع تات وكذلك جتى جمع جات وقد
 يكسر الفاء فيقال عتى وجتى بكسرتين اتيا لكسر العين واما نحو نحو جمع نحو فشا ذكنا نحو جمع نحو كما ذكر
 في المفتاح واما قياس المفرد فان جاء بالواو اصله لخفة المفرد يقول عتاعنوا وقد جاء كثيرا مثل معدى ومغزى بالقلب
 ايضا وتقلب في فعلى من الاسم واوهم * كدنيا واما مثل حزوى فشذت
 وتقلب الواو في فعلى بالضم ياء اذا كان فعلى من الاسم مثل دنيا واما مثل حزوى فشا ذكنا في الاصل وشذ نحو القصوى
 وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى * وقال الرضى في جعله القصوى اسما والغزوى تأنيث الاغزى والاقصى
 صفة نظر لان القصوى تأنيث الاقصى وقد قال سيويه ان الفعل الذى مؤنث الافعل حكمه حكم الاسماء
 لانها لا يكون وصفابغير الالف واللام وقال ايضا انهم قالوا القصوى فلم يقلبوا واوها ياء لانها قديكون
 صفة بالالف واللام فعلى منسوبه لغزوى وكل مؤنث لافعل التفضيل لانه واوقياسه الياء لجره
 مجرى الاسماء قال السيرا في لم جاد سيويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لاه واوا لا ما يستعمل بالالف
 واللام نحو الدنيا والعليا وما شبه ذلك وهذه عند سيويه كالاسماء انتهى كلام الرضى ويحصل رفع هذا النظر
 بما ذكر في الشرح من قوله ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب
 والاصل فيه الغاية القصوى فصارت كانه اسم غير صفة فلذلك حكمه بالشدو ذه ويؤيده ظاهر ما ذكر في القاموس
 والراموز من ان القصوى والقصيا الغاية البعيدة حيث يوهم هذا التعبير بانهما اسمان لها اى للغاية
 البعيدة فعلى هذا يكون القصوى شادا والقصيا قياسا ولا يمكن ان يقال ان القصوى صفة والقصيا اسم
 لان العبارة لاتسوغه ولكن التحقيق انه لما ثبت ان القصوى والقصيا بمعنى فلا بد من جعل احدهما شادا
 فاعتبارهما صفة وجعل الشاذ القصيا اولى من عكسه لان القصوى اكثر استعمالا من القصيا وحل
 القليل على الشذوذ اولى ولان ادعاء اسمية القصوى كاسمية الدنيا امر مشكل دون اثباته خرط القناد
 في المفتاح والواو لا ما في فعلى مؤنث الافعل يبدل ياء كالدينا الا فى القليل النزر كالقصوى قال الرضى فيما تقدم
 ان فعلى افعل لا يكون وصفا الامع الالف واللام لانهما لا يستعمل مع من كما هو معلوم ولامع الاضافة
 فان المضاف اليه بين الموصوف لان الفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا يقول عندى جارية حسنى
 الجوارى لان الجوارى على الموصوف انتهى هكذا وجدت عبارته في النسخة التى عندى ولم استفد من ذلك
 وجها صحيحا موجهها مع ان الشارح الجامى وغيره ذكروا في شرح الكافية انه يقال هند فضلى النساء
 والهنديان فضليهن والهنديات فضلياتهن ولا شك ان فعلى في هذه الامثلة صفات وليست اسما مع انها
 مضافة وليست بالالف وعليك التدبر والتحقيق والله بيده ازمة التوفيق

وتقلب واوياه فعلى من اسمهم * كتقوى من البارى وبقوى برجة
تقلب الياء فى فعلى اسما واوا مثل تقوى وبقوى بمعنى الرحمة
اذا وقعت ياء باب مساجد * فتقلب الفسا ان أنت بعد همزة
وهمزتها ياء وما كان مفرد * كذا كالمطايا وهى جمع مطية
اذا وقعت الياء بعد همزة باب مساجد اى اذا وقعت آخر ا فيه اذ الكلام فى بحث الآخر تقلب الياء الفاء والهمزة
ياء مثل مطايا جمع مطية اصلها مطاى وهذا اذ لم يكن المفرد كذلك اذ لا قلب حينئذ مثل شواء بكجواء جمع شائية
وقد قلب الف الف الذى شرطه الذى * تقدم الاعند موجب قحمة
وتقلب الفان وجد شرط قلبهما الفاء وهو تحركهما وانفتاح ما قبلهما كما تقدم الا اذا كان هناك موجب
الفتح مثل غزى ورمى ومثل غزوا ورمى الله اعلم
وفى آخر قد قلبسا ن بهمزة * اذا كانتا من بعد الف مزبدة
تقلب كل واحد منهما همزة اذا وقعتا فى آخر الكلمة بعد الف زائدة مثل كساء و رداء فى كساو
ورداى بخلاف مثل زامى ونامى اسما جنس زاية وثاينة حيث لم يقلبان فيهما لوقوعهما بعد الف غير
زائدة

اذا زمت تاء الانوثة يعنى * بها فلهذا جاء ياء نهائية
تاء التأنيث اللازمة يعنى بها فلا يقلب الياء والواو اللتان قبلها مثل سقاية وشقاوة واما اذ لم تلزم لا يعتبر بهما مثل صلاة
وعظاءة وعباءة قال الرضى التاء الغير اللازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث فى الصفات كسقاة
وغزاة لقولهم سقاء وغزاه وتاء الواحدة القياسية نحو استسقاء واصطفاءة وانما جاز عظاءة وعباءة وصلاة
بالمهمز والياء وان كانت التاء فيها ايضا للوحدة كما فى استسقاء واصطفاءة لكون تاء الوحدة فى المصدر قياسية
كثيرة فغيرها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجمسه بالتاء سماعى قليل فجاز الهمزة فى هذه
الاسماء الثلاثة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاءة وصلاة فى الجنس وجاز الياء لان الاصل لزوم التاء
اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء النقاوة والنهاية انتهى ولا يخفى عليك ان البحث بالنظر الى لزوم التاء وعدمه
وملاك الامر فى لزومها عدم الانفكاك عن الكلمة الا ترى انه لا يقال نهائى نهائى وشقاوة وشقاوة ولا مدخل فى ذلك
لكونها قياسية او غيرها ولا شك ان تاء مثل عباءة ليست لازمة بهذا المعنى حيث يقال عباء عباءة فجاز القلب اولى

اذا كانتا بالضم والكسر تسكنا * ان لم يكونا بعد حرف بفتح
ومن ثم جاء اخزن وارمن فيهما * وقد جاء ايضا اخشون بضم
ويسكنان ان كانتا بالضم او الكسر ان لم يكن ما قبلهما مفتوحا فنم يسكنان فى مثل اخزن وارمن وتحذفان
للساكنين ولم يسكن فى اخشون ومثل يغزو ويرمى مرفوعين والغازى والراعى مرفوعا ومجرورا
وقد شد اسكان لى الفتح فيهما * كما شد تحريك بسائر حركة
وقد شد اسكانهما عند انفتاحهما كما شد تحريكهما بالضم والكسر اما اسكان الواو المفتوحة كما فى قوله
* فاسودتنى عامر عن ورائه * ابي الله ان سموا بأم ولاب * واسكان الياء المفتوحة كما فى قوله * يا بارى القوس
بريا ليس تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس بار بها * وتحريك الياء فى الرفع قوله * قد كاد يذهب بالدينا ولذتها *
موالى كل كباش العوس * صحاح * وتحريك الياء فى الجر كما فى قوله * ما ان رأيت ولا ارى فى مدنى * بكجوارى يلعبن
فى الصحراء * وكذا اثبات الواو والياء والالف فى الجزوم شاذ كقوله * هجوت زبان ثم جئت معذرتى * من هجو

زبان لم تهجو ولم تدع * وقوله * الم تأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد * وقوله * ما انس لانسانه
آخر عيشتي * ملاح بالمعزاء ربيع سراب * واما قوله * ولا نعبد الشيطان والله فاعبدها * وقوله * باد هواك صبرت
اولم تصبرا * ليس منه لان الالف فيهما منقلبة عن النون الخفيفة

وحذفهما في اسم اب وسواهما * خلاف قياس ليس موجب علة

* باب الابدال *

وكذلك يدوم واخ الله اعلم

ويعرف ابدال بما مر آنفا * عليك بالاستقصاء وجه بصيرة

لم يعرف الابدال وقال ويعرف الخ لما ان معناه يعنى عنه على قياس تخفيف الهزمة والاعلال اى ويعرف هو بالاستقصاء
الصادق فيما مر في موضعين من هذا الكتاب مما هو للمعرفة قرائن واسباب فاختصر الكلام واقصر
اعتمادا على ما بينه فيما قبل وفسر فيه بل الاقل واف وكاف في حق من اوتى حظا من الجلادة من ذوى
الاذهان التقاوة واما البليد فوحقك لا يجدى له التطويل وان أتيت عليه التورية والانجيل الله اعلم
حروف وانصت جدطاه يزل * بها اختص ابدال خلافا لفرقة

يختص الابدال بأربعة عشر حرفا يجمعها قولى * وانصت جدطاه يزل * فانصت امر من الانصا وجره مبتدأ
مضاف الى طاه وهو علم والخبر يزل يقال زمل في ثوبه ويجمعها ايضا قولهم * انصت يوم جد طاه زل
اى لا يكون الابدال الا بتلك الحروف واما الحروف التى هى بدل عنها فيجئ عند التفصيل قال الرضى
لم يعد سيويه السين كما عدها الزمخشرى ولا وجه له وقال فى الشرح ان السين ابدلت من التاء نحو استخذاصه
عنه سيويه اتخذ ولكن نقل الرضى فى باب الحذف عن سيويه انه قال يجوز ان يقال ان استخذاصه فعل حذف
منه احدى التائين وان يقال انه اقتعل ابدل من احدى التائين السين فعلى هذا يلزم سيويه ان يجوز كون
السين منها فلعل عدم عد السين ههنا بناء على عدم تقرر كونها منها وبظهر بهذا ان ما ذكر فى المراح ليس بجيد
بوجهين قال الرضى لم يعد سيويه فى باب البديل الصاد والزاي وعدهما السيراني فى آخر الباب وعدمهما
شين الكشكشة التى هى بدل من كاف المؤنث قال * تصحك منى اذ رأته احترش * ولو حرشت لكشفت
عن حرش * واما التى تزداد بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش فليست من هذا ولم يعد سيويه السين كما عدها
الزمخشرى ولا وجه له قالوا وقد جاء الحاء فى الشعر بدلا من الخاء شاذا قال * ينهجن منه لهيا منقوحا
* لما ترى لاذاكيا مقدوحا * وجاء التاء بدلا من الفاء فى تزوع الدلو وفروعها وهو من التفريع وكذا
الباء من الميم فى با اسمك اى ما سمك وجاء الراء بدلا من اللام شاذا كقولهم فى الدرع نثرة ونثلة وذلك
لانهم قالوا نثل عنه درعه ولم يقولوا نثرها فاللام اعم تصرفا فهى الاصل وقد جاء الفاء بدلا من التاء
حيث قالوا جدف وجدث وقالوا اجداث ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من القاف يقال
عربي كح وقح وجاء فى الجمع اقحاح ولم يقولوا اقحاح * ويكون العين فى تميم بدلا من الهزمة فى ان وهى
عنقذة تميم واما لم يعد المصنف هذه الاشياء لكونها شواذ ولقلتها انتهى وفيه نظر من وجهين * الاول ان
صاحب الاصل قد ذكر الابدال الشاذ والقليل فى هذا الباب فالشذوذ والقلة لا تصلح وجها لعدم الذكر
بل الوجه انها لا اعتداد بها ولو سلم ثبوت الابدال فيها لعدم صدورها عن معتد به بحيث يسدرى
عن مرتبة الضعف * والثانى انه قال فى الصحاح قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والتاء فى اللغة فيقولون
جدث وجدف وهى الاجداث والاجداف وقال فيه عربى كح وعربية كحة لغة فى قح ونحة وقال فيه
ايضا نقلا عن ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا القاها عنه ولا يقال نثها
وقال فيه فى موضع آخر نقلا عن ابن السكيت ايضا يقال قد نثل درعه اى القاها عنه ولا يقال نثرها

فظهر ان اللام ليس اعم تصرفا من الراء فلم يثبت الاصلة والراء لم يثبت كونها من حروف الابدال وكذا الحال في سائر الحروف التي ذكرها فامثال هذه الامثلة محمولة على كونها لغة اخرى

تبدل واومثل الفلديهم * من اختيهما وهو الكثير وهمزة

تبدل كل واحد من الواو والالف من اختيهما اي باعتبار كل منهما على حدة مثل موقن وضوئرب في ميمن وتصغير ضارب ومثل قال وباع في قول وبيع وتبدل كل منهما من الهمزة ايضا مثل او من في أمن ومثل راس في رأس واما آل فأصله عند الكسائي اول وعند البصريين هي مبدلة عن الهاء في المفتاح واما آل فالخفي فيه ما ذكره ابن جني ان الالف فيه بدل عن همزة بدل عن الهاء انتهى ووجهه انه لم يثبت قلب الهاء الفاء في غيره وثبت قلبها همزة فالجمل على ما ثبت مثله اولى

وتبدل ايضا عندهم حرف همزة * عن العين او هاء واحرف علة

تبدل الهمزة عن العين شاذا مثل ابا ب بحر في عباب بحر وعن الهاء ايضا شاذا مثل ماء في ماء قال الرضي وحكي ابو عبيدة في هل فعلت ال فعلت وقيل ان اصل الافي الحضيض هلا انتهى وعن حروف العلة مثل قائل وبائع ومثل دابة على الشذوذ

كذا النون من واو بوجه شذوذ * ولام على ضعف خلافا للفرقة

تبدل النون من الواو ابدالا شاذا مثل صنعاني وبهراني في النسبة الى صنعاء وبهراء اصلهما صنعوا وي و بهراوى لان الهمزة للتأنيث تقلب واوا عند النسبة كما مر وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهمزة والنون لان النون من الفهم والهمزة من اقصى الحلق واما النون والواو فتقاربان هكذا ذكر في الاصل بجملا وفي الشرح مفصلا ولكنه مخالف لما ذكر فيهما فيما تقدم في بحث المنسوب من ان مثل صنعاني وبهراني شاذ من جهة قلب الهمزة فيه نونا ولا يخفى عليك ان المراد هناك قلبها نونا دفعة واحدة اذ لو اعتبر قلبها واوا ثم نونا لكان قلب الهمزة قياسا فلا يصح الحكم بشذوذه هناك اللهم الا ان يقال ان ما تقدم محمول على المذهب الذي نقلناه هنا بكلمة التضعيف ولكن يتأنيده اطلاق العبارة فيهما تدبر قال الرضي وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والاولى مذهب سيويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون انتهى وتبدل النون ايضا من اللام على ضعف مثل لعن في لعل وقيل انها من ان لغتان لقلبة التصرف في الحرف قال الشاعر * هل اتم عاجلون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * والشاذ ما يخالف القياس قل وجوده او كثر وان وافق استعمال الفصحاء والتضعيف ما يكون في ثبوته كلام مع مخالفته لاستعمال الفصحاء

كذا الصاد من سين وزاي كذلك * من السين او صاد على وجه قلبة

تبدل الصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء موصولا بينهما او مفصولا فصلا بسيرامثل اصبغ وصلح ومس صقر وصراط * وتبدل الزاي من السين والصاد الساكتين الواقعتين قبل الدال مثل يزدل في يسدل وفزد في فصد قوله زاي عطف على قوله الصاد

كذا التاء من واو ياء وبائهم * وسين وصاد عند بعض ائمة

تبدل التاء من الواو والياء مثل اتعد واتسرو دن الباء على ضعف مثل ذالت في ذتالب واصلها ذتالبب جمع ذعلوب قال الرضي قال ابن جني ينبغي ان تكونا لغتين قال وغير بعيدان تبدل التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو

وهي شريكة الباء في الشفة هذا كلامه والاولى ان اصلها الباء لان الذنالب اكثر استعمالا انتهى
ومن السين شذوذا مثل طست في طس * في الاصل وفي طست وحده قال الرضى اتماقل ذلك مع قولهم
ست في سدس لان الابدال فيه لاجل الادغام ومن الصاد ايضا شاذا مثل لصت في لص وفي الصحاح الفراء
الاصت بفتح اللام الاصل في لغة طيء والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست ومن الوار مثل
اتلج في اولوج قال الرضى وجا بدلا من الطاء مثل فستاط وفسطاط انتهى وفيه نظر لما صرح به في الصحاح
من ان فيه ثلاث لغات فسطاط وفسطاط وكسر الفاء لغة فيهن

كذا الجيم من ياء مشددة على * شذوذ لدى وقف برأى الائمة

وتبدل الجيم من الياء المشددة في الوقف شاذا مثل فقيح في مقبي واما ابدالها من الياء المخففة في قوله * لاهم
ان كنت قبلت جتجج * فلا يزال شاحج بأتيك مجج * وفي قوله * حتى اذا ما معجت وامعجا فاشد
كذا الدال مثل الطاء من تأتهم على * شذوذ سوى ما كان في بعض صورة

تبدل الدال عن التاء زوما في ازدرج وشذوذا في مثل فزد في فزت تشبها لتاء المتكلم بناء فتعل وفي اجد معوا
واجد زو في دولوج في تولج وذلك لان التولج اكثر استعمالا كذا قال الرضى وفي الصحاح قال سيويه التاء
مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجدى في الكلام تفعل اسما وفوعل كثير انتهى ولا يخفى ان تولج لما كان
من الولوج كان وزنه فوعل سواء قيل دولوج او تولج فقول سيويه لانك لا تكاد تعليل لقوله وهو فوعل
للقوله مبدلة ثم انه لو استدل على فوعل باشتقاقه لكان انساب وكذا تبدل الطاء من التاء زوما في مثل اصطر
وشذوذا في مثل حصط في حصت بالتشبيه المزبور

كذا الهاء من تاء تبدل عندهم * كذلك من ياء والفاء وهمزة

تبدل الهاء من التاء مثل رجة وفتاوم من الياء مثل هذه وعن الالف مثل حيهله ومه وعن الهمزة مثل هرقت
ولهئك وهياك قال الرضى وطىء تغلب همزة ان الشرطية هاء وحكى قطرب هز يد منطلق في از يد بالالف الاستفهام
كذا الياء من تاء واحرف علة * وعين وياهم سين وهمزة
وثانية الحرفين فيما يضاعف * على رأى جهور خلا للفرقة

تبدل الياء من التاء المثلثة على ضعف مثل التالى في الثالث ومن الواو مثل ميمات في موقات ومن الالف مثل
مفاتج جمع مفتاح ومن العين على ضعف مثل الضفادى في الضفادع قال * ومنهل ليس لها حوازيق * واضفادى
جدة تغانق * ومن الياء الموحدة على ضعف مثل الثعالى في الثعالب قال * كأن رحلى على شقواء حادرة * ظمياء
قدبل من ظل خوافيها * لها اشارير من لحم متمر * من الثعالى ووخر من ارانيها * والاراني الارانب ومن السين
على ضعف مثل السادى في السادس قال * اذا ما عدا ربعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادى * والفسال جمع فسل
وهو اللثيم ومن الهمزة مثل ذيب في ذئب ومن ثمانية الحرفين في المضاعف مثل امليت وقصيت في املت وقصت
وقال بعضهم انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس
كاذكر في الشرح واما ابدالها من النون في مثل اناسى في اناسين فر بما يمكن ان يدعى انه لتقصد الادغام كئل
ست فليس مما نحن فيه قال الرضى وقد تبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشيرة في شجرة وشجيرة

كذا الميم عن واو ونون وياهم * ولا م بتعريف على رأى فرقة

تبدل الميم من الواو مثل فم ومن النون مثل عمبر ومن الياء مثل نبات مخرف في نبات بخر من البخار ومن لام
التعريف في لغة طى قال * ذاك خليلي وذو بعابنى * يرمى ورأى بامسهم وامسامة

كذا اللام من نون على وجه قلة * كذلك من ضاد بوجه رداءة
تبدل اللام من النون قليلا مثل اصيلا في اصيلا ن ومن الضاد رديا مثل الطبع في اضطجع قل * لارأى
ان لادعة ولاشع * مال الى ارطاة حقف فالطبع * * باب الادغام

وادغامهم ايراد حرفين دفعة * باسكان الاولى مع تحرك الاخيرة
الادغام في الاصطلاح الايتان بحرفين بحسب التلغيف والنطاق دفعة واحدة بأن يرفع اللسان من المخرج
مرة واحدة فقوله ايراد حرفين بمنزلة الجنس وقوله دفعة فصل يخرج غيره * واما خروج لفظ مختلفين
مثل فلس فيين وكذا تلفظ المثليين المتحركين مثل شمل واما تلفظ المثليين المتحرك اولهما والساكن ثانيهما
مثل لم يمدد وتلفظ المثليين بعكس هذا بلا ادغام مثل قوول وريا فلارتفاع اللسان في كل منهما مرتين وهذا
ظاهر عند الرجوع الى الوجدان فالتلفظ بهما عند الادغام يكون زمانه اطول من زمان تلفظ حرف واحد
واقصر من زمان تلفظ حرفين مع الفك فقوله باسكان الخ بيان لهيئة الادغام اوردته للايضاح في الشرح يقال ادغمت
الحرف ادغاما بالتحفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته اذغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين
وذلك في المثليين والمتقاربين * في مخرج او في الصفات خلفه

الادغام يكون في المثليين والمتقاربين اى في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس وغيرهما والمراد اى قصد
الادغام يكون بالمثليين والمتقاربين واما هيئة الادغام نفسها فلا يكون الا في المثليين كما يجي ان شاء الله تعالى ثم
الادغام في كل منهما يكون لقصد التحفيف لثقل التلفظ بالجنانسين او المتقاربين لما فيه من العود وما يقرب منه
فيلزم في المثليين ان كان اول * بالاسكان والثاني يكون بحركة

شروع في تفصيل اقسام الادغام وهى ثلاثة لازم ومنتع وجائز * اما الاول ففي حالتين الاولى كون الاول
من المثليين ساكنا والثاني متحركا مثل لم يذهب بكرا لافى صور ذكرها فقال

وذلك فيما ليس الاول مدة * وما ليس بالابدال من حرف همزة
فالصورة الاولى كون الحرف الاول في المثليين حرف مدة مقصودا محافظة مدته لما كان قبل الاجتماع مدة
مثل قالوا وما وفي يوم * والصورة الثانية كونه مبدلا من الهمزة مثل تووى وريا
وعند انتفاء الاتباس وعندما * يكون كلا المثليين من غير همزة
اذا لم يكن عينا مضاعفة كما * يقولون دأث بتشديد همزة

والصورة الثالثة لزوم الاتباس على تقدير الادغام مثل سررا ذلوا دغم التيس بفعل بسكون العين والصورة
الرابعة ان المثليين همزتين مثل املاء اناه ومثل قرأى في قراء كمثل سبطر بقلب الثانية ياء الا اذا كانت الهمزة عينا
مضاعفة حيث يدغم حينئذ مثل سأل ودأث وبؤس وجؤل في جمع بأس وجار قال الرضى فقلا عن الصغاني
الدأث كالسلام اسرواد وللاحتراز عنه قال بتشديد همزة ولم يذكر عدم ادغام ياء السكت في مثل ما ليه هلك لان
الادغام مختص بحال الدرج وياه السكت مختص بحال الوقف فلا يتحقق المثليان بحيث يمكن الادغام
ويلزم ايضا فيهما ان تحركا * وتحريك ثان منهما بالاصالة

هذا بيان الحالة الثانية التي يجب فيها الادغام فقولها كونها متحركتين مثل رديا لافى صور ذكرها لاجراها
قيود الصورة الاولى كون حركة الثاني من المثليين عارضة غير اصلية مثل اردد القوم فينبغي ان يذكر
قيود الاحتراز عن هذه الصورة وقد اهل في الاصل واما في الشرح من انه انما يذكر ذلك اى لم يقل وكان
حركة الياء غير عارضة لانه سيشير بعد ذلك الى جواز الامرين اى الادغام وتركه في ردولم يرد ولا يجنى

ان من يقول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك فبه ان المشار اليه فيما بعد امتناع الادغام في اردد ولم يردد عند الاكثرين وجوازه عند البعض وهو بنو تميم لامطلق جوازا لامرين مع ان القول بأنه لا يخفى ان من قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك في حيز المنع ووجهه ظاهر اذا لم يكن في كلمتين كلاهما * وفي كلمة في الكلمتين تضاهت

الصورة الثانية كونهما في كلمتين مثل ضرب بكر حيث لا يجب الادغام حينئذ وفي كلمة مشابهة بكلمتين مثل اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقوله انعت تلك ذكره في الشرح نقلا عن المفصل وكذا الحال في تنزل وتباعد وان ذكروا للمعاملة اخرى قوله تضاهت اى تشابهت وليس هنا الا الحاق واللبس مدغما * وقد جاز في ماضى يحى لضمة

والصورة الثالثة ان تكون الكلمة التي يجتمع فيها المثلان ملحقة مثل قردد * والصورة الرابعة لزوم الالتباس على تقدير الادغام مثل سرر واما الادغام في مثل حى مع تحريكهما فجائز اى غير واجب لزوم الضمة على الياء في مضارعه في الشرح ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله * مهلا ما اذل قد جربت من خلقى * اى اجود لا اقوام وان ضنوا * اى يخلوا فاظهر التضعيف ضرورة وشذوحو قسط شعره اى اشتدت جمودته وديت المرأة نبت الشعر على جبينها ولحمت العين اصقت بالرمل وضرب البلد اى كثر ضبابه وهى مما جاء باظهار التضعيف لبيان الاصل كالتقود في الاملال

فيمثل تحريك اذا كان قبله ال * مسكن مما ليس من حرف علة

يلزم اسكان الاول عند تحريكهما لما عرفت ان الادغام يكون بالسكان الاول فهو اما بالنقل او بمجرد الحذف اى حذف الحركة فالاول عند ما كان قبله ساكن غير حرف علة مثل يرد واما اذا كان قبله متحرك فالحذف مثل مد ماضيا وكذا اذا كان قبله ساكن وهو حرف علة مثل ماد وعمود الثوب وخويرة واما ساكن الوقف فهو كحركة * ويمتنع الادغام في جمع همزة

يعنى لو سكن آخر المثليين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذى يكون للوقف فهو كالحركة وقوله ويمتنع الخ شروع في بيان القسم الثانى فتقول ان الادغام ممنوع في المهزتين الا في نحو سأل كامر وانما لم يستثن منها اعتمادا على ما سبق بيانه وانما ذكره ههنا لبيان امتناعه واما ما عرفت مما تقدم فانه هو عدم الوجوب كذا في ظللنا بالسكون ومثله * كأردد ولم يردد خلافا لفرقة

ويمتنع الادغام ايضا عند سكون ثانى المثليين لغير الوقف فان سكون الوقف كالحركة كما بهت مثل ظلت ورسول الحسن وكذلك اردد ولم يردد خلافا لبنى تميم فانهم يجوزون الادغام فيهما لعروض السكون فيهما ولا يعتمدون به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما عارض بأن السكون في ظلت لازم مع التاء لا ينفك ولم في يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء في ظلت كاتصال الجازم يبرد يميون عنه بأن التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت كذا في الشرح ولهم ان يقولوا في الفرق ايضا ان السكون في ظلت عارض مطرد لا يزول بحال مادام التاء متصلة واما سكون لم يردد الذى هو لاجل الجازم فعارض غير مستمر لانه يقال لم يردا ولم يردوا وربما يتصل بما بعده ساكن مثل لم يرد القوم وعلى قياس هذا الوجه يمكن الفرق بين ظلت ورد امر اى ايضا بخلاف ما في الشرح قال الرضى لفظا هاهل الجواز في نحو رد ولم يرد ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثانى الحركة وهى وان انتفت بالعارض لا يمتنع دخول الاخرى

وفيسا الى لبس يؤدى ادغامه * وفي ملحق ايضا بآخر صيغة

ويمنع ايضا فيما يؤدى هو فيه الى لبس مثل سرر ومدد فانه لو ادغم لم يدراً هو بحركة العين في الاصل ثم اسكن
للادغام بسكون العين لا يقال قد ادغوا نحو رد مع هذا الالتباس لاننا نقول المراد بالالتباس المحترز عنه انما هو
الالتباس بين الحركة والسكون وليس في الفعل الثلاثي ما هو ساكن العين وضعا ولو عمم الالتباس على ما يكون
بين حركة وحركة فالادغام في الفعل اعتمادا على خصوصية الحركة يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك مثل رددت
وغيره وفي المضارع والامر ايضا واما قولهم قص وقصص لرأس الصدر فلفتان مثل نشر ونشر

وجعهما في كلتين وحركا * ككننى زيد وجاء ببدرة

وتمنع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلتين حال كونهما محركين مثل مكننى ويمكننى وسلكنم وجاء ببدرة

وفي كلتين ايضا وقبلهما اتي * المسكن مما ليس من حرف علة

وتمنع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلتين وقبلهما ساكن ليس حرف علة مثل قرم مالك لانه لو ادغم
يلزم اسكان الاول فهو اما بالنقل فيلزم تغيير بناء الكلمة او يحذف الحركة فيلزم التقاء الساكنين على غير الوجه
المفتقر واما اذا كان قبلهما متحرك او ساكن حرف علة فيجوز الادغام بالاسكان بطريق الحذف وكذا الحكم
في المتقاربين وعند ساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قوم مالك في الشرح والمراد من الصحيح في قوله ساكن
صحيح ان يكون غير حرف مدحتى يمتنع الادغام في قوم مالك بالواو لعدم المد في نحو عدوه وليد وولى زيد
ايضا لذهاب المد بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما
تغيير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير وجه المغتفر انتهى وهذا سهولان التقاء الساكنين
مغتفر فيما اذا كان اوليهما حرف لين والثاني مدغما ولا يلزم ان يكون حرف مدالبة مثل خويصة تصغير
خاصة كما سبق تقريره واما قولنا في كلمة فيما مر فهو قيدا لاجتماع الساكنين احتراز عن مثل قالوا ومانا ولا يجمله مما نحن
وفيما سوى المذكور جاز وانه * الكثير في الاستعمال من أجل خفة

هذا شروع في القسم الثالث فنقول الادغام جائز في غير ما ذكرنا من الواجب والمنتهى ثم الجائز اكثر من الترك
خفة في الشرح اعترض عليه بأن المثليين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء ببدرة غير القسمين
المذكورين مع ان الادغام فيه يمتنع بخلاف المثليين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان
ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء كلمة انتهى واهمل فيه عن الجواب فالجواب ان نحو جاء ببدرة داخل في مثل
مكننى مما تحركا فيه وهما في كلتين ونحو مكننى المذكور في الاصل وان كان بطريق الاخراج عن اقسام
الواجب ثم الاظهر ان الادغام في مثل اخشى يا هند واجب لاجزائه اذا هو نظير قولنا لم يذهب بكر والادغام فيه
واجب كما تقدم في الحالة الاولى وهذا الشارح معترف بوجوب الادغام فيه ايضا * فصل في ادغام القرينين *

ويلزم قلب في القرينين والقياسا * س في اول الالعراض علة

هذا شروع في ادغام التقارين فنقول لا بد فيه من قلب احدهما ليصير من جنس واحد ليعتق الادغام
والقياس قلب الاول لان التعبير اولى بالساكن * قوله الالعراض علة اي لعلة عارضة مثل اذبح تودا
واذبحاه وازان وما سواه وسيجى ان شاء الله تعالى

وقد شدت لازما ولقد اتى * على الضعف محم عند بعض جماعة

فشدت واصله سدس لان مقتضى القياس سس اوسد والدليل على ان اصله سدس قولهم في تكسير
اسداس وفي تصغيره سدس وجاء على الضعف عند بعض بني تميم كما ذكر في بعض الشروح قولهم محم

محاؤلاء بقلب العين والهاء حاء والفصح معهم ومع هؤلاء

وما ادغموا بين القريين مطلقا * اذا لزم الالتباس في حرف بنية

فما قيل وتد بالسكون لانه * ثقيل وودجاء عند جماعة

لم يحوز الادغام في الحروف المتقاربة اذا لزم الالتباس في بنية الكلمة وحروفها مثل وطد وتدلانهم لو ادغموا لم يدراهما دالان او طاء ودال او ثاء ودال فلاجل عدم الادغام عند اللبس لم يقلوا وتدو وطد بسكون العين فيهما للثقل وجاء على الشذوذ في لغة بني تميم ود في وتد بحذف كسرة التاء كذا ذكره الرضى وما ادغموا فيما سوى المثل احرف * فشو ضمير باتفاق الأئمة

لا يدغم الحروف السبع التي يجمعها قولي فشو ضمير ومضو شريف وقولهم ضوى مشفر فيما ليس بمثلها اى في متقاربا لزيادة صفتها وذلك لما في القاء والشين من النفس وفي الواو والياء من اللين وفي الميم من الغنة وفي الصاد من الاستطالة وفي الراء من التكرير وامثال لية في لوية فهي ادغم فيها بعد ان صيرهما الاعلال مثلين انما قلبت ياء لاستئصال اجتماعهما لالادغام المحذور ولهذا يقلب الواو ياء اولى كانت او ثانية فهذا من باب ادغام المثليين لان باب ادغام القريين قال الرضى وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان مجرد استئصال اجتماعهما لقلب الواو ياء واوليها متحركة كطويل وطويت فعرفنا ان القلب من اول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربتا في الصفة وهي كونهما ليتين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فادغمت احديهما في الاخرى وقلبت الواو ياء وان كانت ثانية لان المقصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست بأخف من الواو والياء كما قلنا في ادب محمودا واذبحاده فجعل التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج وجرأهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام واما فضيلة اللين فلا تذهب لان كل واحد منهما متصفة بتلك الصفة انتهى ويمكن دفعه بأن يقال ان المقصود الاصلى في لية هو قلب الواو ياء هربا من الاستئصال لان اجتماع الواو والياء اثقل من اليائين وانما الادغام يستتبعه رومال تخفة في المرتبة الثانية بدليل استمرار هذا القلب وجوبا واطرادا في مثل سيد ايضا بخلاف سائر الانقلابات بالادغام المتقاربين فانه ليس لهما سبب غير مجرد الادغام وقوله لان القلب لو كان مجرد استئصال اجتماعهما لقلب الواو ياء واوليها متحرك كطويل ممنوع بأن الاستئصال الموجب للقلب انما هو الاجتماع مع سكون الاول لانه اشد استئصال اجتماعهما في مثل طويل وذلك ظاهر هذا وكذا الحال في مثل تعدوا تسر فان الاعلال صيرهما مثلين كما سبق في مباحث الاعلال وقد ذكر في الكشف ان من قرأ فأتز ن به نغما بالتشديد انما جعله من التأثير او قلب ثورن الى وثرن فقلب الواو همزة والظاهر ان مراده قلب الواو مكان التاء وشد التاء ولا يلزم في ذلك جعله وثرن حتى يعتبر الادغام بعده هذا قد بر في الشرح وفي غيره ان الهمزة لا تدغم فيما مقاربا ايضا لقوتها انتهى وانما لم يذكر ذلك في النظم اتباعا للاصل

وقد جاء واغفر لي ونحسف بهم كما * يحيى بعض شأنهم عند فرقة

وقد جاء عند بعض القراء ادغام هذه الحروف الثلاثة وهي من حروف ضوى مشفر فيما تقاربا بها ولكن النحويون ينكرون ذلك

وما ادغموا حرف الصفيير بغيرها * ولا حرف اطباق خلافا لفرقة

لم يدغموا حروف التصفير في غيرها محافظة على الصفيروهي الصاد والزاي والسين وكذا لم يدغموا حروف الاطباق في غيرها ولا المطبقة من غير اطباق على الافصح ولم يذكر في النظم قيد من غير اطباق اذ لا يتأتى الادغام مع الاطباق ايضا كما استقف عليه ان شاء الله تعالى

واحرف حلق ليس يدغم بعضها * بأدخل منها من تمناع خفة
 حروف الحلق لا يدغم بعضها في بعض آخر ادخل منه لان الادخل ثقيل والمقصود من الادغام الخفة فتمانعا
 سوى الخاء في عين لدى القوم كلهم * سوى الخاء في عين لدى بعض فرقة
 الا الخاء فانها يدغم في العين مع ان العين ادخل منها لشدة تقاربها مثل اسلفنك في اسلخ غنك والاء الممهلة
 فانها يدغم في بعض الصور في عين الممهلة عند بعضهم مثل زحزع عن النار وسيجي
 ومن ثمة في اذبحا واذبحودنا * اتى القلب في الثاني خلاف طريقة
 ومن اجل ان حروف الحلق غير الخاء لا يدغم في ادخل منها قالوا اذبحاذه واذبحودا في اذبح هذه واذبح
 عتودا والعتود ولد المعز بقلب الثاني دون الاول على خلاف القياس * في الاصل واحرف حلق في ادخل
 منه الاء في العين والهاء ومن ثمة قالوا فيهما اذبحودا واذبحاذه وفيه نظر من وجهين الاول انه لا حاجة
 الى استثنا الاء الممهلة اذ لم تدغم في كل من العين والهاء على وجه ينحل بالقاعدة المذكورة المطلوب فيها
 الخفة والى التلفظ بالعين وبالهاء وليس كذلك كما ترى في المثالين اللذين اوردهما وصاحب الاصل نظرا الى
 ان العين والهاء وقتنا في الاصل ثانيين وحكم بأن الاول وهو الهاء مدغم فيها وليس بجيد * الوجه الثاني
 ان الصواب ان يذكر هنا جواز ادغام الخاء المعجمة في العين المعجمة ولا يمكن التوجيه بأن يقال ان المراد بقوله
 في ادخل منه ما هو ادخل منه مخرجا ولا شك ان الخاء والعين المعجمتين من المخرج الثالث من مخرج الحلق
 لان حل العبارة على ذلك تعسف بارد على انه لا حاجة حيثئذ الى استثنا ادغام الخاء في العين الممهلتين على
 زعمه لانهما من المخرج المتوسط وربما يمكن دفع هذا بما ذكر في الشرح من انه لما جاز ادغام الخاء في الهاء مع
 انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الهاء لذلك ضم العين معها لثابتوهم الاختصاص ولكن
 تقديم صاحب الاصل ادغام الخاء في العين بأبي عن كونه مذكورا استطرادا
 و في مثل ازا نواله ولانه * يغيرناه الافتعال بكثرة
 وجاء القلب في مثل ازان واسمع في الثاني ايضا لذلك اي تمناع الخفة فان اتان واتمع ثقيل والادغام لقصد
 الخفة ولان تغيرناه الافتعال كثير فتقلب ياء هي ههنا ايضا اطرادا
 ففي الخاء هاء ثم في الشين جيمهم * وفي الخاء عين عند كل الائمة
 شروع في تفاصيل الحروف المتقاربة التي يدغم بعضها في بعض فتقول يدغم الهاء في الخاء مثل اجباجاما
 في اجبه حاتما والجم في الشين مثل اخرج شاة والعين في الخاء مثل ارخاتما في ارفع حاتما
 وقد ادغمت في الهاء عين كذلك * بقلبهما حائين عند جماعة
 وقد يدغم العين في الهاء بقلبهما حائين في لغة بني تميم مثل محم ومحاولاء في معهم ومع هؤلاء
 وفي الهاء مثل العين يدغم حاؤهم * بقلبهما حائين روما لخفة
 ويدغم الخاء في الهاء والعين بقلبهما حائين روما للخفة كما سبق مثل اذبحاذه واذبحودا وانما ذكرهما ههنا
 مع سبق ذكرهما لاختلاف الجهة فان ما نحن فيه تفصيل انه اي حرف يدغم فيما يقارنه به عند اجتماعهما
 واما ان المدغم فيه فيهما ليس بعين وهاء بحسب الصورة فبحث آخر وذلك هو السر في ذكره مثل
 محم ايضا مع انه ترك في الاصل الله اعلم
 وقد جاء في زحزع عن النار بالقياس * س من غير قلب عند بعض الائمة
 وقد جاء ادغام الخاء في العين على القياس بدون القلب المزبور اي قلب العين جاء في زحزع عن النار في قراءة ابي عمرو

كذا النون في واو وياه وميمهم * ولام وراء ثم نون بجملة
وتدغم النون في ستة احرف يجمعها قولهم يرملون مثل من وال ومن يوم ومن ماء ومن لين ومن ربك ومن
نور والافصح بقاء غنتها في الواو والياء و ذهابها في اللام والراء * والنون ان كانت ساكنة يجب
ادغامها من هذه الحروف وان كانت متحركة فيجوز

وفي غير حلق اخفى النون عندهم * وفي الخاء ايضا عند بعض ائمة
ويخفى النون في غير حروف الحلق وفي الخاء ايضا عند بعضهم مثل منخل وانما ذكر الاخفاء في هذا الباب
لانه قريب من الادغام ولم يذكر انقلابها فيما قبل الباء في مثل عبر كما ذكر في الاصل لعدم قربه منه مع سبق
ذكره في بحث الابدال

وكذا الباء في ميم وفاء لديهم * كذا اللام ايضا في ثلاث وعشرة
فهاء وناه ثم دال وذالهم * وراء وزاي ثم شين بنقطة
وسين وصاد ثم ضاد وطاءوهم * وطاء ونون لازم بعض صورة
وتدغم الباء في الميم والفاء مثل يعذب من يشاء ويعذب فاجرا وتدغم اللام في ثلاثة عشر حرفا وهي التاء
والتاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون فان كانت
اللام معرفة يجب ادغامها فيها وفي مثلها وان كانت غير معرفة فيلزم ادغامها في مثل بل ران ويجوز في
البواقي قال الرضى واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل و بل وقل فهى في ادغامها
في الحروف المذكورة على اقسام * احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما
ولكن قد لا تدغم نحو هل رأيت قال سيويوه ترك الادغام هولغة اهل الحجاز وهى عربية جائزة ففي قول
المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزم ذلك في لام هل وبل وقل خاصة مع الراء في القرآن والقرآن
اثر يتبع انتهى ولكن نظره غير وارد على المصنف كما لا يخفى على المصنف
وزاي وسين ثم صاد فيدغمون * ن في بعضها بعضا جميع ائمة
ادغموا كل واحد من هذه الحروف الثلاثة في الآخر

وتاء وناه ثم دال وذالهم * ففي البعض منها البعض منها بجملة
يدغم هذه الاربعة ايضا بعضها في بعض
كذلك في صاد وطاء وطاءهم * وزاي وسين باتفاق الائمة
ادغمت تلك الاربعة في هذه الخمس ايضا باتفاقهم
وقد قيل في شين وضاد كذلك * ولكنه يأتي على وجه قلة
قال الرضى ان تلك الاربعة يدغم في هاتين الحرفين ايضا ولكن ادغامها فيهما قليل
وما ذكرنا من ان طاء وطاءهم * يدغم في هذين الحروف بجملة
فيا باه اما فوات الاطباق فيهما * على ما هو الرضى عند جماعة
واما التقاء الساكنين لما اقتضى * مجيئا بطاء او ظاء مزبدة
قد ذكرنا ان الطاء والظاء ايضا تدغمان في هذه الحروف بجملةتها ويلزمهم احد الامرين اما فوات فضيلة
الاطباق على تقدير اذهاب الاطباق وهو محترز عنه كما يحترزون عن فوات الصغير وقدمر وهذا الشق
هو مختار بعض العرب كما ذكره الرضى واما اجتماع الساكنين باتيان طاء او ظاء اخرى على تقدير ابقاء
الاطباق وهو غير جائز وذلك لان الاطباق صفة لهم مطبقة لا يكون الا بها فاذا كان مع الادغام اطباق لزم

الاتيان بحرف مطبقة والجمع بين ساكنين وليس يمكن ان يقال ان الاطباق يحصل مع الحرف المدغم اعني الطاء والظاء لان المدغم لا بد من قلبه فلا يبقى المدغم حرف اطباق والاطباق لا يكون بدون المطبقة كما عرفت ولا مثل هذا غنة النون انه * يجوز بدون النون اتيان غنة

جواب اعتراض مقدر تقديره يمكن مجئ الغنة بدون النون فلا يبعد ان يمكن مجئ الاطباق بدون المطبقة وتقرير الجواب ان الغنة ليست كالأطباق او يمكن مجئ الغنة بدون النون لان الغنة من الخيشوم والنون من الفم بخلاف الاطباق

لعل على الاخفاء يحمل كلامهم * مساهلة في لفظهم للشبهة

فاذا لم يجز الادغام الصريح في الطاء والظاء يحمل كلامهم اى لفظ الادغام على الاخفاء لشبهه به مساهلة واتساعا في اللفظ والعبارة كاجل قول القراء في ادغام مثل قرم مالك على الاخفاء كما بين ذلك * في الاصل والطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون فيمن يقول انتهى وفيه قصور لعدم ذكر الظاء الممجمة وادغام الطاء في غير التاء من الاحرف التي تقدمت فيه لان المحذور المذكور لازم في الجميع اللهم الا ان يقال انه ذكر المحذور في ادغام الطاء في التاء ليعلم غيره بالمقايمة عليه وتاء افعال جاز ادغامها فقد * تحرك فاء بانفتاح وكسرة

يجوز ادغام تاء الافعال في جميع متصرفاته في مثلها ومقاربتها فيلزم تحريك الفاء لثلاثي ساكنان فيحرك اما بالفتح ينقل حركة التاء اليها واما بالكسرة اذا حذف حركة التاء لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر مثل قتل وخصم وغيرهما في اقتل واختصم

لدى بعض عرب فاء مثل مقتل * لقد جاء للاتباع ايضا بضمه

وعند البعض يجوز ضم الفاء ايضا بعد الادغام في مثل مقتل ومردف اتابا لضمه الميم

ويكسر عند الكسر ياء مضارع * جوازا لاتباع على رأى فرقة

وقد جاء اذا كسر الفاء في المضارع كسر يائه اتابا لكسرها مثل يقتل قال الرضى ومنه قراءة من لا يهدى بكسر الباء والمهاء وتقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وقمها ولا يجوز كسر الميم اتابا كاجاز كسر حرف المضارعة لان حرف المضارعة تنعول للتكسر لغير الاتباع ايضا مثل اعلم ونعلم وتعلم واما كسر الميم في نحو مننت في مننت فشاذ وهمزة ماض يحذفون كصدر * وقد جاء ترك الحذف عند جاعه

وتحذف همزة الوصل في الماضى والمصدر للاستغناء عنها بتحريك الفاء فحذفها واجب عند الجمهور والفرق بينهما وبين الجر والجر كجران حركة اللام التعريف واضح مروضها فلذلك جاز عدم الحذف اما الحركة فيما نحن فيه فليست كذلك الحركة لان الاصل في فاء الكلمة التحريك * وفي المراح انه يجيء عند بعضهم اخصم اخصاما بكسر الهمزة والهاء نظرا الى سكون اصله

وتدغم فيها السين من جهة فقط * اى القلب في الثاني لحفظ فضيلة

اذا كان فاء الافعال سينا تدغم في تائه جوازا بقلب التاء سينا على خلاف القياس للحفظ على فضيلة السين وهى الصفير مثل اسمع واستمع

وقد ادغمت فيها وجهين ناؤهم * وجوبا جوازا عند بعض ائمة

وتدغم فيها التاء المثلثة على وجهين وجوبا مثل اثار واثار في اثار والاول افضح فلا يستعمل البيان واما عند سيبويه

فلادغام جائز وقد يجيء البيان ايضا مثل ائتريثرتد فهو مشتد وقوله جوازا بدل من وجوبا وقوله عند قيده
وتقلب طاء بعد الاطباق مطلقا * فيدغم فيها عند كل ائمة
وتقلب تاء الافعال طاء انا وقعت بعد حرف من حروف الاطباق فيدغم حرف الاطباق فيها مثل
اطلب والاصل اطلب

جوازا بوجه شذفي اصبروا وكذا * لك في اضربوا من اجل حفظ الفضيلة
اي يدغم حروف الاطباق فيها جوازا في مثل اصبروا وواضربوا والاصل اصبروا وواضربوا فقلت التاء طاء
فصار اصطبروا وضطرب ربما يستعملان على هذا فان اريد الادغام بقلب الطاء بينهما صاد او صاد شاذا
لامتناع اطرب وان الصاد وهي من حروف الصغير والصاد وهي من حروف ضوى مشفر لا يدغمان
فيها تقاربهما لثلاث يفتوت فضيلة صغير الصاد واعتطالة الصاد

جوازا على الوجهين في الظلوا فقط * فيستعملوها من وجوه الثلاثة
ويدغم التاء جوازا في الطاء المقلوبة من التاء على الوجهين اي بقلب الاولى الى الثاني وبالعكس فيكون
استعمال افعال ثلاثة اوجه مثل اظلم واطلم واضطلم
وتقلب دالا بعد دال وذالهم * وزاي فادغام لديهم بجملة
وتقلب تاء الافعال دالا بعد هذه الاحرف الثلاثة فيدغم فيها مثل ادان افتعل من الدين فالاصل ادان
قلبت التاء دالا ثم ادغمت فيها الاولى

فكاصبروا واذاع عندهم * كاظلموا اي في الوجوه الثلاثة
فازان كاصبر في جواز الادغام بوجه شاذ لان ازاي حرف صغير ايضا والاصل ازان من الزين فقلبت
التاء دالا فصار ازدان وربما يستعمل على هذا وقد يدغم فيقال ازان واذاع كاظلم في جواز الادغام بوجهين
فيكون استعماله ايضا بالوجوه الثلاثة اذاع واذاع ولم يذكر وجوب الادغام في اطلب وادان
لظهوره مما سبق لاجتماع المثليين مع سكون الاول

وقد شبهت تاء التكلم عندهم * بتاء افتعال فيه في بعض كلمة
وقد شبهوا تاء المتكلم بتاء الافتعال فقلبوها ايضا وادغموها قبلها فيها مثل خبط وعود فزد وحصط في خبطت
وعدت وفزت وحصت * لا يقال ان تاء المتكلم في هذه الامثلة ليست تقلب دالا حتى يتحقق التشبيه المزبور
بل انما هو يقلب من اول الامر ما ادغم فيها على قياس اذبحتمودا لانا نقول ان بجيء فزد وحصط
من غير ادغام بدل على ان التاء فيهما لا تقلب زايا او صاد من اول الامر واما الدليل على ان قلبها دالا
في عد ليس الا للتشبيه المزبور فهو انه لا مانع من ادغام الدال في التاء ولا بد في قلب الثاني من مانع يمنع عن قلب
الاول فاذا ظهر ان قلب تاء المتكلم فيها للتشبيه علمنا ان قلبها طاء في خبط انما هو للتشبيه ايضا وان كان
فيه مانع يمنع عن قلب الاول وهو كون الطاء من المطبقة فافهم

وقد تدغم التاء من تنزل اذا * كان معروفا لتحصيل خفة
ومن تترامى ان اتى متحرك * بما قبلها اوسا كن حرف مدة
وقد يدغم التاء الاولى من تنزل وتترامى في الثانية اذا كان قبل التاء متحرك اوسا كن من حروف الممثل
قال تنزل وقالوا تنزل حتى اذا لم يكن قبلها شيء لم تدغم لثلاث يلزم الابتداء بالساكن اوا لاتيان بهمزة
الوصل وهي لا يدخل على المضارع لان حرف المضارعة لا بد لها من لتصدر لقوة دلالتها وايضا

يتناقل الكلمة بخلاف الماضي مثل اناقل وكذا اذا كان قبله ساكن صحيح نحو هل تنزل لا يدغم لتلازم
التقاء الساكنين على غير حده او تغيير الكلمة بأن حرك لام هل على قياس مامر قال الرضى وكذا
لا يدغم اذا كان قبله ساكن غير مدة سواء كان ليما نحو لو تنابزون او غيره نحو هل تنابزون اذ يحتاج
اذن الى تحريك ذلك الساكن قال الرضى واذا كان الفعل المضارع مبنيا للهفول نحو تدارك وتحمل لم يجز
الحذف ولا ادغام لاختلاف الحركتين فلا تستقلان كما تستقل الحركتان المتفتحتان

وقد ادغمت تاء التفعّل او تفاع * عل في قريب فاجتلاب بهمزة

وقد يدغم تاء التفعّل والتفاعل في جميع متصرفاتهما في تقاربها وهو على ما ذكره الرضى التاء والجيم والداال
والذال والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فجتلب بهمزة مثل ازين واناقل وغيرهما
وايس في الاستفعال ادغام تائه * وشذ بادغام قرائة حذرة

ولا يدغم تاء الاستفعال في تقاربها ومثلها تحركها وسكون ما بعدها حقيقة في مثل استطع واستمع او حكما
اعروض الحركة في مثل استدان وشذ قرائة حذرة بالادغام في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه قال الرضى
قال ابو علي في نخطئة حذرة لم يكن القاء حركة التاء على السين التي لا تحرك ابدا جاع بين الساكنين * في الاصل
ونحو استطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر الظاهر ان مراده من بقاء صوت السين بقاء سكونها فالاولى له ان يقول
شاذ بل خطأ بديل نادر على انه لو نقل حركة التاء الى السين لا يخص الادغام عن الشذوذ ايضا لان النحاة اطبقوا على
ان حركة التاء في مثل استدان في حيز السكون وان سين استفعال لازم سكونها فلا يجوز الادغام * فصل الحذف *

اذا اجتمع المثلان والتقاربا * ن وامتنع الادغام من اجل علة

فجوز تخفيف بحذف على الخلا * ف فيما هو المحذوف بين الائمة

كاسطاع واسطاع او مثل تنزل * وفي يتى قد جاء حذف فشذت

لما كان اجتماع المثليين والتقاربين تقبلا صاروا الى التخفيف بالحذف عند امتناع الادغام لما منع مثل تنزل في تنزل
فذهب سيويه والبصريين ان المحذوف هي التاء الثانية لان الثقل اتمأشأ منها ولان الاولى طارية والطارية
يزيل الثابت ومذهب الكوفيين انه هي الاولى لانها المغيرة بالادغام في مثل قال تنزل فكانت هي اولى بتغيير
الحذف ولان الثانية انما جئ بها لمعنى المطاوعة فيحل حذفها بهذا المعنى ويقابل بهذا الوجهين ان الثانية هي
المدغمة في مثل تصدق وتساقط وان الاولى هي التي جئ بها للمعنى المضارعة قال الرضى وجوز بعضهم الامرين
واذا حذف لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها وان تليها في مثل تارك او قاربها نحو تدكر في قال تشارك وقال تذكر لثلا
يجتمع في اول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر انتهى * واعلم ان المراد من الادغام في قوله
وامتنع الادغام ادغام الاولى في الثانية لا الادغام مطلقا بحيث يتم ادغام الثانية فيما بعدها ان وليهما ما يمكن
ادغامها فيه كما في قوله تعالى فانت له تصدى بالحذف مع امكان ادغام التاء الثانية في الصاد كما في تصدى واصله
تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت ومثل اسطاع بسطيع في استطاع يستطيع استفعال يستعمل واشهر
اللغات فيه الاستعمال على الاصل وبعدها اسطاع ويسطيع بكسر الههزة وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعال
حين تعذر الادغام وجاء في كلامهم استماع يستمع بحذف الطاء قال سيويه ان شئت قلت حذف التاء لانها في مقام الحرف
المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثلها
وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ كل ذلك مذكور في شرح الرضى واما اسطاع بفتح الههزة
وقطعها فاصله عند سيويه اطاع افعل عوض زوال حركة العين بالسين شاذ كما في اهرق فصارعه يطبع

بضم حرف المضارعة فلا يكون مما نحن فيه وعند الفراء استطاع استعمل حذف التاء ثم قحمت الهمزة وقطعت على الشذوذ فصاره بطبع يفتح حرف المضارعة فيكون مما نحن فيه * ومثل مست وظلت في مست وظلت بكسر العين فيهما فيكسر الفاء فيهما ان حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء بعد حذف حركتها ويفتح ان حذفته هي بحر كتها وكذا اذا حذف اللام في الصحاح وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح في الشرح وقوة يسطيع تدل على ان حذف الاولى اولى ومثل ليت بالفتح والضم في ليت بالضم على قياس مست في الصحاح وحكى يونس ليت بالضم وهو نادر لانظيره في المضاعف * واحست في احست بحذف العين ونقل حركتها الى الفاء لاقتضاء الفاء السكون فيما قبلها هذا وانحو وتسع ويتى بحذف التاء الاولى من تسع ويتى فشا في الشرح لانه لما امكن التخفيف بالادغام فالعدول الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى حلوا وتسع ويتى عليه انتهى ويحتمل ان يكون اصلهما المحذوف منه تسع ويتى مدغمين فوجه الشذوذ حينئذ التخفيف بعد حصوله بالادغام قال في الصحاح لما كثرت استعمال اتقى على لفظ الافعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى في الشرح قالوا اتقى يتقى كرمى يرمى واصله وتقى يوقى فلو ابقوا الواو لزم حذفها في المضارع لو قوعها بين ياء وكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف قال الرضى لم يجز الحذف في مواضع الثلاثة اى تسع ويستخذ ويتى الا في ماضى يتقى ويقال اتقى واصله اتقى فحذفت الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها واو كان اتقى فعل كرمى لقلت في المضارع يتقى كبيرى بسكون التاء وفي الامراتى كرم ثم قال الرضى وفي اتقى خلاف قال المبرد فاؤه محذوف والتاء زائدة فوزنه فعل وقال الزجاج التاء بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى ويتخذ اصل ليس منه نم لقد * يكون كذا لو كان تاء بفتح

وقولهم تحذف كفتح يفتح اصل ليس من قبيل يتقى نم لو قيل يتخذ بفتح التاء لكان من هذا القبيل في الصحاح والافتعال افعال ايضا من الاخذ لانه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثرت استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تحذف يتخذ وقرئ * التحذفت عليه اجرا انتهى وقد جاء في ملء ايضا بعكس ما * باستخذوا في رأى بعض الأئمة

وقد جاء الحذف ايضا في ملء وعلما وبلعبر في من الماء وعلى الماء وبني العنبر قال * غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطرتيم * يقال طفا الشيء على الماء اى علا فوفه ولم يرسب في الشرح وقيل طفت علماء لفظ يذكر في مواضع المدح والمعنى انهم علوا في المنزلة والعز بحيث لا يعلمهم احد كان الميتة تطفو على الماء وتعلو عليه قال الرضى واما قولهم عترض في على الارض فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتد بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلال الامر وسلاقامة جملر وسلاقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد بهما من غير حذف الف على وجلا وسلا انتهى فظهر ان المحذوف في مثل علماء ولاء هو الاول وهذا بعكس قولهم استخذ فان المحذوف فيه التاء واصله استخذ في الصحاح وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ارضه يريد ان يحذف بدل من احدى التاءين سينا كما بدلوا التاء مكان السين في قولهم ست ويجوز ان يكون اراد استعمل من تحذف يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظلت قال الاصمعي المستأخذ المطاطى رأسه من رمد او وجمع ونقل الرضى عن سيبويه انه قال يجوز ان يكون اصله استخذ فحذفت التاء الثانية كما قيل في استماع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني ويجوز ان يكون السين بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونها مهموستين في الشرح الظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم

لا يقولون استنجد ولو كان منه لجاه الاصل اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استنفل
لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدل السين من التاء كما ابدل التاء من السين في قول الشاعر
ياقاتل الله بنى الشملات * عمرو بن ربوع شرار التات * اى شرار الناس والجواب عما ذكر ان عدم استعمال
استنجد لا يقدح في كون اصله استنجد واما هذا ليس عربيا في كلامهم كما ماتوا ما ضى بذر ويدع وينبغى
وانه لا يبعد ان يستعمل استنفل بمعنى افعل فان ما ذكرنا من معاني الابواب انما هى المعاني الغالبة لها يجئ
ايضا المعان اخر غير مضبوطة كما تقدم اليه الاشارة وان لم يثبت كون السين حرف ابدال بخلاف التاء من السين نحو
طست كما سبق ذلك كله ثم انه لا يبعد ان يكون اصل استنجد استأخذوا ان لم يمتد نصا على ذلك * باب مسائل التمرين *

مسائل تمرين ترتب بينهم * ليعرف تدريب ومنه فطنة

هذه مسائل تمرين تداولت بينهم ليحصل الشعور بتدرب الطالب ودرسته بصيغ الكلام وبقوة فطنة
ولذلك لقبوها بمسائل التمرين وهو التعود والاستمرار على الشيء * والمنة بضم الميم القوة

فلوقيل كى تبني كذلك من كذا * فعناه عند الاكثرين مقاتلي

اذا كنت قدر كبت منها كوزنها * وتجري اصولا كيف تأتى بلفظة

اذا قيل لك كيف تبني كذلك من كذا ففي معناه ثلاثة اقوال * فعند الجمهور ان معناه اذار كبت منها كوزنها
وجعلتها مثلها في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول والحال انك تجرى فيمار كبتة مقتضى
الاصول من الاعلال ان عرض فيه مقتضى فكيف تأتى بمار كبتة مثلها اى كيف تنطق به * قوله كى مرخم
من كيف كما يقال في سوف سو وسف * قوله فعناه اى معنى هذا القول * قوله وتجري اى تجرى فيه
اى فيمار كبتة عطف على قوله قدر كبت احوال

وقد زاد فيها البعض قال وتحذف * من الاصل محذوفا لا يجاب علة

وقد زاد جمع قوله او لغيره * فعمم فيما ليس من اجل حاجة

القول الثانى وهو قول ابى على ان معنى ذلك القول ما ذكره الجمهور مع زياده قيد آخر وهو قوله
ويحذف من الفرع اى مما ركبت ما حذف من الاصل ان كان حذفه فى الاصل لا يجاب علة معتد بها عندهم
من جهة استمرار العمل بها وان لم يكن فى الفرع ما تقتضى حذفه * القول الثالث وهو قول جماعة منهم
ان معناه ما ذكره ابو على بقص قيد منه وهو قوله ان كان حذفه من الاصل لعلة * فيحذف من الفرع عندها
البعض ما حذف فى الاصل سواء كان حذفه من الاصل على القياس او على خلافة * وثمرة الخلاف تظهر
فى الامثلة التى نوردناه قوله من الاصل متعلق بقوله محذوفا ومحذوفا مفعول تحذف * قوله لا يجاب متعلق
بقوله محذوفا * قوله اى فعمم عم هذا الجمع المحذوف الخ وانما لم يجمع الفعل نظرا الى لفظ جمع

ولا بد فى هذا لدى القوم كلهم * وجوب اختلاف فى اصول وصيغة

وفى الشرح ولا بد من تخالف الصفتين والاصلين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شي

ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب

فان كنت تبني من دما كصائف * تقول دمايا باتفاق الامة

اذ بنيت من دما مثل صائف تقول دمايا بالاتفاق اذ لا حذف فى الاصل اعنى صحايف واصله دمايو فعملت
فيه بما يقتضيه القياس حيث قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما
فى صحايف فصار مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الالف فى باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء

الفاء والهمزة ياء كما مر في ركابا وشوايا فصار دعاءيا

ولو كنت تبني منه كاسم فانت قد * تقول له ادع عند تلك الجماعة

وفي المذهبين الاولين لغيرها * لتأتي بدعو لا بتغيير كلمة

واذا بنيت من دعاء مثل اسم تقول عند الجماعة المرقومة التي بينها فيما سبق بالجمع ادع بالحذف والتعويض كما في الاصل اعني قولك اسم وتقول على مذهب الجمهور دعو مثل سمو اصل اسم لانهم يحذفون ما هو المحذوف فلم يجمع اى همزة الوصل وكذا على مذهب ابي على ايضا فانه لا يحذف من الفرع ما حذف من الاصل على خلاف القياس والحذف من سمو على خلاف القياس

من الضرب في تركيب ارم لقد تقو * لاضررب لدى الجمهور تلك الائمة

وفي المذهبين الاخرين لقد تقو * لاضررب بحذف فيه آخر كلمة

واذا بنيت من ضرب مثل ارم تقول اضررب على رأى الجمهور لما عرفت واضررب يحذف اللام عند ابي على وذلك لجمع لان اللام في الاصل اى ارم محذوفة قياسا وينبغي ان يعلم ان مراد الجمهور من قولهم لا يحذف من الفرع ما حذف في الاصل انه لا يحذف اذا لم يقتض القياس حذفه في الفرع واما اذا اقتضاه

فهم قائلون بالحذف ايضا كما اذا بنيت من غزا مثل ارم يقول اغز بالحذف

ومن عمل في عنسل قلت عمل * بدون ادغام خوف لبس وشبهة

اذا بنيت من عمل مثل عنسل تقول عمل بلا ادغام لتلايلتبس بفعل

وتقلب في فرع لدى قلب اصله * وما هو الاتفاق الائمة

مثلا اذا بنيت من ضرب مثل ايس قلت رضب وذلك بالاتفاق * واما اذا كان في الاصل ابدال لا يبدل في الفرع مالم يقتضيه القياس وفاقا فاذا بنيت من القتل مثل اوائل تقول اقاتل * واما اذا كان في الاصل زيادة فلا خلاف في انه يزداد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد في الاصل عوضا من المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم * كل ذلك مذكور في شرح الرضى

وما جعلوا فرما لفظ من الذين * تكثر منه في حروف الاصاله

في الشرح نقلا عن شرح الهادي لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدماء لابناء وانما قال حروف الاصاله اذ يجوز ان يجعل الازيد بحسب الحروف الغير الاصلية فرما لفظ بعض يحذف الزوائد على ما احتيج فاذا قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع قلت غفر ذكروه في الشرح

فداخلفوا في انه هل يجوز * بناء كوزن ليس في العربية

فداخلف العلماء في انه هل يجوز لك ان تبني لفظا مثل وزن لم يثبت مثله في اللغة العربية فاجاز ابو الحسن ذلك ولم يجوز سيويه فعلى هذا لو قيل لك ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يجوز عند سيويه ويجوز عند ابي الحسن وكلام سيويه اقيس وكلام ابي الحسن او غل في باب امتحان فهم الطالب وادخل في تجربة دربه

* مسائل الخط

مسائل خط وهو تصوير لفظة * بما يتجهى من حروف بسيطة

هذه مسائل خط وهو تصوير اللفظ بحروف التهجاء يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجيتها وتهجيتها بمعنى فالتهجى تعديد الحروف المقروءة البسيطة التي منها ركبت الكلام باسماءها فقولاك ضادا اسم يسمى به ضه من ضرب اذا تهجته وكذلك را با اسمان لقولاك رهوبه

وقانونه املاء شكل حروفها * بتقدير وقف وابتداء بلفظة

والاصل في الخط ان يكتب اللفظ بصورة حروفه بتقدير البدء به والوقف عليه

فيحلى بهاء ما بحرف ولم يكن * لسادونه كالجزة في كل حالة

كثل مه اتم فهو معها و عكسه * الام لاجل الاتصال بشدة

اي فاذا كان الاصل ما ذكر كتب كل كلمة يكون على حرف واحد بالبهاء اذ لم يكن كالجزة من كلمة اخرى مثله
وقه زيدا ومثل مه انت ومجى مه جئت بخلاف الجار في الام وعلام وحتام فانها لشدة اتصالها بالحرف
نزلت منزلة الجزة منه ولم يجب الوقف عليها بالبهاء

ومن ثمة لم يكتب يساء الى به * ومم بيم لابنون املت

اي ومن اجل شدة الاتصال بالحرف كتب الى فيه اي في الاستفهام بالالف لالباء فكأنه صار مثل غلام وكلام
وكذا الحال في علام وحتام وكتب مثل مم وعم ايضا بالميم لابلتون كقولك من مال فكأنهما صارا كقولك همرش

فان رمت فيه الهاء تكتبها فهو * دياه ونون تابع بالمشية

فان قصدت الى الهاء في مثل الامه بناء على جواز الوقف بالهاء فيه كأنهت عليه في باب الوقف كتبت بها فانت
حينئذ مخيران شئت كتبت بالحروف الجز بالياء والنون هكذا الى مه وعلى مه وحتى مه ومن مه وعن مه نظرا
الى ما ابتاه عند دخول الهاء من الاستقلال وان شئت كتبتها بالالف والميم على ما كانت عليه قبل الهاء هكذا
الامه وعلامه وحتامه ومه وعمه نظرا الى كونها مع ما كالتشي الواحد

ومن اجل ان الكتب كالوقف الحقت * الى انا الف مثله في الكتابة

ومنه لكننا هو الله ربى

ويقع تاء وقفها في الكتابة * فناء وهاه باختلاف الائمة

التاء التي بوقف عليها بالتاء يكتب تاء والتي بوقف عليها بالهاء يكتب تاء التأنيث الاسمية غير ما في مثل اخت
وهنت مما هي فيه للعوض هاء في الاكثر ومن وقف عليها بالتاء يكتب تاء مثل قامت هند بالتاء وتاء باب قائمات
يكتب بالتاء ايضا على الاكثر ومن وقف عليها بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل كما ذكره الرضى

ويحذف تنوين سوى النصب انه * على الف في غير تاء الانوثة

ويحذف تنوين المنون المرفوع والمجرور بال حذف في الوقف ويكتب المنون المنصوب بالالف للوقف عليه بالالف
مثل هذا زيد ومررت زيد ورأيت زيدا * قوله في غير تاء الانوثة احتراز عن مثل رجة الله تعالى رجة واسعة
فانه بالحذف والمراد في غير باب اخت لما ان حكمها بخلاف سائر تاء التأنيث الاسمية ولذلك لم يستثنه اعتمادا على
ظهور المراد * في الاصل وغيره بالحذف قال الرضى ان قوله وغيره يشتمل غير المنون مثل جاءني الرجل ورأيت
الرجل وغيرهما والمنون غير المنصوب انتهى وفيه ان هذا التعميم لا يلائم المقام لان ما كتب الفاهو التنوين
لا الحركة مطلقا بالحذف في التنوين ايضا فغيره للمنصوب لالمنون المنصوب هذا ثم ان في وقف المنون
مطلقا مذهبين آخرين هما الوقف عليه بالحذف في الاحوال الثلاثة وبالواو والياء والالف فيها كأنهت عليه
فصلى المذهب الاول ينبغي ان يكتب التنوين بالحذف مطلقا وبالواو والياء والالف على الثاني

ويكتب نون في اذا مثل اضربا * بالف فقط الا لدى بعض فرقة

يكتب اضربا وهو امر للواحد المذكور مؤكدا بالنون الخفيفة بالالف اذ بوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه
بالنون الخاقاله باضربن امر الجمع المذكور وكذا يكتب اذا بالالف لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالنون
توهما بانها نون في الوقف لانهاتفس الكلمة كنون من وعن ولدن ودفعنا للالتباس باذا التي هي ظرف

وموجب هذا الاصل كتب الذي هو * لدى الدرج محذوف لنون خفيفة
ولكنه من اجل عسر وضوحه * نقصناه او من التباس وشبهة
وكان مقتضى القياس ان تثبت في الكتابة ما هو محذوف لاجل النون الخفيفة لانه يرد عند الوقف لسقوط
النون الخفيفة فيه والوقف ينجمه الكتابة ولكنهم نقصوه من الكتابة اى لم يكتبوه لما ان هذا الاصل متعسر
وضوحه بل متعذر اذ لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن واثلا يلزم الالتباس والشبهة حيث لا يتبين القصد الى
النون حيثئذ مثل اضربن امرا للجمع المذكور مؤكدا بالنون الخفيفة ومثل اضربن امرا للواحدة المخاطبة
المؤكدة بها ومثل هل تضربن في هل تضربون والقياس اضربوا واضربى وهل تضربون * في الاصل وقد
يجرى اضربن مجراه * المراد منه بيان وجه كتابة اضربن بالنون على القليل والافنفس الكتابة بالنون قد
علمت مما تقدم فيه من قوله واضربا كذلك بعد قوله واذا بالالف على الاكثر والله اعلم
ويكتب ايضا باب قاض مجردا * عن الباء والقاضى بها في الفصيحة
كما ان الوقف عليهما كذلك * قوله في الفصيحة اى في اللفظة الفصيحة
ويوصل حرف في يزيدو منكم * لوقف وبده واتصال بشدة
في الاصل ومن ثم كتب نحو يزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم
متصلا لانه لا يبدأ به * وانما قال واتصال بشدة لان مجرد التمكن من الوقف والبدء يحصل بالحاق الهاء مثلا
ولاشكل مخصوصا لديهم بهمزة * فتكتب الفامطلقا صدر كلمة
فوله مطلقا اى سواء كانت الهمزة للقطع او للوصل او مضمومة او مكسورة او مفتوحة مثل احدوا بل واحد لان التخفيف
كاهو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا والالف تشارك الهمزة في الخروج مع انه اخف حروف الين
وفي وسط بالحرف من حركات ما * اتى قبلها ان كان اسكان همزة
مثل يأكل ويؤمن ويئس لان تخفيفها في اللفظ ايضا كذلك
وان حركت عند السكون قبلها * بحرف من التحريك في كل حالة
مثل يسأل ويلوؤم وليسئم
ويحذف فيما كان تخفيفها به * بنقل وادغام فقط عند فرقة
وقد خصه بعض بصورة قحها * فاثبت ما كانت بكسر وضمة
وما هو مختار الاكثرين حذفها * اذا وقعت من بعد الف بفتحة
فلا حذف فيما دونها عندهم وقد * يجوز حذف مطلقا عند فرقة
وبعضهم يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسلة او بالادغام كما في شى وبعضهم يحذف المفتوحة فقط والاكثر
على حذف المفتوحة بعد الالف فقط ومنهم من يحذفها في الجميع قوله فيما كان اى في صورة كان تخفيفها
فيها * قوله وقد خصه اى الحذف قوله فاثبت اى البعض قوله ما اى همزة
وان حركت عند التحريك قبلها * يكون على ما سهلت في الكتابة
مثل مؤجل بالواو وقمة بالياء لما عرفت ان تخفيفها فيهما كذلك ومثل سأل ولوؤم ويئس ومن مقرئك ورؤف
يحرف حركتها لما عرفت ان تخفيفها فيها بأن تجعل بين المشهور وليس للهمزة صورة تخصه
فنعمه في امثال يقرؤكم وقو * لنا سئلوا كان اختلاف الائمة
لما فيهما من الاختلاف فن خففهما فيهما بجمعهما بين بين المشهور كتب يقرؤكم بالواو وسئلوا بالياء

ومن جعلهما بين بين البعيد كتب يقريكم بالياء وسولوا بالواو
 وفي آخر ان كان ما قبلها على * سكون فحذف باتفاق الأئمة
 وان كان بالتحريك يكتب عندهم * بحرف من التحريك في كل حالة
 اذا كانت الهزة في آخر الكلمة وكان ما قبلها ساكنا تحذف مثل هذا خب ومررت بخب ورأيت خبا وليس
 الالف في خبا صورة الهزة وانما هي الف التنوين كما في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا يكتب بحرف
 حركة ما قبلها كيف كانت الهزة مثل قرأ ويقرى وردؤ ولم يقرأ ولم يقرى ولم يردؤ
 وماليس موقوفا عليه بآخر * لما اتصلت امثال تاء الانوثة
 فأحكامه ما مر فيها بأوسط * لديهم سوى مقروة وبرية
 والهزة التي وقعت في آخر الكلمة ولا يمكن ان يوقف عليها لما اتصل بها ما هو بجزء الكلمة كالکاف وتاء التأنيث
 وغيرهما فتحكمها حكم التي وقعت في الوسط الا في نحو مقروة وبرية فانهم كتبوها بحذفهما بالاتفاق
 وليس كذا التصدر لم يبتدأ بها * لما نعت وصل في سوى بعض صورة
 بخلافها التي وقعت في اول الكلمة ولم يكن الابتداء بها لما اتصل بها غيرها فانه ليس حكمها حكم المتوسطة بل
 انما يكتب بالالف مطلقا مثل بأحد وكأحد ولاحد الا في بعض صور اشار الى بيانه بقوله
 فيكتب ياء في ثلا وفي لئن * لكثرة الاستعمال او قبح صورة
 تكتب الهزة في ثلا وفي لئن بالياء بالالف لكثرة الاستعمال فكان الهزة فيهما متوسطة ولكراهة الصورة
 في ثلا لو كتب هكذا لا ولا لزوم الالتباس في لئن لو كتب هكذا لان
 ولو وقعت أي همزة قبل مدة * فحذف ان كانت بصورة همزة
 وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطاء بالف واحدة في حال النصب و مستهزؤن
 بواو واحدة ومستهزين بياء واحدة
 و يكتب ياء بعضهم بخلافه * المثني لليس او لرائل مدة
 ويكتبها بعضهم بالياء في نحو المستهزين فيكتب بيائين كذا في الشرح وفي بعض الشروح انه يكتبها هذا
 البعض بالياء في مثل مستهزؤن ايضا بخلاف المثني مثل قرأ ويقرأ ان اذلا يحذف فيه لثلا يلزم الالتباس بالمفرد
 في الاول ويجمع المؤنث في الثاني ومثل مستهزين لزوال المدة
 ومثل سقائي ولم تقرئ على * الاصح وابتأى بفرقة صورة
 وبخلاف مثل سقائي بالياء المشددة اذلا يحذف فيه لمغايرة الصورة اي صورة الياء المدغمة التي هي مدة
 الصورة الهزة وبخلاف مثل لم تقرئ ياهند ومثل ابتأى للمغايرة ايضا لما كان مدة التي هي الياء وقعت
 ذات بطن ومنهم من يحذفها في الاول والثالث
 وقد وصلوا احرفا وما اشبهت به * بما الحرف دون الاسم والمصدرية
 وصلوا الحرف وما يشبهها لتضمنه معنى الشرط بما الحرفية مثل انما الحكم اله واحد وابتأتن اكن وكلمة
 انيتنى اكرمك بخلاف ما الامية مثل ان ما عندي حسن وابن ما وعدتني وكل ما عندي حسن قال
 الرضى ويكتب ما المصدرية التي هي حرفية على الاكثر منفصلة تبيينها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد
 فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها مثل ان ما صنعت محجب
 كذلك في الوجهين مما ونحوه * وقد وصلوا ايضا على كل حالة

و كذلك من وعن اذا وقع بعدهما لفظة ما فوصل ان كانت حرفية وتفصل ان كانت اسمية
وقديكتبان ايضا متصلين مطلقا

ولم يصلوا في كل حال متى بما * ليسلم ياه من تغير صورة

ولم يصلوا متى وهى متضمنة لمعنى الشرط بامطلقا لتلاينغير الياء في الكتابة فيقع الوهم لعدم ظهور المراد
لقلة استعماله بخلاف مثل علام وحتم لظهور المقصود منه بشيوعه ولكن التحقيق ان الالف لا يقبل
الوصل بما بعده وان عدم كتبه بالياء في مثل علام وحتم انما هو لكونه في حكم الوسط لكن الجار مع
ما بمنزلة كلمة واحدة لكثرة استعمالها معا ولاشك في ان متى مع ما ليست بهذه المشابة فلا يغير الفه
وقد وصلوا في طالما مثل قلما * وان كان فيها اختلاف الائمة

وصلوا طال وقل بما في طالما وقلما وان اختلفت في انها كافة او مصدرية قال العلامة التفتازاني في شرح المفتاح
اتصال ما بالفعل في مثل قلما وطالما يرجح كونها كافة عن طلب الفاعل قيل هى مصدرية والمصدر هو الفاعل
وقد وصلوا أن في ثلثا بلا فقط * لكثرة الاستعمال او دفع شبهة

ووصلوا ان الناصبة بلا في ثلثا لا في غيره مثل ان لا يكون بخلاف المحففة مثل علمت ان لا يقوم لانه لما كثر
استعمال ثلثا خففوه في الكتابة وثلثا بليس بأن المحففة * في الاصل ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا بخلاف ان الخ
وقد وصلوا ان أى لشرط بما ولا * فقد اسقطوا النونات في كل صورة

مثل الاتفعلوه واما تخافن ف قوله فقد اسقطوا بيان ان الوصل في ذلك كله بحذف النون اذ مجرد الوصل
يمكن بدون الحذف ثم سبب الاسقاط تأكيد الاتصال بمواقفة الخط اللفظ

وقد وصلوا في نحو يومئذ على * البناء وفي الاعراب ايضا بكثرة

ومن ثمة قد كانت كتابة همزة * ياء وقد كانت بأول كلمة

ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء وفي مذهب الاعراب ايضا كثيرا كما ذكره الرضى ومن ثمة كتبوا
الهمزة فيه اى في نحو يومئذ ياء لانهم جعلوها كالتوسط والافاقياس ان يكتب القالما كانت بأول كلمة
وقد وصلوا لاما بدخولها على * المذاهب في نحو السماح سماحتي

وكتبوا لام التعريف متصلة بدخولها على المذاهب كلها الشدة الاتصال والاختصار بالوصل فيما هو كثيرة
الاستعمال * في الاصل وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة وفيه
انه لا وجه للتخصيص بالمذهبين مع ان فيه مذهب آخر للمبرد وهو كونها الهمزة فقط والجواب ان مذهب
المبرد ضعيف فكان فيه مذهبين فقط ويمكن ان يقال ايضا ان المراد من المذهبين كون اداة التعريف حرفا
واحدا وحرفين معا ولا يأتى عنه قوله لان الهمزة كالعدم لان اعتبار عدم الهمزة من جهة لا يستلزم عدم اعتبارها
من جهة اخرى فيصلح دليلا على مذهب المبرد ايضا ولا يبعد كل البعد ان المراد كتابة اداة التعريف متصلة
واداة التعريف عند المبرد لا يقبل الاتصال * ثم ان الظاهر ان كون الهمزة كالعدم ناش من سقوطةها لدى الدرج
ولكن يتجه عليه ان همزة ام مخفف ايمن للوصل وساقطة في الدرج وليست كالعدم والالكتب الميم بالهاء
او متصلة بما يجئ بعدها وايضا كون الهمزة كالعدم انما يفيد بناء الكلمة على حرف واحد وهذا القدر
لا يصلح وجه الاحتمال الحاق الهاء كمثل مه انت كما مر فلا بد من ان يضم اليه شدة الاتصال فلو قال اول لشدة
الاتصال اول للاختصار كما قلنا لكان اولى قال الرضى واما على مذهب الخليل وهو كونها كبل وهل فاما كتب
متصلة لان الهمزة وان لم يكن للوصل لكنها يحذف في الدرج فصارت كالعدم اقول لان الخليل يسمها سلم

اللسان كما مر قوله قد وصلوا لاماو كذلك الميم في لغة طى ولم يذكرها لظهور انها يتبع اللام لانهما مبدلة منها
وزادوا بعدوا والواو للجمع آخر * من الفعل الفاللاتباس وشبهه
وزادوا بعدوا والجمع المتطرفة في الفعل الفانحوزادوا سادوا لثلاثياتس بواو العطف ونحوها كلوا شربوا
اطرادا للباب فقوله للاتباس تعليل بالمبداء بخلاف يدعو ويفزو اذ لا مجال فيه للاتباس اذ لا يصلح الباقي
بعد تقدير الانفصال للمفرد فلا يحتمل كونها للعطف

فقد كتبت في ضاربواهم مؤكدا * ولم تمل في المفعول في كل حالة
فكتبت الالف في ضاربواهم اذا كان هم للتأكيد وما كتبت اذا كان هم ضمير مفعول لانه يكون كالجزء
لما قبله فكان الواو لم يقع متطرفة

وقد زادها بعض يجمع اسم فاعل * وما زادها في الكل بعض جماعة
ومنهم من يكتب بالالف نحو شاربوا الماء وزاروا زيدا ايضا ومنهم من لم يزدوها في الجميع وان لزم
اللبس لندوره واعتمادا على القرائن . في الاصل ومنهم من يحذفها في الجميع وفيه ان الحذف يكون بعد الثبوت
وزادوه اعني الالف في مائه وفي * مشاه دون الجمع دفعا بشبهة
وزدوا الالف في مائة لثلاثياتس منه وفي مائتين ايضا جلا على مائة ولم يحتمل عليه الجمع لان صورته ليست باقية فيه
وقد الحقوا واوا بهمرو ولبسه * الى عمر اسم اذ به نوع خفة
فما زيد فيما لم يكن علما وفي * النون منصوبا بارابع بشبهة

الحقوا لعمر وعلما واوا للفرق بينه وبين عمر مع كثرة استعمالها ولم يعكس لان فيه نوع خفة بسكون الميم
فلاتزاد في عمرو واحد عمور الاسنان ولا في العمر بمعنى العمرة لندورهما فلا يبالى بينهما بالاتباس ولان المقام يفرق
بين العلم وغيره ولا في عمرو العلم اذا كان منصوبا منونا لوجود دافع اللبس وهو الف التنوين * في الاصل
ومن ثم لم يزدوه في النصب وفيه لعدم ذكر التنوين ولا اذا كان مصفرا لان لفظهما حينئذ واحد فلا يتأتى
في الفرق واما المقصود فلا يدعو الى الزيادة لان وظيفة الخط ان يوصل الى اللفظ ولا اذا كان قافية الشعر لان
الموضع الذي يقع فيه عمرو ولا يجوز ان يقع فيه عمر فلا يفضى الى اللبس ولا اذا كان مضافا الى المضمر لان الضمير
المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو

وقد زيد واو في اولى واو لولو في * اولئك ايضا عند كل الأئمة

وقد عد من هذا اولاء كثيرهم * واثبت بعض واوها في العبارة

وزادوا في اولى واوا لثلاثياتس بالى وجرى اولو عليه وزادوها في اولئك ايضا فرقا بينه وبين اليك وجرى
اولاء عليه وبمعظم يجعله اى لفظ اولاء كطومار باثبات الواو في التلظف والعبارة فلا يكون اولاء حينئذ
من هذا القبيل اذ لا يقع الواو زائدة

وينقص حرف مدغم في الكتابة * اذا كان حرفا الادغام بكلمة

وقد جاز نقص في قنت لانه * بمثلين عند الاتصال بشدة

كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا مثل شد ومدلما انهما جمعا في اللفظ كالحرف الواحد بخلاف
ما اذا كان في كلمتين مثل اشكر ربك لان الخط على وفق الوقف والابتداء فلا يتصور حينئذ جعلهما كحرف
واحد واجرى قنت مجرى كلمة واحدة لان الادغام فيه في المثليين مع شدة الاتصال بين الفعل وتاء الفاعل
بخلاف وعدت لعدم المثلية وبخلاف اجبهه لفقده ان شدة الاتصال ونقل الرضى كتابة قنت ثلاث تأت

ولا تنقص في ادغام لام تعرف * لكثرة لبس اولفقدان وحدة
ولا تنقص في ادغام لام التعريف في مثل الرجل واللحم لعدم كونهما في كلمة واحدة حقيقة او حكما ولانه
لو كتبنا حرفا واحدا لالتبس بمدخل عليه همزة الاستفهام او النداء
ولكنهم في الذي والذين و * التي نقصوا ما كان فاء لكلمة
وما نقصوا في الذين والذين * واللاء مع امثاله دفع شبهة
وكتبوا الذي والتي والذين بلام واحدة لان لام التعريف لا ينفصل منها فلا يلبس بما ذكر ويكون اللام
كالجزء وكتبوا نحو الذين في التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل التثنية عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف
لتقله وكذا كتب اللام امثاله كاللاقي واللاؤن والواثي بلامين لان من جعلتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس
بالاء اولا في الشرح والحذوفة هي اول الاسم لاحرف التعريف الان حرف التعريف حتى به معنى فحذفه يخل
بالمقصود وقد نقصوا الفامن اسم اذا تى * بيسملة روم اختصار لكثرة
ولفظ اله كيف ما كان مطلقا * ومن لفظ رجن على كل حالة
ونقصوا الفاسم في بسم الله الرحمن الرحيم لاني غيره لكثرته ونقصوا الف اله ورجن مطلقا سواء كانا
في البسمة او في غيره واكتفى بذكر اله عن ذكر حذف لالف في لفظة الله لما شتم عليه وهو اولى من العكس كما
في الاصل واصحق واسمعيلى عند كثيرهم * وايضا من ابراهيم روما خلفه
وعثمان ايضا من معوية * ومن سليمان ايضا بعض جماعة
ولدار جرا وابتداء للبس * بنى لى اثباتها في الكتابة
ونقصوا الالف من المدارس سواء كان اللام للجر او للمبتداء لئلا يلبس بالنفى
وقد نقصوا الفامع اللام من مث * ل اللحم ايضا من كراهة صورة
ونقصوا الالف مع اللام من مثل اللحم ولبن مما اوله لام امانقص الالف فلما رم واما نقص اللام فلئلا يجتمع
ثلاث لامات فيكون الصورة كريمة
وينقص الف الوصل من بعد همزة * به دخلت والالف ليست بفتحه
فامر ان عند الفتح فيه ثبوتها * للبس وحذف من كراهة صورة
ونقصوا الف الوصل المكسور والمضموم اذا دخلت عليه همزة الاستفهام كما يحذف في اللفظ وجاء
في المفتوح بحذف والاثبات
وابن خلال اسمين اى علمين ان * يكن صفة دون المثني وابنة
ونقصوا الف ابن اذا وقع صفة بين علمين روما للخفة للكثرة بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ وبخلاف المثني
اذ لم يكن اكثر كثرته وبخلاف وابنة حيث لا يحذف فيها
وينقص من لكن وذلك ثم من * او ائلك ايضا والثلاث خلفه
ينقص من لكن وذلك واولئك وكذا للثون الله اعلم
وقد نقصوا من هؤلاء وهذه * وهذا ومن هذين روما خلفه
فان لحقت كاف الخطاب فنثبت * كراهة وصل بين كلم عديدة
ولا تنقص في هاتى وهاتى لانه * قليلان او دفعا للبس وشبهة
ونقص الالف مع الاشارة لكثرة اسمعها بخلاف هاتى وهاتى لانهما قليلان ولانه لو نقص الالف من هاتى لالتبس
بهنا وحل هاتى عليه واما اذا اتصلت الكاف بما ينقص فيه لم ينقص مثل هاذك وغيره كراهة ان يمزجوا بين
ثلاث كلمات في الخط

وقد كتبوا الفسا بعيد ثلاثة * وما فوقها ياء بأخر كلمة
سوى مايلي ياء فبالالف مطلقا * سوى ما باعلام فياء لفرقة

كتبوا كل الفرابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى وبغزى الا فيما قبلها ياء فانه يكتب الفال كراهة
اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وربى عليين وكذا فيما اشبههما فرقا بين العلم وغيره وما اذا كان الاسم مضافا الى
مضمر او اتصل بالفعل الضمير المنصوب فيكتبان بالالف لا غير لمسانه يخرج حينئذ من حكم الآخر

وقد كتبوا ما بعد حرفين مبدلا * من الياء ياء من بقاء علامة
وما ليس عن ياء فبالالف مطلقا * ومجهو له بالياء عند امالة

وكتبوا الالف الثالثة ياء ان كانت منقلبة عنها والفا ان كانت غيرها والتي جهل ان انقلابها من الواو والياء
فان اميلت كتبت بالياء والافيا لالف

ويكتب في الابواب جمعاء مطلقا * بالف فقط في رأى بعض جماعة
واختلف الكتاب بالياء في الذى * باخره التنوين حال الكتابة
ففي المذهب المختار قد كان كتبها * ياء كما كانت على كل حالة
وبالالف عند بعض في كل حالة * وقد خصه بالنصب بعض جماعة

على تقدير كتابتها بالياء اختلف في كتابة المقصور المذون فاختار انه يكتب بالياء في الاحوال الثلاثة وقيل

يكتب بالالف في الاحوال الثلاثة معاروقيل يكتب بالالف حال النصب والياء في اعادة ف ا ل ا

وهذا اختتام للكلام فهنا * ينام قلامي منه راحت براحة ١٨٠ ١٣٠

لعل الله العالمين بلطفه * تقبل سعي منه من صنيعه ن ت م

وصير مشكورا لديه وبره * باحسانه فهو الجزيل العطية ٥٠ ٤٠٠ ٤٠

عدد الابيات فأجده جدا يكافي مزبدة * واشكره شكرا يوافي بنعمة ث

واهدى صلوة للرسول محمد * وللآكل والاصحاب اهل السعادة ٤٠٠

ولما انتهى نظمي وبسط مقالتي * لتاريخ ختمتي قلت فالان تمتي ١٠٠٢

بعد حمد الله على آله والصلوة والسلام على خاتم انبيائه يقول الفقير خادم تصحيح الكتب بدار الطباعة

العامة امانه الله تعالى على واجب هذه الصناعة قدوافق تمام طبع هذه المجموعة البديعة وكال تشكيل السفر

الجليلة الرفيعة منها واساسها المحمدا بالشافية في علمي التصريف والخط الفها العلامة ابن الحاجب المالكي

نظيرة لقدمته في النحو الموسومة بالكافية بتأليف عجيبة وترتيب غريبة وبذلت العناية في تصحيحها مقابلا على

نسخ صحیحته ومعتمده فجاء بحمد الله كبرام على ابدع منوال والهج مثال في عصر سلطاننا الاعظم ظل الله في العالم

لا زالت الايام مضيئة بشمس سلطنته والليالي منيرة بعداته وشوكته السلطان ابن السلطان السلطان الغازي

(عبد الحميد خان) ادام الله دولته وفاض على العالمين بره واحسانه وذلك في المطبعة العامرة في دار الخلافة

العلية مصادقا ختام طبعه في اواسط شعبان المعظم سنة ١٣١٠ ناشري

الجزء الثاني من

مجموعه الشافعية من علمي الصرف والنحو

(سيد عبدالله بن السيد بكسر السين هو البطلبوسى)

عبدالله الجعفي السيد جمال الدين النقره كاربضم النون وسكون القاف وبالراء معناه صانع الفضة صاحب شرح اللب وشرح اللباب وشرح الشافية في التصريف وهي تصانيف مشهورة بمزوجة متداولة بأيدي الناس لم اقبله على ترجمة الا انه ذكر في شرح الشافية انه الفه للا مير الجاولى وهو قريب من الثمان مائة ثم وقفت له على شرح التلخيص مزوج الفه للا مير متكلى بغا (طبقات النحاة لسيوطى) قال في كشف الظنون ❁ سيد عبدالله جمال الدين بن محمد الحسيني المعروف بقره كار شرح قصيدة بانث سعاد اوله الحمد لله رب العالمين في المراء والضراء الخ وكان وفاته قريبا من سنة (٨٠٠) وشرح (لباب) في النحو للعلامة تاج الدين محمد بن محمد بن احمد بن السيف المعروف بالفاضل الاسفراينى وسماه العباب في شرح اللباب وفرغ من تأليفه في جاذى الاولى سنة (٧٣٥) وفي اسمه السيد عبدالله بن احمد الشريف غيره وهما معاصران الاول المعروف بقره كار والثاني تعليقة على لباب وشرح على لب اللباب غير لب البضاوى وهما متنازعا ان في النحو للفاضل الاسفراينى انتهى قال الشعرائى في الطبقات الكبرى

ومنهم شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصارى الخرزجى رحمه الله تعالى آمين

احدار كان الطريقين الفقه والتصوف وقد خدمته عشرين سنة فارأيتده قط في غفلة ولا اشتغال بما لا يعنى لايلا ولانهارا وصنف المصنفات الشايعة في اقطار الارض ولازمت الناس قراءة كتبه لحسن نيته واخلاصه وشرح رسالة القشبرى في علم التصرف وشرح الروض وله حاشية على تفسير البضاوى وشرح آداب البحث والمناظرة وله حاشية على جمع الجوامع وبالغ في وصفه الى ان قال وكنت يوما اطالع له في شرح البخارى فقال لى قف اذكر لى ما رأيت في هذه الليلة وقد كنت رأيت اننى معه في مركب قلعها حرير وحبالها وفرشها سندس اخضرو فيها ارائك ومنتكآت من حرير والامام الشافعى رضى الله تعالى جالس فيها والشيخ زكريا عن يساره فقبلت يد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ولم تزل تلك المركب سائرة بنا حتى ارست على جزيرة من كبد البحر الحلو واذا فواكهها مدلاة في البحر فطلعت من المركب فوجدت بستانا من الزعفران كل نواره منه كالاسباطة العظيمة وفيه نساء حسان يجنين منه فلما حكيت له ذلك فقال ان صح منامك يا فلان فأنا ادفن بالقرب من الامام الشافعى رضى الله عنه فلأما ان ارسلوا هيواله قبرا في باب النصر فصار الشيخ جمال الدين والشيخ ابوبكر الظاهرى يقولان ما صح منامك يا فلان فليتنا نحن في ذلك واذا بقاصد الامير خيربك نائب السلطنة بمصر يقول ان ملك الامراء ضعيف لا يستطيع الركوب الى ههنا وامران تركبوا الشيخ على تابوت وتحملوه للامير لى عليه في سبيل المؤمنين بالزبيلة فحملوه وصلوا عليه فقال ادفنوه بالقرافة فدفنوه عند الشيخ نجم الدين الخيوشاتى تجاه وجه الامام الشافعى رضى الله عنهما وذلك في شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وتسعمائة انتهى

فهرست شرح الشافية لسيدعبدالله جلال الدين الحسيني المعروف بقره كار * ومناهج الكافية
في شرح الشافية لشيخ الاسلام زكريا الانصاري الخزر جي المصري

- ٤ تعريف التصريف وموضوعه وفأدته واستمداده ومسأله وحقيقته
- ٥ وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية
- ٧ ويعبر عن الزائد بلفظه الالمبدل من تاء الافعال والالمكرر للالحاق او لغيره
- ٩ ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل
- ٩ الفرق بين النادر والضعيف والشاذ
- ١٠ ويعرف القلب بستة اوجه بأصله وبامثلة اشتقاقه وبصحته وبقلة استعماله
- ١١ قال سيويه انما يكثره اجتماع الهمزة اذا كان يؤدي الى بقاءها في الاستعمال
- ١٢ وزن اشياء لفعاء عند سيويه وافعال عند الكسائي وافعاء عند الفراء
- ١٣ وتقسم ابنية الاسم والفعل الى صحيح ومعتل فالاعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ١٤ وللثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة العقابية تقتضي اثني عشر
- ١٦ المراد بالفصح كون اللفظ على ألسنة الفصحاء الموثوق بهر ينتمهم اكثر استعمالا
بوصيفه نك (١٧) بحى انما يجوز اسكان العين سطرى سيدعبدالله ايكن سهوا خط التمه فونلشدر
- ١٧ وللرباعي المجرد ابنية خمسة وزاد الاخفش بناء سادسا نحو جنحذب
- ١٨ وللزيد فيه ابنية كثيرة ولم يبحى في الخماسي الا ابنية خمسة
- ١٩ واحوال الابنية قد تكون للحاجة وللتوسع وللحجاسة والاستئغال
- ٢٠ الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية وللزيد فيه خمسة وعشرون بناء
- ٢٢ واستكان قيل افعل من السكون وقيل استفعل من كان
- ٢٣ ففعل بفتح العين لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم
- ٢٤ وفعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاخزان وفعل بضم العين لافعال الطبايع
- ٢٦ وافعل للتعبية غالبا وللتعريض للشيء ولصيرورته ذا كذا
- ٢٧ وفعل بالتشديد للتكثير غالبا قديكون في المفعول وقديكون في الفعل وقديكون في الفاعل
- ٢٨ وفاعل لنسبة أصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيحيى العكس ضمنا
- ٣٠ وتفعل لمطاوعة فعل * وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرتنه فانكسر
- ٣١ واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا او تقديرا وللتحول
- ٣٢ وللرباعي المجرد بناء واحد وللزيد فيه ثلاثة * المضارع زياده حرف المضارعة على الماضي
- ٣٦ وطبي تقول في باب بقى بقاء بقاء واما فضل بفضل ونم بنم فن التداخل
- ٣٨ الصفة المشبهة من فرح على فرح ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل
- ٤٠ المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة لاضبط فيها بعض ابنيته سماعى وبعضها قياسى
- ٤٢ قال الفراء اذا جاء فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا لليجاز وفعولا لنجد
- ٤٣ ومصدر الزيد فيه والرابعى قياسى مطرد فتحوا اكرم على اكرام
- ٤٤ ونحو التردد والنحوال والحشيى والرميا للتكثير

- ٤٥ ويحى من غير الثلاثي المجرد على زنة اسم المفعول كصخرج ومستخرج
- ٤٦ والمره من الثلاثي المجرد مما لاتاء فيه نحو ضربة وقتلة * اسماء الزمان والمكان
- ٤٨ الاله للفعل الثلاثي وهى اسم لما يستعان فى الفعل المشتقة
- ٤٩ المصغر المزيده فيه ليدل على تقليل اى على تحقير ما يتوهم تعظيمه
- ٥٠ فالتمكن يضم اوله وفتح ثابته ويزاد بعدهما ياء ما كنة ويكسر ما بعدها فى الاربعة
- ٥٢ واذا صغرا الحامسى ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل حذف ما يشبه الزائد
- ٥٣ ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموقف الى اصله لذهاب المقتضى
- ٥٤ والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول فى عدة وكل اسما وعيدة واكيل
- ٥٦ واذا ولى ياء التصغير واو اوالف زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
- ٥٧ فان اتفق اجتماع ثلاث يات حذف الاخيرة نسيا على الافصح
- ٥٨ وتزاد فى المؤنث الثلاثى بغير تاء كعيننة واذينة فى تصغير عين واذن
- ٥٩ وتحذف الف التانيث المقصورة غير الاربعة كحجيجب وحولايا
- ٦٠ وتثبت الالف الممدودة مطلقا بثبوت الجزء الثانى فى بعلبك ككنيفاء وحجباء
- ٦١ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشيعر فى مقشعر وحريجم فى احرنجام
- ٦٢ ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة فى غلمان اولى واحده فيصغر
- ٦٣ اسم الفاعل لا يصغر اذا عمل لقربه من الفعل فالفعل اولى بذلك
- ٦٤ تصغير اسماء الاشارات والموصولات فالخقت قبل آخرهما ياء
- ٦٥ ورفضوا تصغير الضمائر لغاية شبهها بالحرف مع قلة تصرفها
- ٦٦ المنسوب الملحق باخره ياء مشددة ليدل على نسبه الى المجرد عنها
- ٦٨ وحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة فرقا بين المذكر والمؤنث شرط صحة العين ونفى التضعيف
- ٧١ واما نحو عدو فعدوى اتفاقا واما نحو عدوة فقال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
- ٧٢ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوى ورحوى ومتوى وملهوى ومرموى
- ٧٣ وقد جاء فى نحو حبلى حبلاوى وحبلاوى بخلاف نحو جزى
- ٧٤ وتحذف الياء الاربعة المكسور ما قبلها على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما
- ٧٥ وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت فى نحو مرعى قبل مرموى
- ٧٦ وصنعانى وروحانى وجلولى وحرورى شاذ
- ٧٧ وان كانت الهمزة اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والاقالوجهان
- ٧٨ وما كان على حرفين وهو على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان
- ٧٩ وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو عدى وعدوى واصله خدو بسكون العين
- ٨٠ وابوالحسن يسكن ما اصله السكون فيقول خدوى وحرصى واخى وبنى كاخ وابن عند سيويه
- ٨١ والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبظى وخس فى خمسة عشر علما
- ٨٢ والجمع يرد الى الواحد فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى وصحنى ومسجدى وفرضى *
- واما مسجد علما فساجدى كاصارى وكلابى وانما قيل فى اعراب اعرابى لانه جار مجرى القبيلة

- ٨٣ وكثر مجيء فعال بتشديد العين في الحرف كبتات وجاء فاعل أيضا بمعنى ذى كذا
- ٨٤ الجمع الثلاثي * الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس
- ٨٥ ونحو حمل مما كان مكسور الفاء ساكن العين على احوال وحول وجاء على قداح وارجل وصنوان
- ٨٦ وكل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور العين نحو فخذ جمعه افخاذ وجاء على ثلاثة اوزان
- ٨٧ المؤنث نحو قسعة على قصاع وعلى بدور وبدرفي بدرة ونوب في جمع نوبة ونحو لقحة على لقيح
- ٨٨ واذا صحح باب تمرة قيل تمرات والاسكان ضرورة ومعتل العين ساكن
- ٨٩ والمعتل العين والمعتل الامم بالياء يسكن او يفتح وقد تسكن في تميم في حجات وكسرات
- ٩٠ نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير لكن جاء جمعها على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاء وابو الخطاب اراضا بالمد
- ٩٢ الصفة نحو صعب على صعاب غالباً وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة
- ٩٣ والجمع يجمع جمع السلامة للمقلد الذكور وامامؤنه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات
- ٩٤ وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعمق وامكن شاذ لان الممكن مذكر فحقه ان يجمع على امكنة
- ٩٥ ونحو رغيف مما كانت المدة الثالثة ياء على ارغفة ورغف ورغفان غالباً وجاء انصباء وفصال وافائل
- ٩٦ وفعل بمعنى مفعول بانه فعلى نحو جرحى وقتلى واسرى ولفظ الاصل يطلق على معان خمسة
- ٩٨ والمؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى
- ٩٩ الصنة نحو جاهل على جهال وجهل غالباً وفسقة كثيراً وعلى فضاة
- ١٠١ المؤنث بالالف خامسة مقصورة نحو حبارى على حباريات
- ١٠٣ الصفة نحو غضبان على غضاب وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى ومجالى وغيارى
- ١٠٤ والرابعى نحو جعفر وغيره على جعافر قياساً ونحو قرطاس على قرطيس
- ١٠٥ ونحو جوارية واشاعة في الاعمى والمنسوب بزيادة التاء فيهما لان الاعمى فرع العربى فزيد فيه امارة الفرعية والتاء كياء النسبة
- ١٠٦ وتكسير الخماسى مستكره كتنصيره ونحو تمر وحنظل وبطح ايس يجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين واين وقلنس ايس بقياس
- ١٠٧ وقد يجمع الجمع نحو كالب وانايم وجائل وجالات وكلابات
- ١٠٧ التقاء الساكنين يقتدر في الوقف مطلقاً
- ١٠٨ ويقتدر في المدغم قبل اين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب
- ١٠٩ ويقتدر في نحو ميم قاف عين مما بنى لعدم التركيب وقفا ووصلا
- ١١٠ فان كان التقاء الساكنين غير هذه الصور الخمس المذكورة واولهما مدة حذقت
- ١١١ واعلم ان نون التأكيده جهمتان جهة عدم استقلاله وجهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة
- ١١٢ والحركة في نحو خوف الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافا وخافن
- ١١٣ النون التأكيده اذا اتصل بالضمير لفظاً فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيده الفعل للتأكيده الفاعل
- ١١٤ والاصل في تحريك الساكن الكسر فان خواف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ
- ١١٧ الابتداء لا يبتدأ الا بتحرك كالا يوقف الاعلى ساكن

- ١١٨ فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسما، محفوظة وهي ابن وابنة واسم واست واثنان واثنان
 ١١٩ وفي لام التعريف وميمه الحلق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة
 ١٢١ واما سكون هاء وهو ووهي وفهو ولهو ولهي فعارض فصيح وكذلك لام الامر
 ١٢١ الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة ترتقي الى اثني عشر وجهها
 ١٢٢ فالساكن المجرد في المتحرك والروم في المتحرك والاشمام في المضموم
 ١٢٣ ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك
 ١٢٤ قلب الالف المبدلة من التنوين وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبل
 ١٢٥ وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رجة الاكثر على وتشبيه تاء هيهات به قليل
 ١٢٦ وزيادة الالف في انا في الوقف لزوما ومن ثم وقف على لكننا هو الله ربي بألف
 ١٢٧ والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وفه ومجى مه ومثل مه
 ١٢٨ وحذف الياء وسكون ما قبلها جائز وقفا في نحو القاضي رفعا وجرا
 ١٢٩ واثبات الياء اكثر من حذفها عكس نحو قاض واثباتها في نحو بامرئ اتفاق
 ١٣٠ واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا وصنعوا قليل
 ١٣١ وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو
 ١٣٢ ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل
 ١٣٣ المقصور ما في آخره الف مفردة والممدود ما كان بعدها فيه همزة
 ١٣٤ والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح كتحمة ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا
 ١٣٥ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنتاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح
 والاحرنجام * واعلم ان الاحبنتاء ليس بالمعتل اللام
 ١٣٦ ذو الزيادة وجرونها عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء او سألتمونيها او السمان هويت
 ١٣٨ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة والترجيح عند التعارض
 ١٤٣ واول افعال لمجى الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وأل وأول
 ١٤٥ ملك قبل مفعول من الالوكة وابن كيسان فعأل من الملك وابوعبيدة مفعول من لاء اى ارسل
 ١٤٦ وموسى مفعول من اوسيت والكوفيون فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسي
 ١٤٨ واما مجتبيق فان اعند مجتقونا فمفعول فان اعند مجتبيق ففعليل والافان اعند بسلسيل على الاكثر
 ففعلليل والاففعلليل ومجتيق يهتمل الثلاثة ومجنون مثله
 ١٥٠ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد من الاصلى بخروج عن اوزانها الاصول
 ١٥٣ والزائد في كرم الثانى وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامر بن
 ١٥٥ والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول
 ١٥٦ والسين اطردت في استفعال وشدت في اسطاع قال سيويه هو اطاع وقال القراء الشاذ قح الهمزة
 ١٥٧ وعدسين الكسكسة من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة
 ١٥٨ واما الهاء فكان المبرد لا يمدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى وانما يلزمه امهات
 ١٦٣ فان فقدت شبهة الاشتقاق فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان

- ١٦٤ الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة اوياء
- ١٦٨ وقد تمال الف الثوين نحو رأيت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع
- ١٧١ والحروف لامال فان سمي بها فكما لاسماء واميل بلى وياولا في امالاتضمنها الجملة
- ١٧٢ تخفيف الهمزة بجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
- ١٧٥ والمحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو اوياء زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليه وادغم
- ١٧٦ واذا وقف على المتطرفه ووقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجى في هذا الخب السكون والروم والاشمام
- ١٧٩ والتر مواخذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو افسح من او مر واما امر فافصح
- ١٨٠ والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجرمنه لانه فاعل لا فاعل
- ١٨٢ وان تحركت الهمزة الثانية وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
- ١٨٣ والزم في باب اكرم حذف الثانية وجلت عليه اخواته
- ١٨٤ والهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها
- ١٨٥ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف وبيجمه القلب والحذف والابدال
- ١٨٦ ولا تكون الالف اصلا في اسم متمكن ولا في فعل ولكن عن واو اوياء
- ١٨٧ الفاء تقلب الواو همزة زوما في نحو او اصل واو يصل والاول اذا تحركت الثانية
- ١٨٩ وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
- ١٩٠ وشذ في مضارع وجل يجمل وياجل وييجل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة
- ١٩١ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي
- ١٩٣ ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ وصح باب قوى
- ١٩٤ وكثرا الادغام في باب جي للمثلين وقد تنكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام
- ١٩٦ وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل للتفضيل محمول عليه او للبس بالفعل
- ١٩٧ وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعور ومقاول ومبايع وطاور واسود
- ١٩٩ وصح نحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتبنيه بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه
- ٢٠٠ ونحو شاك وشاذ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس
- ٢٠٢ وتقلب ياء فعلي اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسليم الياء
- ٢٠٣ وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعبادا وقيما لاعلال افعالها
- ٢٠٥ وتقلب الواو عينا اولاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم ويكسر ما قبلها ان كانت حركته ضمة اصلية كسيد وايام وديار
- ٢٠٧ والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما
- ٢٠٨ وتحذف فان وجوبا في نحو قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء
- ٢٠٩ وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢١٠ وشرطا لاعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
- ٢١١ اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح

- ٢١٣ وتقلب الواو طرفا بعد ضمته في كل اسم متمكن ياء فتقلب الضمة كسرة
 ٢١٥ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء
 ٢١٧ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك الفا والهمزة ياء
 ٢١٨ وتسكنان في باب يغزو ويرمى مرفوعين والغازي والراعي مرفوعا ومجرورا
 ٢٢٠ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
 ٢٢١ وحروف الابدال اربعة عشر يجمعها انصت يوم جد طاه زل
 ٢٢٢ فالهمزة تبدل من حروف اللين ومن العين والهاء
 ٢٢٣ فالالف تبدل من اختيها ومن الهمزة والهاء
 ٢٢٤ والميم تبدل من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم
 ٢٢٥ والتاء تبدل من الواو والياء والسين والياء والضاد
 ٢٢٦ والهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والتاء فن الهمزة مسموع
 ٢٢٧ وابدال اللام من النون والضاد في اصيلاال قليل وفي الطبع ردى
 ٢٢٩ والزاي تبدل من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل
 ٢٣٠ الادغام ان تأتى بحرفين ساكن فتحرك من مخرج واحد من غير فصل
 ٢٣٢ وادغام المثلين واجب عند تحريكهما في كلمة ولاالحاق ولالبس
 ٢٣٦ المتقاربان ونعني به ماتقاربا في المخرج اوصفة تقوم مقامه فلكل مخرج
 ٢٤٠ فالجهورة ماينحصر جرى النفس مع تحركه وهى ماعدا حروف سثشثك خصفه
 ٣٤١ والمطبقة ماينطق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد والطاء والظاء
 ٢٤٢ وحروف الذلاقة ما لاينفك رباعى اوخاسى عن شئ منها لسهولتها ويجمعها مرينفل
 ٢٤٤ ومتى قصد ادغام المتقارب فلايد من قلبه والقياس قلب الاول الالعارض
 ٢٤٥ ولاتدغم حرف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها
 ٢٤٨ واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في الراء
 ٢٥٣ وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء اذا وقع بعدها
 ٢٥٥ وقالوا بلعنبر وعلاء وملاء في بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء
 ٢٥٦ وهذه مسائل للتمرين واختلف في معناه
 ٢٦٠ وسئل ابوعلى عن مثل ماشاءالله من اولق فقال ماالتق الالاق
 ٢٦٤ الخط تصويراللفظ بحروف هجاءه فأسماء الحروف ونحوها
 ٢٦٨ ومالاصورة له تخصصه وفيما خولف بوصل اوزيادة او نقص اوبدل الاول المهموز
 ٢٧١ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الحكم الله
 ٢٧٣ واما الزيادة فانهم زادوا بعد واواجمع المتطرفة في الفعل الفا
 ٢٧٤ واماالنقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد
 ٢٧٧ واماالبديل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في كل اسم او فعل ياء

- ٢٨٢ ابنية الاسم الاصول ثلاثة على رأى البصرية
 ٢٨٥ وابنية الاسم الثلاثى عشرة * وان زاد فيها اثنين مفهوم قسمة
 ٢٨٦ فصل * فابنية الماضى الثلاثى ثلاثة
 ٢٩٠ باب المضارع * بادخال حرف من اثنين المضارع
 ٢٩١ باب الصفة المشبهة * باب المصدر
 ٢٩٣ باب المرة والنوع * باب اسم الزمان والمكان * باب الاسم الآلة
 ٢٩٤ باب المصغر * مصغرم ما فيه ياء مزيدة
 ٢٩٧ تصغير الجمع * وقد جوزوا التصغير فى جمع قلة
 ٢٩٨ باب اسم المنسوب * ومنسوبهم ما فيه ياء مزيدة
 ٣٠٣ تحذفا علامتا التثنية والجمع المصحح عند النسبة اليهما
 ٣٠٤ بيان النسبة الى المركب * ويحذف جزءه آخر من مركب
 ٣٠٦ باب الجمع * سماعية أوزان جمع مكسر
 ٣٠٩ فعالل جاءت فى الرباعى مطلقا * فعاليل فيما بين لاميه مدة
 ٣١٠ باب التقاء الساكنين يغتفر فى الوقف
 ٣١١ باب الابتداء * تعذر كون الابتداء بساكن
 ٣١٢ باب الوقف * واما الوقف الاحبس فى نفس على
 ٣١٤ باب المقصور والمدود * ومقصورهم اسم تمكن قداى
 ٣١٥ باب ذى الزيادة * وكل مزيد كان غير مكرر
 ٣١٦ باب الامالة * امالتهم انحاء قبح بكسرة
 ٣١٨ باب تخفيف الهزمة * قد استحسن الجمهور تخفيف همزة
 ٣٢٠ باب الاعلال * واعلالهم تغييرهم حرف علة
 ٣٢٢ ويجب حذف الواو فى عدة مصدر وعد بعد للاطراد
 ٣٢٤ وقد صحنا فى باب فعل تعجب * وفى افعال التفضيل بالتابعية
 ٣٢٧ ويقلب فى فعلى من الاسم واوهم * كدنيا واماثل حزوى فشذت
 ٣٢٩ باب الابدال * ويعرف ابدال بما مر آنفا
 ٣٣٢ باب الادغام * وادغامهم ايراد حرفين دفعة
 ٣٣٤ ادغام المتقاربن لابد فيه من قلب احدهما ليصيرا من جنس واحد
 ٣٤٠ لما كان اجتماع المثلين والمتقاربن ثقيل صارا الى التخفيف بالحذف
 ٣٤٢ باب مسائل التمرين * مسائل تمرين ترتب بينهم
 ٣٤٣ باب مسائل الخط * مسائل خط وهو تصوير لفظة
 ٣٤٤ والاصل فى الخط ان يكتب اللفظ بصورة حروفه بتقدير البدء به والوقف عليه

